

موسم

الصَّلَاةُ الصَّحِيحَةُ

بِمَجْمَعٍ وَأَعْرَافٍ

فوزي بن محمد آل عوذة الشَّيْبَةِ

المجلد الخامس



مكتبة
التَّوْبَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْصَّلَاةُ الصَّيْحَانِ

٢٠٠٠ هـ مكتبة التوبة، ١٤١٩ هـ (ح)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العودة، فوزي محمد

موسوعة الصلاة الصحيحة . - الرياض .

٢٨٠٠ ص - ١٧ × ٢٤ سم .

ردمك : ٠ - ٢٧ - ٧٠٤ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٠ - ٣٠ - ٧٠٤ - ٩٩٦٠ (ج ٣)

١ - الصلاة أ - العنوان

ديوي ٢٥٢,٢ ١٩/٢٢٩٤

رقم الإيداع : ١٩/٢٢٩٤

ردمك : ٠ - ٢٧ - ٧٠٤ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٠ - ٣٠ - ٧٠٤ - ٩٩٦٠ (ج ٣)

جميع حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

الرياض - المملكة العربية السعودية - شارع جرير

هاتف ٤٧٦٣٤٢١ فاكس ٤٧٧٤٨٦٢ ص.ب ١٨٢٩٠ الرمز ١١٤١٥

مكتبة
التوبة

موسوعة
الصَّلَاة الصَّحِيحَةُ

المجلد الخامس

جمع وإعداد
فوزي بن محمد آل عوده الشَّيْبَة

مكتبة
التَّوْبَة

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
١-	تابع باب المنوعات - التنفل بعد صلاة الفجر	٢٠٨٣
٢-	الأحاديث الضعيفة والمدرجة على الصحيحة وما سببته من خلافات فقهية	٢٢٦٩
٣-	الخاتمة	٢٣١٥
٤-	الفهارس	٢٣٩٩
٥-	فهرس المراجع	٢٤٠٠
٦-	فهرس الآيات	٢٤١١
٧-	فهرس الأحاديث	٢٤٢٥
٨-	فهرس الآثار	٢٥٩٩
٩-	فهرس المواضيع	٢٦١١

التفعل بعد طلوع الفجر، بصلاة لا سبب
لها، سوى ركعتي الصبح :

٢٢٨. عن حفصة - رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر، لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين».

أخرجه مسلم في « الصحيح » رقم (٧٢٣ / ٨٨).
قال النووي :

قد يستدل به من يقول: تكره الصلاة من طلوع الفجر، إلا سنة الصبح، وما له سبب، ولأصحابنا في المسألة ثلاثة أوجه: أحدها هذا، ونقله القاضي عياض عن مالك والجمهور.

انظر: « شرح النووي على صحيح مسلم »: (٢١٦-٣).
وقال القسطلاني :

وذهب المالكية والحنفية، إلى ثبوت الكراهة من طلوع الفجر، سوى ركعتي الفجر، وهو مشهور مذهب أحمد، ووجهه عند الشافعية .

قال ابن الصلاح: أنه ظاهر المذهب، وقطع به المتولي في « التمه » .

قلت (مشهور) في كتابه « أخطاء المصلين » (ص ٢٠١) :

والكراهة ثابتة في غير حديث، عن عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو وأبي هريرة رضي الله عنهم - مع أن النبي ﷺ، لم يزد على الركعتين، مع حرصه على الصلاة، كما في الحديث السابق .

عن يسار مولى ابن عمر قال :

رأني ابن عمر، وأنا أصلي بعد طلوع الفجر، فقال :

يا يسار ! إن رسول الله ﷺ خرج علينا، ونحن نصلي هذه الصلاة، فقال :

« ليلغ شاهدكم غائبكم، لا تصلوا بعد الفجر إلا سجدتين » .

أخرجه الترمذي في « الجامع » رقم (٤١٩) .

والحديث صحيح لشواهده وطرقه، انظر تفصيل ذلك في « إعلام أهل العصر بأحكام ركعتي الفجر » (ص ٨٣-١٠١ ط هندية)، و« إرواء الغليل »: (٢/٢٣٢) .

قال الترمذي عقبه :

« وهو ما اجتمع عليه أهل العلم: كرهوا أن يصلي الرجل بعد طلوع الفجر،

إلا ركعتي الفجر » .

انظر: « جامع الترمذي »: (٢/٢٨٠) .

وانظر تعقب ابن حجر للترمذي في « التلخيص الحبير » (١/١٩١) فقد

استغرب الإجماع الذي حكاه الترمذي في هذه المسألة.

وروى البيهقي وغيره بسند صحيح عن سعيد بن المسيب أنه رأى رجلاً يصلي

بعد طلوع الفجر، أكثر من ركعتين، يكثر فيها الركوع والسجود، فنهاه، فقال: يا أبا

محمد ! يعذبني الله على الصلاة ؟!

قال: لا، ولكن يعذبك على خلاف السنة.

أخرجه عبد الرزاق في « المصنف »: رقم (٤٧٥٥)، والدارمي في « السنن »:

(١/١١٦)، ومحمد بن نصر في « قيام الليل »: (ص ٨٤ - مختصره)، والبيهقي في

«السنن الكبرى»: (٢/٤٦٦) .

وهذا من بدائع أجوبة سعيد بن المسيب - رحمه الله تعالى - وهو سلاح قوي

على المبتدعة، الذين يستحسنون كثيراً من البدع، باسم أنها ذكرٌ وصلاة، ثم ينكرون

على أهل السنة، إنكار ذلك عليهم، ويتهمونهم بأنهم ينكرون الذكر والصلاة !! وهم

في الحقيقة إنما ينكرون خلافهم للسنة في الذكر والصلاة ونحو ذلك.

انظر: « إرواء الغليل »: (٢/٢٣٦) .

أكل الثوم والبصل وما يؤذي المصلين قبل الحضور للجماعة

٢٢٩. عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال في غزوة خيبر: «من أكل من هذه الشجرة - يعني الثوم - فلا يقربن مسجدنا».

أخرجه البخاري في «الصحيح» رقم (٨٥٣) و(٤٢١٥) و(٤٢١٧) و(٤٢١٨) و(٥٥٢١) و(٥٥٢٢)، ومسلم في «الصحيح» رقم (٥٦١).

٢٣٠. وعن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: «من أكل ثوماً أو بصلاً، فليعتزلنا - أو قال: فليعتزل مسجدنا - وليقعد في بيته».

أخرجه البخاري في «الصحيح» رقم (٨٥٤) و(٨٥٥) و(٥٤٥٢) و(٧٣٥٩). وفي رواية :

« من أكل من هذه الشجرة المنتنة، فلا يقربن مسجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنس ».

أخرجه مسلم في «الصحيح»: رقم (٥٦٤).

٢٣١. وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل من هذه الشجرة، فلا يقربن مسجدنا، ولا يؤذينا بريح الثوم».

في هذه الأحاديث :

كراهية أكل الثوم والبصل، عند حضور المسجد، ذلك لأن الإسلام دين يراعي شعور الآخرين، ويحث على الذوق السليم، والخلق الحسن . ويلحق بالثوم والبصل والكراث، كل ما له رائحة كريهة من المأكولات وغيرها.

قال القاضي: ويلحق به من أكل فجلاً وكان يتجشئ.

وقال أيضاً: وقاس العلماء على هذا، مجامع الصلاة غير المسجد، كمصلى العيد، والجنائز، ونحوها، من مجامع العبادات، وكذا مجامع العلم والذكر والولائم ونحوها، ولا يلتحق بها الأسواق ونحوها.

انظر: « شرح النووي على صحيح مسلم »: (٤٨/٥)، و« شرح ثلاثيات المسند » (٣٣٣/٢).

قال الشيخ مشهور في كتابه « أخطاء المصلين » (ص ٢٠٤): وحكم رحبة المسجد، وما قرب منها حكمه، ولذلك قال عمر في خطبة يوم الجمعة :
« ثم إنكم، أيها الناس، تأكلون شجرتين، لا أراهما إلا خيبتين :
هذا البصل والثوم، لقد رأيت رسول الله ﷺ إذا وجد ربحهما من الرجل في المسجد أمر به، فأخرج إلى البقيع، فمن أكلهما فَلْيُمِثْهُمَا طَبْحاً ».
أخرجه مسلم في «الصحيح» : رقم (٥٦٧).
ولذلك قال بعض الفقهاء :

كل من وجد فيه رائحة كريهة، يتأذى بها الإنسان، يلزم إخراجها من المسجد ولو يجره من يده ورجله، دون لحيته وشعر رأسه، كذا في « مجالس الأبرار ».
نقله حسين اسكندر في « فتوى في حكم الدخان »: (لوحة ٣/ب) مخطوط على ميكروفلم: رقم (٢٨٠) في مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية.

إلحاق شرب الدخان بالروائح الكريهة

وما دامت علة المنع من صلاة الجماعة: الرائحة الكريهة، كما جاء في بعض الأحاديث، وتأذي الملائكة، ويؤذيها ما يؤذي بني آدم، كما في الأحاديث الأخرى، فإن الدخان يلحق بالبصل والثوم، بل هو أشد منه .
قال الشيخ ابن باز حفظه الله معلقاً على الأحاديث السابقة :

« هذا الحديث، وما في معناه من الأحاديث الصحيحة، يدل على أن كراهة حضور المسلم لصلاة الجماعة، ما دامت الرائحة توجد منه ظاهرة، تؤذي من حوله، سواء كان ذلك من أكل الثوم أو البصل أو الكراث أو غيرها من الأشياء المكروهة الرائحة، كالدخان، حتى تذهب الرائحة ... مع العلم بأن الدخان مع قبح رائحته هو محرم، لأضراره الكثيرة، وخبثه المعروف، وهو داخل في قوله سبحانه عن نبيه ز في سورة الأعراف :

﴿ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ ﴾ [الأعراف: ١٥٧].

ويدل على ذلك أيضاً قوله سبحانه في سورة المائدة :

﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ ﴾ [المائدة: ٤].

ومعلوم أن الدخان ليس من الطيبات، فعلم بذلك أنه من المحرمات على الأمة.
انظر: « الفتاوى »: (٨٢/١) وفيه أيضاً :

« أما التحديد بثلاثة أيام فلا أعلم له أصلاً » ١١.

قلت: (مشهور) (ص ٢٠٦): وقع في « صحيح ابن خزيمة » (٨٣/٣) في « باب توقيت النهي عن إتيان الجماعة لأكل الثوم » رقم (١٦٦٣) من حديث حذيفة « من أكل من هذه البقلة الخبيثة، فلا يقربن مسجدنا، ثلاثاً » وسقطت لفظة « ثلاثاً » من المطبوع، وهي فيه، كما قال الحافظ ابن حجر في « الفتح » (٣٤٤/٢)، وعقب على تبويب ابن خزيمة، بقوله: « فيه نظر: لاحتمال أن يكون قوله ثلاثاً » يتعلق بالقول، أي قال ذلك ثلاثاً، بل هذا هو الظاهر، لأن علة المنع وجود الرائحة، وهي لا تستمر هذه المدة » .

وقال الشيخ عبد الله الجبرين في « تنبيهات على بعض الأخطاء التي يفعلها بعض المصلين في صلاتهم » .

مقال نشر في « مجلة المجتمع » الكويتية: العدد (٨٥٥).

« استعمال ما يسبب الروائح المتنتنة المستكرهة في مشام الناس، كالدخان

والنارجيلة (الشيشة) مما هو أقبح من الكراث والثوم والبصل، الذي تتأذى منه الملائكة والمصلون، فعلى المصلي أن يأتي وهو طيب الرائحة، بعيداً من تلك الخبائث» انتهى.

وإن من قلة الذوق، ومن مخالفة قوله ﷺ: «فان الله أحق أن يُتزين له» أن يأتي المصلي، وثيابه متسخة، فلا ينظفها، قبل أن يدخل المسجد، ثم يزاحم الآخرين بهذه الثياب القذرة، التي ربما تنبعث منها الرائحة الكريهة.

وقد حث النبي ﷺ - كما سيأتي - على التطيب، لاسيما يوم الجمعة، وعلى الاغتسال، وذلك ليكون المسلم نظيف الجسم، نظيف الثوب والظاهر، كما هو نظيف القلب والباطن.

ومما يلحق بهذا :

النهى عن الإحداث في المسجد

أن يحدث المصلي في المسجد، أي: أن يخرج الريح الكريهة، وفي ذلك إيذاء للآخرين، وإفساد لجو المسجد، وقد أخبرنا ﷺ أن الملائكة تصلي على الشخص الذي أتى المسجد للصلاة، فتقول :

« اللهم صل عليه، اللهم ارحمه، ما لم يؤذ فيه، ما لم يحدث فيه.

قيل: وما يحدث ؟

قال: يَفْسُو أو يضرط ».

أخرجه مسلم في « صحيحه » رقم (٦٤٩).

قال النووي :

« لا يَحْرُمُ إخراج الريح من الدُّبر في المسجد، لكن الأولى اجتنابه، لقوله ﷺ:

«فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم».

انظر: « المجموع » (١٧٥/٢).

أخطاء مقيمي الصلاة ومستمعها :

اعتقاد أنه لا تجزئ الإقامة إلا من المؤذن، ويعتمد القائلون بهذا على حديث ضعيف، لم يصح عن النبي ﷺ ألا وهو :

« من أذن فهو يقيم » .

قال فيه أبو حاتم: كما في « العلل » رقم (٣٢٦) لابنه: « هذا حديث منكر »، وضعفه البغوي ما في « المجموع »: (١١١/٣) وأشار إلى تضعيفه: البيهقي في « السنن الكبرى »: (٤٠٠/١)، وانظر: « سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة »: رقم (٣٥). قال شيخنا الألباني - حفظه الله -: « ومن آثار هذا الحديث السيئة، أنه سبب لإثارة النزاع بين المصلين، كما وقع ذلك غير ما مرة، وذلك حين يتأخر المؤذن عن دخول المسجد لعذر، ويريد بعض الحاضرين أن يقيم الصلاة، فما يكون من أحدهم إلا أن يعترض عليه محتجاً بهذا الحديث، ولم يدر المسكين أنه حديث ضعيف، لا يجوز نسبته إليه ﷺ، فضلاً عن أن يمنع به الناس من المبادرة إلى طاعة الله تعالى، ألا وهي إقامة الصلاة » .

انظر: « سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة »: (٥٥/١).

إذن الإقامة حق للإمام

وليس للمؤذن أن يقيم الصلاة بغير إذن الإمام، وغير المؤذن أولى بذلك، فعلى المصلين مراعاة ذلك، وعليهم أن يعرفوا هذا الحق للإمام، فلا يتدخل أحد في أمر إقامة الصلاة حتى يأذن بها الإمام، وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه .

ومن أخطاء الإقامة :

زيادة لفظ « سيدنا » في ألفاظها، مع أن ألفاظها مأثورة، متعبد بها رويت بالتواتر خلفاً عن سلف، في كتب الحديث الصحاح والحسان، والمسانيد والمعاجم، ولم يرو أحد قط استحباب هذه الزيادة عن صحابي ولا تابعي، بل ولا فقيه من فقهاء الأئمة ولا أتباعهم، وليس تعظيمه صلوات الله وسلامه عليه، بزيادة ألفاظ في عبادات مشروعة، لم يسنها هو، ولم يستحبها خلفاؤه الراشدون، مما يرضاه صلوات الله عليه، لأن لكل مقام مقالاً .

ومن أخطاء المقيمين :

وقوفهم خلف الإمام مباشرة، وقد لا يكونوا من أولي الأحلام والنهي، وكذلك إقامتهم الصلاة، وهم يمشون، وقد سأل عبد الله بن أحمد أباه، فقال :

« قلت لأبي: الرجل يمشي في الإقامة ؟ قال: أحبُّ إلي أن يُقيم مكانه »

انظر: « مسائل عبد الله بن أحمد »: (٢٢٠) .

و«ذلك لأن الإقامة شرعت للإعلام، فشرعت في موضعه، ليكون أبلغ في الإعلام.

انظر: « المغني »: (٢٢٧/١) .

ومن أخطاء مستمعي الإقامة :

قولهم عند سماع: « قد قامت الصلاة »: « أقامها الله وأدامها » لأنه لم يصح عن النبي ﷺ إلا قوله: إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول « فالصواب أن يقال: « قد قامت الصلاة » وتخصيص عموم الحديث بحديث ضعيف لا يجوز، وقد ضعفه النووي وابن حجر، فقال :

« أخرج أبو داود من حديث أبي أمامة: أن بلالاً أخذ في الإقامة، فلما بلغ «قد

قامت الصلاة» قال النبي ﷺ « أقامها الله وأدامها » وقال عقبه :

« وهو ضعيف، والزيادة فيه - أي: أقامها الله وأدامها - لا أصل لها ».

انظر: « التلخيص الحبير »: (٢١١/١) .

وانظر « إرواء الغليل » (٢٥٨/١ - ٢٥٩) و« تمام المنة » (ص ١٥٠) .

عدم إتمام الصفوف وترك التراص وسد
الفرج فيها :

٢٣٢. عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟».

فقلنا: يا رسول الله، وكيف تصف الملائكة عند ربها؟

قال: يتمون الصفوف، الأول فالأول، ويتراصون في الصفوف».

أخرجه مسلم في «الصحيح»: رقم (٤٣٠)، والنسائي في «المجتبى» (٧٢/٢)،

وابن خزيمة في «الصحيح»: رقم (١٥٤٤).

من هذا الحديث يتبين لنا خططان يقع فيهما كثير من المصلين:

الأول: الصلاة في أمكنة بعيدة عن الصف، استرواحاً أو تعوداً في الصلاة في

مكان معين في المسجد.

فترى بعض المصلين قد تعودوا أن يصلي في «السدة» التي في المسجد،

فيتعدوا عن الإمام، ويصلوا في هذه «السدة» على الرغم من وجود أمكنة شاغرة في

الصفوف الأولى، وهذا مخالف للحديث السابق، ولقوله ﷺ، وقد رأى في أصحابه

تأخراً فقال لهم:

«تقدموا، فأنتموا بي، وليأتم بكم من بعدكم، لا يزال قوم يتأخرون حتى

يؤخرهم الله».

أخرجه مسلم في «الصحيح»: رقم (٤٣٨).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية:

«ولا يصف في الطرقات والخوانيت، مع خلو المسجد، ومن فعل ذلك،

استحق التأديب، ولمن جاء بعده تخطيه، ويدخل لتكميل الصفوف المتقدمة، فإن هذا لا

حرمة له.

قال: فان امتلأ المسجد بالصفوف، صفوا خارج المسجد. فإذا اتصلت الصفوف حينئذ في الطرقات والأسواق صحت صلاتهم، وأما إذا صفوا وبينهم وبين الصف الآخر، طريق يمشي الناس فيه، لم تصح صلاتهم في أظهر قولي العلماء . وكذلك إذا كان بينهم وبين الصفوف حائط، بحيث لا يرون الصفوف، ولكن يسمعون التكبير، من غير حاجة، فانه لا تصح صلاتهم في الأظهر، وكذلك من صلى في حانوته، والطريق خال، لم تصح صلاته، وليس له أن يقعد في الحانوت ويتنظر اتصال الصفوف به، بل عليه أن يذهب إلى المسجد، فيسد الأول فالأول فالأول». انظر: «مجموع فتاوي ابن تيمية»: (٤١٠/٢٣) .

التراص في الصفوف

وترك التراص في الصفوف، ووجود الفرج فيها فيها، ومنشأ ذلك اعتقاد جماهير المسلمين أن تسوية الصفوف وإقامتها بالمناكب فحسب !! وخفي عليهم أن من تسوية الصفوف تسويته بالأقدام أيضاً.

٢٣٣. عن أنس عن النبي ﷺ قال: «أقيموا صفوفكم، فإني أراكم من وراء ظهري».

قال أنس :

« وكان أحدهما يُلْزِقُ مِنْكَبِهِ بِمِنْكَبِ صاحبه، وقدمه بقدمه » .

أخرجه البخاري في « الصحيح »: رقم (٧٢٥)، وأحمد في « المسند » (٣/

١٨٢ و٢٦٣) .

وفي رواية :

قال أنس :

« لقد رأيت أحدا يُلْزق منكبه بمنكب صاحبه، وقدمه بقدمه، ولو ذهب تفعل ذلك اليوم، لترى أحدهم، كأنه بغلُ شمس » .

أخرجه أبو يعلى في «المسند»: رقم (٣٧٢٠)، والمخلص في «الفوائد»: (١/ ٢/١٠)، وسعيد بن منصور في «السنن»، والإسماعيلي كما في «فتح الباري»: (٢/ ٢١١).

وسنده صحيح على شرط الشيخين، كما في «السلسلة الصحيحة»: رقم (٣١). ولهذا قال بشير بن يسار الأنصاري عن أنس: أنه لما قدم المدينة، فقيل له: ما أنكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله ﷺ؟ . قال: ما أنكرت إلا أنكم لا تُقيمون الصفوف. أخرجه البخاري في «الصحيح»: رقم (٧٢٤).

فظهر أن الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصفوف سنة، قد عمل بها الصحابة رضي الله عنهم خلف النبي ﷺ وهو المراد بإقامة الصف وتسويته على ما قال الحافظ ابن حجر كما سيأتي.

وقول أنس بن مالك: « لو ذهب تفعل ذلك اليوم لترى أحدهم، كأنه بغل شمس » وهكذا حال أكثر الناس في هذا الزمان، فانه لو فعل بهم ذلك، لنفروا كأهم حمر وحش ! وصارت هذه السنة عندهم، كأنها بدعة - عياذا بالله - فهداهم الله تعالى، وأذاقهم حلاوة السنة .

انظر: « إيكار المنن »: (ص ٢٤٥).

قال الحافظ ابن حجر معلقاً على زيادة أنس في الحديث السابق :

« وأفاد هذا التصريح أن الفعل المذكور كان في زمن النبي ﷺ. وهذا يتم

الاحتجاج به على بيان المراد بإقامة الصف وتسويته ».

انظر: « فتح الباري »: (٢/ ٢١١).

وصرح بما ذكره أنس بن مالك من الزاق المنكب بالمنكب والكعب بالكعب

النعمان بن بشير، وزاد: الركبة بالركبة، فقال :

٢٣٤. أقبل رسول الله ﷺ على الناس بوجهه، فقال: «أقيموا الصفوف ثلاثاً، والله لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم».

قال النعمان:

« فرأيت الرجل يلصق منكبه بمنكب صاحبه، وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه ».

أخرجه أبو داود في « السنن » رقم (٦٦٢)، وابن حبان في « الصحيح »: رقم (٣٩٦ - موارد)، وأحمد في « المسند » (٢٧٦/٤)، والدولابي في « الكنى والأسماء »: (٨٦/٢) وسنده صحيح.

وأخرج البخاري مقولة النعمان في « صحيحه » (٢١١/٢ - مع الفتح) تعليقاً بصيغة الجزم.

ووصله: الدارقطني في « السنن » (٢٨٢/١)، ومن طريقه ابن حجر في « تغليق التعليق »: (٣٠٢/٢).

ووصله ابن خزيمة كما في « هدى الساري »: (ص ٢٨)، و« الفتح »: (٢/٢١١) و« الترغيب والترهيب »: (١٧٦/١)، و« تغليق التعليق »: (٣٠٢/٢).

وانظر: «السلسلة الصحيحة»: رقم (٣٢).

قال شيخنا الألباني - حفظه الله -: معلقاً على حديث أنس والنعمان السابقين: « وفي هذين الحديثين، فوائد هامة :

الأولى: وجوب إقامة الصفوف وتسويتها والتراس فيها، للأمر بذلك، والأصل فيه الوجوب إلا لقرينة، كما هو مقرر في الأصول، والقرينة هنا تؤكد الوجوب، وهو قوله ﷺ :

« أو ليخالفن الله بين قلوبكم » فان مثل هذا التهديد، لا يقال فيما ليس

بواجب، كما لا يخفى .

الثانية: أن التسوية المذكورة، إنما تكون بلمصق المنكب بالمنكب، وحافة القدم بالقدم، لأن هذا هو الذي فعله الصحابة رضي الله عنهم حين أمروا بإقامة الصفوف». انظر: « شرح روض الطالب »: (٢٢٢/١) للشيخ زكريا الأنصاري، وحذار من الزيادة في التوسعة بين القدمين، حتى تسد الفرجة، فلا بد أن يكون المنكب بالمنكب أيضاً، فتنبه .

ومن المؤسف أن هذه السنة من التسوية، قد تهاون بها المسلمون، بل أضاعوها، إلا القليل منهم، فإني لم أرها عند طائفة منهم إلا أهل الحديث، فإني رايتهم في مكة سنة (١٣٦٨) حريصين على التمسك بها، كغيرها من سنن المصطفى عليه الصلاة والسلام، بخلاف غيرهم من أتباع المذاهب الأربعة - لا استثنى منهم حتى الحنابلة - فقد صارت هذه السنة عندهم نسياً منسياً، بل إنهم تتابعوا على هجرها، والإعراض عنها، ذلك لأن أكثر مذاهبهم نصت على أن السنة في القيام التفريق بين القدمين بقدر أربع أصابع، فإن زاد كره، كما جاء مفصلاً في « الفقه على المذاهب الأربعة »: (١/ ٢٠٧) والتقدير المذكور لا أصل له في السنة، وإنما هو مجرد رأي، ولو صح لوجب تقييده بالإمام والمنفرد، حتى لا يعارض به هذه السنة الصحيحة، كما تقتضيه القواعد الأصولية.

وخلاصة القول :

أنني أهيب بالمسلمين - وخاصة أئمة المساجد - الحريصين على اتباعه ﷺ، واكتساب فضيلة أحياء سنته ﷺ، أن يعملوا بهذه السنة، ويحرصوا عليها، ويدعوا الناس إليها، حتى يجتمعوا عليها جميعاً، وبذلك ينجون من تهديد: أو ليخالفن الله بين قلوبكم « انتهى.

انظر: « سلسلة الأحاديث الصحيحة »: (٤٠/١ - ٤١).

قال الشيخ مشهور في كتابه « أخطاء المصلين » (ص ٢١٧) :

ما لم يفعل المصلون ما فعله أنس والنعمان رضي الله عنهما، سبقي الفرج والخلل في الصفوف، والمشاهد أن المصلين - على الغالب - لو تراصوا لاتسعت الصفوف - خاصة الأول منها - اثنين أو ثلاثة آخرين، فان لم يفعلوا :

أولاً: وقعوا في المخطور الشرعي السابق.

ثانياً: تركوا الخلل للشيطان، وقطعهم الله سبحانه.

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال :

« أقيموا الصفوف، وحاذوا بين المناكب، وسدوا الخلل، ولا تذروا فرجات للشيطان، مَنْ وصل صفا وصله الله، وَمَنْ قطع صفا قطعه الله » .

أخرجه أبو داود في « السنن »: رقم (٦٦٦)، وصححه ابن خزيمة، والحاكم كما في « الفتح »: (٢١١/٢).

وهو في « صحيح الترغيب والترهيب »: رقم (٤٩٥).

وقال شيخنا الألباني في « السلسلة الضعيفة »: (٣٢٣/٢) متعباً القائلين بسنية

سد الفرج :

« كيف يكون سد الفرجة مستحباً فقط ؟ » ومن ثم ذكر الحديث، وقال :

« فالحق أن سد الفرجة واجب ما أمكن » .

والفرجات: جمع فرجة، وهي المكان الخالي بين الاثنين .

والخلل: هو ما يكون بين الاثنين من اتساع عند عدم التراص .

ثالثاً: تضاربت قلوبهم، وكثر الخلاف بينهم، إذ في حديث النعمان فائدة

أصبحت معروفة في علم النفس، وهي: أن فساد الظاهر يؤثر في فساد الباطن،

والعكس بالعكس، مع أن في سنة التراص والتزاحم في الصف، ما يوحى للنفوس

بالاخوة والتعاون، فكتف الفقير ملتصقة بكف الغني، وقدم الضعيف لاصقة بقدم

القوي، وكلها صف واحد، كالبنيان المرصوص المتماسك .

رابعاً: فوات الثواب العظيم، الوارد في كثير من الأحاديث الصحيحة منها :
 ٢٣٥. قوله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ
 الصفوف».

أخرجه أحمد في « المسند »: (٢٦٩/٤ و ٢٨٥ و ٣٠٤) و (٢٦٢/٥)، وابن
 ماجه في « السنن » رقم (٩٩٧) و (٩٩٩)، وابن حبان في « الصحيح »: (٢٩٧/٣)
 - (٢٩٨)، وابن خزيمة في « الصحيح » رقم (١٥٥٠). وإسناده صحيح.
 ٢٣٦. وقوله ﷺ: «من وصل صفاً وصله الله».

أخرجه أبو داود في « السنن » رقم (٦٦٦)، وابن خزيمة في « الصحيح »:
 رقم (١٥٤٩) وهو صحيح.

٢٣٧. وقوله ﷺ: «خياركم أليكنم مناكب في الصلاة، وما من خطوة
 أعظم أجراً من خطوة مشاها رجل إلى فرجة في الصف، فسدها».
 أخرجه الطبراني في « الأوسط » بتمامه، وأخرج الشطر الأول منه البزار بإسناد
 حسن، وابن حبان في « الصحيح ».

انظر: « مجمع الزوائد » (٩٠/٢)، و« الترغيب والترهيب » (٢٠٠/١ - صحيحه).

وفي هذا الحديث :

تنبيه لذلك الصنف من المصلين، الذين يأنفون أن يصف بجانبهم أحد، على
 الرغم من وجود الفرجة في الصف، فطالما شاهدنا - خصوصاً كبار السن - يرجعون
 من الصف إلى الذي يليه، إن جاء محب للسنة طامعاً في ثواب الله ليسد فرجة،
 وليتذكر هؤلاء قوله ﷺ: « خياركم أليكنم مناكب في الصلاة » وقوله ﷺ: « لينوا
 بأيدي إخوانكم » والذكرى تنفع المؤمنين .

قال ابن الهمام بعد أن أورد الحديث السابق :

« وهذا يعلم جهل من يستمسك عند دخول داخل بجنبه في الصف، ويظن أن

فسحه له رياء، بسبب أنه يتحرك لأجله، بل ذاك إعانة له على إدراك الفضيلة، وإقامة لسد الفرجات المأمور بها في الصف، والأحاديث في هذا شهيرة كثيرة». انظر: «شرح فتح القدير»: (١/٣٦٠).

وفيه :

فضل المشي لسد فرجة، وإن كان صاحبها في الصلاة، فمن رأى من المأمومين فرجة، فليقدم خطوة لسدها، إن كانت في الصف الذي أمامه، فإن لم يتقدم أحد، فليسدها من كانت الفرجة بجانبه، عن طريق المشي إلى جهة اليسار، إن كان واقفا عن يمين الإمام، وإلى جهة اليمين، إن كان واقفا عن شماله، لقوله ﷺ:

«رُصُّوا صفوفكم، وقاربوا بينها، وحاذوا بالأعناق، فوالذي نفسي بيده، إني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحَذَفُ».

أخرجه أبو داود في «السنن» رقم (٦٦٧) وابن خزيمة في «الصحيح»: رقم (١٥٤٥) وإسناده صحيح.

والحذف: غنم سود صغار حجازية أو جُرْشِيَّة، بلا أذنان ولا آذان كما في «القاموس».

ومنها:

قوله ﷺ: «من سد فرجة، رفعه الله بها درجة، وبني له بيتاً في الجنة».

رواه الطبراني في «الأوسط» من حديث عائشة، وابن ماجه من حديثها دون «وبني له بيتاً في الجنة»، والأصبهاني في «الترغيب» من حديث أبي هريرة.

والحديث صحيح، كما في «صحيح الترغيب»: رقم (٥٠٥).

ومن واجبات الإمام إن يتفقد الصفوف، وأن يأمر بسد الفرج، حتى إذا رأى الصفوف استوت كبر، كما كان يفعل النبي ﷺ.

عن النعمان بن بشير ﷺ قال:

«كان رسول الله ﷺ يسوي صفوفنا، حتى كأنما يسوي بها القداح، حتى رأى

أنا قد عقلنا عنه، ثم خرج يوماً، فقام، حتى كاد يكبر، فرأى رجلاً بادياً صدره من الصف، فقال: عباد الله لتسون صفوفكم، أو ليخالفن الله بين وجوهكم». أخرجه مسلم في «الصحيح»: رقم (٤٣٦).

في الحديث :

ضرورة تسوية الصفوف، واعتناء الإمام بها، والحث عليها.

ومضى في حديث أنس قوله ﷺ:

« أقيموا صفوفكم وتراصوا ».

ويتبين من هذين الحديثين: « أن شروع الإمام في تكبيرة الإحرام، عند قول المؤذن « قد قامت الصلاة » بدعة، لمخالفتها السنة الصحيحة، كما يدل على ذلك هذان الحديثان، لا سيما الأول منهما، فانهما يفيدان أن على الإمام بعد إقامة الصلاة واجباً ينبغي عليه القيام به، وهو أمر الناس بالتسوية مذكراً لهم بها، فانه مسؤول عنهم: « كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ».

انظر: « سلسلة الأحاديث الصحيحة »: (١/٤١) .

ومن القصور: اقتصار بعض الأئمة على قولهم :

« استووا، استووا » فقط !!

أو الاكتفاء بمجرد النظر إلى رؤوس أصابع الرجلين، ومدى قرها وبعدها، عن الحبال الممدودة، ويظنون أنهم بقولهم وفعلهم هذا قد أدوا ما عليهم، والأدهى من ذلك والأشنع أن يظنوا أن مجرد وقوف المأمومين بالهيئة المشار إليها تسوية للصفوف وإقامة لها. وكان عمر بن الخطاب يُوكِّل رجلاً بإقامة الصفوف، فلا يكبر، حتى يخبر أن الصفوف قد استوت، وكان علي وعثمان يتعاهدان ذلك أيضاً، وكان علي يقول: تقدم يا فلان، تأخر يا فلان .

انظر: « جامع الترمذي » (١/٤٣٩)، و« الموطأ » (١/١٧٣)، و« الأم » (١)

(٢٣٣/، و« الصلاة »: (ص ٤٨ - ٤٩) المنسوب للإمام أحمد، و« المحلى »: (٤/ ١١٥).

قال ابن حزم: « ونستحب أن لا يكبر الإمام إلا حتى يستوي كل من وراءه في صف أو أكثر من صف، فإن كبر قبل ذلك أساء وأجزأه ». انظر: « المحلى »: (٤/ ١١٤).

ومن أخطاء بعض الأئمة في هذا الأمر:

قولهم: « إن الله لا ينظر إلى الصف الأعوج » مع أن هذا الحديث لم يصح ولم يثبت عن رسول الله ﷺ، بل لا أصل له. ومن أخطائهم: أنه إذا اقتدى بهم واحد فقط، أخروه عنهم قليلاً بمقدار شبر أو دونه، مع أن السنة، أن لا يتقدم عنه، ولا يتأخر، بل يقف حذائه عن يمينه، هكذا وقف عبد الله بن عباس عندما صلى خلف رسول الله ﷺ، وقد ترجم البخاري لحديثه بقوله :

« باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء، إذا كانا اثنين ».

انظر: « صحيح البخاري »: (٢/ ١٩٠ - مع الفتح).

فقوله: « سواء » أخرج به من كان إلى جنبه، لكن على بُعد منه، ومعناه: لا يتقدم ولا يتأخر عنه .

انظر: « فتح الباري »: (٢/ ١٩٠) .

ويتأيد هذا بما يلي :

أولاً: لو وقع تأخر عن الإمام حال صلاة رجل واحد معه، لثقل لنا، لاسيما أن الاقتداء به من أفراد الصحابة قد تكرر .

ثانياً: وقع تصريح في بعض طرق صلاة ابن عباس مع النبي ﷺ، جاء فيه قول النبي ﷺ له :

« ما شأني أجعلك حذائي - يعني في الصلاة - فتخس ؟ » .

أخرجه أحمد في « المسند »: (٣٣٠/١) بإسناد صحيح على شرط الشيخين، كما في « السلسلة الصحيحة »: رقم (٦٠٦).

وأدار رسول الله ﷺ جابراً إلى يمينه ووضعه بجانبه، لما وقف عن يساره كما في صحيح البخاري ومسلم .

قال الإمام مسلم :

« وكذلك سنة رسول الله ﷺ في سائر الأخبار عن ابن عباس أن الواحد مع الإمام يقوم عن يمين الإمام لا عن يساره » .

انظر: « التمييز » للإمام مسلم: (١٣٧).

قال ابن ضويان :

« ويقف الرجل الواحد عن يمين الإمام حاذياً له، لأنه ﷺ أدار ابن عباس وجابراً إلى يمينه، لما وقفا عن يساره » .

انظر: « منار السبيل »: (١٢٨/١).

ثالثاً: وهذا ما فعله الصحابة رضوان الله عليهم.

عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال:

دخلت على عمر بن الخطاب بالهاجرة، فوجدته يسبح، فقممت وراءه، فقربني

حتى جعلني حذاءه عن يمينه.

أخرجه مالك في « الموطأ » (١٥٤/١) بإسناد صحيح .

وروى عبد الرزاق عن ابن جريج قال :

قلت لعطاء: الرجل يصلي مع الرجل، أين يكون منه ؟

قال: إلى شقة الأيمن .

قلت: أيمحاذي به، حتى يصف معه، لا يفوت أحدهما الآخر ؟

قال: نعم .

قلت: أتحب أن يساويه، حتى لا تكون بينهما فرجة ؟

قال: نعم .

انظر: « فتح الباري » (١٩١/٢).

« فهذا الأثر مع الأحاديث المذكورة حجة قوية على المساواة المذكورة، فالقول باستحباب أن يقف المأموم دون الإمام قليلاً، كما جاء في بعض المذاهب - على تفصيل في ذلك لبعضهما - مع أنه مما لا دليل في السنة، فهو مخالف لطواهر هذه الأحاديث، وأثر عمر هذا، وقول عطاء المذكور، وهو الإمام التابعي الجليل ابن أبي رباح، وما كان من الأقوال كذلك، فالأحرى بالمؤمن أن يدعها لأصحابها، معتقدا أنهم مأجورون عليها، لأنهم اجتهدوا قاصدين إلى الحق، وعليه هو أن يتبع ما ثبت في السنة، فإن خير الهدى، هدي محمد ﷺ.

انظر: « سلسلة الأحاديث الصحيحة »: (٢٢١/١ - ٢٢٢).

وانظر: « إرواء الغليل » (٣٢٣/٢).

**ترك الصلاة في الصف الأول ووقوف غير
أولي الثُّهَي خلف الإمام فيه :**

٢٣٨. عن أبي هريرة ؓ قال: قال النبي ﷺ: « لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا، إلا أن يستهموا عليه، لاستهموا ». أخرجه البخاري في « الصحيح » رقم (٧٢١)، ومسلم في « الصحيح »: رقم (٤٣٧).

وفي رواية :

« لو تعلمون ما في الصف المقدم لكانت قرعة ».

أخرجه مسلم في « الصحيح »: رقم (٤٣٩)، وابن خزيمة في « الصحيح » رقم (١٥٥٥).

٢٣٩. وعنها أيضاً ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «خير صفوف الرجال أولها، وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها». أخرجه مسلم في «الصحيح»: رقم (٤٤٠). وعن النعمان بن بشير ر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول، والصفوف الأولى». أخرجه أحمد في «المسند» (٢٦٩/٤) و٢٨٤ و٢٨٥ و٢٩٦ و٢٩٩ و٣٠٤ وإسناده جيد.

في الحديث الأول:

لو يعلمون ما في الصف الأول من الفضيلة، وجاءوا إليه دفعة واحدة، وضاق عنهم، ثم لم يسمح بعضهم لبعض به، لاقترعوا عليه. وفي الثاني:

إن صفوف الرجال خيراً أولها أبدأً، وشرها آخرها أبدأً، أما صفوف النساء، فالمراد بالحديث، صفوف النساء اللواتي يصلين مع الرجال، وأما إذا صلين متميزات لا مع الرجال، فهن كالرجال، خير صفوفهن أولها، وشرها آخرها. وكذلك إذا صلين في سدة المسجد، بعيدات عن الرجال، والعجب من قول بعضهم ببطلان صلاحهم في هذه الحالة بحجة أنهم حاذيات للرجال، وبعضهم يحتج — «أخروهن من حيث أخرهن الله، يعني: النساء» وهذا الحديث لا أصل له مرفوعاً، وذكر الزيلعي في «نصب الراية»: (٣٦/٢) أن بعض الجهال كذا - من فقهاء الحنفية كان يعزوه إلى «مسند رزين» و«دلائل النبوة» للبيهقي، ثم قال: «وقد تتبعته فلم أجده فيه»، وقال ابن الهمام في «شرح الهداية» ولا يثبت رفعه، فضلاً عن شهرته «كما في «كشف الخفاء» (٦٩/١).

وانظر تُعجب - الحافظ - ابن حجر من القول ببطلان صلاة الرجل إن

حاذته المرأة في « فتح الباري »: (٢١٢/٢ - ٢١٣).

والمراد بشر الصفوف في الرجال والنساء: أقلها ثواباً وفضلاً، وأبعدها من مطلوب الشرع، وخيرها بعكسه.

وإنما فضل آخر صفوف النساء الحاضرات مع الرجال، لبعدهن من مخالطة الرجال، ورؤيتهم وتعلق القلب بهم عند رؤية حركاتهم - وسماع كلامهم، ونحو ذلك، وذن أول صفوفهن لعكس ذلك والله أعلم .

انظر: « شرح النووي على صحيح مسلم »: (١٥٨/٤ و ١٥٩ - ١٦٠).

قال العلماء في فوائد الصف الأول :

المسارعة إلى خلاص الذمة، والسبق لدخول المسجد، والقرب من الإمام، واستماع قراءته والتعلم منه، والفتح عليه، والتبليغ عنه، والسلامة من اختراق المارة بين يديه، وسلامة البال من رؤية من يكون قدامه، وسلامة موضع سجوده من أذيال المصلين.

انظر: « فتح الباري »: (٢٠٨/٢).

وإن من المؤسف :

أن ترى بعض المبكرين في الحضور إلى المسجد، لا يحرصون على الصف الأول، ويزهدون فيه، وبعضهم يعتقد أن الثواب المذكور يتحصل عليه من أتى مبكراً، وإن لم يصل في الصف الأول وهذا اعتقاد فاسد.

قال الإمام النووي رحمه الله تعالى :

« واعلم أن الصف الأول المدوح الذي قد وردت الأحاديث بفضله، والحث

عليه، هو الصف الذي يلي الإمام، سواء جاء صاحبه، متقدماً أو متأخراً، وسواء تخلله مقصورة ونحوها أم لا، هذا هو الصحيح، الذي تقتضيه ظواهر الأحاديث، وصرح به المحققون.

وقال طائفة من العلماء :

الصف الأول هو المتصل من طرف المسجد إلى طرفه، لا يتخلله شيء، وإن تأخر، وقيل: الصف الأول عبارة عن مجيء الإنسان إلى المسجد أولاً، وإن صلى في صف متأخر، وهذان القولان غلط صريح، وإنما أذكره ومثله، لأنبه على بطلانه، لئلا يغتر به، والله أعلم » انتهى .

انظر: « شرح النووي على صحيح مسلم »: (٤/١٦٠) .

ويتنحى بعضهم عن الصلاة في الصف الأول في المسجد النبوي بشبهة أن الزيادة فيه كانت من جهة القبلة، وبحجة أن الصلاة فيه ليس لها أجر الصلاة في المسجد النبوي، ولهذا تراهم يتأخرون إلى المسجد القديم، مبتعدين عن الصفوف الأولى. وقد حذر النبي ﷺ من التأخر عن الصفوف، فقال عندما رأى في بعض أصحابه تأخراً :

« تقدموا، فائتموا بي، وليأتم بكم من بعدكم، لا يزال قوم يتأخرون حتى يُؤخّرهم الله » .

أخرجه مسلم في « الصحيح » رقم (٤٣٨)، وابن خزيمة في « الصحيح » رقم

(١٥٦٠).

ومعنى قوله: « لا يزال قوم يتأخرون » أي: عن الصفوف الأولى « حتى

يؤخرهم الله» عن رحمته أو عظيم فضله ورفع المترلة، وعن العلم، ونحو ذلك .

انظر: « شرح النووي على صحيح مسلم »: (١٥٩/٤) .

ومن المؤسف أيضاً :

أن ترى بعض العوام، يداومون على الوقوف خلف الإمام مباشرة، مع أن النبي ﷺ يقول:

٢٤٠. «لِيَلِينِي مِنْكُمْ أُولُوا الْأَحْلَامِ وَالْتَهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، وَلَا تَخْتَلَفُوا، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ».

أخرجه مسلم في «الصحيح» رقم (٤٣٢)، وابن خزيمة في «الصحيح» رقم (١٥٧٢).

في هذا الحديث :

تقدم الأفضل فالأفضل إلى الإمام، لأنه أولى بالإكرام، ولأنه ربما احتاج الإمام إلى استخلاف، فيكون هو أولى، ولأنه يتفطن لتنبيه الإمام على السهو، لما لا يتفطن له غيره، وليضبطوا صفة الصلاة، ويحفظوها وينقلوها، ويعلموها الناس، وليقتدي بأفعالهم من وراءهم.

انظر: «شرح النووي على صحيح مسلم»: (١٥٥/٤)، و«معالم السنن»: (١/١)

(١٨٤ - ١٨٥).

وإن هؤلاء العوام قمينٌ بهم أن يؤخروا، مرة تلو أخرى، حتى يعرفوا منازلهم، فلا يتعدوها، وأن يفعل بهم أهل العلم والنهي والأحلام ما فعل أبي بن كعب ببعض التابعين.

عن قيس بن عبادة قال :

« بينما أنا بالمدينة في المسجد في الصف المقدم، قائم أصلي، فجذبني رجل من خلفي جذبة، فنتحاني وقام مقاممي، قال: فوالله ما عقلتُ صلاتي، فلما انصرف، فإذا هو أبي بن كعب، فقال: يا فتى لا يسؤك الله، إن هذا عهد من النبي ﷺ إلينا أن نليه، ثم استقبل القبلة، فقال:

هلك أهل العقدة، ورب الكعبة، ثلاثاً، ثم قال :

والله ما عليهم آسى، ولكن آسى على من أضلّوا، قال :

قلت: من تعني بهذا ؟ قال: الأمراء .»

أخرجه النسائي في «المتحى» (٦٩/٢) وابن خزيمة في «الصحيح» رقم (١٥٧٣)

وإسناده حسن.

وفي فعل أبي ﷺ بيان أن أولي الأحلام والنهى، أحق بالصف الأول، وأن لهم

شق الصفوف عند حضورهم، ليقوموا في الصف الأول .

انظر: « صحيح ابن خزيمة »: (٣٢/٣ و ٣٣).

٢٤٩. عن البراء بن عازب قال: كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ، أحببنا أن

نكون عن يمينه.

أخرجه النسائي بإسناد صحيح كما في «الفتح»: (٢١٣/٢) وهو في «صحيح

مسلم» رقم (٧٠٩)، و«صحيح ابن خزيمة» رقم (١٥٦٣) و(١٥٦٤) و(١٥٦٥)،

وابن ماجة في «المسند» رقم (١٠٠٦).

قلت: وأما حديث عائشة المرفوع :

« إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون على ميامن الصفوف ».

رواه أبو داود في « السنن » رقم (٦٧٦)، وابن ماجه في « السنن » (١٠٠٥).

فالحديث بهذا اللفظ غير محفوظ عن عائشة كما قال البيهقي والصواب عنها بلفظ: « على الذين يصلون الصفوف »، وقد فصل شيخنا الألباني القول في بيان علة الحديث في « ضعيف سنن أبي داود » (رقم ١٠٤)، وقد غفل عن علته كل من حسنه من المتقدمين والمتأخرين وانظر لزماً « تمام المنة » (ص ٢٨٨) وضعيف الجامع رقم (١٦٦٧).

جعل الصبيان في صفوف خاصة

ومن أخطاء الأئمة على وجه خاص، والمصلين عموماً، حرصهم على جعل الصبيان في صفوف خاصة خلف الرجال، ومستندهم في ذلك :
ما أخرجه أحمد في « المسند » (٣٤١/٥، ٣٤٢، ٣٤٣)، وأبو داود في « السنن » (١٨١/١)، والبيهقي في « السنن » (٩٧/٣) « كان رسول الله ﷺ يجعل الرجال قدام الغلمان، والغلمان خلفهم، والنساء خلف الغلمان » .
قال شيخنا الألباني - حفظه الله - :

« لكن إسناده ضعيف، فيه شهر بن حوشب، وهو ضعيف، وفي صف النساء لوحدهم وراء الرجال أحاديث صحيحة، وأما جعل الصبيان وراءهم، فلم أجد فيه سوى هذا الحديث، لا تقوم به حجة، فلا أرى بأساً من وقوف الصبيان مع الرجال، إذا كان في الصف متسع، وصلاة اليتيم مع أنس وراءه ﷺ حجة في ذلك » .
انظر: « تمام المنة » (ص ٢٨٤)، وانظر « مشكاة المصابيح » (٣٤٨/٢).

الصلاة في الصفوف المقطعة

٢٤٢. عن قرة بن إياس رضي الله عنه قال: «كنا ننهي أن نصف بين السواري على عهد رسول الله ﷺ نطرُدُ عنها طرداً».

أخرجه الطيالسي في «المسند» رقم (١٠٧٣)، وابن خزيمة في «الصحيح» رقم (١٥٦٧)، وابن ماجه في «السنن» رقم (١٠٠٢)، وابن حبان في «الصحيح» رقم (٤٠٠ - موارد)، والحاكم في «المستدرک» (٢١٨/١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠٤/٣).

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي .

فيه هارون أبو مسلم، وهو مستور، ولكن يشهد له حديث أنس الآتي .

وعن عبد الحميد بن محمود قال :

« صليت مع أنس بن مالك يوم الجمعة، فدفعنا إلى السواري، فتقدمنا

وتأخرنا.

فقال أنس: كنا نتقي هذا على عهد رسول الله ﷺ .

أخرجه ابن خزيمة في «الصحيح» رقم (١٥٦٨)، وأبو داود في «السنن» رقم (٦٧٣)، والترمذي في «الجامع» رقم (٢٢٩)، وأحمد في «المسند» رقم (١٢٣٦٦)، والنسائي في «الاجتبی» (١٣١/١ - ١٣٢)، والحاكم في «المستدرک» (٢١٠/١ - ٢١٨) وإسناده صحيح، كما في «الفتح» (٥٧٨/١) وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

٢٤٣. وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول: «لا تصفوا بين السواري».

أخرجه ابن القاسم في «المدونة» (١٠٦/١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠٤/٣).

قال الترمذي :

« وقد كره قوم من أهل العلم أن يصف بين السواري، وبه يقول أحمد

وإسحاق».

انظر: «جامع الترمذي»: (٤٤٤/١).

وكره ابن مسعود رضي الله عنه، والنخعي، وروي عن حذيفة، وابن عباس .

انظر: «المغني»: (٢٢٠/٢).

والعلة: قطع الصف، وعليه: لو كان الصف صغيراً، قدر ما بين الساريتين لم يكره، ولا يكره للإمام أن يقف بين الساريتين.

قال ابن العربي في تعليل النهي :

« إما لانقطاع الصف، وهو المراد من التبويب - أي تبويب الترمذي بباب ما جاء في كراهية الصف بين السواري -، وإما لأنه موضع جمع النعال، والأول أشبه، لأن الثاني محدث.

ولا خلاف في جوازه عند الضيق، وأما مع السعة فهو مكروه للجماعة، وقد صلى النبي ﷺ في الكعبة بين سواريهما .

انظر: «صحيح البخاري» (٥٧٨/١ - مع الفتح)، و«إحكام الأحكام» (٤٠/٣) لابن دقيق العيد، وانظر: عارضة الأحمدي: (٢٧/٢ - ٢٨).

وقال البيهقي معقبا على اثر ابن مسعود السابق :

« وهذا - والله أعلم - لأن الاسطوانة، تحول بينهم وبين وصل الصف »

انظر: «السنن الكبرى»: (١٠٤/٣).

وزاد القرطبي في سبب الكراهة أمراً ثالثاً، فقال :

روي في سبب كراهة ذلك أنه مصلى الجن للمؤمنين .

انظر: «فتح الباري»: (٥٧٨/١).

والأوجه في سبب المنع: قطع الصف، والله أعلم، ولهذا قال الإمام مالك .

« ولا بأس بالصفوف بين الأساطين إذا ضاق المسجد ».

انظر: «المدونة الكبرى»: (١٠٦/١).

وعليه :

فان المنبر الطويل ذي الدرجات الكثيرة، الذي يقطع الصف الأول، وتارة الثاني أيضاً، في حكم السارية .

قال الشيخ الألباني حفظه الله تعالى :

« وإنما يقطع المنبر الصف إذا كان مخالفاً لمنبر النبي ﷺ، فانه كان له ثلاث درجات، فلا ينقطع الصف بمثله، لان الإمام يقف بجانب الدرجة الدنيا منها فكان من شؤم مخالفة السنة في المنبر، الوقوع في النهي الذي في هذا الحديث .

ومثل ذلك في قطع الصف: المدافئ التي توضع في بعض المساجد، وضعا يترتب منه قطع الصف، دون أن يتنبه لهذا المحذور إمام المسجد أو أحد من المصلين فيه، لبعد الناس أولاً عن التفقه في الدين، وثانيا لعدم مبالاهم بالابتعاد عما نهى عنه الشارع وكرهه . وينبغي أن يعلم: أن كل من يسعى إلى وضع منبر طويل، قاطع للصفوف أو يضع المدفئة التي تقطع الصف، فانه يخشى أن يلحقه نصيب وافر من قوله ﷺ: « ... من قطع صفا قطعه الله » .

انظر: « سلسلة الأحاديث الصحيحة »: (٥٩٢/١) ولصديقنا الشيخ علي حسن عبد الحميد رسالة بعنوان (تحفة الباري في حكم الصلاة بين السواري) وهي من منشورات دار ابن القيم .

غلط في كيفية قراءة الفاتحة

٢٤٤ . سئلت أم سلمة رضي الله عنها - عن قراءة رسول الله ﷺ فقالت: كان يقطع قرائته آية آية: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم . مالك يوم الدين﴾ .

أخرجه أبو داود في « السنن » رقم (٤٠٠١)، وعنه: البيهقي في « السنن

الكبرى «: (٤٤/٢)، والدارقطني في «السنن» (١١٨)، والحاكم في «المستدرک» (٢/٢٣١ - ٢٣٢)، وأحمد في «المسند» (٣٠٢/٦)، والداي في «القرآت» (ق ١/٦ و ٢/٨) والحديث صحيح بمجموع طرقه وشواهده، كما في «إرواء الغلیل» (٢/٦٠ وما بعدها).

وفي رواية :

كان إذا قرأ قَطَعَ قراءته آية آية، يقول: بسم الله الرحمن الرحيم. ثم يقف، ثم يقول: الحمد لله رب العالمين. ثم يقف، ثم يقول: الرحمن الرحيم، ملك يوم الدين. هذه رواية الداي في «القرآت» (ق ١/٦ و ٢/٨). قال أبو عمرو الداي في تفسير الوقف الحسن :

« ومما ينبغي له: أن يقطع على رؤوس الآي، لأنهن في أنفسهن مقاطع، وأكثر ما يوجد التام فيهن، لاقتضائهن تمام الجمل، واستبقاء أكثرهن انقضاء القصص. وقد كان جماعة من الأئمة السالفين، والقراء الماضين يستحبون القطع عليهن، وأن تعلق بعضهن ببعض، لما ذكرنا من كونهن مقاطع، ولسن بمشبهات، لما كان من الكلام التام في أنفسهن دون نهاياتهن » .

ثم روى عن البيهقي عن أبي عمرو: أنه كان يسكت على راس كل آية، فكان يقول: أنه أحب إلي إذا كان آية، أن يسكت عندها، وقد وردت السنة أيضا بذلك عن رسول الله ﷺ عند استعماله التقطيع، ثم ساق الحديث السابق .

انظر: «القرآت» (٢/٥) نقلا عن إرواء الغلیل: (٢/٦٢)، والإتقان (١/١١٥).

وهذه سنة تركها أكثر قراء هذا الزمان، فتسمعهم - حتى في الصلاة - يقرأون الفاتحة بنفس واحد، لا يقفون على رؤوس الآي، أعرضوا عن السنن، وتنكبوا السنن، هذان الله وإياهم للاتباع، وموافقة الحبيب ﷺ، في جميع أحواله وأقواله وأفعاله . هذا عن الأئمة، أما عن العوام، فالخطب اشد واطهر إذ أنهم كثيرون للحن في

قراءتها، وربما يسقطون حروفا منها، أو يبدلون حروفا بحروف أخرى، كأن يقولوا: «اللزَيْن» بالزاي، بدل الذال المعجمة، أو يقولوا: «الهمْد لله» بالهاء بدل الحاء، أو يقولوا: «الظالين» بالطاء المشددة بدل الضاد، أو يقولوا: «إياك نعبُدُ إياك نستعين» بإسقاط الواو، أو بإسقاط الشدة في «إياك نعبُد» فيقولونها بتخفيف الياء، وإن قصد المعنى كفر، لأن الإياك ضوء الشمس .

وربما اجتمع لبعضهم مجموعة من الأخطاء المذكورة، إن لم تكن كلها، ومع هذا، تجده معرضاً عن الاستماع لدروس العلم، صادداً عن مجالس العلماء، عجللاً إلى مجالس اللغو واللهو، ولا يخفى أن جلوس العالم لبث العلم من أكبر النعم على العامة، إذ يجب عليهم السعي لطلب العلم النافع، فإذا كان بين أظهرهم، يعظهم ويعلمهم، وهم عنه معرضون، فما أشقاهم، وما أتعسهم ! فعليهم أن يتقوا الله في هذه المخالفات، وأن يطلبوا النجاة، بطلب العلم والفقہ في الدين، فانه مرقاة النجاة .

انظر: خطر الإعراض عن مجالس العلم بالمسجد: «إصلاح المساجد»: (ص

١٢٤ - ١٢٦) للقاسمي.

**دعاء المأمومين أثناء قراءة الإمام الفاتحة
وعند الانتهاء منها، والتنبيه على أغلاط في
التأمين وأثناء قراءة الإمام وفيها**

ومن أخطاء المأمومين وأغلاطهم :

قولهم: «استعنت بك يا رب» حين يقرأ الإمام «إياك نعبُد وإياك نستعين»

أو قولهم: «رب اغفر لي ولوالدي» حين يقرأ الإمام: «اهدنا الصراط المستقيم» .

وبعضهم يهمهم بها وبدعوات أخرى، عندما يكاد الإمام أن ينتهي من قراءة

الفاتحة، وذلك طمعا في تأمين المأمومين على دعائه، كما في ظنه، ولم يَدْرِ هذا المسكين

أن المأمومين يؤمنون على الفاتحة، ولم يخطر ببالهم، لا هو، ولا دعاؤه المبتدع!!.

ومن الجدير بالذكر هنا أمران :

الأول: أن من السنة أن يجهر الإمام بـ « آمين » عقب قراءته الفاتحة.

٢٤٥. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: « كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من قراءة أم

القرآن رفع صوته، وقال: آمين».

أخرجه ابن حبان في « الصحيح »: رقم (٤٦٢ - موارد)، والحاكم في «المستدرک» (٢٢٣/١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥٨/٢)، والدارقطني في «السنن» (١٢٧)، وأبو داود في « السنن »: رقم (٩٣٣) و(٩٣٤)، وابن ماجه في «السنن»: رقم (٨٥٣).

في الحديث: مشروعة رفع الإمام صوته بالتأمين، وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق وغيرهم من الأئمة .

وهو مذهب البخاري إذ ترجم في « صحيحه » « باب جهر الإمام بالتأمين » وأورد فيه مجموعة آثار معلقة وحديثاً مرفوعاً، فقال :

« أمن ابنُ الزبير وَمَنْ وَرَاءَهُ حَتَّى إِنَّ لِلْمَسْجِدِ لِلْجَعَةِ ».

وقال نافع: كان ابن عمر لا يدعه، ويحضهم، وسمعت منه في ذلك خيراً.

وذكر بسنده حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ قال :

«إذا أمن الإمام فأمنوا، فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غُفِرَ له ما تقدم من

ذنبه».

انظر: « صحيح البخاري »: (٢٦٢/٢ - مع الفتح).

قال ابن حجر :

« وإذا ترجح أن الإمام يؤمن، فيجهر به في الجهرية، كما ترجم به المصنف -

أي الإمام البخاري - وهو قول الجمهور، خلافاً للكوفيين ورواية عن مالك فقال:

يسر به مطلقاً. ووجه الدلالة من الحديث: أنه لو لم يكن التأمين مسموعاً للمأموم لم يعلم به، وقد علق تأمينه بتأمينه، وأجابوا بأن موضعه معلوم، فلا يستلزم الجهر به، وفيه نظر لاحتمال أن يُخل به، فلا يستلزم علم المأموم به.»

انظر: فتح الباري: (٢/٢٦٤) وانظر: إيكار المن: (ص ٧٧ وما بعدها).

يقول الشيخ مشهور حسن سلمان في كتابه «أخطاء المصلين» ص (٢٤٦):
ويؤكد ذلك الحديث السابق وما وقع في رواية ابن شهاب في الحديث الذي عند البخاري، فقال:

«وقال ابن شهاب: وكان رسول الله ﷺ يقول آمين.»

صحيح البخاري: (٢/٢٦٢) رقم (٧٨٠) مع الفتح.

الثاني: ويدل قوله ز «إذا أمن الإمام فأمنوا» على وجوب التأمين على المأموم، واستظهره الشوكاني، لكن لا مطلقاً، بل مقيداً بأن يؤمن الإمام، وأما الإمام والمنفرد فمندوب فقط.

انظر: «نيل الأوطار»: (٢/١٨٧).

قال ابن حزم:

«وأما قولُ (آمين) فإنه كما ذكر، يقوله الإمام والمنفرد ندباً وسنة، ويقولها المأموم فرضاً ولا بد.»

انظر: «المحلى»: (٢/٢٦٢).

قال شيخنا الألباني معلقاً عليه:

«قلت: فيجب الاهتمام به، وعدم التساهل بتركه، ومن تمام ذلك موافقة الإمام فيه وعدم مسابقتها، وهذا أمر قد أخل به جماهير المصلين في كل البلاد التي أتت لي زيارتها، ويجهرون فيها بالتأمين. فإنهم يسبقون الإمام، يتدثون به قبل ابتداء الإمام، ويعود السبب في هذه المخالفة المكشوفة، إلى غلبة الجهل عليهم، وعدم قيام أئمة المساجد وغيرهم من المدرسين والوعاظ بتعليمهم وتنبيههم، حتى أصبح قوله ز:

« إذا أمن الإمام فأمنوا ... » نسياً منسياً عندهم، إلا من عصم الله، وقليل ما هم، والله المستعان .

انظر: « تمام المنة في التعليق على فقه السنة »: (ص ١٧٨ - ١٧٩) .

ومن أخطاء المأمومين في التأمين أيضاً :

التمطيط في مد (آمين) فيمدون مد البدل الذي في أولها أكثر من حركتين، بل قد يصلونها إلى ستة كما في بعض المساجد .

وبعضهم يلفظ (آمين) بتشديد الميم، حكاه بعض أهل اللغة، وهو ضعيف عند جماعة منهم، وصرح المتولي من الشافعية بأن من قاله هكذا بطلت صلاته .

انظر: « فتح الباري »: (٢/٢٦٥) .

بقي بعد هذا أمور :

الأول: ثبت من هديه ﷺ أنه إذا مر بآية رحمة أن يسأل الله تعالى من فضله، وإذا مر بآية عذاب أن يستعيز به من النار أو من العذاب، أو من الشر، أو من المكروه، ولكن هذا في قيام الليل، فمقتضى الاتباع الصحيح الوقوف عند الوارد وعدم التوسع فيه بالقياس والرأي، فإنه لو كان ذلك مشروعاً في الفرائض أيضاً لفعله ﷺ، ولو فعله لَنَقَلَ، بل لكان نقله أولى من نقل ذلك في النوافل كما لا يخفى .

انظر: « تمام المنة »: (ص ١٨٥) .

الثاني: يقول كثير من المأمومين عند قراءة الإمام سورة التين عند قوله تعالى:

﴿ أليس الله بأحكم الحاكمين ﴾ [التين: ٨] فيقولون :

« بلى وأنا على ذلك من الشاهدين ».

وإسناده ضعيف، فيه راوٍ لم يُسَمَّ .

انظر: « مشكاة المصابيح »: رقم (٨٦٠)، و« تمام المنة »: (ص ١٨٦) .

وكذا يقول بعضهم عند قراءة الإمام سورة الرحمن، وبلوغه: ﴿ فبأي آلاء

ربكما تكذبان ﴿ فيقولون: «ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب، فلك الحمد» . وهذا وارد في حديث ضعيف، عند الترمذي في «الجامع»: رقم (٣٢٩١) والحاكم في «المستدرک»: (٤٧٣/٢)، وابن عدي في «الكامل»: (١٠٧٤/٣) و(٥/١٨٥٨)، وأبو نُعيم في «أخبار أصبهان»: (١٨١/١)، والبيهقي في «الدلائل» (٢/٢٣٢) من طريق الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن ابن المنكدر عن جابر قال: «قرأ رسول الله ﷺ سورة الرحمن حتى ختمها ثم قال: مالي أراكم سكوتاً؟ لِلْجَنِّ كانوا أحسن منكم رداً، ما قرأت عليهم من مرة ﴿فبأي آلاء ربكما تكذبان﴾ إلا قالوا: ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب، فلك الحمد» .

وإسناده ضعيف فيه تدليس الوليد بن مسلم، وزهير بن محمد - وإن كان صدوقاً - فإن أهل الشام إن رووا عنه، فتكثر المناكير في روايته، والوليد شامي، نعم، لم يتفرد به، فقد تابع الوليد مروان بن محمد كما عند البيهقي في «الدلائل»: (٢/٢٣٢)، إلا أنه شامي، فبقيت العلة الثانية .

الثالث: صح لفظ: «سبحانك فبلى» عند تلاوة الإمام :

﴿ أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ﴾ [القيامة: ٤٠] .

عن موسى بن أبي عائشة قال :

كان رجل يصلي فوق بيته، وكان إذا قرأ ﴿ أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ﴾ قال: سبحانك فبلى. فسألوه عن ذلك ؟ فقال: سمعته من رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو داود بسند صحيح عن الرجل، وهو صحابي، وجهالته لا تضر، كما هو معروف عند العلماء، انظر: «تمام المنة» (ص ١٨٦) .

الرابع: ومن أخطاء بعض المأمومين: التنحنح في الصلاة تعمداً من غير عذر ولا ضرورة، ليسمع رجلاً أو يبنه الإمام بأنه قد أطل في الصلاة، وهذا لا يفعله إلا الجهال

- كما قال ابن رشد - ومن فعل فقد أساء، ولا شيء عليه، لأن التنحنح ليس له حروف هجائية تفهم .

انظر: « البيان والتحصيل »: (١/٣٣٧ - ٣٣٨).

قال ابن قدامة :

« واختلفت الرواية عن أحمد في كراهة تنبيه المصلي بالتحنح في صلاته، فقال في موضع: لا تنح في الصلاة، قال النبي ﷺ: « إذا فاتكم شيء في صلاتكم، فلتسبح الرجال، وليصفق النساء »

وروى عنه المروزي :

أنه كان يتحنح ليعلم أنه في صلاة، وحديث علي يدل عليه، وهو قوله ﷺ: « كان لي من رسول الله ﷺ مدخلان: مدخل بالليل، ومدخل بالنهار، فكنت إذا دخلت بالليل تنح لي » .

أخرجه النسائي في « المجتبى »: (١/١٧٨).

فَيَقْدَمُ على العام، وأجاب الجمهور بأن حديث علي فيه اضطراب، لا ينهض معه الاحتجاج به .

انظر: « المغني »: (١/٧١٠)، وزاد المعاد: (١/٢٧٠) .

وحديث علي عند: النسائي في « المجتبى » (٣/١٢)، و« خصائص علي »: (١١٧)، (١١٨)، وأحمد في « المسند » رقم (٦٤٧ - ط أحمد شاكر)، وابن خزيمة في « الصحيح » رقم (٩٠٢)، والطحاوي في « المشكل » (٢/٣٠٦)، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢/٢٤٧) من حديث عبد الله بن نجى عن علي، وفيه انقطاع، ووقع في بعض المصادر: عن عبد الله بن نجى عن أبيه عن علي، ونجى مجهول .

الخامس: بعض الأئمة يطيلون الركعة الثانية في الصلاة - سواء كانت جهرية أم سرية - أكثر من الركعة الأولى، وهذا مخالف لهديه ﷺ.

قال العلامة ابن القيم :

« وكان ﷺ يطيل الركعة الأولى على الثانية من صلاة الصبح ومن كل صلاة، وربما كان يطيلها - أي صلاة الظهر - حتى لا يسمع وقع قدم » .

الحديث في إسناده راو لم يسم، فهو ضعيف .

انظر: « نيل الأوطار » (٣/١١٧)، و« إرواء الغليل »: رقم (٥١٣)، و« تمام

المنة » (ص ١٨٢)، و« زاد المعاد »: (١/٢١٥)، وانظر: « المحلى »: (٤/١١١) .

ومر معنا قول ابن رزوق :

« تعمق الإمام في المحراب، وطول قيامه قبل الإحرام، ودخوله قبل استواء

الصفوف، وقراءته بالثانية بأطول من الأولى، كله بدعة » .

وهذا فيما لم يرد فيه نص خاص، أما هو فلا يكره، كما ورد أنه كان يقرأ

في أولى الجمعة والعيدين — ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ وفي الثانية بالغاشية، وهي

تزيد على الأعلى بسبع آيات .

السادس: ليس هنا دليل صحيح صريح يدل على شرعية سكوت الإمام حتى

يقرأ المأموم الفاتحة في الصلاة الجهرية .

انظر: « إرواء الغليل »: (٢/٢٨٤ - ٢٨٨)، و« تمام المنة »: (ص ١٨٧ -

١٨٨) و« الفتاوى » للعلامة لابن باز: (١/٥٩) .

السابع: يكفي كثير من الأئمة بقراءة اليسير من القرآن الكريم في الصلاة

الجهرية، وبعضهم يجزئ بقوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا ..﴾ إلى آخر السورة،

وهذا مخالف لهدي النبي ﷺ .

قال ابن القيم :

« وأما الاختصار على قراءة أواخر السورتين من ﴿يا أيها الذين آمنوا ..﴾

إلى آخرها. فلم يفعله قط، وهو مخالف لهديه الذي كان يحافظ عليه » .

انظر: « زاد المعاد »: (٢١٢/١) .

وربما احتج بعضهم بالتخفيف الوارد في الأحاديث النبوية، من مثل قوله ﷺ :
« يا أيها الناس، إن منكم مُنفَرِّين فأياكم أُمُّ الناس فليوجز، فإن من ورائه
الكبير والضعيف وذا الحاجة »، أو بفعل النَّبِيِّ ز للتخفيف .

أخرجه البخاري في «الصحيح»: (١٩٧/٢)، ومسلم في «الصحيح»: (١٨٤/٤).
٢٤٦. عن أنس رضي الله عنه قال: «ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم
من رسول الله ﷺ».

أخرجه مسلم في «الصحيح»: (١٨٦/٤) .
والتخفيف الوارد في قوله ﷺ وفعله، ليس هو التخفيف الذي اعتاد سراق
الصلاة، والنقارون لها، وأن ما وصفه أنس من تخفيف النَّبِيِّ ﷺ صلاته، هو مقرون
بوصفه إياها بالتمام، كما تقدم، وهو الذي وصف تطويله ركني الاعتدال، كما في
حديث آخر صحيح، قال: حتى كانوا يقولون: قد أوهم .

انظر: « صحيح مسلم »: (١٨٩/٤) .
ووصف صلاة عمر بن عبد العزيز بأنها تشبه صلاة النَّبِيِّ ﷺ، مع أنهم قدروها
بعشر تسبيحات.

كما في « المجتبى » للنسائي: (٢٢٥/٢) وإسناده حسن .
والتخفيف الذي أشار إليه أنس، هو تخفيف القيام مع تطويل الركوع
والسجود، وهذا بخلاف ما كان يفعله بعض الأمراء الذين أنكر الصحابة صلاتهم من
إطالة القيام على ما كان النَّبِيُّ ﷺ يفعله غالباً، وتخفيف الركوع والسجود والاعتدالين.
ولابد من الإشارة إلى خطأ تخفيف كثير من الأئمة لأركان الصلاة، بحيث لا
يتمكن المأموم من المتابعة، ولا من الطمأنينة، ولا من الإتيان بالذكر الواجب، ولا بد
من المكوث في الركوع أو السجود بقدر ما يتمكن المأموم من التسبيح مع التؤدة

وعدم العجلة .

وأما تخفيف التَّيِّ صَلَّى الصلاة عند بكاء الصبي، فلا يعارض ما ثبت عنه من صفة صلاته، بل قد قال في الحديث نفسه :

« إني أدخل في الصلاة، وأنا أريد أن أطيلها، فأسمع بكاء الصبي فأجتوز ».

أخرجه مسلم في « الصحيح »: (١٨٦/٤، ١٨٧).

فهذا تخفيف لعارض، وهو من السنة، كما يخفف صلاة السفر وصلاة الخوف، وكل ما ثبت عنه من التخفيف فهو لعارض، كما ثبت عنه أنه قرأ في السفر في العشاء بـ « والتين والزيتون » وكذلك قراءته في الصبح بالمعوذتين، فانه كان في السفر.

انظر: « صحيح البخاري » (٢/٢٥٠)، « صحيح مسلم » (٤/١٨١).

وأما حديث معاذ فهو الذي فتن النصارى وسراق الصلاة، لعدم علمهم بالقصة وسياقها.

فان معاذاً صلى مع التَّيِّ صَلَّى عشاء الآخرة، ثم ذهب إلى بني عمرو بن عوف بقاء، فقرأ بهم سورة البقرة، هكذا جاء في « الصحيحين » من حديث جابر :
« أنه استفتح بهم بسورة البقرة، فانفرد بعض القوم، وصلى وحده، فقبل: نافق فلان !! فقال: والله ما نافقت، ولأتين رسول الله ﷺ، فأتاه فآخيره، فقال التَّيِّ صَلَّى حيثئذ: أفتان أنت يا معاذ؟ هلا صليت بـ « سبح اسم ربك الأعلى »، و« والشمس وضحاها »، و« والليل إذا يغشى ».

أخرجه البخاري في « الصحيح »: (٢/١٩٢)، ومسلم في « الصحيح »: (٤/١٨١).

الثامن :

لابد من التنبيه على قراءة أولئك النصارى في قيام رمضان، الذين لا يتعدون الآية والآيتين في كل ركعة !! ويزعمون أنهم يطبقون قوله ﷺ « فمن أمَّ فوماً فليخفف ».

أخرجه مسلم في « الصحيح »: (٤/١٨٥).

وما علموا أن السلف الصالح - رضوان الله عليهم - أفهم منهم وأعلم في معنى هذا الحديث، واليك صورة صلاحهم، ومعنى التخفيف فيها عندهم .

أخرج مالك عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد أنه قال :

أمر عمر بن الخطاب أبي بن كعب وقيماً الداري أن يقوموا للناس بإحدى عشرة ركعة، قال: وقد كان القارئ يقرأ بالمئين، حتى كنا نعتمد على العصي من طول القيام، وما كنا ننصرف إلا في فُروع الفجر .

أخرجه مالك في « الموطأ » (٤/١١٥/١) .

وأخرج عن داود بن الحصين أنه سمع الأعرج يقول:

ما أدركت الناس إلا وهم يلعنون الكفرة في رمضان قال :

وكان القارئ يقرأ سورة البقرة في ثمان ركعات، فإذا قام بها في اثني عشرة ركعة، رأى الناس أنه قد خفف .

أخرجه مالك في « الموطأ »: (٦/١١٥/١) .

انظر: رسالة « من أمّ فليخفف » للشيخ محمد بن الطرهوني، و« اقتضاء

الصراط المستقيم » (ص ٩٣ - ١٠٣)، و« تهذيب سنن أبي داود »: (١/٤٠٩ -

٤١٧)، و« الصلاة وحكم تاركها »: (ص ١٥١ - ١٧١)، و« زاد المعاد » (١/

٢١٣ - ٢١٤)، و« شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد »: (٢/٢٠٢ - ٢٠٦)، وتعليق

أحمد شاكر على « جامع الترمذي »: (١/٤٦٣) .

التاسع: يصل كثير من الأئمة القراءة بتكبير الركوع، وهذا غلط والصواب:

السكوت حتى يرجع النفس لصاحبه قبل الركوع .

قال الإمام أحمد: « وكان النبي ز يسكت إذا فرغ من القراءة قبل أن يركع،

حتى يتنفس، واكثر الأئمة على خلاف ذلك » .

انظر: «إرواء الغليل» (٢/٢٨٤ - ٢٨٨)، و«تمام المنة»: (ص ١٨٧ - ١٨٨).

العاشر: يلتزم كثير من الأئمة قراءة سورة (الجمعة) في العشاء الآخرة ليلة الجمعة، والحديث الوارد في ذلك غير صحيح، فلا يثبت به الاستحباب ولا السنية، والتزام ذلك بدعة من البدع .

فالحديث الوارد في ذلك ضعيف جداً وهو: « كان يقرأ في العشاء الآخرة ليلة الجمعة: « الجمعة » و« المنافقون ». أخرجه ابن حبان: رقم (٥٥٢ - موارد)، والبيهقي: (٣٩١/٢) وفيه سعيد بن سماك وهو متروك الحديث، كما في « الجرح والتعديل »: (٣٢/١/٢)، وانظر: « سلسلة الأحاديث الضعيفة »: رقم (٥٥٩).

قال الشيخ الألباني معقبا على الحديث بعد بيان ضعفه: « إن التزام ذلك - أي قراءة « الجمعة » و« المنافقون » ليلة الجمعة - من البدع، وهو ما يفعله كثير من أئمة المساجد... ولكنهم جمعوا بين البدعة وإرضاء الناس، فقد تركوا قراءة المنافقون أصلاً، والتزموا قراءة الشطر الثاني من « الجمعة » في الركعتين. تخفيفاً على الناس زعموا!!! ». يقول الشيخ مشهور في كتابه « أخطاء المصلين »: ص (٢٥٨):

ومن اللازم عليّ في خاتمة هذا المبحث أن أشير إلى أن ساحة المسجد خلت من الأئمة الصادقين الفقهاء من طلبة العلم وأهله. إلا من رحم الله، وتقدم اليوم كثير من العوام والجهال لهذا المنصب، وهم لا يحسنون الفاتحة، فضلاً عن إجابة سائل يسأل عن حكم أو خلُق يهمله ويفيده في دينه ودنياه، ولم يتقدم هؤلاء إلا ليسترزقوا من طريقه وبابه، ويشغلوا هذا المكان الشاغر من أهله وأكفائه... !!

حتى صرنا - في بعض بلاد المسلمين، يا للأسف - لا نستغرب أن نجد إماماً لمسجد من المساجد، لا يتوفر فيه شرط من شروط الإمامة، ولا نستغرب أن نجده يخلق لحيته، ويطلق من شواربه، ويجر ثوبه وعباءته تبختراً، أو يلبس ذهباً، أو يشرب دخاناً، أو يسمع أغاني، أو يتعامل بالربا، ويغش في المعاملة، ويساهم في الحرام، أو تترج نساؤه، ويترك أولاده الصلاة، وربما يصل الأمر إلى أكبر من ذلك! لا صبحهم الله بخير، ولا رحم فيهم مغرز إبرة.

مسابقة الإمام ومساواته في أفعال الصلاة

٢٤٧. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه، فقال: أيها الناس! إني إمامكم، فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود، ولا بالقيام ولا بالانصراف».

أخرجه مسلم في «الصحيح»: رقم (٤٢٦).

٢٤٨. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «قال محمد ﷺ: أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار».

أخرجه البخاري في «الصحيح» (١٨٢/٢): رقم (٦٩١)، ومسلم في «الصحيح» (٣٢٠/١): رقم (٤٢٧).

وزاد البزار والطبراني :

« والذي يخفض ويرفع قبل الإمام إنما ناصيته بيد الشيطان » .

أخرجه البزار: رقم (٤٧٥ - كشف الاستار)، والطبراني، وإسناده حسن، كما في «مجمع الزوائد»: (٨٧/٢)، وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣٧٣/٢ - ٤٧٤) رقم (٣٧٥٣) موقوفاً، وهو المحفوظ، كما قال الحافظ في «الفتح» (١٨٣/٢) وهو في حكم المرفوع .

وعن البراء بن عازب قال :

« كان رسول الله ﷺ إذا قال: سمع الله لمن حمده، لم يكن أحد منا ظهره حتى يقع النبي ﷺ ساجداً، ثم نفع سجوداً بعده .

أخرجه البخاري في «الصحيح»: (١٨١/٢) رقم (٦٩٠) و(٧٤٧) و(٨١١).

٢٤٩. وعن معاوية بن أبي سفيان رفعه: «إني قد بدنت، فلا تسبقوني

بالركوع ولا بالسجود، فإني مهما أسبقكم حين أركع تدركوني حين أرفع، ومهما أسبقكم حين أسجد تدركوني حين أرفع».

أخرجه الدارمي في «السنن»: (٣٠١/١ - ٣٠٢) وإسناده حسن.

والمشاهد: أن أغلب الذين يسبقون الإمام من ييرون في الحضور للمسجد، فيالله من فعلهم هذا، فإنهم على الرغم من طول انتظارهم، ما استفادوا شيئاً من الثواب، ويا ليت الأمر وقف عند هذا الحد، بل لحقهم كثير من العقاب. ورحم الله ابن الجوزي عندما قال :

« ومن العوام من يعتمد على نافلة ويضيع فرائض، مثل: أن يحضر إلى المسجد قبل الأذان ويتنفل، فإذا صلى مأموماً سابق الإمام ». .
انظر: « تلبس إبليس »: (ص ٣٩٣) .

ومن أخطاء بعض الحجيج والعمار قيامهم قبل تسليم الإمام حتى يتمكنوا من تقبيل الحجر الأسود ! .

قال فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين - حفظه الله - :
« رأيت أمراً عجباً ... رأيت من يقوم قبل أن يسلم من الصلاة المفروضة ليسعى بشدة إلى تقبيل الحجر، فيبطل صلاته المفروضة، التي هي أحد أركان الإسلام لأجل أن يفعل هذا الأمر الذي ليس بواجب، وليس بمشروع أيضاً، إلا إذا قُرِن بالطواف، وهذا من جهل الناس المطبق الذي يأسف الناس له ».

انظر: « من الأحكام الفقهية » (ص ٢١).

وفي المقابل :

هناك فريق يتأخر عن الإمام، حال السجود والقيام منه، أو حال الركوع والاعتدال منه، وهؤلاء خالفوا قول الرسول ﷺ:

« إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا ».

أخرجه البخاري في «الصحيح»: رقم (٦٨٨) و(١١١٣) و(١٢٣٦) و(٥٦٥٨) من حديث عائشة.

وأخرجه البخاري في «الصحيح»: رقم (٦٨٩) و (١١١٤) من حديث أنس، وفيه زيادة: « فإذا كبر فكبروا » ومعناها: أن تنتظروا الإمام حتى يكبر، ويفرغ من تكبيره، وينقطع صوته، ثم تكبرون بعده، والناس يغلطون في هذه الأحاديث ويجهلونها، مع ما عليه عامتهم من الاستخفاف بالصلاة، والاستهانة بها. فساعة يأخذ الإمام في التكبير يأخذون معه في التكبير .

وهذا خطأ، لا ينبغي لهم أن يأخذوا في التكبير حتى يكبر الإمام، ويفرغ من تكبيره، وينقطع صوته، والإمام لا يكون مكبراً حتى يقول « الله أكبر » لأن الإمام لو قال « الله » ثم سكت، لم يكن مكبراً، حتى يقول « الله أكبر » فيكبر الناس بعد قوله « الله أكبر » وأخذهم في التكبير مع الإمام خطأ، ويترك لقول النبي ﷺ، لأنك لو قلت: إذا صلى فلان فكلمه، معناه: أن تنتظره حتى إذا صلى، وفرغ من صلاته: كلمه، وليس معناه: أن تكلمه وهو يصلي. فكذاك معنى قول النبي ﷺ: « إذا كبر فكبروا » وربما طوّل الإمام في التكبير، إذا لم يكن له فقه، والذي يكبر به، ربما جزم (أي: قطع وأسرع) التكبير، ففرغ من التكبير قبل أن يفرغ الإمام، فقد صار هذا مكبراً قبل الإمام، ومن كبر قبل الإمام فليست له صلاة (وهذا مذهب جمهور العلماء). من رسالة «الصلاة» للإمام أحمد بن حنبل: (ص ٣٩).

فمقتضى الحديث « إنما جعل الإمام ... » أن ركوع المأموم يكون بعد ركوع الإمام، إما بعد تمام انحنائه، وإما أن يسبقه الإمام بأوله، فيشترع فيه بعد أن يشترع، لا أن يتأخر عنه، حتى يقارب القيام منه، ومن ثم يركع المأموم، ويبقى على هذا الحال، يلاحق الإمام مُلاحقة، فلا هو مطمئن في صلاته، ولا يدري ما يقول فيها، ويتخوف عليها من النقصان أو البطلان، وعلى الأئمة أن يتقوا الله في صلاتهم وصلاة الناس، فإنهم ضامنون، فعليهم بالطمأنينة والتؤدة وعدم العجلة، والله الهادي إلى سواء السبيل .

قال الإمام أحمد: «فما أولى الإمام بالنصيحة لمن يصلي خلفه، وأن ينهاهم عن المسابقة في الركوع والسجود، وأن لا يركعوا ويسجدوا مع الإمام، بل يأمرهم بأن يكون ركوعهم وسجودهم ورفعهم وخفضهم بعده، وأن يحسن أدهم وتعليمهم، إذ كان راعياً لهم، وكان غداً مسؤولاً عنهم، وما أولى بالإمام أن يحسن صلاته، ويتمها ويحكمها، وتشتد عنايته بها، إذ كان له مثل اجر من يصلي خلفه إذا أحسن، وعليه مثل وزرهم إذا أساء» .

انظر: «الصلاة»: (٤٧- ٤٨).

ومن أخطائهم :

إذا لم يجد فرجة في الصف، أو مكاناً فيه، قام يجذب رجل من الصف الأخير، ليصف معه، والأحاديث الواردة في ذلك غير صحيحة .

انظرها في «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة»: رقم (٩٢١) و(٩٢٢).

فبقي هذا العمل تشريعاً بدون نص صحيح، وهذا لا يجوز، بل الواجب أن ينضم إلى الصف، إذا أمكن، وإلا صلى وحده، وصلاته صحيحة، لأنه ﴿لا يكلف الله نفساً إلا وسعها﴾ وحديث الأمر بالإعادة محمول على إذا ما قصر في الواجب، وهو الانضمام إلى الصف وسد الفرج، وأما إذا لم يجد فرجة، فليس بمقصر، فلا يعقل أن يحكم على صلاته بالبطلان في هذه الحالة، وهو اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية .

انظر: «الاختيارات العلمية»: (ص ٤٢)، و«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٢/

٣٢٢- ٣٢٣)، و«إرواء الغليل» رقم (٥٣٤).

قال الشيخ عبد العزيز بن باز - حفظه الله - :

في جواز الجذب نظر، لأن الحديث الوارد فيه ضعيف، ولأن الجذب يفضي إلى إيجاد فرجة في الصف، والمشروع سد الخلل، فالأولى ترك الجذب، وأن يلتمس موضعاً في الصف، أو يقف عن يمين الإمام، والله أعلم .

انظر: «تعليق الشيخ عبد العزيز بن باز على «فتح الباري»»: (٢/٢١٣).

السمر بعد صلاة العشاء

٢٥٠. عن أبي برزة رضي الله عنه: «أن رسول الله ﷺ - كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها».

أخرجه البخاري في « صحيحه »: رقم (٥٦٨)، ومسلم في « صحيحه »: رقم (٦٤٧)، وأحمد في « المسند »: (٤٢٠/٤ و ٤٢٣ و ٤٢٤)، وابن أبي شيبة في « المصنف »: (٢٨٠/٢) وغيرهم.

٢٥١. وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا سمر بعد العشاء، إلا لأحد رجلين: مصل ومسافر».

أخرجه أحمد في « المسند »: (٤٤٤/١ و ٤١٢ و ٤٦٣ و ٣٧٥)، والطيالسي في «المسند» (٧٣/١ - المنحة)، والبيهقي في « السنن الكبرى »: (٤٥٢/١)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٩٨/٤)، والمروزي في « تعظم قدر الصلاة »: رقم (١٠٩).

والحديث صحيح.

فالسمر بعد صلاة العشاء مكروه، إذا لم يكن في أمرٍ مطلوب .

والحكمة من ذلك :

أولاً: لئلا يكون سبباً في ترك قيام الليل .

قال ابن خزيمة :

« ويخطر ببالي أن كراهته ﷺ الاشتغال بالسمر، لأن ذلك يشبط عن قيام الليل،

لأنه إذا اشتغل أول الليل بالسمر، ثقل عليه النوم آخر الليل، فلم يستيقظ، وإن استيقظ لم ينشط للقيام . »

انظر: « صحيح ابن خزيمة »: (٢٩٢/٢) .

ثانياً: أو للاستغراق في الحديث، ثم يستغرق في النوم، فيخرج وقت الصبح، أو تفوته جماعة في المسجد، وفي كلا الأمرين خطر عظيم عليه، لأن ذلك من خصال أهل النفاق، فالواجب على كل مسلم أن يحافظ على صلاة الصبح في الجماعة، وأن يحذر التخلف عنها، والواجب على أئمة المساجد أن ينصحوا المتخلفين، ويذكروهم ويحذروهم غضب الله وعقابه .

قال فضيلة الشيخ ابن باز - رحمه الله - :

« لا يجوز للمسلم أن يسهر سهراً، يترتب عليه إضاعته لصلاة الفجر في الجماعة، أو في وقتها، ولو كان ذلك في قراءة القرآن، أو طلب العلم، فكيف إذا كان سهره على التلفاز أو لعب الورق أو ما أشبه ذلك ١٩ .

وهو بهذا العمل آثم، ومستحق لعقوبة الله سبحانه، كما أنه مستحق للعقوبة من ولاية الأمر بما يردعه وأمثاله .

انظر: « الفتاوى »: (٩٢/١) .

ثالثاً: وقال بعض أهل العلم: إنما نهي عن السمر بعد العشاء الآخرة، لأن مصلي العشاء الآخرة، قد كفرت عنه ذنوبه لصلاته، فنهى أن يسمر في الحديث مع الناس، خوفاً أن يكون له في كلامه، ما يندس نفسه بالذنوب بعد طهارة، لأن ينام بطهارته .

انظر: « تعظيم قدر الصلاة »: (١٦٦/١ - ١٦٧) .

قال سفيان بن عيينة :

تكلمت بشيء بعد العشاء الآخرة، فقلت: ما ينبغي لي أن أنام على هذا، فقممت فتوضأت، وصليت ركعتين، واستغفرت، وما قلت هذا لأزكي نفسي، ولكن ليعمل به بعضكم .

أخرجه المروزي في « تعظيم قدر الصلاة »: رقم (١١٣) .

وقال القاسم بن أبي أيوب :

كان سعيد بن جبير يصلي، بعد العشاء الآخرة، أربع ركعات، فأكلمه وأنا معه

في البيت، فما يراجعني الكلام .

أخرجه المروزي في « تعظيم قدر الصلاة »: رقم (١١٤).

وعن خيثمة قال :

كانوا يحبون إذا أوتر الرجل أن ينام .

أخرجه المروزي في « قيام الليل »: (١٠٢ - مختصرة)، و« تعظيم قدر الصلاة »:

رقم (١١٥) .

التسبيح والدعاء الجماعي والتشويش على المصلين

ليس من السنة أن يجلس الناس بعد الصلاة لقراءة شيء من الأذكار والأدعية المأثورة ولا غير المأثورة، برفع الصوت وهيئة الاجتماع، كما اعتادوا في بعض الأقطار، وإن هذه العادة صارت عند الناس من قبيل شعائر الدين، التي ينكر على تاركها والناهي عنها، وإنكار تركها هو المنكر.

قال صاحب « السنن والمبتدعات » :

والاستغفار جماعة على صوت واحد بعد التسليم من الصلاة بدعة.

وقولهم بعد الاستغفار: يا أرحم الراحمين ارحمنا، جماعة أيضاً بدعة.

ووصل السنة بالفرض من غير فصل بينهما، منهي عنه، كما في حديث مسلم

وقراءة الفاتحة زيادة في شرف النبي ﷺ بدعة، واجتماعهم بعد التسليم من

الصبح على « اللهم أجرني من النار » سبعاً، بدعة، وزيادتهم بعد « اللهم أجرني من

النار »: « ومن عذاب النار، بفضلك يا عزيز يا غفار » بدعة .

قال الشاطبي :

« لم يكن ﷺ يجهر بالدعاء والذكر على أثر الصلاة دائماً ولا يظهرها للناس في

غير مواطن التعليم، إذ لو كانت على الدوام وعلى الإظهار لكانت سنة، ولم يسه

العلماء أن يقولوا فيها بغير السنة، إذ خاصيته - حسبما ذكره - الدوام والإظهار في مجامع الناس. ولا يقال: لو كان دعاؤه عليه الصلاة والسلام سرّاً لم يؤخذ عنه. لأننا نقول: من كانت عادته الإسرار فلا بد أن يظهر منه، إما بحكم العادة، وإما بقصد التنبيه على التشريع .

انظر: « الاعتصام »: (٣٥١/١) .

ثبت في « صحيح البخاري » عن ابن عباس قال :
إن رفع الصوت بالذكر - حين ينصرف الناس من المكتوبة - كان على عهد النبي ﷺ .

أخرجه البخاري في « الصحيح »: (٣٢٤/٢ - ٣٢٥): رقم (٨٤١) و(٨٤٢)،
وأبو داود في « السنن »: رقم (١٠٠٢) و(١٠٠٣) .

قال النووي :

حمل الشافعي هذا الحديث على أنهم جهروا به وقتنا يسيراً، لأجل تعظيم صفة الذكر، لا أنهم داوموا على الجهر به، والمختار أن الإمام والمأموم يخفيان الذكر إلا إن احتيج إلى التعليم .

انظر: « فتح الباري »: (٣٢٦/٢) .

وقال ابن بطال :

وفي « العتبية » عن مالك أن ذلك محدث .

انظر: « فتح الباري »: (٣٢٦/٢) .

وقال الشاطبي :

« فقد حصل أن الدعاء بهيئة الاجتماع دائماً لم يكن من فعل رسول الله ﷺ ،

كما لم يكن قوله ولا إقراره » .

انظر: « الاعتصام »: (٣٥٢/١) .

وقال ابن القيم :

« وأما الدعاء بعد السلام من الصلاة مستقبل القبلة أو المأمومين، فلم يكن ذلك من هديه ﷺ أصلاً، ولا روي عنه بإسناد صحيح ولا حسن، وأما تخصيص ذلك بصلاحي الفجر والعصر فلم يفعل ذلك هو ولا أحد من خلفائه، ولا أرشد إليه أمته، وإنما هو استحسان رآه من رآه عوضاً من السنة بعدهما، والله أعلم .

وعامة الأدعية المتعلقة بالصلاة، إنما فعلها فيها، وأمر بها فيها، وهذا هو اللائق بحال المصلي، فانه مقبل على ربه يناجيه مادام في الصلاة، فإذا سلم منها انقطعت تلك المناجاة، وزال ذلك الموقف بين يديه والقرب منه، فكيف يترك سؤاله في حال مناجاته، والقرب منه، والإقبال عليه، ثم يسأل إذا انصرف عنه ١٩
ولا ريب أن عكس هذا الحال هو الأولى بالمصلي .

انظر: « زاد المعاد »: (١/٦٦) .

ويكون الاستغفار - ثلاثاً - والتسبيح والتحميد والتكبير - كل منها ثلاث وثلاثون مرة - وختمها بالتهليل، عقب الصلاة، سرّاً في أي حالة يكون عليها المصلون بعد الصلاة من قيام وقعود ومشى، وأن الاجتماع لذلك والاشتراك فيه ورفع الصوت بدع، هوّهما على الناس التّعوّذ، ولو دعاهم أحد إلى مثل هذه الصفات في عبادة أخرى، كصلاة تحية المسجد مثلاً - لأنكروا عليه أشد الإنكار.

انظر: « فتاوى محمد رشيد رضا »: (٤/١٣٥٨ - ١٣٥٩) .

ومن هذا القبيل :

ما أحدث من الذكر بعد كل تسليمتين من صلاة قيام رمضان، ومن رفع أصواتهم بذلك، والمشي على صوت واحد، فان ذلك من البدع .

المروء بين يدي المصلين

٢٥٢. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: « لا تصل إلا

إلى ستره، ولا تدع أحد يمر بين يديك، فإن أبي فلتقاتله، فإن معه القرين». مضى تخريجه.

٢٥٣. وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلى أحدكم فليصل إلى ستره، وليدّن منها، ولا يدع أحداً يمر بينه وبينها، فإن جاء أحدٌ يمر فليقاتله، فإنه شيطان». مضى تخريجه.

ولهذا الحديث سبب إيراد، هو :
عن أبي صالح قال :

رأيت أبا سعيد في يوم الجمعة يُصلي إلى شيء، يستره من الناس، فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه، فدفع أبو سعيد في صدره، فنظر الشاب فلم يجد مساعاً إلا بين يديه، فعاد ليجتاز، فدفعه أبو سعيد أشدّ من الأولى، فقال من أبي سعيد، ثم دخل على مروان فشكا إليه ما لقي من أبي سعيد، ودخل أبو سعيد خلفه على مروان، فقال :

مالك ولا بن أخيك يا أبا سعيد .

قال: سمعت النبي ﷺ، وذكره .

أخرجه البخاري في « الصحيح » (٥٨١/١ - ٥٨٢) رقم (٥٠٩) .

في هذين الحديثين :

مشروعة رد المار بين يدي المصلي، وقرر الفقهاء: أن الرد يكون بأسهل الوجوه، فإن أبي فبأشدها، وإن أدى إلى قتله فلا شيء عليه، كالصائل عليه لأخذ نفسه أو ماله، وقد أباح له الشرع مقاتلته، والمقاتلة المباحة لا ضمان فيها.

انظر: « شرح النووي على صحيح مسلم »: (٢٢٣/٤)، و« فتح الباري »:

(٥٨٣/١) و« المحلى » (١٣٢/٣) .

وقال القاضي عياض :

« وأجمعوا على أنه لا يلزمه مقاتلته بالسلاح، ولا ما يؤدي إلى هلاكه، فإن دفعه بما يجوز، فهلك من ذلك، فلا قود عليه باتفاق العلماء .

وهل يجب ديته أم يكون هدرًا ؟

فيه مذهبان للعلماء، وهما قولان في مذهب مالك رحمه الله.

وكذا اتفقوا على أنه لا يجوز له المشي إليه من موضعه ليرده، وإنما يدفعه ويرده من موقفه، لأن مفسدة المشي في صلاته أعظم من مروره من بعيد بين يديه، وإنما أبيح له قدر ما تناله يده من موقفه، ولهذا أمر بالقرب من سترته، وإنما يرده إذا كان بعيدا منه بالإشارة والتسبيح .

وكذلك اتفقوا على أنه إذا مر لا يرده، لئلا يصير مروراً ثانياً، إلا شيئاً روي عن بعض السلف أنه يرده، وتأوله بعضهم .

نقله النووي في « شرح صحيح مسلم » : (٢٢٣/٤).

وقال عقبة : « هذا آخر كلام القاضي - رحمه الله تعالى - وهو كلام نفيس » .

وقد بين ز إثم المار بين يدي المصلي فقال :

« لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه، لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن

يمر بين يديه » .

قال أبو النضر - أحد رواة الحديث :

لا أدري أقال: أربعين يوماً أو شهراً أو سنة .

أخرجه البخاري في « الصحيح » : (٥٨٤/١) رقم (٥١٠)، ومسلم في

« الصحيح » : (٣٦٣/١) رقم (٥٠٧)، وذكره الذهبي في كتاب « الكبائر » : (ص

٢٢٦ - بتحقيق الشيخ مشهور حسن سلمان) في « فصل جامع لما يحتمل أنه من

الكبائر » .

معناه: لو يعلم ما عليه من الإثم لاختار الوقوف أربعين على ارتكاب ذلك

الإثم، وفيه: النهي الأكيد، والوعيد الشديد في ذلك .

انظر: «شرح النووي على صحيح مسلم»: (٢٢٥/٤)، و«فتح الباري»: (١/

٥٨٥).

وقد استعظم الصحابة - رضوان الله عليهم - ومن بعدهم من السلف الصالح إثم المرور بين يدي المصلي، حتى أن بعضهم تمثل فيه بآية وردت في عبادة الأصنام !!
عن عبد الله بن بريدة قال :

رأى أبي أناسا يمرّون بعضهم بين يدي بعض في الصلاة، فقال :

ترى أبناء هؤلاء إذا أدركوا يقولون: إنا وجدنا آباءنا كذلك يفعلون.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٣/١) وإسناده صحيح.

وعن وبرة قال :

ما رأيت أحداً أشد عليه أن يمر بين يديه في الصلاة من إبراهيم النخعي

وعبد الرحمن بن الأسود.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»: (٢٨٤/١) وإسناده صحيح.

وظاهر الأحاديث المنع من المرور بين يدي المصلي، سواء اتخذ سترة أم لا، إذ لم

يفرق النبي ﷺ فيها بين مستتر وغيره، بل قال: بين يدي المصلي .

« وذهب البعض إلى أن المرور لا بأس به، إذا كان المصلي مقصراً، بأن صلى

في الطريق أو في الباب، وهذا لا دليل عليه إطلاقاً، ولا مستند له من قول أحد من

سلف الأمة، بل فيه محادة للحديث المصرح بأن يقف المار أربعين سنة ولا يمر، خير له

من ذلك المرور، فبالله هل هناك مصل يعطل المارين أربعين دقيقة حتى تستثنى هذه

الحالة، بالرأي في دين الله عز وجل، وتُخرجها من كونها كبيرة من الكبائر؟ اللهم إنا

نيراً إليك من مثل هذا الإطلاق في إعمال الرأي في دينك، ونسألك الوقوف في

التمسك بشرائعك، والوقوف عند حدودك » .

انظر: «أحكام السترة»: (ص ١١٦) .

وانظر: « تمام المنة »: (ص ٣٠٣ - ٣٠٤)، و« فتاوى محمد رشيد رضا » (٣٢/١).

والحرمة مقيدة في الأحاديث السابقة بـ « بين يدي المصلي » :
أي أمامه بالقرب منه، وعبر باليدين لكون أكثر الشُّغل يقع بهما، واختلف في تحديد ذلك، فقليل: إذا مر بينه وبين مقدار سجوده، وقيل: بينه وبين قدر ثلاثة أذرع، وقيل: بينه وبين قدر رمية بحجر .

انظر: « فتح الباري »: (٥٨٥/١) .

ومتى بعد المار عما بين يدي المصلي إذا لم يلق بين يديه سترة، سلّم من الإثم، لأنه إذا بعد عنه عرفاً لا يسمى ماراً بين يديه، كالذي يمر من وراء السترة .

انظر: « تعليق الشيخ عبد العزيز بن باز على فتح الباري »: (٥٨٢/١) .

قال ابن حزم :

« من مر أمام المصلي وجعل بينه وبينه أكثر من ثلاثة أذرع، فلا إثم على المار، وليس على المصلي دفعه، فإن مر أمامه على ثلاثة أذرع فأقل، فهو آثم إلا أن تكون سترة المصلي أقل من ثلاثة أذرع، فلا حرج على المار في المرور وراءها أو عليها » .

انظر: « المحلى »: (٢٦١/١) .

وقال: « لم نجد في البعد عن السترة أكثر من هذا، فكان هذا حد البيان في أقصى الواجب من ذلك ».

انظر: « المحلى »: (٢٦٣/١) .

والثلاثة أذرع مقدار محدد لا اختلاف فيه، فهو جدير بالاعتماد، ذلك لأن من حدده بمقدار الركوع والسجود سيختلف باختلاف أطول الناس وكيفية أدائهم للركوع والسجود وأما ذاك فهو منضبط، وقد ثبت - كما قدمنا - أن يجعل المصلي بين يديه سترة، ولا يجوز للمصلي أن يتعد عنها، بل أقصى ما يمكن في ذلك أن يكون بينه وبين سترته ثلاثة أذرع، فكان هذا بياناً لضابط قوله « بين يديه » . وقد أمرنا برد

المار بين أيدينا ونحن في الصلاة، والله لا يكلفنا إلا بما نستطيع، وفي حالة الجلوس لا تتمكن من رد من مر على مسافة هي أبعد من ثلاثة أذرع من قدمه، فهذا يقوي الضابط المذكور، فضلاً على أنه قول الأكثر من أهل العلم .

انظر: «أحكام السترة»: (ص ٥٤ - ٥٥)، وانظر: «فتاوى محمد رشيد رضا»:

(٣٢/١).

ومن الجدير بالذكر :

أن المرور بين يدي المصلي ينقص ثواب الصلاة.

٢٥٤. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «من استطاع منكم أن لا يمر بين يديه وهو يصلي، فليفعل، فإن المار بين يدي المصلي أنقص أجراً من الممر عليه».

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف»: (٢٤/٢-٢٥) وابن أبي شيبة في «المصنف»

(٢٨٣/١)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (٢٩٨/٩-٢٩٩) وإسناده صحيح.

وروي أنه كان إذا مر أحد بين يديه وهو يصلي التزمه، حتى يرده، ويقول: إنه

ليقطع نصف صلاة المرء مرور المرء بين يديه .

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»: (٢٨٢/١)، وعبد الرزاق في «المصنف»:

(٢٥/٢) ومن طريقه: الطبراني في «المعجم الكبير»: (٢٩٩/٩) .

وعن عمر قال :

لو يعلم المصلي ما ينقص من صلاته بالمرور بين يديه ما صلى إلا إلى شيء

يستره من الناس.

أخرجه أبو نعيم الفضل بن دكين في كتاب « الصلاة » كما في «الفتح»: (١/

٥٨٤) ونحوه عند: عبد الرزاق في «المصنف»: (٢٤/٢).

قال الحافظ ابن حجر معلقاً على أثر أبي مسعود وعمر رضي الله عنهما :

« فهذان الأثران مقتضاهما: أن الدفع لخلل يتعلق بصلاة المصلي، ولا يختص بالمار، وهما وإن كانا موقوفين فحكمهما حكم الرفع، لأن مثلهما لا يُقال بالرأي ». انظر: « فتح الباري »: (٥٨٤/١).

بل قد يصل إلى بطلانها، كما في بعض الحالات.

٢٥٥. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يقطع الصلاة: المرأة والحمار والكلب، ويبقى ذلك مثل مؤخرة الرّحل».

أخرجه مسلم في « الصحيح »: (٢٢٨/٤ - مع شرح النووي).

٢٥٦. وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «يقطع الصلاة الكلب الأسود والمرأة الحائض».

أخرجه أحمد في « المسند » (٣٤٧/١)، والنسائي في « المجتبى »: (٦٤/٢)، وابن خزيمة في « الصحيح »: (٢٢/٢)، وابن حبان في « الصحيح »: (٥٣/٤) - الإحسان)، وابن ماجه في « السنن »: (٣٠٥/١) رقم (٩٤٩)، وأبو داود في « السنن »: (١٨٧/١) رقم (٧٠٣).

وهو حديث صحيح.

فالتنصيص على هؤلاء الثلاثة لا بد أن يكون لوجود مزية فيها ليست في غيرها، وقد سبق أن بينا أن الصلاة ينقص أجرها بمرور غير هؤلاء الثلاثة، فكان التنصيص عليها لبيان ما زاد على النقصان وهو البطلان .

فاحذر يا أخي أن تجازف بصلاتك، بأن تدع أحداً من الاصناف المذكورة (المرأة البالغة والكلب الأسود والحمار) يمر بينك وبين سترتك في الصلاة .

و« يستبيح البعض المرور بين يدي المصلين إذا كان يحمل جنازة وهذا لم يقل به أحد من أهل العلم فيما علمت، ولا دليل يدل عليه على الإطلاق، ولا يتفیهق متفیهق بأن يقول: هذا من باب الإسراع بالجنازة !! لأننا نقول له: أسرع بها من غير مرور بين

يدي المصلين، والجنائز يُصلى عليها في أي مكان، لا يطلب لها مسجد أو غيره، والسنة أن يصلي عليها في مصلى خاص، بل إن بعض أهل العلم يرى عدم جواز الصلاة عليها في المسجد، ولا مجال للرد عليهم هنا، وهناك أمور كثيرة، تتأخر لها الجنائز، الفترات الطويلة، ما أنزل الله بها من سلطان، وعندما جئنا لحدود الله - ما شاء الله - أسرعنا إلى الإسراع بالجنائز.

ولو سُلِّم أن هناك تعارض بين المرور بين يدي المصلي وبين الإسراع بالجنائز - وهيئات !! - لقدم عدم المرور لأن المرور من الكبائر، وترك الإسراع - عند التشدد وفي أقصى غاياته - من الصغائر .

انظر: «أحكام السترة»: (ص ١١٦-١١٧) .

مخالفات في صلاة الاستخارة

وأما الاستخارة المخالفة للشرع فهي ما سماه الشارع بالطيرة وهي محرمة

ومنها:

استخارة الفنجان، يعملها عادة غير صاحب الحاجة، ويقوم بعملها رجل أو امرأة، وطريقتهما: أن يشرب صاحب الحاجة القهوة المقدمة إليه، ثم يكفي الفنجان، وبعد قليل، يقدمه لقارئه، فينظر فيه، بعد أن أحدثت فضلات القهوة به رسوما وأشكالاً مختلفة، شأنها في ذلك شأن كل راسب في أي إناء إذا انكفأ، فيتخيل ما يريد، ثم يأخذ في سرد حكايات كثيرة لصاحب الحاجة، فلا يقوم من عنده إلا وقد امتلأت رأسه بهذه الأسطورة ! .

استخارة المنديل، وطريقته: أن يوضع الفنجان مملوء ماء على كف شخص مخصوص في كفه تقاطيع مخصوصة، ويكون ذلك في يوم معلوم من أيام الأسبوع، ثم يأخذ صاحب المنديل (العراف) في التعزيم والهمهمة بكلام غير مفهوم، وينادي بعض

الجن، ليأتوا بالمتهم السارق ! .

ومنها :

استخارة الرمل، وطريقتها: أن يخطط الشخص في الرمل خطوطاً متقطعة، ثم يعدها بطريقة حسابية معروفة لديهم، فينتهي منها إلى استخراج بُرج الشخص، فيكشف عنه في كتاب استحضره لهذا الغرض، فيسرد عليه حياته الماضية والمستقبلية بزعمه، وهذا الكلام بعينه الذي قيل له، يقال لغيره، ما دام برجاهما قد اتفقا .

ومنها :

استخارة الكف، وهي لا تخرج عما مضى، فيعمل قارئ الكف مستعملاً قوة فراسته، مستعيناً - بزعمه - على اختلاف خطوط باطن الكف، على سرد حياة الشخص المستقبلية !

ولا شك عند العقلاء أن جميع هذه الطرق من نوع العرافة المنهي عنها، وقد ذكر العلماء أن تصديق العراف والكاهن والمنجم من الكبائر .

انظر: الكبيرة الحادية والأربعين من كتاب « الكبائر »: (ص ١٤١ - بتحقيق الشيخ مشهور حسن).

٢٥٧. وقد قال ﷺ في النهي عن ذلك: «من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ».

أخرجه أحمد في « المسند »: (٤٠٨/٢ و ٤٢٩ و ٤٧٦)، وأبو داود في « السنن »: (١٥/٤) رقم (٣٩٠٤)، والدارمي في « السنن » (٢٥٩/١)، والترمذي في « الجامع »: (٢٤٢/١ - ٢٤٣) رقم (١٣٥)، وابن ماجه في « السنن »: (٢٠٩/١) رقم (٦٣٩)، وابن الجارود في « المتقى »: (ص ٥٨)، والحاكم في « المستدرک »: (٨/١)، والبيهقي في « السنن الكبرى »: (١٣٥/٨).

والحديث صححه الحاكم في « المستدرک »، ووافقه الذهبي في « التخليص »

و«الكبائر» (ص ١٤١)، وصححه العراقي في «أماله» كما في «فيض القدير»: (٢٣/٦).

٢٥٨. وقال ﷺ: «من أتى عرافاً فسأله عن شيء فصدقه، لم تقبل له صلاة أربعين يوماً».

أخرجه مسلم في «الصحيح»: (١٧٥١/٤) رقم (٢٢٣٠).
ولا أدري بعد ذلك، كيف يعكف الناس على أمثال تلك الترهات والخزعبلات والأباطيل، معرضين عن هدي المعصوم ﷺ وما جاء به ؟!

أخطاء المصلين في صلاة العيدين

الناس في فهم العيد صنفان :

صنف: لا يفهمون منه إلا بطالة، يأخذ الناس فيها نصيبهم، من اللهو واللعب، والمتعة بطيب الطعام وحسن الثياب، وهؤلاء تراهم، يدخرون للعيد ويعدون له العدة، قبل حلوله بأشهر.

وصنف: يفهم في العيد ما هو أسنى من ذلك وأرفع وأجل .
فأما النصف الأول :

فإذا لم يواهم الزمان، في إقامة العيد، على ما اشتبهوا وفهموا من العيد، لم يعدوا العيد عيداً، بل يزدادو حزناً وحسرة وألماً .

أما النصف الثاني :

فان العيد عندهم، عيد على كل حال، إذ كان معنى العيد عندهم هو: ما لحظه الذين فيه، وهذا موجود في حالتي الشدة والرخاء، والسراء والضراء، والمؤمن مغتبط وراض وصابر في الشدة والبلاء، لأنه يؤمن بأن ما أصابه في حظه من الدنيا، ليس بمصيبة على الحقيقة، وعنده :

أن المصيبة إنما هي: في الدين، ودين المؤمن: سالم ما دام مؤمناً، ولأن المؤمن يعتقد أن ما أصابه إنما هو: بقضاء الله وقدره، وإنه لراض بذلك، ومفوض أمره إلى الله، ومؤمل خيراً في العاقبة، وراج ثواباً على صبره في الآخرة .

وليس في الإسلام سوى عيدين، هما: عيد الفطر وعيد الأضحى: وقد ابتلي المسلمون باتخاذ كثير من أعياد زمانية ومكانية ما أنزل الله بها من سلطان، فأما الزمانية فكثيرة، منها :

يوم المولد النبوي وليلة المعراج وليلة النصف من شعبان، ومنها: ما يجعل ميلاد صالح أو من يظن صلاحه، ومنها: ما يجعل لولاية بعض الملوك، ويسمى (عيد الجلوس) وهو مأخوذ من (عيد النيروز) عند العجم، ومنها: ما يجعل لثورة المنازعين للملوك وانتصار بعضهم على بعض، وهو مأخوذ من (عيد المهرجان) عند العجم. ومن الأعياد المبتدعة أيضاً :

عيد الجلاء وعيد الاستقلال، إلى غير ذلك من الأعياد المبتدعة لأيام السرور والأفراح، ما مما يأذن به الله .

قلت (مشهور في كتابه « أخطاء المصلين » ص (٤١٢)) : إذ الأعياد التي لم يأذن بها الله - سبحانه - لا تكاد تحصر في كل بلد من بلاد المسلمين فضلاً عن غيرها، حتى إنه ورد في بعض الإحصاءات أن لمسلمي الهند (١٤٤) عيداً في كل عام!! ولا حول ولا قوة إلا بالله. وأما المكانية :

فهي ما أحدثه الهمج الرعاع من الاجتماعات عند القبور، واعتياد الجيء إليها، إما مطلقاً، وأما في أوقات مخصوصة، ولا سيما ما يفعل عند القبر المنسوب إلى البدوي بمصر، وعند القبر المنسوب إلى الحسين بكر بلاء، وعند قبر الشيخ عبد القادر الجيلاني ببغداد.

فكل واحد من هذه القبور الثلاثة قد جعله أشباه الأنعام عيداً لهم، يضاهئون به

ما شرعه الله للحنفاء من الاجتماع عند الكعبة وفي عرفات ومزدلفة ومنى في أيام الحج. والقبور التي قد افتتن بها الضلال، واتخذوها أعياداً، أكثر من أن تحصر، ولا حاجة إلى ذكرها وتعدادها، إذ لا فائدة في ذلك، وإنما المقصود ههنا التحذير من مشاهة المشركين في أعيادهم الزمانية والمكانية .

انظر: « الإيضاح والتبيين لما وقع فيه الأكثرون من مشاهة المشركين »: (ص ٥٤ - ٥٥).

وانظر: « الأمر بالاتباع والنهي عن الابتداع »: (ص ١١٩ وما بعدها وتعليق الشيخ مشهور عليه «، و«اقتضاء الصراط المستقيم»: (ص ٣١٦)، و«أعياد الإسلام»: (ص ٨ وما بعدها) لسليمان علي الجعيري . وبعد :

فالمنكرات في حياة المسلمين في الأعياد كثيرة، وقسم منها موجود في حياتهم في غير العيد، ولكنها تكثر وتزداد في الأعياد، من مثل: التزين بحلق اللحية، ومصافحة النساء الأجنبية (غير المحرمات حزمة مؤبدة)، وتبرج النساء وخروجهن إلى الأسواق وغيرها، والتشبه بالكفار والغربيين في الملابس، واستماع المعازف وغيرها، وتخصيص زيارة القبور يوم العيد، وتوزيع الحلويات والمأكولات فيها، والجلوس على القبور، والاختلاط، والسفور الماجن، والنياحة على الأموات، والدخول على النساء غير المحارم، والإسراف والتبذير بما لا طائل تحته، ولا مصلحة فيه، وغيرها من المنكرات. انظر: « أعياد الإسلام »: (ص ٥٨) فصل: « بدع العيدين »، و« أحكام العيدين في السنة المطهرة »: (ص ٣٣ وما بعدها) .

والذي يهمنا منها في مبحثنا هذا، ما يتعلق بالصلاة، حيث يفعلها أصحابها بدعوى التقرب إلى الله .

ويمكن أن نحصر أخطاء المصلين في صلاة العيدين بالنقاط التالية :

- تساهل بعضهم فيها والقول بسنيتها، وترك صلاحها في المصلى .

قال الشوكاني :

اعلم أن النبي ﷺ لازم هذه الصلاة في العيدين، ولم يتركها في عيد من الأعياد، وأمر الناس بالخروج إليها، حتى أمر بخروج النساء العواتق وذوات الخدور والحيض، وأمر الحيض أن يعتزلن الصلاة، ويشهدن الخير ودعوة المسلمين، حتى أمر مَنْ لا جلباب لها أن تلبسها صاحبته من جلبابها، وهذا كله يدل على أن هذه الصلاة واجبة وجوباً مؤكداً على الأعيان لا على الكفاية .

انظر: « السيل الجرار »: (٣١٥/١).

قلت :

يشير الشوكاني - رحمه الله تعالى - إلى حديث أم عطية رضي الله عنها قالت:

٢٥٩. «أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرجهن في الفطر والأضحى: العواتق والحيض وذوات الخدور، فأما الحيض فيعتزلن الصلاة». وفي لفظ :

« المصلّي، ويشهدن الخير ودعوة المسلمين .

قلت: يا رسول الله ! إحدانا لا يكون لها جلباب !

قال: لتلبسها أختها من جلبابها .

أخرجه البخاري في « الصحيح »: رقم (٣٢٤) و(٣٥١) و(٩٧١) و(٩٧٤) و(٩٨٠) و(٩٨١) و(١٦٥٢)، ومسلم في « الصحيح » رقم (٩٨٠)، وأحمد في «المسند»: (٨٥/٥ و٨٤/٥)، والنسائي في «المجتبى» (٣/١٨٠)، وابن ماجه في «السنن»: رقم (١٣٠٧)، والترمذي في « الجامع » رقم (٥٣٩).

والأمر بالخروج يستلزم الأمر بالصلاة لمن لا عذر له، بفحوى الخطاب، لأن الخروج وسيلة إليها، ووجوب الوسيلة يستلزم وجوب المتوصل إليه، والرجال أولى من النساء بذلك .

انظر: «الموعظة الحسنة»: (٤٣).

ومن الأدلة على وجوب صلاة العيدين :

أما مسقطه للجمعة إذا اتفقتا في يوم واحد، فقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال
عندما اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد :

« اجتمع في يومكم هذا عيدان، فمن شاء أجزأه من الجمعة، وإنا مجمعون ». أخرجه الفريابي في « أحكام العيدين »: رقم (١٥٠)، وأبو داود في « السنن » رقم (١٧٠٣)، وابن ماجه في « السنن » رقم (١٣١١)، وابن الجارود في « المتقى »: (٣٠٢)، والحاكم في « المستدرک »: (٢٨٨/١)، والبيهقي في « السنن الكبرى »: (٣١٨/٣)، وابن عبد البر في « التمهيد »: (٢٧٢/١٠)، والخطيب في « تاريخ بغداد »: (١٢٩/٣)، وابن الجوزي في « الواهيات »: (٤٧٣/١) والحديث صحيح لشواهده.

انظر: « سواطع القمرين في تخريج أحاديث أحكام العيدين » للشيخ مساعد بن سليمان بن راشد (ص ٢١١ وما بعدها).

ومن المعلوم: أن ما ليس بواجب لا يُسقط ما كان واجبا، وقد ثبت أنه ﷺ لازمها جماعة منذ شرعت إلى أن مات، وانضم إلى هذه الملازمة الدائمة أمره للناس بأن يخرجوا إلى الصلاة.

انظر: « مجموع فتاوى ابن تيمية »: (٢١٢/٢٤) و(١٦١/٢٣)، و«الروضة الندية»: (١٤٢/١)، و« نيل الأوطار »: (٢٨٢/٢ - ٢٨٣)، و«تمام المنة»: (٣٤٤). وهذا اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية. قال رحمه الله تعالى :

« رجحنا أن صلاة العيد واجبة على الأعيان، كقول أبي حنيفة وغيره، وهو أحد قولي الشافعي، وأحد القولين في مذهب أحمد.

وقول من قال: لا تجب، في غاية البعد، فإنها من أعظم شعائر الإسلام، والناس يجتمعون لها أعظم من الجمعة، وقد شرع فيها التكبير، وقول من قال: هي فرض على الكفاية، لا ينضبط .

انظر: «مجموع الفتاوى»: (١٦١/٢٣).

ومن المفيد هنا أن نقف على أمر رسول الله ﷺ في حديث أم عطية السابق الذي فيه خروج النساء حتى الحيض والعواتق منهن لـ «يشهدن الخير ودعوة المسلمين» مستفيدين حكمين فقهيين:

الأول: مشروعية خروج النساء لصلاة العيدين.

هذا ونحن نحضّ النساء على حضور جماعة المسلمين تحقيقاً لما مر سيد المرسلين ﷺ، فلا يفوتنا أن نلفت نظرهن ونظر المسؤولين عنهن إلى وجوب تقيدهن بالحجاب الشرعي.

وقد يستغرب البعض القول بمشروعية خروج النساء إلى المصلى لصلاة العيدين، فليعلم: أن هذا هو الحق الذي لا ريب فيه، لكثرة الأحاديث الواردة في ذلك، وحسبنا الآن حديث أم عطية المتقدم، فإنه ليس دليلاً على المشروعية فقط، بل وعلى وجوب ذلك عليهن لأمره ﷺ به، والأصل في الأمر الوجوب، ويؤيده:

ما روى ابن أبي شيبة عن أبي بكر الصديق قال:

«حق على كل ذات نطاق الخروج إلى العيدين».

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»: (١٨٤/٢) بإسناد صحيح، وانظر: رسالة

شيخنا الألباني «صلاة العيدين في المصلى هي السنة»: (ص ١٢-١٣).

وقد ادعى بعضهم النسخ في حديث أم عطية، قال الطحاوي:

وأمره عليه الصلاة والسلام بخروج الحيض وذوات الخدور إلى العيد، يحتمل أن

يكون في أول الإسلام، والمسلمون قليل، فأريد التكثير بحضورهن إرهاباً للعدو، وأما اليوم فلا يحتاج إلى ذلك!

وتعقب بأن النسخ لا يثبت بالاحتمال، قال الكرماني: تاريخ الوقت لا يعرف،

وتعقب بدلالة حديث ابن عباس: أنه شاهده وهو صغير، وكان ذلك بعد فتح مكة،

فلم يتم مراد الطحاوي، وقد صرح في حديث أم عطية بعليّة الحكم، وهو: «شهودهن

الخير ودعوة المسلمين» ورجاء بركة ذلك اليوم وطهرته، وقد أفتت به أم عطية بعد النبي ﷺ، ولم يثبت عن أحد من الصحابة مخالفتها في ذلك .
وفي قول الطحاوي: «إرهاباً للعدو» نظر، لأن الاستنصار بالنساء، والتكثُر بهن في الحرب، دال على الضعف.

انظر: «إبكار المنن في تنقيذ آثار السنن»: (ص ١٠٢).

وهذه المناسبة أذكر بأن صلاة النساء في المساجد سنة ثابتة متبعة، لم يختلف في صحتها أحد من المسلمين، وإطلاق حكم الحرمة عليها - كما سمعته غير مرة من غير واحد من العوام، جهل فاضح، نعم، ورد أن صلاة النساء في بيوتهن أفضل من صلاتهن في المسجد، وإن عُلِمَ أن خروجهن إلى المسجد يكون سبباً للفتنة، جاز أو وجب منع من يعلم أو يظن الافتتان بهن فقط، مع إزالة سبب الفتنة، ولكن لا يصح أن يقال: إن خروجهن إلى المسجد، وصلاتهن فيه، محرمة عليهن، ولا أن يجعل حكماً عاماً مطلقاً.
والآخر: أن صلاة العيدين محلها المصلى لا المسجد، مع جوازها فيه .
ووجه ذلك :

أن النبي ﷺ حث على حضور الحيز صلاة العيد، والمسجد لا يصلح لحضورهن، فلم يبق إلا أن يكون حضورهن للمصلى.
وهذا ما وقع التصريح به في غير حديث، مثل:

٢٦٠. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى، فأول شيء يبدأ به الصلاة».

أخرجه البخاري في «الصحيح»: رقم (٩٥٦)، ومسلم في «الصحيح»: رقم (٨٨٩) وغيرهما.

قال ابن الحاج المالكي :

والسنة الماضية في صلاة العيدين أن تكون في المصلى، لأن النبي ﷺ قال :

٢٦١. «صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام».

ثم هو مع هذه الفضيلة العظيمة، خرج ﷺ وتركه.

انظر: «المدخل»: (٢٨٣/٢).

وقد استمر العمل على هذه السنة في الصدر الأول، إلا إذا كانت ضرورة من مطر ونحوه.

وهذا مذهب الأئمة الأربعة وغيرهم .

ففي «الفتاوى الهندية»: (١١٨/١)، وانظر «السيل الجرار»: (٣٢٠/١):

«الخروج إلى الجبانة في صلاة العيد سنة، وإن كان يسعهم المسجد الجامع، على هذا عامة المشايخ، وهو الصحيح» .

وفي «المدونة»: (١٧١/١): «وقال مالك: لا يصلى في العيدين في

موضعين، ولا يصلون في مسجدهم، ولكن يخرجون كما خرج النبي ﷺ».

ثم إن هذه السنة - سنة الصلاة في الصحراء - لها حكمة عظيمة بالغة: أن يكون للمسلمين يومان في السنة، يجتمع فيهما أهل كل بلدة، رجالاً ونساءً وصبياناً، يتوجهون إلى الله بقلوبهم، تجمعهم كلمة واحدة، ويصلون خلف إمام واحد، يكبرون ويهللون، ويدعون الله مخلصين، كأهم على قلب رجل واحد، فرحين مستبشرين بنعمة الله عليهم، فيكون العيد عندهم عيداً.

فعسى أن يستجيب المسلمون لاتباع سنة نبيهم، وإحياء شعائر دينهم، الذي

هو معتقد عزهم وفلاحهم .

انظر: «تعليق الشيخ أحمد شاكر على جامع الترمذي»: (٤٢٣/٢) وانظر

رسالة شيخنا الألباني «صلاة العيدين في المصلى هي السنة» فقد بسط الأدلة ورد على شبهات المخالفين على هذه السنة، فجزاه الله خير الجزاء .

ترك التكبير جهرا في الطريق إلى المصلى

عن الزهري :

« أن رسول الله ﷺ كان يخرج يوم الفطر، فيكبر، حتى يأتي المصلى، وحتى يقضى الصلاة، فإذا قضى الصلاة قطع التكبير ».

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: (١٦٥/٢)، والفريابي في «أحكام العيدين»: رقم (٥٩) وإسناده صحيح لولا أنه مرسل، لكن له شاهد موصول يتقوى به عند البيهقي في « السنن الكبرى » (٢٧٩/٣)، وانظر « سلسلة الأحاديث الصحيحة » رقم (١٧١).

وقال شيخنا الألباني (٢٨١/١) من « السلسلة الصحيحة »:

« في هذا الحديث دليل على مشروعية ما جرى عليه عمل المسلمين، من التكبير جهرا في الطريق إلى المصلى، وإن كان كثير منهم بدأوا يتساهلون بهذه السنة، حتى كادت أن تصبح في خسر كان، وذلك لضعف الوازع الديني منهم، وخجلهم من الصدع بالسنة والجهر بها، ومن المؤسف أن فيهم من يتولى إرشاد الناس وتعليمهم، فكأن الإرشاد عندهم محصور بتعليم الناس ما يعلمون !! وأما ما هم بأمس الحاجة إلى معرفته، فذلك مما لا يلتفتون إليه، بل يعتبرون البحث فيه، والتذكير به، قولا وعملا، من الأمور التافهة، التي لا يحسن العناية بها عملا وتعلما، فإننا لله وإنا إليه راجعون. ومما يحسن التذكير به هذه المناسبة :

أن الجهر بالتكبير هنا لا يشرع فيه الاجتماع عليه بصوت واحد كما يفعله البعض، وكذلك كل ذكر يشرع فيه رفع الصوت أو لا يشرع، فلا يشرع فيه الاجتماع المذكور، ومثله الأذان من الجماعة المعروف في دمشق بـ « أذان الجوق »، وكثيرا ما يكون هذا الاجتماع سبباً لقطع الكلمة أو الجملة في مكان لا يجوز الوقف عنده، مثل « لا إله » في تهليل فرض الصبح والمغرب، كما سمعنا ذلك مراراً فلنكن في

حذر من ذلك، ولنذكر دائما قوله ﷺ:
« وخير الهدي هدي محمد ﷺ ».

رفع اليدين في تكبيرات صلاة العيدين

لم يثبت عن النبي ﷺ أنه كان يرفع يديه مع تكبيرات العيد.
لكن قال ابن القيم :

وكان ابن عمر - مع تحريره للاتباع - يرفع يديه مع كل تكبيرة.. وخير الهدي هدي النبي ، وكونه مرويا عن ابن عمر وأبيه رضي الله عنهما لا يجعله سنة لاسيما أن رواية عمر وابنه لا تصح .

انظر: «تمام المنة»: (ص ٣٤٨ - ٣٤٩)، و«إرواء الغليل»: (١١٢/٣ - ١١٤).
وفد قال مالك في رفع اليدين في تكبير صلاة العيدين: «لم أسمع فيه شيئا».

أخرجه الفريابي في «أحكام العيدين»: رقم (١٣٧) بإسناد صحيح.
وهذا مذهبه، كما في «المدونة»: (١٦٩/١) ونقله عنه النووي في «المجموع»: (٢٦/٥).

إلا أن ابن المنذر قال :

« قال مالك: ليس في ذلك سنة لازمة، فمن شاء رفع يديه فيها كلها، وفي الأولى أحب إلي ».

انظر: «الأوسط»: (١/ورقة ٢٢٠/ب).

صلاة سنة قبلية للعيد والقول: الصلاة

جامعة قبل قيام الناس للصلاة

المشاهد في أغلب بلاد المسلمين: أن الحاضرين لصلاة العيد في المصلى يصلون

ركعتين قبل جلوسهم في أماكنهم، منتظرين قيام الإمام للصلاة.
 وهاتان الركعتان لم تردا عن النبي ﷺ بل الوارد عنه تركهما.
 ٢٦٢. عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أن النبي ﷺ صلى يوم الفطر
 ركعتين، لم يصل قبلها ولا بعدها».

أخرجه البخاري في «الصحيح»: رقم (٩٤٥) و(٩٨٩) و(١٣٦٤)، ومسلم
 في «الصحيح»: رقم (٨٨٤)، وأبو داود في «السنن»: رقم (١١٥٩)، والترمذي في
 «الجامع»: رقم (٥٣٧)، والنسائي في «المجتبى»: (١٩٣/٣)، وابن ماجه في «السنن»:
 رقم (١٢٩١)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٢٧٥/٣)، وأحمد في «المسند»: (١/
 ٣٥٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف»: (١٧٧/٢).
 قال الحافظ ابن حجر:

والحاصل أن صلاة العيد لم يثبت لها سنة قبلها ولا بعدها، خلافاً لمن قاسها على
 الجمعة.

انظر: «فتح الباري»: (٤٧٦/٢).

وقال الإمام أحمد:

ليس قبل العيد، ولا بعده، صلاة قط.

انظر: «مسائل الإمام أحمد»: رقم (٤٦٩) رواية ابنه عبد الله.

وقال أيضاً:

لا صلاة قبل ولا بعد، خرج النبي ﷺ ز إلى العيد، فلم يصل قبل ولا بعد، وأهل
 البصرة يصلون بعضهم قبل، وأهل الكوفة بعضهم يصلون بعد.

انظر: «مسائل الإمام أحمد»: رقم (٤٧٩) رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ.

وقال ابن القيم:

ولم يكن هو ﷺ ولا أصحابه يصلون إذا انتهوا إلى المصلى قبل الصلاة ولا بعدها.

انظر: « زاد المعاد »: (٤٤٣/١).

وكان ﷺ إذا انتهى إلى المصلى أخذ في الصلاة من غير أذان، ولا إقامة، ولا قول: الصلاة جامعة، والسنة أنه لا يفعل شيء من ذلك .

انظر: « زاد المعاد »: (٤٤٢/١) وانظر: « التمهيد »: (٢٤٣/١٠) .

بل صرح المحققون من العلماء أن فعلها بدعة .

انظر: « سبل السلام »: (٦٧/٢) .

أحياء ليلتي العيد :

إن كثيرا من الخطباء والوعاظ يلهجون بحَثِّ الناس على التقرب إلى الله سبحانه بأحياء ليلتي العيد، ولا يوجد لهم مستند صحيح في قولهم هذا .

ولا يكفي هؤلاء المشيخون بحَثِّ الناس على ذلك، بل ينسبونه لرسول الله ﷺ، فيرفعون إليه قوله: «من أحى ليلة الفطر والأضحى، لم يمّت قلبه يوم تموت القلوب». انظر الكلام عليه في « سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة »: رقم (٥٢٠) و(٥٢١).

وهذا حديث موضوع، لا تجوز نسبته لرسول الله ﷺ، فضلا عن مشروعية العمل به، ودعوة الناس إلى تطبيقه .

أخطاء الخطباء

من أخطاء الخطباء في الخطبة لصلاة العيد :

افتتاحهم الخطبة بالتكبير، وتكبيرهم بين أضعاف الخطبة .

قال ابن القيم - رحمه الله تعالى - :

وكان النبي ﷺ يفتح خطبه كلها بالحمد لله، ولم يحفظ عنه في حديث واحد أنه كان يفتح خطبتي العيدين بالتكبير، وإنما روى ابن ماجه في « سننه » عن سعد القرظ

مؤذن النبي ﷺ أنه كان يكثر التكبير بين أضعاف الخطبة، ويكثر التكبير في خطبتي العيدين.

وهذا لا يدل على أنه كان يفتحها به، وقد اختلف الناس في افتتاح خطبة العيدين والاستسقاء، فقليل: يفتحان بالتكبير، وقيل: تفتح خطبة الاستسقاء بالاستغفار، وقيل يفتحان بالحمد.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: وهو الصواب.

انظر: « زاد المعاد »: (١/٤٤٧-٤٤٨).

قلت (مشهور في كتابه « أخطاء المصلين » ص (٤٢٤) :

والحديث السابق ضعيف، في إسناده رجل ضعيف، وهو (عبد الرحمن بن سعد بن

عمار بن سعد المؤذن)، وآخر مجهول، وهو (سعد بن عمار).

فلا يجوز الاحتجاج به على سنية التكبير في أثناء الخطبة.

انظر: « تمام المنة »: (ص ٣٥١).

ومن أخطائهم أيضاً:

جعلهم للعيد خطبتين، يفصلون بينهما بجلوس، وكل ما ورد في ذلك ضعيف.

قال النووي: لم يثبت في تكرير الخطبة شيء.

انظر: « فقه السنة »: (١/٣٢٢)، و« تمام المنة »: (ص ٣٤٨).

أخطاء المصلين في الجمع بين الصلاتين في الحضر

القاعدة العامة عند أهل السنة والجماعة: أن تصلي كل صلاة في وقتها

المخصوص المنصوص عليه في الأحاديث النبوية، دون تقديم ولا تأخير، إلا لسبب من

الأسباب المذكورة في كتب الفقه، وقام الدليل الشرعي على اعتباره.

وعليه :

فلا يجوز للمسلم أن يقدم الصلاة - كلها أو بعضها - قبل دخول وقتها، لأن ذلك من تعدي حدود الله، والاستهزاء بآياته .

ومن الأخطاء في هذا الباب :

ما يفعله الشيعة ومذهبهم الثابت عنهم :

جواز الجمع بين الصلاتين: الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، مطلقاً، أعني: سافراً وحضراً، لعذر أو لغير عذر، جمع تقدم أو جمع تأخير، وتبعهم في مذهبهم هذا شيعةهم في كل عصر ومصر، ولذا تراهم يجمعون غالباً بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء في سفرهم وحضرهم، لعذر أو لغير عذر.

انظر: رسالة « الجمع بين الصلاتين » لحسين العاملي: (ص ٢١ - ٢٦)، و«سائل الشيعة» (١٦١/٣ - ١٦٢)، و«الموجز في الفقه الإسلامي المقارن»: (ص ٢٦٠) و« الجمع بين الصلاتين في الحضر بعذر المطر»: (ص ٢٢) لمشهور حسن . هذا، وقد وقع بعضهم في خلط شديد، فنقل عن جماعة من علماء السنة، أنهم جوزوا الجمع بين الصلاتين من غير عذر.

نعم: يجوز الجمع بين الصلاتين للحرص والمشقة، ما لم يُتَّخَذَ عادة، على الراجح عند المحققين من العلماء.

أمثال: ابن تيمية، وابن القيم، والنووي، ومن قبلهم: ابن سيرين، وأشهب، والقفال، والشاشي الكبير، وأبي إسحاق المروزي وغيرهم، بل هو مذهب أحمد .

انظر: « معالم السنن » (٢٦٥/١)، و« روضة الطالبين »: (٤٠١/١)، و«شرح صحيح مسلم»: (٢١٩/٥)، و«مجموع فتاوى ابن تيمية»: (٧٦/٢٤) - (٧٧)، و« الفروع »: (٧٠/٢) و« الجمع بين الصلاتين في الحضر بعذر المطر »: (ص ٨٦) لمشهور حسن .

وهذا يخالف لمذهب الشيعة، القائلين باشتراك أوقات كل صلاتين، وتخص

الأولى منهما بمقدار أدائها، من أول الوقت، وتختص الثانية بمقدار أربع ركعات، من آخره. انظر في الرد عليهم في القول باشتراك أوقات الصلوات: «أحكام القرآن» للجصاص: (٢٧١/٢)، و«الجمع بين الصلاتين»: (ص ٢٢) لمشهور حسن.

ورحم الله الشوكاني، فإنه صور لنا حال أهل زمانه، وبين الدافع من تقديم الصلاة عن وقتها عند جماعة من الجهال، فقال:

«وقد ابتلي زماننا من بين الأزمنة، وديارنا من بين ديار أهل الأرض، يقوم جهلوا الشرع، وشاركوا في بعض فروع الفقه، فوسعوا دائرة الأوقات، وسوغوا للامة أن يصلوا في غير أوقات الصلاة، فظنوا أن فعل الصلاة في غير أوقاتها شعبة من شعب التشيع، وخصلة من خصال المحبة لأهل البيت، فضلوا وأضلوا، وأهل البيت رحمهم الله براء من هذه المقالة، مصونون من القول بشيء منها».

انظر: «السييل الجرار»: (١٨٥/١).

وذكر الحافظ الذهبي - رحمه الله - أن سبب خروج القراء - وهم أهل القرآن والصالح - بالعراق على المحتاج، لظلمه وتأخير الصلاة والجمع في الحضر. انظر: «سير أعلام النبلاء» (٣٠٦/٤).

والظاهر أن جمعه دون عذر، وإلا فهو مشروع عند الجمهور، فأين مذهب أهل البيت، من القول السابق؟! حقا إنهم منه براء.

وقال الشوكاني أيضاً:

«ولقد صارت الجماعات الآن تقام في جوامع صنعاء للعصر بعد الفراغ من صلاة الظهر، وللعشاء في وقت المغرب، وصار غالب العوام لا يصلي الظهر والعصر إلا عند اصفرار الشمس، فيا لله وللمسلمين من هذه الفواقير في الدين».

انظر: «السييل الجرار»: (١٨٥/١).

اشتراط نية الجمع عند تكبيرة الإحرام أو قبل التحلل من الصلاة الأولى

الصحيح عند المحققين من العلماء: أن نية الجمع تكفي بعد التحلل من الصلاة الأولى قبل الإحرام بالثانية .

وهذا مخالف لمن يشترط لمشروعية الجمع: النية عند تكبيرة الإحرام الأولى أو قبل التحلل من الصلاة الأولى ! وذلك لأن المجموعتين - عندهم - عبادة واحدة، فتجب لهما نية واحدة، قبل - أو في - الأولى منهما .
والظاهر أن المجموعتين عبادتان مختلفتان، ولذلك يجوز الفصل اليسير بينهما، عند جمهور القائلين بمشروعيته .

والجمع هو ضم الثانية إلى الأولى، فإذا تقدمت النية على حالة الضم، حصل الغرض، وإلى هذا ذهب: المزي وخرجه قولاً للشافعي، وبه قال بعض أصحاب الشافعي، وقواه النووي، ورجحه السراج البلقيني، وتبعه تلميذه ابن حجر العسقلاني.
انظر: «فتح الباري»: (١٨/١) .

وهذا ما رجحه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى.

انظر: «مجموع فتاوى ابن تيمية»: (٢٨/٢٤ و ٥٠ و ١٠٤) وفيه: «وذهب إليه أبو بكر عبد العزيز، وبه قال القدماء من أصحاب أحمد، كالخلال وغيره، بل والأثرم وأبي داود وإبراهيم المزي وغيرهم» .
والأدلة على رجحان هذا الرأي ما يلي :

أولاً: لما جمع رسول الله ﷺ بأصحابه لم يعلمهم أنه جمع قبل الدخول بل لم يكونوا يعلمون أنه يجمع حتى يقضي الصلاة الأولى، فعلم أن الجمع لا يقتقر إلى أن ينوي حين الشروع في الأولى .

قال ابن تيمية :

« إن النبي ﷺ لما كان يصلي بأصحابه جمعاً وقصراً لم يكن يأمر أحداً منهم بنية الجمع والقصر، بل خرج من المدينة إلى مكة يصلي ركعتين من غير جمع، ثم صلى بهم الظهر بعرفة، لم يعلمهم أنه يريد أن يصلي العصر بعدها، ثم صلى بهم العصر، ولم يكونوا نوا الجمع، وهذا جمع تقدم، وكذلك لما خرج من المدينة، صلى بهم بذي الحليفة ركعتين، ولم يأمرهم بنية القصر.

انظر: « مجموع فتاوى ابن تيمية »: (٥٠/٢٤).

وقال أيضاً :

« إن النبي ﷺ لما خرج في حجته، صلى بهم الظهر بالمدينة أربعاً، وصلى بهم العصر بذي الحليفة ركعتين، وخلفه أمم لا يحصى عددهم إلا الله، كلهم خرجوا يحجون معه، وكثير منهم لا يعرف صلاة السفر، إما لحدوث عهده بالإسلام، وإما لكونه لم يسافر بعد، لاسيما النساء، صلوا معه، ولم يأمرهم بنية القصر، وكذلك جمع بهم بعرفة، ولم يقل لهم: إني أريد أن أصلي العصر بعد الظهر، حين صلاحها».

انظر: « مجموع الفتاوى »: (١٠٤/٢٤ - ١٠٥).

وقال ابن حجر العسقلاني:

« ويقوي ذلك: أنه عليه الصلاة والسلام جمع في غزوة تبوك، ولم يذكر ذلك للمؤمنين الذين معه، ولو كان شرطاً لأعلمهم به ».

انظر: « فتح الباري » (١/١٨).

ثانياً: في « الصحيحين » أنه ﷺ لما صلى إحدى صلاتي العشي، وسلم في

اثنين، قال له ذو اليمين :

أقصرت الصلاة أم نسيت ؟

قال: لم أنس ولم تقصر.

قال: بلى، قد نسيت.

قال: أكما يقول ذو اليمين؟

قالوا: نعم، فأتم الصلاة.

أخرجه الشيخان كما في «اللولو والمرحان»: رقم (٣٣٧) وقد جمع طرقه والكلام عليه الشيخ صلاح الدين العلائي في مصنف مفرد، كما في «التلخيص الحبير»: (٢٨١/١)، و«فهرس الفهارس»: (٧٩١/٢).

فلو كان القصر لا يجوز إلا إذا نواه، لبيّن ذلك، ولكانوا يعلمون ذلك. والجمع مثل القصر في هذا الجانب.

انظر: «مجموع الفتاوى»: (٥٠/٢٤).

ثالثاً: يستدل بهذا الحديث على جواز نية الجمع عند الإحرام بالثانية من وجه آخر.

قال المزني رحمه الله تعالى:

«والقياس عندي إن سلم ولم ينو الجمع، فجمع في قرب ما سلم، بقدر ما لو أراد الجمع، كان ذلك فصلاً قريباً بينهما، أن له الجمع، لأنه لا يكون جمع الصلاتين، إلا وبينهما انفصال، فكذلك كل جمع، وكذلك كل من سها، فسلم من اثنتين، فلم يطل فصل ما بينهما، أنه يتم كما أتم النبي ﷺ وقد فصل، ولم يكن ذلك قطعاً لاتصال الصلاة في الحكم، فكذلك عندي: إيصال جمع الصلاتين أن لا يكون التفريق بينهما إلا بمقدار ما لا يطول.

انظر: «مختصر المزني»: (١١٩/٨) مطبوع مع «الأم» للشافعي.

رابعاً: ولم يعلم عن أحد من الصحابة والتابعين لهم بإحسان أنه اشترط نية، لا في قصر ولا في جمع.

قال ابن تيمية:

«ولم ينقل قط أحد عن النبي ﷺ أنه أمر أصحابه لا بنية قصر، ولا بنية جمع، ولا كان خلفاؤه وأصحابه يأمرؤن بذلك من يصلي خلفهم.

انظر: «مجموع الفتاوى»: (١٠٤/٢٤).

يعلم مما تقدم :

خطأ مانعي المسبوق من الجمع، إن جاء للصلاة، ولم يعلم أن الإمام سيجمع بين الصلاتين أم لا، لأنه لم ينو الجمع عند تكبيرة الإحرام للصلاة الأولى، أو قبل التحلل منها، وكذلك خطأ من يكتبون على لوحة تعلق على باب المسجد أو على مكان فيه، عبارة « سيجمع الإمام » أو نحوها كما رأيت في بعض المساجد، وكذلك اشتراط إعلام الإمام للمأمومين بالجمع، كقوله إذا نوى: الجمع بين الصلاتين ! وكل ما مضى ينافي رخصة الجمع، التي تتجلى فيها رحمة الله سبحانه بخلقه، إذ ادخل اليسر عليهم فيها، ولكن يأبى نفرٌ من الناس إلا الحرج والتضييق والمشقة ».

قلت: راجع الكلام بتمامه في كتاب أحنينا الفاضل الشيخ مشهور حسن سلمان: « أخطاء المصلين » ص (٤٣٢) وما قبلها.

بحث في اللحية

ما جاء في وجوب إعفاء اللحية

٢٦٣. عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «خالفوا المشركين، وفرّوا اللحى، وأحفوا الشوارب»

رواه البخاري في كتاب اللباس (٣٤٩/١٠) رقم (٥٨٩٢)، ومسلم في كتاب الطهارة (٢٢٢/١) رقم (٢٥٩) وغيرهما.

٢٦٤. عن ابن عمر أيضاً بلفظ: «اعفوا اللحى، وأحفوا الشوارب».

رواه النسائي: كتاب الزينة (٥٠٤/٨) رقم (٥٠٦٠ - ٥٠٦١)، وفي الكبرى:

الزينة (٤٠٦/٥) رقم (٩٢٩١)، وأحمد (٥٢/٢)، والبخاري في «تاريخه الكبير» (٥/

(٣٢٣).

وفي لفظ للبخاري: « جزوا الشوارب، وأعفوا اللحى ».

٢٦٥. وعن ميمون بن مهران، عن ابن عمر قال: ذكر لرسول الله ﷺ الجوس، فقال: «إنهم يوفون سباهم ويخلقون لحاهم فخالقوهم».

٢٦٦. وعن أبي هريرة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: «جزوا الشوارب، وأرخو اللحى، خالفوا الجوس».

رواه مسلم: كتاب الطهارة (٢٢٢/١) رقم (٢٦٠)، وأبو عوانة (١٨٨/١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢٣٠/٤).

وفي طريق ثانية رواها أحمد (٢٢٩/٢، ٢٥٦) والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢٣٠/٤)، والبخاري في « تاريخه الكبير » (١٤٠/١)، والبخاري كما في « كشف الأستار »: كتاب اللباس (٣٧٠/٣) رقم (٢٩٧٠)، كلهم من طريق عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة بلفظ: « أحفوا الشوارب، وأعفوا اللحى ».

ولفظ البخاري: « أعفوا اللحى، وخذوا من الشوارب ».

ولفظ « المسند » (٣٥٦/٢): « أعفوا اللحى، وخذوا الشوارب، وغفروا شبيكم لا تشبهوا باليهود، والنصارى ».

ورواه الطبراني في « الأوسط » كما في « مجمع البحرين » (١٨٥/٧) رقم (٤٢٨٠)، والخطيب في « تاريخه » (٣١٧/٥) من طريق سليمان بن داود، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة بلفظ، وفروا اللحى، وخذوا من الشوارب، وانتفوا الأباط، وحذروا الفلقتين ».

ولفظ الخطيب: « احفوا الشوارب، وأعفوا اللحى ».

وفي إسناده سليمان بن داود اليمامي، وهو متروك.

٢٦٧. وعن أبي أمامة ؓ قال: خرج رسول الله ﷺ على مشيخة من

الأنصار بيض لحاهم فقال: «يا معشر الأنصار حمروا، وصفروا، وخالفوا أهل الكتاب» قال: فقلنا: يا رسول الله أهل الكتاب يتسربلون ولا تأتزون: فقال رسول الله ﷺ «تسروا، وائتروا، وخالفوا أهل الكتاب» قال: فقلنا: يا رسول الله إن أهل الكتاب يتخفون ولا ينتعلون، قال: فقال النبي ﷺ: «فتخفوا وانتعلوا وخالفوا أهل الكتاب».

قال: فقلنا يا رسول الله: إن أهل الكتاب يقصون عثانينهم ويوفرون سباهم، قال: فقال النبي ﷺ:

قصوا سبالكم، ووفروا عثانينكم، وخالفوا أهل الكتاب .

صحيح. رواه أحمد في «المسند» (٢٦٤/٥)، والطبراني في «الكبير» (٨/٢٨٢) رقم (٧٩٢٤). ورواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢١٤/٥) رقم (٦٤٠٥). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٠/٥): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

قلت: راجع «السلسلة الصحيحة» لشيخنا الألباني رقم (١٢٤٥).

قلت: معنى السبال: الشارب، وقال الهروي: هي الشعرات التي تحت اللحية الأسفل.

معنى عثانين: جمع عثون وهي اللحية.

٢٦٨. وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من الفطرة قص الشارب، وإعفاء اللحية».

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٦٧/٨) رقم (٥٥٥٧)، واللفظ له، ورواه مسلم: كتاب الطهارة (٢٢٣/١) رقم (٢٦١)، وأبو داود: كتاب الطهارة (١٤/١) رقم (٥٣)، والترمذي في: الأدب (٨٥/٥) رقم (٢٧٥٧)، والنسائي: كتاب الزينة (٨)

(٥٠١/٥٠٥٥) وابن ماجه (١٠٧/١) رقم (٢٩٣)، وأحمد في «المسند» (٦/١٣٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٧/١) رقم (٨٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (٨/١٤) رقم (٤٥١٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٩٧/١) كلهم من طريق وكيع، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «عشر من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية، والسواك، والاستنشاق، وقص الأظافر، وغسيل البراجم، ونتف الإبط، وحلق العانة، والانتقاص من الماء».

قال وكيع: يعني الاستنجاء بالماء.

قال زكريا: قال مصعب: ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة.

٢٦٩. وعن عبد الله بن عتبة قال: جاء رجل من الجوس إلى رسول الله ﷺ وحلق لحيته، وأطال شارب، فقال له النبي ﷺ: «ما هذا؟» قال: هذا في ديننا، قال: «في ديننا أن نحجز الشارب، وأن نعفي اللحية».

مرسل، رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٦٧/٨) رقم (٥٥٥٤) من طريق أبي العميس، وابن سعد في «الطبقات» (٤٤٩/١) من طريق سفيان كلاهما عن عبد المجيد بن سهيل، عن عبيد الله بن عتبة.

وجاء في «الطبقات»: (عن عبد المجيد بن سهيل، عن عبيد الله بن عبد الله قال: جاء مجوسي إلى رسول الله ﷺ أعفى شارب وأحفى لحيته فقال: «من أمرك بهذا؟» قال: ربي أمرني. قال: «لكن ربي أمرني أن أحفى شارب، وأعفى لحيتي».

رجالهم رجال الصحيح لكنه مرسل، لأنه من رواة عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وهو من التابعين ثقة، فقيه، ثبت، من الثالثة مات سنة أربع وتسعين.

انظر: «كتر العمال» (٦٥٧/٦) رقم (١٧٣٤٨).

وجاء في رواية أخرى مرسلة عن يحيى بن أبي كثير رواها الحارث كما في

«المطالب العالية»: كتاب اللباس والزينة. (٢٧٤/٢) رقم (٢٢٠٦) .
وأما رواية يزيد بن أبي حبيب أنه زكّره النظر إلى رجلين من المحوس جاءا إليه،
وقد حلقا اللحية، فقال: « ويلكما من أمركما بهذا ؟. قالوا: أمرنا ربنا «يريدان
كسرى»، فقال ﷺ: «ولكني أمرني ربي بإعفاء لحيتي، وقص شاربي » .
رواه ابن جرير الطبري كما في « البداية والنهاية » (٢٦٨/٤-٢٦٩) وقال:
قال ابن جرير: حدثنا أحمد بن حميد، ثنا سلمة، ثنا ابن اسحق، عن يزيد بن أبي حبيب .
قال شيخنا الألباني - حفظه الله - في « تمام المنة » (٣٨١): حديث حسن .
أخرجه ابن جرير (٢٦٦/٢-٢٦٧)، عن يزيد بن أبي حبيب مرسلًا، وابن سعد في
«الطبقات» (٤٤٩/١)، عن عبيد الله بن عبد الله مرسلًا أيضاً وسنده صحيح،
ووصله ابن بشار في «الأمان» من حديث أبي هريرة بسند واه .

ما جاء في الأخذ من اللحية

٢٧٠. وعن مجاهد قال: ورأى رجلاً تائر الرأس يعني شعثاً فقال: «مه،
أحسن إلى شعرك، أو احلقه» .

مرسل صحيح، رواه أبو داود في « المراسيل » (٣١٦) رقم (٤٤٨) قال:
حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا مروان - يعني ابن معاوية - عن عثمان بن الأسود سمع
مجاهداً يقول: رأى النبي ﷺ رجلاً

٢٧١. عن عطاء بن يسار قال: كان رسول الله ﷺ في المسجد، فدخل
رجل تائر الرأس واللحية، فأشار إليه رسول الله ﷺ بيده أن أخرج، كأنه
يعني إصلاح شعر رأسه ولحيته، ففعل الرجل، ثم رجع.

فقال رسول الله ﷺ: أليس هذا خير من أن يأتي تائر الرأس كأنه شيطان .

مرسل صحيح، رواه مالك في «الموطأ»: كتاب. الشعر (٤٤٩/٢) رقم (٧) عن زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره قال: «كان رسول الله ﷺ في المسجد...». ورواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٥/٥) رقم (٦٤٦٢) من طريق مالك به. قلت: لم يصح عنه ﷺ في الأخذ من لحيته خلا روايتي عطاء بن يسار، ومجاهد، وإن كانت رواية عطاء بن يسار ليست صريحة في الأخذ من اللحية، ولكنها تشهد لهذا المعنى، فإذا أخذنا بالرأي الراجح وهو قبول المرسل بشروط كما هو مذهب الإمام الشافعي رحمه الله تعالى، وجدنا أن معظم هذه الشروط تنطبق على رواية مجاهد، وعلى رواية عطاء أيضاً. وهذه الشروط هي:

- ١- كون المرسل من كبار التابعين، وهما منهم.
 - ٢- إذا شاركه الحفاظ المأمونون لم يخالفوه، ولا نعلم مخالفاً.
 - ٣- إذا سَمِيَ من أرسل عنه سمي ثقة.
 - ٤- أن ينضم إلى هذه الشروط الثلاثة واحد مما يلي:
- (١) أن يروى الحديث من وجه آخر مسنداً، وقد روي.
 - (٢) أن يروى من وجه آخر مرسلأ أرسله من أخذ العلم غير رجال المرسل الأول، وقد روي.
 - (٣) أن يوافق قول صحابي.
- وقد وافق أربعة من الصحابة: ابن عمر، وأبو هريرة، وجابر، وابن عباس.
- (٤) أن يفق بمقتضاه أكثر أهل العلم، وسيأتي إن شاء الله تعالى.

الآثار الواردة عن الصحابة في الأخذ من اللحية

٢٧٢. كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه.

رواه البخاري في « صحيحه »: كتاب اللباس (٢٤٩/١٠)، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٢٢٠/٥) رقم (٦٤٣٣) بلفظ عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: « خالفوا المشركين، وفروا اللحى، واحفوا الشوارب ».

وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه.

وفي طريق ثانية رواها مالك في « الموطأ » كتاب الحج (٣٩٦/١) وفي لفظ آخر أخرجه مالك (٣٩٦) عن نافع إن ابن عمر كان إذا أفطر من رمضان وهو يريد الحج لم يأخذ من رأسه ولا من لحيته شيئاً حتى يحج .

قلت: وهذا الحديث يرد على من يقيد الأخذ في الحج فقط. لأن ابن عمر كان إذا أراد الحج أمسك عن الأخذ من لحيته من بعد رمضان، ويفيد أنه إذا لم يرد الحج أخذ منها في غير الحج، قال الحافظ ابن حجر (٣٥٠/١٠): الذي يظهر إن ابن عمر كان لا يخص هذا التخصيص بالنسك، بل كان يحمل الأمر بالإعفاء على غير الحالة التي تشوه فيها الصورة بإفراط طول شعر اللحية أو عرضه .

وفي رواية أخرى يتحدث عن المقدار التي تُقص من اللحية رواها ابن أبي شيبة في « المصنف » (٥٦٣/٥) رقم (٥٥٣٨) من طريق علي بن هاشم، ووكيع، وابن سعد في « الطبقات » (١٧٨/٤) أخبرنا عبيد الله بن موسى ثلاثتهم عن ابن أبي ليلى، عن نافع كان ابن عمر يقبض على لحيته، ثم يأخذ ما جاوز القبضة .

قلت: وهناك طرق أخرى جاءت عن ابن عمر برواية في « طبقات ابن سعد » (١٨١/٤) و(١٧٨/٤)، وعند البيهقي في « الشعب » (٢٢٣/٥) رقم (٦٤٥٠) و(٢٢٠/٥) رقم (٦٤٣٥) والأخيرة جاءت من طريق حبان، ثنا عبد الله، عن عبد العزيز بن أبي داود، عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا حلق في الحج أو العمرة قبض على لحيته، ثم أمر فسوى أطراف لحيته .

وعن مجاهد عن ابن عمر أيضاً رواه الخلال في « الترجل » (١١٤) رقم (٩٥)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (١١٧/١٣) رقم (١٨٢٨٠) قال: حدثني محمد بن

أبي عمر العدني، قال: حدثني سفيان قال: حدثني ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: رأيت ابن عمر قبض على لحيته يوم النحر ثم قال للحجّام: خذ ما تحت القبضة.
ورواه أبو يوسف في « الآثار » (١٠٤٠).

٢٧٣. كان أبو هريرة رضي الله عنه يقبض على لحيته ثم يأخذ ما فضل.

حسن. روي من طريقين عن أبي هريرة.

الأولى:

من طريق أبي زرعة، عن أبي هريرة.

رواها ابن أبي شيبة في « المصنف » (٥٦٣/٨) رقم (٥٥٤٠) من طريق وكيع والخلال في « الترجل » (١٣٠) رقم (١٠١) من طريق الربيع بن يحيى كلاهما عن شعبة، عن عمرو بن أيوب، عن أبي زرعة.

ورواها ابن أبي شيبة (٥٦٢/٨) رقم (٥٥٣٣) من طريق أبي أسامة، عن شعبة، عن عمرو بن أيوب عن ولد جرير، عن أبي زرعة .

قلت: ولفظ الخلال: كان أبو هريرة يقبض على لحيته فما كان أسفل من قبضته جزه.

وفي إسناده عمرو بن أيوب قال عنه أبو حاتم: شيخ وسماه عمر، وذكره ابن حبان في « الثقات » (٢٢٤/٧).

الثانية :

رواها ابن سعد في « الطبقات » (٣٣٤/٤) قال: أخبرنا عفان حدثنا أبو هلال حدثنا شيخ أظنه من أهل المدينة، قال: رأيت أبا هريرة يحف عارضيه يأخذ منهما، وقال ورأيته اصفر اللحية، وفي إسناده رجل مجهول.

قلت: انظر الإسناد بتمامه وكماله في « السلسلة الضعيفة » (١٧٨/٥) حيث حسن شيخنا الألباني إسناده.

٢٧٣. قال جابر رضي الله عنه: لا نأخذ من طولها إلا في حج أو عمرة.

روي من طريقين :

الأولى:

رواها ابن أبي شيبة في « المصنف » كتاب الأدب (٥٦٣/٨) رقم (٥٥٣٩).

الثانية :

رواها أبو داود في « سننه » كتاب الترجل (٤٨/٤) رقم (٤٢٠١).

٢٧٥. كان علي رضي الله عنه يأخذ من لحيته مما يلي وجهه.

رواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٥٦٢/٨) رقم (٥٥٣٢).

٢٧٦. عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في قوله تعالى: ﴿ثم ليقتضوا تفثهم﴾ [الحج: ٢٩]. قال: التفث: حلق الرأس، وأخذ الشاربين، ونتف الإبط، وحلق العانة، وقص الأظافر، وأخذ العارضين، ورمي الجمار، الموقف بعرفه، والمزدلفة.

صحيح، رواه الطبري في «تفسيره» (١٤٩/١٧) وسعيد بن منصور في «سننه»

(١٥٦/أ).

ورواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٨٥/٤) نا ابن نمير، عن عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: التفث: الرمي، والذبح، والحلق، والتقصير، والأخذ من الشاربين، والأظافر، واللحية.

٢٧٧. وروي عن عمر رضي الله عنه أنه رأى رجلاً قد ترك لحيته حتى كبرت فأخذ يجذبها ثم قال: ائتوني بجملمين - يعني المقص -، ثم أمر رجلاً فجز ما تحت يده ثم قال: اذهب فاصلح شعرك، أو أفسده، يترك أحدكم نفسه حتى كأنه سبع من السباع.

رواه الطبري كما في « الفتح » (٣٥٠/١٠)، وذكره العيني في « عمدة القارئ » (٧٦/٨) .

قلت: قسم الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى في الاعتصام (٢٨٧/١) البدعة إلى قسمين فقال :

١- « بدعة حقيقية: هي التي لم يدل عليها دليل شرعي، لا في كتاب ولا في سنة، ولا إجماع، ولا استدلال معتبر عند أهل العلم، لا في الجملة، ولا في التفصيل، ولذلك سميت بدعة .

٢- البدعة الإضافية :

ولها شائبان :

إحدهما: لها من الأدلة متعلق، فلا تكون من تلك الجهة بدعة، والأخرى ليس لها متعلق إلا مثل ما للبدعة الحقيقية، فلما كان العمل الذي له شائبان لم يتخلص كأحد الطرفين وضعنا له هذه التسمية، وهي « البدعة الإضافية » .

أي أنها بالنسبة إلى إحدى الجهتين سنة، لأنها مستندة إلى دليل، وبالنسبة إلى الجهة الأخرى بدعة، لأنها مستندة إلى شبهة، لا إلى دليل أو غير مستندة إلى شيء .

والفرق بينهما من جهة المعنى أن الدليل عليها من جهة الأصل قائم، ومن جهة الكيفيات، أو الأحوال، أو التفاصيل لم يقم عليها، مع أنها محتاجة إليه، لأن الغالب وقوعها في التعبديات، لا في العادات المحضة. ثم قال رحمه الله: إلا أن الإضافية أولاً على ضربين :

أحدهما: تقرب من الحقيقة حتى تكاد البدعة حقيقية .

والآخر: يبعد منها حتى تكاد تكون سنة محضة .

وقال رحمه الله في « الاعتصام » (٣٤٥/١) .

« فإذا اجتمع في النافلة أن تلتزم التزام السنن الرواتب إما دائماً، وأما في أوقات محدودة، وعلى وجه محدود، وأقيمت الجماعة في المساجد التي تقام فيها الفرائض، أو

المواضع التي تقام فيها السنن الرواتب وذلك ابتداء .

والدليل عليه أنه لم يأت عن رسول الله ز، ولا عن الصحابة، ولا عن التابعين لهم بإحسان فعل هذا المجموع، هكذا مجموعاً، وإن أتى مطلقاً من غير تلك التقييدات، فالتقييدات في المطلقات التي لم يثبت بدليل الشرع تقييدها رأي في التشريع، فكيف إذا عارضه الدليل وهو الأمر بإخفاء النوافل ؟ .»

وقال رحمه الله تعالى في « الموافقات » (٥٦/٣) :

« والنظر في أعمال المتقدمين قاطع لاحتمالاتها حتماً، ومعين لناسخها من منسوخها، ومبين لمحملها، إلى غير ذلك، فهو عون في سلوك سبيل الاجتهاد عظيم، ولذلك اعتمده مالك بن أنس، ومن قال بقوله، وقد تقدم من أمثلة. وأيضاً فإن ظواهر الأدلة إذا اعتبرت - من غير اعتماد على الأولين فيها مؤدية إلى التعارض، والاختلاف مشاهد معني، ولان تعارض الظواهر كثير مع القطع بأن الشريعة لا اختلاف فيها، ولذلك لا تجدد فرقة من الفرق الضالة، ولا أحداً من المختلفين في الأحكام، لا الفروعية، ولا الأصولية، يعجز عن الاستدلال على مذهبه بظواهر من الأدلة. وقد مر من ذلك أمثلة، بل قد شاهدنا ورأينا من العشاق من يستدل على مسائل الفسق بأدلة ينسبها إلى الشريعة المتزهة ...

بل قد استدل بعض النصارى على صحة ما هم عليه الآن بالقران، ثم تخيل ما يستدل على أنهم مع ذلك كالمسلمين في التوحيد. (تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً).

فلهذا كله يجب على كل ناظر في الدليل الشرعي مراعاة ما فهم منه الأولون، وما كانوا عليه في العمل به فهو أخرى بالصواب، وأقوم في العلم والعمل .»

ويقول رحمه الله في « الموافقات » (٥٥/٣) مؤصلاً ومقعداً لهذه المسألة:

« فالحاصل أن الأمر أو الإذن إذا وقع على أمر له دليل مطلق، فرأيت الأولين

قد عنوا به على وجه، واستمر عليه عملهم، فلا حجة فيه على العمل على وجه آخر،

بل هو مفتقر إلى دليل يتبعه في أعمال ذلك الوجه « أ. هـ .

قلت: ثم إن ابن عمر وأبا هريرة وغيرهم لم يخالفوا النص بل فعلهما موضع للنص وشارح له ن ولهذا قال الإمام أحمد كما في «الترجل» للخلال (١٢٩) رقم (٩٧) عندما سئل عن فعل ابن عمر فقال رحمه الله: كان هذا عنده الإعفاء.

وقال ابن عبد البر كما في «الاستذكار» (١١٦/١٣).

وابن عمر روى عن النبي ﷺ: «اعفوا للحي» وهو أعلم بمعنى ما روى، فكان المعنى عنده، وعند جمهور العلماء الأخذ من اللحية ما تطاير، والله أعلم.

قال ابن تيمية - رحمه الله تعالى - في «المسودة» (١٢٨) :

مسألة تفسير الراوي للخبر، أو مخالفته لظاهره نُقِلَ الأصحاب فيه مختل متناقض، وقد حررته بعد تحقيق المسطورات إلى أربع مسائل :

الأولى: مسألة تفسير الصحابي للفظ الذي رواه عن النبي ﷺ بما يوافق ظاهره، قيل بحيث يكون ذلك تأكيداً له، مانعاً من صرفه عن ظاهره، وتأويله بدليل صارف، هذا مذهبنا، ومذهب الشافعية والمالكية .

الثانية: فإن كان محتملاً مفتقراً إلى التفسير عُمل بتفسير الراوي له كخبر عمر في «هـ هـ ...» .

الثالثة: فإن فسره أو عمل بخلاف ظاهره فهو قسمان :

أحدهما: أن يكون الظاهر عموماً فيخصه «أي بعمله» وقد سبقت.

الثاني: سائر الظواهر فذكر القاضي روايتين :

أحدهما: يعمل بظاهر الخبر، وهو مذهب الكرخي الحنفي، واختار القاضي هذه الرواية سواء قلنا: إن قوله حجة، أو لم نقل، وهذا مذهب الشافعي.

والرواية الثانية :

يرجع إلى قول الصحابي لأن الظاهر أنه فهم فيه الاحتمال البعيد وهو ظاهر ما نقله أبو الطيب عن الحنفية .. أ هـ.

قال أبو الخطاب الكلؤذاني في « التمهيد في أصول الفقه » (١٩٠/٣) :

« تفسير الصحابي الراوي للخبر إذا كان مجملاً أولى من غيره ذلك، مثل ما روي عن عمر رضي الله عنه أنه قال: الذهب بالذهب ربا، إلا هاء وهاء » ثم فسر ذلك في حديث مالك بن أوس بن الحدثان حين صارف طلحة بن عبيد الله قال له: لا تفارقه حتى يعطيك ورقك، أو ترد عليه ذهبه. ففسر « هاء وهاء »: بالتقابض في المجلس ... والوجه في ذلك أهم - أي الصحابة - حضروا التزويل وعرفوا التأويل، وهم أعرف بمراد الرسول ﷺ لكونهم معه، وبحضرته فيجب الرجوع إلى تفسيرهم ... أ هـ.

قال ابن القيم رحمه الله تعالى في « إعلام الموقعين » (٤٦٣/٢):

« ... قال الشافعي: رأي الصحابة لنا خير من رأينا لأنفسنا. قال ابن القيم رأينا ونحن نقول ونصدق رأي الشافعي، والأئمة لنا خير من رأينا لأنفسنا ... إن هذا لا يوجب صحة تقليد من سوى الصحابة لما خصهم الله به من العلم، والفهم، والفضل، والفقہ عن الله، ورسوله، وشاهدوا الوحي، والتلقي عن الرسول ﷺ بلا واسطة، ونزول الوحي بلغتهم، وهي غضة محضة لم تُشَبَّ، ومراجعتهم رسول الله ﷺ فيما أشكل عليهم من القرآن، والسنة حتى يجلبه لهم، فمن له هذه المزية بعدهم؟ ومن شاركهم في هذه المترلة حتى تقلد كما يُقلدون؟ .

ويقول ابن القيم: قال الشافعي في « الرسالة القديمة » :

« وهم فوقنا في كل علم، واجتهاد، وورع، وعقل، وأمر استدرك به عليهم، وآراؤهم أحمد، وأولى بنا من رأينا » .

الآثار الواردة عن التابعين في الأخذ من اللحية

- ١- كان القاسم إذا حلق رأسه أخذ من لحيته وشاربه .
- صحيح. رواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٥٦٣/٨) رقم (٥٥٣٧) .
- ٢- عن عطاء بن أبي رباح قال: كانوا يحبون أن يعفوا اللحية إلا في حج أو عمرة، وكان إبراهيم يأخذ من عارض لحيته .
- صحيح. رواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٥٦٢/٨) رقم (٥٥٣٤) .
- ٣- عن أبي هلال قال: سألت الحسن وابن سيرين فقالا: لا بأس إن تأخذ من طول لحيتك .
- حسن. رواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٥٦٤/٨) رقم (٥٥٤١) .
- ٤- عن الحسن قال: كانوا يرخصون فيما زاد على القبضة من اللحية أن يؤخذ منها .
- حسن. رواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٥٦٣/٨) رقم (٥٥٣٦) .
- ٥- عن طاووس أنه كان يأخذ من لحيته، ولا يوجبه .
- صحيح، رواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٥٦٣/٨) رقم (٥٥٣٥) .
- ٦- عن إبراهيم بن يزيد النخعي قال: كانوا ينظفون لحاهم ويأخذون من عوارضها .
- صحيح. رواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٥٦٤/٨) رقم (٥٥٤٢) .
- ورواه السرقسطي في « الدلائل على غريب الحديث » (رقم ٣٦١) .
- ورواه البيهقي في « الشعب » (٢٢٠/٥) رقم (٦٤٣٨) .
- ٧- عن مالك أنه بلغه أن سالم بن عبد الله كان إذا أراد أن يحرم دعا الجملين فقص شاربه، وأخذ من لحيته قبل أن يركب وقبل أن يهل محرماً .
- رواه مالك في « الموطأ »: كتاب الحج (٣٩٧/١) رقم (١٩٠) .
- قلت: وصح كذلك عن مجاهد، ومحمد بن كعب القرظي .

أقوال أئمة المذاهب الأربعة في الأخذ من اللحية

١- مذهب الحنفية رحمهم الله تعالى :

قال صاحب « الدر المختار » كتاب الصيام (٢/٤١٧-٤١٨) :

وصرح في النهاية بوجوب قطع ما زاد على القبضة بالضم، ومقتضاه الإثم بتركه، إلا أن يحمل الوجوب على الثبوت، وأما الأخذ منها وهي دون ذلك كما يفعله بعض المغاربة ومحنة الرجال فلم يُحبه أحد، واخذ كلها فعل يهود الهند ومجوس الأعاجم.

٢- قول الإمام مالك رحمه الله تعالى :

جاء في « المدونة » (١/٤٣٠): قلت لابن القاسم: هل كان مالك يوجب على المحرم إذا حل من إحرامه أن يأخذ من لحيته، وشاربه، وأظافره، قال: لم يكن يوجهه، ولكن كان يستحب إذا حلق أن يقلم، وأن يأخذ من شاربه، ولحيته، وذكر مالك أن ابن عمر كان يفعله.

٣- قول الإمام الشافعي رحمه الله تعالى :

جاء في « الأم » (٢/١٧٩): في كتاب الحج، باب ما يفعل المرء بعد الصفا

والمرورة :

وأحب إليّ لو أخذ من لحيته، وشاربيه، حتى يضع من شعره شيئاً لله، وإن لم يفعل ذلك فلا شيء عليه لأن النسك إنما هو في الرأس لا في اللحية .

وجاء في « نهاية المحتاج في شرح المنهاج » في الفقه الشافعي لمحمد بن أبي

العباس أحمد بن حمزة (٣/٢٩٧):

قال الشافعي رحمه الله: ولو أخذ من لحيته أو شاربه شيئاً كان أحب إليّ لثلاث يخلو

عن أخذ الشعر.

٤- قول الإمام أحمد رحمه الله تعالى :

جاء عن ابن هانيء في « مسائله » (١٥٥/٢) أنه قال: سألت أبا عبد الله عن الرجل يأخذ من عارضيه ؟

قال : يأخذ من اللحية ما فضل عن القبضة .

قلت : فحديث النبي ﷺ : أحفوا الشوارب ، واعفوا اللحى ؟ .

قال : يأخذ من طولها ، ومن تحت حلقة .

ورأيت أبا عبد الله يأخذ من عارضيه ، ومن تحت حلقة .

وجاء في « كتاب الترجل » للخلال (١٢٩) رقم (٩٧) .

(٩٧) - اخبرني حرب ، قال : سئل أحمد عن الأخذ من اللحية ؟

قال : كان ابن عمر يأخذ منها ما زاد عن القبضة ، وكأنه ذهب إليه - قلت له

ما الأعفاء ؟

قال : يروى عن النبي ﷺ قال : كأنه هذا عنده الأعفاء .

(٩٨) - اخبرني محمد بن هارون إن اسحق حدثهم قال :

سألت أحمد عن الرجل يأخذ من عارضيه ؟

قال : يأخذ من اللحية ما فضل عن القبضة .

قلت : فحديث النبي ﷺ : « أحفوا الشوارب ، واعفوا اللحى » ؟

قال : يأخذ من طولها ، ومن تحت حلقة ، ورأيت أبا عبد الله يأخذ من طولها ،

ومن تحت حلقة .

(٩٩) - اخبرني عبد الله بن حنبل ، قال : حدثني أبي قال : قال أبو عبد الله ،

ويأخذ من عارضيه ولا يأخذ من الطول ، وكان ابن عمر يأخذ من عارضيه إذا حلق

رأسه في حج أو عمره ، لا بأس بذلك .

ذكر أقوال بعض العلماء في هذا الشأن

- ١- انظر ما نقله ابن عبد البر في « التمهيد »: (١٤٣/٢٤) .
- ٢- انظر ما نقله النووي في « المجموع » (٣٤٢/١) .
- ٣- البيهقي في « شعب الإيمان »: (٢١٩/٥) .
- ٤- الغزالي في « إحياء علوم الدين »: (١٦٨/١) .
- ٥- ابن بطال في « شرحه لصحيح البخاري »: (١١٢/ب) .
- ٦- العيني في « عمدة القارئ شرح صحيح البخاري »: كتاب اللباس: (٧٦/٨) .
- ٧- الحافظ ابن حجر في « الفتح »: (٣٥٠/١٠) .
- ٨- الزرقاني في « شرح الموطأ »: (٣٣٤/٤) .
- ٩- المناوي في « فيض القدير »: (١٩٨/١) .
- ١٠- المباركفوري في « تحفة الاحوذى »: (٤٦/٨) .
- ١١- الشوكاني في « نيل الأوطار »: (١٣٣/١) .

صفة لحية النبي ﷺ

٢٧٨. عن ابن معمر قال: سألنا خباباً أكان النبي ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟ قال: نعم. قلنا: بأي شيء كنتم تعرفون؟ قال: باضطراب لحيته.

رواه البخاري: كتاب الصلاة (٢٣٢/٢) رقم (٧٤٦)، (٢٤٤/٢) رقم (٧٦٠) و٧٦١ و٧٧٧، وأبو داود (٢١٢/١) رقم (٨٠١)، وابن ماجه (٢٧٠/١) رقم (٢٦٧٦)، والحميدي (٧٤/١) رقم (١٥٦)، وأحمد (١٠٩/٥) وغيرهم.

٢٧٩. عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ قد شط مُقَدَّم رأسه ولحيته... وكان كثير شعر اللحية.

رواه مسلم: كتاب الفضائل (١٨٢٣/٤) رقم (٢٣٤٤)، وأحمد (١٠٤/٥)، وابن سعد في «الطبقات» (٤٣٠/١).

٢٨٠. عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل ولا بالقصير، ضخم الرأس واللحية.

صحيح. رواه أحمد (٩٦/١ و ١٢٧)، والطيالسي في «مسنده» (٢٤) رقم (١٧١)، وابن سعد في «الطبقات» (٤١٠/١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢١٦/١).
قلت: واللحية نوعان: منها ما هو ضخم تُرى من الخلف وإن كانت قبضة ومنها ما هو ناعم لا تُرى من الخلف وإن زادت عن القبضة، فتأمل.

جعل مدة بين الأذان والإقامة

٢٨١. (اجعل بين أذانك وإقامتك نفَساً، قدر ما يقضي المُعْتَصِرُ حاجَتَه في مَهْلٍ وقدر ما يَفْرُغُ الآكِلُ من طَعامه في مَهْلٍ).
رُوي من حديث أبي بن كعب، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة، وسلمان الفارسي.

أخرجه عبد الله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٤٣/٥)، والضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (ق ٢/١٤١).
وأما حديث جابر:

أخرجه الترمذي (٣٧٣/١)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢٦٦)، وابن عدي في «الكامل» (١٩٢/٧)، وعنه البيهقي (٤٢٨/١ و ١٩/٢) والخطيب في «تلخيص المشابه» (٢٦ و ٢٧).

قلت: وهو في «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٨٨٧).

لماذا أطّبت السماء؟

٢٨٢. (أتسمعون ما أسمع؟ قالوا: ما نسمع من شيء، قال: إني لأسمع أطيّط السماء، وما تلام أن تتك، وما فيها موضع شبر إلا وعليه ملك ساجد أو قائم).

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٣/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/١٥٣) من طريق عبد الوهاب بن عطاء: ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن صفوان بن محرز عن حكيم بن حزام قال:

«بينما رسول الله ﷺ في أصحابه إذ قال لهم: «فذكره».

قلت: انظر: «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٨٥٢).

نضح الفرج بعد الوضوء

٢٨٣. (أتاه جبريل عليه السلام في أول ما أوفي إليه، فعلمه الوضوء والصلاة فلما فرغ من الوضوء، أخذ غرفة من ماء فنضح بها فرجه).

أخرجه ابن ماجه (١٧٢-١٧٣)، والدارقطني (ص ٤١)، والحاكم (٣/٢١٧)، والبيهقي (١٦١/١)، وأحمد (١٦١/٤) من طريق ابن لهيعة عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن حارثة عن النبي ﷺ به.

وله شواهد أخرى في النضح من فعله ﷺ بعضها في «صحيح سنن أبي داود»

(١٥٩).

(تنبه): أورد السيوطي الحديث في «الجامع» بلفظ:

«أتاني جبريل في أول ما أوحى إلي ...» من رواية أحمد، والدارقطني،

والحاكم، هكذا جعله من قوله ، وهو عندهم من قول الصحابي، وكذلك هو عند البيهقي ! نعم هو عند ابن ماجه - ولم يعزه إليه - من قوله ز بلفظ :
« علمني جبرائيل الوضوء، وأمرني أن انضح تحت ثوبي لما يخرج من البول بعد الوضوء » .

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٨٤١) .

الوتر سنة وليس بواجب

٢٨٤ . (أتاني جبريل عليه السلام من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا محمد ! إن الله عز وجل قال لك: إني قد فرضت على أمتك خمس صلوات، من وافاهن على وضوئهن، ومواقيتهن، وسجودهن، فإن له عندي بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقيني قد أنقص من ذلك شيئاً - أو كلمة تشبهها - فليس له عندي عهد، إن شئت عذبتة وإن شئت رحمته) .

أخرجه الطيالسي في « المسند » (١/٦٦/٢٥١ - ترتيبه): حدثنا زمعه عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني قال :

« كنت في مجلس من أصحاب النبي ﷺ فيهم عبادة بن الصامت، فذكروا الوتر، فقال بعضهم: واجب، وقال بعضهم: سنة، فقال عبادة بن الصامت: أما أنا فأشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « فذكره .

ومن طريق الطيالسي رواه أبو نعيم في « الحلية » (١٢٦/٥ - ١٢٧) .

قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٨٤٢) .

شارب الخمر لا تُقبل صلاته أربعين صباحاً

٢٨٥. (لا يشرب الخمر رجل من أمي فتقبل له صلاة أربعين صباحاً).

أخرجه ابن خزيمة في « صحيحه » (٢/١٠٣/١) من طريق عبد الله بن يوسف: ثنا محمد بن المهاجر عن عروة بن رويم عن ابن الديلمى - الذي كان يسكن بيت المقدس :

« أنه مكث في طلب عبد الله بن عمرو بن العاص بالمدينة، فسأل عنه ؟ قالوا: قد سافر إلى مكة، فاتبعه فوجده قد سار إلى الطائف، فاتبعه فوجده في مزرعة يمشي مخاصراً رجلاً من قريش، والقرشي يزن بالخمر، فلما لقيته سلمت عليه وسلم علي، قال: ما غدا بك اليوم ؟ ومن أين أقبلت ؟ فأخبرته، ثم سأله: هل سمعت يا عبد الله بن عمرو! رسول الله ﷺ ذكر شارب الخمر بشيء ؟ قال: نعم. فانتزع القرشي يده ثم ذهب، فقال: سمعت النبي ﷺ يقول: « فذكره . قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٧٠٩) .

اليهودي يحسدوننا على السلام وآمين في الصلاة

٢٨٦. (إن اليهود قوم حسد، وإنهم لا يحسدوننا على شيء كما

يحسدونا على السلام، وعلى « آمين »).

أخرجه ابن خزيمة في « صحيحه » (٢/٧٣/١): ثنا أبو بشر الواسطي: نا خالد - يعني: ابن عبد الله - عن سهيل - وهو ابن أبي صالح - عن أبيه عن عائشة قالت : « دخل يهودي على رسول الله ﷺ فقال: السام عليك يا محمد ! فقال النبي ﷺ: وعليك. فقالت عائشة: فهمت أن أتكلم، فعلمت كراهية النبي ﷺ لذلك، فسكت. ثم دخل آخر فقال: السام عليك. فقال: عليك. فهمت أن أتكلم،

فعلمت كراهية النبي ﷺ لذلك، ثم دخل الثالث فقال: السام عليك، فلم أصبر حتى قلت: وعليك السام وغضب الله ولعنته إخوان القردة والخنازير ! أتحيون رسول الله بما لم يحبه الله !؟ فقال رسول الله ﷺ: إن الله لا يحب الفحش ولا التفحش، قالوا قولاً فرددنا عليهم، إن اليهود ... » ورواه أبو نعيم أيضاً مختصراً عن أنس .

والحديث أخرجه ابن ماجه (٢٨/١).

قلت: وهو في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٦٩١) والذي بعده

حديث رقم (٦٩٢).

٢٨٧. (إن اليهود ليحسدونكم على السلام والتأمين).

أخرجه أبو نعيم في « أحاديث مشايخ أبي القاسم الأصم » (١/٣٥) والخطيب

في «التاريخ» (٤٣/١١) والضياء المقدسي في « المختارة » (ق ١/٤٥) من طريق إبراهيم بن إسحاق الحربي: حدثنا أبو ظفر: حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس إن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

الفجر فجران - وقت صلاة الصبح

٢٨٨. (الفجر فجران: فجر يحرم فيه الطعام، وتحل فيه الصلاة، وفجر

تحرم فيه الصلاة، ويحل فيه الطعام).

أخرجه ابن خزيمة في « صحيحه » (٢/٥٢/١)، وعنه الحاكم (٤٢٥/١)،

والبيهقي (٣٧٧/١ و ٤٥٧ و ٢١٦/٤) من طريق أبي أحمد الزبيري: ثنا سفيان عن ابن

جريح عن عطاء بن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٦٩٣).

السنة التكبير ثم السجود وان يُكَبِّرَ وهو
قاعد ثم ينهض

٢٨٩. (كان إذا أراد أن يسجد كبر ثم يسجد، وإذا قام من القعدة كبر ثم قام).

والحديث نص صريح في أن السنة التكبير ثم السجود، وأنه يكبر وهو قاعد ثم ينهض، ففيه إبطال لما يفعله بعض المقلدين من مد التكبير من القعود إلى القيام ! .
وفي معناه ما أخرجه البخاري (٢٧٢/٢ - السلفية) وأحمد (٤٥٤/٢) عن أبي بكر بن عبد الله بن الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول :
« كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم، ثم يكبر حين يركع، ثم يقول: « سمع الله لمن حمده » حين يرفع صلبه من الركعة، ثم يقول - وهو قائم - : « ربنا ! لك الحمد » ثم يكبر حين يهوي ساجداً، ثم يكبر حين يرفع رأسه، ثم يكبر حين يهوي ساجداً، ثم يكبر حين يرفع رأسه، ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها، ويكبر حين يقوم من اللتين بعد الجلوس » .
وهو مخرج في « صحيح أبي داود » (٧٨٧) .

قلت: فقوله: « ويكبر حين يقوم من اللتين .. » أي: عند ابتداء القيام، وبه فسرہ الحافظ في « الفتح » (٢٢٠/٢ - السلفية)، ويؤيده قوله: « ثم يقول: « سمع الله لمن حمده » حين يرفع صلبه » فان هذا لا يمكن تفسيره إلا بذلك، لأنه ورد الاعتدال، وأما قول النووي في « شرح صحيح مسلم » (٩٩/٤) :

« وقوله: « يكبر حين يهوي ساجداً، ثم يكبر ... » دليل على مقارنة التكبير لهذه الحركات وبسطه عليها، فيبدأ بالتكبير حين يشرع في الانتقال إلى الركوع وغيره حتى يصل حد الراكع ... ويشرع في التكبير للقيام من التشهد الأول حين يشرع في

الانتقال، ويمده حتى ينتصب قائماً» ١

قال الحافظ عقبه (٢٧٣/٢) :

« ودلالة هذا اللفظ على البسط الذي ذكره غير ظاهره ».

قال شيخنا الألباني - حفظه الله - « في السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٦٠٤) :

وأغرب من ذلك مد بعض الشافعية التكبير حين القيام من السجدة الثانية، وينتصب قائماً في الركعة الثانية، ويجلس بين ذلك جلسة الاستراحة (وهي سنة) فتراه يمد التكبير ويمد حتى يكاد ينقطع نفسه قبل الانتصاب، ولا يشك عالم بالسنة أن هذا من البدع، وقد قال الحافظ (٣٠٤/٢) :

« فالمشهور عن أبي هريرة أنه كان يكبر حين يقوم، ولا يؤخره حتى يستوي قائماً كما تقدم عن « الموطأ ». وأما ما تقدم من حديثه بلفظ: « وإذا قام من السجدين قال: الله أكبر، فيحمل على أن المعنى: إذ شرع في القيام ». قال شيخنا الألباني - حفظه الله - : ومثله حديث ابن عمر: « وإذا قام من الركعتين رفع يديه ».

رواه البخاري (٢٢٢/٢)، وله طريق أخرى في « صحيح أبي داود » (٧٢٨) وله عنده (٧٢٩) شاهد من حديث علي، وصححه ابن خزيمة (٥٨٤) وزاد: « وكبر »، وشاهد آخر عنده (٧٢٠) من حديث أبي حميد الساعدي في عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ، وصححه ابن خزيمة أيضاً (٥٨٧)، وفيه التكبير، وقال ابن خزيمة (١/٢٩٦) :

« وكل لفظه رويت في هذا الباب أن النبي ﷺ كان يرفع يديه إذا ركع، فهو من الجنس الذي اعلمت أن العرب قد توقع اسم الفاعل على من أراد الفعل قبل أن يفعله. كقول الله: ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم ﴾ الآية، فإنما أمر الله عز وجل بغسل أعضاء الوضوء إذا أراد أن يقوم المرء إلى الصلاة، لا بعد القيام إليها، فمعنى قوله: ﴿ إذا قمتم إلى الصلاة ﴾ أي: إذا أردتم القيام إليها،

فكذلك معنى قوله: « يرفع يديه إذا ركع » أي: إذا أراد الركوع، كنخبر علي وابن عمر الذي ذكرناه ».

أقول (شيخنا الألباني): فإذا عرفت هذا، فالأحاديث المذكورة موافقة لحديث الترجمة ومؤيدة له، إلا أن هذا صرح بأن القيام كان بعد التكبير، وتلك غير صريحة في ذلك، ولكنها بمعناه ضرورة أن التكبير زمنه أقصر من القيام كما لا يخفى، فتأمل هذا يتبين لك تجاوب الأحاديث بعضها مع بعض، خلافاً لمن توهم معارضتها لحديث الترجمة.

من رأى ساق الله سبحانه سجد يوم القيامة
إلا المنافق

٢٩٠. (إذا جمع الله العباد بصعيد واحد نادى مناد: يلحق كل قوم بما كانوا يعبدون فيلحق كل قوم بما كانوا يعبدون، ويبقى الناس على حالهم فيأتيهم فيقول: ما بال الناس ذهبوا وأنتم ههنا ؟ فيقولون: ننتظر إلهنا. فيقول: هل تعرفون ؟ فيقولون: إذا تعرّف إلينا عرفناه، فيكشف لهم عن ساقه فيقعون سجوداً، وذلك قول الله تعالى: ﴿يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون﴾ ويبقى كل منافق فلا يستطيع أن يسجد، ثم يقودهم إلى الجنة).

أخرجه الدرامي في « سننه » (٣٢٦/٢): أخبرنا محمد بن يزيد البزاز عن يونس بن بكير قال: أخبرني ابن إسحاق قال: أخبرني سعيد بن يسار قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره .

قلت: الحديث في « السلسلة الصحيحة » رقم (٥٨٤).

٢٩١. (يكشف ربنا عن ساقه، فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة، ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياءً وسمعة، فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقاً واحداً).

أخرجه البخاري (٥٣٨/٨ - فتح) حدثنا آدم: حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: فذكره.

صفة تطوع النبي ﷺ بالنهار

٢٩٢. (كان إذا صلى الفجر أمهل حتى إذا كانت الشمس من ها هنا - يعني: من قبل المشرق - مقدارها من صلاة العصر من ها هنا - من قبل المغرب - قام فصلى ركعتين، ثم يمهل حتى إذا كانت الشمس من ها هنا - يعني: من قبل المشرق - مقدارها من صلاة الظهر من ها هنا - يعني من قبل المغرب - قام فصلى أربعاً، وأربعاً قبل الظهر إذا زالت الشمس، وركعتين بعدها، وأربعاً قبل العصر، يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبين ومن تبعهم من المسلمين [يجعل التسليم في آخره]).

أخرجه أحمد (رقم ٦٥٠ و ١٣٧٥)، وابنه (١٢٠٢)، والترمذي (٢٩٤/٢) و (٤٩٣ - ٤٩٤)، والنسائي (١٣٩/١ - ١٤٠)، وابن ماجه (٣٥٤/١) والطيالسي (١١٣/١ - ١١٤)، وعنه البيهقي (٢٧٣/٢)، والترمذي أيضاً في «الشمائل» (٢/

١٠٣-١٠٤) من طريق شعبة وغيره عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال: « سألنا علياً عن تطوع النبي ﷺ بالنهار ؟ فقال: إنكم لا تطيقونه. قال: قلنا: أخبرنا به نأخذ به ما أطقنا. قال: (فذكره) ».

فقه الحديث :

دل قوله: « يجعل التسليم في آخره » على أن السنة في السنن الرباعية النهارية

أن تصلي بتسليمة واحدة، ولا يسلم فيها بين الركعتين، وقد فهم بعضهم من قوله: «يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المؤمنين»: أنه يعني تسليم التحلل من الصلاة، ورده الشيخ علي القاري في «شرح الشمائل» بقوله: «ولا يخفى أن سلام التحليل إنما يكون مخصوصاً بمن حضر المصلي من الملائكة والمؤمنين، ولفظ الحديث أعم منه، حيث ذكر الملائكة والمقرنين والنبين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين إلى يوم الدين».

ولهذا جزم المناوي في «شرح على الشمائل» أن المراد به التشهد؛ قال: «لاشتماله على التسليم على الكل في قولنا: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين».

قلت: شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة»، (ص ٤٧٦): ويؤيده حديث ابن مسعود المتفق عليه، قال:

«كنا إذا صلينا مع النبي ﷺ؛ قلنا: السلام على الله قبل عباده، السلام على جبريل، السلام على ميكائيل، السلام على فلان، فلما انصرف النبي ﷺ؛ أقبل علينا بوجه فقال: إن الله هو السلام، فإذا جلس أحدكم في الصلاة، فليقل: التحيات لله... السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإنه إذا قال ذلك، أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض...».

قال شيخنا الألباني - حفظه الله -: وهذه الزيادة التي في آخر الحديث تقطع بذلك، فلا مجال للاختلاف بعدها، فهي صريحة في الدلالة على ما ذكرنا من أن الرباعية النهارية من السنن، لا يسلم في التشهد الأول منها، وعلى هذا فالحديث مخالف لظاهر قوله ﷺ:

«صلاة الليل والنهار مثنى مثنى».

وهو حديث صحيح؛ كما هو في «صحيح أبي داود» (١١٧٢).

ولعل التوفيق بين الحديثين بأن يحمل حديث الباب على الجواز، وحديث ابن عمر على الأفضلية، كما هو الشأن في الرباعية الليلية أيضاً، والله أعلم.

مشروعية الركعتين قبل المغرب، ووجوب
الستر بين يدي المصلي، والوقت بين أذان
المغرب والإقامة يسير

٢٩٣. (كان المؤذن يؤذن على عهد رسول الله ﷺ لصلاة المغرب،
فَيَتَدَرُّ لُبَابُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّوَارِي، يُصَلُّونَ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ
المغرب، حتى يخرج رسول الله ﷺ وهم يصلون، [فيجيء الغريبُ
فيحسب أن الصلاة قد صليت من كثرة من يصليهما]، [وكان بين
الأذان والإقامة يسير]).

أخرجه البخاري (٨٥/٢)، وابن نصر (ص ٢٦)، وابن خزيمة (١٢٨٨)، وابن
حبان (١٥٨٨ - الاحسان)، وأحمد (٢٨٠/٢) من طرق عن شعبة عن عمرو بن
عامر قال: سمعت أنس بن مالك يقول: (فذكره).

وفي هذا الحديث نص صريح على مشروعية الركعتين قبل صلاة المغرب،
لتسابق كبار الصحابة عليهما، وإقرار النبي ﷺ لهم على ذلك، ويؤيده عموم الحديثين
قبله، وإلى استحبابهما ذهب الإمام أحمد وإسحاق وأصحاب الحديث، ومن خالفهم -
كالخنفية وغيرهم - لا حجة لديهم تستحق النظر فيها، سوى ما روى شعبة عن أبي
شعيب عن طاوس قال :

« سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب ؟ فقال: ما رأيت احدا على عهد
رسول الله ﷺ يصلي بهما ».

أخرجه أبو داود (٢٠٢/١)، وعنه البيهقي (٤٧٦/٢ - ٤٧٧)، والدولابي في
«الكنى» (٥/٢).

وجملة القول: أن القلب لا يطمئن لصحة هذا الاثر عن ابن عمر، وقد أشار

الحافظ في « الفتح » (٨٦/٢) لتضعيفه، فان صح، فرواية أنس المثبتة مقدمة على نفيه، كما قال البيهقي ثم الحافظ وغيرهما.

سنة الجمعة والمغرب القبليتان

٢٩٤. (ما من صلاة مفروضة إلا وبين يديها ركعتان).

أخرجه عباس الترقفي في « حديثه » (ق ١/٤١)، وابن نصر في « قيام الليل » (ص ٢٦)، والرويان في « مسنده » (ق ١/٢٣٨)، وابن حبان في « صحيحه » (رقم ٦١٥)، والطبراني في « المعجم الكبير » (ج ٢/٢١٠/٦٩)، وابن عدي في « الكامل » (ق/٢/٤٦)، والدارقطني في « سننه » (ص ٩٩) من طريقين عن ثابت بن عجلان عن سليم بن عامر عن عبد الله بن الزبير مرفوعاً.

٢٩٥. وعن عبد الله بن مغفل مرفوعاً بلفظ: « بين كل أذانين صلاة، قال في الثالثة: لمن شاء ».

أخرجه الستة، وابن نصر.

وقد استدل بالحديث بعض المتأخرين على مشروعية صلاة سنة الجمعة القبلية، وهو استدلال باطل، لأنه قد ثبت في « البخاري » وغيره أنه لم يكن في عهد النبي ﷺ يوم الجمعة سوى الأذان الأول والإقامة، وبينهما الخطبة، كما فصله شيخنا الألباني في رسالته « الأجوبة النافعة » ولذلك قال البوصيري في « الزوائد » وقد ذكر حديث عبد الله هذا (ق ١/٧٢) وأنه أحسن ما يستدل به لسنة الجمعة المزعومة ! قال : « وهذا متعذر في صلاته ﷺ، لانه كان بين الأذان والإقامة الخطبة، فلا صلاة حيثئذ بينهما ».

وكل ما ورد من الأحاديث في صلاته ﷺ سنة الجمعة القبلية لا يصح منها شيء البتة، وبعضها أشد ضعفاً من بعض، كما بينه الزيلعي في « نصب الراية » (٢/٢٠٦).

(٢٠٧-) وابن حجر في «الفتح» (٣٤١/٢) غيرهما، وتكلم شيخنا على بعضها في الرسالة المشار إليها (ص ٢٣-٢٦) وفي «سلسلة الأحاديث الضعيفة».

والحق أن الحديث إنما يدل على مشروعية الصلاة بين كل صلاة مكتوبة ثبت أن النبي ﷺ كان يفعل ذلك أو أمر به أو أقره، كصلاة المغرب، فقد صح فيها الأمر والاقرار، وفي ثبوت فعله ﷺ نظر، كما يأتي.

أما الأمر، فهو في حديث صريح من رواية عبد الله المزني: أن رسول الله ﷺ قال:

٢٩٦. (صلوا قبل المغرب ركعتين، ثم قال في الثالثة: لمن شاء، خاف أن يحسبها الناس سنة).

أخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (٢٨): حدثني عبد الوارث بن عبد الصمد ابن عبد الوارث بن سعيد: ثني أبي: ثنا حسين عن ابن بريدة أن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه حدثه به.

(فائدة) وفي الحديث دليل على أن أمر النبي ﷺ على الوجوب حتى يقوم دليل الإباحة، وكذلك نهي على التحريم إلا ما يعرف بإباحته، كذا في «شرح السنة» (١/٧٠٦-٧٠٧) للبخاري.

ومعنى قوله: « قبل المغرب » أي: صلاة المغرب بعد غروب الشمس، فهو في ذلك كالحديث الذي قبله، وهذا ترجم له ابن حبان (٥٩/٣) وبه عمل كبار الأصحاب الكرام، كما في الحديث التالي .

وأما تقريره ﷺ لهاتين الركعتين فهو في الحديث الاتي :

(كان المؤذن يؤذن على عهد رسول الله ﷺ لصلاة المغرب، فيتدبر لباب أصحاب رسول الله ﷺ السواري، يصلون الركعتين الغريب فيحسب أن الصلاة قد صليت من سخرة من يصلوها، وكان بين الأذان والإقامة يسير).

أخرجه البخاري (٨٥/٢) وابن نصر (ص ٢٦) وابن خزيمة (١٢٨٨)، وابن

حبان (١٥٨٨ - الإحسان) وأحمد (٢٨٠/٣) من طرق عن شعبة عن عمرو بن عامر قال: سمعت أنس بن مالك يقول: (فذكره).

قلت: انظر البحث بتمامه في «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٢٢٧-٢٣٤).

الصلاة قبل اصفرار الشمس

٢٩٧. (نهي عن الصلاة بعد العصر إلا والشمس مرتفعة).

رواه أبو داود (٢٠٠/١)، والنسائي (٩٧/١)، وعنه ابن حزم في «المحلى» (٣/٣١)، وأبو يعلى في «مسنده» (١١٩/١)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٢١/٦٢٢)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٨١)، والبيهقي (٤٥٨/٢)، والطيالسي (١/٧٥ - من ترتيبه)، وأحمد (١٢٩/١ و١٤١)، والمحامي في «الأمانى» (١/٩٥/٣)، والضياء في «الأحاديث المختارة» (٢٥٨/١ و٢٥٩) عن هلال بن يساف عن وهب بن الأجدع عن علي عليه السلام مرفوعاً.

وأما قوله عليه السلام:

«ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس» متفق عليه.

فهذا مطلق قيده حديث علي عليه السلام، وإلى هذا أشار ابن حزم رحمه الله بقوله:

«وهذه زيادة عدل لا يجوز تركها».

ثم قال البيهقي:

«وقد روي عن علي عليه السلام ما يخالف هذا، وروي ما يوافقه».

ثم ساق هو والضياء في «المختارة» (١٨٥/١) من طريق سفيان قال: أخبرني

أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال:

«كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتين في دبر كل صلاة مكتوبة، إلا الفجر

والعصر».

قال شيخنا الألباني - حفظه الله - في « السلسلة الصحيحة » (ص ٣٨٩): وهذا لا يخالف الحديث الأول إطلاقاً، لأنه إنما ينفي أن يكون النبي ﷺ صلى ركعتين بعد صلاة العصر، والحديث الأول لا يثبت ذلك حتى يعارض بهذا وغاية ما فيه أنه يدل على جواز الصلاة بعد العصر إلى ما قبل اصفرار الشمس، وليس يلزم أن يفعل النبي ﷺ كل ما أثبت جوازه بالدليل الشرعي كما هو ظاهر .

نعم؛ قد ثبت عن أم سلمة وعائشة رضي الله عنهما أن النبي ﷺ صلى ركعتين سنة الظهر البعدية بعد صلاة العصر، وقالت عائشة: أنه ﷺ داوم عليها بعد ذلك، فهذا يعارض حديث علي الثاني، والجمع بينهما سهل، فكل حدث بما علم، ومن علم حجة على من لم يعلم، ويظهر أن علياً عليه السلام علم فيما بعد من بعض الصحابة ما نفاه في هذا الحديث، فقد ثبت عنه صلواته ﷺ بعد العصر .

وذلك قول البيهقي :

« وأما الذي يوافقه ففيما أخبرنا ... » .

ثم ساق من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال :

« كنا مع علي عليه السلام في سفر، فصلى بنا العصر ركعتين، ثم دخل فسطاطه وأنا أنظر، فصلى ركعتين » .

ففي هذا أن علياً ر عمل بما دل عليه حديثه الأول من الجواز .

وروى ابن حزم (٤/٣) عن بلال مؤذن رسول الله ﷺ قال :

« لم ينه عن الصلاة ؛ إلا عند غروب الشمس » .

قلت « شيخنا الألباني » : وإسناده صحيح، وهو شاهد قوي لحديث علي رضي

الله عنهم .

وأما الركعتان بعد العصر، فقد روى ابن حزم القول بمشروعتهما عن جماعة

من الصحابة، فمن شاء فليرجع إليه .

وما دل عليه الحديث من جواز الصلاة ولو نفلاً بعد صلاة العصر وقبل اصفرار

الشمس هو الذي ينبغي الاعتماد عليه في هذه المسألة التي كثرت الأقوال فيها، وهو الذي ذهب إليه ابن حزم تبعاً لابن عمر رضي الله عنه كما ذكره الحافظ العراقي وغيره، فلا تكن ممن تغره الكثرة، إذا كانت على خلاف السنة.

التزهر من البول

٢٩٨. (من حدثكم أن النبي ﷺ كان يبول قائماً؛ فلا تصدقوه، ما كان يبول إلا قاعداً).

أخرجه النسائي (١١/١)، والترمذي (١٧/١)، وابن ماجه (١٣٠/١)، والطيالسي (٤٥/١ - من ترتيبه)؛ كلهم عن شريك عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت: (فذكره) وقال الترمذي :

« حديث عائشة أحسن شيء في الباب وأصح ».

قلت: وهذا ليس معناه تحسين الحديث بله تصحيحه، كما هو معروف في علم المصطلح، وكان ذلك لضعف شريك القاضي .

ولكنه لم ينفرد به، بل تابعه سفيان الثوري عن المقدم بن شريح به .

أخرجه أبو عوانة في «صحيحه» (١٩٨/١)، والحاكم (١٨١/١)، والبيهقي (١٠١/١)، وأحمد (١٣٦/١ و ١٩٢ و ٢١٣) من طرق عن سفيان به. وقال الحاكم : « صحيح على شرط الشيخين » .

ووافقه الذهبي، وفيه نظر؛ فإن المقدم بن شريح وأباه لم يحتج بهما البخاري، فهو على شرط مسلم وحده .

وقال الذهبي في « المذهب » (٢/٢٢/١) :

« سنده صحيح ».

فتبين مما سبق أن الحديث صحيح هذه المتابعة، وقد خفيت على الترمذي رحمه

الله تعالى.

قلت: راجع الحديث بتمامه في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٠١).

من أدب الخلاء

٢٩٩. (إذا رأيتني على مثل هذه الحالة، فلا تسلم علي، فإنك إذا فعلت ذلك، لم أرد عليك).

رواه ابن ماجه (١٤٥/١٤٦)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٣٤/١) عن عيسى بن يونس عن هشام بن البريد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله: « أن رجلاً مر على النبي ﷺ وهو يبول، فسلم عليه، فقال رسول الله ﷺ... الحديث ».

قلت « شيخنا الألباني في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٩٧) : «: وظاهر الحديث أنه ﷺ قال ذلك وهو يبول، ففيه دليل على جواز الكلام على الخلاء والحديث الوارد في أن الله يمقت على ذلك، مع أنه لا يصح من قبل إسناده، فهو غير صريح فيه، فإنه بلفظ :

« لا يتناجى اثنان على غائطهما، ينظر كل منهما إلى عورة صاحبه، فإن الله يمقت على ذلك ».

ثم وقفت له على طريق أخرى، فاخرجته في المجلد السابع (رقم ٣١٢٠).
فهذا النص إنما يدل على تحريم هذه الحالة، وهي التحدث مع النظر إلى العورة، وليس فيه أن التحدث وحده - وإن كان في نفسه مستهجنًا - مما يمقت الله تبارك وتعالى، بل هذا لا بد له من دليل يقتضي تحريمه، وهو شيء لم نجده، بخلاف تحريم النظر إلى العورة فإن تحريمه ثابت في غير ما حديث .

أدب دخول المسجد والخروج منه

٣٠٠. (من السنة إذا دخلت المسجد أن تبدأ برجلك اليمنى، وإذا خرجت أن تبدأ برجلك اليسرى).

أخرجه الحاكم (٢١٨/١) وعنه البيهقي (٤٤٢/٢) عن شداد أبي طلحة قال: سمعت معاوية بن قرة يحدث عن أنس بن مالك أنه كان يقول: فذكره. قلت: راجع «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٢٤٧٨).

صحة صلاة الصبح بإدراك الركعة الأولى
قبل أن تطلع الشمس

٣٠١. (إذا أدركت ركعة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس [فطلعت] فصل إليها أخرى).

أخرجه الطحاوي (٢٣٢/١)، والبيهقي (٣٧٩/١) والزيادة له، وأحمد (٢/٢٣٦-٤٨٩) عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن خلاص عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. قلت: وهو موجود في «السلسلة الصحيحة» (٢٤٧٥).

خفة يوم القيامة على المؤمنين

٣٠٢. (يوم القيامة كقدر ما بين الظهر والعصر).

أخرجه الحاكم (٨٤/١)، وعنه الديلمي (٣٣٧/٤) عن سويد بن نصر: ثنا ابن المبارك عن معمر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ به.

وقال: « صحيح الإسناد » على شرط الشيخين، إن كان سويد بن نصر حفظه، على أنه ثقة مأمون، فقد أخبرنا ... ».

ثم ساقه من طريق عبدان: ثنا عبد الله عن معمر موقوفا على أبي هريرة بلفظ: « يوم القيامة على المؤمنين كقدر ... » الحديث.

ووافقه الذهبي على ما قال، وأرى (شيخنا الألباني) أن الموقوف في حكم المرفوع، بل هو أوضح وأبين. والله أعلم.

لكن سويداً ليس على شرط الشيخين، وإن كان ثقة، وهو راوية ابن المبارك . قلت: راجع « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٤٥٦).

ماذا يفعل من نسي التشهد الأول

٣٠٣. (صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة من الصلوات) وفي رواية: صلاة الظهر) فقام من اثنتين [ولم يجلس] فسبح به، [فلما اعتدل مضى ولم يرجع]، [فقام الناس معه]، فمضى حتى [إذا] فرغ من صلاته، ولم يبق إلا السلام [وانتظر الناس تسليمه]، سجد سجدتين، [يكبر في كل سجدة، وهو جالس]، قبل أن يسلم، [ثم سلم]، [وسجد الناس معه، مكان ما نسي من الجلوس] .

هذا الحديث مما يرويه عبد الله بن محينة رضي الله عنه وعنه عبد الرحمن الاعرج رحمه الله تعالى وله عنه ثلاث طرق :

الأولى: عن ابن شهاب الزهري عنه مختصراً نحوه.

أخرجه البخاري (٨٢٩، ٨٣٠، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٣٠، ٦٦٧٠) ومسلم

(٨٣/٢ - ٨٤)، وابن حبان (٢٦٦٦ - ٢٦٦٨) وغيرهم من طرق عنه.

وهو يخرج في «إرواء الغليل» (٣٣٨/٤٥/٢)، و«صحيح سنن أبي داود» (٩٤٦)، فلا نظيل النفس في تخريجه إلا بقدر الحاجة .
قلت: راجع السند بكامله في «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٢٤٥٧).

الاقتصاد في ماء الوضوء

٣٠٤. (يجزي من الوضوء مُدٌّ، ومن الغُسل صاعٌ).
روي من حديث عقيل بن أبي طالب، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، وعبد الله بن عباس.
قلت: راجع الحديث في «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٢٤٤٧).

كيفية وضوء النبي ﷺ

٣٠٥. (هذا وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي).
رواه ابن شاهين في «الترغيب» (٢٦٢/١-٢) عن محمد بن مصفى: أنا ابن أبي فديك قال: حدثني طلحة بن يحيى عن أنس بن مالك قال :
« دعا رسول الله ﷺ بوضوء، فغسل وجهه مره، ويديه مره، ورجليه مره مرة وقال: هذا وضوء لا يقبل الله عز وجل الصلاة إلا به، ثم دعا بوضوء فتوضأ مرتين مرتين، وقال: هذا وضوء من توضأ ضاعف الله له الأجر مرتين، ثم دعا بوضوء فتوضأ ثلاثاً، وقال: هكذا وضوء نبيكم ﷺ والنبیین قبله، أو قال: هذا ... (فذكره).
قلت: راجع التخريج في «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٢٦١).

الترتيب في الوضوء غير واجب

٣٠٦. وعن المقدام بن معدى كرب قال: « أتى رسول الله ﷺ بوضوء

فتوضأ، فغسل كفيه ثلاثاً، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل أذنيه ثلاثاً، ثم غسل يديه ثلاثاً، ثم مضمض واستنشق ثلاثاً، ومسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما، وغسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً».

رواه أحمد (١٣٢/٤) وعنه أبو داود (١٩/١) بإسناد صحيح، وقال الشوكاني (١٢٥/١):

« وإسناده صالح، وقد أخرجه الضياء في (المختارة):

فهذا يدل على أنه ﷺ لم يلتزم الترتيب في بعض المرات، فذلك دليل على أن الترتيب غير واجب، ومحافظته عليه في غالب احواله دليل على سنته. والله أعلم.

الخص على صلاة النوافل في البيوت

٣٠٧. (لا تتخذوا بيوتكم قبوراً، صلّوا فيها).

أخرجه أحمد (١١٤/٤، ١٩٢/٥)، وابن نصر في « قيام الليل » (ص ٣٠) من طرق عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن زيد بن خالد الجهني مرفوعاً. قلت: راجع « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٤١٨).

الجدال في القرآن كفر

٣٠٨. (لا تجادلوا في القرآن، فإن جدالاً فيه كفر).

أخرجه الطيالسي (٧/٢): حدثنا فليح بن سليمان عن سالم مولى أبي النصر عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً. قلت: راجع « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٤١٩).

الوتر بليل

٣٠٩. (الوتر بليل).

أخرجه أحمد (٤/٣) ثنا عبد الصمد: ثنا همام: ثنا يحيى عن أبي نصره عن أبي سعيد مرفوعاً.

قلت: راجع « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٤١٣) .

لا عمل إلا بنية

٣١٠. (لا أجر إلا عن حسبة، ولا عمل إلا بنية).

أخرجه الديلمي (٢٠٦/٤).

قلت: راجع « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٤١٥).

النهي عن عقص الرجل شعره في الصلاة

٣١١. (فمى أن يصلي الرجل وهو عاقص شعره).

أخرجه ابن ماجه (٣٢٣/١)، وأحمد (٨/٦ و ٣٩١)، والدارمي (٣٢٠/١) نحوه عن مخول قال: سمعت أبا سعد - رجلاً من أهل المدينة - يقول :
« رأيت أبا رافع مولى رسول الله ﷺ رأى الحسن وهو يصلي، وقد عقص شعره، فاطلقه، أو فمى عنه، وقال: ... ».

قلت: راجع « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٣٨٦).

النهي عن ضرب أهل الصلاة

٣١٢. (لا تضربه، فإني فميت عن ضرب أهل الصلاة).

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٦٣) من طريق أبي غالب عن أبي أمامة قال :

« أقبل النبي ﷺ معه غلامان، فوهب أحدهما لعلي صلوات الله عليه، وقال (فذكره) وإني رأيته يصلي منذ أقبلنا، وأعطى أبا ذر غلاماً وقال: استوص به معروفاً فاعتقه، فقال: ما فعل ؟ قال: أمرتني أن استوصي به خيراً، فأعتقته ».

قال شيخنا الألباني - حفظه الله -: وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال مسلم، غير أبي غالب هذا، وهو صاحب أبي أمامة، وهو متكلم فيه، ولا يتزل حديثه عن رتبة الحسن.

وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ :

« إني هيتُ عن قتل المصلين » .

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٤٥٥/٤)، وغيره، انظر: «المشكاة» (٤٤٨١). وعن عمر بن أبي سلمة عن أبيه مرسلًا.

رواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٩٦/١) في قصة جوع النبي ﷺ وأبي بكر وعمر، ومجيئهم إلى منزل أبي الهيثم، وإعطائه إياه خادماً من السبي، وفيه يقول: « نخذ هذا، واستوصي به خيراً، فإني رأيته يصلي، وإني هيت عن [ضرب] المصلين ».

قلت: راجع «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٢٣٧٩) .

النهي عن الكلام في الصلاة

٣١٣. (نهينا عن الكلام في الصلاة، إلا بالقرآن والذكر).

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٦٥/٣) عن محمد بن شعيب: نا ابن جابر: أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده :

« أنه كان يسلم على رسول الله ﷺ وهو يصلي، فيرد عليه السلام، ثم إنه سلم عليه وهو يصلي، فلم يرد عليه، فظن عبد الله أن ذلك من موجدة من رسول الله ﷺ، فلما انصرف قال: يا رسول الله ! كنت أسلم عليك وأنت تصلي فترد علي، فسلمت عليك، فلم ترد علي، فظننت أن ذلك من موجدة علي، فقال: لا ولكننا هينا ... ». قلت: راجع « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٣٨٠).

وجوب ستر العورة

٣١٤. (هيت عن التعري).

أخرجه الطيالسي في « مسنده » (رقم ٢٦٥٩) حدثنا عمرو بن ثابت عن سماك عن ابن عباس، وطلحة عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً. « وذاك قبل أن ينزل عليه النبوة ».

قلت: شيخنا الألباني في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٣٧٨): وهذا إسناد ضعيف من الوجهين، في الأول عمرو بن ثابت - وهو ابن أبي المقدم الكوفي - ضعيف.

وسماك هو ابن حرب، وروايته عن ابن عباس بواسطة عكرمة، فلعله سقط من الناسخ، فقد روي عنه من طريق أخرى كما يأتي.

وطلحة - وهو ابن عمرو الحضرمي المكي - متروك.

وأخرجه الحاكم (١٧٩/٤) من طريق أبي يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن: ثنا

النضر أبو عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

« كان أبو طالب يعالج زمزم، وكان النبي ﷺ ممن ينقل الحجارة، وهو يومئذ

غلام، فأخذ النبي ﷺ إزاره فتعري، واتقى به الحجر، فغشي عليه، فقبل لأبي طالب:

أدرك ابنك، فقد غشي عليه، فلما أفاق النبي ﷺ من غشيته سأله أبو طالب عن

غشيته؟ فقال:

«أتاني آت عليه ثياب بيض، فقال لي: استتر».

فقال ابن عباس: فكان ذلك أول ما رآه النبي ﷺ من النبوة، أن قيل له: استتر،

فما رؤيت عورته من يومئذ». وقال الحاكم:

«صحيح الإسناد» فردّه الذهبي بقوله:

«قلت: النضر، ضعفه».

لكن يشهد له حديث عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل وذكر بناء

الكعبة في الجاهلية قال:

«فهدمتها قريش، وجعلوا بينوها بحجارة الوادي، تحملها قريش على رقابها،

فرفعوها في السماء عشرين ذراعاً، فبينما النبي ز يحمل حجارة من أجياد، وعليه نمرة،

فضاقت عليه النمرة، فذهب يضع النمرة على عاتقه فيرى عورته من صغر النمرة،

فنودي: يا محمد! همر (وفي رواية: لا تكشف) عورتك. فما روي عرياناً بعد ذلك».

أخرجه أحمد (٤٥٥/٥) والسياق له، والحاكم والرواية الأخرى له، وقال:

«صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي.

قلت «شيخنا الألباني»: وهو كما قالوا.

وقد وردت هذه القصة من حديث جابر أيضاً، لكن ليس فيه الأمر بالتستر.

أخرجه البخاري (١٠٣/١)، ومسلم (١٨٤/١)، وأحمد (٣١٠/٣) و (٣٣٣).

المرء في صلاة ما انتظرها

٣١٥. (المرء في صلاة ما انتظرها).

أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (ق١٣٧/١ - مصورة المكتب)

عن حماد بن شعيب الحماني عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً.

قلت: راجع « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٣٦٨) .

قضاء سنة الفجر بعد طلوع الشمس

٣١٦ . (من لم يُصَلِّ رُكْعَتِي الفجر، فَلْيُصَلِّهُمَا بعدما تَطْلُع الشمس) .

أخرجه الترمذي (٤٢٣)، وابن خزيمة (١١١٧)، وابن حبان (٦١٣)، والحاكم (٢٧٤/١ و ٣٠٧)، والبيهقي (٤٨٤/٢) عن عمرو بن عاصم: ثنا همام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن هنيك عن أبي هريرة مرفوعاً.

قلت: راجع « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٣٦٣) .

منبر الرسول ﷺ على ثُرْعَةٍ من ثُرْعِ الجَنَةِ

٣١٧ . (منبري هذا على ثُرْعَةٍ من ثُرْعِ الجَنَةِ) .

أخرجه أحمد (٣٦٠/٢ و ٤٥٠)، وابن سعد (٢٥٣/١) من طرق عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً به.

قلت: راجع « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٣٦٣) .

جواز صلاة الجنائز في المسجد والأفضل في المصلى

٣١٨ . (من صلى على جنازة في المسجد، فليس له شيء) .

أخرجه أبو داود (٦٦/٢)، وابن ماجه (٤٦٢/١) واللفظ له، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٨٤/١)، وابن عدي (٢/١٩٨)، والبيهقي (٥٢/٤)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٦٥٧٩)، وابن أبي شيبه (٣٦٤/٣-٣٦٥) وكذا الطيالسي (١/١٦٥)، وأحمد (٤٤٤/٢ و ٤٥٥) من طرق عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة

عن أبي هريرة مرفوعاً به.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٣٥١) .

بيت في الجنة لمن حافظ على صلاة الضحى
أربعاً وقبل الظهر أربعاً

٣١٩. (من صلى الضحى أربعاً، وقبل الأولى أربعاً، بُني له بيت في الجنة).

رواه الطبراني في « الأوسط » (١/٥٩ من ترتيبه) عن سهل بن عثمان: ثنا

إبراهيم بن محمد الهمداني عن عبد الله بن عياش عن أبي بردة عن أبي موسى مرفوعاً.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٣٤٩).

فضل المحافظة على التوافل والإكثار منها

٣٢٠. (من صلى صلاة لم يُتمّها، زيد عليها من سُبحاته حتى تتم).

رواه ابن منده في « المعرفة » (١/١٠٩/٢)، والضياء في « المختارة » (٢-١/٦٠)

من طريق الطبراني، وهذا في « المعجم الكبير » (٣٧/٢٢/١٨) عن عبد الله بن أحمد بن

حنبل: ثنا الهيثم بن خارجة: ثنا محمد بن حمير عن عمرو بن قيس السكوني قال:

سمعت عائذ بن قرط يقول: فذكره مرفوعاً.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٣٥٠).

غُسل الجمعة واجب

٣٢١. (من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة الأخرى).

رواه ابن خزيمة (١٧٦)، وابن حبان (٥٦١)، والحاكم (٢٨٢/١)، والطبراني

في « الأوسط » (٢/٥٠ من ترتيبه) عن هارون بن مسلم العجلي البصري: ثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة قال : دخل علي أبي وأنا أغتسل يوم الجمعة، فقال: غُسلك هذا من جنابة أو للجمعة؟ قلت: من جنابة، قال: أعد غُسلًا آخر، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره . قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٣٢١).

الإشارة بالإصبع في التشهد فقط

٣٢٢. (كان إذا جلس في الثنتين أو في الأربع يضع يديه على ركبتيه، ثم أشار بإصبعه).

أخرجه النسائي (١٧٣/١)، والبيهقي (١٣٢/٢) من طريقين عن ابن المبارك قال: أنبأنا مخزومة بن بكير: ثنا عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال: فذكره مرفوعاً. قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٢٤٨).

التعجيل بأذان المغرب

٣٢٣. (إذا أذنتَ المغربَ فاحذرْها مع الشمسَ حذراً).

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٧٤٤/٢١٠/٧) من طريق يحيى الحماني: ثنا إبراهيم بن أبي محذورة عن أبيه عن جده عن أبي محذورة قال: قال لي رسول الله ﷺ فذكره. قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٢٤٥) .

من الحزم الوتر قبل النوم

٣٢٤. (الذي لا ينام حتى يوتر حازمٌ).

أخرجه أحمد (١٧٠/١) عن ابن إسحاق: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين أنه حدث عن سعد بن أبي وقاص.

« أنه كان يصلي العشاء الآخرة في مسجد رسول الله ﷺ، ثم يوتر بواحدة لا يزيد عليها، فيقال له: أتوتر بواحدة لا تزيد عليها يا أبا إسحاق؟ فيقول: نعم، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ... ».

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٢٠٨) .

النهاية عن تتبع المساجد

٣٢٥. (ليصل الرجل في المسجد الذي يليه ولا يتبع المساجد) .

رواه تمام الرازي (٢/٢١٧) عن بقية بن الوليد: ثنا مجاشع بن عمرو: حدثني منصور بن أبي الأسود عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر .
قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٢٠٠) .

ليس على الماء جنابة

٣٢٦. (ليس على الماء جنابة) .

رواه ابن سعد (١٣٨/٨)، وأحمد (٣٣٠/٦) عن شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن ميمونة قالت: اجنبت أنا ورسول الله ﷺ، فاغتسلت من جفنة، ففضلت فضلة، فجاء النبي ﷺ فاغتسل منها، فقلت: إني قد اغتسلت منها، فقال: فذكره.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢١٨٥) .

يُطَهَّرُ الْإِهَابُ الْمَاءَ وَالْقِرْظَ

٣٢٧. (لو أخذتم إهابها، يطهرها الماء والقرظ).

أخرجه أبو داود (٤١٢٦)، والنسائي (١٩١/٢)، والدارقطني (ص ١٧)، والبيهقي (١٩/١)، وأحمد (٣٣٤/٦) عن كثير بن فرقد عن عبد الله بن مالك بن حذافة عن أمه العالية بنت سبيع قالت :

« كان لي غنم بأحد، فوقع فيها الموت، فدخلت على ميمونة زوج النبي ﷺ فذكرت ذلك لها، فقالت: لو اخذت جلودها فانتفعت بها، فقلت: أويحل ذلك؟ قالت: نعم. مر على رسول الله ﷺ رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار، فقال لهم رسول الله ﷺ: لو اخذتم إهابها، قالوا: إنها ميتة، فقال رسول الله ﷺ: يطهرها الماء والقرظ. »

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢١٦٣).

فصل صلاة المرأة في دارها دون المسجد

٣٢٨. (لأن تصلي المرأة في بيتها خير لها من أن تصلي في حُجْرَتِهَا، ولأن تصلي في حُجْرَتِهَا خَيْرٌ لها من أن تصلي في الدار، ولأن تصلي في الدار خير لها من أن تُصَلِّيَ في المسجد).

أخرجه البخاري في «التاريخ» (٢٦٥/٢/٤)، والبيهقي في «السنن» (١٣٢/٣)، و«شعب الإيمان» (١/٤٧٥/٢) عن أبي بكر بن أبي أويس: حدثني سليمان بن بلال عن شريك بن أبي نمر عن يحيى بن جعفر بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعاً.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢١٤٢).

جواز الصلاة بين المغرب والعشاء

٣٢٩. (كان يصلي ما بين المغرب والعشاء).

أخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص ٣٢)، والبيهقي (٢٠/٣) عن منصور بن صقير: ثنا عمار بن زاذان عن ثابت عن أنس مرفوعاً.
قلت: راجع الحديث في «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٢١٣٢).

كيفية وضوء النبي ﷺ

٣٣٠. (كان يتوضأ واحدة واحدة، وثنتين ثنتين، وثلاثاً ثلاثاً، كل ذلك يفعل).

أخرجه الطبراني أيضاً في «الكبير» (٩٣٧/٣١٧/١) وإسناده صحيح، ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي.
قلت: راجع الحديث في «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٢١٢٢).

الوضوء مما مست النار

٣٣١. (كان يتوضأ مما مست النار).

أخرجه أحمد (٣٢١/٦) عن محمد بن طحلاء، قال: قلت لأبي سلمة، إن ظنرك سليمان لا يتوضأ مما مست النار؟ قال: فضرب صدر سليم، وقال: أشهدُ على أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها كانت تشهد على رسول الله ﷺ فذكره.

قلت: راجع الحديث في «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٢١٢١).

٣٣٢. (رأيت رسول الله ﷺ يأكل مما مسته النار، ثم يصلي ولا

يتوضأ).

أخرجه أحمد (٢٧٢/٢) عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن محمد بن عمرو بن عطاء عن علقمة القرشي قال :

« دخلنا بيت ميمونة زوج النبي ﷺ فوجدنا فيه عبد الله بن عباس، فذكرنا الوضوء مما مست النار فقال عبد الله: (فذكره) فقال له بعضنا: أنت رأيته يا ابن عباس ؟ قال: فأشار بيده إلى عينيه فقال: بَصَرُ عَيْنِي ».

قلت « شيخنا الألباني » في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢١١٦): وهذا إسناده حسن.

وتابعه وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء بلفظ :
« رأيت رسول الله ﷺ يأمل عُرْقاً من شاة ثم صلى ولم يتوضأ، ولم يمس ماء ».
أخرجه مسلم (١٨٨/١)، وأبو عوانة (٢٧٢/١).
وله شاهد من حديث عبد الله بن الحارث بن جَزء قال :
« كُنَّا نَأْكُل عَلَى عَهْد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ الْخَبَزِ وَاللَّحْمِ، ثُمَّ نَصْلِي وَلَا نَتَوَضَّأُ ».

أخرجه ابن حبان (٢٢٣).

البدء بالسواك بعد الاستيقاظ من النوم

٣٣٣. (كان لا ينام إلا والسواك عنده، فإذا استيقظ بدأ بالسواك).

أخرجه أحمد (١١٧/٢)، وابن نصر في « قيام الليل » (ص ٤٣) عن محمد بن مسلم بن مهران - مولى لقريش - سمعت جدي يحدث عن ابن عمر مرفوعاً به.
قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢١١١).

النهي عن صلاة المغرب إلا بعد الإفطار

٣٣٤. (كان لا يصلي المغرب وهو صائم حتى يفطر، ولو على شربة من ماء).

رواه ابن الأعرابي في « معجمه » (٢/٢٢٢) قال: قرأت على علي (يعني ابن داود القنطري) نا محمد بن عبد العزيز الرملي: نا شعيب بن إسحاق: نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس مرفوعاً.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢١١٠) .

جواز التشيف بعد الوضوء

٣٣٥. (كان له خرقعة ينتشف بها بعد الوضوء).
وله طريقان :

الأولى: عن عائشة، أخرجه الترمذي (٧٤/١)، وابن عدي (١/١٥٤)،
والحاكم (١/١٥٤)، والبيهقي (١/١٨٥) عن زيد بن الحباب عن أبي معاذ عن
الزهري عن عروة عنها .

قلت: انظر التخريج كاملاً في « السلسلة الصحيحة » رقم (٢٠٩٩) .

استقبال الخطيب من السنن المتروكة

٣٣٦. (كان إذا صعد المنبر، أقبلنا بوجوهنا إليه).

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤٧/٢/٤)، وابن حبان في « ثقات
اتباع التابعين » (٥١٨/٧) من طريق محمد بن القاسم عن مطيع الغزال عن أبيه عن

جده مرفوعاً.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٠٨٠).

يسلم الخطيب بعد الصعود على المنبر

٣٣٧. (كان إذا صعد المنبر سلم).

عن جابر، رواه ابن ماجه (١١٠٩)، وتمام في « الفوائد » (٢/٦٠)، وابن عدي (١/٢١١) والبخاري في « شرح السنة » (١/١٢٣) عن عمرو بن خالد: ثنا ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر عن محمد بن المنكر عن جابر مرفوعاً. قلت: راجع السند بتمامه في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٠٧٦).

الرفق بالحيوان

٣٣٨. (كان إذا صلى الغداة في سفر مشى عن راحلته قليلاً).

أخرجه أبو عثمان النخعي (٢/٤٢)، وأبو نعيم (١٨٠/٨)، والبيهقي (٥/٢٥٥)، والضياء في « الأحاديث والحكايات » (٢/١٥١) عن محمد بن عبد الله بن قهزاذ: ثنا أبو الوزير محمد بن أعين: أنا عبد الله عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك مرفوعاً.

سرعة الانصراف بعد السلام من الصلاة سنة متروكة

٣٣٩. (كان إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول: اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام).

رواه مسلم (٩٥/٢)، وأبو يعلى في مسنده (٢/٢٢٤)، وابن منده في

«التوحيد» (١/٦١) من طريقين عن عبد الله بن الحارث عن عائشة به، واللفظ لمسلم.

وفي رواية لابي يعلى :

عن عبد الله بن أبي الهذيل قال :

« وكانوا يحبون إذا قضى الرجل الصلاة أن يقول: « فذكره .

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٠٧٤) .

جواز لبس النساء للخفين

٣٤٠. (كان يرخص للنساء في الخفين).

أخرجه أحمد (٣٥/٦) عن محمد بن إسحاق قال :حدثني نافع، وكانت امرأته أم ولد لعبد الله بن عمر: حدثته أن عبد الله بن عمر ابتاع جارية بطريق مكة، فاعتقها، وأمرها أن تحج معه، فابتغى لها نعلين، فلم يجدهما، فقطع لها خفين أسفل من الكعبين، قال ابن إسحاق: فذكرت ذلك لابن شهاب، فقال :

« حدثني سالم بن عبد الله كان يصنع ذلك، ثم حدثته صفية بنت أبي عبيد أن عائشة حدثتها أن رسول الله ﷺ (فذكره) فترك ذلك ».

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٠٦٥).

إفراغ الماء على المرفقين بعد الوضوء

٣٤١. (كان إذا توضأ أدار الماء على مرفقيه).

أخرجه الدارقطني في « سننه » (ص ٣١)، والبيهقي (٥٦/١) عن القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جده عن جابر قال: فذكره مرفوعاً.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٠٦٧).

وجوب الغُسل عند التقاء الحَتَّائين أنزل أو لم يُنزل

٣٤٢. (كان إذا التقى الحَتَّانان اغتسل).

أخرجه أحمد (١٢٣/٦ و ٢٢٧)، والطحاوي في « شرح المعاني » (٣٣/١) عن حماد بن سلمة قال: ثنا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن عبد العزيز بن النعمان عن عائشة قالت: فذكره مرفوعاً.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٠٦٣).

صفة صلاة النبي ﷺ إماماً ومنفرداً

٣٤٣. (كان أخف الناس صلاة على الناس، وأدومه على نفسه [وفي رواية: وأطول الناس صلاة لنفسه]).

أخرجه أحمد (٢١٩/٥)، وأبو يعلى (٤: ٢/١) من طرق عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم: ثنا نافع عن سرجس :
« أنه دخل على أبي واقد الليثي صاحب النبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه، فقال: إن رسول الله ﷺ كان ... » .

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٠٥٦) .

قوائم منبر النبي ﷺ رواتب في الجنة

٣٤٤. (قوائم منبري رواتب في الجنة).

ورد من حديث أم سلمة، وأبي واقد.

١- أما حديث أم سلمة: فيرويه عمار الدهني عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن

أم سلمة مرفوعاً به.

أخرجه النسائي (١١٣/١)، وابن حبان (١٠٣٤)، وابن سعد في «الطبقات» (٢٥٣/١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٨/٧)، وأحمد (٢٨٩/٦ و ٢٩٢ و ٣١٨).
قلت: راجع الحديث في «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٢٠٥٠).

من شرب الخمر بُخِست صلاته أربعين صباحاً

٣٤٥. (كل مخمرٍ خمرٌ، وكل مُسكرٍ حرامٌ، ومن شرب مسكراً بُخِستْ صلاته أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد الرابعة كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال، قيل: وما طينة الخبال؟ قال: صديد أهل النار، ومن سقاه صغيراً لا يعرف حلاله من حرامه، كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال).

أخرجه أبو داود (٣٦٨٠)، ومن طريقه البيهقي (٢٨٨/٨) عن إبراهيم بن عمر الصنعاني قال: سمعت النعمان يقول: عن طاوس عن ابن عباس مرفوعاً.
قلت: راجع الحديث في «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٢٠٣٩).

الدعاء محجوب حتى يصلي الداعي على النبي ﷺ

٣٤٦. (كل دعاء محجوب حتى يصلي على النبي ﷺ).

رواه ابن مخلد في «المنتقى من أحاديثه» (١/٧٦)، والأصبهاني في «الترغيب» (٢/١٧١) عن سلام بن سليمان: حدثنا قيس عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي مرفوعاً.

قلت: راجع الحديث في «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٢٠٣٥).

عيد المسلمين السنوي الفطر والاضحى

٣٤٧. كان لكم يومان تلعبون فيهما، وقد أبدلكُم الله بهما خيراً منهما: يومَ الفطر، ويومَ الاضحى).

أخرجه النسائي (٢٣١/١)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٢١١/٢)، وأحمد (١٠٣/٣، ١٧٨، ٢٣٥، ٢٥٠) من طرق عن حميد عن أنس بن مالك قال: « كان لأهل الجاهلية يومان في كل سنة يلعبون فيهما، فلما قدم النبي ﷺ المدينة قال: فذكره ».

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٠٢١).

صفة الفجر الصادق الذي تحل به الصلاة

٣٤٨. (الفجر فجران، فجرٌ يقال له: ذنبُ السَّرْحَانِ، وهو الكاذب يذهب طُولاً، ولا يذهب عرضاً، والفجر الآخر يذهب عرضاً ولا يذهب طُولاً).

أخرجه الحاكم (١٩١/١)، وعنه البيهقي (٣٧٧/١)، والديلمي (٣٤٤/٢) عن عبد الله بن روح المدائني: حدثنا يزيد بن هارون: حدثنا ابن أبي ذئب عن الحارث ابن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ فذكره.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٠٠٢).

جواز صلاة ركعتين بعد الوتر

٣٤٩. (إن هذا السفر جهد وثقل، فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين، فإن استيقظ والا كانتا له).

أخرجه الدارمي (٣٧٤/١)، وابن خزيمة في « صحيحه » (١١٠٣/١٥٩/٢) وابن حبان (٦٨٣) من طرق عن ابن وهب: حدثني معاوية بن صالح عن شريح بن عبيد عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن ثوبان قال .
« كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فقال: « فذكره .
قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٩٩٣).

أفضل الأيام الجمعة والساعة تقوم يوم الجمعة

٣٥٠. (عرضت علي الأيام، فَعَرَضَ عليَّ فيها يوم الجمعة، فإذا هي كمرآة بيضاء، وإذا في وسطها نقطة سوداء، فقلت: ما هذه ؟ قيل: الساعة).

أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٢/٤٨/١) عن أبي سفيان الحميري: ثنا الضحاك بن حمزة عن يزيد بن حميد عن أنس بن مالك مرفوعاً.
قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٩٣٣).

الصورة الرأس

٣٥١. (الصورة الرأس، فإذا قطع الرأس، فلا صورة).

عزاه السيوطي في « الجامع الصغير » للإسماعيلي في « معجمه »، ويض له

الناوي، فلم يتكلم على إسناده بشيء، وقد وقفت على سنده على ظهر الورقة الأولى من الجزء الحادي عشر من «الضعفاء» للعقيلي، بخط بعض المحدثين، أخرجه من طريق عدي بن الفضل وابن عُليّة جميعاً عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: فذكره مرفوعاً، ومن طريق عبد الوهاب عن أيوب به موقوفاً عليه. قلت (شيخنا الألباني) يشرح حديث رقم (١٩٢١) من «السلسلة الصحيحة»: وابن عُليّة واسمه إسماعيل، أحفظ من عبد الوهاب وهو ابن عبد المجيد الثقفي، فروايته المرفوعة أرجح، لاسيما ومعه المقرون به عدي بن الفضل على ضعفه فإذا كان السند اليهما صحيحاً، فالسند صحيح، ولم يسقه الكاتب المشار إليه، ولكن يشهد له قوله ﷺ في حديث أبي هريرة :

«أتاني جبريل ...» الحديث وفيه :

«فَمَرُّ برأس التمثال الذي في البيت يقطع فيصير كهيئة الشجرة ...» فهذا

صريح في أن قطع رأس الصورة، أي التمثال المجسم، يجعله كلاً صورة .

قلت «شيخنا الألباني»: وهذا في المجسم كما قلنا، وأما في الصورة المطبوعة على الورق أو المطرزة على القماش فلا يكفي رسم خط على العنق ليظهر كأنه مقطوع عن الجسد، بل لا بد من الاطاحة بالراس، وبذلك تغير معالم الصورة، وتصير كما قال عليه الصلاة والسلام: «كهيئة الشجرة».

فاحفظ هذا، ولا تغتر بما جاء في بعض كتب الفقه ومن اتخذها أصلاً من

المتأخرين، راجع «آداب الزفاف» (ص ١٠٣ - ١٠٤ الطبعة الثالثة).

فضل الصلاة في الثلث الأخير من الليل

٣٥٢. (صلاة الليل مثنى مثنى، وجوف الليل الآخر أجوبه دعوة).

أخرجه أحمد (٣٨٧/٤): ثنا أبو اليمان قال: ثنا أبو بكر بن عبد الله عن

حبيب بن عبيد عن عمرو بن عبسة مرفوعاً به .

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٩١٩) .

المبادرة إلى صلاة المغرب أول الوقت

٣٥٣. (صلوا صلاة المغرب مع سقوط الشمس، بادروا بها طلوع النجم).

رواه الطبراني (رقم -٤٠٥٨ و ٤٠٥٩) من طريقين عن يزيد بن أبي حبيب: حدثني أسلم أبو عمران أنه سمع أبا أيوب عن النبي ﷺ مرفوعاً.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٩١٥).

الترغيب في تكثير جماعة المصلين

٣٥٤. (صلاة رَجُلَيْن يَوْم أَحَدَهُمَا صاحبه ازكى عند الله من صلاة ثمانية تترى، وصلاة أربعة يؤمهم أحدهم ازكى عند الله من صلاة مائة تترى).

رواه البخاري في « التاريخ » (١٣٢/١/٤ - ١٩٣)، والبخاري (رقم -٤٦١)، وابن سعد (٤١١/٧)، والديلمي (٢٤٣/٢ - ٢٤٤)، عن أبي خالد ثور بن يزيد عن ابن سيف الكلاعي عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث بن أشيم الليثي مرفوعاً. قال ابن شعيب: فقلت لأبي خالد: (ما تترى) ؟ قال: متفرقين.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٩١٢).

درجات الجنة وأعلاها

٣٥٥. (ذر الناس يعملون، فان في الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين

كما بين السماء والأرض، والفردوس أعلى الجنة وأوسطها، وفوق ذلك عرش الرحمن، ومنها تَفَجَّرُ أنهارُ الجنة، فإذا سألتُم الله فاسألوهُ الفردوس).

أخرجه الترمذي (٣٢٥/٣ - ٣٢٦ - تحفة)، وأحمد (٢٤٠/٥ - ٢٤١) عن عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال :

« من صام رمضان، وصَلَّى الصلاة، وحج البيت، لا أدري أذكر الزكاة أم لا - إلا كان حقاً على الله أن يَغْفِرَ له، إن هاجر في سبيل الله، أو مكث بارضه التي ولد بها، قال معاذ: ألا أخبر بها الناس ؟ فقال رسول الله ﷺ ... » فذكره .
قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٩١٣) .

صلاة النوافل في البيوت أزكى

٣٥٦. (صلوا في بيوتكم، ولا تتركوا النوافل فيها).

أخرجه الدارقطني في « الأفراد »، وعنه الديلمي في « مسند الفردوس » معلقاً (١٤١/٢) من طريق سعيد بن بزيع عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن أنس وجابر قالا: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٩١٠).

صلاة الليل شرف المؤمن

٣٥٧. (شرف المؤمن صلاته بالليل، وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس).

أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (ص ١٢٧): حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح

قال: حدثنا داود بن عثمان الثغري قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن أبي معاذ عن أبي هريرة مرفوعاً.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٩٠٣).

تمييز الصحابة عن غيرهم

٣٥٨. (الشاهد يرى ما لا يرى الغائب).

أخرجه أحمد (٨٣/١)، وعنه الضياء في « المختارة » (٢٤٨/١)، والبخاري في « التاريخ » (١٧٧/١/١) عن يحيى بن سعيد عن سفيان، ثنا محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن علي عليه السلام قال :

قلت: يا رسول الله إذا بعثني أكون كالسكة المحماة، أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب ؟ قال: فذكره .

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٩٠٤) .

فضل سد فرجة الصف

٣٥٩. (من سد فرجة بنى الله له بيتا في الجنة، ورفع بهما درجة).

أخرجه المحاملي في « الأمالي » (٢/٣٦): حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي قال: ثنا يحيى بن حسان قال: ثنا وكيع عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: فذكر .

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٨٩٢).

سجود السهو يجزيء من كل زيادة ونقص

٣٦٠. (سجدتا السهو تجزي في الصلاة من كل زيادة ونقصان).

أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (١/٢١٨): ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم: ثنا حكيم بن نافع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: فذكره .

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٨٨٩) .

فضل الأذكار بعد الصلاة

٣٦١. (سبقكنَّ يتامى بدر، ولكن سأدلكنَّ على ما هو خير لكنَّ من ذلك: تكبرن الله على أثر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة، وثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير).

أخرجه أبو داود (رقم -٢٩٨٧ و ٥٠٦٦ - حمص) من طريق الفضل بن الحسن الضمري أن أم الحكم أو ضباعة ابنتي الزبير بن عبد المطلب حدثته عن أحدهما أنها قالت :

« أصاب رسول الله ﷺ سبياً، فذهبت أنا وإخوتي وفاطمة بنت رسول الله ﷺ فشكونا إليه ما نحن فيه، وسألناه أن يأمر لنا بشيء من السي، فقال رسول الله ﷺ: ... » فذكره.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٨٨٢) .

فتنة المال تؤثر على الدين

٣٦٢. (ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجد الكعبة، قلنا: ونحن على ديننا اليوم، قال: وأنتم على دينكم اليوم، قلنا: فنحن يومئذ خير أم اليوم؟ قال:

بل أنتم اليوم خير).

أخرجه البزار (ص ٣٣٠ - زوائده): حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري: ثنا أبو أحمد عن عبد الجبار بن العباس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه: قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٨٨٤) .

إحفاظة على صلاة الفجر والعصر

٣٦٣. (حافظ على العصرين: صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة قبل غروبها).

رواه أبو داود (٤٥٣ - صحيحه)، والطحاوي في « المشكل » (٤٤٠/١)، وابن حبان (٢٨٢)، والحاكم (٢٠/١، ٦٢٨/٣)، والبيهقي، والحافظ ابن حجر في «الأحاديث العاليا » (رقم ٣١) عن عبد الله بن فضالة الليثي عن أبيه فضالة قال : علمني رسول الله ﷺ، وكان فيما علمني أن قال لي: « حافظ على الصلوات الخمس » فقلت: إن هذه ساعات لي فيها اشغال، فمرني بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عني، قال: فذكره .

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٨١٣) .

تحسين الصوت زينة للقرآن

٣٦٤. (حُسْنُ الصوت زينةُ القرآن).

رواه أبو نعيم في « الأربعين الصوفية » (١/٦٢).

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٨١٥) .

أهمية الخشوع في الصلاة

٣٦٥. (جعل قرة عيني في الصلاة).

رواه العقيلي في « الضعفاء » (٤٦٥): حدثنا محمد بن زكريا البلخي: حدثنا يحيى بن عثمان: حدثنا هقل بن زياد عن الازاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك مرفوعاً.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٨٠٩) .

التميم بالأرض

٣٦٦. (تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَةٌ).

رواه أبو الشيخ في « تاريخ أصبهان » (ص ٢٣٨): حدثنا ابن راشد (يعني أبا بكر محمد بن أحمد بن راشد) قال: ثنا عبد الله بن محمد المقرئ قال: ثنا الفريابي قال: ثنا سفيان عن عوف بن أبي عثمان قال: سمعت سلمان يقول: فذكره مرفوعاً.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٧٩٢) .

تكفير كل لحاء ركعتان

٣٦٧. (تكفير كل لحاء ركعتان).

رواه تمام الرازي في « الفوائد » (١/١٤١) عن أحمد بن أبي رجاء: ثنا أحمد بن محمد بن عمر اليمامي: ثنا عمر بن يونس اليمامي: ثنا يحيى بن عبد العزيز الحارثي: ثنا يحيى بن أبي كثير: ثنا عبد الرحمن بن عمرو الأزاعي: حدثني عبد الواحد بن قيس عن أبي هريرة مرفوعاً.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٧٨٩) .

الأمر بتسوية الصفوف في الصلاة

٣٦٨. (إيَّايَ والفُرَج. يعني في الصلاة) .

أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٢/١٢٢/٣) من طريق حفص بن غياث، وابن أبي حاتم في « العلل » (١٤١/١) من طريق محمد بن خالد الوهبي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ ... فذكره .

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٧٥٧) .

فضل إتمام الوضوء والصلاة

٣٦٩. (وأيما رجل قام إلى وضوء يريد الصلاة، فأحصى الوضوء إلى أماكنه، سلم من كل ذنب أو خطيئة له، فإن قام إلى الصلاة رفعه الله بها درجة، وإن قعد قعد سائلاً) .

أخرجه أحمد (٣٨٦/٤) من طريق عبد الحميد: حدثني شهر: حدثني أبو طيبة أن شرحبيل بن السمط دعا عمرو بن عبسة السلمي فقال: يا ابن عبسة هل أنت محدثي حديثاً سمعته أنت من رسول الله ﷺ ليس فيه تزيد ولا كذب، ولا تحدثني عن آخر سمعه منه غيرك؟ قال: نعم: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره .

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٦) .

الصلاة أول ما يُحاسبُ عنها العبد

٣٧٠. (أول ما يحاسب به العبد الصلاة، وأول ما يقضى بين الناس في

الدماء).

أخرجه النسائي (١٦٣/٢)، وابن نصر في « الصلاة » (ق ١/٣١)، وابن أبي عاصم في « الأوائل » (ق ٢/٤)، والطبراني في « المعجم الكبير » (١٠٤٢٥)، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١/٢/١١) عن شريك عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٧٤٨) .

صفة صلاة المنافق

٣٧١. (ألا أخبركم بصلاة المنافق ؟ أن يُؤخر العصر، حتى إذا كانت الشمس كَثُرَ البقرة صلاها).

أخرجه الدارقطني في « سننه » (ص ٩٤)، والحاكم (١٩٥/١) من طريق عبد السلام بن عبد الحميد: ثنا موسى بن أعين عن أبي النجاشي قال: سمعت رافع بن خديج يقول: قال رسول الله ﷺ: فذكره .

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٧٤٥) .

سيد الاستغفار

٣٧٢. (ألا أدلك على سيد الاستغفار ؟ اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وابنُ عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، وأبوء لك بنعمتك عليّ، واعترف بذنوبي، فاغفر لي ذنوبي، إنَّه لا يغفر الذنوب إلا أنت، لا يقولها أحد حين يمسي

الاجبت له الجنة).

أخرجه الترمذي (٢٢٩/٤) عن كثير بن زيد عن عثمان بن ربيعة عن شداد بن أوس أن النبي ﷺ قال: فذكره.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٧٤٧).

آخر ما يُفقد من الدين الصلاة

٣٧٣. (أول ما تفقدون من دينكم الأمانة، وآخره الصلاة).

أخرجه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » (ص ٢٨)، وتمام الرازي في « الفوائد » (ق ٢/٣١)، والضياء في « المختارة » (٤٩٥/١) من طريق ثواب بن حجيل الهدادي عن ثابت البناني عن أنس مرفوعاً.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٧٣٩).

الطاعة قبل الخسارة

٣٧٤. (إني أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون، أظت السماء وحق لها أن تظت، ما فيها موضع قدر أربع أصابع إلا ملك واضع جبهته ساجداً لله، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً، وما تلذذتم بالنساء على الفرش، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون).

رواه الحاكم في « المستدرک » (٥١٠/٢) عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن مورك العجلي عن أبي ذر رضى الله عنه قال :

قرأ رسول الله ﷺ: ﴿ هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً ﴾ حتى ختمها ثم قال: فذكره .

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٧٢٢) .

الوتر بالليل وجواز قضاءه بالنهار

٣٧٥. (إنما الوتر بالليل) .

أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (رقم ٨٩١) عن خالد بن أبي كريمة: نا معاوية بن قرة عن الأغر المزني :

« أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: يا نبي الله إني أصبحت ولم أوتر، فقال: (فذكره) قال: يا نبي الله إني أصبحت ولم أوتر، قال: فأوتر » .

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٧١٢) .

أوائل أوقات الصلوات الخمس وأواخرها

٣٧٦. (إن للصلاة أولاً وآخرأ، وإن أول وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس، وآخر وقتها حين يدخل وقت العصر، وإن أول وقت صلاة العصر حين يدخل وقتها، وإن آخر وقتها حين تصفر الشمس، وإن أول وقت المغرب حين تغرب الشمس، وإن آخر وقتها حين يغيب الأفق، وإن أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الأفق، وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل، وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر، وإن آخر وقتها حين تطلع الشمس) .

أخرجه الترمذي (٢٨٤/١ - شاکر)، والطحاوي في « شرح المعاني » (١/

٨٩)، والدارقطني في « السنن » (ص ٩٧)، والبيهقي (٣٧٥/١ - ٣٧٦)، وأحمد (٢/

(٢٣٢/ من طريق محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره .

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٦٩٦) .

الاعتماد على قوس أو عصا في خطبة العيد

٣٧٧ . (إن أول منسك (وفي رواية: نسك) يومكم هذا الصلاة) .

أخرجه أحمد (٢٨٢/٤)، والطبراني في « الكبير » (رقم -١١٦٩) من طريق أبي جناب الكلبي: حدثني يزيد بن البراء عن أبيه قال:

« كنا جلوساً ننتظر رسول الله ﷺ [في المصلى] يوم الأضحى، فجاء فسلم على الناس، وقال: (فذكره) فتقدم فصلى بالناس ركعتين ثم سلم، فاستقبل القوم بوجهه، ثم أعطي قوساً أو عصاً فأتكأ عليها، فحمد الله عز وجل وأثنى عليه، وأمرهم ونهاهم » .

قلت « شيخنا الألباني » حديث رقم (١٦٧٨) من « السلسلة الصحيحة »: وهذا إسناد حسن رجاله ثقات، وفي أبي جناب واسمه يحيى بن أبي حبة كلام المؤثر منه تدليس، ولكنه قد صرح هنا بالتحديث كما ترى .

والحديث في « الصحيحين » وغيرهما نحوه. قلت: راجع الحديث في «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (١٧٣٩).

خير المساجد التي يُسافر

٣٧٨ . (إن خير ما رُكِبَ إليه الرواحلُ مسجدي هذا، والبيت العتيق) .

أخرجه أحمد (٣٥٠/٣)، وأبو يعلى (٦٠٥/٢)، والبخاري في «حديث أبي

الجهم» (٢/٢)، والطبراني في «الأوسط» (٢/١١٤)، والفاكهي في «حديثه» (١/١٥) وعنه ابن بشران في «الامالي» (٩/٥٥)، وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (٢/١١٤) من طرق عن الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ أنه قال: فذكره .

قلت: راجع الحديث في «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (١٦٤٨) .

تكفير الصلوات الخمس للذنوب كلها

٣٧٩. (أرأيت لو كان بقاء أحدكم فمر يجري، يغتسل منه كل يوم خمس مرات، ما كان يبقى من درنه ؟ قالوا: لا شيء، قال: إن الصلوات تُذهبُ الذنوبَ كما يُذهبُ الماءُ الدَّرَنَ).

أخرجه أحمد (٧١/١ - ٧٢)، وابن نصر في « الصلاة » (١/١٧)، والضياء في « المختارة » رقم (٢٩٨-٢٩٩ بتحقيق شيخنا الألباني) عن الزهري قال: أخبرني صالح بن عبد الله بن أبي فروة أن عامر بن سعد بن أبي وقاص أخبره أنه سمع أبان بن عثمان يقول: قال عثمان: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره .

قلت: راجع الحديث في «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (١٦١٤) .

النهي عن رفع الصوت في المسجد بالقراءة

٣٨٠. (إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه، فلا ترفعوا أصواتكم بالقرآن فتؤذوا المؤمنين) .

رواه البغوي في « حديث علي بن الجعد » (١/٧٥/٨) عن شعبة قال: ثنا عبد ربه عن محمد بن إبراهيم عن رجل من بني بياضه، وعنه قال: أخبرني عبد ربه بن سعيد

قال: سمعت محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن رجل من بني بياضة، وعنه قال: سمعت عبد ربه يحدث عن محمد بن إبراهيم عن أبي حازم، قال شعبة: ثم قال عبد ربه عن سلمة بن عبد الرحمن عن رجل من بني بياضة:

أن رسول الله ﷺ اعتكف العشر من رمضان وقال: فذكره .

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٥٩٧) .

أهمية استغفار الولد لأبيه

٣٨١. (إن الرجل لترفع درجته في الجنة، فيقول: أنى [لي] هذا ؟ فيقال: باستغفار ولدك لك).

أخرجه ابن ماجه (٣٦٦٠)، وأحمد (٥٠٩/٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٤٤/١)، والاصبهاني في « الترغيب » (٢/٨٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٢/٨٤/٢)، والضياء في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (١/٥٥) من طرق عن حماد بن سلمة عن عاصم بن هذلة عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً به .
قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٥٩٨) .

النهي عن التبرق للأمام في الصلاة

٣٨٢. (إن الرجل إذا قام يصلي أقبل الله عليه بوجهه حتى ينقلب أو يحدث حدث سوء).

أخرجه ابن ماجه (٣١٩/١ - ٣٢٠) من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل عن حذيفة .
« أنه رأى شَبَّثَ بن رُبَعي يَبْزُق بين يديه، فقال: يا شَبَّث لا تبرق بين يديك،

فان رسول الله ﷺ كان ينهى عن ذلك، وقال: ... » فذكره.
قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٥٩٦).

فضل صلاة الصبح جماعة يوم الجمعة

٣٨٣. (أَفْضَلُ الصَّلَاةِ عِنْدَ اللَّهِ صَلَاةُ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي جَمَاعَةٍ).
أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢٠٧/٧): حدثنا عبد الله بن محمد: ثنا محمد بن يحيى: ثنا خالد بن الحارث، ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن أن ابن عمر قال لحمران بن أبان: ما منعك أن تصلي في جماعة؟ قال: قد صليت يوم الجمعة في جماعة الصبح، قال: أو ما بلغك أن النبي ﷺ قال: فذكره .
قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٥٦٦) .

وقت صلاة العشاء

٣٨٤. (إِذَا مَلَأَ اللَّيْلُ بَطْنَ كُلِّ وَادٍ فَصَلِّ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ).
أخرجه أحمد (٣٦٥/٥)، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٣٣١/١) من طريق محمد بن عمرو عن عبد العزيز بن عمرو بن ضمرة الفزاري عن رجل من جهينة قال: « سألت رسول الله ﷺ: متى أصلي العشاء الآخرة؟ » فذكره .
قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٥٢٠) .

من فضائل سورة البقرة

٣٨٥. (اقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدْخُلُ بَيْتًا يَقْرَأُ فِيهِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ).

أخرجه الحاكم (٥٦١/١) من طريق عاصم عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٥٢١) .

أفضل الأيام عند الله الجمعة

٣٨٦. (أفضل الأيام عند الله يوم الجمعة).

هكذا أورده السيوطي في « الجامع الصغير » من رواية البيهقي في « الشعب » عن أبي هريرة.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٥٠٢) .

أفضل العمل الصلاة لوقتها

٣٨٧. (أفضل العمل الصلاة لوقتها، وبر الوالدين والجهاد).

أخرجه أحمد (٣٦٨/٥) .

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٤٨٩) .

فضل السجود

٣٨٨. (اعلم أنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة، وحط

بها عنك خطيئة).

أخرجه أحمد (٢٤٨/٥ - ٢٤٩ - ٢٥٥ - ٢٥٨)، وابن نصر في « الصلاة »

(٦٥ - ٢) من طرق عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي عن رجاء بن حيوة

عن أبي امامة قال :

« أتيت رسول الله ﷺ فقلت: مرني بأمر انقطع به، قال: فذكره ».

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٤٨٩).

الاستمتاع بالبيت العتيق قبل أن يُرفع

٣٨٩. (استمتعوا من هذا البيت، فإنه قد هُدمَ مرتين ويُرفع في الثالثة).

رواه ابن خزيمة في « صحيحه » (٢/٢٥٢/١)، وعنه الديلمي (٤٩/١/١) وابن

حبان (٩٦٦)، والحاكم (٤٤١/١)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢٠٣/١) من

طريق ابن خزيمة أيضاً عن سفيان بن حبيب: ثنا حميد الطويل عن بكر ابن عبد الله المزني عن ابن عمر مرفوعاً.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٤٥١).

أفضل الأعمال الصلاة

٣٩٠. (ما عمل ابن آدم شيئاً أفضل من الصلاة، وصلاح ذات البين،

وخلق حسن).

أخرجه البخاري في « التاريخ » (٦٣/١/١) عن محمد بن حجاج قال: حدثنا

يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: فذكره.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٤٤٨).

تفتح أبواب السماء للتدأ ويستجاب الدعاء بعد الأذان

٣٩١. (إذا نودي بالصلاة فتحت أبواب السماء، واستجيب الدعاء).

أخرجه الطيالسي في « مسنده » (رقم ٢١٠٦): حدثنا الربيع عن يزيد عن أنس أن النبي ﷺ قال: فذكره. وأخرجه أبو يعلى في « مسنده » (١٠١٥ - ١٠١٦) من طريق أخرى عن الرقاشي به .

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٧٣٩) .

الخروج من الصلاة إذا وجدت ريحاً

٣٩٢. (إذا وجد أحدكم وهو في صلاته ريحاً فليصرف فليتوضأ) .

رواه الطبراني في «الأوسط» (١/٢٤ - ٢ من ترتيبه) عن إبراهيم بن راشد الآدمي: ثنا محمد بن بلال البصري: ثنا عمران القطان عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٤١٤) .

خير مساجد النساء بيوتهن

٣٩٣. (خير مساجد النساء بيوتهن) .

رواه أحمد (٣٠١/٦)، وعبد الرحمن بن نصر الدمشقي في « الفوائد » (٢/٢٢١/١)، وابن خزيمة رقم (١٦٨٤)، والحاكم (٢٠٩/١)، والقضاعي (١/١٠٢) من طريق عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح عن أبي السائب مولى بني زهرة عن أم سلمة مرفوعاً.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٣٩٦) .

الصلاة تمحو الذنوب كلها

٣٩٤. (إن العبد إذا قام إلى الصلاة أتى بذنوبه كلها فوُضِعَتْ على

عاتقيه، فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه).

أخرجه محمد بن نصر في « الصلاة » (٢/٦٤)، وفي « قيام الليل » (ص ٥٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩٩/٦ - ١٠٠) من طريق ثور بن يزيد عن أبي المنيب قال: « رأى ابن عمر فتى قد أطال الصلاة وأطنب، فقال: أيكم يعرف هذا فقال رجل أنا أعرفه، فقال: أما إني لو عرفته لأمرته بكثرة الركوع والسجود، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « فذكره .

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٣٩٨) .

أهمية النوافل في زيادة العمل

٣٩٥ . (ركعتان خفيفتان مما تحقرون وتنفلون يزيدهما هذا - يشير إلى قبر - في عمله أحب إليه من بقية دنياكم) .

رواه ابن صاعد في زوائد « الزهد » (١/١٥٩) من (الكواكب ٥٧٥ ورقم ٣١ - هندية) حدثنا محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي: ثنا حفص بن غياث عن أبي مالك - وهو سعد بن طارق الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: مر النبي ﷺ على قبر دفن حديثا فقال: فذكره .

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٣٨٨) .

التزین للصلاة

٣٩٦ . (إذا صلى أحدكم فليلبس ثوبيه، فإن الله أحق من تُزَيَّن له) .

أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢٢١/١)، والطبراني في « المعجم الأوسط » (١/٢٨/١) والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢٣٦/٢) من طريقين عن

موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ فذكره .
قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٣٦٩) .

جمع المقيم بين الصلاتين للحاجة

٣٩٧. (إذا حضر أحدكم الأمر يخشى فوته فليصل هذه الصلاة [يعني
الجمع بين الصلاتين]) .

أخرجه النسائي (٩٨/١)، والطبراني « في المعجم الكبير » (١٩٤/٣ - ١/٢) من
طريق يزيد بن زريع قال: حدثنا كثير بن قاروند (وقال الطبراني: ابن قنبر) قال: سألتنا
سالم بن عبد الله عن صلاة أبيه في السفر ؟ فأخبر عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:
فذكره.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٣٧٠) .

صلاح العمل وفساده بصلاح الصلاة وفسادها

٣٩٨. (أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة، فإن صلحت صلح
له سائر عمله، وإن فسدت فسد سائر عمله) .

رواه الطبراني في « الأوسط » (٢/١٣ من زوائده) عن أنس مرفوعاً .
قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٣٥٨) .

كراهة زخرفة المساجد والمصاحف

٣٩٩. (إذا زوqتم مساجدكم، وحليتم مصاحفكم، فالدمار عليكم) .
رواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٢/١٠٠/١ - مخطوطة الظاهرية) : أبو

خالد الأحمر عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد مرفوعاً.
قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٣٥١).

الصلاة تمنع من مخرج السوء ومدخله

٤٠٠. (إذا خرجت من منزلك فصل ركعتين يمنعانك من مخرج السوء،
وإذا دخلت إلى منزلك فصل ركعتين يمنعانك من مدخل السوء).

رواه المخلص في « حديثه » كما في « المتقى منه » (١٢/٦٩)، والبزار في
« المسند » (٨١)، والديلمي في (مسنده) (١٠٨/١/١) .

- انظر: الاستدرك رقم ٣/٣١٥ في السلسلة الصحيحة - والحافظ عبد الغني
المقدسي في (أخبار الصلاة) (١/٦٧ ، ٢/٦٨) من طرق عن معاذ بن فضالة: ثنا
يحيى بن أيوب المصري عن بكر بن عمرو عن صفوان بن سليم - قال بكر: حسبت -
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: فذكره .
قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٣٢٣) .

فضل الذكر

٤٠١. (سبحي الله مائة تسبيحة، فإنها تعدل لك مائة رقبة تعتقها من
ولد إسماعيل، واحمدي الله مائة تحميدة، تعدل لك مائة فرس مسرجة
ملجمة تحملين عليها في سبيل الله، وكبري الله مائة تكبيرة، فإنها تعدل لك
مائة بدنة مُقَلَّدَةٌ متقبلة، وهللي الله مائة قهيلية - قال ابن خلف: أحسبه
قال - تملأ ما بين السماء والأرض، ولا يرفع يومئذ لأحد عمل، إلا أن
يأتي بمثل ما أتيت به).

أخرجه أحمد (٣٤٤/٦)، والبيهقي في « شعب الإيمان » (١/٣٧٩ - ٣٨٠)

من طريق سعيد بن سليمان قال: ثنا موسى بن خلف قال: حدثنا عاصم ابن بهدلة عن أبي صالح عن أم هاني بنت أبي طالب قال: قالت :
 « مر بي رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ! إني قد كثرت وضعفت - أو كما قالت - فمرني بعمل أعمله وأنا جالسة، قال: فذكره .
 قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٣١٦) .

الصلاة مغفرة للذنوب

٤٠٢ . (من لقي الله لا يشرك به شيئاً، يصلي الصلوات الخمس، ويصوم رمضان غفر له. قلت: أفلا أبشرهم يا رسول الله ؟ قال: دعهم يعملوا).
 أخرجه الإمام أحمد (٢٣٢/٥): ثنا روح: ثنا زهير بن محمد: ثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.
 قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٣١٥) .

وجوب الانتشار والوتر من الاستجمار

٤٠٣ . (إذا توضأت فانتشر، وإذا استجمرت فأوتر).
 أخرجه الترمذي (٨/١)، والنسائي (١٧/١ و ٢٧)، وابن ماجه (٤٠٦)، وابن حبان (١٤٩)، وأحمد (٣٣٩/٤ و ٣٤٠)، والخطيب (٢٨٦/١) عن منصور ابن المعتمر عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.
 قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٣٠٥) .

من تمام الوضوء التخليل بين أصابع اليدين والرجلين

٤٠٤ . (إذا توضأت فخلل أصابع يديك ورجليك) .

أخرجه الترمذي (١٠/١)، والحاكم (١٨٢/١)، وأحمد (٢٨٧/١) عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: فذكره .

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٣٠٦) .

النهي عن تشبيك الأصابع بعد الوضوء للصلاة

٤٠٥ . (إذا توضأ أحدكم للصلاة، فلا يشبك بين أصابعه) .

أخرجه الطبراني في « الأوسط » (١/٤-٥) من طريق عتيق بن يعقوب الزهري: ثنا عبد العزيز الدراوردي عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: فذكره .

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٢٩٤) .

أشفع الأذان، وأوتر الإقامة

٤٠٦ . (أشفع الأذان، وأوتر الإقامة) .

أخرجه الدارقطني في « الأفراد » (رقم ٥٠ ج ٢) من طريق عامر بن سيار: ثنا محمد بن عبد الملك: ثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره .
قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٢٧٦) .

أهمية قراءة القرآن في الصلاة

٤٠٧ . (إن العبد إذا قام يصلي أتاه الملك فقام خلفه يستمع القرآن ويدنو، فلا يزال يستمع ويدنو حتى يضع فاه على فيه فلا يقرأ آية إلا

كانت في جوف الملك).

رواه البيهقي في « السنن الكبرى » (١ / ٣٨)، والضياء في « المختارة » (١ / ٢٠١) من طريق خالد بن الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال: أمرنا بالسواك، وقال: فذكره.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٢١٣) .

إدراك الركعة بإدراك الركوع

٤٠٨ . (إذا وجدتم الإمام ساجداً فاسجدوا، أو راكعاً فاركعوا، أو قائماً فقوموا، ولا تعتدوا بالسجود إذا لم تدركوا الركعة).

أخرجه إسحاق بن منصور المروزي في « مسائل أحمد وإسحاق » (١ / ١٢٧) مصورة المكتب: حدثنا محمد بن رافع قال: ثنا حسين بن علي عن زائدة، قال ثنا عبد العزيز بن رفيع عن ابن مغفل المزني قال: قال النبي ﷺ فذكره .

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١١٨٨) .

البسملة جزء من سورة الفاتحة

٤٠٩ . (إذا قرأتم: « الحمد لله » فاقروا: « بسم الله الرحمن الرحيم » إنها أم القرآن، وأم الكتاب، والسبع المثاني، و « بسم الله الرحمن الرحيم » إحداها) .

أخرجه الدارقطني (١١٨)، والبيهقي (٤٥/٢)، والديلمي (٧٠/١/١) من طريق أبي بكر الحنفي: ثنا عبد الحميد بن جعفر: أخبرني نوح بن أبي بلال عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١١٨٢) .

من توضأ وتوجه إلى المسجد فهو زائر الله

٤١٠ . (من توضأ وجاء إلى المسجد فهو زائر الله عز وجل، وحق على المزور أن يكرم الزائر) .

أخرجه أبو الحسن بن الصلت في « حديثه عن أبي بكر المطيري » (ق ١/٧٦)
قال: حدثنا محمد بن سنان بن يزيد القزاز البصري قال: حدثنا عمر بن حبيب
القاضي، عن داود بن أبي هند وعوف عن أبي عثمان، وسلمان التيمي عن أبي عثمان،
عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره .

قلت: راجع الحديث في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١١٦٩) .

ما صح في ليلة النصف من شعبان

٤١١ . (يطلع الله تبارك وتعالى إلى خلقه ليلة النصف من شعبان، فيغفر
لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن) .

حديث صحيح، روي عن جماعة من الصحابة من طرق مختلفة يشد بعضها
بعضاً، وهم معاذ بن جبل، وأبو ثعلبة الخشني، وعبد الله بن عمرو، وأبي موسى
الأشعري وأبي هريرة وأبي بكر الصديق، وعوف بن مالك، وعائشة.
قلت: انظر الحديث في « السلسلة الصحيحة » رقم (١١٤٤) .

فضيلة سنة الفجر

٤١٢ . (إن الله عز وجل زادكم صلاة إلى صلاتكم هي خير لكم من

حُمِرَ النَّعْمُ أَلَا وَهِيَ الرُّكْعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ).

أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ (٤٦٩/٢) مِنْ طَرِيقِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بُجَيْرٍ: ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَلَّالُ بَدَمَشَقَ: ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّمَشَقِيُّ: ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَذَكَرَهُ.

جواز الصلاة في مبارك الغنم

٤١٣. (صَلُُّوا فِي مَرَاكِ الْغَنَمِ وَامْسَحُوا رِغَامَهَا، فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ).
رواه ابن عدي (١/٢٧٦)، وعنه البيهقي (٤٤٩/٢) عن كثير بن زيد بن الوليد بن رباح عن أبي هريرة مرفوعاً.
قلت: راجع الحديث في «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (١١٢٨).

وقت صلاة الفجر

٤١٤. (مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتُ).

أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٤٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

«سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ ؟ فَصَلَّى جَحِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ أَسْفَرَ بَعْدُ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ ؟ مَا بَيْنَ ...».

قلت «شيخنا الألباني» في «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (١١١٥): وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين وهو من أدلة القائلين بأن الوقت الأفضل لصلاة الفجر، إنما هو الغلس، وعليه جرى الرسول ﷺ طيلة حياته كما ثبت في الأحاديث الصحيحة، وإنما يستحب الخروج منها في الأسفار، وهو المراد بقوله ﷺ:

«أسفروا بالفجر، فإنه أعظم للأجر» وهو حديث صحيح أخرجه البزار وغيره عن أنس، وعاصم بن عمر بن قتادة عن جده، وهو في «السنن» وغيرها من حديث رافع بن خديج، وهو مخرج في «المشكاة» (٦١٤) وفي «الإرواء» (٢٥٨).

قرة العين في الصلاة

٤١٥. (إِنَّكَ لَسِتَ مِثْلِي، إِنَّمَا جَعَلَ قُرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ).

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٢/٦٨): حدثنا يحيى بن عثمان، ثنا هقل عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس :
« أن رسول الله ﷺ قام من الليل، وامرأة تصلي بصلاته، فلما أحس، التفث إليها، فقال لها: اضطجعي إن شئت، قالت: إني أجد نشاطاً، قال: « فذكره.
قلت: راجع الحديث في «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (١١٠٧).

النهى عن مس الطيب للنساء لمن خرجت من بيتها

٤١٦. (إِذَا خَرَجْتَ إِحْدَاكُنْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا تَقْرُبِي طَيِّباً).

رواه أحمد (٣٦٣/٦)، وابن سعد (٢٩٠/٨)، والنسائي (٢٨٣/٢)، وابن عساكر (١/٢٧٤/١٧) عن بكير بن عبد الله عن بسر بن سعيد عن زينب الثقفية أن النبي ﷺ قال: فذكره، ولفظ النسائي وابن سعد :

« إِذَا خَرَجْتَ الْمَرْأَةُ إِلَى الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَلَا تَمَسْ طَيِّباً ».

وفي لفظ لأحمد، والنسائي :

« إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنْ الْعِشَاءَ فَلَا تَمَسْ طَيِّباً ».

وقد أخرجه مسلم أيضا (٣٣/٢) ومضى له شاهد بنحوه برقم (١٠٣١) .
 ٤١٧ . (إذا خرجت المرأة إلى المسجد فلتغتسل من الطيب كما تغتسل من الجنابة) .

أخرجه النسائي (٢٨٣/٢) عن صفوان بن سليم عن رجل ثقة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

وأخرج البيهقي في « السنن الكبرى » (١٣٣/٣) من طريق عبد الرحمن بن الحارث بن أبي عبيد - من أشياخ كوثي مولى رهم الغفاري - عن جده قال:
 « خرجت مع أبي هريرة من المسجد ضحى، فلقيتنا امرأة بها من العطر شيء لم أجد بأنفي مثله قط، فقال لها أبو هريرة: عليك السلام، فقالت: وعليك، قال: فأين تريدان؟ قالت: المسجد. قال: ولأي شيء تطيب بهذا الطيب؟ قالت: للمسجد، قال: آلله؟ قالت: آلله. قال آلله؟ قالت: آلله. قال: فإن حبّي أبا القاسم أخبرني: « أنه لا تقبل لامرأة صلاة تطيب بطيب لغير زوجها، حتى تغتسل منه غسلها من الجنابة » فاذهي فاغتسلي منه، ثم ارجعي فصلي ».

وأخرجه أبو داود (٤١٧٤)، وابن ماجه (٤٠٠٢) من طريق سفيان عن عاصم به.

فضل قيام الليل والدعاء

٤١٨ . (تفتح أبواب السماء نصف الليل، فينادي مناد: هل من داع فيستجاب له، هل من سائل فيعطى، هل من مكروب فيفرج عنه، فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة إلا استجاب الله عز وجل له، إلا زانية تسعى فرجها، أو عشاراً) .

أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٢/٨٨/١ - زوائد المعجمين): حدثنا ابراهيم

ثنا عبد الرحمن بن سلام: ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عثمان بن أبي العاص الثقفي عن النبي ﷺ قال: فذكره.

فصل الرباط وقيام ليلة القدر في المسجد الحرام

٣١٩: (موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود).

رواه عباس الترقفي في « حديثه » (٢/٤١): نا أبو عبد الرحمن (يعني عبد الله ابن يزيد المقرئ) : ثنا سعيد (يعني ابن أبي أيوب) : نا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود عن مجاهد عن أبي هريرة أنه كان في الرباط، ففزعوا، فخرجوا إلى الساحل، ثم قيل: لا بأس، فانصرف الناس، وأبو هريرة واقف، فمر به إنسان، فقال: ما يوقفك يا أبا هريرة ؟ فقال: سمعت رسول الله ز يقول: فذكره.

والملائكة تصلي

٤٢٠: « ما في السماء الدنيا موضع قدم، إلا عليه ملك ساجد، أو قائم، فذلك قول الملائكة: « وما منا إلا له مقام معلوم، وإنا لنحن الصافون، وإنا لنحن المسبحون » .

أخرجه ابن نصر في « الصلاة » (١/٤٤) عن أبي معاذ الفضل بن خالد النحوي قال: حدثنا عبيد بن سليمان الباهلي قال: سمعت الضحاك بن مزاحم يحدث عن مسروق بن الأجدع عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: قال رسول الله ﷺ فذكره.

٤٢١: (هل تسمعون ما أسمع ؟ قالوا: ما نسمع من شيء. قال: إني لأسمع أطيظ السماء، وما تلام أن تنط، وما فيها موضع شبر إلا وعليه

ملك ساجد، أو قائم).

أخرجه ابن نصر في « الصلاة » (٢/٤٣) عن صفوان بن محرز عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال :

« بينما رسول الله ﷺ مع أصحابه رضي الله عنهم إذ قال لهم ... » فذكره .

كيفية التعامل مع القرآن

٤٢٢ . (اقرؤوا القرآن، ولا تأكلوا به، ولا تستكثروا به، ولا تحفوا عنه، ولا تغلوا فيه).

أخرجه الطحاوي في « شرح المعاني » (١٠/٢)، وأحمد (٤٢٨/٣ و ٤٤٤)، والطبراني في « الأوسط » (٢/١٤٢ و ٢/١٧٠ - من زوائد المعجمين)، وابن عساكر (٢/٤٨٦/٩) من طرق عن يحيى بن أبي كثير عن (وفي رواية: ثنا) زيد بن سلام عن أبي سلام (ولم يقل الطبراني: عن أبي سلام) عن أبي راشد الحبراني عن عبد الرحمن بن شبل الأنصاري أن معاوية قال له :
إذا أتيت فسطاطي؛ فقم فأخبر ما سمعت من رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (فذكره) والسياق لأحمد.

ورواه الطبراني في « الكبير » أيضاً كما في « الجمع » (٧٣/٤).

٤٢٣ . (يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب يقول لصاحبه: هل تعرفني ؟ أنا الذي كنت أسهر ليلك، وأظميء هواجرِكَ، وإن كلَّ تاجرٍ من وراء تجارته، وأنا لك اليوم من وراء كل تاجر، فيعطى المَلِكُ يمينه، والخُلْدُ بشماله، ويوضع على رأسه تاج الوقار، ويكسى والداه حلتين لا تقوم لهم الدنيا وما فيها، فيقولان: يارب ! أنى لنا هذا ؟ فيقال: بتعليم

ولدكما القرآن.

وإن صاحب القرآن يقال له يوم القيامة: اقرأ وارق في الدرجات،
ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن مررتك عند آخر آية معك).

أخرجه الطبراني في « الأوسط » (١/٥٣/٢ - ٢/٥٨٩٤ - بترقيم شيخنا
الألباني): حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: نا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال:
نا شريك عن عبد الله بن عيسى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
مرفوعاً به.

٤٢٤. عن أبي بن كعب قال: قال النبي ﷺ:

« يا أباي إني أقرئت القرآن فقل لي: على حرف واحد أو حرفين أو ثلاثة،
فقال الملك الذي معي: قل على ثلاثة. قلت: على ثلاثة حتى بلغ سبعة
أحرف ثم قال: ليس منها إلا شاف كاف إن قلت سميعاً عليماً عزيزاً
حكيماً ما لم تختتم آية عذاب برحمة أو آية رحمة بعذاب ».

رواه أبو داود (ج ٤ ص ٣٥٠). وهو صحيح على شرط الشيخين.

انظر « الصحيح المسند » [٤/٤].

٤٢٥. قال ﷺ: « لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن ».

صحيح: رواه أحمد في « المسند » (٣٦/٢ و ٦٧ و ١٢٩) و (٤/٢٤٤).

نزول السكينة عند تلاوة القرآن

٤٢٦. (اقرأ فلان: فإنها السكينة نزلت للقرآن، أو عند القرآن).

أخرجه أحمد (٢٨٤/٤): ثنا عفان: ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء قال:
قرأ رجل سورة (الكهف)، وله دابة مربوطة، فجعلت الدابة تنفر، فنظر الرجل

إلى سحابة قد غشيتها أو ضبابية، ففرع، فذهب إلى النبي ﷺ، قلت: سمى النبي ﷺ ذاك الرجل؟ قال: نعم. [قال: فذكر ذلك للنبي ﷺ] فقال: فذكره.

أفضل القرآن

٤٢٧. (ألا أخبرك بأفضل القرآن ؟ فتلا عليه: الحمد لله رب العالمين).
أخرجه الحاكم (٥٦٠/١) من طريق علي بن عبد الحميد المعني: ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال:
« كان النبي ﷺ في سير، فترل، ونزل رجل إلى جانبه، قال: فالتفت النبي ﷺ فقال « فذكره ».

الجدال في القرآن كُفر

٤٢٨. (إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فأبي ذلك قرأتهم أحسنتم) (وفي رواية: أصبتم)، ولا تماروا فيه، فإن المراء فيه كفر).
أخرجه أحمد (٢٠٤/٤) (٢٠٥).
قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٥٢٢).

القرآن والكتب الأخرى نزلت في رمضان

٤٢٩. (أنزلت صحف إبراهيم أول ليلة من رمضان، وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان، وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان، وأنزل الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان، وأنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان).

رواه أحمد (١٠٧/٤)، والنعالي في « حديثه » (٢/١٣١)، وعبد الغني المقدسي في « فضائل رمضان » (١/٥٣)، وابن عساكر (١/١٦٧/٢) عن عمران القطان عن قتادة عن أبي المليح عن وائلة مرفوعاً.

الاقتصاد في العبادة

٤٣٠. (إنكم لن تنالوا هذا الأمر بالمغالبة).

أخرجه أحمد (٣٣٧/٤) عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن الأدرع قال: « كنت أحرس النبي ﷺ ذات ليلة، فخرج لبعض حاجته، قال: فرآني فأخذ بيدي، فانطلقنا، فمررنا على رجل يصلي يجهر بالقرآن، فقال النبي ﷺ: « عسى أن يكون مُرائياً ». قال: قلت: يا رسول الله يجهر بالقرآن، قال، فرفض يدي، ثم قال: (فذكره) قال: ثم خرج ذات ليلة وأنا أحرسه لبعض حاجته فأخذ بيدي، فمررنا برجل يصلي بالقرآن، قال: فقلت: عسى أن يكون مرائياً، فقال النبي ﷺ: « كلا إنه أوَّاب » قال: فنظرت فإذا هو عبد الله ذو التجادين ».

القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة

٤٣١. (القرآن شافعٌ مُشَفَّعٌ، وما حلَّ مُصَدِّقٌ، مَنْ جعله أمامه؛ قاده إلى الجنة، ومن جعله خلف ظهره، ساقه إلى النار).

صحيح. أخرجه ابن حبان (١٧٩٣) عن عبد الله بن الأجلح عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ.

وانظر: « السلسلة الصحيحة » رقم (٢٠١٩).

القرآن حبل الله

٤٣٢. (كتاب الله، هو حَبْلُ الله الممدود من السماء إلى الأرض).

صحيح. رواه الترمذي (٣٧٩٠)، وأحمد (١٤/٣، ١٧، ٢٦، ٥٩)، والطبري (ج ٧ رقم ٧٥٧٢ صفحة ٧٢) من طرق عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ فذكره.

فضل القراءة من المصحف

٤٣٣. (من سرّه أن يُحبَّ الله ورسولهُ فَلْيَقْرَأْ في «المُصْحَفِ»).

أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (ق ١/٢٨٨) وابن عدي (٢/١١١)، وأبو نُعيم في «الحلية» (٢٠٩/٧)، وعنه الحافظ ابن حجر في «تأنيذ الأفكار» (٢/٢٣١/١) عن إبراهيم بن جابر: ثنا الحر بن مالك: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله مرفوعاً.

وهو في «السلسلة الصحيحة» رقم (٢٣٤٢).

التهني عن الجدال في القرآن

٤٣٤. (إِنْ مِنْكُمْ من يُقاتل على تأويل هذا القرآن، كما قاتلتُ على

تزييله، فاستشرفنا وفيما أبو بكر وعمر، فقال: لا، ولكنّه خاصف النعل، يعني علياً عليه السلام).

أخرجه النسائي في «خصائص علي» (ص ٢٩)، وابن حبان (٢٢٠٧)، والحاكم (١٢٢/٣-١٢٣)، وأحمد (٨٢٣٣/٣)، وأبو يعلى (٣٠٣/١-٣٠٤)، وأبو

نعيم في « الحلية » (٦٧/١)، وابن عساكر (١٢/١٧٩ - ٢/١٨٠) من طرق عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي عن أبيه قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: كنا جلوساً ننتظر رسول الله ﷺ، فخرج علينا من بعض بيوت نسائه، قال: فقمنا معه، فانقطعت نعله، فتخلف عليها علي يخفضها، فمضى رسول الله ﷺ ومضينا معه، ثم قام ينتظره، وقمنا معه، فقال: (فذكره) قال: فحُتْنَا نبشره، قال: وكأنه قد سمعه. قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٤٨٧).

النهي عن أخذ الأجرة على تعليم القرآن

٤٣٦. (من أخذ على تعليم القرآن قوساً، قلده الله قوساً من نار يوم القيامة).

رواه أبو محمد المخلدي في « الفوائد » (ق ١/٢٦٨): حدثنا أحمد بن منصور الرمادي: ثنا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي الدمشقي: ثنا الوليد بن مسلم: ثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله قال: قال لي عبد الملك بن مروان، يا إسماعيل ! علم ولدي، فاني معطيك أو مثيبك، قال إسماعيل: يا أمير المؤمنين ! وكيف بذلك وقد حدثني أم الدرداء عن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ قال: (فذكره) قال عبد الملك: يا إسماعيل ! لست أعطيك أو أثيبك على القرآن، إنما أعطيك أو أثيبك على النحو.

وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢/٤٢٧) من طريق أخرى عن أحمد بن منصور الرمادي به.

وأخرجه البيهقي في « سننه » (٦/١٢٦) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي: ثنا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل به.

قلت: وهو في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٥٦).

٤٣٦. (من قرأ القرآن، فليسأل الله به، فإنه سيحيى أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس).

أخرجه الترمذي (٥٥/٤)، وأحمد (٤٣٢/٤ - ٤٣٣ - ٤٣٩) عن سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن الحسن عن عمران بن حصين أنه مر على قارئ يقرأ، ثم سأل، فاسترجع، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (فذكره).

قلت: وهو في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٥٧).

٤٣٧. (تعلموا القرآن، وسلوا الله به الجنة قبل أن يتعلمه قوم يسألون به الدنيا، فإن القرآن يتعلمه ثلاثة: رجل يباهي به، ورجل يستأكل به، ورجل يقرأه لله).

رواه ابن نصر في «قيام الليل» (ص ٧٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١١٨٢) عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي ﷺ (فذكره).

وله طريق أخرى عند البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٩٦)، والحاكم (٤/٥٤٧)، وأحمد (٣٨/٣ - ٣٩)، وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٣/١٢٨)، عن بشير بن أبي عمرو الخولاني أن الوليد بن قيس التميمي حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« يخلف قوم من بعد ستين سنة، أضاعوا الصلاة، واتبعوا الشهوات، فسوف يلقون غيا، ثم يكون قوم يقرؤون القرآن لا يعدو تراقيهم، ويقرأ القرآن ثلاثة: مؤمن، ومنافق وفاجر ».

قال بشير: فقلت للوليد: ما هؤلاء الثلاثة؟ قال: المنافق كافر به، والفاجر يتأكل به، والمؤمن يؤمن به.

وقال الحاكم:

« صحيح الإسناد ».

ووافقه الذهبي.

قال شيخنا الألباني في « السلسلة الصحيحة » (ص ٥٢٠): ورجاله ثقات، غير أن الوليد هذا لم يوثقه غير ابن حبان والعجلي، لكن روى عنه جماعة، وقال الحافظ في « التقریب »: مقبول.

فحديثه يحتمل التحسين، وهو على كل حال شاهد صالح.

ثم زاد شيخنا أنه ترجح عنده أنه صدوق، لرواية الجماعة عنه.

وللحديث شواهد أخرى تُؤيّد صحته عن جماعة من الصحابة لا بد من ذكرها إن شاء الله تعالى.

(اقرأوا فكل حسن، وسيجي أقوام يقيمونه كما يُقام القدح، يتعجلونه ولا يتأجلونه).

أخرجه أبو داود (١/١٣٢ - الطبعة التازية): حدثنا وهب بن بقية: أخبرنا خالد عن حميد الأعرج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: « خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نقرأ القرآن، وفينا الأعرابي والعجمي، فقال (فذكره).

وأخرجه أحمد (٣/٣٩٧): ثنا خلف بن الوليد: ثنا خالد به.

قلت: وهو في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٥٩).

أجر قراءة القرآن في القيام

٤٣٨. (من قام بعشر آيات لم يُكتب من الغافلين، ومن قام بمائة آية كُتب من القانتين، ومن قرأ بألف آية كُتب من المقنطرين).

أخرجه أبو داود (١/٢٢١ - التازية)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/١٢٥)،

وابن حبان (٦٦٢)، وابن السني (٦٧٩) عن أبي سوية أنه سمع ابن حجرية يخبر عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ أنه قال: فذكره.

قلت: وهو في «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٦٤٢).

٤٣٩. (من قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين، أو كتب من

القانتين).

أخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص ٦٦)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٢٤) كلاهما باسناد واحد فقالا: ثنا أحمد بن سعيد الدارمي: ثنا علي بن الحسن بن شقيق: أخبرنا أبو حمزة [السكري] عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: وهو في «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٦٤٣).

(من قرأ بمائة آية في ليلة كتب له قنوت ليلة).

أخرجه الدارمي (٤٦٤/٢): حدثنا يحيى بن بسطام: ثنا يحيى بن حمزة: حدثني زيد بن واقد عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة عن تميم الداري أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

قال شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» تحت حديث رقم (٦٤٤): وهذا إسناد حسن رجاله ثقات معروفون، غير يحيى بن بسطام قال ابن أبي حاتم (١٣٢/٢/٤): «سألت أبي عنه؟ فقال: شيخ صدوق، ما يجدته بأس، قدرى، ادخله البخاري في «كتاب الضعفاء» فيحول من هناك».

ثم رأيت في «المسند» (١٠٣/٤)، و«الطبراني الكبير» (١٢٥٢/٣٨/٢)، وكذا النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٧/٤٣٦) من طريق الهيثم بن حميد عن زيد بن واقد به، فصح الحديث والحمد لله.

قلت: وهو في «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٢٥٦).

قراءة المعوذات دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ

٤٤٠. (اقرأوا المعوذات في دبر كل صلاة).

أخرجه النسائي (١٩٦/١)، وابن خزيمة في « صحيحه » (٧٥٥) وعنه ابن حبان (٢٣٤٧)، والطبراني (٨١٢/٢٩٥/١٧). قلت: وهو في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٦٤٥).

مَا يُقْرَأُ فِي السَّنَةِ قَبْلَ الْفَجْرِ

٤٤١. (نعمت السورتان يقرأ بهما في ركعتين قبل الفجر: ﴿ قل هو الله أحد ﴾ و ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾).

أخرجه ابن خزيمة في « صحيحه » (٢/١٢١/١) ثنا بندار: نا إسحاق بن يوسف الأزرق، ثنا الجريري عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت: « كان رسول الله ﷺ يصلي أربعاً قبل الظهر، وركعتين قبل الفجر لا يدعهما قالت: وكان يقول: « فذكره.

وأخرجه أحمد (٢٣٩/٦)، وابن ماجه (١١٥٠) وليس عنده الأربع قبل الظهر وابن حبان (٦١٠) من طريق يزيد بن هارون عن سعيد الجريري به وليس عند ابن حبان قوله في أوله: « كان ... » وهذا رواه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٥٣٨٠) بترقيم شيخنا الألباني (دون حديث الترجمة.

قلت: راجع « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٦٤٦).

٤٤٢. (من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات؛ لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ في ليلة مائة آية كتب من القانتين).

أخرجه ابن خزيمة في « صحيحه » (١١٤٢/١٨٠/٢)، والحاكم (٣٠٨/١) عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. قلت: هو في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٦٥٧).

٤٤٣. (أبشروا أبشروا، أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ قالوا: نعم، قال: فإن هذا القرآن سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به، فإنكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبداً).

رواه عبد الله بن حميد في « المنتخب من المسند » (١/٥٨): حدثنا ابن أبي شيبة: حدثنا أبو خالد الأحمر عن عبد الحميد بن جعفر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح الخزاعي قال:

« خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: « فذكره.

قلت: وهو في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٧١٣).

أكثر منافقي هذه الأمة قراؤها

٤٤٤. (أكثر منافقي أمتي قراؤها).

ورد من حديث عبد الله بن عمرو، وعقبة بن عامر، وعبد الله بن عباس، وعصمة ابن مالك.

١- أما حديث ابن عمرو، عن محمد بن هدية الصديقي عنه.

أخرجه عبد الله بن المبارك في « الزهد » (٤٥١)، ومن طريقه أحمد (١٧٥/٢)، وعنه ابن بطة في « الإبانة » (٢/٤٨/٥)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢٥٧/١/١)، والفرابي في « صفة النفاق » (ص ٥٣-٥٤): حدثنا عبد الرحمن بن شريح المعافري: حدثني شراحيل بن يزيد عنه به، وقال بعضهم: شراحيل بن يزيد. وشراحيل

أصح كما قال البخاري وابن أبي حاتم (١١٥/١/٤) عن أبيه.
قلت: راجع السند بتمامه في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٧٥٠).

يُؤْمِ النَّاسُ أَفْقَهُهُمْ

٤٤٥. (بادروا بالأعمال خصالاً ستاً: إمرة السُّفهاء ، وكثرة الشُّرط ، وقطيعة الرحم ، وبيع الحكم ، واستخفافاً بالدم ، ونَشْوَاً يتخذون القرآن مزامير ، يُقَدِّمُونَ الرجلَ ليسَ بأفْقَهُهُمْ ولا أعلمهم ، ما يُقَدِّمُونَهُ إِلَّا لِيُغْنِيَهُمْ).
أخرجه أحمد (٤٩٤/٣) ، وأبو عُبيد في « فضائل القرآن » (ق ٢/٣٤) ، وأبو غرزة الحافظ في « مسند عابس » (١/٢) ، وابن أبي الدنيا في « العقوبات » (١/٧٨) ، والطبراني في « الكبير » (٦١/٣٦/١٨).

قلت: وهو في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٩٧٩).

السفر الذي يجيز القصر

٤٤٦. كان رسول الله ﷺ إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال ، أو ثلاثة فراسخ (شك شعبة)؛ قصر الصلاة (وفي رواية: صلى ركعتين).

أخرجه الإمام أحمد (١٢٩/٣) ، وابن أبي شيبه في « المصنف » (٤٤٣/٢) - هند) ، والبيهقي (١٤٦/٣) والسياق له عن محمد بن جعفر: ثنا شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائي قال:

« سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قَصْرِ الصَّلَاةِ - وَكُنْتُ أُخْرِجُ إِلَى الْكُوفَةِ فَأُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ حَتَّى أَرْجِعَ ؟ فَقَالَ أَنَسُ : (فَذَكَرَهُ) » .

(الفرسخ) : ثلاثة أميال ، الميل من الأرض منتهى مد البصر ، لأن البصر يميل

عنه على وجه الأرض حتى يفنى إدراكه، وبذلك جزم الجوهرى، وقيل: حده أن ينظر إلى الشخص في أرض مسطحة فلا يدري أهو رجل أو امرأة، وهو ذاهب أو آت، كما في «الفتح» (٤٦٧/٢) وهو في تقدير بعض علماء العصر الحاضر يساوي ١٦٨٠ م.

فقه الحديث:

يدل هذا الحديث على أن المسافر إذا سافر مسافة ثلاثة فراسخ (والفرسخ نحو ثمان كيلومترات) جاز له القصر، وقد قال الخطابي في « معالم السنن » (٤٩/٢):
« إن ثبت الحديث، كانت الثلاثة الفراسخ حداً فيما يقصر إليه الصلاة، إلا إنى لا أعرف أحداً من الفقهاء يقول به ».

وفي هذا الكلام نظر من وجوه:

الأول: أن الحديث ثابت كما تقدم، وحسبك أن مسلماً أخرجه ولم يضعفه غيره.
الثاني: أنه لا يضر الحديث ولا يمنع العمل به عدم العلم بمن قال به من الفقهاء لأن عدم الوجدان لا يدل على عدم الوجود.

الثالث: أنه قد قال به رواية أنس بن مالك رضي الله عنه وأفتى به يحيى بن يزيد الهنائي رواية عنه كما تقدم، بل ثبت عن بعض الصحابة القصر في أقل من هذه المسافة، فروى ابن أبي شيبة (٤٤٣/٢) عن محمد بن زيد بن خليفة عن ابن عمر قال:

« تقصر الصلاة في مسيرة ثلاثة أميال ».

وإسناده صحيح، كما هو في « إرواء الغليل » (رقم ٥٦١).

ثم روى من طريق أخرى عنه أنه قال:

« إنى لأسافر الساعة من النهار وأقصر ».

وإسناده صحيح، وصححه الحافظ في « الفتح » (٤٦٧/٢).

ثم روى عنه (٤٥١/٢):

« أنه كان يقيم بمكة، فإذا خرج إلى منى قصر ».

وإسناده صحيح أيضاً.

ويؤيده أن أهل مكة لما خرجوا مع النبي ﷺ إلى منى في حجة الوداع؛ قصرُوا أيضاً، كما هو معروف مشهور في كتب الحديث والسيرة، وبين مكة ومنى فرسخ، كما في «معجم البلدان».

وقال جبلة بن سحيم: سمعت ابن عمر يقول:

«لو خرجتُ ميلاً، قصرت الصلاة» ذكره الحافظ وصححه.

ولا يُنافي هذا ما في «الموطأ» وغيره بأسانيد صحيحة عن ابن عمر أنه كان يقصر في مسافة أكثر مما تقدم، لأن ذلك فعل منه، لا ينفي القصر في أقل منها لو سافر إليها، فهذه النصوص التي ذكرناها صريحة في جواز القصر في أقل منها، فلا يجوز ردها، مع دلالة الحديث على الأقل منها.

وقد قال الحافظ في «الفتح» (٢/٤٦٧-٤٦٨):

«وهو أصح حديث ورد في بيان ذلك وأصرحه، وقد حمله من خالفه على أن المراد به المسافة التي يتبدأ منها القصر، لا غاية السفر! ولا يخفى بعد هذا الحمل، مع أن البيهقي ذكر في روايته من هذا الوجه أن يحيى بن يزيد قال: سألت أنساً عن قصر الصلاة، وكنت أخرج إلى الكوفة - يعني: من البصرة - أصلي ركعتين ركعتين حتى أرجع، فقال أنس: فذكر الحديث، فظهر أنه سأله عن جواز القصر في السفر لا عن الموضع الذي يتدأ القصر منه، ثم إن الصحيح في ذلك أنه لا يتقيد بمسافة بل بمجاوزة البلد الذي يخرج منها، ورده القرطبي بأنه مشكوك فيه فلا يحتاج به، فإن كان المراد به أنه لا يحتاج به في التحديد بثلاثة أميال فمسلم، لكن لا يمتنع أن يحتاج به في التحديد بثلاثة فراسخ، فإن الثلاثة أميال مندرجة فيها، فيؤخذ بالأكثر احتياطاً.

وقد روى ابن أبي شيبة عن حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن حرملة قال: قلت

لسعيد بن المسيب: أقصر الصلاة وأفطر في بريد من المدينة؟ قال: نعم. والله أعلم.

قلت: وإسناده هذا الأثر عند ابن أبي شيبة (٣/٢٠) صحيح.

وروى عن اللجلاج قال :

« كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ عُمَرَ رضي الله عنه ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ، فَتَجُوزُ فِي الصَّلَاةِ وَنَفْطُرُ ».

وإسناده محتمل للتحسين، رجاله كلهم ثقات، غير أبي الورد بن ثمامة، روى عنه

ثلاثة وقال ابن سعد:

« كَانَ مَعْرُوفًا قَلِيلَ الْحَدِيثِ ».

وقد دلت هذه الآثار على جواز القصر في أقل من المسافة التي دل عليها الحديث، وذلك من فقه الصحابة رضي الله عنهم، فإن السفر مطلق في الكتاب والسنة، لم يقيد بمسافة محدودة، كقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ ﴾ [النساء: ١٠١].

وحينئذ؛ فلا تعارض بين الحديث وهذه الآثار، لأنه لم ينف جواز القصر في أقل من المسافة المذكورة فيه، ولذلك قال العلامة ابن القيم في « زاد المعاد في هدي خير العباد » (١/١٨٩):

« وَلَمْ يَحْدِ عليه السلام لِأَمْتِهِ مَسَافَةٌ مَحْدُودَةٌ لِلْقَصْرِ وَالْفَطْرِ، بَلْ أَطْلَقَ لَهُمْ ذَلِكَ فِي مَطْلَقِ السَّفَرِ وَالضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ، كَمَا أَطْلَقَ لَهُمُ التَّيْمِمُ فِي كُلِّ سَفَرٍ، وَأَمَّا مَا يَرَوْنَ عَنْهُ مِنَ التَّحْدِيدِ بِالْيَوْمِ أَوِ الْيَوْمَيْنِ أَوِ الثَّلَاثَةِ، فَلَمْ يَصِحَّ عَنْهُ مِنْهَا شَيْءٌ الْبَتَّةَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ ».

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية:

« كُلُّ اسْمٍ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ فِي اللُّغَةِ وَلَا فِي الشَّرْعِ، فَالْمَرْجِعُ فِيهِ إِلَى الْعَرَفِ، فَمَا كَانَ سَفَرًا فِي عَرَفِ النَّاسِ، فَهُوَ السَّفَرُ الَّذِي عُلِقَ بِهِ الشَّارِعُ الْحَكْمُ ».

وقد اختلف العلماء في المسافة التي تقصر فيها الصلاة اختلافاً كثيراً جداً، على نحو عشرين قولاً، وما ذكرناه عن ابن تيمية وابن القيم أقرهما إلى الصواب، وأليق ببسر الإسلام، فإن تكليف الناس بالقصر في سفر محدود بيوم أو بثلاثة أيام وغيرها من التحديدات، يستلزم تكليفهم بمعرفة مسافات الطرق التي قد تطرقوها، وهذا مما لا يستطيعه أكثر الناس، لا سيما إذا كانت مما لم تطرق من قبل !

وفي الحديث فائدة أخرى، وهي أن القصر مبدؤه من بعد الخروج من البلدة وهو مذهب الجمهور من العلماء، كما في «نيل الاوطار» (٨٣/٣) قال: «وذهب بعض الكوفيين إلى أنه إذا أراد السفر يصلي ركعتين ولو كان في منزله، ومنهم من قال: إذا ركب قصر إن شاء، ورجح ابن المنذر الأول بأنهم اتفقوا على أنه يقصر إذا فارق البيوت، واختلفوا فيما قبل ذلك، فعليه الإتمام على أصل ما كان عليه حتى يثبت أن له القصر» قال:

«ولا أعلم النبي ﷺ قصر في سفر من أسفاره، إلا بعد خروجه من المدينة».

قلت: والأحاديث في هذا المعنى كثيرة، وقد خرجت طائفة منها في «الإرواء» من حديث أنس وأبي هريرة وابن عباس وغيرهم فانظر رقم (٥٦٢).

قلت: راجع كلام شيخنا في «السلسلة الصحيحة» (٣٠٩/١ - ٣١١).

جمع التقديم

٤٤٧. (كان ﷺ في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زيف الشمس، أخر الظهر إلى أن يجمعها إلى العصر، فيصليها جميعاً، وإذا ارتحل بعد زيف الشمس، عجل العصر إلى الظهر، وصلى الظهر والعصر جميعاً، ثم سار، وكان إذا ارتحل قبل المغرب، أخر المغرب حتى يصلها مع العشاء، وإذا ارتحل بعد المغرب؛ عجل العشاء فصلاها مع المغرب).

أخرجه أبو داود (١٢٢٠)، والترمذي (٤٣٨/٢)، والدارقطني (١٥١)، والبيهقي (١٦٣/٣)، وأحمد (٢٤١/٥ - ٢٤٢) كلهم من طريق قتبية بن سعيد: حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن معاذ بن جبل مرفوعاً.

ورواه مالك (٢/١٤٣/١) من طريق أخرى عن أبي الطفيل به بلفظ: «أثم خرجوا مع رسول الله ﷺ عام تبوك، فكان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، قال: فأخر الصلاة يوماً، ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعاً، ثم دخل، ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعاً».

ومن طريق مالك أخرجه مسلم (٦٠/٧)، وأبو داود (١٢٠٦)، والنسائي (١/٩٨)، والدارمي (٣٥٦/١)، والطحاوي (٩٥/١)، والبيهقي (١٦٢/٣)، وأحمد (٥/٢٣٧) وفي رواية لمسلم (١٥٢/٢) وغيره من طريق أخرى.

«فقلت: ما حمله على ذلك؟ قال: أراد ألا يخرج أمته».

فقه الحديث: فيه مسائل:

١- جواز الجمع بين الصلاتين في السفر، ولو في غير عرفة ومزدلفة، وهو مذهب جمهور العلماء، خلافاً للحنفية، وقد تأولوا بالجمع الصوري، أي: بتأخير الظهر إلى قرب وقت العصر، وكذا المغرب مع العشاء، وقد رد عليهم الجمهور من وجوه:

أولاً: أنه خلاف الظاهر من الجمع.

ثانياً: أن الغرض من مشروعيته التيسير ورفع الحرج كما صرحت بذلك رواية مسلم، ومراعاة الجمع الصوري فيه من الحرج ما لا يخفى.

ثالثاً: أن في بعض أحاديث الجمع ما يبطل دعواهم، كحديث أنس بن مالك بلفظ: «آخر الظهر حتى يدخل وقت العصر، ثم يجمع بينهما» رواه مسلم (١٥١/٢) وغيره.

رابعاً: ويطله أيضاً جمع التقديم الذي صرح به حديث معاذ هذا: «وإذا ارتحل بعد زيف الشمس عجل العصر إلى الظهر» والأحاديث بهذا المعنى كثيرة كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

٢- وإن الجمع كما يجوز تأخيراً يجوز تقدماً، وبه قال الإمام الشافعي في

«الأم» (٦٧/١)، وكذا أحمد، وإسحاق، كما قال الترمذي (٤٤١/٢).

٣- وأنه يجوز الجمع في حال نزوله كما يجوز إذا جد به السير، قال الإمام

الشافعي في «الأم» بعد أن روى الحديث من طريق مالك:

« وهذا وهو نازل غير سائر، لأن قوله: « دخل ... ثم خرج » لا يكون إلا

وهو نازل، فللمسافر أن يجمع نازلاً وسائراً ».

قلت (شيخنا الألباني): فلا يلتفت بعد هذا النص إلى قول ابن القيم رحمه الله

في « الزاد » (١٨٩/١):

« ولم يكن من هديه ﷺ الجمع راكباً في سفره كما يفعله كثير من الناس، ولا

الجمع حال نزوله أيضاً ».

وقد اغتر بكلامه هذا بعض اخواننا السلفيين في بعض الأقطار، فلذلك وجب

التنبية عليه.

ومن الغريب أن يخفى مثل هذا النص على ابن القيم رحمه الله مع وروده في

«الموطأ»، و« صحيح مسلم » وغيرهما من الأصول التي ذكرنا، ولكن لعل الغرابة

تزول إذا تذكرنا أنه ألف هذا الكتاب « الزاد » في حال بعده عن الكتب وهو

مسافر، وهذا هو السبب في وجود كثير من الأخطاء الأخرى فيه، وقد بينت ما ظهر

لي منها في « التعليقات الجياد على زاد المعاد ».

ومما يحمل على الاستغراب أيضاً أن شيخه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله

صرح في بعض كتبه بخلاف ما قال ابن القيم رحمه الله، فكيف خفي عليه ذلك وهو

أعرف الناس به وبأقواله ؟.

قال شيخ الإسلام في « مجموعة الرسائل والمسائل » (٢٦٦-٢٧) بعد أن ساق

الحديث:

« الجمع على ثلاث درجات، أما إذا كان سائراً في وقت الأولى، فإنما يتزل في

وقت الثانية، فهذا هو الجمع الذي ثبت في « الصحيحين » من حديث أنس وابن

عمر، وهو نظير جمع مزدلفة، وأما إذا كان وقت الثانية سائراً أو راكباً، فجمع في وقت الأولى، فهذا نظير الجمع بعرفة، وقد روي ذلك في « السنن » (يعني حديث معاذ هذا) وأما إذا كان نازلاً في وقتها جميعاً نزولاً مستمراً، فهذا ما علمت روي ما يستدل به عليه، إلا حديث معاذ هذا، فإن ظاهره أنه كان نازلاً في خيمته في السفر، وأنه آخر الظهر ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعاً، ثم دخل إلى بيته، ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعاً، فإن الدخول والخروج إنما يكون في المنزل، وأما السائر، فلا يقال: دخل وخرج، بل نزل وركب.

وتبوك هي آخر غزوات النبي ﷺ ولم يسافر بعدها إلا حجة الوداع، وما نقل أنه جمع فيها إلا بعرفة ومزدلفة، وأما معنى، فلم ينقل أحد أنه جمع هناك، بل نقلوا أنه كان يقصر الصلاة هناك، وهذا دليل على أنه كان يجمع أحياناً في السفر، وأحياناً لا يجمع، وهو الأغلب على أسفاره أنه لم يكن يجمع بينهما.

وهذا يبين أن الجمع ليس من سنة السفر كالقصر، بل يفعل للحاجة، سواء أكان في السفر أو في الحضر، فإنه قد جمع أيضاً في الحضر لثلا يُخرج أمته.

فللمسافر إذا احتاج إلى الجمع جمع، سواء أكان ذلك لسيره وقت الثانية أو الأولى، وشق النزول عليه، أو كان مع نزوله الحاجة أخرى، مثل أن يحتاج إلى النوم والاستراحة وقت الظهر ووقت العشاء، فيتزل وقت الظهر وهو تعباً سهران جائع يحتاج إلى راحة وأكل ونوم، فيؤخر الظهر إلى وقت العصر، ثم يحتاج أن يقدم العشاء مع المغرب وينام بعد ذلك ليستيقظ نصف الليل لسفره، فهذا ونحوه يباح له الجمع.

وأما النازل أياماً في قرية أو مصر وهو في ذلك المصر، فهذا وإن كان يقصر لأنه مسافر، فلا يجمع، كما أنه لا يصلي على الراحلة، ولا يصلي بالتيمم، ولا يأكل الميتة، فهذه الأمور أبيضحت للحاجة، ولا حاجة به إلى ذلك، بخلاف القصر، فإنه سنة صلاة السفر.

قلت: انظر كلام شيخنا في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٦٤).

النهي عن قضاء الحاجات في الطرق

٤٤٨. (لا تزلوا على جواد الطرق، ولا تقضوا عليها الحاجات).

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « الأدب » (١/١٥٠): حدثنا يزيد: ثنا هشام عن الحسن عن جابر مرفوعاً.

قلت: وهو في « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٤٣٣).

من يجوز له السهر بعد العشاء

٤٤٩. (لا سمر إلا لمُصلٍ أو مسافر).

أخرجه الطيالسي (١/٧٣/٢٩٤): حدثنا شعبة قال: أخبرني منصور قال: سمعت خيثمة بن عبد الرحمن يحدث عن عبد الله مرفوعاً. وأخرجه أحمد (١/٤١٢ و ٤٦٣) وغيرهم.

٤٥٠. ورواه عطاء بن السائب عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال:

«جَدَبَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السمر بعد العشاء. يعني زجرنا».

أخرجه أحمد (١/٣٨٩ و ٤١٠)، وابن ماجه (١/٢٣٨)، وابن حبان (٢٧٧) والبيهقي، والطيالسي (١/٧٣/٢٩٥).

وعطاء قد اختلط.

وله شاهد عن عائشة مرفوعاً بلفظ:

« لا سمر إلا لثلاثة، مُصلٍّ، أو مسافر، أو عروس ».

أخرجه سمويه في « الفوائد » (٢/٣٨) والضياء المقدسي في « المختارة » كما

في « نيل الأوطار ».

قلت: انظر الحديث في « السلسلة الصحيحة » رقم (٢٤٣٥).

٤٥١. (إياك والسمر بعد هدأة الليل، فانكم لا تدرون ما يأتي الله من خلقه).

أخرجه الحاكم (٢٨٤/٤) عن جابر وهو حديث حسن كما في « السلسلة » حديث رقم (٧٥٢).

قلت: (الهدأة): السكون عن الحركات أي بعد ما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق.

بحث هام في آمين

٤٥٢. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « إذا قرأ الإمام: ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ فأمن الإمام فأمنوا، فإن الملائكة تؤمن على دعائه، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه ». أخرجه أبو يعلى (١٤٠٨/٤) وهو صحيح على شرط الشيخين.

وهو في « الإرواء » (٣٤٤)، و« السلسلة الصحيحة » (٢٥٣٤). وهذا الحديث فيه زيادة مهمة، وهي قوله بعد (ولا الضالين): « فأمن الإمام فأمنوا » فإنها صريحة بأمرين مهمين هما:

الأول: أن الإمام يؤمن بعد ختمه الفاتحة.

الثاني: أن الموموم يؤمن بعد فراغ الإمام من التأمين.

وقد قيل في تفسير رواية الشيخين أقوال كثيرة ذكرها الحافظ في « الفتح » (٢/ ٢١٨ - ٢١٩)، منها أن معنى قوله: إذا أمن، بلغ موضع التأمين، كما يقال: انجد إذا

بلغ نجداً، وإن لم يبلغها.

قال ابن العربي: « هذا بعيد لغة وشرعاً ».

وقال ابن دقيق العيد: « وهذا مجاز، فإن وجد دليل يرجحه عمل به، وإلا

فالأصل عدمه ».

قال الحافظ: واستدلوا له برواية أبي صالح عن أبي هريرة بلفظ: إذا قال الإمام:

(ولا الضالين) فقولوا: (آمين)، قالوا: فالجمع بين الروایتين يقتضي حمل قوله: إذا

أمن على المجاز ».

قال شيخنا الألباني - حفظه الله -: يمكن الجمع بطريقة أخرى، وهي أن يؤخذ

بالزائد من الروایتين فيضم إلى الأخرى، وهو قوله في رواية سعيد: « إذا أمن الإمام

فأمّنوا » فتضم الزيادة إلى رواية أبي صالح فيصير الحديث هكذا: « إذا قال الإمام: (ولا

الضالين) آمين، فقولوا آمين » وهذا الجمع المذكور، وذلك لوجوه:

الأول: أنه مطابق لرواية أبي يعلى هذه، الصريحة بذلك.

الثاني: أنه موافق للقواعد الحديثية من وجوب الأخذ بالزيادة من الثقة.

الثالث: أنه يغنينا عن مخالفة الأصل الذي أشار إليه ابن دقيق العيد.

الرابع: أنه على وزن قوله ﷺ: « إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده، فقولوا:

اللهم ربنا لك الحمد، فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ».

أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث أبي هريرة أيضاً، وهو مخرج في « صحيح

سنن أبي داود » (٧٩٤).

فكما أن هذا نص في أن المقتدي يقول التحميد بعد تسميع الإمام، فمثله، إذا

أمن فأمّنوا، فهو نص على أن تأمين المقتدي بعد تأمين الإمام.

الخامس: أنه هو الموافق لنظام الاقتداء بالإمام المستفاد من مثل قوله ﷺ: «إنما

جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، [ولا تكبروا حتى يكبر]. وإذا ركع

فاركعوا، وإذا قال سمع الله لمن حمده، فقولوا ...».

أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث عائشة وأبي هريرة وغيرهما، وهو مخرج في المصدر السابق (٦١٤ و ٦١٨). والزيادة لأبي داود، فكما دل الحديث أن من مقتضى الائتمام بالإمام عدم مقارنته بالتكبير، وما ذكر معه، فمن ذلك عدم مقارنته بالتأمين، وإخراج التأمين من هذا النظام يحتاج إلى دليل صريح، وهو مفقود، إذ غاية ما عند المخالفين إنما هو حديث أبي صالح المتقدم، وليس صريحاً في ذلك، بل الصحيح أنه محمول على رواية سعيد هذه لا سيما على لفظ أبي يعلى المذكور أعلاه.

السادس: أن مقارنة الإمام بالتأمين تحتاج إلى دقة وعناية خاصة من المؤمنين، والا وقعوا في مخالفة صريحة وهي مسابقته بالتأمين، وهذا مما ابتلي به جماهير المصلين، فقد راقبتهم في جميع البلاد التي طفتها، فوجدتهم يبادرون إلى التأمين، ولما ينته الإمام من قوله: ﴿ولا الضالين﴾، لاسيما إذا كان يمدها ست حركات، ويسكت بقدر ما يترادُّ إليه نفسه، ثم يقول: آمين، فيقع تأمينه بعد تأمينهم! ولا يخفى أن باب سد الذريعة يقتضي ترجيح عدم مشروعية المقارنة خشية المسابقة، وهذا ما دلت عليه الوجوه المتقدمة. وهو الصواب إن شاء الله تعالى، وإن كان القائلون به قله، فلا يضرنا ذلك، فإن الحق لا يعرف بالرجال، فاعرف الحق تعرف الرجال.

ذلك ما اقتضاه التمسك بالأصل بعد النظر والاعتبار، وهو ما كنت أعمل به واذكرُ به مدة من الزمن، ثم رأيت ما أخرجه البيهقي (٥٩/٢) عن أبي رافع أن أبا هريرة كان يؤذن لمروان بن الحكم، فاشترط أن لا يسبقه — (الضالين) حتى يعلم أنه دخل الصف، وكان إذا قال مروان: (ولا الضالين) قال أبو هريرة «آمين»، يمد بها صوته، وقال، إذا وافق تأمين أهل الأرض تأمين أهل السماء غفر لهم.

وسنده صحيح.

قلت (شيخنا الالباني): فهذا صريح في أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يؤمن بعد قول الإمام: (ولا الضالين) ولما كان من المقرر أن راوي الحديث أعلم بمرويه من غيره،

فقد اعتبرت عمل أبي هريرة هذا تفسيراً لحديث الترجمة، ومبيناً أن معنى « إذا أمن الإمام فامنوا ... » أي: إذا بلغ موضع التأمين كما تقدم عن الحافظ، وهو وإن كان استبعده ابن العربي، فلا بد من الاعتماد عليه لهذا الأثر.

وعليه فإني أكرر تنبيه جماهير المصلين بأن يتنبهوا لهذه السنه، ولا يقعوا من أجلها في مسابقة الإمام بالتأمين، بل عليهم أن يترثوا حتى إذا سمعوا نطقه بألف (آمين) قالوا معه، والله تعالى نسأل أن يوفقنا لاتباع الحق حيثما كان إنه سميع مجيب. وفي هذا الأثر فائدة أخرى وهي جهر المؤمنين بـ (آمين).

الأحاديث الضعيفة والمدرجة والتي دخلت على الصحيح

- ٢٢٧٦ كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء
- ٢٢٧٦ إن أمي يأتون يوم القيامة
- ٢٢٧٦ إذا كان الماء قلتين
- ٢٢٧٧ ما منكم من أحد يتوضأ
- ٢٢٧٧ أن النبي ﷺ قال لها يوم عرفة
- ٢٢٧٧ توضأ رسول الله ﷺ وضوءه
- ٢٢٧٨ اغتسلوا من البحر
- ٢٢٧٨ إن الماء لا ينجسه
- ٢٢٧٨ ثلاثة لا تقرهم الملائكة
- ٢٢٧٨ قتلوه قتلهم الله
- ٢٢٧٨ أسبغوا الوضوء
- ٢٢٧٩ من مس ذكره
- ٢٢٧٩ كان إذا خرج من الخلاء
- ٢٢٧٩ أنها أتت بابن لها صغير
- ٢٢٨٠ ارتقيت فوق بيت حفصة
- ٢٢٨٠ استفتت أم حبيبة
- ٢٢٨٠ إني امرأة أشد ضفر
- ٢٢٨٠ التيمم ضربة للوجه والكفين
- ٢٢٨١ فبلغ ذلك النبي ﷺ
- ٢٢٨١ أنه قال للمستحاضة توضئي
- ٢٢٨١ إذا وقعت الفأرة في السمن

- ٢٢٨١ إذا ولغ الكلب
- ٢٢٨٢ كان النبي ﷺ لا يرقد
- ٢٢٨٢ هكذا الوضوء، فمن زاد على هذا
- ٢٢٨٢ كنت وافد بني المتفق
- ٢٢٨٢ كنا مع رسول الله ﷺ في غزوه
- ٢٢٨٣ لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة
- ٢٢٨٣ فرايته يحركها يدعو لها
- ٢٢٨٣ أن النبي ﷺ كان يشير
- ٢٢٨٤ وصلى الله على النبي محمد ﷺ
- ٢٢٨٤ عليكم بقيام الليل فإنه ...
- ٢٢٨٤ من بنى لله مسجداً
- ٢٢٨٤ لو يعلم المار بين يدي المصلي
- ٢٢٨٥ تقدموا فأتموا بي
- ٢٢٨٥ كنا نصلي العصر
- ٢٢٨٥ كان رسول الله ﷺ يصلي العصر
- ٢٢٨٦ ثم أسجد حتى
- ٢٢٨٦ سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات
- ٢٢٨٦ أربع قبل الظهر
- ٢٢٨٦ ثم ثنى رجله اليسرى وقعد عليها
- ٢٢٨٦ إنما جعل الإمام
- ٢٢٨٧ سلم رسول الله ﷺ في ثلاث
- ٢٢٨٧ سئل عن القنوت في صلاة الصبح

- ٢٢٨٧ دخل علي رسول الله ﷺ فصلّي
٢٢٨٧ أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلي
٢٢٨٨ من قال حين يسمع النداء
٢٢٨٨ أما هذا فقد عصى أبا القاسم
٢٢٨٨ من أدرك من العصر سجدة
٢٢٨٩ إن الله يحب أن تؤتى
٢٢٨٩ لا يحل لامرأة تؤمن
٢٢٨٩ جمع رسول الله ﷺ بين
٢٢٩٠ من أدرك ركعة من الجمعة
٢٢٩٠ من أدرك ركعة من الصلاة
٢٢٩٠ لقد هممت أن أمر
٢٢٩٠ أمر بلال أن يشفع الأذان
٢٢٩٠ أنه رأى ﷺ حين افتتح الصلاة
٢٢٩١ أن النبي ﷺ أخذ بيده
٢٢٩١ كان رسول الله ﷺ يعلمنا
٢٢٩١ حبسوناً عن الصلاة الوسطى
٢٢٩٢ أن رسول الله ﷺ انصرف من صلاة
٢٢٩٢ من كان مصلياً بعد الجمعة
٢٢٩٢ من صلى لله أربعين يوماً
٢٢٩٣ إن الله وملائكته يصلون
٢٢٩٣ صلاة الرجل في جماعة
٢٢٩٣ كان النبي ﷺ يصلي قبل

- ٢٢٩٤ كان يضع اليمنى على اليسرى
٢٢٩٤ إن رسول الله ﷺ كان يرغب
٢٢٩٤ ما حسدتكم اليهود على شيء
٢٢٩٤ مروا أولادكم
٢٢٩٥ مفتاح الصلاة الطهور
٢٢٩٥ من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم
٢٢٩٥ نوروا بالفجر فإنه
٢٢٩٥ إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل
٢٢٩٦ إذا كان أحدكم في صلاة فإنه يناجي
٢٢٩٦ إذا فسا أحدكم
٢٢٩٦ أمرت أن أسجد على سبعة
٢٢٩٦ إن الشمس تطلع مع
٢٢٩٦ إن الله تعالى قد أمدكم
٢٢٩٧ إني أراكم تقرؤون
٢٢٩٧ كان النبي ﷺ إذا اشتد
٢٢٩٧ أتى رسول الله ﷺ قبراً
٢٢٩٨ إنه كان يمشي بين يدي
٢٢٩٨ من صلى عليه أمة من الناس
٢٢٩٨ لا تشد الرحال إلا إلى
٢٢٩٩ لا ينبغي للمطي أن تشد
٢٢٩٩ السلام عليكم دار قوم
٢٢٩٩ اغسلوا المحرم في ثوبيه
٢٢٩٩ الحذوا ولا تشقوا

- ٢٢٩٩ من صلى على جنازة في مسجد
- ٢٣٠٠ سوا القبور على وجه الأرض
- ٢٣٠٠ يغفر للشهيد كل ذنب
- ٢٣٠٠ كسر عظم الميت
- ٢٣٠٠ لقنوا موتاكم لا إله إلا الله
- ٢٣٠١ الحجر الأسود من الجنة
- ٢٣٠١ ماء زمزم لما شرب له
- ٢٣٠١ إن أحسن الناس قراءة
- ٢٣٠١ إن أفواهكم طرق للقرآن
- ٢٣٠١ تعاهدوا القرآن فلهو
- ٢٣٠٢ خيركم من تعلم القرآن وعلمه
- ٢٣٠٢ وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان
- ٢٣٠٢ ما أذن الله بشيء
- ٢٣٠٢ إذا قرأتم (الحمد لله رب العالمين)
- ٢٣٠٣ من قرأ (إذا زلزلت) عدلت
- ٢٣٠٣ شيتني هود وأخوانها
- ٢٣٠٣ من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف
- ٢٣٠٣ كنا لا نأكل من لحوم بدننا
- ٢٣٠٣ لا فرع ولا عتيرة
- ٢٣٠٤ خير طيب الرجال ما ظهر
- ٢٣٠٤ من لبس الحرير في الدنيا
- ٢٣٠٤ نهي عن القزع

- ٢٣٠٤ البخيل من ذكرت عنده
- ٢٣٠٥ ما من رجل يدعو بدعاء
- ٢٣٠٥ الدعاء مخ العبادة
- ٢٣٠٦ إن الإسلام بدأ
- ٢٣٠٦ لا يقولن أحدكم عبدي
- ٢٣٠٦ إن ثلاثة نفر في بني إسرائيل
- ٢٣٠٦ إن الدنيا خضراء حلوه
- ٢٣٠٦ إني أرى ما لا ترون
- ٢٣٠٧ لعن عبد الدينار
- ٢٣٠٧ تكون هدنة على دخن
- ٢٣٠٧ اللهم بارك لنا في مكنتنا
- ٢٣٠٨ يا أيها الناس إنكم تقرأون
- ٢٣٠٨ قد تركتكم على البيضاء
- ٢٣٠٨ يطوي الله عز وجل السموات
- ٢٣٠٨ ليهبطن عيسى ابن مريم
- ٢٣٠٩ من أشرط الساعة أن يمر الرجل
- ٢٣٠٩ لتركن سنن من كان قبلكم شيراً بشير
- ٢٣٠٩ لا يزال هذا الدين قائماً
- ٢٣٠٩ يا رسول الله إنا كنا في شر

كتاب الطهارة

١. حديث أنس، قال: « كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال: «اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث » رواه الجماعة هكذا، ورواه سعيد بن منصور في « سننه » بلفظ « كان يقول: بسم الله، اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث » فزاد البسملة، وأخرج هذه الزيادة أيضاً ابن أبي شيبة، وابن أبي حاتم في « العلل »، وهي زيادة منكرة تفرد بها أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني ضعيف وقد اختلط.

[الإرواء: (٥١)، تمام المنة: (٥٦)]

٢. حديث أبي هريرة: « إن أمتي يأتون يوم القيامة غراً محجلين من آثار الوضوء » رواه أحمد والشيخان، وفيه زيادة مدرجة وهي: « فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل » فقد بين الإمام أحمد أنها مدرجة، وقال الحافظ في « الفتح »: « لم أر هذه الجملة في رواية أحد ممن روى هذا الحديث من الصحابة، وهم عشرة، ولا ممن رواه عن أبي هريرة غير رواية نعيم هذه »، وكان ابن تيمية يقول: « هذه اللفظة لا يمكن أن تكون من كلامه ز، فإن الغرة لا تكون في اليد، لا تكون إلا في الوجه، وإطالته غير ممكنة، إذ تدخل في الرأس، فلا تسمى تلك غرة » اهـ .

[الإرواء: (٩٤)، تمام المنة: (٩٢)]

٣. حديث ابن عمر: « إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث » رواه

الخمس، والدرامي، والطحاوي، والدارقطني، والحاكم، والبيهقي وغيرهم، وأخرجه ابن عدي بزيادة ضعيفة ولفظه « إذا بلغ الماء قلتين من قلال هجر... » فذكر الحافظ في « التلخيص الحبير » أن الحديث بهذه الزيادة (قلال هجر) لا يصح.

[الإرواء: (١ / ٦٠)]

٤. حديث عمر: « ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء، ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء » رواه مسلم، وثمة زيادة عند أحمد وأبي داود والدرامي وابن السني « ... ثم رفع نظره إلى السماء .. » ثم رفع نظره إلى السماء. .. » وهي زيادة منكرا تفرد بها مجهول !

[الإرواء: (٩٦)، ضعيف (٥٥٤٦)]

٥. حديث عائشة « أن النبي ﷺ قال لها يوم عرفة وهي حائض: «دعي عمرك، وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بحج » متفق عليه، زاد ابن ماجه وغيره « واغتسلي » وهي زيادة شاذة لا تصح.

[الإرواء: (٩٦)، (١٣٤)]

٦. حديث ميمونه: « توضأ رسول الله ﷺ وضوءه للصلاة وغسل فرجه وما أصابه من الأذى، ثم أفاض عليه الماء، ثم نحى رجليه فغسلهما، هذه غسله من الجنابة » أخرجه البخاري، أشار الإسماعيلي إلى أن هذه الجملة الأخيرة مدرجة من قول سالم بن أبي الجعد، وإن زائدة بن قدامة بين ذلك

في روايته عن الأعمش.

[مدرج: (٨٤)]

٧. حديث أبي هريرة: « اغتسلوا من البحر وتوضؤوا به، فإنه الطهور ماؤه، الحل ميتته » رواه الحاكم والبيهقي في المعرفة، وهو صحيح دون قوله « اغتسلوا ».

[ضعيف: (١٠٧٥)]

٨. حديث أبي أمامة: « إن الماء لا ينجسه شيء، إلا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه » رواه ابن ماجه وغيره، قوله: « إلا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه » ضعيف لا يصح.

[ضعيف: (١٧٦٥)]

٩. حديث بريدة: « ثلاثة لا تقرهم الملائكة: السكران، والتمضخ بالزعفران، والحائض أو الجنب » رواه البزار، والحديث محفوظ دون قوله « الحائض ».

[ضعيف: (٢٥٩٣)]

١٠. حديث جابر: « قتلوه قتلهم الله، ألا سألوا إذا لم يعلموا، فإنما شفاء العي السؤال، إنما كان يكفيه أن يتيمم، ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها، ويغسل سائر جسده » رواه أبو داود، وقوله « إنما كان يكفيه.. الخ » ضعيف لا يصح.

[ضعيف: (٤٠٧٨)]

١١. حديث أبي هريرة: « اسبغوا الوضوء ويل للأعقاب من النار »

أخرجه النسائي، المرفوع منه: « ويل.. .. » وصدره مدرج، وهذا الحديث في كتب المصطلح من الأمثلة للمدرج الواقع في أول المتن، على أن قوله: « أسبغوا الوضوء » قد ثبت من كلام النبي ﷺ من حديث عبد الله ابن عمرو في « صحيح مسلم ».

[مدرج: (٥٠)، النكت: (٨٢٤ / ٢)، الفصل: (٨)]

١٢. حديث بسرة: « من مس ذكره أو أنثيه أو رفعه فليتوضأ » أخرجه الدارقطني والطبراني، وذكر الأنثيين والرفع مدرج من القول عروة، بينه حماد بن زيد وأيوب وغيرهما.

[مدرج: (٧٥)، النكت: (٨٣٠ / ١)، الفصل: (٣٢)]

١٣. حديث عائشة « كان إذا خرج من الخلاء قال: غفرانك وإليك المصير » أخرجه ابن خزيمة، المرفوع منه فقط: « غفرانك » والزيادة باطلة كما أفاد البيهقي.

[مدرج: (٧٥)]

١٤. حديث أم قيس بنت محسن: « أما أتت بابت لها صغير لم يأكل الطعام فأجلسه رسول الله ﷺ في حجره، فبال على ثوبه، فدعا بماء، فنضحه ولم يغسله » أخرجه الشيخان، قوله « ولم يغسله » مدرج من قول ابن شهاب، كما قال الأصلي.

[مدرج: (٨٦)]

١٥. حديث ثوبان: « رفع عن أمي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه » رواه الطبراني، وقوله « رفع » شاذ، والصحيح بلفظ « وضع ».

[الإرواء: (٨٢)، صحيح: (٣٥١٥)]

١٦. حديث ابن عمر: « ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت رسول الله ﷺ يقضي حاجته مستدبراً القبلة مستقبل الشام » متفق عليه، ورواه ابن حبان بلفظ: « مستقبل القبلة مستدبر الشام » وهو هكذا مقلوب لا يصح.

١٧. حديث أنس: « أن قدح النبي ﷺ انكسر، فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة » أخرجه البخاري، قوله: « فاتخذ. .. » مدرج من قول ابن سيرين، يعني أن أنساً هو الذي اتخذ السلسلة، يوضح ذلك رواية البيهقي. [مدرج: (٣٠)، الفصل: (٧)]

١٨. حديث عائشة: « استفتت أم حبيبة رسول الله ﷺ، فقالت إني استحاض فلا أطهر، أفأدع الصلاة، فقال: إنما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي، فكانت تغتسل لكل صلاة » أخرجه الترمذي (١٢٩)، هذه الجملة الأخيرة مدرجة كما أشار إلى ذلك الليث بن سعد.

[مدرج: (٨٢)]

١٩. حديث أم سلمة قالت: « يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة ؟ فقال: لا. . » أخرجه مسلم وأصحاب السنن، وفي حديث عبد الرزاق: « أفأنقضه للحيض والجنابة » فذكر الحيضة ههنا شاذ لا يثبت كما قال ابن القيم في « تهذيب السنن ».

[الإرواء: (١٣٦)]

٢٠. حديث عمار: « التيمم ضربة للوجه والكفين » رواه أحمد وأبو داود وغيرهما، وقد روي هذا الحديث بلفظ « ضربتين » ووقع في بعض

طرقه « إلى المرفقين »، وكل ذلك معلول لا يصح.

[الإرواء: (١ / ١٨٥)]

٢١. حديث العرنين في « الصحيحين » وغيرهما وفي آخره: « فبلغ ذلك النبي ﷺ فبعث في أثرهم، فأتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم، وسمل أعينهم، وتركهم في الحرة حتى ماتوا » زاد أبو داود في رواية « ثم نهي عن المثلة » وهذه الزيادة مرسله، عن قتادة، ومراسيل قتادة لا شيء.

[الإرواء: (١ / ١٩٥)]

٢٢. حديث عائشة « انه قال للمستحاضة (فاطمة بنت حبيش) توضئي لكل صلاة » رواه أبو داود والطحاوي والدارقطني والبيهقي وغيرهم، وثمة زيادة في إحدى الروايات: « وإن قَطَر الدم على الحصى »، وهي ضعيفة لانقطاع في سندها.

[الإرواء: (١ / ١٤٦)]

٢٣. حديث أبي هريرة: « إذا وقعت الفأرة في السمن، فإن كان جامداً فألقوها وما حولها، وإن كان مائعاً فلا تقربوه » رواه أبو داود، والحديث صحيح بالفقرة الأولى دون هذا التفصيل، كذلك أخرجه البخاري وغيره.

[ضعيف: (٨٢٥)]

٢٤. حديث أبي هريرة: « إذا ولع الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرار، السابعة بالتراب » أخرجه أبو داود وغيره، ولفظ: « السابعة » شاذ، والصحيح « أولاهن ».

[الإرواء: (١٦٧)، ضعيف: (٨٣٢)]

٢٥. حديث عائشة: « كان النبي ﷺ لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ، إلا يتسوك قبل أن يتوضأ » رواه أحمد وأبو داود، وقوله « ولا نهار » ضعيف لا يصح.

[مشكاة: (٣٨٣)]

٢٦. حديث ابن عمرو: « هكذا الوضوء، فمن زاد على هذا، أو نقص فقد أساء وظلم » أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه، والحديث ثابت دون زيادة: « أو نقص ».

[ضعيف: (٦١٠١)]

٢٧. حديث لقيط بن صبرة: « كنت وافد بني المنتفق، أو في وفد بني المنتفق إلى رسول الله ﷺ فلم نصادفه في منزله، وصادفنا عائشة أم المؤمنين، قال: فأمرت لنا بخزيرة فصنعت لنا، قال: وأتينا بقناع، — والقناع الطبق فيه تمر. .. » الحديث، أخرجه أبو داود (١٤٢) بطوله، وهكذا لفظه، وأخرجه الترمذي (٣٨) والنسائي (١١٤) وابن ماجه (٤٠٧) مختصراً، قوله: « والقناع الطبق فيه تمر » مدرج في الخبر.

[النكت: (٨٢٨ / ٢)]

كتاب الصلاة

٢٨. عن بريدة الأسلمي، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة، فقال: « بكمروا بالصلاة في اليوم الغيم، فإنه من فاتته صلاة العصر فقد حبط

عمله « رواه أحمد وابن ماجه، ولا يصح منه مرفوعاً إلا قوله « من فاتته صلاة العصر فقد حبط عمله » كذا أخرجه البخاري في « صحيحه »، وأما باقي الحديث فإنما هو من قول بريدة موقوفاً عليه، أخطأ أحد رواه الحديث فرفعه إلى النبي ﷺ، كما قال الحافظ ابن حجر.

[تمام: (١٤٠)]

٢٩. عن أنس، أن النبي ﷺ، قال: « لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة » رواه أبو داود والنسائي، وزاد الترمذي: « قالوا: فماذا نقول يا رسول الله؟ قال: سلوا الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة ». فهذه الزيادة ضعيفة منكورة في سندها يحيى بن اليمان وزيد العمي، وهما ضعيفان.

[تمام: (١٤٩)، الإرواء: (٢٦٢ / ١)]

٣٠. حديث وائل بن حجر في صفة الجلوس للتشهد، وفيه: « فرأيتُه يحركها يدعو بها » رواه أبو داود والنسائي وابن الجارود وابن خزيمة وابن حبان، وقد صرح الثقات بأن هذا التحريك للإصبع كان في جلسة التشهد، وخالف بعض الرواة فقال في روايته: « ثم وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى، وذراعه اليمنى على فخذه اليمنى، ثم أشار بسبابته. ثم سجد » فهذه الزيادة (ثم أشار بسبابته) شاذة، وهي تفيد أن الإشارة بالسبابة بين السجدين !

[تمام: (٢١٤)]

٣١. حديث ابن الزبير: أن النبي ﷺ كان يشير بإصبعه إذا دعا لا يحركها» رواه أبو داود، قوله « لا يحركها » زيادة شاذة لم يروها الثقات، وقد أخرج

الحديث مسلم دونها.

[تمام: (٢١٧)]

٣٢. حديث الحسن بن علي في دعاء القنوت في الوتر، رواه أحمد وأهل السنن، وتفرد النسائي بزيادة ضعيفة في آخره هي: « وصلى الله على النبي محمد » ففي سندها انقطاع وجهالة، فهي ضعيفة لا تثبت كما قال الحافظ ابن حجر والقسطلاني والزرقاني.

[تمام: (٢٤٣)]

٣٣. حديث أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: « عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وهو قربة إلى ربكم، ومكفرة للسيئات، ومنهاة عن الإثم » أخرجه الحاكم وصححه، وثمة زيادة فيه ضعيفة أخرجه الترمذي وغيره من حديث بلال، هي: « ومطرودة للداء عن الجسد ».

[تمام: (٢٤٤)، الإرواء: (٢ / ٢٠٠)]

٣٤. حديث ابن عباس، أن النبي ﷺ، قال: من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة لبيضا بنى الله له بيتاً في الجنة » رواه أحمد والبخاري والحديث صحيح دون قوله « لبيضا » فهي زيادة ضعيفة في سندها جابر الجعفي وقد جاء الحديث عن جماعة من الصحابة، وليس في شيء منها هذه الزيادة فهي منكورة.

[تمام: (٢٨٩)]

٣٥. حديث زيد بن خالد: « لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه، كان لأن يقوم أربعين خريفاً خير له من أن يمر بين يديه » رواه البخاري. قوله:

« أربعين خريفاً » هذه الزيادة: « خريفاً » شاذة مخالفة لرواية الثقات: « لا أدري أقال أربعين يوماً، أو شهراً، أو سنة ».

[تمام: (٣٠٢)]

٣٦. حديث أبي سعيد مرفوعاً « تقدموا، فائتموا بي، وليأتم بكم من بعدكم » رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه، وثمة زيادة مقحمة ليست في هذا الحديث، وهي: « ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله » وقد نبه على ذلك الحافظ الناجي في « عجالة الإملاء ».

[ترغيب: (٢٠٢)]

٣٧. حديث مالك، عن الزهري، عن أنس: « كنا نصلي العصر، ثم يذهب الذهاب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة » متفق عليه، فمما انتقد على مالك قوله: « إلى قباء » وخالفه عدد كثير فقالوا: « إلى العوالي »، قال الحافظ ابن حجر: « مثل هذا الوهم اليسير لا يلزم منه القدح في صحة الحديث، لا سيما وقد أخرجنا الرواية المحفوظة ».

[هدي الساري: (٣٧٠)]

٣٨. حديث أنس: « كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس مرتفعة حية، فيذهب الذهاب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة، وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه » أخرجه البخاري، قوله: « بعض العوالي .. » إلى آخره مدرج من كلام الزهري، بينه عبد الرزاق.

[مدرج (٣)]

٣٩. حديث المسيء صلاته وفيه: « ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم أرفع

حتى تطمئن جالساً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها » فذكر الجلوس هنا بعد السجدة الثانية، وهو جلسة الاستراحة شاذ في هذا الحديث، والصواب فيه بدونها، وإنما ثبتت هذه الجلسة من فعله ﷺ.

[ترغيب: (٢١٣)]

٤٠. حديث عائشة رضي الله عنها: سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات في الصلاة ؟ فقال: « اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد » رواه البخاري والنسائي وأبو داود وابن خزيمة، وقد رواه بعضهم بلفظ: التلفت وهو شاذ، والصحيح « الالتفات » كما المح الحافظ الناجي في « العجالة ».

[ترغيب: (٢٢١)]

٤١. حديث أبي أيوب ؓ، عن النبي ﷺ « أربع قبل الظهر — ليس فيهن تسليم — تفتح هن أبواب السماء » رواه أبو داود وابن ماجه، وقوله « ليس فيهن تسليم » زيادة ضعيفة.

[ترغيب: (٢٣٨)]

٤٢. حديث أبي حميد الساعدي « ثم ثنى رجله اليسرى وقعد عليها، وأقبل بصدر اليمنى على قبلته » رواه أبو داود وغيره، قوله « وأقبل بصدر اليمنى على قبلته » من رواية فليح وهو ضعيف.

[الإرواء: (٣٦٤)]

٤٣. حديث أبي هريرة: « إنما جعل الإمام ليؤتم به » وفيه « وإذا قرأ فأنصتوا » رواه أبو داود والنسائي وغيرهما، وقال أبو داود: « وهذه الزيادة:

« وإذا قرأ فأنصتوا » ليست بمحفوظة، الوهم عندنا من أبي خالد « اهـ !
[الإرواء: (٣٩٤)]

٤٤. حديث عمران بن حصين: « سلم رسول الله ﷺ في ثلاث ركعات
من العصر، ثم قام فدخل الحجرة، فقام رجل بسيط اليدين، فقال:
أقصرت الصلاة ؟ فخرج فصلى الركعة التي كان ترك، ثم سلم، ثم سجد
سجدي السهو، ثم سلم كذا في « صحيح مسلم » وغيره، ورواه أبو داود
بزيادة « ثم تشهد » وهي شاذة.

[الإرواء: (٤٠٠)]

٤٥. حديث أنس: « سئل عن القنوت في صلاة الصبح ؟ فقال: كنا
نقنت قبل الركوع وبعده » أخرجه ابن ماجه، لكن قوله « قبل الركوع »
لم يرد في طرق الحديث الكثيرة الصحيحة وبعضها في « الصحيحين ».

[الإرواء: (١٦١ / ٢)]

٤٦. حديث أم سلمة « دخل علي رسول الله ﷺ فصلى بعد العصر
ركعتين، فقلت: ما هذه الصلاة ؟ فما كنت تصلها، فقال: قدم وفد بني
تميم فشغلوني عن ركعتين كنت أركعهما بعد الظهر، فقلت: يا رسول الله
أنقضيهما إذا فاتتا ؟ قال: لا » أخرجه أحمد، والطحاوي.

قوله: « أنقضيهما إذا فاتتا ؟ قال لا » زيادة شاذة إسنادها معلول بانقطاع،
ولم ترد في روايات الحديث الصحيحة في « الصحيحين » وغيرهما.

[الإرواء: (١٨٨ / ٢)]

٤٧. حديث وابصة بن معبد: « أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلي خلف

الصف وحده فأمره أن يعيد » رواه أبو داود، وفي بعض روايات الحديث عند أحمد والبيهقي زيادة هي: « أيها المصلي وحده إلا وصلت إلى الصف أو جررت إليك رجلاً فقام معك ».

[الإرواء: (٢/ ٣٢٥)]

٤٨. حديث جابر: « من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة .. » الحديث رواه البخاري وغيره، وثمة زيادات شاذة لم ترد في جميع طرق الحديث الصحيحة هي:

أ — زيادة: « إنك لا تخلف الميعاد » في آخر الحديث، وهي عند البيهقي.

ب — وزيادة: « اللهم إني أسألك بحق هذه الدعوة » رواها البيهقي أيضاً.

ج — وزيادة: « سيدنا محمد » جاءت في « شرح معاني الآثار ».

د — وزيادة: « والدرجة الرفيعة » وهي مدرجة عند ابن السني.

[الإرواء: (١/ ٢٦٠)]

٤٩. حديث أبي هريرة: « أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ » أخرجه مسلم وغيره، زاد الطيالسي وأحمد: « ثم قال: أمرنا رسول الله ﷺ إذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاة فلا يخرج أحدكم حتى يصلي » وهذه زيادة ضعيفة، تفرد بها شريك بن عبد الله القاضي، وهو سيء الحفظ.

[الإرواء: (١/ ٢٦٤)]

٥٠. حديث عائشة: « من أدرك من العصر سجدة قبل أن تغرب الشمس، أو من الصبح قبل أن تطلع فقد أدركها » أخرجه أحمد ومسلم

والنسائي وغيرهما، وفي بعض الروايات زيادة مدرجة ليست من كلامه ز
كما قال المحب الطبري، وهي: « والسجدة إنما هي الركعة ».

[الإرواء: (٢٥٢)]

٥١. حديث ابن عمر: « إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى معصيته » رواه أحمد وأحمد وابن خزيمة وابن حبان، وجاء من حديث ابن عباس بلفظ ... كما يحب أن تؤتى عزائمه » وأنكر شيخ الإسلام ابن تيمية اللفظ الثاني في أول « كتاب الإيمان »، وجاء من حديث أنس وغيره بلفظ باطل هو ... كما يحب العبد مغفرة ربه ».

[الإرواء: (١٢/٣)]

٥٢. حديث أبي هريرة: « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم عليها » رواه البخاري ومسلم، وفي رواية لأبي داود « بريدًا » بدل « يوم وليلة »، وهو لفظ شاذ أشار الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » إلى أنه غير محفوظ.

[الإرواء: (١٧/٣)]

٥٣. حديث ابن عباس: « جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء بالمدينة، من غير خوف ولا مطر » رواه مسلم، وفي رواية: « من غير خوف ولا سفر » وهي رواية مرجوحة، وزاد ابن أبي شيبة في آخره: « يعني في السفر » والظاهر أن هذه الزيادة من ابن أبي شيبة على سبيل التفسير وما أظنها صواباً، فإن الظاهر من السياق أن الجمع المرفوع إلى النبي ﷺ إنما كان

في الحضرة، ويؤيده رواية « بالمدينة ».

[الإرواء: (٣ / ٣٦)]

٥٤. حديث أبي هريرة « من أدرك ركعة من الجمعة فقد أدرك الصلاة » رواه النسائي وابن ماجه وغيرهما، لكن قوله: « الجمعة » شاذ، والمحفوظ الصلاة، كما أشار إلى ذلك ابن أبي حاتم والدرقطني وغيرهما.

[الإرواء: (٣ / ٨٤)]

٥٥. حديث أبي هريرة: « من أدرك ركعة من الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة » متفق عليه وغيرهما، وفي بعض الروايات « فقد أدرك الصلاة وفضلها »، فهذه الزيادة « وفضلها » شاذة.

[الإرواء: (٣ / ٩٠)]

٥٦. حديث أبي هريرة: « لقد هممت أن آمر فتيتي فيجمعوا حزمًا من حطب، ثم آتي قوماً يصلون في بيوتهم، ليست بهم علة فأحرقها عليهم » أخرجه أبو داود والترمذي، والحديث صحيح دون قوله: « ليست بهم علة ».

[ضعيف: (٤٧٠٩)]

٥٧. حديث أنس: « أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة، إلا الإقامة: قد قامت الصلاة فإنه قالها مرتين » أخرجه الجماعة، زعم ابن مندة أن قوله: « إلا الإقامة ... » الخ مدرج، وكذا قال الأصيلي.

[مدرج: (٤)]

٥٨. حديث البراء: « أنه رأى النبي ﷺ حين افتتح الصلاة رفع يديه حتى حاذى بهما أذنيه، ثم لم يعد إلى شيء من ذلك حتى فرغ من صلاته »

أخرجه البخاري والنسائي، قوله: « ثم لم يعد ... » مدرج من يزيد بن أبي زياد، نبه عليه ابن عيينة.

[مدرج: (٥)]

٥٩. حديث ابن مسعود: « أن النبي ﷺ أخذ بيده فعلمه التشهد: التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فإذا قلت ذلك فقد تمت صلاتك فإن شئت فقم وإن شئت فاقعد » رواه أبو داود والدارقطني والبيهقي وغيرهم، قوله: « فإذا قلت ذلك ... » الخ مدرج من قول ابن مسعود، وليس من المرفوع، بينه شبابة بن سوار، وأشار إلى ذلك الدارقطني وابن حزم والخطيب وغيرهم.

[مدرج: (٣٢)، الفصل: (١)، النكت: (٢/٨١٥)]

٦٠. حديث أيمن بن نابل عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس: « كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد: بسم الله وبالله التحيات لله ... » الحديث، وقد رواه الليث وعمر بن الحارث وغيرهما عن أبي الزبير بدون هذا، وكذلك هو بدونها في صحاح الأحاديث المروية في التشهد، قال النسائي: « لا نعلم أحداً تابع أيمن على هذا، وهو خطأ » وقال الترمذي: « حديث أيمن غير محفوظ ».

[تهذيب: (١/٣٩٤)، هدي الساري: (٤١١)]

٦١. حديث علي: « حبسونا عن الصلاة الوسطى: صلاة العصر » أخرجه مسلم، ذكر السيوطي أن قوله: « صلاة العصر » مدرج ليس

مرفوعاً، أدرجه الرواة تفسيراً.

[مدرج: (٣٨)]

٦٢. حديث أبي هريرة: « أن رسول الله ﷺ انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة، فقال: هل قرا معي أحد منكم آنفاً؟ فقال رجل: نعم يا رسول الله، فقال إني أقول: مالي أنازع القرآن ! فأنتهى الناس عن القراءة مع رسول الله ﷺ فيما جهر فيه رسول الله ﷺ بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ » أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم، قوله: «فأنتهت الناس..» الخ مدرج من كلام الزهري، كما قال البخاري في كتاب «القراءة خلف الإمام»، والترمذي والذهلي والخطيب في «الفصل» وغيرهم.

[مدرج: (٥١)، الفصل: (٢٤)، النكت: (٨٢٣ / ٢)]

٦٣. حديث أبي هريرة: « من كان مصلياً بعد الجمعة، فليصل أربعاً، فإن عجل به فليصل ركعتين في المسجد وركعتين إذا رجع » أخرجه مسلم وابن ماجه، والمرفوع منه إلى قوله: « أربعاً » والباقي مدرج من كلام أبي صالح السمان.

[مدرج: (٥٢)، الفصل: (٢٢)]

٦٤. حديث انس: « من صلى الله أربعين يوماً في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان، براءة من النار، وبراءة من النفاق » أخرجه الترمذي وغيره، وثمة زيادة منكرة جاءت في بعض الطرق الضعيفة هي « في مسجدي ».

[الصحيحة: (١٩٧٩)، الضعيفة: (٣٦٤)]

٦٥. حديث ثوبان: « إن هذا السفر جهد وثقل، فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين، فإذا استيقظ وإلا كانتا له » أخرجه الدارمي وابن خزيمة وغيرهما، ووقع في رواية: « السفر » وليس « السهر » بدل « السفر »، وهذا اللفظ مردود، والمحفوظ: « السفر » وليس « السهر » كما قال الدارمي.

[الصحيحة: (١٩٩٣)]

٦٦. حديث عائشة: « إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف » أخرجه ابن وهب في «جامعه» والحاكم وغيرهم، ووقع في رواية: « .. يصلون على ميامن الصفوف »، وهذا اللفظ غير محفوظ كما قال البيهقي.

[الصحيحة: (٢٢٣٤)]

٦٧. حديث عبد الله بن الزبير: « كان إذا جلس في الثنتين أو في الأربع يضع يديه على ركبتيه، ثم أشار بإصبعه » أخرجه النسائي والبيهقي، وزاد أبو داود: « ولا يحركها » وهي زيادة شاذة.

[الصحيحة: (٢٢٤٨)]

٦٨. حديث أبي « صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة الرجل وحده أربعاً وعشرين أو خمساً وعشرين درجة » رواه ابن ماجه، وقوله: « أربعاً وعشرين » ضعيف لا يصح، والحديث ثابت دونه.

[ضعيف: (٣٥١٢)]

٦٩. حديث علي: « كان النبي يصلي قبل العصر ركعتين » كذا وقع عند

أبي داود، وهو شاذ، والمحفوظ: « أربع ركعات » كما عند أحمد وغيره.

[صحيح: (٤٥٧٢)]

٧٠. حديث عمرو بن حريث: « كان يضع اليمنى على اليسرى في الصلاة، وربما مس لحيته وهو يصلي » رواه البيهقي، وقوله « وربما مس لحيته وهو يصلي » ضعيف لا يثبت.

[صحيح: (٤٥٧٧)]

٧١. حديث أبي هريرة: « أن رسول الله ﷺ كان يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة، ويقول: « من قام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه، فتوفى رسول الله ﷺ والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدر من خلافة عمر » أخرجه البخاري، قوله: « فتوفى ... » الخ ليس من كلام أبي هريرة، بل هو من كلام الزهري، بينه الإمام مالك.

[مدرج: (٥٣)، الفصل: (٢٦)]

٧٢. حديث ابن عباس: « ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على آمين، فأكثرُوا من قول آمين » رواه ابن ماجه، قوله: « فأكثرُوا ... » الخ ضعيف جداً، والحديث ثابت دونه.

[ضعيف: (٥٠٥٥)]

٧٣. حديث ابن عمرو: « مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها أبناء عشر سنين، وفرقوا بينهم في المضاجع، وإذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أجيده فلا ينظر إلى مادون السرة وفوق الركبة »

رواه أحمد وأبو داود والحاكم، قوله: « وإذا زوج أحدكم ... الخ »
ضعيف لا يصح.

[ضعيف: (٥٢٦٢)]

٧٤. حديث أبي سعيد: « مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير،
وتحليلها التسليم، وفي كل ركعتين تسليم ولا صلاة لمن لم يقرأ في كل
ركعة بالحمد وسورة في فريضة أو غيرها » رواه الترمذي، قوله: « وفي كل
ركعتين تسليم .. » إلى آخر الحديث ضعيف لا يثبت.

[ضعيف: (٥٢٧١)، صحيح (٥٨٨٥)]

٧٥. حديث أم حبيبة: « من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم، بنى الله له بها
بيتاً في الجنة، أربع ركعات قبل الظهر، واثنان بعدها، واثنان قبل العصر
واثنان بعد المغرب، واثنان قبل الصبح » أخرجه النسائي وابن حبان
والحاكم، قوله: « واثنان قبل العصر » شاذ لا يصح، والمحفوظ بلفظ: «
بعد العشاء » مكان « قبل العصر ».

[صحيح: (٦٣٦٢)، ضعيف: (٥٦٦٩)]

٧٦. حديث رافع « نوروا بالفجر، فإنه أعظم للأجر » رواه سمويه
والطبراني، وإسناده ضعيف، وقد صح بلفظ: « أسفروا » رواه الترمذي
والنسائي وابن حبان وغيرهم.

[ضعيف: (٥٩٨٦)، صحيح: (٩٧٠)]

٧٧. حديث ابن عمر: « إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل وليستنظف »
رواه عساكر عن ابن عمر، وهو صحيح دون قوله « وليستنظف » رواه

أحمد والترمذي وغيرهما.

[صحيح: (٥٩٣٥)، ضعيف: (٤٥٣)]

٧٨. حديث رجل من بني بياضة: « إذا كان أحدكم في صلاة فإنه يناجي ربه فلينظر أحدكم ما يقول في صلاته، ولا ترفعوا أصواتكم فتؤذوا المؤمنين » رواه البغوي، والحديث صحيح دون قوله: « فتؤذوا المؤمنين ».

[صحيح: (٧٤٠)]

٧٩. حديث علي بن طلق: « إذا فسا أحدكم في الصلاة فلينصرف وليعد الصلاة، ولا تأتوا النساء في أعجازهن، فإن الله لا يستحي من الحق » رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه، ونصف الحديث الأول ضعيف.

[ضعيف: (٧٠٦)]

٨٠. حديث ابن عباس: « أمرت أن أسجد على سبعة أعظم .. » الحديث رواه الشيخان وغيرهما، جاء في رواية أخرى: « أما أنا فأسجد على سبعة أعظم » وسندها ضعيف.

[الإرواء: (٣١٠)، صحيح: (١٣٣٤)]

٨١. حديث الصنابحي: « أن الشمس تطلع مع قرن شيطان، فإذا طلعت قارنها ... » الحديث رواه أحمد وفيه: « ثم إذا استوت قارنها فإذا زالت فارقتها » وهذه جملة ضعيفة إسنادها مرسل، ولم نجد في حديث صحيح أن الشيطان يقارن الشمس عند استوائها.

[ضعيف: (١٤٧٢)]

٨٢. حديث خارجة: « أن الله تعالى قد أمدكم بصلاة هي خير لكم من

حمر النعم الوتر جعلها الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر»
رواه أحمد وأبو داود وغيرهما، قوله: « هي خير لكم من حمر النعم »
ضعيف.

[ضعيف: (١٦٢٢)]

٨٣. حديث عبادة: « إني أراكم تقرؤون وراء إمامكم فلا تفعلوا إلا بأمر القرآن، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها » رواه الترمذي وابن حبان والحاكم،
والجملة الأولى منه لم تثبت، إنما يصح الحديث بدونها.

[ضعيف: (٢٠٨١)]

٨٤. حديث انس: « كان النبي ﷺ إذا اشتد البرد بكر بالصلاة، وإذا اشتد
الحر ابرد بالصلاة — يعني الجمعة — » رواه البخاري، قوله: يعني «الجمعة»
يحتمل أن يكون من كلام التابعي أو من دونه، ويؤيد ذلك روايات الحديث
الأخرى.

[فتح: (٢ / ٤٥٢)]

كتاب الجنائز

٨٥. حديث ابن عباس: « أتى رسول الله ﷺ قبراً، فقالوا، هذا دفن — أو
دفنت — البارحة، قال ابن عباس: فصفنا خلفه ثم صلى عليها » رواه
البخاري ومسلم وغيرهما، وفي رواية للدارقطني أن الصلاة كانت « بعد
ثلاث » وفي أخرى « بعد شهر » قال الحافظ ابن حجر في « فتح الباري »:

« وهذه روايات شاذة، وسياق الطرق الصحيحة يدل على أنه ﷺ صلى عليه في صبيحة دفنه ».

[الإرواء: (٣ / ١٨٣)]

٨٦. حديث ابن عمر: « أنه كان يمشي بين يدي الجنابة، وكان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يمشون أمامها » أخرجه الترمذي، قوله « وكان رسول الله ﷺ ... » ليس من قول ابن عمر، بل مدرج من قول ابن شهاب، ميز ذلك معمر بن راشد عن الزهري، ونص على أنه مدرج النسائي في سننه، والخطيب في الفصل.

[مدرج: (١٧)، الفصل: (٣٠)]

٨٧. حديث ميمونة: « من صلى عليه أمة من الناس شفَعوا فيه، والأمة الأربعون إلى المئة والعصبة: عشرة إلى أربعين والنفر: ثلاثة إلى عشرة » أخرجه النسائي، قوله: « الأمة ... » إلى آخره مدرج من كلام أبي المليح بينه أبو عبيدة الحداد كما في « سنن النسائي »، ويحيى القطان كما في « مسند الإمام أحمد ».

[مدرج: (٨٣)، الفصل: (٣٥)]

٨٨. حديث أبي هريرة « لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ... » رواه الشيخان وغيرهما، وقع في رواية للعقيلي « مسجد الخيف » بدل « مسجد الرسول » وهو لفظ منكر لمخالفته سائر الطرق والأحاديث، وتفرد به خثيم بن مروان، وهو ضعيف.

[الإرواء: (٣ / ٢٢٩)]

٨٩. حديث أبي سعيد: « لا ينبغي للمطي أن تشد رحاله إلى مسجد ينبغي فيه الصلاة غير المسجد الحرام ... » الحديث أخرجه أحمد فقوله: « إلى مسجد » زيادة منكرة، لا أصل لها في شيء من طرق الحديث عن أبي سعيد، ولا عن غيره.

[الإرواء: (٣/ ٢٣٠)]

٩٠. حديث عائشة فيما يقول زائر القبور « السلام عليكم دار قوم مؤمنين ... » أخرجه مسلم وغيره، وفي رواية لابن ماجه وغيره زيادة بسند ضعيف هي: « اللهم لا تحرمننا أجرهم ولا تفتنا بعدهم ».

[الإرواء: (٣/ ٢٣٦)]

٩١. حديث ابن عباس: « اغسلوا المحرم في ثوبيه الذين أحرم فيهما واغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبه، ولا تمسوه بطيب، ولا تخمروا رأسه، فإنه يبعث يوم القيامة محرماً » رواه النسائي، وقوله: « اغسلوا المحرم في ثوبيه الذي أحرم فيهما » زيادة ضعيفة، وقد ثبت بدونها في «الصحيحين» وغيرهما.

[الإرواء: (١٠١٥)، ضعيف: (١٠٤٨)]

٩٢. حديث جرير: « ألدوا ولا تشقوا فإن اللحد لنا، والشق لغيرنا » رواه أحمد، وقوله: « ألدوا ولا تشقوا » زيادة ضعيفة لا تثبت.

[الجنائز: (١٤٥)، ضعيف: (١٢٥٤)]

٩٣. حديث أبي هريرة: « من صلى على جنازة في المسجد، فلا شيء له » رواه أحمد وأبو داود والطحاوي والبيهقي وغيرهم، ووقع في رواية شاذة: « فلا

شيء عليه « قال الخطيب: المحفوظ: « فلا شيء له » وكذا قال ابن عبد البر.

[الصحيحة: (٢٣٥١)]

٩٤. حديث فضالة بن عبيد: « سوا القبور على وجه الأرض إذا دفنت الموتى » رواه الطبراني، قوله: « إذا دفنت الموتى » زيادة ضعيفة لا تصح، والحديث ثابت بدونها في « صحيح مسلم » وغيره.

[صحيح: (٣٦٤٥)، ضعيف: (٣٢٩٣)]

٩٥. حديث ابن عمرو: « يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين » رواه أحمد ومسلم، وزاد الشيرازي: « والغرق يكفر ذلك كله » وهي زيادة ضعيفة.

[صحيح: (٨١١٩)، ضعيف: (٣٤٤٤)]

٩٦. حديث أم سلمة: « كسر عظم الميت ككسر عظم الحي في الإثم » رواه ابن ماجه، قوله: « في الإثم » ضعيف لا يصح، والحديث ثابت بدونه.

[ضعيف: (٤١٧٥)]

٩٧. حديث أبي هريرة: « لقنوا موتاكم لا إله إلا الله، وقولوا: الثبات الثبات ولا حول ولا قوة إلا بالله » رواه الطبراني، قوله « وقولوا... » إلى آخره ضعيف لا يصح.

[ضعيف: (٤٧١١)]

٩٨. حديث سعد بن أبي وقاص في قصة مرضه بمكة واستئذان النبي ﷺ في الوصية، وفيه: « لكن البائس سعد بن خولة — يرثي له رسول الله ﷺ إن مات بمكة » رواه الشيخان، وقوله: « يرثي له ... » إلى آخره من كلام الزهري ادرج في الخبر إذ رواه عن عامر بن سعد، عن أبيه.

[النكت: (٨٢١ / ٢)]

٩٩. حديث ابن عباس: «الحجر الأسود من الجنة» رواه النسائي، وزاد أحمد والبيهقي وغيرهما: «وكان أشد بياضاً من الثلج حتى سودته خطايا أهل الشرك» وهي زيادة ضعيفة لا تصح.

[الضعيفة: (٢٦٤٥)، صحيح: (٣١٧٤)]

١٠٠. حديث جابر: «ماء زمزم لما شرب له» أخرجه أحمد وغيره في بعض الطرق زيادات لا تصح منها: «من شربه لمرض شفاه الله» ومنها: «وهي هزيمة جبريل وسقيا إسماعيل».

[ضعيف: (٤٩٧٤)]

١٠١. حديث ابن عباس: «إن أحسن الناس قراءة من إذا قرأ القرآن يتحزن فيه» رواه الطبراني، وقوله: «يتحزن فيه» ضعيف، والصحيح بلفظ: «رأيت أنه يخش الله» كما في «كتاب الصلاة» لمحمد بن نصر، و«شعب الإيمان» للبيهقي.

[ضعيف: (١٣٧٤)، صحيح: (١٩٤)، الصحيحة: (١٥٨٣)]

١٠٢. حديث علي: «إن أفواهكم طرق للقرآن فطيوها بالسواك» رواه أبو نعيم في «كتاب السواك»، وقوله: «بالسواك» ضعيف، والحديث صحيح بدونه.

[ضعيف: (١٤٠١)، الصحيحة: (٦٢١٣)]

١٠٣. حديث ابن مسعود: «تعاهدوا القرآن فلهو أشد تقصياً من صدور الرجال من النعم من عقلها، ولا يقل أحدكم: نسيت كيت وكيت، بل

هو نسي « أخرجه الدارمي، قوله: « لا يقل أحدكم ... » هذا المرفوع فقط، وأوله مدرج.

[مدرج: (٣٣)]

١٠٤. حديث عثمان: « خيركم من تعلم القرآن وعلمه، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضله على خلقه وذلك أنه منه » أخرجه الخطيب، قوله: « وفضل القرآن ... » مدرج من كلام أبي عبد الرحمن السلمي.

[مدرج: (٣٦)]

١٠٥. حديث أبي هريرة: « وكلني رسول الله بحفظ زكاة رمضان، فأتى آت، فجعل يحثو من الطعام ... » الحديث، إلى أن قال: « لا يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربك الشيطان حتى تصبح، وكانوا احرص شيء على الخير، فقال النبي ﷺ: أما إنه قد صدقك، وهو كذوب » أخرجه البخاري، وقوله: « وكانوا احرص شيء على الخير » مدرج من كلام بعض الرواة.

[مدرج: (٦٠)]

١٠٦. حديث أبي هريرة: « ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقران، يجهر به » متفق عليه، وحزم الحليمي أن قوله: « يجهر به » مدرج من قول أبي هريرة.

[مدرج: (٦٩)]

١٠٧. حديث أبي هريرة: « إذا قرأتم: (الحمد لله رب العالمين) فاقروا: (بسم الله الرحمن الرحيم) فإنها إحدى آياتها » أخرجه الدارقطني والبيهقي من طريقه، قوله: « فإنها إحدى آياتها » مدرج.

[مدرج: (٧١)]

١٠٨. حديث أنس: « من قرأ (إذا زلزلت) عدلت له بنصف القرآن ومن قرأ (قل يا أيها الكافرون) عدلت له بربع القرآن، ومن قرأ (قل هو الله أحد) عدلت له بثلاث القرآن » أخرجه الترمذي، والفقرة الأولى ضعيفة لا تثبت.

[ضعيف: (٥٧٦٩)]

١٠٩. حديث جعفر بن محمد عن أبيه: « شيتني هود وأخواتها، وما فعل بالأمم قبلي » كذا رواه ابن سعد، والحديث صحيح دون قوله: « وما فعل بالأمم قبلي ».

[الضعيفة: (١٩٣٠)]

١١٠. حديث أبي الدرداء: « من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال » أخرجه أحمد والنسائي وغيرهما، وهو بهذا اللفظ شاذ، والمحفوظ: « من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف ... ».

[ضعيف: (٥٧٧٢)، صحيح: (٧٢٠١)]

١١١. حديث جابر: « كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى، فأرخص لنا رسول الله ﷺ، فقال: كلوا، وتزودوا. قلت لعطاء: قال جابر: حتى جئنا المدينة ؟ قال: نعم » هكذا أخرجه مسلم وغيره، ورواه الإمام أحمد في مسنده إلا أنه قال: « لا » بدل « نعم ». وهي رواية شاذة.

[الصحيحة: (٢ / ٤٦٠)]

١١٢. حديث أبي هريرة: « لا فرع، ولا عتيرة، والفرع أول التاج

كانوا يدعونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب « أخرج به البخاري، قوله: «والقرع ...» مدرج من قول سعيد بن المسيب.

[مدرج: (٦٢)]

١١٣. حديث أبي موسى: «خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه، وخير طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه» أخرجه العقيلي والحديث ثابت بدون لفظ «خير».

[ضعيف: (٢٩١٢)]

١١٤. حديث أبي سعيد: «من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة، وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة غيره» أخرجه النسائي، وقوله: «وإن دخل ...» مدرج من قول أبي سعيد.

[مدرج: (٤٦)]

١١٥. حديث ابن عمر: «فهي عن القرع، قال: وما القرع؟ قال: إن يخلق من رأس الصبي مكان ويترك مكان» كذا أخرجه ابن ماجه، وجاء في سنن أبي داود بلفظ: «فهي النبي ﷺ عن القرع، وهو أن يخلق رأس الصبي ويتخذ له ذؤابة» وتفسير القرع مدرج من دون الصحابي كما في «الصحيحين» وغيرهما.

[فتح: (١٠/٣٧٧-٣٧٨)]

١١٦. حديث الحسين: «البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي» رواه أحمد والترمذي والنسائي وغيرهم، وجاء في رواية أخرى بلفظ: «إن البخيل الناس» وهذا اللفظ ضعيف والصحيح الأول، وفي رواية ثالثة أخرى: «إن

البخيل كل البخيل .. » وهذا اللفظ ضعيف أيضاً، وقد صح الحديث دون قوله: « إن البخيل كل ».

[ضعيف: (٢٣٥٥، ١٤٢٢)، صحيح: (٢٨٧٨)]

١١٧. حديث أبي هريرة: « ما من رجل يدعو بدعاء إلا استجيب له، فإما أن يعجل له في الدنيا، وإما أن يدخر له في الآخرة، وإما أن يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ... » الحديث رواه الترمذي، قوله: « وإما أن يكفر عنه ذنوبه بقدر ما دعا » ضعيف لا يصح، وسائر الحديث بدونه محفوظ.

[ضعيف: (٥١٨٠)، صحيح: (٥٧١٤)]

١١٨. حديث أبي ذر: « من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجله قبل أن يتكلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد ... » الحديث رواه الترمذي وغيره، وقوله: « وهو ثان رجله قبل أن يتكلم » هذا القيد لا يصح تفرد به شهر بن حوشب، والحديث ثابت بدونه.

[الصحيحة: (١١٤)]

١١٩. حديث أنس: « الدعاء مخ العبادة » رواه الترمذي ولفظ « مخ » ضعيف، والصحيح بلفظ: « الدعاء هو العبادة ».

[ضعيف: (٣٠٠٣)]

١٢٠. حديث حذيفة: « إن الله يصنع كل صانع وصنعه » والله خلقكم وما تعملون » رواه البخاري في «خلق أفعال العباد»، وذكر الآية مدرج في هذا الحديث.

[الصحيحة: (١٦٣٧)]

١٢١. حديث ابن مسعود: « إن الإسلام بدأ غريباً، وسيعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغرباء، قيل: ومن الغرباء ؟ قال: النزاع من القبائل » رواه الترمذي وغيره، قوله: « قيل ومن الغرباء .. » إلى آخره زيادة ضعيفة منكورة، والحديث صحيح بدونها في صحيح مسلم وغيره.

[صحيح: (١٥٨٠)، الصحيحة: (١٢٧٣)]

١٢٢. حديث أبي هريرة: « لا يقولن أحدكم عبي فكلكم عبيد الله، ولكن ليقل: فتاي، ولا يقل العبد ربي، ولكن ليقل: سيدي » أخرجه مسلم وأحمد وغيرهما، وفي بعض الطرق زيادة: « ولا يقل العبد لسيده: مولاي فإن مولاكم الله عز وجل » ذكر القاضي عياض والإمام القرطبي أن حذف هذه الزيادة أصح وأشهر.

[الصحيحة: (٨٠٣)]

١٢٣. حديث أبي هريرة: « أن ثلاثة نفر في بني إسرائيل: ابرص، واقرع، وأعمى بدا لله أن يبتليهم ... » الحديث، قوله « بدا » البداء لله مستحيل، ورواية مسلم أصح « فأراد ».

[صحيح: (٢٠٥٢)]

١٢٤. حديث أبي سعيد: « إن الدنيا خضرة حلوة، وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء » رواه مسلم، وزاد الترمذي وغيره « إلا أن بني آدم خلقوا على طبقات شتى ... » إلى آخره، وهي زيادة لا تثبت.

[ضعيف: (١٣٣٨)]

١٢٥. حديث أبي ذر: « إني أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون، أظن

السماء، وحق لها أن تتط، ما فيها أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجداً لله، والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً، وما تلذذتم بالنساء على الفرش، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله تعالى، والله لوددت إني كنت شجرة تعضد» أخرجه الترمذي والحاكم، قوله: «والله لوددت ...» مدرج من قول أبي ذر.

[مدرج: (٤٤)، الصحيح (١٧٢٢)]

١٢٦. حديث أبي هريرة: «لعن عبد الدينار، لعن عبد درهم» أخرجه الترمذي، ولفظ «لعن» ضعيف، والصحيح «تعس ...» كما هو في صحيح البخاري.

[ضعيف: (٤٦٩٨)]

١٢٧. حديث حذيفة: «تكون هدنة على دخن، ثم تكون دعاة الضلالة، فإن رأيت يومئذ خليفة الله في الأرض فالزمه، وإن فحك جسمك، واخذ مالك. ..» الحديث رواه أبو داود وأحمد وغيرهما، وذكر الاسم الكريم في قوله «خليفة الله» لا يثبت، وقد استنكر هذه الإضافة شيخ الإسلام ابن تيمية — رحمه الله —.

١٢٨. حديث ابن عمر: «اللهم بارك لنا في مكتنا، اللهم بارك لنا في مدينتنا، اللهم بارك لنا في شامنا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مدنا، فقال رجل: يا رسول الله وفي عراقنا، فأعرض عنه فرددها ثلاثاً فقال: بها الزلازل والفتن، وفيها يطلع قرن الشيطان» أخرجه يعقوب الفسوي والجرجاني وأبو نعيم وابن عساكر وغيرهم، ووقع في بعض الروايات زيادة

ضعيفة: « وبها تسعة أعشار الكفر وبها الداء العضال » وثمة زيادة أخرى منكرة: « العراق ومصر » !

[الصحيحة: (٢٢٤٦)]

١٢٩. حديث أبي بكر الصديق: « يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية وتضعونها غير موضعها (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم ...) الآية، وإن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروا أوشك أن يعمهم الله تعالى بعقاب » أخرجه أبو يعلى وابن حبان، المرفوع منه: « إن الناس إذا رأوا ... » وأوله مدرج من كلام أبي بكر، كما أخرجه أحمد والترمذي.

[مدرج: (٤٢)، الفصل: (٥)]

١٣٠. حديث العرباض: « قد تركتكم على البيضاء، ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك .. » الحديث أخرجه أحمد وابن ماجه والحاكم، ووقع في بعض الروايات: « على المحجة البيضاء » فهذه الزيادة « المحجة » شاذة لا تصح.

[الصحيحة: (٩٣٧)]

١٣١. حديث ابن عمر: « يطوي الله — عز وجل — السموات يوم القيامة، ثم يأخذهن بيده اليمنى، ثم يقول: أنا الملك، أين الجبارون ... » الحديث في الصحيح ووقع في بعض طرق: « ثم يطوي الأرضين بشماله »، ولفظ « بشماله » شاذ لا يصح.

١٣٢. حديث أبي هريرة: « ليهبطن عيسى ابن مريم حكماً، وإماماً مقسطاً وليسكن فجاً فجاً، حاجاً أو معتمراً، وليأتين قبري حتى يسلم علي

ولأردن عليه « رواه الحاكم، قوله « وليأتين قبري ... » ضعيف لا يصح.
[ضعيف: (٤٩٦٤)، الضعيفة: (١٤٥٠)]
١٣٣. حديث ابن مسعود: « من أشراط الساعة أن يمر الرجل في المسجد
لا يصلي فيه ركعتين، وأن لا يسلم الرجل إلا على من يعرف، وأن يرد
الصبي الشيخ » رواه ابن خزيمة والطبراني، والجملة الأخيرة: « وأن يرد... »
ضعيفة لا تثبت.

[ضعيف: (٥٢٨٧)، صحيح ابن خزيمة: (١٣٢٦ / ٢)]
١٣٤. حديث ابن عباس: « لتركبن سنن من كان قبلكم شبراً بشبر،
وذراعاً بذراع، وباعاً بباع، حتى لو أن أحدكم دخل جحر ضب دخلتم،
وحق لو أن أحدكم ضاجع أمه بالطريق لفعلتم » رواه الدولابي والحاكم
وغيرهما، ووقع في « مستدرك الحاكم » « امرأته » بدل « أمه » وهو خطأ
من أحد رواته أو نساخه.

[الصحيحة: (١٣٤٨)]
١٣٥. حديث جابر بن سمرة: « لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون
عليكم اثنا عشر خليفة، كلهم تجتمع عليه الأمة كلهم من قريش، ثم يكون
الهرج » رواه أبو داود، وفيه زيادتان منكرتان هما: « كلهم تجتمع عليهم
الأمة » و « ثم يكون الهرج ».

[ضعيف: (٦٣٦٢)]
١٣٦. حديث أبي سلام قال: قال حذيفة: « يا رسول الله، إنا كنا في شر
فجاء الله بخير .. وفيه: « يكون بعدي أئمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون

بسنتي، وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان إنس ! قال: كيف أصنع يا رسول الله إن أدركت ذلك ؟ قال: تسمع وتطيع للأمر وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك فأسمع وأطع » رواه مسلم، وهو في «الصحيحين» من طريق أخرى، دون قوله: « وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك » فإنه ضعيف لوروده من الطريق المنقطعة، قال الدارقطني: « هذا عندي مرسل، لأن أبا سلام لم يسمع من حذيفة، ولا من نظرائه الذين نزلوا العراق، لأن حذيفة توفي بعد قتل عثمان — ؓ — بليال » وقال النووي: وهو كما قال الدارقطني.

[الإلزامات والتتبع: (٢٥٧ — ٢٥٨)]

قلت: فيتبين للباحث أن بعض الألفاظ في متن هذا الحديث أو ذاك، ليست من كلام رسول الله ﷺ، وأنها مدرجة من أحد الرواة، أو مقلوبة، أو شاذة، أو منكرة، خالف راويها روايات الثقات المتقين والحفاظ الآثبات، مستهدين في كل ذلك بكلام المحدثين النقدة. لقد حذر المصطفى ﷺ أمته من الكذب عليه، وكان يقول: « إن كذباً علي ليس ككذب علي أحد، فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » متفق عليه وحرصهم ﷺ على حفظ حديثه وتبليغه إلى الناس، دون زيادة أو نقصان، فقال: « نضر الله امرأً سمع منا شيئاً، فبلغه كما سمع، فرب مبلغ أوعى من سامع ».

فأدى الصحابة — رضوان الله عليهم — الأمانة، وبلغوا الرسالة، وقاموا بها خير قيام، فنقلوا كلامه ﷺ، وحركاته وسكناته، فلم تفتهم شاردة ولا واردة، وساعدهم على ذلك صفاء أذهانهم، وقوة قرائحهم، وحرصهم الشديد على تبليغ الرسالة، وهداية البشر، واقتفى من جاء بعدهم من التابعين وتابعيهم أثرهم في حفظ

الحديث النبوي وتبليغه، مهمة عالية، وعزيمة صادقة.

غير أن الزمان لما تطاول، واختلط العرب بالعجم، وجهلت كثرة من معاني الألفاظ النبوية.

١ — أراد الراوي أحياناً بيان بعض الألفاظ الغريبة، فحسبها بعض السامعين أنها من أصل الحديث النبوي ومن صلبه، فأثبتها في كتابه أو ذاكرته، ورواها لمن بعده، كحديث عائشة في بدء الوحي حيث أدرج فيه الزهري « والتحنث التعبد » وهو في « صحيح البخاري » وحديث فضالة بن عبيد رفعه « أنا زعيم بييت في ربض الجنة » حيث أدرج فيه ابن وهب « والزعيم الحميل ».

٢ — وأراد أحياناً أخرى أن يستنبط حكماً شرعياً من النص النبوي، فيذكر ما استنبطه مع متن الحديث دون فصل، أو بيان منه لما استنبطه وما يرويه، فيروي الجميع مسنداً إلى رسول الله ﷺ، فيظن السامع أن ذلك كله من كلام رسول الله ﷺ فيرويه عن شيخه كما سمعه، شاملاً لتلك الألفاظ المدرجة.

مثال ذلك حديث ابن مسعود في صفة التشهد، ففي آخره: « فإذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك، إن شئت أن تقوم فقم، وإن شئت أن تقعد فاقعد » فهذا القول مدرج في الحديث من كلام ابن مسعود، وبناء على أنه من كلام رسول الله ﷺ احتجت به الأحناف على أن السلام ليس بواجب !

وحديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن بسرة بنت صفوان « من مس ذكره — أو أنثيه أو رغيه — فليتوضأ »، قال الدارقطني: كذا رواه عبد الحميد بن جعفر عن هشام، ووهم في ذكر « الأنثيين والرفع » والمحفوظ أن ذلك من قول عروة غير مرفوع، كذلك رواه الثقات عن هشام منهم: أيوب السخيتاني وحماد بن زيد وغيرهما، فعن هشام بن عروة، قال: كان أبي يقول « إذا مس رغيه أو أنثيه أو فرجه فلا يصلي حتى يتوضأ ».

قال الخطيب البغدادي: فعروة لما فهم من لفظ الخبر أن سبب نقص الوضوء مظنة الشهوة جعل حكم ما قرب من الذكر كذلك فقال ذلك، فظن بعض الرواة أنه من صلب الخير فنقله مدرجاً فيه، وفهم الآخرون حقيقة الحال ففصلوا». ٣ — وقد يحصل أن الشيخ يحدث بالحديث فيسمعه منه جماعة فينفرد أحدهم بزيادة لم يذكرها بقية الرواة.

ومن أمثلة ذلك حديث أبي الزبير المكي: «سألت جابراً عن ثمن السنور والكلب، فقال: زجر النبي ﷺ عن ذلك» هكذا أخرجه مسلم في «صحيحه»، ورواه النسائي بسنده عن جابر «ان رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الكلب والسنور إلا كلب الصيد»، فهذه الزيادة «إلا كلب الصيد» نبه النسائي على كونها منكراً، وعليه فقد ذهب الجمهور إلى تحريم بيع الكلب مطلقاً، وذهب بعض العلماء إلى استثناء كلب الصيد عملاً بهذه الزيادة.

وذهب كثير من أهل العلم إلى كراهة الحلف بغير الله مستدلين بحديث «أفلح — وأبيه — إن صدق»، وأجاب القائلون بالتحريم بأجوبة مختلفة منها: أن هذه اللفظة شاذة لم يذكرها غير إسماعيل بن جعفر، بل لم يذكرها هو نفسه في كثير من الروايات، وفي ذلك يقول أبو عمر بن عبد البر: «هذه اللفظة غير محفوظة، وقد جاءت عن راويها إسماعيل بن جعفر بلفظ «أفلح إن صدق»، وهذا أولى من رواية من روى عنه لفظ «أفلح — وأبيه — إن صدق»، لأنها لفظة منكراً ترددها الآثار الصحاح» أ هـ.

٤ — وقد ينقلب على الراوي بعض ألفاظ متن الحديث الصحيح، فيتغير معناه أو ينعكس.

مثال ذلك حديث «حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه» فإنه جاء مقلوباً بلفظ «حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله».

وحديث ابن عمر « ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت رسول الله ﷺ يقضي حاجته مستدبراً القبلة مستقبل الشام » كذا في « الصحيحين »، ورواه ابن حبان بلفظ «مستقبل القبلة مستدبر الشام » وهو هكذا مقلوب.

٥ — وقد يزيد أحد الكذابين في ألفاظ الحديث الصحيح لسبب أو لآخر.

٦ — وقد يهم بعض رواة الحديث في لفظة من ألفاظه، كما وهم شبيب بن سعيد فيما رواه عن يونس عن الزهري، عن عروة، عن عبد الله بن عدي أن علياً جلد الوليد بن عقبة ثمانين جلدة، فذكر الحافظ ابن حجر أن شبيباً وهم، وإن الصحيح أنه جلده أربعين، كما رواه معمر عن الزهري بالإسناد السابق، قال: ومما يرجح رواية معمر (أربعين) ما أخرجه مسلم في « صحيحه » من طريق أبي ساسان فذكر قصة الوليد بن عقبة لما صلى الصبح ركعتين ثم قال: أزيدكم، وفيها أن علياً جلدته أربعين، وقد اعتمد القائلون بأن حد الخمر ثمانون - فيما اعتمدوا - على رواية شبيب الشاذة (ثمانين) ١. قلت: نقلت هذا الكلام والأحاديث من كتاب أئحينا الفاضل خالد بن علي العنبري « تنقيح الأحاديث الصحيحة من الألفاظ المدرجة والضعيفة » نفع الله بالكتاب وصاحبه إنه خير مسؤول.

إن لم تكن منهم فتشبه بهم

يقول أبو المظفر الاسفرائيني: « ليس في فرق الأمة أكثر متابعة لأخبار الرسول ﷺ، وأكثر تبعاً لسته من هؤلاء، ولهذا سُمُوا أصحاب الحديث، وسموا بأهل السنة والجماعة ».

انظر: « التبصير في علوم الدين » (١٨٥).

يقول الأوزاعي رحمه الله تعالى: « عليك بآثار من سلف وأن رفضك الناس

وإياك ورأي الرجال وإن زخرفوه بالقول فإن الأمر ينجلي وأنت منه على طريق
مستقيم».

أخرجه البيهقي في « المدخل » (٢٣٣) بإسناد صحيح.

يقول سبط ابن الجوزي في مقدمة كتابه « إشار الإنصاف في آثار الخلاف »

ص (٣٤) :

« وكيف يحسن بفضله لا يعرف صحيح حديث الرسول عليه الصلاة والسلام من
سقيمه، ولا سألته من سليمه، وكثيراً ما أسمع العجائب في المناظرات، فمن قائل عن
الحديث الصحيح: « هذا لا يُعرف » وإنما هو لا يعرفه، ومحتج بالواهي ويظنه ثابتاً،
وربما جاء حديث ضعيف يخالف مذهبه فيبين وجه الطعن فيه، وإن كان موافقاً سكت
عن ذلك سكوت غير فقيه ».

الخاتمة

- ٢٣١٩ بداية الخاتمة
- ٢٣٢٠ كلمة مضيئة
- ٢٣٢١ فما هو الصراط المستقيم ؟
- ٢٣٢٣ العلم النافع من أجل أن نكون على الصراط المستقيم
- ٢٣٢٥ التحذير من الميل عن الصراط المستقيم
- ٢٣٣٠ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا
- ٢٣٣٣ إياكم والسبل
- ٢٣٣٥ وصية عمر بن عبد العزيز لبعض عماله
- ٢٣٣٦ بعض الوصايا الشرعية
- ٢٣٣٦ من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل
- ٢٣٣٩ أجر المتمسك بالسنة
- ٢٣٤٠ فضل من آمن به ﷺ ولم يره
- ٢٣٤١ عاقبة الابتداع والغلو في الدين
- ٢٣٤٢ الأمة لا تجتمع على ضلالة
- ٢٣٤٢ الإخلاص في العمل
- ٢٣٤٣ الإنسان والعمل الصالح
- ٢٣٤٤ الإنسان بعمله
- ٢٣٤٤ اللجنة سلعة الله الغالية
- ٢٣٤٥ الدين يُسر
- ٢٣٤٥ اللهم ثبتني على دينك
- ٢٣٤٦ أحب الكلام إلى الله وأبغضه إليه

- ٢٣٤٧ من ديوان الشافعي رحمه الله
- ٢٣٤٧ إلهي
- ٢٣٤٨ إلى من علمني
- ٢٣٤٨ وما كنا معذيين حتى نبعث رسولا
- ٢٣٤٩ امتحان من لم تبلغه الدعوة يوم القيامة
- ٢٣٥٠ الأنبياء يبلغون رسالات ربهم
- ٢٣٥٠ صور الناس في الجنة والنار
- ٢٣٥١ أليس هذا زمانه
- ٢٣٥٢ التحذير من ترك كلمة الحق
- ٢٣٥٢ من هم الغرباء؟
- ٢٣٥٣ البركة مع أكابرهم
- ٢٣٥٣ من صفات الأولياء
- ٢٣٥٤ التحذير من الفتن
- ٢٣٥٦ كل ذي نعمة محسود
- ٢٣٥٦ استقامة القلب
- ٢٣٦٣ علامات تعظيم المناهي
- ٢٣٦٤ الناس ثلاثة
- ٢٣٦٤ الالتفات في الصلاة نوعان
- ٢٣٦٨ الناس في الصلاة
- ٢٣٦٩ القلوب ثلاثة
- ٢٣٧٢ ذكر الله تعالى
- ٢٣٧٨ فوائد الذكر

- ٢٣٨١ في ذكر طرفي النهار
- ٢٣٨٣ في جوامع من أدعية النبي ﷺ وتعوذاته لا غنى للمرء عنها
- ٢٣٩٠ أقوام يبيعون دينهم بعرض من الدنيا قليل
- ٢٣٩١ من انتسب لغير الإسلام هلك
- ٢٣٩١ ذكر الموت في صلاتك
- ٢٣٩٢ التفرغ لعبادة الله
- ٢٣٩٢ خشية الله
- ٢٣٩٣ الحياة الدنيا ملعونة فانية
- ٢٣٩٥ ماذا تريد من الدنيا ؟
- ٢٣٩٦ باب في الجنة للمصلين
- ٢٣٩٦ أصل قول الخطباء : أقول هذا واستغفر الله لي ولكم
- ٢٣٩٧ خاتمة الخاتمة

بداية الخاتمة

كلمة مضيئة

بعض الناس الذين تحفزهم الغيرة على المصلحة الإسلامية، والإخلاص للعمل الإسلامي، لا يريدون أن يتم النصح بشكل جلي، بحجة أن ذلك يمكن للأعداء من معرفة أسرار المسلمين، ومن ثم الانقضاض عليهم.

إن هؤلاء القوم تختلط في تصورهم طرائق النصح للفرد لتصحيح بعض قصوره أو خطئه، والتي يجب أن تتم في إطاره، وإلا خرجت لتصير تشهيراً وتعييراً، وطرائق النصح للفرق والجماعات والأحزاب والمذاهب والطوائف ذات التوجه العام حيث يتم النصح لها بصورة جلية، لأن المصلحة الإسلامية هم جميع المسلمين .

وإن الإبقاء على الأخطاء، وعدم كشفها وتبصير الجيل بها، وعدم معالجتها مهما تعددت الأسباب، لتؤدي بالعمل الإسلامي قبل أن يبلغ أشده، ويستوي على سوقه.

وإن فلسفة التسويغ وعدم التناصح لا تقتصر على تدعيم أركان الأخطاء ونموها، وإنما تعمل على تكرارها، لذلك فالخطورة في قبول الخطأ والرضى به، وليست في بيانه ومعالجته.

وإن كثيراً من الذين يحذرون عملية النصح والنقد الذاتي، ويحذرون منها لا نشك في إخلاصهم، ولكننا في ريب من إدراكهم للحق والصواب، ولذلك فإن الإخلاص وحده لا يكفي لبلوغ الغاية، فكم من مريد للخير لن يبلغه ولكن من يتحر الخير يعطه، ومن يتوق الشر يوقه. إن عملية النصح لا تقل أهمية عن الإخلاص بل هي

الإخلاص نفسه والصواب عينه.

وفي الختام أقول :

« إن الدعوة إلى عقيدة السلف الصالح واجب لازم على كل مسلم عرف هذه العقيدة وآمن بها، التزم هديها، وأسس قيادتها لها.

والدعوة إلى هذه العقيدة المباركة قائمة على أنحاء شتى، فمن محاضرات وندوات ودروس ومناقشات علمية... إلى التأليف، والتصنيف، وتحقيق الكتب العقدية، ونشرها والاهتمام بها.

ولقد صنف سلفنا الصالح - رضي الله عنهم - كتب العقيدة، واعتنوا بها - ابتداء - تعليمياً لأجيال الأمة، وتربية لهم عليها، ثم كثر ذلك منهم - وعنهم - عندما انتشرت البدع والفرق الضالة، والمناهج المنحرفة التي كان رسول الله ﷺ يحذر منها، وينهى الناس عنها.

والعجب أن هذه الفرق الضالة المنحرفة - كلها - تدّعي أن أصول مذهبها قائمة على الكتاب والسنة ! ومن ثم فمن لم يلتزم بأصولهم فهو ضالّ مبتدع، بل هو كافر عند بعضهم - والعياذ بالله - ! فالخوارج، والروافض، والمعتزلة، والمرجئة، والجهمية، والقدرية، والنواصب والأشاعرة - وغيرهم - يستدلون على مناهجهم المنحرفة بالكتاب والسنة، ولكن بفهمهم المنحرف ! وليس بفهم سلف الأمة الذي أمرنا الله - سبحانه وتعالى - باتباع سبيلهم وبين أن من خرج عنهم يكون ممن شاق الله ورسوله؛ وذلك في قوله عز وجل ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ [النساء: ١١].

فالمراد بسبيل المؤمنين: طريق الصحابة - رضوان الله عليهم - ومن سار على نهجهم واتباع طريقهم، فهذا هو الصراط المستقيم. قال تعالى ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦].

فما هو الصراط المستقيم

الصراط في لغة العرب: الطريق الواضح، والمستقيم الذي لا اعوجاج فيه، وقد بينه الله تعالى في سورة الفاتحة: ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾.

كما بين الله تعالى أن النبي ﷺ على منهج ودين قوم وشرع مستقيم وهو الإسلام فقال في سورة يس: ﴿ إِيَّاكَ لَمَنِ الْمُرْسَلِينَ (٣) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ أي: وأنت من هؤلاء الذين قد ثبت لهم أنهم على الصراط المستقيم، ولقوله تعالى في حق موسى وهارون عليهما السلام ﴿ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ [الصفات: ١١٨]. وثبت هذا الوصف في حق إبراهيم عليه السلام فقال تعالى: ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٢٠) شَاكِرًا لِّأَنْعَمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [النحل: ١٢٠-١٢١] وقال تعالى ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (٨٤) وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنْ الصَّالِحِينَ (٨٥) وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ (٨٦) وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [الأنعام: ٨٤-٨٧].

أخرج الإمام أحمد، والترمذي وحسنه، والنسائي، وابن جرير والآنباري، والبيهقي في «شعب الإيمان»، والحاكم وصححه، وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩/١) لابن المنذر، وأبي الشيخ، وابن مردويه وهو في «المشكاة» (١٩١) و«صحيح الجامع» (٣٨٨٧) عن النواس بن سمعان، عن رسول الله ﷺ قال:

١. « ضرب الله تعالى مثلاً صراطاً مستقيماً، وعلى جنبي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة، وعلى الأبواب ستور مرخاة، وعلى باب الصراط داع يقول: يا أيها الناس ! ادخلوا الصراط جميعاً ولا تتعوجوا، وداع من فوق الصراط، فإذا أراد الإنسان أن يفتح شيئاً من تلك الأبواب قال: ويحك لا تفتحه، فإنك إن تفتحه تلجه، فالصراط الإسلام والسوران حدود الله تعالى، والأبواب المفتحة محارم الله تعالى، وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله، والداعي من فوق واعظ الله في قلب كل مسلم».

قال تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (١٥) يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [المائدة: ١٥-١٦] .

قال أبو جعفر بن جرير الطبري في « الجامع » (٧٣/١): أجمعت الأمة من أهل التأويل جميعاً على أن الصراط المستقيم: هو الطريق المستقيم الواضح الذي لا اعوجاج فيه، وكذلك في لغة جميع العرب، والشواهد على ذلك أكثر من أن تحصي.

وقال: ونقل قوله ابن كثير في التفسير (٣٠/١): والذي هو أولى بتأويل هذه الآية عندي ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾ أن يكون معنياً به: وفقنا للثبات على ما ارتضيته ووفقت له، من أنعمت عليه من عبادك، من قول وعمل، وذلك هو الصراط المستقيم، لأن من وفق لما وفق له من أنعم الله عليه من النبيين والصديقين والشهداء، فقد وفق للإسلام وتصديق الرسل والتمسك بالكتاب، والعمل بما أمر الله به والانزجار بما زجر عنه، واتباع منهج النبي ﷺ، ومنهاج أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وكل عبد صالح، وكل ذلك من الصراط المستقيم أ. هـ.

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ

التَّيِّبِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (٦٩) ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا [النساء: ٦٩-٧٠].

العلم النافع من أجل أن نكون على الصراط
المستقيم

قال تعالى: ﴿وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ﴾ [لقمان: ١٥] قال ابن كثير: يعني: المؤمنين، قلت: وعلى رأسهم الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، فكلهم منيب إلى الله، فهداهم إلى الطيب من القول، والصالح من العمل، بدليل قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادَ (١٧) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر ١٦-١٧].

فوجب اتباع سبيل الصحابة في الفهم لدين الله كتاباً وسنة، وبذلك هدد الله من اتبع غير سبيلهم بجهنم وبئس المصير، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ لُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَلُصِّلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ [النساء: ١١٥].

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ:

٢. «ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل مثلاً بمثل، حذو النعل بالنعل حتى لو أن فيهم من نكح أمه علانية، كان في أمتي من يفعل مثله. إن بني إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين ملة، وتفرق أمتي على ثلاث وسبعين ملة، كلها في النار إلا واحدة، فقل يا رسول الله ما الواحدة؟

قال: ما أنا عليه اليوم وأصحابي.»

٣. وعن العرياض بن سارية رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبداً حبسي، فإنه من يعش منكم يرى اختلافاً كثيراً، وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة، فمن أدرك ذلك منكم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين عضوا عليها بالنواجذ.»

أخرجه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، والدارمي، وأحمد، والحاكم، والبيهقي، وابن حبان في «صحيحه».

قال الشيخ سليم بن عيد الهلالي في كتابه «درء الارتياب عن حديث ما أنا عليه اليوم والأصحاب»: (وجه الدلالة أن قوله ﷺ: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين» تعني: ما أنا عليه اليوم وأصحابي).

ثم قال: اعلم أبا الإيمان أرشدك الله للحق، أن هذا العطف لا يفيد أن للخلفاء الراشدين تتبع دون سنة رسول الله ﷺ، بل إنهم اتبعوا سنته ﷺ حذو القذة بالقذة لذلك وصفوا بالهداية والرشد، فأضافها لهم ﷺ لأنهم أحق بها وأهلها وأولى الناس بفهمها، وهذا المعنى قاله:

ابن حزم: أن يكون باتباعهم في اقتدائهم بسنته عليه السلام.

انظر: «الإحكام في أصول الأحكام» (٧٦/٦ - ٨٧).

قال ابن تيمية: وأما سنة الخلفاء الراشدين فإنما سنوه بأمره فهو في سنته، ولا يكون في الدين واجبا إلا ما أوجبه، ولا حراما إلا ما حرمه، ولا مستحبا إلا ما استحبه، ولا مكروها إلا ما كرهه، ولا مباحا إلا ما أباحه.

انظر: «مجموع الفتاوى» (٢٨٢/١).

قال الفلاني: وإنما يقال سنة النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما ليعلم أن

النبي ﷺ مات وهو عليها.

انظر: «إيقاظ هم أولي الأبصار» (ص ٢٣).

قال القاري: فإنهم لم يعملوا إلا بسنتي فالإضافة لهم أما لعلمهم بها، أو لاستنباطهم واختيارهم إياها.

انظر: «مرقاة المفاتيح» (١/١٩٩).

قال المباركفوري: ليس المراد بسنة الخلفاء الراشدين إلا طريقتهم الموافقة لطريقته ﷺ.

انظر: «تحفة الاحوذى» (٣/٥٠ و ٧/٤٢٠).

وعن عبد الله بن مسعود: إنا نقتدي ولا نبتدي، وتبع ولا نبتدع، ولن نضل ما تمسكنا بالآثر. انظر: «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» للالكائي (١٠٦).
وعن ابن عون عن محمد بن سيرين: قال: ما كانوا يرون أنهم على الطريق ما كانوا على الأثر.

انظر: المصدر السابق (١٠٩).

وعن عبدوس بن مالك العطار قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: أصول السنة عندنا: التمسك بما كان عليه أصحاب رسول الله ﷺ، والافتداء بهم وترك البدع وكل بدعة فهي ضلالة، وترك الخصومات، والجلوس مع أصحاب الأهواء وترك المراء والجدال، والخصومات في الدين.

انظر: المصدر السابق: ٣١٧.

التحذير من الميل عن الصراط المستقيم

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ أَعْهِذْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ

مُبِينٌ (٦٠) وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ [يس: ٦٠-٦١]

قال القرطبي: العهد هنا بمعنى الوصية: أي: أَلَمْ أَوْصِيكُمْ وَأَبْلَغْكُمْ عَلَى أَلْسِنَةِ الرُّسُلِ: ﴿أَلَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾ أي: لَا تَطِيعُوهُ فِي مَعْصِيَتِي، وَهِيَ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْهِ: ﴿يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا﴾ [مريم: ٤٤].

أخرج الإمام مسلم، والدارمي، وابن أبي عاصم، عن سفيان بن عبد الله قال: قلت يا رسول الله: قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً بعدك. قال: « قل ربّي الله، ثم استقم ».

إِذَا لَا تَتَحَقَّقُ اسْتِقَامَةُ إِلَّا بِالْعِلْمِ النَّافِعِ: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ﴾ أَرْسَلَهُ بِالْعِلْمِ النَّافِعِ مِنْ أَجْلِ أَنْ نَسْتَقِيمَ، وَنَكُونَ عَلَى صِرَاطِ اللَّهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَلِكِ: ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ [المالك: ٢] أي: اسْتِقَامَةُ الْإِحْلَاصِ، وَاسْتِقَامَةُ التَّطْبِيقِ، وَاعْنِي بِاسْتِقَامَةِ الْإِحْلَاصِ أَنْ يَكُونَ الْإِحْلَاصُ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَاعْنِي بِاسْتِقَامَةِ التَّطْبِيقِ، أَنْ يَكُونَ التَّطْبِيقُ عَلَى مَرَادِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَتَأْتِي لَكَ هَذَا إِلَّا بِمَعْرِفَةِ السَّنَةِ، وَمَعْرِفَةِ فَهْمِ تَطْبِيقِهَا، وَذَلِكَ مِنْ بَابِ مَا تَعْلَمُهُ وَفَقْهَهُ وَطَبَقَهُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَهْلُ الْأَثَرِ فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقُرُونِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ [البينة: ٥].

عن أبي هريرة قال: مر رسول الله ز على رهط من أصحابه وهم يضحكون، فقال: « لو تعلمون ما أعلم، لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً ».

فأتاه جبريل، فقال: إن الله يقول لك: لم تقنط عبادي؟ قال: فرجع إليهم فقال: « سدّدوا وقاربوا وابشروا ».

أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٢٥٤)، انظر: « صحيح الأدب المفرد »

(٩١)، وأحمد ٢/ ٤٦٧، وابن حبان (١١٣ و ٣٥٨) — (إحسان).

قال ابن حبان: سددوا يريد به: كونوا مسددين، والتسديد لزوم طريقة النبي ﷺ واتباع سنته، وقوله: وقاربوا: يريد به: لا تحملوا على الأنفس من التشديد ما لا تطيقون، وأبشروا، فإن لكم الجنة إذا لزمتم طريقي في التسديد وقاربتم في الأعمال اهـ.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠ — ٧١].

وقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ (٣٠) نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ (٣١) نُزِّلَا مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ (٣٢) وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: ٣٠ — ٣٣].

قال ابن كثير في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾ أي: أخلصوا العمل لله وعملوا بطاعة الله تعالى على ما شرع الله لهم.

قال الراغب: استقامة الإنسان: لزوم المنهج المستقيم.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: اعظم الكرامة لزوم الاستقامة.

وقال ابن القيم: فأمر الله تعالى بالاستقامة، وهي السداد والإصابة في النيات والأقوال والأعمال. ثم قال: فالاستقامة كلمة جامعة، آخذة بمجامع الدين، وهي القيام بين يدي الله على حقيقة الصدق والوفاء بالعهد.

انظر: مدارج السالكين: (٢ / ١٠٥).

روى الطبراني في «الكبير والصغير» والقضاعي، والدولابي، بإسناد صحيح،

عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: « إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء.

قالوا: يا رسول الله ! وما الغرباء ؟ قال: « الذين يصلحون عند فساد الناس». وروى الشيخان عن معاوية رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله، لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم، حتى يأتي أمر الله، وهم ظاهرون على الناس».

وفي رواية أخرجه ابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعاً: « لا تزال طائفة من أمتي قوامه على أمر الله لا يضرها من خالفها».

انظر: « السلسلة الصحيحة » رقم (١٩٦٢). وأخرى عند أحمد عن عمر بن الخطاب مرفوعاً: « لا تزال أمة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس».

وأيضاً عند ابن ماجه وابن حبان عن قرة بن إياس مرفوعاً: « لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم خذلان من خذلهم حتى تقوم الساعة».

انظر: « صحيح الجامع » (٧٢٩٢).

وعن سلمة بن نفيل الكندي قال: كنت جالساً عند رسول الله ﷺ، فقال رجل: يا رسول الله اذال الناس الخيل، ووضعوا السلاح، وقالوا: لا جهاد، وقد وضعت الحرب أوزارها، فأقبل رسول الله ﷺ بوجهه، وقال: « كذبوا، الآن جاء القتال، ولا يزال من أمتي أمة يقاتلون على الحق، ويزيغ الله لهم قلوب أقوام، ويرزقهم منهم حتى تقوم الساعة، وحتى يأتي وعد الله، والخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وهو يوحى إلي: أني مقبوض غير ملبث، وانتم تتبعوني أفناداً، يضرب بعضكم رقاب بعض، وعقر دار المؤمنين بالشام».

الحديث أخرجه النسائي، وابن حبان، وأحمد، وابن سعد في « الطبقات »، والطبراني في « الكبير »، والحري في « غريب الحديث »، وعزاه شيخنا الألباني للبغوي في « مختصر المعجم » وقال إسناده صحيح على شرط مسلم (السلسلة الصحيحة رقم ١٩٣٥).

ثم يأتي دور المفاصلة بين الحق والباطل فالتزام شرع الله تعالى يعني فهم عقيدة البراء والولاء... وهي باختصار فهم لمعنى لا إله إلا الله... وأن تفهم من توالي وأن تفهم من تعادي... ويعني بذلك كله التبصر بالصراط المستقيم.

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [المائدة: ٥١].

عن عبد الله بن مسعود فيما أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (١٧) بتحقيق شيخنا الألباني، وأحمد في « المسند » (١ / ٤٣٥ و ٤٦٥)، والبغوي في « شرح السنة » (٩٧)، والنسائي في « التفسير » (١٩٤) والحاكم وصححه (٣١٨ / ٢). قال: خط لنا رسول الله ﷺ خطأ، ثم قال: هذا سبيل الله، وعند ابن ماجه النسائي في « التفسير » رقم (١٩٥) : ثم وضع يده في الخط الأوسط فقال: هذا سبيل الله، وفي رواية (قال: هذا صراط الله مستقيماً) ثم خط خطوطاً عن يمينه، وخطوطاً عن شماله، وقال: هذه سبيل، (قال يزيد: متفرقة) على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه، وقرأ: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٣].

وقال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٣١) قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ يَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ٣١ — ٣٢].

قال ابن كثير: هذه الآية الكريمة حاكمة على كل من ادعى محبة الله وليس هو على الطريقة المحمدية، فإنه كاذب في دعواه في نفس الأمر حتى يتبع الشرع المحمدي والدين النبوي، في جميع أقواله وأفعاله، كما ثبت في الحديث الصحيح عن رسول الله ﷺ أنه قال: « من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد » ولهذا قال: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾.

واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا

وقال ابن كثير: أمرهم بالجماعة ونهاهم عن التفرقة... إلى إن قال: وقد ضمنت لهم العصمة عند اتفاقهم من الخطأ.

وحقيقة الاعتصام بكتاب الله كما يقول ابن القيم رحمه الله :

هو تحكيمه دون آراء الرجال، ومقاييسهم، ومعقولاتهم، وأقوالهم، وكشوفاتهم، ومواجيدهم، فمن لم يكن كذلك فهو منسل من هذا الاعتصام، فالدين كله في الاعتصام به وبجبله علماً وعملاً، وإخلاصاً، واستعانة، ومتابعة، واستمراراً على ذلك إلى يوم القيامة.

انظر: « مدارج السالكين » (٣/٣٢٣).

قال الله تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٤].

وهي وحذر بقوله: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٠٥].

يقول الشاطبي رحمه الله تعالى: في « الاعتصام » (٢ / ٢٥٣) كل فرقة وكل طائفة تدعي أنها على الصراط المستقيم، وإن ما سواها منحرف عن الجادة وراكب

بنيات الطريق، فوقع بينهم الاختلاف.

ويقول ابن القيم في «إغاثة اللهفان» فكل صاحب باطل لا يتمكن من ترويح باطله إلا بإخراجه في قالب حق.

أخي المسلم... عليك أن تتبصر الصراط المستقيم... وتعلم أن ذلك لا يكون إلا بالعلم والتقوى، واعلم أن الله تعالى قيض في كل زمان ومكان، علماء يعتصمون بالكتاب والسنة، ويحاربون الأهواء والبدع، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ولا يخشون في الله لومة لائم.

قال الإمام أحمد: الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل بقايا من أهل العلم يدعون من ضل إلى الهدى ويصبرون منهم على الأذى.
إلى أن قال: ينفون عن كتاب الله تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين.

قلت: وهؤلاء بهذه الصفة على رأس الطائفة المنصورة على الصراط المستقيم. جعلني الله وإياكم منها.

وقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٩].

وقوله تعالى: ﴿وَكَانُوا شِيْعًا﴾ قال ابن جرير الطبري: وكانوا أحزاباً فرقاً كاليهود والنصارى.

وقال ابن كثير: أي: فرقاً كأهل الملل والنحل والأهواء والضلالات، فإن الله تعالى قد برأ رسول الله ﷺ مما هم فيه.

وقال ابن تيمية - رحمه الله تعالى - في «الفتاوى» (٢ / ٢٣٩ - ٢٤٠):
من نَصَّبَ شخصاً كائناً من كان فوالى وعادى على موافقته في القول والفعل فهو من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً.

وقال العدوي صاحب كتاب « دعوة الرسل »: لو عرف المصلح السياسي أن تحزب الأمة، وجعلها شيعاً تتقاتل في سبيل حزبيتها، وتنسى بذلك التحزب مصالحها ومرافقتها هو سنة عدو الله فرعون القدوة السيئة في الاستبداد، والمثل الواضح في الطغيان والظلم، لو عرف الناس ذلك لعلموا أن هذه الوسيلة هي التي يلجأ إليها الفاسد في تثبيت قدمه وتمكين سياسته يخلق في الأمة الأحزاب، ويغذي فيها معنى الحزبية بأساليبه الشيطانية، ثم يطلب منها بعد ذلك أن تتحد، إذا هي طلبت إليه مصلحة من مصالحها فيعلقها على المحال، إذ الحزبية لا يمكن أن تزول ما دامت الأمة الغاصبة بأسطة سلطائها، فإنها على حساب الحزبية تعيش وبواسطتها تصل إلى ما تريد. فرعون قد فتح هذا الباب للغاصبين وسن لهم هذه السنة بل هو عمودهم الفقري يملئ عليهم من وحيه الشيطاني ما يستبشرون به إرهاب الناس وإذلالهم قال تعالى: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيْعًا﴾ [القصص: ٤]. وقال تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (١٦٠) قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [الأنعام: ١٦٠ - ١٦١]. فقوله تعالى: ﴿ قِيَمًا ﴾ أي: مستقيماً.

﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَكُسْحِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ [الأنعام: ١٦٢، ١٦٣].

أخرج الحاكم، والبيهقي، وابن حزم في « الأحكام » بإسناد حسن عن ابن عباس قال:

خطب رسول الله ﷺ الناس في حجة الوداع فقال: « يا أيها الناس ! إني قد تركت فيكم ما أن اعتصمتم به فلن تضلوا أبداً: كتاب الله وسنتي ».

قال الشيخ علي حسن علي عبد الحميد في « الأربعون حديثاً في الدعوة والدعاة »

(ص ٢٢) : ولكن هنا دقيقة ينبغي التنبيه إليها، والتذكير بها، وهي قضية فهم هاتين الركيزتين، ولا يكون ذلك إلا

فقد أخرج الإمام أحمد (٢ / ٢٩٧ و ٣٤٠) وأبو نعيم في « الإمامة » (رقم ٣) بإسناد حسن عن أبي هريرة قال:

سئل رسول الله ﷺ أي الناس خير ؟ فقال: « إنا والذين معي، ثم الذين على الأثر، ثم الذين على الأثر » ثم كأنه رفض من بقي.

قلت: وهذا الحديث كاف لترجمة الذي تقدم من قوله ﷺ: « لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله » الحديث.

قال ابن القيم: كل أحد يعلم أن أهل الحديث أصدق الطوائف، كما قال ابن المبارك: وجدت الدين لأهل الحديث، والكلام للمعتزلة، والكذب للرافضة، والحيل لأهل الرأي.

ولهذا ترجم الإمام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب « الاعتصام » بالكتاب والسنة من « صحيحه » بقوله: باب قول النبي ﷺ: « لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق يقاتلون » (وهم أهل العلم).
وذهب إلى هذا التفسير علي بن المديني قال: هم أصحاب الحديث.

إياكم والسبل

وهذه السبل تعم اليهودية، والنصرانية، والمجوسية، وسائر أهل الملل، وأهل البدع والضلالات، من أهل الأهواء والشذوذ والفروع، وغير ذلك من أهل التعمق في الجدل والخوض في الكلام، هذه كلها عرضة للزلل ومظنة لسوء المعتقد قاله ابن عطية وأيده القرطبي.

وقول النبي ﷺ في الحديث الذي تقدم: « على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه »
فقد أخبر الله تعالى عنهم في سورة القصص: ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ
الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴾ (٤١) وَأَتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ
الْمَقْبُوحِينَ ﴿ [الآية: ٤١ — ٤٢]

وقال سهل بن عبد الله التستري فيما نقله القرطبي في « الجامع »: عليكم
بالاقتداء بالأثر والسنة، فإني أخاف انه سيأتي عن قليل زمان إذا ذكر إنسان النبي ﷺ
والاقتداء به في جميع أحواله، ذموه ونفروا منه وتبرؤوا منه وأذلوه وأهانوه.
قلت: وجاء الذي كان يخاف منه سهل، وأثم أهل الأثر والسنة، بالتنفير
والتسرع والتشدد، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

لا تلمزونا يا خفافيش الدجى	بتطرف وتسرع وتشدد
لا تقذفونا بالشذوذ فإننا	سرنا على نهج الخليل محمد
ولكل قول نستدل بآية	أو بالحديث المستقيم المسند
والنسخ نعرف والعموم وإننا	متفطنون لمطلق ومقيد
ونصوص وحى الله نتقن فهمها	لا تحسبون الفهم كالرأي الردي
وإذا تعارضت النصوص فإننا	بأصول سادتنا الأئمة نهدي

وتذكروا قول النبي ﷺ: فيما رواه الشيخان وغيرهما، « دعاة على أبواب
جهنم، من أجاهم إليها قذفوه فيها »، ووصفهم لنا رسول الله ز بقوله: « انهم من
جلدتنا، ويتكلمون بألسنتنا » !!.

[الفتح، كتاب الفتن (٧٠٤٨)، ومسلم، كتاب الإمارة (٢٣٧ / ١٢)

نوي.

وأقول كما قال ابن أبي مليكة: اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن.

[صحيح البخاري، الفتح (٧٠٤٨)].

وصية عمر بن عبد العزيز لبعض عماله

كتب عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى إلى بعض عماله:
سلام عليك أما بعد:

فإني أوصيك بتقوى الله والاقتصاد في أمره، واتباع سنة رسوله، وترك ما أحدث المحدثون بعده، مما جرت سنته، وكفو مؤونته، ثم اعلم أنه لم تكن بدعة قط إلا وقد مضى قبلها ما هو دليل عليها وعبرة فيها، فعليك بلزوم السنة، فإنها بإذن الله لك عصمة، فإن السنة إنما سنّها من قد علم ما في خلافها من الخطأ والزلل والحمق والتعمق، فارض لنفسك بما رضي به القوم لأنفسهم، فإنهم عن علم وقفوا، وبصر نافذ كفوا، ولقد كانوا على كشف الأمور أقوى وبفضل ما فيه لو كان احرص، فإنهم السابقون، ولئن كان الهدى ما اتم عليه لقد سبقتموهم إليه، ولئن قلت: حدث بعدهم حدث، فما أحدثه إلا من خالف سبيلهم ورغب بنفسه عنهم، ولقد تكلموا فيه بما يكفي ووصفوا منه ما يشفي، فما دونهم مقصر ولا فوقهم محسر، لقد قصر عنهم أقوام فجفوا، وطمح عنهم آخرون فغلبوا، وانهم بين ذلك لعلى هدى مستقيم.

[أخرجه ابن بطة في « الإبانة » رقم (١٦٤)].

قال أبو العالية: تعلموا الإسلام، فإذا تعلمتموه فلا ترغبوا عنه، وعليكم بالصراط المستقيم فإنه الإسلام ولا تحرفوا الإسلام يمينا ولا شمالاً. وعليكم بسنة نبيكم والذي كان عليه أصحابه، وإياكم وهذه الأهواء التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء.

أخرجه اللالكائي في « شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة » رقم (١٧).

قلت: نقلت بحث الصراط المستقيم من كتاب أحنينا الفاضل هشام بن فهمي

العارف: « تبصير المسلمين إلى الصراط المستقيم » نفع الله به ووفقه للخير إلى أن يلقاه.

بعض الوصايا الشرعية

رحم الله الإمام ابن قيم الجوزية القائل « شيخ الإسلام حبينا، ولكن الحق أحب إلينا منه ».

انظر: « مدارج السالكين » (٣/٣٩٤).

قال العلامة بهاء الدين ابن السبكي في ابن تيمية رحمه الله :

« والله يا فلان، ما ييغض ابن تيمية، إلا جاهل أو صاحب هوى !! فالجاهل لا يدري ما يقول، وصاحب الهوى يصده هواه عن الحق بعد معرفته له ».

يقول زين الدين ابن مخلوف قاضي المالكية: ما رأينا مثل ابن تيمية حرّضنا عليه، فلم نقدر عليه، وقدر علينا فصفح عنا وحاجج عنا، وجاء الفقهاء يعتذرون مما وقع منهم في حقه فقال: قد جعلت الكلّ في حلّ.

وقال سفيان الثوري: إذا استطعت ألا تحك رأسك إلا بأثر فافعل.

وقال ابن عيينه: كان الشاب إذا وقع في الحديث احتسبه أهله.

وقال من أمر السنة على نفسه قولاً وعملاً نطق بالحكمة ومن أمر الهوى على نفسه نطق بالبدعة. لأن الله يقول ﴿ وَإِنْ تَطِيعُوهُ تَهْتَدُوا ... ﴾.

وقال الفضيل بن عياض رحمه الله: لا تستوحش طرق الهدى لقلّة أهلها، ولا تغتر بكثرة الهالكين.

من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل

٤. وعن جابر أن النبي ﷺ قال: (من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل).

أخرجه مسلم (١٨/٧-١٩)، وابن حبان (٦٣٤/٧-٦٠٧٠)، وأحمد (٣/٣٨٢)،
والخراطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٩٠).

٥. قال ﷺ: (من استطاع منكم أن يكون له خبء من عمل صالح
فليفعل).

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١١/٢٦٣) عن عمر بن محمد بن محمد بن السري بن
سهل الوراق: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز: حدثنا إسحاق بن إسماعيل
الطالقاني: حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي
حازم عن الزبير بن العوام مرفوعاً .

قلت: انظر: «السلسلة الصحيحة» (رقم ٢٣١٣).

٦. قال ﷺ: (المؤمن يألف ويؤلف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف،
وخير الناس أنفعهم للناس).

قال في «الجامع»:

« رواه الدارقطني في «الأفراد» والضياء المقدسي في «المختارة» عن جابر،
ثم رمز له السيوطي بالصحة، ولم يتكلم عليه الشارح بشيء ».

أخرجه البزار (٣٥٩١) عن أبي هريرة.

وقد أورده الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٧٣-٢٧٤) بدون الجملة الأخيرة،
وقال: « رواه أحمد والطبراني، وإسناده جيد، ورواه الطبراني في «الأوسط» وفيه
علي ابن مهران، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات ».

قلت: انظر: «السلسلة الصحيحة» (رقم ٤٢٦).

٧. قال ﷺ: (إن من الناس مفاتيح للخير، مغاليق للشر، وإن من الناس

مفاتيح للشر، مغاليق للخير، فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه،
وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه).

أخرجه ابن ماجه (٢٣٧)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٢٥١) - منسوخة
المكتب) عن محمد بن أبي حميد المدني [عن موسى بن وردان] عن حفص بن
عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.
قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » (رقم ١٣٢٢).

٨. قال ﷺ: (مثل المؤمن مثل النخلة، ما أخذت منها من شيء نفعك.
رواه الطبراني (٣/ ٢٠٤/ ١) حدثنا محمد بن الفضل السقطي: نا سعيد بن سليمان
عن عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً.
قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » (رقم ٢٢٨٥).

٩. قال ﷺ: (مثل أمتي مثل المطر، لا يدري أوله خير أم آخره).
روي من حديث أنس، وعمار بن ياسر، وعبد الله بن عمر، وعلي بن أبي طالب،
وعبد الله بن عمرو.

قلت: انظر التخاريج كاملة في: « السلسلة الصحيحة » (رقم ٢٢٨٦).
قال ز: (والذي نفسي بيده أن لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر،
لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم، ولكن يا حظلة ! ساعة وساعة، ثلاث
مرات).

أخرجه مسلم (٨/ ٩٤- ٩٥)، والترمذي (٢/ ٨٣- ٨٤)، وابن ماجه (٢/
٥٥٩)، وأحمد (٤/ ١٧٨ و ٣٤٦) من طريق أبي عثمان النهدي عن حظلة الاسيدي
قال - وكان من كتاب رسول الله ﷺ قال :

لقيني أبو بكر فقال: كيف أنت يا حظلة ؟ قال: قلت: نافق حظلة ! قال:
سبحان الله ما تقول ؟! قال: قلت: نكون عند رسول الله ﷺ يذكرنا بالنار والجنة حتى

كأنها رأي عين، فإذا خرجنا من عند رسول الله ﷺ عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات فنسينا كثيراً، قال أبو بكر: فوالله أنا لنلقى مثل هذا، فانطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله ﷺ، قلت: نافق حنظلة يا رسول الله ! فقال رسول الله ﷺ: وما ذاك ؟ قلت: نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة حتى كأنها رأي عين، فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات فنسينا كثيراً، فقال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » (رقم ١٩٤٨).

(كان أصحابه يتبادحون بالبطيخ، فإذا كانت الحقائق، كانوا هم الرجال).

أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٢٦٦): ثنا صدقة قال: نا معتمر عن حبيب أبي محمد عن بكر بن عبيد الله قال: فذكره.

وهذا سند صحيح، رجاله رجال البخاري في « صحيحه » غير حبيب هذا، وهو ثقة عابد، كما في « التقريب ».

وبكر بن عبيد الله، كذا في نسختنا، وهو تحريف، والصواب، بكر بن عبد الله - مكبراً - وهو ابن عمرو بن هلال المزني، وهو ثقة جليل من الطبقة الوسطى من التابعين، أدرك جمعاً غفيراً من الصحابة وروى عنهم.

(يتبادحون): يترامون (مجمع بحار الأنوار).

قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » (رقم ٤٣٥).

أجر المتمسك بالسنة

١٠. قال ﷺ: (إن من ورائكم أيام الصبر، للمتمسك فيهن يومئذ بما أنتم

عليه أجر خمسين منكم، قالوا: يا نبي الله ! أو منهم ؟ قال: بل منكم) .

أخرجه ابن نصر في « السنة » (ص ٩)، والطبراني في « الكبير » (١١٧/١٧) رقم ٢٨٩) من طريق إبراهيم بن أبي عبلة عن عتبة بن غزوان أخي بني مازن بن صعصعة - وكان من الصحابة - أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

قال شيخنا الألباني - حفظه الله - في « السلسلة الصحيحة » (رقم ٤٩٤): وإسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات، لولا أن إبراهيم بن أبي عبلة عن عتبة بن غزوان مرسل كما في « التهذيب ».

١١. قال ﷺ: (وددت أني لقيت إخواني، فقال أصحابه، أوليس نحن إخوانك؟ قال: أنتم أصحابي، ولكن إخواني الذي آمنوا به ولم يروني). أخرجه أحمد (١٥٥/٣): ثنا هاشم بن القاسم: ثنا جسر، (الأصل: حسن) عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » (رقم ٢٨٨٨).

١٢. قال ﷺ: (أشد أمتي لي حبا قوم يكونون أو يخرجون بعدي يود أحدهم انه أعطي أهله وماله وأنه رأيي).

أخرجه أحمد (١٥٦/٥ و ١٧٠) من طريق يحيى بن سعيد عن ذكوان أبي صالح عن رجل من بني أسد أن أبا ذر أخبره قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » (رقم ١٤١٨).

فضل من آمن به ﷺ ولم يره

١٣. قال ﷺ: (طوبى لمن رأيي وآمن بي، وطوبى سبع مرات لمن لم يراني وآمن بي).

رواه أحمد (٢٤٨/٥ و ٢٥٧ و ٢٦٤) عن همام بن يحيى وحماد بن الجعد عن

قتادة عن أيمن عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ.

قلت: انظر: «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٢٤١).

عاقبة الابتداع والغلو في الدين

١٤. قال ﷺ: (إن قوما يقرؤون القرآن، لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية).

أخرجه الدارمي (٦٨/١ - ٦٩)، وبحشل في «تاريخ واسط» (ص ١٩٨ - تحقيق عواد) من طريقين عن عمر بن يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني قال: حدثني أبي قال:

« كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود قبل صلاة الغداة، فإذا خرج مشينا معه إلى المسجد، فجاءنا أبو موسى الأشعري، فقال: أخرج إليكم أبو عبد الرحمن بعد؟ قلنا: لا، فجلس معنا حتى خرج، فلما خرج قمنا إليه جميعاً، فقال له أبو موسى: يا أبا عبد الرحمن! إني رأيت في المسجد أنفاً أمراً أنكرته، ولم أر والحمد لله إلا خيراً، قال: فما هو؟ فقال: إن عشت فستراه، قال: رأيت في المسجد قوماً حلقاً جلوساً، ينتظرون الصلاة، في كل حلقة رجل، وفي أيديهم حصى، فيقول: كبروا مائة، فيكبرون مائة، فيقول: هللوا مائة، فيهللون مائة، ويقول: سبحوا مائة، فيسبحون مائة، قال: فماذا قلت لهم؟ قال: ما قلت لهم شيئاً انتظر رأيك، قال: أفلا أمرتهم أن يعدوا سيئاتهم، وضمنت لهم أن لا يضيع من حسناتهم شيء؟ ثم مضى ومضيئنا معه، حتى أتى حلقة من تلك الحلقة، فوقف عليهم، فقال: ما هذا الذي أراكم تصنعون؟ قالوا يا أبا عبد الرحمن! حصى نعد به التكبير والتهليل والتسبيح، قال: فعدوا سيئاتكم فأنا ضامن أن لا يضيع من حسناتكم شيء، ويحكم يا أمة محمد! ما أسرع هلكتكم.

وأن صحابة نبيكم ﷺ متوافرون، وهذه ثيابه لم تبل، وآنيته لم تكسر، والذي نفسي بيده إنكم لعلى ملة هي أهدي من ملة محمد، أو مفتحوا باب ضلالة !؟ قالوا: والله يا أبا عبد الرحمن ! ما أردنا إلا الخير، قال: وكم من مريد للخير لن يصيبه، أن رسول الله ﷺ حدثنا: (فذكر الحديث)، وآتم الله ما ادري لعل أكثرهم منكم ! ثم تولى عنهم، فقال عمرو بن سلمة: فرأينا عامة أولئك الحلق يطاعنوننا يوم النهروان مع الخوارج .»

قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » (رقم ٢٠٠٥).

الأمة لا تجتمع على ضلالة

١٥. قال ﷺ: (إن الله قد أجاز أمتي من أن تجتمع على ضلالة).

رواه ابن أبي عاصم في « السنة » (١/٢ ورقم ٧٩ - منسوخة المكتب) عن سعيد بن زري عن الحسن عن كعب بن عاصم الأشعري سمع النبي ﷺ .
قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » (رقم ١٣٣١) .

الإخلاص في العمل

١٦. قال ﷺ: (من سَمِعَ الناس بعمله سَمِعَ الله به مسامع خلقه يوم القيامة، وحقَّره وصغَّره).

أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (رقم ١٤١)، وأحمد في « مسنده » (رقم ٦٥٠٩ و ٦٩٨٦ و ٧٠٨٥)، والطبراني في « الأوسط » (٤/٤٨٤ - مصورة الجامعة الإسلامية)، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/١٢٤) و (٥/٩٩) من طرق عن عمرو بن مرة

عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » (رقم ٢٥٦٦).

الإخلاص والعمل الصالح

١٧. (إن للإسلام شرة، وإن لكل شرة فترة، فإن [كان] صاحبهما

سدّد وقارب فارجوه، وإن أشير إليه بالأصابع فلا ترجوه).

رواه الطحاوي في « مشكل الآثار » (٨٩/٢)، وتمام (١/١٦٣) عن بكار بن

قتيبة: ثنا صفوان بن عيسى ثنا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً.

قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » (رقم ٢٨٥٠).

عن أم العلاء رضي الله عنها - امرأة من الأنصار بايعت النبي ﷺ - أنه اقتسم المهاجرون قرعة، فطار لنا عثمان بن مظعون، فأنزلناه في أبياتنا، فوجع وجعه الذي توفي فيه، فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه، دخل رسول الله ﷺ، فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب، فشهادتي عليك: لقد أكرمك الله، فقال النبي ﷺ: (وما يدريك أن الله أكرمه) فقلت: بأبي أنت يا رسول الله، فمن يكرمه الله، فقال: (أما هو فقد جاءه اليقين، والله إني لأرجو له الخير، والله ما أدري، وأنا رسول الله، ما يفعل بي) قالت: فوالله لا أزكي أحداً بعده أبداً.

رواه البخاري حديث رقم (٦٣٦).

١٨. (إذا سرتك حسنتك، وساءتك سيئتك، فأنت مؤمن).

أخرجه أحمد (٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٥٦) وابن حبان (١٠٣) والحاكم (١٤/١) و

(١٣/) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جدخ

مطور عن أبي أمامة قال:

« قال رجل: يا رسول الله ! ما الإيمان ؟ قال: فذكره، قال: قال يا رسول الله ! فما الإثم ؟ قال: إذا حاك في صدرك شيء فدعه ».

قلت: انظر: «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٥٥٠).

١٩. قال ﷺ: (لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه، ولا يدخل رجل الجنة لا يأمن جاره بوائقه).

أخرجه أحمد (١٩٨/٣)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٩)، والخرائطي في «المكارم» (رقم ٤٤٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (ق ١/٧٥) من طريق علي بن مسعدة الباهلي: قال: ثنا قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ فذكره. قلت: انظر: «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٢٨٤١).

الإنسان بعمله

(إن الأرض المقدسة لا تقدر أحدًا، وإنما يقدر الإنسان عمله.

(موطأ مالك ٢/٢٣٥).

قلت: هذا كلام سلمان الفارسي في الرد على أبي الدرداء - رضي الله عنهما - لما كتب له: هَلُمَّ إلى الأرض المقدسة.

الجنة سلعة الله الغالية

٢٠. قال ﷺ: (من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل، ألا إن سلعة الله غالية، ألا إن سلعة الله الجنة).

رواه البخاري في « التاريخ » (١٨٧٣/١١١/٢/١)، والترمذي (٢٤٥٢)،
والحاكم (٣٠٧/٤ - ٣٠٨)، وعبد الحميد في « المنتخب من المسند » (٢/١٥٦)،
والعقيلي في « الضعفاء » (٤٥٧)، والقضاعي (١/٣٣)، وأبو نعيم في « الجنة » (٢/٨)
عن أبي عقيل الثقفي: حدثنا يزيد بن سنان التميمي قال: سمعت بكير بن فيروز قال:
سمعت أبا هريرة يقول: فذكره مرفوعاً.

قلت: انظر: «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٢٣٣٥).

الدين يسر

٢١. قال ﷺ: (إن هذا الدين يسر، ولن يشاد هذا الدين أحد إلا غلبه
فسددوا وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة).
أخرجه البخاري (٧٩-٧٨/١)، والنسائي (٢٧٣/٢)، والبيهقي (١٨/٣) من
حديث أبي هريرة مرفوعاً، وقال النسائي: « بشروا ويسروا ».
قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » رقم (١١٦١).

٢٢. قال ﷺ: (يسرا ولا تعسرا، وبشرا ولا تنفرا، وتطاوعا ولا تختلفا).
أخرجه البخاري (٢٦/٤ - ١٠٨/٥ و ١٠١/٧ و ١١٤/٨)، ومسلم (١٤١/٥)،
والطيالسي (ص ٦٧ رقم ٤٩٦)، وأحمد (٤١٢/٤ و ٤١٧) من طريق شعبة عن
سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ بعثه ومعاذًا إلى اليمن فقال: فذكره.
قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » رقم (١١٥١).

اللهم ثبتني على دينك

٢٣. قال ﷺ: (يا ولي الإسلام وأهله، ثبتني به حتى ألقاك).

أخرجه الطبراني في « الأوسط » (رقم ٦٥٣)، وعنه الضياء في « المختارة » (ق ١/١٥٠) بإسناده إلى محمد بن سلمة الحراني وخطاب بن القاسم عن أبي الواصل عبد الحميد بن واصل عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يقول: فذكره.
قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » رقم (١٨٢٣).

أحب الكلام إلى الله وأبغضه إليه

٢٤. قال ﷺ: (إن أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد: سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك.
وإن أبغض الكلام إلى الله أن يقول الرجل للرجل: اتق الله، فيقول: عليك بنفسك).

رواه أبو عبد الله بن منده في « التوحيد » (٢/١٢٣) ومن طريقه الأصبهاني في « الترغيب » (٧٣٩).

قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » رقم (٢٥٩٨) .

٢٥. قال ﷺ: (إن أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد: سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك، وإن أبغض الكلام إلى الله أن يقول الرجل للرجل: اتق الله، فيقول: عليك نفسك).

أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٨٤٩/٤٨٨)، وابن منده في « التوحيد » (ق ٢/١٢٣ - الظاهرية)، والبيهقي في « الشعب » (٣٥٩/١ - هندية) و(الدعوات الكبير » (١٣٦/١٠٢) من طريق محمد بن سعيد بن الاصبهاني قال: ثنا

أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » رقم (٢٩٣٩).

من ديوان الشافعي رحمه الله تعالى

حدث المزني وهو أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى قال: دخلت على الشافعي في مرضه الذي مات فيه فقلت :

كيف أصبحت ؟ قال: أصبحت من الدنيا راحلاً، وللإخوان مفارقاً، ولكأس المنية شارباً، وعلى الله جل ذكره وارداً، ولا والله ما أدري روعي تصير إلى الجنة أم إلى النار ؟ ثم بكى وانشأ يقول :

إليك إله الخلق أرفع رغبتني	وإن كنتُ يا ذا المن والجود مجرمًا
ولما قسا قلبي وضافت مذاهبي	جعلت الرجا مني لعفوك سلما
تعاطمني ذنبي فلما قرنته	بعفوك ربي كان عفوك أعظما
فما زلت ذا عفوك عن الذنب لم تزل	تجود وتعفوا منه وتكرما
عسى من له الإحسان يغفر زلتي	ويستر أوزاري وما قد تقدما
تعاطمني ذنبي فأقبلت خاشعاً	ولولا الرضا ما كنت يا رب منعما
فإن تعف عني تعف عن متمردي	ظلوم غشوم لا يزايل مأثما
فجرمي عظيم من قديم وحادث	وعفوك يأتي العبد أعلى وأجسما
ومن يعتصم بالله يسلم من الوري	ومن يرجه هيهان أن ينتدما

إلهي

يا من يرى مد البعوض جناحها ويرى مناط عروقها في نحرها

ويرى ذنوب عباده في ظلمة
أمنن عليّ بتوبة تمحو بها
في ظلمة الليل البهيم الأليل
والمخ في تلك العظام الثحل
من فوق عرش للمليك الأول
ما كان مني في الزمان الأول

إلى من علّمني

إذا أفادك إنسان بفائدة
وقل فلان جزاه الله صالحة
من العلوم فأكثر شكره أبداً
أفاديتها وضل اللؤم والحسدا

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا

٢٦. قال ﷺ: (أربعة يوم القيامة يدلون بحجة: رجل أصم لا يسمع، ورجل أحمق، ورجل هرم، ومن مات في الفترة، فأما الأصم فيقول: يا رب جاء الإسلام وما أسمع شيئاً. وأما الأحمق فيقول: جاء الإسلام والصبيان يقذفونني بالبر، وأما الهرم فيقول: لقد جاء الإسلام وما أعقل، وأما الذي مات على الفترة فيقول: يا رب ما أتاني رسولك، فيأخذ مواليقهم ليطعنه، فيرسل إليهم رسولاً أن ادخلوا النار، قال: فوالذي نفسي بيده لو دخلوها لكانت عليهم برداً وسلاماً).

رواه الطبراني (٢/٧٩) بسند صحيح عن قتادة عن الأحنف بن قيس عن الأسود بن سريع مرفوعاً، ومن طريقه وطريق أحمد رواه الضياء في « المختارة » (١/٤٦٣) وهو في « المسند » (٢٤/٤) و« صحيح ابن حبان » (١٨٢٧) ومن هذا

الوجه، لكن سقط من ابن حبان اسم قتادة.

وهو في « المسند » عن أبي هريرة أيضاً وكذلك رواه ابن أبي عاصم في « السنة » (٣٥٥ - منسوخة المكتب) من طريقين عن أبي رافع عن أبي هريرة مرفوعاً به إلا أنه قال في آخره:

« فمن دخلها كانت عليه برداً وسلاماً، ومن لم يدخلها يسحب إليها ».

وإسناده صحيح، وكذا الذي قبله.

قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٤٣٤).

امتحان من لم تبلغه الدعوة يوم القيامة

٢٧. قال ﷺ: (يؤتى باربعة يوم القيامة، بالمولود، وبالمعتوه، وبمن مات في الفترة، والشيخ الفاني، كلهم يتكلم بحجته، فيقول الرب تبارك وتعالى لعنق من النار: أبرز، فيقول لهم: إني كنت ابعث إلى عبادي رسلاً من أنفسهم، وإني رسول نفسي إليكم، ادخلوا هذه، فيقول من كتب عليه الشقاء: يا رب ! أين ندخلها ومنها كنا نفر؟ قال: ومن كتب عليه السعادة يمضي فيقتحم فيها مسرعاً، قال: فيقول تبارك وتعالى: أنتم لرسلي أشد تكذيباً ومعصية، فيدخل هؤلاء الجنة، وهؤلاء النار).

روي من حديث أنس بن مالك، وأبي سعيد الخدري، معاذ بن جبل، والأسود بن سريع، وأبي هريرة.

قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٤٦٨).

الأنبياء يبلغون رسالات ربهم

٢٨. قال ﷺ: (يجيء النبي ومعه الرجال، ويجيء النبي ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك وأقل، فيقال له: هل بلغت قومك؟ فيقول: نعم، فيدعى قومه، فيقال: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا. فيقال: من شهد لك؟ فيقول محمد وأمته، فتدعى أمة محمد، فيقال: هل بلغ هذا؟ فيقولون: نعم. فيقول: وما علمكم بذلك؟ فيقولون: أخبرنا نبينا بذلك أن الرسل قد بلغوا، فصدقناه، قال: فذلك قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣].

أخرجه ابن ماجه (٥٧٣/٢ - ٥٧٤)، وأحمد (٥٨/٣) عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد مرفوعاً.

قلت: انظر: «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٢٤٤٨).

صور الناس في الجنة والنار

٢٩. وعن المقدم أن النبي ﷺ قال: « ما من أحد يموت سقطاً ولا هرمًا - وإنما الناس فيما بين ذلك - إلا بعث ابن ثلاثين سنة، فإن كان من أهل الجنة كان على نسخة آدم وصورة يوسف، وقلب أيوب، ومن كان من أهل النار عظموا، أو فخموا كالجبال ».

أخرجه أبو القاسم هبة الله الطبري في «الفوائد الصحاح» (٢/١٣٠/١)،

والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٠/٢٨٠/٦٦٣).

قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٥١٢).

٣٠. قال ﷺ: « ألا تسألوني مما ضحكت؟ قلنا: يا رسول الله مما ضحكت؟

قال: رأيت ناسا من أمتي يساقون إلى الجنة في السلاسل، ما أكرهها إليهم، قلنا: من هم؟ قال: قوم من العجم يسيبهم المهاجرون فيدخلوهم في الإسلام ».

رواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/٢٩٨) قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن الفضل: ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم: ثنا يزيد بن سنان بمصر وعباد بن الوليد قالا: ثنا حبان بن هلال: ثنا مبارك بن فضالة: حدثني كثير أبو محمد: حدثني أبو الطفيل قال:

ضحك رسول الله ﷺ حتى استغرق ضحكاً ثم قال: الحديث.

قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٣٨٧٤).

أليس هذا زمانه ؟

٣١. قال : « سيأتي على الناس سنوات خداعات، يُصدق فيها الكاذب، ويُكذَّب فيها الصادق، ويُؤتمن فيها الخائن، ويُخون فيها الأمين، وينطق فيها الرُّويضة. قيل: وما الرُّويضة ؟ قال: الرجل التافه، يتكلم في امر العامة ».

أخرجه ابن ماجه (٤٠٤٢)، والحاكم (٤/٤٦٥، ٥١٢)، وأحمد (٢/٢٩١) والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (ص ٣٠) من طريق عبد الملك بن قدامة الجمحي عن

إسحاق بن أبي الفرات عن المقرئ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: انظر: «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (١٨٨٧).

٣٢. قال ﷺ: «إنكم اليوم في زمان كثير علماؤه قليل خطباؤه، من ترك عُشر ما يعرف فقد هوى، ويأتي من بعد زمان كثير خطباؤه، قليل علماؤه، من استمسك بعشر ما يعرف فقد نجا».

أخرجه الهروي في «ذم الكلام» (١/١٤-١٥) من طريقين عن محمد بن طفر بن منصور: ثنا محمد بن عاذ: ثنا علي بن خشرم: ثنا عيسى بن يونس عن الحجاج ابن أبي زياد عن أبي الصديق أو أبي نضرة - شك الحجاج - عن أبي ذر مرفوعاً به.
قلت: انظر: «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٢٥١٠).

التحذير من ترك كلمة الحق

٣٣. قال ﷺ: «لا يمنعن رجلاً هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه [أو شاهده أو سمعه]».

أخرجه الترمذي (٣٠/٢)، وابن ماجه (٤٠٠٧)، والحاكم (٥٠٦/٤)، والطيالسي (٢١٥٦)، وأحمد ١٩/٣ و٥٠ و٦١، وأبو يعلى (ق ١/٧٢)، والقضائي في «مسند الشهاب» (ق ٢/٧٩) من طريق علي بن زيد بن جدعان القرشي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به.

قلت: انظر: «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (١٦٨).

من هم الغرباء؟

٣٤. قال ﷺ: « طوبى للغرباء، قيل: ومن الغرباء يا رسول الله ؟ قال: ناس صالحون قليل في ناس سوء كثير، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم » .
رواه ابن المبارك في « الزهد » (٢/١٩٠) من الكواكب ٥٧٥ - ورقم (٧٧٥) مطبوعة) : أنا ابن لهيعة: حدثني الحارث بن يزيد عن جندب بن عبد الله العدواني أنه سمع سفيان بن عوف القاري يقول: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: قال رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن عنده: فذكره.
قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٦١٩).

البركة مع أكابركم

٣٥. قال ﷺ: « البركة مع أكابركم » .
أخرجه ابن حبان (١٩١٢)، وأبو بكر الشافعي في « الفوائد » (٢-١/٩٧) ومحمد بن مخلد العطار في « المتقى من حديثه » (٢/١٦/٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (١٧٢/٨)، وابن عدي في « الكامل » (ق ٤٤ /١)، والحاكم في « المستدرک » (١/٦٢)، وفي « علوم الحديث » (ص ٤٨)، والخطيب في « التاريخ » (١١/١٦٥)، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١/٥)، وابن عساكر في « التاريخ » (١٣/٢٩٠/١)، والضياء في « المختارة » (٢/٣٥/٦٤) عن عبد الله بن المبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس به.
قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٧٧٨).

من صفات الأولياء

٣٦. قال ﷺ: « أولياء الله هم الذين يذكر الله لرؤيتهم » .

رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٣١/١)، والواحدي (١/٥٨)،
والديلمي (٣٤١/٢/١) عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
النبي ﷺ في قوله: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ قال: «هم
الذين ...».

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٢١٧): ثنا مالك بن مغول ومسعر بن كدام
عن أبي أسيد - وقال ابن حيويه عن أبي أنس عن سعيد بن جبير قال: فذكره.
قلت: انظر: «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (١٦٤٦).

التحذير من الفتن

٣٧. قال ﷺ: «كيف بك يا عبد الله بن عمرو إذا بقيت في حُثالةٍ من
الناس مرجت عهودهم وأماناتهم، واختلفوا، فصاروا هكذا: وشبك بين
أصابعه. قال: قلت: يا رسول الله! ما تأمرني؟ قال: عليك بخاصتك،
ودع عنك عوامهم».

أخرجه الدولابي في «الكنى» (٣٥/٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٨٤٩)،
وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (ق ٢/١٦) وابن السماك في «الأول
من الرابع من حديثه» (١٠٨) من طريقين عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي
هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: انظر: «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٢٠٦).

٣٨. قال ﷺ: «إذا كانت الفتنة بين المسلمين فاتخذ سيفاً من خشب».

أخرجه الترمذي (رقم ٢٢٠٤)، وابن ماجه (٣٩٦٠) واللفظ له، وأحمد (٥/ ٦٩ و ٣٩٣/٦)، والطبراني في « الكبير » (٤٤/١) من طرق ثلاثة عن عُديسة بنت اهبان قالت:

« لما جاء علي بن أبي طالب ههنا (البصرة) دخل على أبي، فقال: يا أبا مسلم ألا تعينني على هؤلاء القوم ؟ قال: بلى، قال فدعى جارية له فقال: يا جارية اخرجي سيفي، قال: فاخرجته فسل منه قدر شبر فإذا هو خشب ! فقال: إن خليلي وابن عمك عهد إلي: إذا كانت ... (الحديث) فان شئت خرجت معك، قال: لا حاجة لي فيك، ولا في سيفك ».

قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (١٣٨٠).

وفي حديث:

(إذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم، وخفت أماناتهم، وكانوا هكذا: وشبك بين أصابعه، قال (الراوي) : فقمتم إليه، فقلت له: كيف أفعل عند ذلك جعلني الله فداك ؟ قال: الزم بيتك، واملك عليك لسانك، وخذ ما تعرف، ودع ما تنكر، وعليك بأمر خاصة نفسك، ودع عنك أمر العامة).

أخرجه أبو داود (٤٣٨/٢)، والحاكم (٥٢٥/٤)، وأحمد (٢١٢/٢)، واللفظ له عن هلال بن خباب أبي العلاء قال: حدثني عبد الله بن عمرو قال: «بينما نحن حول رسول الله ﷺ: إذ ذكروا الفتنة أو ذكرت عنده، قال: فذكره».

قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » حديث رقم (٢٠٥).

وفي رواية :

(الزم بيتك).

رواه ابن عدي (١/٣٢٥)، وابن عساكر (١٦/٣٨٨)، عن أبي الربيع

الزهراني: نا الفرات بن أبي الفرات قال: سمعت معاوية بن قرة يحدث عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ استعمل رجلاً على عمل، فقال: يا رسول الله: خر لي، فقال فذكره.
قلت: انظر: «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (١٥٣٥).

كل ذي نعمة محسود

٣٩. (استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان، فإن كل ذي نعمة محسود).
روي من حديث معاذ بن جبل، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، وأبي هريرة وأبي بردة مرسلاً.
قلت: انظر: «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (١٤٥٣).

استقامة القلب

قلت: يشرح لنا العلامة ابن قيم الجوزية هذا الموضوع في كتابه «صحيح الوابل الصيب من الكلم الطيب» بتحقيق سليم بن عيد الهلالي.
قال رحمه الله: وإنما يستقيم له هذا باستقامة قلبه وجوارحه، فاستقامة القلب بشيئين:

أحدهما: أن تكون محبة الله - تعالى - تتقدم عنده على جميع المحاب، فإذا تعارض حب الله - تعالى - وحب غيره، سبق حب الله - تعالى - حب ما سواه، فترتب على ذلك مقتضاه.

وما أسهل هذا بالدعوى، وما أصعبه بالفعل، فعند الامتحان يكرم المرء أو يهان.
وما أكثر ما يقدم العبد ما يحبه هو ويهواه، أو يحبه كبيره وأميره وشيخه وأهله

على ما يحبه الله - تعالى -، فهذا لم تتقدم محبة الله - تعالى - في قلبه جميع المحاب، ولا كانت هي الملكة المؤمرة عليها.

وسنة الله - تعالى - فيمن هذا شأنه: أن ينكد عليه محابه، وينغصها عليه، ولا ينال شيئاً منها إلا بنكد وتنغيص، جزاء له على إثارة هواه وهوى من يعظمه من الخلق، أو يحبه على محبة الله - تعالى.

وقد قضى الله - تعالى - قضاء لا يرد ولا يدفع، أن من أحب شيئاً سواه، عذب به، ولا بد، وإن من خاف غيره، سلط عليه، وإن من اشتغل بشيء غيره، كان شؤماً عليه، ومن آثره غيره عليه، لم يبارك فيه، ومن أرضى غيره بسخطه، أسخطه عليه ولا بد.

الأمر الثاني: الذي يستقيم به القلب: تعظيم الأمر والنهي، وهو ناشيء عن تعظيم الأمر الناهي، فإن الله - تعالى - ذم من لا يعظم أمره ونهيه وقال - سبحانه وتعالى:

﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾ [نوح: ١٣].

قالوا في تفسيرها:

ما لكم لا تخافون الله - تعالى - عظمة !؟

وما أحسن ما قال شيخ الإسلام في تعظيم الأمر والنهي:

هو أن لا يعارضاً بترخص جاف، ولا يعارضاً بتشديد غال، ولا يحملاً على علة توهن الانقياد.

ومعنى كلامه: أن أول مراتب تعظيم الحق - عز وجل - تعظيم أمره ونهيه،

وذلك لأن المؤمن يعرف ربه - عز وجل - برسالته التي أرسل بها رسول الله ﷺ إلى

كافة الناس، ومقتضاه الانقياد لأمره ونهيه، وإنما يكون ذلك بتعظيم أمر الله - عز

وجل - واتباعه، وتعظيم نهيه واجتنابه، فيكون تعظيم المؤمن لأمر الله - تعالى - ونهيه

دالاً على تعظيمه لصاحب الأمر والنهي، ويكون بحسب هذا التعظيم من الأبرار المشهود لهم بالإيمان، والتصديق، وصحة العقيدة، والبراءة من النفاق الأكبر، فإن الرجل قد يتعاطى فعل الأمر لنظر الخلق، وطلب المترلة والجاه عندهم، ويتقي المناهي خشية سقوطه من أعينهم، وخشية العقوبات الدنيوية من الحدود التي رتبها الشارع على المناهي، فهذا، ليس فعله وتركه صادراً عن تعظيم الأمر والنهي، ولا تعظيم الأمر الناهي.

علامة التعظيم للأوامر: رعاية أوقاتها وحدودها، والتفتيش على أركانها وواجباتها وكمالها، والحرص على تحيئها في أوقاتها، والمصارعة إليها عند وجوبها، والحزن والكآبة والأسف عند فوت حق من حقوقها؛ كمن يحزن على فوت الجماعة، ويعلم أنه لو تُقبلت منه صلاته منفرداً فإنه قد فاتته سبعة وعشرون ضعفاً.

ولو أن رجلاً يعاني البيع والشراء تفوته صفقة واحدة في بلده من غير سفر ولا مشقة قيمتها سبعة وعشرون ديناراً، لأكل يديه ندماً وأسفاً فكيف وكل ضعف مما تضاعف به صلاة الجماعة خير من ألف، وألف ألف، وما شاء الله - تعالى ؟

فإذا فوت العبد عليه هذا الربح قطعاً، كثير من العلماء يقول: لا صلاة له، وهو بارد القلب، فارغ من هذه المصيبة، غير مرتاح لها، فهذا من عدم تعظيم أمر الله - تعالى - في قلبه.

وكذلك إذا فاتته أول الوقت أو فاتته الصف الأول الذي يصلي الله وملائكته عليه ولو يعلم العبد فضيلته، لجالد عليه، ولكانت قرعة.

وكذلك فوت الجمع الكثير الذي تضاعف الصلاة بكثرته وقلته، كلما كثر الجمع، كان أحب إلى الله - عز وجل - وكلما بعدت الخطأ، كانت خطوة تخط خطيئة، وأخرى ترفع درجة.

وكذلك فوت الخشوع في الصلاة، وحضور القلب فيها بين يدي الرب -

تبارك وتعالى - الذي هو روحها ولبها، فصلاة بلا خشوع ولا حضور، كبدن ميت لا روح فيه، أفلا يستحيي العبد أن يهدي إلى مخلوق مثله عبداً ميتاً، أو جارية ميتة؟ فما ظن هذا العبد أن تقع تلك الهدية ممن قصده بها، من ملك، أو أمير، أو غيره، فهكذا سواء الصلاة الخالية عن الخشوع والحضور، وجمع الهمة على الله - تعالى - فيها، بمنزلة هذا العبد - أو الأمة - الميت، الذي يريد إهداءه إلى بعض الملوك، ولهذا لا يقبلها الله - تعالى - منه - وإن أسقطت الفرض في أحكام الدنيا، ولا يثيبه عليها، فانه ليس للعبد من صلاته إلا ما عقل منها، كما في « السنن » و« مسند الإمام أحمد » وغيره عن النبي ﷺ أنه قال:

« إن العبد ليصلي الصلاة وما كتب له إلا نصفها، إلا ثلثها، إلا ربعها، إلا خمسها ... » حتى بلغ عشرها.

وينبغي أن يعلم أن سائر الأعمال تجري هذا المجرى، فتفاضل الأعمال عند الله - تعالى - بتفاضل ما في القلوب، من الإيمان، والإخلاص، والمحبة وتوابعها. وهذا العمل الكامل هو الذي يكفر الذنوب تكفيراً كاملاً، والناقص بحسبه، وهاتين القاعدتين تزول إشكالات كثيرة، وهما:

تفاضل الأعمال بتفاضل ما في القلوب من حقائق الإيمان.

وتكفير العمل للسيئات بحسب كماله ونقصانه .

وهذا يزول الإشكال الذي يورده من نقص حظه في هذا الباب على الحديث الذي فيه :

« إن صوم يوم عرفه يكفر سنتين، ويوم عاشوراء يكفر سنة ».

أخرجه مسلم (٥٠/٨ - نووي) وغيره، من حديث أبي قتادة ؓ.

قالوا: فإذا كان دأبه دائماً أن يصوم يوم عرفه، فصامه، وصام يوم عاشوراء،

فكيف يقع تكفير ثلاث سنين كل سنة؟

وأجاب بعضهم عن هذا بان ما فضل عن التكفير ينال به الدرجات !
ويا لله العجب ، فليت العبد إذا أتى بهذه المكفرات كلها أن تكفر عنه سيئاته
باجتماع بعضها إلى بعض، والتكفير بهذه مشروط بشروط، وموقوف على انتفاء
موانع في العمل وخارجه.
فان علم العبد انه جاء بالشروط كلها، وانتفت عنه الموانع كلها، فحينئذ يقع
التكفير.

وأما عمل شملته الغفلة، أو لأكثره، وفقد الإخلاص الذي هو روحه، ولم يقدره
حق قدره، فأى شيء يكفر هذا.
فان وثق العبد من عمله بأنه وفاه حقه الذي ينبغي له ظاهراً وباطناً، ولم يعرض
له مانع يمنع تكفيره، ولا مبطل يحبطه، من عجب، أو رؤية نفسه فيه، أو يمن به، أو
يطلب من العباد تعظيمه به، أو يستشرف بقلبه لمن يعظمه عليه، أو يعادي من لا
يعظمه عليه، ويرى انه قد بنحسه حقه، وانه قد استهان بحرمته، فهذا أي شيء يكفر.
ومحبطات الأعمال ومفسداتها أكثر من أن تحصر، وليس الشأن في العمل، إنما
الشأن في حفظ العمل مما يفسده ويحبطه.

فالرياء - وان دق - محبط للعمل، وهو أبواب كثيرة لا تحصر، وكون العمل
غير مقيد باتباع السنة أيضاً موجب لكونه باطلاً، والمنُّ به على الله - تعالى - بقلبه
مفسد له، وكذلك المن بالصدقة والمعروف والبر والإحسان والصلة مفسد لها، كما
قال - سبحانه وتعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ [البقرة: ٢٦٤].

وأكثر الناس ما عندهم خير من السيئات التي تحبط الحسنات، وقد قال - تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ

بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [الحجرات: ٢].

فحذر المؤمنين من حبوط أعمالهم بالجهر لرسول الله ﷺ كما يجهر بعضهم لبعض، وليس هذا بردة، بل معصية تحبط العمل، وصاحبها لا يشعر بها، فما الظن بمن قدم على قول الرسول ﷺ وهديه وطريقه قول غيره وهديه وطريقه؟ أليس هذا قد حبط عمله وهو لا يشعر؟! ومن هذا قوله ﷺ:

« من ترك صلاة العصر، فقد حبط عمله ».

أخرجه البخاري.

ومن هذا قول عائشة رضي الله تعالى عنها وعن أبيها - لزيد بن أرقم رضي الله عنه لما

باع العينة:

« أنه قد ابطال جهاده مع رسول الله ﷺ، إلا أن يتوب ».

وليس التبايع بالعينة ردة، وإنما غايته انه معصية.

فمعرفة ما يفسد الأعمال في حال وقوعها ويطلها ويحبطها بعد وقوعها من

أهم ما ينبغي أن يقتش عليه العبد، ويحرص على عمله ويحذره.

وقد جاء في اثر معروف:

إن العبد ليعمل العمل سراً، لا يطلع عليه أحد إلا الله - تعالى، فيتحدث به،

فيتقل من ديوان السر إلى ديوان العلانية، ثم يصير في ذلك الديوان على حسب

العلانية، فان تحدث به للسمعة وطلب الجاه والمترلة عند غير الله - تعالى، أبطله، كما

لو فعله لذلك.

فإن قيل: فإذا تاب، هل يعود إليه ثواب العمل؟

قيل: إن كان قد عمله لغير الله - تعالى، وأوقعه بهذه النية، فإنه لا ينقلب صالحاً

بالتوبة، بل حسب التوبة أن تمحو عنه عقابه، فيصير لا له ولا عليه.

وأما ان عمله لله - تعالى - خالصاً، ثم عرض له عجب ورياء، أو تحدث به، ثم

تاب من ذلك، وندم، فهذا قد يعود له ثواب عمله، ولا يحبط.

وقد يقال: إنه لا يعود إليه، بل يستأنف العمل.

والمسألة مبنية على أصل، وهو أن الردة، هل تحبط العمل بمجردها، أو لا يحبطه إلا الموت عليها؟!

فيه للعلماء قولان مشهوران، وهما روايتان عن الإمام أحمد رحمته الله.
فإن قلنا: تحبط العمل بنفسها، فمتى أسلم، استأنف العمل، وبطل ما كان قد عمل قبل الإسلام.

وإن قلنا: لا يحبط العمل إلا إذا مات مرتدّاً، فمتى عاد إلى الإسلام، عاد إليه ثواب عمله.

وهكذا العبد إذا فعل حسنه، ثم فعل سيئة تحبطها، ثم تاب من تلك السيئة، هل يعود إليه ثواب تلك الحسنة المتقدمة؟ يخرج على هذا الأصل.

ولم يزل في نفسي من هذا المسألة، ولم أزل حريصاً على الصواب فيها، وما رأيت أحد شفى فيها، والذي يظهر - والله تعالى اعلم، وبه المستعان، ولا قوة إلا به - إن الحسنات والسيئات تتدافع وتتقابل، ويكون الحكم فيها للغالب، وهو يقهر المغلوب، ويكون الحكم له، حتى كأن المغلوب لم يكن.

فإذا غلبت على العبد الحسنات، رفعت حسناته الكثيرة سيئاته، ومتى تاب من السيئة، ترتب على توبته منها حسنات كثيرة، قد تربي وتزيد على الحسنة التي حبطت بالسيئة.

فإذا عازمت التوبة، وصحت، ونشأت من صميم القلب، أحرقت ما مرت عليه من السيئات، حتى كأنها لم تكن، فإن التائب من الذنب كمن لا ذنب له.

وقد سأل حكيم بن حزام رحمته الله النبي صلى الله عليه وسلم عن عتاقة وصلة وبر فعله في الشرك، هل يثاب عليه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

«أسلمت على ما أسلفت من خير».

أخرجه البخاري، ومسلم.

فهذا يقتضي أن الإسلام أعاد عليه ثواب تلك الحسنات التي كانت باطلة بالشرك، فلما تاب من الشرك، عاد إليه ثواب حسناته المتقدمة.

فهكذا إذا تاب العبد توبة نصوحاً، صادقة، خالصة، أحرقت ما كان قبلها من السيئات، وأعادت عليه ثواب حسناته، يوضح هذا أن السيئات والذنوب هي أمراض قلبية، كما أن الحمى والأوجاع أمراض بدنية، والمريض إذا عوفي من مرضه عافية تامة، عادت إليه قوته وافضل منها، حتى كأنه لم يضعف قط.

فالقوة المتقدمة بمثرة الحسنات، والمرض بمثرة الذنوب، والصحة والعافية بمثرة التوبة، وكما أن من المرضى من لا تعود إليه صحته أبداً، لضعف عافيته، ومنهم من تعود صحته كما كانت لتقاوم الأسباب وتدافعها ويعود البدن إلى كماله الأول، ومنهم من يعود اصح مما كان وأقوى وانشط، لقوة أسباب العافية وقهرها وغلبتها لأسباب الضعف والمرض، حتى ربما كان مرض هذا سبباً لعافيته، كما قال الشاعر:

لعل عتبك محمود عواقبه وربما صحت الأجسام بالعلل

فهكذا العبد بعد التوبة على هذه المنازل الثلاث.

والله الموفق، لا إله غيره، ولا رب سواه.

علامات تعظيم المناهي

وأما علامات تعظيم المناهي، فالحرص على التبعاد من مظنها وأسبابها وما يدعو إليها، ومجانبة كل وسيلة تقرب منها، كمن يهرب من الأماكن التي فيها الصور التي تقع بها الفتنة، خشية الافتتان بها، وأن يدع مالا بأس بها، حذراً مما به بأس، وأن يجانب الفضول من المباحثات، خشية الوقوع في المكاره، ومجانبة من يجاهر بارتكابها،

ويحسنها، ويدعو إليها ويتهاون بها، ولا يبالي ما ركب منها، فإن مخالطة مثل هذا داعية إلى سخط الله - تعالى - وغضبه، ولا يخالطه إلا من سقط من قلبه تعظيم الله - تعالى - وحرماته.

ومن علامات تعظيم النهي: أن يغضب الله - عز وجل - إذا انتهكت محارمه، وإن يجد في قلبه حزناً وكسرة إذا عصي الله - تعالى - في أرضه، ولم يضطلع بإقامة حدوده وأوامره، ولم يستطع هو أن يغير ذلك.

ومن علامات تعظيم الأمر والنهي: أن لا يسترسل مع الرخصة إلى حد يكون صاحبه جافياً غير مستقيم على المنهج الوسط.

مثال ذلك: إن السنة وردت بالإبراد بالظهر في شدة الحر.

الناس ثلاثة

ولما كان الناس على ثلاث طبقات: طيب لا يشينه خبث، وخبث لا طيب فيه، وآخرون فيهم خبث وطيب، كانت دورهم ثلاثة: دار الطيب المحض، ودار الخبث المحض، وهاتان الداران لا تفنيان.

ودار لمن معه خبث وطيب، وهي الدار التي تفنى، وهي دار العصاة، فانه لا يبقى في جهنم من عصاة الموحدين أحد، فانهم إذا عذبوا بقدر جزائهم، اخرجوا من النار، فادخلوا الجنة.

ولا يبقى إلا دار الطيب المحض، ودار الخبث المحض.

الالتفات في الصلاة نوعان

وقوله في الحديث:

« وأمركم بالصلاة، فإذا صليتم، فلا تلتفتوا، فإن الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت ».

الالتفات المنهي عنه في الصلاة قسمان:

أحدهما: التفات القلب عن الله - عز وجل - إلى غير الله - تعالى.

والثاني: التفات البصر.

وكلاهما منهي عنه.

ولا يزال الله مقبلاً على عبده مادام العبد مقبلاً على صلاته، فإذا التفت بقلبه أو

بصره، أعرض الله - تعالى - عنه.

وقد سئل رسول الله ﷺ عن التفات الرجل في صلاته، فقال:

« اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد ».

أخرجه البخاري.

ومثل من يلتفت في صلاته ببصره أو بقلبه مثل رجل قد استدعاه السلطان،

فأوقفه بين يديه، وأقبل يناديه ويخاطبه، وهو في خلال ذلك يلتفت عن السلطان يميناً

وشمالاً، وقد انصرف قلبه عن السلطان، فلا يفهم ما يخاطبه به، لأن قلبه ليس حاضراً

معه، فما ظن هذا الرجل أن يفعل به السلطان، أفليس أقل المراتب في حقه أن ينصرف

من بين يديه ممقوتاً مبعداً قد سقط من عينيه ؟

فهذا المصلي لا يستوي والحاضر القلب، المقبل على الله - تعالى - في صلاته،

الذي قد اشعر قلبه عظمة من هو واقف بين يديه، فامتلاً قلبه من هيئته، وذلت عنقه

له، واستحيى من ربه - تعالى - أن يقبل على غيره، أو يلتفت عنه، وبين صلاتيهما،

كما قال حسان بن عطية :

إن الرجلين ليكونان في الصلاة الواحدة، وإن ما بينهما في الفضل، كما بين

السماء والأرض، وذلك أن أحدهما مقبل بقلبه على الله - عز وجل، والآخر ساه غافل، فإذا أقبل العبد على مخلوق مثله، وبينه وبينه حجاب، لم يكن إقبالاً ولا تقريباً، فما الظن بالخالق - عز وجل؟

وإذا أقبل على الخالق - عز وجل، وبينه وبينه حجاب الشهوات والوساوس، والنفس مشغوفة بها، ملأى منها، فكيف يكون ذلك إقبالاً وقد اهتته الوساس والأفكار، وذهبت به كل مذهب؟

والعبد إذا قام في الصلاة، غار الشيطان منه، فانه قام في اعظم مقام، وأقربه، واغيطه للشيطان، واشده عليه، فهو يحرص ويجهد كل الاجتهاد أن لا يقيمه فيه، بل لا يزال به، يعده، ويمنيه، وينسيه، ويجلب عليه بخيله ورجله، حتى يهون عليه بشأن الصلاة، فيتهاون بها، فيتركها.

فان عجز عن ذلك منه، وعصاه العبد، وقام في ذلك المقام، أقبل عدو الله - تعالى - حتى يخطر بينه وبين نفسه، ويحول بينه وبين قلبه، فيذكره في الصلاة ما لم يكن يذكر قبل دخوله فيها، حتى ربما كان قد نسي الشيء والحاجة، وأيس منها، فيذكره إياها في الصلاة، لشغل قلبه بها، ويأخذه عن الله - عز وجل، فيقوم فيها بلا قلب، فلا ينال من إقبال الله - تعالى - وكرامته وقربه ما يناله المقبل على ربه - عز وجل، الحاضر بقلبه في صلاته، فينصرف من صلاته مثل ما دخل فيها بخطاياها وذنوبه، وأثقاله لم تخف عنه بالصلاة، فان الصلاة إنما تكفر سيئات من أدى حقها، وأكمل خشوعها، ووقف بين يدي الله - تعالى - بقلبه وقاله.

فهذا إذا انصرف منها: وجد خفة من نفسه، وأحس بأثقال قد وضعت عنه، فوجد نشاطاً وراحة وروحاً، حتى يتمنى انه لم يكن خرج منها، لأنها قرعة عينيه، ونعيم روحه، وجنة قلبه، ومستراحه في الدنيا، فلا يزال كأنه في سجن ضيق حتى يدخل فيها، فيستريح بها، لا منها، فالمحبوبون يقولون:

نصلي فنستريح بصلاتنا، كما قال إمامهم وقادوهم ونبههم:

« يا بلال أرحنا بالصلاة ».

صحيح، أخرجه أبو داود (٤٩٨٥)، وأحمد (٣٦٤/٥).

ولم يقل: أرحنا منها.

وقال ﷺ:

« جعلت قرّة عيني في الصلاة ».

صحيح، أخرجه النسائي (٦١/٧)، وأحمد (١٢٨٣، ١٩٩، ٢٨٥) وغيرهما،

من حديث أنس رضي الله عنه.

فمن جعلت قرّة عينه في الصلاة، كيف تقرأ عينه ﷺ بدونها ؟ وكيف يطيق

الصبر عنها ؟!

فصلاة هذا الحاضر بقلبه، الذي قرّة عينه في الصلاة، هي التي تصعد ولها نور

وبرهان، حتى يستقبل بها الرحمن - عز وجل.

وأما صلاة المفرط المضيع لحقوقها وحدودها وخشوعها، فإنها تلف كما يلف

الثوب الخلق، ويضرب بها وجه صاحبها.

فالصلاة المقبولة، والعمل المقبول: أن يصلي العبد صلاة تليق بربه - عز وجل،

فإذا كانت صلاة تصلح لربه - تبارك وتعالى، وتليق به، كانت مقبولة.

والمقبول من العمل قسمان:

أحدهما: أن يصلي العبد ويعمل سائر الطاعات وقلبه متعلق بالله عز وجل،

ذاكرا لله - عز وجل، على الدوام، فأعمال هذا العبد تعرض على الله - عز وجل -

حتى تقف قبالة، فينظر الله - عز وجل - إليها، فإذا نظر إليها، رآها خالصة لوجهه،

مرضية، وقد صدرت عن قلب سليم، مخلص، محب لله - عز وجل، متقرب إليه،

أحبها ورضيها وقبلها.

والقسم الثاني: أن يعمل العبد الأعمال على العادة والغفلة، وينوي بها الطاعة والتقرب إلى الله، فأركانه مشغولة بالطاعة، وقلبه لاه عن ذكر الله، وكذلك سائر أعماله، فإذا رفعت أعمال هذا إلى الله - عز وجل، لم تقف تجاهه، ولا يقع نظره عليها، ولكن توضع حيث توضع دواوين الأعمال، حتى تعرض عليه يوم القيامة، فتميز، فيثيبه على ما كان منها، ويرد عليه ما لم يرد وجهه به منها .

فهذا؛ بقوله لهذا العمل: إثابته عليه بمخلوق من مخلوقاته، من القصور، والأكل، والشرب، والخور العين.

وإثابة الأول رضى العمل لنفسه، ورضاه عن معاملة عامله، وتقريبه منه، وإعلاء درجته ومزلته، فهذا، يعطيه بغير حساب.
فهذا لون، والأول لون.

الناس في الصلاة

والناس في الصلاة على مراتب خمسة:

أحدهما: مرتبة الظالم لنفسه، المفرط، وهو الذي انتقص من وضوئها، ومواقيتها، وحدودها وأركانها.

الثاني: من يحافظ على مواقيتها، وحدودها وأركانها الظاهرة، ووضوئها، لكن قد ضيع مجاهدة نفسه في الوسوسة، فذهب مع الوسواس والأفكار .

الثالث: من حافظ على حدودها وأركانها، وجاهد نفسه في دفع الوسواس والأفكار، فهو مشغول بمجاهدة عدوه، لئلا يسرق صلاته، فهو في صلاة وجهاد .

الرابع: من إذا قام إلى الصلاة اكمل حقوقها، وأركانها، وحدودها، واستغرق قلبه مراعاة حدودها وحقوقها، لئلا يضيع شيئاً منها، بل همه كله مصروف إلى إقامتها

كما ينبغي، وإكمالها، وإتمامها، قد استغرق قلبه شان الصلاة، وعبودية ربه - تبارك وتعالى - فيها.

الخامس: من إذا قام إلى الصلاة قام إليها كذلك، ولكن مع هذا قد أخذ قلبه ووضعه بين يدي ربه - عز وجل، ناظراً بقلبه إليه، مراقباً له، ممتلئاً من محبته وعظمته، كأنه يراه ويشاهده، وقد اضمحلت تلك الوسوس والخطرات، وارتفعت حجبتها بينه وبين ربه، فهذا بينه وبين غيره في الصلاة افضل واعظم مما بين السماء والأرض، وهذا في صلاته مشغول بربه - عز وجل، قرير العين به.

فالقسم الأول معاقب، والثاني محاسب، والثالث مكفر عنه، والرابع مثاب، والخامس مقرب من ربه، لان له نصيباً ممن جعلت قرة عينه في الصلاة، فمن قرت عينه بصلاته في الدنيا، قرت عينه بقربه من ربه - عز وجل - في الآخرة، وقرت عينه أيضاً في الدنيا، ومن قرت عينه بالله، قرت به كل عين، ومن لم تقر عينه بالله - تعالى، تقطعت نفسه على الدنيا حسرات.

القلوب ثلاثة

وإنما يقوى العبد على حضوره في الصلاة واشتغاله فيها بربه - عز وجل - إذا قهر شهوته وهواه، وإلا فقلب قد قهرته الشهوة، وأسرته الهوى، ووجد الشيطان فيه مقعداً تمكن فيه، كيف يخلص من الوسوس والأفكار؟!

والقلوب ثلاثة :

القلب الأول: قلب خالٍ من الإيمان وجميع الخير، فذلك قلب مظلم، قد استراح الشيطان من إلقاء الوسوس إليه، لأنه قد اتخذ بيتاً ووطناً، وتحكم فيه بما يريد، وتمكن منه غاية التمكن.

القلب الثاني: قلب قد استنار بنور الإيمان، وأوقد فيه مصباحه، لكن عليه ظلمة الشهوات وعواصف الأهوية، فللشيطان هناك إقبال وإدبار، ومحالات ومطامع، فالحرب دُولٌ وسِجال.

وتختلف أحوال هذا الصنف بالقلة والكثرة فمنهم من أوقات غلبته لعدوه أكثر، ومنهم من أوقات غلبة عدوه له أكثر، ومنهم من هو تارة وتارة،

القلب الثالث: قلب محشو بالإيمان، قد استنار بنور الإيمان، وانقشعت عنه حجب الشهوات، وأقلعت عنه تلك الظلمات، فلنوره في صدره إشراق، ولذلك الإشراق إيقاد، لو دنا منه الوسواس، احترق به، فهو كالسماء التي حُرست بالنجوم، فلو دنا منها الشيطان يتخطاها، رُجم فاحترق، وليست السماء بأعظم حرمة من المؤمن، وحراسة الله - تعالى - له أتم من حراسة السماء، والسماء متعبدة للملائكة، ومستقر الوحي، وفيها أنوار الطاعات، وقلب المؤمن مستقر التوحيد، والمحبة، والمعرفة، والإيمان، وفيه أنوارها، فهو حقيق أن يحرس ويحفظ من كيد العدو، فلا ينال منه شيئاً إلا خطفه.

وقد مُثل ذلك بمثال حسن، وهو ثلاثة بيوت:

بيت للملك: فيه كنوزه، وذخائره، وجواهره.

وبيت للعبد: فيه كنوز العبد، وذخائره، وجواهره، وليس جواهر الملك

وذخائره.

وبيت خال صفر: لاشيء فيه.

فجاء اللص يسرق من أحد البيوت، فمن أيها يسرق ؟

فان قلت: من البيت الخالي؟ كان محالاً؛ لأن البيت الخالي ليس فيه شيء يسرق،

ولهذا قيل لابن عباس رضي الله عنهما:

إن اليهود تزعم أنها لا تُوسوس في صلاتها.

فقال: وما يصنع الشيطان بالقلب الخراب ؟.

وإن قلت: يسرق من بيت الملك؛ كان ذلك كالمستحيل الممتنع، فإن عليه من الحرس واليزك مالا يستطيع اللص الدنو منه، كيف وحارسه الملك بنفسه !؟ وكيف يستطيع اللص الدنو منه وحوله من الحرس والجند ما حوله !؟

فلم يبق للصوص إلا البيت الثالث، فهو الذي يشن عليه الغارات.

فليتأمل اللبيب هذا المثال حق التأمل، وليتزله على القلوب؛ فإنها على منواله.

فقلب خلا من الخير كله، وهو قلب الكافر والمنافق، فذلك بيت الشيطان، قد أحرزه لنفسه، واستوطنه، واتخذته سكناً ومستقراً، فأى شيء يسرق منه وفي خزائنه، وذخائره، وشكوكه، وخیالاته ووساوسه ؟.

وقلب قد امتلأ من جلال الله - عز وجل - وعظمته، ومحبته، ومراقبته، والحياء منه، فأى شيطان يجترئ على هذا القلب ؟ وإن أراد سرقة شيء منه؛ فماذا يسرق ؟!. وغايته أن يظفر في الأحايين منه بخطفة ونهب، يحصل له على غرة من العبد وغفلة لا بد له منها، إذ هو بشر، وأحكام البشرية جارية عليه، من الغفلة، والسهو، والذهول، وغلبة الطبع.

وقلب فيه توحيد الله - تعالى، ومعرفته، ومحبته، والإيمان به، والتصديق بوعده، وفيه شهوات النفس وأخلاقها، ودواعي الهوى والطبع .

وقلب بين هذين الداعيين، فمرة يميل بقلبه داعي الإيمان، والمعرفة، والمحبة لله - تعالى، وإرادته وحده، ومرة يميل بقلبه داعي الشيطان، والهوى، والطباع.

فهذا القلب للشيطان فيه مطمع، وله منه منازل ووقائع، ويعطي الله النصر من يشاء.

﴿ وَمَا التَّصَوُّرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾ [آل عمران: ١٢٦].

وهذا لا يتمكن الشيطان منه إلا بما عنده من سلاحه، فيدخل إليه الشيطان،

فيجد سلاحه عنده، فيأخذه، ويقاتله به، فإن أسلحته هي الشهوات، والشبهات، والخيالات، والأمانى الكاذبة، وهي في القلب فيدخل الشيطان، فيجدها عتيدة، فيأخذها، ويصول بها على القلب، فإن كان عند العبد عدة عتيدة من الإيمان تقاوم تلك العدة، وتزيد عليها، انتصف من الشيطان، وإلا فالدولة لعدوه عليه، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فإذا أذن العبد لعدوه، وفتح له باب بيته، وادخله عليه، ومكنه من السلاح يقاتله به، فهو الملولوم؟.

فنفسك لم ولا تلم المطايا ومّت كمداً فليس لك اعتذار

ذكر الله تعالى

٤٠. وقوله ﷺ: « وأمركم أن تذكروا الله - تعالى، فإن مثل ذلك مثل رجل خرج العدو في أثره سراعاً، حتى إذا أتى إلى حصن حصين، فأحرز نفسه منهم، كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان، إلا بذكر الله ».

فلو لم يكن في الذكر إلا هذه الخصلة الواحدة، لكان حقيقاً بالعبد أن لا يفتر لسانه من ذكر الله - تعالى، وان لا يزال لهجاً بذكره، فانه لا يحرز نفسه من عدوه إلا بالذكر، ولا يدخل عليه العدو، إلا من باب القفلة، فهو يرصده، فإذا غفل، وثب عليه واقتصره، وإذا ذكر الله - تعالى، انخنس عدو الله، وتضاغر، وانقمع، حتى يكون كالوصع، وكالذباب، ولهذا سمي الوسواس الخناس، أي: يوسوس في الصدور، فإذا ذكر الله تعالى، خنس. أي: كف وانقبض.

وقال ابن عباس:

الشیطان جاثم علی قلب ابن آدم، فإذا سها وغفل، وسوس، فإذا ذكر الله - تعالى، خنس.

وفي « مسند الإمام أحمد » (٦٣٩/٥) عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن زياد بن أبي زياد مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة أنه بلغه عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ:

« ما عمل آدمي عملاً قط أنجى له من عذاب الله من ذكر الله - عز وجل ». وأخرجه الطبراني في « الصغير » (٧٧/١) والحديث بهما ثابت. وقال معاذ: قال رسول الله ﷺ:

« ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من انفاق الذهب والفضة، ومن أن تلقوا عدوكم، فتضربوا أعناقهم، ويضربوا أعناقكم ؟ ».

قالوا: بلى يا رسول الله !

قال: « ذكر الله - عز وجل ».

أخرجه أحمد (٢٣٩/٥) من حديث معاذ، بإسناد منقطع.

وله شاهد أخرجه الترمذي (٣٤٣٧ - تحفة)، وابن ماجه (٣٧٩٠)،

والحاكم (٤٩٦/١). وأحمد (١٩٥/٥) من حديث أبي الدرداء وهو صحيح.

وفي « صحيح مسلم » عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يسير في طريق

مكة، فمر على جبل يقال له: جُمدان، فقال:

« سيروا، هذا جمدان، سبق المفردون ».

قيل: وما المفردون يا رسول الله ؟

قال: « الذاكرون الله كثيراً والذاكرات ».

أخرجه مسلم (٤/١٧ - نووي).

وفي « السنن » عن أبي هريرة ر قال: قال رسول الله ﷺ:

٤١. « ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله - تعالى - فيه، إلا

قاموا عن مثل جيفة حمار، وكان عليهم حسرة ».

أخرجه أبو داود (٤٨٥٥)، وأحمد (٣٨٩/٢ و ٤٩٤ و ٥٢٧)، والحاكم (١/

٤٩٢)، من حديث أبي هريرة .

قال الحاكم: على شرط مسلم. ووافقه الذهبي.

وفي رواية الترمذي:

« ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه، ولم يصلوا على نبيهم، إلا كان

عليهم ترة، فإن شاء عذبهم، وإن شاء غفر لهم ».

أخرجه الترمذي (٣٤٤٠ - تحفة)، وأحمد (٤٤٦/٢ و ٤٥٣ و ٤٨١ و ٤٩٥)،

والحاكم (٤٩٦/١). وهو صحيح.

وفي « صحيح مسلم » (٢١/٧ - ٢٢ - نووي) عن الأغر أبي مسلم قال:

أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال:

٤٢. « لا يقعد قوم في مجلس يذكرون الله فيه، إلا حفتهم الملائكة،

وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده ».

وفي الترمذي عن عبد الله بن بسر أن رجلاً قال:

يا رسول الله ! إن أبواب الخير كثيرة، ولا أستطيع القيام بكلها، فأخبرني بما

شئت أتشبتُ به، ولا تكثر عليَّ فأنسى.

وفي رواية:

إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ، وأنا قد كبرت، فأخبرني بشيء أتشبت به

قال: « لا يزال لسانك رطباً بذكر الله - تعالى ».

أخرجه الترمذي (٣٤٣٥ - تحفة)، وابن ماجه (٢٧٩٣)، والحاكم (١/٤٩٥)، وابن حبان (٢٣١٧ - موارد).

وفي « صحيح البخاري » عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال:
« مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت ».
أخرجه البخاري (٢٠٨/١١ - فتح)، ومسلم (٦٨/٦ - نووي).
وفي « الصحيحين » عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

٤٣. « يقول الله - تبارك وتعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه، ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ، ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلي ذراعاً، تقربت منه باعاً، وإذا أتاني يمشي، أتيته هرولة ».

أخرجه البخاري (٥١١/١٣ - ٥١٢ - فتح)، ومسلم (٢/١٧ - ٣ و ١١ و ١٢ - نووي).

وفي الترمذي عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

٤٤. « إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ».

قالوا: يا رسول الله ! وما رياض الجنة ؟

قال: « حلق الذكر » حسن بشواهده.

فافضل الذاكرين المجاهدون، وافضل المجاهدين الذاكرون.

قال الله - تعالى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾

[الأنفال: ٤٥].

فأمرهم بالذكر الكثير والجهاد معاً، ليكونوا على رجاء من الفلاح.

وقد قال - تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤١].

وقال - تعالى: ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥] أي: كثيراً.

وقال - تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ [البقرة: ٢٠٠].

ففيه الأمر بالذكر بالكثرة والشدة، لشدة حاجة العبد إليه، وعدم استغنائه عنه طرفه عين. فأى لحظة خلا فيها العبد عن ذكر الله - عز وجل؛ كانت عليه لا له، وكان خسارانه فيها أعظم مما ربح في غفلته عن الله.

وقال بعض العارفين:

لو أقبل عبد على الله - تعالى - كذا وكذا سنة، ثم أعرض عنه لحظة، لكان ما فاتة أعظم مما حصله.

وذكر البيهقي عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال:

٤٥. « ما من ساعة تمر بابن آدم لا يذكر الله - تعالى - فيها إلا تحسر عليها يوم القيامة ».

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣٦١/٥ - ٣٦٢)، والبيهقي في « شعب الإيمان » كما في « فيض القدير » (٤٨٣/٥) والحديث الذي بعده يحسنه. وذكر عن معاذ بن جبل يرفعه أيضاً:

« ليس تحسر أهل الجنة إلا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله - عز وجل - فيها ».

أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٣)، والطبراني، والبيهقي، وغيرهم، وهو صحيح.

وعن معاذ بن جبل قال: سألت رسول الله : أي الأعمال أحب إلى الله - عز وجل ؟ قال:

« أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله - عز وجل ».

أخرجه ابن حبان (٢٣١٨ - موارد)، والبزار (٣٠٥٩ - كشف الاستار)، وغيرهما وهو حديث حسن.

وقال أبو الدرداء - رضي الله عنه:

لكل شيء جلاء، وإن جلاء القلوب ذكر الله - عز وجل.

ولا ريب أن القلب يصدأ كما يصدأ النحاس والفضة وغيرهما، فجلاؤه بالذكر، فانه يجلوه حتى يدعه كالمرآة البيضاء، فإذا ترك؛ صدئ، فإذا ذكره، جلاه.

وصدأ القلب بأمرين: بالغفلة والذنوب.

وجلاؤه بشيئين: بالاستغفار والذكر.

فمن كانت الغفلة أغلب أوقاته، كان الصدأ متراكباً على قلبه، وصدؤه بحسب غفلته، وإذا صدئ القلب، لم تنطبع فيه صور المعلومات على ما هي عليه، فيرى الباطل في صورة الحق، والحق في صورة الباطل، لأنه لما تراكم عليه الصدأ أظلم، فلم تظهر فيه صورة الحقائق كما هي عليه.

فإذا تراكم عليه الصدأ وأسود، وركبه الران، فسد تصوره وإدراكه، فلا يقبل حقاً، ولا ينكر باطلاً، وهذا أعظم عقوبات القلب، وأصل ذلك من الغفلة، واتباع الهوى، فإنهما يطمسان نور القلب، ويعميان بصره.

قال - تعالى: ﴿وَلَا تُطِغْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ [الكهف: ٢٨].

فإذا أراد العبد أن يقتدي برجل، فليُنظر: هل هو من أهل الذكر أو من الغافلين؟ وهل الحاكم عليه الهوى أو الوحي؟ فان كان الحاكم عليه هو الهوى وهو

من أهل الغفلة، كان أمره فرطاً.

ومعنى الفرط قد فسر بالتضييع، أي: أمره الذي يجب أن يلزمه، ويقوم به، وبه
رشدته وفلاحه: ضائع، قد فرط فيه.

وفسر بالإسراف. أي: قد أفرط.

وفسر بالإهلاك.

وفسر بالخلاف للحق.

وكلها أقوال متقاربة.

والمقصود أن الله - سبحانه وتعالى - نهي عن طاعة من جمع هذه الصفات،
فينبغي للرجل أن ينظر في شيخه وقدوته ومتبوعه، فإن وجده كذلك فليبعد منه، وإن
وجده ممن غلب عليه ذكر الله - تعالى - واتباع السنة، وأمره غير مفروط عليه، بل
هو حازم في أمره، فليتمسك بغرضه.

ولا فرق بين الحي والميت إلا بالذكر، فمثل الذي يذكر ربه، والذي لا يذكر
ربه، كمثل الحي والميت.

فوائد الذكر

وفي الذكر أكثر من مئة فائدة :

إحداها: أنه يطرد الشيطان ويقمعه ويكسره.

الثانية: أنه يُرضي الرحمن - عز وجل -.

الثالثة: أنه يزيل الهم والغم عن القلب.

الرابعة: أنه يجلب للقلب الفرح والسرور والبسط.

الخامسة: أنه يقوي القلب والبدن.

السادسة: أنه ينور الوجه والقلب.

السابعة: أنه يجلب الرزق.

الثامنة: أنه يكسو الذاكر المهابة والحلاوة والنضرة.

التاسعة: أنه يورثه المحبة التي هي روح الإسلام، وقطب رحي الدين، ومدار السعادة والنجاة.

وقد جعل الله لكل شيء سبباً، وجعل سبب المحبة دوام الذكر، فمن أراد أن ينال محبة الله - عز وجل، فليلهج بذكره، فانه الدرس والمذاكرة، كما انه باب العلم، فالذكر باب المحبة، وشارعها الأعظم، وصراطها الأقوم.

العاشرة: أنه يورثه المراقبة، حتى يدخله في باب الإحسان، فيعبد الله كأنه يراه، ولا سبيل للغافل عن الذكر إلى مقام الإحسان، كما لا سبيل للقاعد إلى الوصول إلى البيت.

الحادية عشر: انه يورثه الإنابة، وهي الرجوع إلى الله - عز وجل، فمضى أكثر الرجوع إليه بذكره، أورثه ذلك رجوعه بقلبه إليه في كل أحواله، فيبقى الله - عز وجل - مفزعه وملجأه وملاذه ومعاذة، وقبلة قلبه، ومهربه عند النوازل والبلايا.

الثانية عشر: أنه يورثه القرب منه، فعلى قدر ذكره الله - عز وجل - يكون قربه منه، وعلى قدر غفلته يكون بعده منه.

الثالثة عشر: انه يفتح له باباً عظيماً من أبواب المعرفة، وكلما أكثر الذكر، ازداد من المعرفة.

الرابعة عشرة: انه يورثه الهيبة لربه - عز وجل - وإجلاله، لشدة استيلائه على قلبه، وحضوره مع الله - تعالى - بخلاف الغافل، فإن حجاب الهيبة رقيق في قلبه.

الخامسة عشرة: أنه يورثه ذكر الله - تعالى - له، كما قال - تعالى: ﴿ فاذكروني أذكركم ﴾ [البقرة: ١٥٢].

ولو لم يكن في الذكر إلا هذه وحدها، لكفى بها فضلاً وشرفاً.

وقال ﷺ فيما يروي عن ربه - تبارك وتعالى:

« من ذكرني في نفسه، ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملإ، ذكرته في ملإ

خير منهم ».

أخرجه البخاري (٣٨٤/١٣ - فتح)، ومسلم (١٧/٢-٣ و ١٢ - نوي)

من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

السادة عشرة: أنه يورث حياة القلب.

وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية - قدس الله تعالى روحه - يقول:

الذكر للقلب مثل الماء للسّمك، فكيف يكون حال السمك إذا فارق الماء ؟.

السابعة عشرة: أنه قوت القلب والروح، فإذا فقد العبد، صار بمثالة الجسم إذا

حيل بينه وبين قوته.

وحضرت شيخ الإسلام ابن تيمية مرة صلى الفجر، ثم جلس يذكر الله - تعالى

- إلى قريب من انتصاف النهار، ثم التفت إلي وقال:

هذه غدوتي، ولم لم أتغذّ الغداء، سقطت قوتي، أو كلاماً قريباً من هذا.

وقال لي مرة:

لا أترك الذكر إلا بنية إجماع نفسي وإراحته، لاستعد بتلك الراحة لذكر آخر،

أو كلاماً هذا معناه.

الثامنة عشرة: انه يورث جلاء القلب من صده، كما تقدم في الحديث.

وكل شيء له صدأ، وصدأ القلب الغفلة والهوى، وجلأؤه الذكر والتوبة

والاستغفار، وقد تقدم هذا المعنى.

التاسعة عشرة: أنه يحط الخطايا ويذهبها، فانه من أعظم الحسنات، والحسنات

يذهبن السيئات.

العشرون: انه يزيل الوحشة بين العبد وبين ربه - تبارك وتعالى، فإن الغافل بينه وبين الله - عز وجل - وحشة لا تزول إلا بالذكر.

الحادية والعشرون: أن ما يذكر به العبد ربه - عز وجل - من جلاله، وتسبيحه، وتحميده، يذكر بصاحبه عند الشدة.

الثانية والعشرون: أن العبد إذا تعرف إلى الله - تعالى - بذكره في الرخاء، عرفه في الشدة.

الثالثة والعشرون: أنه ينجي من عذاب الله - تعالى - كما قال معاذ رضي الله عنه ويروى مرفوعاً:

«ما عمل آدمي عملاً أنجى له من عذاب الله - عز وجل - من ذكر الله تعالى».

الرابعة والعشرون: أنه سبب تزييل السكينة، وغشيان الرحمة، وحفوف الملائكة بالذاكر، كما أخبر به النبي ﷺ.

الخامسة والعشرون: انه سبب اشتغال اللسان عن الغيبة، والنميمة، والكذب، والفحش، والباطل. انتهى.

قلت: هذا من كلام العلامة ابن القيم (بتصرف) من كتابه «الوابل الصيب» بتحقيق أخينا سليم الهلالي.

في ذكر طري النهار

وهما بين الصبح وطلوع الشمس، وما بين العصر والغروب.

قال - سبحانه وتعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (٤١) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾

[الأحزاب: ٤١ - ٤٢].

والأصيل؛ قال الجوهري:

هو الوقت بعد العصر إلى المغرب، وجمعه: أصل وأصال وأصائل. كأنه جمع أصيلة. قال أبو ذؤيب الهذلي:

لعمري لأنت البيت أكرم أهله وأقعد في أفيائه بالأصائل

فقالوا: أصيلان، ثم أبدلوا من النون لاماً، فقالوا: أصيلال.

قال النابغة الذبياني :

وقفت فيها أصيلاً لا أسائلها أعيت جواباً وما بالربع من أحد

وقال - تعالى :

﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴾ [غافر: ٥٥].

فالإبكار: أول النهار، والعشي: آخره.

وقال تعالى :

﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾ [ق: ٣٩].

وهذا تفسير ما جاء في الأحاديث: من قال كذا وكذا حين يصبح وحين يمسي، أن المراد به: قبل طلوع الشمس، وقبل غروبها، وأن محل هذه الأذكار بعد الصبح، وبعد العصر.

وفي « صحيح مسلم » عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

٤٦. « من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله وبحمده مئة مرة؛ لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به، إلا أحد قال مثل ما قال، أو زاد عليه ».

أخرجه مسلم (١٧/١٧ - ١٨ - نووي).

وفي « صحيحه » أيضا عن ابن مسعود قال: كان نبي الله ﷺ إذا أمسى قال: « أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا اله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها، وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، وأعوذ بك من عذاب في النار، وعذاب في القبر ».

وإذا أصبح: قال ذلك أيضا:

« أصبحنا وأصبح الملك لله ».

أخرجه مسلم (٤١/١٧ - ٤٢ - نووي).

وفي « السنن »: عن عبد الله بن خبيب قال: قال رسول الله ﷺ: « قل ».

قلت: يا رسول الله ما أقول ؟

قال: « قل ﴿ قل هو الله أحد ﴾ والمعوذتين، حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات، تكفيك من كل شيء ».

قال الترمذي:

لمن فعل ما أمر به.

في جوامع من أدعية النبي ﷺ وتعوذاته لا
غنى للمرء عنها

قالت عائشة :

٤٧. « كان النبي ﷺ يحب الجوامع من الدعاء، ويدع ما بين ذلك ».

أخرجه أبو داود (١٤٨٢)، وأحمد (١٤٨/٦ و ١٨٩)، وابن حبان (٢٤١٢)،

وغيرهم، من طرق عن الأسود بن شيبان عن أبي نوفل عنها به.

وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات.

وفي «مسند الإمام أحمد» و«سنن النسائي» عن ابن عباس قال: كان دعاء

النبي ﷺ:

٤٨. «رب أعني ولا تُعن علي، وانصريني ولا تنصر علي، وامكر لي ولا تمكر علي، وانصريني على من بغى علي، رب اجعلني لك شكاراً، لك ذكراً، لك رهباً، لك محبباً، إليك أواهاً منياً، رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبت حجتي، واهد قلبي، وسدد لساني، واسلل سخيمة قلبي».

هذا حديث صحيح، ورواه الترمذي وحسنه، وصححه.

أخرجه أبو داود (١٥١٠)، والترمذي (٣٥٥١)، وابن ماجه (٣٨٣٠)، وأحمد (٢٢٧/١)، وابن حبان (٢٤١٤).

وإسناده صحيح، رجاله ثقات.

وفي «الصحيحين» من حديث أنس بن مالك قال:

كنت أخدم النبي فكنت اسمعه يكثر أن يقول:

٤٩. «اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضلع الدين، وغلبة الرجال».

أخرجه البخاري (٨٦/٦ - ٨٧ - فتح)، ومسلم (٢٩/١٧ - ٣٠ - نوي).

وفي «صحيح مسلم» عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال:

لا أقول لكم إلا كما كان رسول الله ﷺ يقول، كان يقول:

٥٠. «اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والبخل، والهرم

وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها، وركها أنت خير من زكاها، انك وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ونفس لا تشيع، وعلم لا ينفع، ودعوة لا يُستجاب لها».

أخرجه مسلم (٤١/٧ - نووي).

وفي «الصحيحين» عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يدعو: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة الحيا والممات، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم».

قال: «إن الرجل إذا غرم، حدث فكذب، ووعد فأخلف».

أخرجه البخاري (٣١٧/٢ - فتح)، ومسلم (٨٧/٥ - نووي).

وفي «صحيح مسلم» عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: كان من دعاء النبي ﷺ:

«اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، ومن فجاءة نقمتك، ومن جميع سخطك».

أخرجه مسلم (٥٤/١٧).

وفي الترمذي عن عائشة قالت:

قلت: يا رسول الله! إن وافقت ليلة القدر ما أسأل؟

قال: قل: «اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني».

قال الترمذي:

صحيح. برقم (٣٥٨٠ - تحفة)، وابن ماجه (٣٨٥٠)، وأحمد (١٨٣/٦ و٢٥٨).

وفي «مسند الإمام أحمد» عن أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ أنه قال:

٥١. «عليكم بالصدق، فإنه مع البر، وهما في الجنة، وإياكم والكذب،

فانه مع الفجور، وهما في النار، وسلوا الله المعافاة، فانه لم يؤت رجل بعد اليقين خيراً من المعافاة».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٤)، وابن ماجه (٣٨٤٩)، وأحمد (٥/٧) وابن حبان (٢٤٢٠)، وغيرهم.

وفي «صحيح مسلم» عن أبي مالك الاشجعي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يعلم من أسلم أن يقول:

٥٢. «اللهم اغفر لي، واهدني، وارزقني، وعافني، وارحمي».

أخرجه مسلم (١٩/١٧ - ٢٠ - نووي).

وفي «المسند» و «المستدرك للحاكم» عن ربيعة بن عامر عن النبي ﷺ:

٥٣. «أَلْظُوا بـ (يا ذا الجلال والإكرام)».

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٨٠/٣)، وأحمد (١٧٧/٤)، والحاكم (٤٩٩/٤) وغيرهم، من طريق ابن المبارك: اخبرنا يحيى بن حسان عن ربيعة بن عامر مرفوعاً.

وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات.

وله شواهد عن أبي هريرة وأنس رضي الله عنهما تزيده قوة على قوة.

أي: الزموها، وداوموا عليها.

وفي «صحيح الحاكم» أيضاً عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لهم:

«أَتُحِبُّونَ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْ يَتَجَهَّدُوا فِي الدَّعَاءِ؟».

قالوا: نعم يا رسول الله.

قال: «قولوا: اللهم أعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحَسَنِ عِبَادَتِكَ».

وفيه أن النبي ﷺ أوصى معاذاً أن يقولها في دبر كل صلاة.

وعن أنس قال: كنا مع النبي ﷺ في حلقة، ورجل قائم يصلي، فلما ركع وسجد، تشهد، ودعا، فقال في دعائه: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت، بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي، يا قيوم.
فقال النبي ﷺ:

« لقد سأل الله باسمه العظيم الذي إذا دُعي به أجاب، وإذا سُئِلَ به أعطى ». صحيح، رواه الحاكم في « المستدرک » (١/٥٠٣ - ٥٠٤)، وصححه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو داود (١٤٩٥)، والترمذي (٣٦١٢ - تحفة)، والنسائي (٥٢/٣) وابن ماجه (٣٨٥٨) وأحمد (٣/١٢٠ و ١٥٨ و ٢٤٥).

وفي « صحيحه » أيضا من حديث معاذ قال:

أبطأ عنا رسول الله ﷺ بصلاة الفجر، حتى كادت أن تدركننا الشمس، ثم خرج، فصلى بنا، فخفف، ثم انصرف، فاقبل علينا بوجهه، فقال: « على مكانكم، أخبركم ما أبطأني عنكم اليوم؟ إني صلت في ليلتي هذه ما شاء الله، ثم ملكني عيائي، فمنت، فرأيت ربي - تبارك وتعالى، فألهمني أن قلت: اللهم إني أسألك الطيبات، وفعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وإن تتوب علي، وتغفر لي وترحمي، وإذا أردت في خلقك فتنة، فنجني منها غير مقتون، اللهم وأسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربني إلى حبك ». ثم أقبل رسول الله ﷺ فقال:

« تعلموهن، وادرسوهن، فلأن حق ».

ورواه الترمذي، والطبراني، وابن خزيمة، وغيرهم، بالفاظ آخر.

أخرجه الترمذي (٣٢٨٨ - تحفة) وأحمد (٥/٢٤٣)، وابن خزيمة في « التوحيد »

(ص ٢١٨ - ٢١٩)، وغيرهم.

وفيه عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يقول:

« اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وارزقني علماً ينفعني ».

أخرجه الحاكم (٥١٠/١) وإسناده ضعيف.

ولكن له شاهد من حديث أبي هريرة.

أخرجه الترمذي (٣٥٩٩)، وابن ماجه (٢٥١ و ٣٨٣٣)، وفيه ضعف.

ولكن الحديث حسن بمجموع طرقه .

وفيه أيضاً عن عائشة أن رسول الله ﷺ أمرها أن تدعو بهذا الدعاء :

٥٤. « اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ به من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك من خير ما سألك عبدك ورسولك محمد ﷺ، وأعوذ بك من شر ما استعاذ بك منه عبدك ورسولك محمد ﷺ، وأسألك ما قضيت لي من أمر أن تجعل عاقبته رشداً ».

أخرجه ابن ماجه (٣٨٤٦)، وابن حبان (٢٤١٣)، وأحمد (١٣٤/٦) والحاكم (٥٢٢- ٥٢١/١).

وإسناده صحيح، رجاله ثقات.

وفي « مسند الإمام أحمد » و« مستدرک الحاكم » أيضاً عن عمار بن ياسر رضي الله عنه صلى صلاة أوجز فيها، فقبل له في ذلك. قال:

لقد دعوت الله بدعوات سمعتن من رسول الله ﷺ:

« اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، أحيني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي، اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق في الغضب والرضى، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك

نعيماً لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضى بعد القضاء، وأسألك
برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، وأسألك الشوق إلى لقائك،
من غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة
مهتدين».

أخرجه النسائي (٥٤/٣ - ٥٥)، أحمد (٢٦٤/٤)، والحاكم (٥٢٤/١) -
(٥٢٥).

وإسناده صحيح، حدث به عطاء بن السائب قبل الاختلاط.
وفيه أيضاً عن رسول الله ﷺ أنه كان يدعو:
« اللهم احفظني بالإسلام قائماً، واحفظني بالإسلام قاعداً، واحفظني بالإسلام
راقداً، ولا تشمت به عدواً حاسداً، اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك،
وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك ».

أخرجه الحاكم (٥٢٥/١)، وابن حبان (٢٤٣٠) وفيه ضعف.
وعن النواس بن سمعان: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
« ما من قلب إلا بين إصبعين من أصابع الرحمن، إن شاء أقامه، وإن شاء أزاعه ».
وكان رسول الله ﷺ يقول:

٥٥. « يا مقلب القلوب ! ثبت قلبي على دينك، والميزان بيد الرحمن عز
وجل، يرفع أقواماً، ويخفض آخرين إلى يوم القيامة ».

حديث صحيح، رواه الإمام أحمد (١٨٣/٤)، والحاكم في « مستدركه » (١/
٥٢٥ و ٢٨٩/٢) وابن حبان (٢٤١٩)، وابن ماجه (٢١٩٩).
وفي « مستدرك الحاكم » أيضاً عن ابن عمر أنه لم يكن يجلس مجلساً - كان
عنده أحد أو لم يكن - إلا قال:

« اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت،

وما أنت اعلم به مني، اللهم ارزقني من طاعتك ما تحول به بيني وبين معصيتك، وارزقني من خشيتك ما تبلغني به رحمتك، وارزقني من اليقين ما تهون به علي مصائب الدنيا، وبارك لي في سمعي وبصري، واجعلهما الوارث مني، اللهم اجعل ثأري على من ظلمني، وانصري علي من عادائي، ولا تجعل الدنيا أكبر همي، ولا مبلغ علمي، اللهم لا تسلط علي من لا يرحمي».

فسئل عنهن ابن عمر، فقال:

كان رسول الله ﷺ يختم هن مجلسه.

حسن، أخرجه الحاكم (٥٢٨/١)، والترمذي (٣٥٠٢)، والبخاري في « شرح السنة » (١٧٤/٥) وغيرهم.

قلت: نقلت هذا البحث (بتصرف) من كتاب « صحيح الوابل الصيب من الكلم الطيب » لابن القيم الجوزية بتحقيق أخينا الفاضل سليم بن عيد الهلالي.

أقوام يبيعون دينهم بعرض من الدنيا قليل

٥٦. قال ﷺ: (ليغشين أمتي من بعدي فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً، ويصبح كافراً، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل).

أخرجه الحاكم (٤٣٨/٤) عن كثير بن مرة عن ابن عمر مرفوعاً، وقال:

« صحيح الإسناد » ووافقه الذهبي، وهو كما قالوا.

وله شواهد فانظر « بادروا ... » رقم (٧٥٨).

قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » حديث رقم ١٢٦٧.

من انتسب لغير الإسلام هلك

٥٧. قال ﷺ: « انتسب رجلان على عهد موسى عليه السلام، فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان حتى عد تسعة، فمن أنت لا أم لك؟! قال: أنا فلان بن فلان ابن الإسلام، قال: فأوحى الله إلى موسى عليه السلام أن قل هذين المنتسبين: أما أنت أيها المنتمي أو المنتسب إلى تسعة في النار، فأنت عاشرهم، وأما أنت يا هذا المنتسب إلى اثنين في الجنة، فأنت ثالثهما في الجنة. ».

أخرجه أحمد (١٢٨/٥) وعنه الضياء في « المختارة » (٤٠٦/١ - ٤٠٧) والبيهقي في « شعب الإيمان » (١/٨٨/٢).
قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » (رقم ١٢٧٠).

ذكر الموت في صلاتك

٥٨. قال ﷺ: « اذكر الموت في صلاتك، فإن الرجل إذا ذكر الموت في صلاته لحري أن يحسن صلاته، وصل صلاة رجل لا يظن أنه يصلي صلاة غيرها، وإياك وكل أمر يُعتذر منه. ».

أخرجه الديلمي في « مسند الفردوس » (٥١/١/١ - مختصر) من طريق أبي الشيخ حدثنا ابن أبي عاصم: حدثنا شبيب بن بشر عن أنس مرفوعاً.
قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » (رقم ١٤٢١).

التفرغ لعبادة الله

٥٩. قال ﷺ: « إن الله يقول: يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى، وأسد فقرك، وأن لا تفعل، ملأت يديك شغلاً، ولم أسد فقرك ». .

أخرجه الترمذي (٣٠٨/٣)، وابن ماجه (٥٢٥/٢)، وابن حبان (٢٤٧٧)، وأحمد (٣٥٨/٢) من طريق عمران بن زائدة بن نسيط عن أبيه عن أبي خالد الوالي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: فذكره.

قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » (رقم ١٣٥٩).

خشية الله

٦٠. قال ﷺ: « مرت بجبريل ليلة أسري بي بالملأ الأعلى، وهو كالحلس البالي من خشية الله عز وجل ». .

رواه محمد بن العباس البزار في « حديثه » (٢/١١٦): حدثنا العباس بن الفضل بن رشيد الطبري قال: ثنا عمر بن عثمان الكلبي قال: ثنا عبيد الله بن عمرو بن عبد الكريم عن عطاء عن جابر مرفوعاً.

قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » (رقم ٢٢٨٩).

وعن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال:

٦١. قال رسول الله ﷺ لجبريل عليه السلام: مالي لم أر ميكائيل ضاحكا

قط ؟ قال: ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار).

أخرجه الإمام أحمد (٢٢٤/٣) وابن أبي الدنيا في « صفة النار » .

قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » (رقم ٢٥١١).

الحياة الدنيا ملعونة فانية

٦٢. قال ﷺ: « مالي وللدنيا !؟ ما أنا والدنيا ؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كراكب ظل تحت شجرة ثم راح وتركها ».

أخرجه الترمذي (٦٠/٢)، والحاكم (٣١٠/٤)، والطيالسي (ص ٣٦ رقم ٢٧٧)، وعنه ابن ماجه (٥٢٦/٢)، وأحمد (٣٩١/١ و ٤٤١)، وأبو نعيم في « الحلية » (١٠٢/٢، ٢٣٤/٤)، والأصبهاني في « الترغيب » (ق ١/١٤٣) من طرق عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله مرفوعاً به، وقال الترمذي:

« حديث حسن صحيح ».

وهو كما قال: فإن له شاهداً يأتي بعده.

ورواه الطبراني وأبو الشيخ في « كتاب الثواب » كما في « الترغيب » (٤/

١١٣).

وسببه فيما قال ابن مسعود:

« اضطلع رسول الله ﷺ على حصير، فأثر في جنبه، فلما استيقظ، جعلت امسح جنبه، فقلت: يا رسول الله ! ألا آذنتنا حتى نيسط لك على الحصير شيئاً ؟ فقال رسول الله ﷺ: (الحديث) ».

رواه ابن ماجه (٤١٠٩)، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٧/٣١١/١٠٤١٤

و ١٠٤١٥) وكذا أبو يعلى في « مسنده » (٩/١٩٥/٥٢٩٢).

قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » (رقم ٤٣٨).

٦٣. قال ﷺ: « مالي وللدنيا؟! ما مثلي ومثل الدنيا، إلا كراكب سار في يوم صائف، فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار، ثم راح وتركها ». أخرجه الطبراني في « الكبير » (١١٨٩٨)، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٢٩٨)، وابن حبان (٢٥٢٦)، الحاكم (٣٠٩/٤ - ٣١٠)، وأحمد (٣٠١/١)، والضياء في « المختارة » (١/٨٥/٦٦) عن ثابت بن يزيد: ثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس :

« إن رسول الله ﷺ دخل عليه عمر وهو على حصير قد أثر في جنبه، فقال: يا نبي الله ! لو اتخذت فراشاً أوثر من هذا ؟ فقال (فذكره) ». قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » (حديث رقم ٤٣٩). عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

٦٤. « الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها، إلا ذكر الله، وما والاه، أو عالماً أو متعلماً ».

أخرجه الترمذي (٢٣٢٣)، وابن ماجه (٤١١٢)، والأصبهاني في « الترغيب » (ق ٢/٢٢٣).

قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » (رقم ٢٧٩٧).

٦٥. قال ﷺ: « وما انا والدنيا ؟ وما أنا والرقم ؟ ».

أخرجه أبو داود (٤١٤٩)، وأحمد (٢١/٢) عن ابن نمير: ثنا فضيل بن غزوان عن نافع عن عبد الله بن عمر:

« إن رسول الله ﷺ أتى فاطمة رضي الله عنها، فوجد على باها سترًا، فلم يدخل، قال: وقلما كان يدخل إلا بدأ بها، فجاء علي عليه السلام فرأها مهتمة، فقال: مالك؟ قالت: جاء النبي ﷺ إلي، فلم يدخل، فأتاه علي عليه السلام فقال: يا رسول الله ! إن فاطمة

اشتد عليها أنك جئتها، فلم تدخل عليها، قال: (فذكره)، فذهب إلى فاطمة، فآخبرها بقول رسول الله ﷺ، فقالت: قل لرسول الله ﷺ: ما يأمرني به ؟ قال: قل لها فترسل به إلى بني فلان ».

ثم قال أبو داود (٤٠٥٠): حدثنا واصل بن عبد الأعلى الأسدي: ثنا ابن فضيل عن أبيه بهذا الحديث قال: وكان سترأ موشياً.

قلت (الألباني): وإسناده الأول صحيح على شرط الشيخين، والزيادة على شرط مسلم.

قوله: (والرقم) قال ابن الأثير:
يريد النقش والوشي.

قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » (رقم ٢٤٢١).

ماذا تريد من الدنيا

٦٦. قال ﷺ: « من أصبح منكم آمناً في سربه، مُعافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها ».

روي من حديث عبيد الله بن محصن الأنصاري، وأبي الدرداء، وابن عمر، وعلي.

قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » (رقم ٢٣١٨).

أما حديث الأنصاري، فيرويه ابنه سلمة بن عبيد الله بن محصن الأنصاري عن أبيه مرفوعاً.

أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٣٠٠)، و« التاريخ » (٣٧٣/١/٣)، والترمذي (٢٣٤٧)، وابن ماجه (٥٢٥/٢)، والحميدي في « مسنده » (٤٣٩)،

والعقيلي في « الضعفاء » (١٦٦)، وابن أبي الدنيا في « القناعة » (٢/٤/٢)،
والخطيب في « التاريخ » (٣/٣٦٤)، والبيهقي في « الزهد » (١/١٤) والقضاعي في
« مسنده » (٢/٤٥) كلهم عنه به.

باب في الجنة للمصلين

٦٧. قال ﷺ: (من أنفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة: يا عبد الله !
هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان من
أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصدقة دعي من
باب الصدقة، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان، قال أبو
بكر الصديق: يا رسول الله ! ما على أحد يدعى من تلك الأبواب من
ضرورة، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها ؟ قال: نعم، وأرجوا أن
تكون منهم).

أخرجه البخاري (١٨٩٧، ٢٨٤١ و ٣٢١٦ و ٣٦٦٦)، ومسلم (٩١/٣)
والترمذي (٣٦٧٥) وصححه، والنسائي (٣١٢/١ و ٣٣٢ و ٣٣٣ و ٥٨/٢)، وابن
حبان (٢٦٣/١ / ٣٠٨)، ومالك في « الموطأ » (٢٤/٢ - ٢٥) من طريق حميد بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.
قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » (رقم ١٤٢١).

أصل قول الخطباء: أقول هذا واستغفر الله لي ولكم

٦٨. قال ﷺ: (أما بعد أيها الناس، فإن الله قد أذهب عنكم عبية

الجاهلية، الناس رجлан، بر تقي كريم على ربه، وفاجر شقي هين على ربه، ثم تلا ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ حتى قرأ الآية، ثم قال: أقول هذا واستغفر الله لي ولكم).

أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٣٨١٧): أخبرنا مكحول — (بيروت) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا عبد الله بن رجاء قال: حدثنا موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: طاف رسول الله ﷺ على راحلته القصواء يوم الفتح، واستلم الركن بمحجنه، وما وجد لها مناخاً في المسجد حتى أخرجت إلى بطن الوادي فأنيخت، ثم حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: فذكره.

قلت: انظر: « السلسلة الصحيحة » (رقم ٢٨٠٣).

خاتمة الخاتمة

يقول فوزي العودة :

أرجو من كل أخ غيور، ناصح أمين، وجد ما يوجب النصح فسارع إلى تذكيري بالتي هي أحسن للتي هي أقوم، فإني متقلدٌ منته آخر عمري، وإني أبرأ إلى الله من كل أمر خالف كتابه وسنة نبيه ﷺ وفهم سلفنا الصالح، وأرجع عن ذلك في حياتي وبعد مماتي: ﴿وَمَا أَرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَآكُمْ عَنْهُ إِنِ أَرِيدُ إِلَّا الإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أَنِيبُ﴾ [هود: ٨٨].

وفي النهاية أشكر الله عز وجل أن وفقني لهذه الموسوعة والتي أسميتها «موسوعة الصلاة الصحيحة» حرصت كل الحرص على الأحاديث الصحيحة فقط، وتخريج الأحاديث في الغالب، مع تحقيقه. وكنت قد استشرت شيخنا العلامة الشيخ الألباني —

حفظه الله - فرحب بالفكرة ودعا لي بالتوفيق - جزاه الله خيراً - واستشرت كذلك مجموعة من مشايخ وطلبة علم فوافقوا الشيخ وترحيبه.

اسأل الله العلي الأعلى أن يتقبل عملي هذا ويجعله خالصاً لوجهه الكريم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم انه ولي ذلك والقادر عليه. فأرجو أن يزداد نفعها، ويكثر التمعن في حججها، إذ المكتوب بين العينين: تنظر فيه وتتأمل، وتروى في مطالعته وتتفكر، فما كان فيه من صواب، فمن الله وحده، وما كان من خطأ؛ فمن نفسي الضعيفة، وإني مترجع عنه في حياتي وبعد موتي، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتب

فوزي بن محمد بن مبارك آل عودة

الرياض ١٤١٧/٩/٢٩ هـ

يقول فوزي العودة: إن « موسوعي » هذه قد حوت جلّ مسائل الصلاة وفيها من النقص ما لا يعلمه إلا الله، لأنه ما تم كتاب الله، ينقصها بعض الترتيب، والتخريج، فعسى الله عز وجل أن يهيئ لها طبعة أخرى نتمم فيها ما نقص، ونصح ما فيها من أخطاء بعد مراجعة بعض العلماء لها. والله ولي التوفيق.

الفهارس

١- فهرس المرجع والمصادر

٢- فهرس الآيات

٣- فهرس الأحاديث

٤- فهرس الآثار

٥- فهرس المواضيع

فهرس المراجع

١. القرآن الكريم - طبع مجمع الملك فهد.
٢. آداب المشيء إلى الصلاة. محمد بن عبد الوهاب. دار القاسم.
٣. الأمر بلزوم جماعة المسلمين وإمامهم والتحذير من مفارقتهم. عبد السلام برجس. مطبعة سفير.
٤. الاتباع. لابن أبي العز الحنفي. عالم الكتب.
٥. الأجوبة النافعة. محمد ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي.
٦. الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان. ابن بلبان الفارسي. دار الكتب العلمية.
٧. أحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام. لابن دقيق العيد. الكتب العلمية.
٨. أحكام الأذان في السنة المطهرة. أبي عبد الرحمن محمود. المكتب الإسلامي ودار الخاني.
٩. أحكام الجنائز. محمد ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي.
١٠. أحكام الشتاء. علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي. الأصاله.
١١. أحكام العيدين في السنة المطهرة. علي حسن علي عبد الحميد. دار ابن حزم.

١٢. أحكام القرآن. لأبي بكر ابن العربي. دار الفكر.
١٣. أخبار أصبهان. أبي نعيم الاصباني. مطبعة ليدن.
١٤. أخبار الآحاد في الحديث النبوي. عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين. دار عالم الفوائد.
١٥. الاختيارات العلمية. لابن تيمية. مطبعة المنار.
١٦. الأدلة والشواهد على وجوب الأخذ بخبر الواحد في الأحكام والشواهد. سليم الهلالي. شركة المطابع النموذجية المساهمة.
١٧. أذكار اليوم والليلة. علاء الدين العتيبي. الجريسي.
١٨. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري. أحمد بن محمد القسطلاني. دار الفكر.
١٩. الاستدعاء في الاستسقاء. مشهور حسن سلمان. دار عمار.
٢٠. الأشباه والنظائر. لابن نجيم الحنفي. دار الفكر.
٢١. أشراف الساعة. يوسف الوابل. دار ابن الجوزي.
٢٢. أضواء البيان. لمحمد الشنقيطي. عالم الكتب.
٢٣. إعلام العابد في حكم تكرار الجماعة في المسجد الواحد. مشهور بن حسن بن سلمان ، دار المنار.
٢٤. إعلام الموقعين عن رب العالمين. لابن قيم الجوزية. دار الجيل.
٢٥. إقامة الحجة. للكنوي. المطبوعات الإسلامية.
٢٦. اقتضاء الصراط المستقيم لابن تيمية. ناصر بن عبد الكريم العقل. مكتبة الرشد.

٢٧. الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف. للمرداوي.
٢٨. الباعث على إنكار البدع والحوادث. لأبي شامة المقدسي. النهضة الحديثة.
٢٩. البداية والنهاية. لابن كثير. دار المعرفة.
٣٠. تبصير المسلمين إلى الصراط المستقيم. هشام بن فهمي العارف. منشورات الدعوة السلفية. فلسطين.
٣١. تبويب وترتيب صحيح الجامع الصغير. زهير الشاويش. المكتب الإسلامي.
٣٢. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي. محمد عبد الرحمن المباركفوري. دار الفكر.
٣٣. التذكرة في صفة وضوء وصلاة النبي ﷺ. علي حسن علي عبد الحميد. المكتبة الإسلامية ، ودار ابن حزم.
٣٤. التصفية والتربية. علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي. دار التوحيد للنشر.
٣٥. تغليق التعليق. لابن حجر العسقلاني. المكتب الإسلامي.
٣٦. تفسير الطبري (جامع البيان) لابن جرير الطبري. دار المعرفة.
٣٧. تفسير القرآن العظيم. ابن كثير. مكتبة طيبة.
٣٨. تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن. محمد بن أحمد القرطبي. دار إحياء التراث العربي.
٣٩. تلبس إبليس. لابن الجوزي.

٤٠. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير. لابن حجر العسقلاني.
٤١. تمام المنة في التعليق على فقه السنة. محمد ناصر الدين الألباني. دار الـراية.
٤٢. تـزيه الشريعة. لابن عراق الكـتاني. القاهرة.
٤٣. تنقيح الأحاديث الصحيحة من الألفاظ المدرجة والضعيفة. خالد بن علي العنبري. دار عسير.
٤٤. تنوير العينين في طرق حديث أسماء في كشف الوجه والكيفين. علي حسن علي عبد الحميد. دار عمار.
٤٥. تهذيب التهذيب. ابن حجر العسقلاني. دار الفكر.
٤٦. التوسل. محمد ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي.
٤٧. ثلاث صلوات مهجورة. عدنان عرعور. دار الـراية.
٤٨. جامع أحكام النساء. مصطفى العدوي. دار السنة.
٤٩. جامع الترمذي. محمد بن عيسى الترمذي. دار إحياء التراث العربي.
٥٠. جامع المسانيد والسنن. ابن كثير. دار الكتب العلمية.
٥١. الجامع المفهرس لكتب الشيخ محمد ناصر الدين الألباني. سليم الهلالي. دار ابن الجوزي.
٥٢. الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم الرازي. دار إحياء التراث العربي.
٥٣. جـلباب المرأة المسلمة. محمد ناصر الدين الألباني. المكتبة الإسلامية.
٥٤. الجماعات الإسلامية. سليم بن عيد الهلالي. مركز الدراسات

المنهجية السلفية.

٥٥. حاشية ابن عابدين. لابن عابدين. دار الفكر.
٥٦. الحاوي للفتاوي. لجلال الدين السيوطي. دار الكتب العلمية.
٥٧. حصن المسلم. سعيد القحطاني. الجريسي.
٥٨. حكم العمل بالأحاديث الضعيفة في فضائل الأعمال. فوزي العودة. دار الصميعي.
٥٩. حكم تارك الصلاة. عبد الله بن مانع العتيبي. دار ابن خزيمة.
٦٠. حكم تارك الصلاة. محمد بن صالح العثيمين. دار الوطن للنشر.
٦١. حكم تارك الصلاة. محمد ناصر الدين الألباني. مكتبة الجلالين.
٦٢. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني. دار الكتب العلمية.
٦٣. الحوادث والبده. تصنيف أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي تعليق علي حسن عبد الحميد ؟ دار ابن الجوزي.
٦٤. الخشوع في الصلاة. لابن رجب الحنبلي. دار عمار.
٦٥. خطبة الحاجة. محمد ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي.
٦٦. الخلافات. مشهور حسن سلمان. دار الصميعي.
٦٧. رؤية واقعية في المناهج الدعوية. علي بن حسن بن علي عبد الحميد الحلبي، دار المنار للنشر
٦٨. رسائل رمضان. محمد إبراهيم شقره.

٦٩. رفع الملام عن الأئمة الأعلام. شيخ الإسلام ابن تيمية. المكتب الإسلامي.

٧٠. رياض الصالحين. تخرج محمد ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي.

٧١. سبل السلام. محمد إسماعيل الصنعاني ، صححه وعلق عليه فواز أحمد زمرلي وإبراهيم محمد الجمل. دار الريان.

٧٢. سلسلة الأحاديث الصحيحة. محمد ناصر الدين الألباني. مكتبة المعارف.

٧٣. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة. محمد ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي.

٧٤. سنة الجمعة لابن تيمية. أبو عبد الله سعد المزعلي. دار ابن حزم.

٧٥. السنة لابن أبي عاصم. محمد ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي.

٧٦. السنن والمبتدعات. محمد عبد السلام خضر. دار الفكر.

٧٧. السيل الجرار. الشوكاني. دار الكتب العلمية.

٧٨. شرح السنة. للبغوي. المكتب الإسلامي.

٧٩. شرح العقيدة الطحاوية. ابن أبي العز الحنفي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي.

٨٠. شرح دعاء القنوت. محمد بن صالح العثيمين. دار ابن خزيمة.

٨١. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين. تحقيق عبد الله الطيار. دار الوطن.

٨٢. شروط الصلاة. محمد بن عبد الوهاب. دار الوطن للنشر.
٨٣. صحيح الترغيب والترهيب. محمد ناصر الدين الألباني. مكتبة المعارف.
٨٤. صحيح الجامع الصغير وزيادته. محمد ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي.
٨٥. الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين. مقبل بن هادي الوادعي. مكتبة دار القدس.
٨٦. صحيح الوابل الصيب لابن القيم. تحقيق سليم بن عيد الهلالي. دار ابن الجوزي.
٨٧. صحيح سنن النسائي. محمد ناصر الدين الألباني. مكتب التربية.
٨٨. صحيح كتاب الأذكار وضعيفه للنووي، تحقيق سليم الهلالي. مكتبة الغرباء الأثرية.
٨٩. صفة صلاة النبي. محمد ناصر الدين الألباني. مكتبة المعارف.
٩٠. صفة صوم النبي. علي حسن علي عبد الحميد و/ سليم الهلالي. دار الهجرة.
٩١. صفة وضوء النبي ﷺ. فهد بن عبد الرحمن الدوسري، مكتبة ابن تيمية.
٩٢. صفة وضوء النبي ﷺ. فهد بن عبد الرحمن الشويب. دار ابن حزم. مكتبة ابن تيمية.
٩٣. صلاة التراويح. محمد ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي.
٩٤. صلاة العيدين في المصلى هي السنة. محمد ناصر الدين الألباني،

المكتب الإسلامى.

٩٥. صلاة المخبين. خالد بن على بن محمد العنبرى.
٩٦. العلم فضله وشرفه. على حسن على عبد الحميد. مجموعة التحف والنفائس.
٩٧. غاية المرام فى تخريج أحاديث الحلال والحرام. محمد ناصر الدين الألبانى. المكتب الإسلامى.
٩٨. القول الموثوق فى تصحيح حديث السوق. سليم بن عيد الهلالي. دار السلف للنشر والتوزيع.
٩٩. فتاوى هيئة كبار العلماء (الإفتاء) فى السعودية. دار المعارف بالرياض.
١٠٠. فتح البارى. ابن حجر العسقلانى. دار الفرقان.
١٠١. فتنة التكفير والحاكمة. محمد بن عبد الله الحسين.
١٠٢. الفروسية. لابن قيم الجوزية. دار الكتب العلمية.
١٠٣. فضل الصلاة على النبى ﷺ للإمام إسماعيل بن إسحاق الجهضى القاضى المالكي. محمد ناصر الدين الألبانى. المكتب الإسلامى.
١٠٤. فقه السنة. سيد سابق. دار الكتاب العربى.
١٠٥. فهرس مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. ابن الهيثمى. دار الكتب العلمية.
١٠٦. الفهرس الموضوعى لآيات القرآن الكريم. محمد مصطفى محمد. دار الفتح.
١٠٧. قصص لا تثبت. يوسف العتيق. دار الصمىعى.

١٠٨. قضية التكفير. سعيد بن علي القطحاني. مؤسسة الجريسي.
١٠٩. القول المبين في أخطاء المصلين. مشهور حسن سلمان. دار ابن القيم.
١١٠. القول بين الحديث النبوي والموروث الشعبي. مشهور حسن سليمان. ابن القيم.
١١١. قيام الليل. محمد ناصر الدين الألباني. دار الثقة.
١١٢. كتاب الصلاة على النبي ز للإمام أبي بكر أحمد بن عمر بن أبي عاصم. حمدي بن عبد المجيد السلفي. دار المأمون للتراث.
١١٣. كتاب العلم. محمد ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي.
١١٤. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبه. محمد عبد السلام شاهين. دار الكتب العلمية.
١١٥. كنوز الحقائق من حديث خير الخلائق. عبد الرؤوف بن علي بن زين العابدين المناوي لصلاح بن محمد بن عويضة. دار الكتب العلمية.
١١٦. لا تسبوا أصحابي. مشهور حسن سلمان. دار عمار.
١١٧. لا دفاعاً عن السلفية بل دفاعاً عنها. محمد إبراهيم شقره.
١١٨. مجموع فتاوى شيخ الإسلام. عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي، النجدي الحنبلي. دار عالم الكتب.
١١٩. مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين. جمع وترتيب فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان. دار الثريا للنشر.
١٢٠. مخارج من الفتن. مصطفى العدوي. دار السنة.

١٢١. مختصر البخاري. محمد ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي. دار ابن القيم.
١٢٢. مختصر مسلم. محمد ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي .
١٢٣. مسألة التقريب بين أهل السنة والشيعة. ناصر عبد الله القفاري. دار طيبة للنشر والتوزيع.
١٢٤. مسند الإمام أحمد. سمير طه مجذوب ومجموعة معه. المكتب الإسلامي.
١٢٥. معاملة الحكام. عبد السلام بن برجس.
١٢٦. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. محمد فؤاد عبد الباقي. دار الحديث.
١٢٧. المغني. ابن قدامة المقدسي. دار الكتاب العربي.
١٢٨. المغني على مختصر الخرقي. عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي. دار الباز.
١٢٩. الملعونون في السنة الصحيحة. باسم الجوابرة.
١٣٠. موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف. محمد السعيد زغلول.
١٣١. موسوعة الحديث النبوي (صلاة الجمعة) د. عبد الملك بكر عبد الله قاضي. دار العاصمة.
١٣٢. النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة. أبي اسحق الحويني. دار الصحابة للتراث.
١٣٣. النصر العزيز على الرد الوجيز. ربيع بن هادي المدخلي. مكتبة الغرباء الأثرية.
١٣٤. هي السلفية. محمد إبراهيم شقره. مكتبة ابن تيمية.

فهرس الآيات

رقم الصفحة	الآية
١٥٨	أأمتتم من في السماء ...
٢٣٥٣	ألا إن أولياء الله ...
١٥٢٤، ٢٣٠	ألا له الخلق والأمر ...
١٨٢١	ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء ...
٢٣٢٥	ألم أعهد إليكم يا بني آدم ...
١٨٢١	ألم تر أن الله يسجد له ...
٩٩	ألم تر أنا أرسلنا الشياطين ..
١٢٨٦	أم حسب الذين في قلوبهم مرض ...
١٥٢٤	أمن هو قانت آناء الليل ساجداً أو قائماً ...
٤٢٠	أو جاء أحد منكم ...
١٨٢٠	أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين ...
٩٢٦	إلا آل لوط نجيناهم ...
٢٣٢١	إن إبراهيم كان أمة ...
١٥٢٥	إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله ...
١٨٢٠	إن الذين عند ربك لا يستكبرون ...
٢٣٣١	إن الذين فرقوا دينهم ...
٢٣٢٧	إن الذين قالوا ربنا ...
٩٢٦	إن الله اصطفى آدم ونوحاً ...
٧٨٦	إن الله لا يظلم مثقال ...

- ٧٩٠ إن الله لا يغفر ...
- ٢٢٦ إن الله لا يغير ما بقوم ...
- ٩٧٤ إن الله وملائكته يصلون على النبي ...
- ١٥٢٦ إن كل من في السموات والأرض إلا ...
- ٢٣٠ ألا له الخلق والأمر ...
- ٢٤٩ اتبعوا ما أنزل إليكم ...
- ٢٢٣ اتخذوا أحبارهم ...
- ٢٢٩ أتواصوا به ...
- ٦٠٥ اجعل لنا إلهًا كما لهم ...
- ١٢١ أفنجعل المسلمين كالحرمين ...
- ١٣٣ أم لهم شركاء ...
- ١٢١ أم نجعل الذين آمنوا ...
- ٦٤ إن الدين عند الله الإسلام
- ١٤١ إن الله اشترى ...
- ٥٣ إن الله بالغ أمره
- ٢٢٦ إن الله لا يغير ...
- ١٥٢ إن ربكم الله ...
- ٢٢٢ إنا أنزلنا التوراة ...
- ٢٣٢١ إنك لمن المرسلين ...
- ١٥٢٤ إنما أمره إذا أراد ...
- ١٥٢٤ إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له ...
- ٤٩٦ إنما جزاء الذين يحاربون ...

١٤٢	إنما يؤمن ...
١٨٢١	إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ...
٢١٠	إنه لا يئس من روح الله ...
٢٣٢١	اهدنا الصراط المستقيم ...
١٢٣	أولا يذكر الإنسان ...
٧٢	تلك من أنباء الغيب ...
٢٦١	ثلة من الأولين
٣٩٦	ثم أتموا الصيام إلى ...
٨٤٦	ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون ...
١٥٢٧	ثم استوى إلى السماء وهي دخان ...
١٥١	ثم استوى إلى السماء ...
١٥١	ثم استوى إلى السماء وهي دخان ...
١٥٢	ثم استوى على العرش الرحمن ...
٨٠٢	حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ...
٧٧٥	الذين هم عن صلاتهم ساهون ...
٢٥٢	ربنا اغفر لنا ولإخواننا ...
٩٢٦	رحمة الله وبركاته عليكم ...
١٥٢	الرحمن على العرش استوى ...
١٥٧، ١٥٥	الرحمن على العرش استوى ...
٥٥	رضي الله عنهم ورضوا ...
١٣٩	سبح اسم ربك الأعلى ...
١١٩	سبحان ربك رب العزة ...

- ١٥٢٥ سبحانه بل له ما في السموات والأرض ...
- ٥١ سنلقي في قلوب الذين كفروا ...
- ٤٤٠ طهر بيّ للطائفين ...
- ٢٢١ فأقم وجهك للدين حنيفاً ...
- ١٨٦ فأما الزبد فيذهب جفاء ...
- ٢٣٧٦ فإذا قضيتُم مناسككم فاذكروا ...
- ١٣٢ فإن تنازعتم في شيء ...
- ١٤٣٧ فاذكروني أذكركم ...
- ٢٤٨ فاسألوا أهل الذكر ...
- ١٨٢٢ فاسجدوا لله واعبدوا ...
- ٣٩٤ فاغسلوا وجوهكم ...
- ١٥٨ فامشوا في مناكبها ...
- ٦٢٠ فأينما تولوا فثم ...
- ٨٠١ فأينما تولوا فثم ...
- ٢٢٩ فتول عنهم فما ...
- ٧٧٥ فخلف من بعدهم خلف ...
- ١٥٨ فسيحوا في الأرض ...
- ١٧٢٨ فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا ...
- ٢٥٩ فلا وربك ...
- ٥٩ فلا وربك لا يؤمنون
- ٥٠٤ فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً ...
- ٥٩ فليحذر الذين ...

- ٢٥٩ فليحذر الذين ...
- ٢٤٩ فمن كان يرجو ...
- ١٨٠ فبظلم من الذين هادوا ...
- ٣٨ فخلف من بعدهم ...
- ٧٧٥ فويل للمصلين الذين هم ...
- ٣٤٢ فيه رجال يحبون أن يتطهروا
- ٤٥ قال أولو جنتكم بأهدى مما ...
- ٢٣٢٢ قد جاءكم من الله نورٌ ...
- ٨٠٢ قد نرى تقلب وجهك ...
- ١٨٢٠ قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين ...
- ٢٣٣١ قل إن صلاتي ونسكي ...
- ٨٢٢ قل إن كان للرحمن ولد ...
- ٢٣٢٩ قل إن كنتم تحبون الله ...
- ٩٣٣ قل إن كنتم تحبون الله ...
- ١٥١ قل أننكم لتكفرون بالذي ...
- ٢٣٢ قل أطيعوا الله ...
- ٢٢٠ قل أعوذ برب الناس ...
- ١٣٩ قل الله ثم ذرهم ...
- ٢٣٣ قل إن كنتم تحبون ...
- ١٢٦ قل إنما أنا بشر ...
- ٢٣٢ قل إنما أنا بشر مثلكم ...
- ١٢٣ قل إني هيت أن أعبد ...

١٢٧	قل سبحان ربي ...
١٢٧	قل لا أقول لكم ..
٢١٢	قل هذه سبيلي ...
٩٨	قل يا أيها الناس إني رسول الله ...
١٧٠	قل يا عبادي الذين ...
٤٢	كان الناس أمة واحدة ...
١٩٤ ، ١٢٤	كبرت كلمة تخرج من ...
٤٦	كل حزب بما لديهم ...
١٥٢٥	كل له قاتنون ...
١٨٢٢	كللا لا تطعه واسجد واقترب ...
١٤١	كلوا واشربوا هنيئاً ...
١٥٢٧	كلٌ قد علم صلاته وتسبيحه ...
٢٢٣	كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم ...
٥١	كيف وإن يظهروا عليكم ...
١٥٥	لتستووا على ظهوره ...
٢٢٣	لقد من الله ...
١٦٣	لللذين أحسنوا الحسنى ...
٢١٣	للفقراء المهاجرين ...
١٥٢	الله الذي خلق ...
١٥٢	الله الذي رفع السموات ...
١٥٧	الله لا إله إلا هو ...
٦٢	الله نزل أحسن الحديث ...

- لو شاء الله ... ١٦٩
- ألم تر أن الله يسجد له ... ١٥٢٧
- ألم تر أنا أرسلنا ... ١٠٠
- ما سللكم في سقر ... ٧٧٥
- ما كان لبشر أن ... ٢٢٠
- مالك لا ترجون الله ... ٢٣٥٧
- مخلقين رؤوسكم ومقصرين ... ١٥٢٦
- محمد رسول الله ... ٢١٣
- من جاء بالحسنة فله ... ٢٣٣٢
- من يطع الرسول فقد أطاع الله ٢٣٣
- هل أتى على الإنسان ... ١٢٣
- هل أنبئكم على من تنزل الشياطين ٩٩
- هو الذي أرسل ... ٦٧
- هو الذي أرسل ... ٢٠٧
- هو الذي أرسل رسوله ... ٦٧
- هو الذي أرسل رسوله ... ٢٣٢٦
- هو الذي أنزل عليك ... ٤٥
- هو الذي بعث في الأميين ... ٢٢٣
- هو الذي خلق السموات ... ١٥٢
- هو الذي خلق لكم ... ١٥١
- هو الذي يصلي عليكم وملائكته ... ٩٧٤
- وأن هذا صراطي مستقيماً ... ٢٣٢٩، ٤٦

- ٨٢٢ وأنا أول المؤمنين ...
- ٣٩٤ وأيديكم إلى المرافق ...
- ١٨٢٢ وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون ...
- ١٨٢١ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا ...
- ٤٦٧ وإذا قيل لهم لا تفسدوا ...
- ٢٣٢٣ واتبع سبيل من ...
- ٩٨ واتقوا الله ويعلمكم الله ...
- ٢٣٠ وإذا أخذ ربك ...
- ١٧١ وإذا ما أنزلت سورة ...
- ١٣٩ واذكر اسم ربك ...
- ٤٠١ وأرجلكم إلى الكعبين ...
- ٤٦ واعتصموا بحبل الله ...
- ٥٨ واعتصموا بحبل الله جميعاً
- ٢٣٧٦ والذاكرين الله كثيراً ...
- ٢٣٢٣ والذين اجتنبوا الطاغوت ...
- ٢١٣ والذين جاءوا من بعدهم ...
- ١٣٦٢ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ...
- ٢٢٣ والعصر إن الإنسان ...
- ٥٨٠ والقواعد من النساء ...
- ٤٠٣، ٣٩٧ وامسحوا برؤوسكم ...
- ٤٦ وأن هذا صراطي مستقيماً ...
- ٢٣٢ وأنزلنا إليك الذكر ...

- ٢٩٤ وأنزلنا من السماء ماءً طهوراً ...
- ٨٤٦ وجعلنا ابن مريم وأمه آية ...
- ١٠٠ واجعلنا للمتقين إماماً ...
- ٢٣٣٣ وجعلناهم أئمة ...
- ١٢٢ وجعلوا بينه وبين الجنة ...
- ١٢٢ وجعلوا له من عباده ...
- ١٤٢ وزكريا إذ نادى ...
- ٢٣٨٢ وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار ...
- ٢٣٨٢ وسبح بحمد ربك قبل طلوع ...
- ١٨٢١ وظن داود أنما فتناه ...
- ٢٢٤ وعد الله الذين آمنوا ...
- ٩٥ وعلمناه من لدنا علماً ...
- ١٠٠ وعلمناه من لدنا علماً ...
- ٢٣٩ وفوق كل ذي علم عليم ...
- ١٢٣ وقال الذين أشركوا ...
- ١٢٧ وقالوا لولا أنزل ...
- ٥٦٧ وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ...
- ٨٠٢ وقوموا لله ...
- ١٥٢٤ وقوموا لله قانتين ...
- ١٢٥ وكان عرشه على الماء ...
- ١٥٢٦ وكل أتوه داخرين ...
- ٥٩١ ولأضلنهم ولأمنينهم ...

- ١٧٩٥ ولا تبشروهن وأتم عاكفون في المساجد ...
- ١٧٩ ولا تجادلوا أهل ...
- ١٢٨٦ ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ...
- ١٤٣٥ ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ...
- ٥١٢ ولا تقتلوا أنفسكم ...
- ٢٦٤ ولا تكونوا من المشركين ...
- ٤١ ولا تكونوا كالذين تفرقوا ...
- ٢٣٣٠ ولا تكونوا كالذين تفرقوا ...
- ٤٨ ولا تنازعوا
- ٢٦٤ ولا تنازعوا ...
- ٤١ ولا تنازعوا فتفشلوا
- ٢٦٤ ولا يزالون مختلفين ...
- ٤٥ ولا يزالون مختلفين ...
- ١٥٨ ولأصلبكم في جذوع النخل ...
- ٢٣٣٠ ولتكن منكم أمة ...
- ٨٢٩ ولقد آتيناك سبعاً من ...
- ٢٢٨ ولقد يسرنا القرآن للذكر
- ٢٢٢ ولكن كونوا ربانيين ...
- ١٨٢٠ والله يسجد ما في السموات وما في الأرض ...
- ١٨٢٠ والله يسجد من في السموات والأرض
- ١٥٢٦ والله يسجد من في السموات والأرض ...
- ١٥٢٦ وله أسلم من في السموات والأرض ...

- وله أسلم من في السموات والأرض ... ١٥٢٦
- ولو أن أهل القرى آمنوا ... ١٧٢٨
- ولو يرى الذين ظلموا ... ١٣٤
- ولو شاء الله لجعل ... ٤٢
- ولو شاء ربك ما اقتتل ... ٤٤
- ولو كان من عند غير الله ... ١٤١
- ولينصرن الله من ينصره ... ٢٢٤
- وما أريد أن أخالفكم ... ٢٣٩٨
- وما أمروا إلا ... ٢٣٢٦
- وما اختلفتم فيه من شيء ... ١٣٢
- وما أرسلناك إلا كافة ... ٩٨
- وما جعلنا لبشر ... ٩٨
- وما خلقت الجن والإنس ... ١٢٧
- وما كان لمؤمن ... ٥٩
- وما ينطق عن الهوى ... ٢٣٢
- ومن آياته الليل والنهار ... ١٨٢١
- ومن أحسن من الله ... ٥٩١
- ومن أحسن قولاً ... ٢١٢
- ومن الناس من يتخذ ... ١٣٤
- ومن لم يحكم بما أنزل الله ... ١٩٢ ، ١٨٩
- ومن لم يحكم بما أنزل الله ... ٢٠٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠١
- ومن يشاقق الرسول ... ٢١٣

- ٢٣٢١ ومن يشاقق الرسول ...
- ١٨٨ ومن يشاقق الرسول من بعد ...
- ٢٣٢٣ ومن يطع الله ورسوله ...
- ٢٢١ ونفس وما سواها ...
- ٢٣٢١ وهديناه الصراط المستقيم ...
- ٢٣٢١ ووهبنا له إسحاق ويعقوب ...
- ٣٩٦ ويزدكم قوة إلى ...
- ٤٥١ ويسألونك عن المحيض...
- ١٢٣ ويعبدون من دون الله ...
- ٢٣٢٥ يا أبت لا تعبد ...
- ٣٥٢ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة ...
- ٨٧٩ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة ...
- ٢٣٧٦ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة ...
- ١١٥٨ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة ...
- ٢٣٢٧ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ...
- ٢٣٧٦ يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ...
- ١٤٣٨ يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا ...
- ١٨٢١ يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا ...
- ٢٣٦٠ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم ...
- ٢٣٢٩ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود ...
- ٢٣٦٠ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم ...
- ٢٧٣ يا أيها الذين آمنوا استحيوا لله ...

- ٢٠١ يا أيها الرسول لا يحزنك ...
- ٢٢١ يا أيها الناس آمنوا ...
- ٢٢٠ يا أيها الناس اعبدوا ...
- ٥٦٧ يا أيها النبي قل لأزواجك ...
- ١٥٢٥ يا مريم اقنتي لربك ...
- ٩ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقلوا ...
- ٩ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ...
- ٩ يا أيها الناس اتقوا ربكم ...
- ١٥٢٧ يا جبال أوبي معه والطير ...
- ١٥٢٦ يسبح له ما في السموات والأرض ...
- ٤٠ يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا ...
- ٢٠٣ يقولون إن أوتيتهم هذا ...
- ١١٤ اليوم أكملت لكم ...

فهرس الأحاديث

- ١٩٢٧ ألا أحدثكم عن صلاة رسول الله ﷺ
- ١٢٣٩ أتعلمني السنة لا أم لك ...
- ٤٣٧ أأتوضاً من لحوم الغنم ...
- ٢٠٠٥ أأمك أمرتك بهذا ...
- ٢١٧٦ اجعل بين أذانك وإقامتك نفساً
- ٩١٦ إذا قعدتم في كل ركعتين فقولوا
- ١٢٣٥ أراد ألا يخرج أمته ...
- ١٢٣٦ أراد التوسعة على أمته ...
- ٢٢٣٠ أفضل الأيام عند الله
- ٢٢٢٩ أفضل الصلوات عند الله
- ٢٢٣٠ أفضل العمل الصلاة
- ١٢٢٨ أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة ...
- ٢٠١ أقال لا إله إلا الله وقتلته ...
- ٢٢٥٤ أكثر منافقي أمتي قراؤها
- ٢٣٧٣ ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها ...
- ٢٢٢٣ ألا أخبركم بصلاة المنافق
- ٢٢٢٣ ألا أدلك على سيد الاستغفار
- ١٢٨٤ أمرنا رسول الله ﷺ إن ننطلق إلى أرض النجاشي ...
- ١٦٨٢ إن أعمى أتى رسول الله ﷺ وقال يا رسول الله ...
- ١٧٧٠ إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حسب

- ١٧٨٢ إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حسب له
- ١٧٦٠ إن الشمس خسفت على عهد رسول الله ﷺ فبعث منادياً ...
- ١٧٦١، ١٧٠٤ إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ...
- ١٧٨١ إن الله زادكم صلاة وهي الوتر
- ١٦٧٤ إن الله عز وجل يقول يا ابن آدم اكفني أول النهار ...
- ١٦٥٨ إن الله ليضحك إلى رجلين رجل قام في ليلة باردة ...
- ١٧٢٠ إن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة ...
- ١٦٧٧ إن النبي ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة ...
- ١٧٥٩ إن النبي ﷺ صلى في كسوف ثمان ركعات ...
- ٢١٥١ إن النبي ﷺ صلى يوم الفطر
- ١٦٧٦ إن النبي ﷺ صلى عام الفتح ثمان ...
- ١٢٣٥ إن النبي ﷺ صلى بالمدينة سبعاً وثمانياً ...
- ١٢٣٣ إن النبي ﷺ كان إذا كان في سفر فراغت الشمس ...
- ١٧١٤ إن ربكم حيي كريم يستحي من عبده إذا رفع ...
- ١١٦٠ إن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة من باب ...
- ١٧٤٤ إن رسول الله ﷺ استسقى وعليه خميصة سوداء ...
- ١٧٣٧ إن رسول الله ﷺ خرج بالناس يستسقي فصلى بهم ...
- ١٧٣٣ إن رسول الله ﷺ خرج مبتدلاً متواضعاً متضرعاً ...
- ١٧٤٤ إن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر ...
- ١٦٧٧ إن رسول الله ﷺ يوم الفتح صلى سبحة الضحى ...
- ١٧٤٠ إن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس ...
- ١٦٥٣ إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها ...

- ١٦٥٥ إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم ...
- ١٦٥٤ إن كان النبي ﷺ ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه ...
- ٢٢٩٣، ١٧٩٠ إن هذا السفر جهد وثقل ...
- ١٧٥٠ إن هذا لوعيد لأهل الأرض لشديد ...
- ١٧٥٢ إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نتم فاطفئوها ...
- ١١٤٦ أنه ﷺ خطب على سيف أو عصا ...
- ١١٣١ أنه ﷺ سافر هو وأصحابه في الحج ...
- ١١٥٧ أنه ﷺ صلى العيد ثم رخص في الجمعة ...
- ١١٤٤ أنه ﷺ كان يخطب على منبره ...
- ١١٤٩ أنه ﷺ كان يصلي بعد الجمعة ركعتين ...
- ١١٤٥ أنه سمع النبي ﷺ يقرأ على المنبر ...
- ١٣٠٢ أنه شهد جنازة أم كلثوم وابنها فجعل الغلام مما يلي ...
- ١٣٠١ أنه صلى على تسع جنائز جميعاً فجعل ...
- ١١٥٢ أنه عليه السلام كان يقرأ في فجرها (ألم السجدة) وفي ...
- ٢٣٦٠ أنه قد أبطل جهاده مع رسول الله ...
- ١١٥٠ أنه كان إذا صلى الجمعة انصرف فسجد ...
- ١١٣١ أنه كان يؤذن يوم الجمعة على عهد رسول الله ﷺ إذا كان الفيء
- ١٩٩٩ أو كلكم يحد ثوبين ...
- ٢٠٩٤ أو ليخالفن الله بين قلوبكم ...
- ٢٢٢٤ أول ما تفقدون من دينكم
- ٢٢٣٤ أول ما يحاسب به العبد
- ٢٢٢٢ أول ما يحاسب به العبد الصلاة

- ٢٣٧٨ أي الأعمال أحب إلى الله ...
- ٦٩ أي المدينتين تفتح أولاً ...
- ٢٠٨ أي المدينتين تفتح أولاً ...
- ٢٣٣٢ أي الناس خير ...
- ٣٦٠ أيما رجل قام ...
- ٧٠٣ أصلى الناس ...
- ١٧٩٩ إذا أمرتكم بأمر فأتوا ...
- ١٨٠٠ إذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال ...
- ١٦٤٧ إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك ...
- ٢١٩٣ إذا أدركت ركعة ...
- ٢٢٠٣ إذا أذنت المغرب ...
- ١٢٧٢ إذا استهل السقط صلى عليه وورث ...
- ١١١٩ إذا تكلمت يوم الجمعة فقد لغوت ...
- ١٢٣٧، ٩٩١ إذا توضأ أحدكم
- ٢٢٣٦ إذا توضأت فانتثر
- ٢٢٣٦ إذا توضأت فخلل
- ١١٦٥ إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل ...
- ١٢٠٠، ١١٣٩ إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليركع ركعتين ...
- ١١٩٧ إذا جاء أحدكم يوم الجمعة ...
- ١١٣٩ إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ...
- ٢١٨٣ إذا جمع الله العباد ...

- ٢٢٣٤ ، ١٢٤٩ إذا حضر أحدكم الأمر يخشى ...
- ١١٦٤ إذا خرج الإمام طووا - أي الملائكة - صفهم ...
- ٢٢٤١ ، ٥٨٧ إذا خرجت إحداكن إلى المسجد ...
- ٢٢٤٢ إذا خرجت المرأة ...
- ٢٢٣٥ إذا خرجت من منزلك ...
- ٢٣٥٥ إذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم ...
- ٢١٩٢ إذا رأيته على مثل هذه الحالة ..
- ١١٣٢ إذا زالت الشمس صلى الجمعة ...
- ٢٢٣٤ إذا زوقتم مساجدكم ...
- ١٨١١ ، ١٨٠٩ إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر ...
- ١١٥١ إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربع ركعات ...
- ٢٢٣٣ إذا صلى أحدكم فليلبس ...
- ١١٥٢ إذا صليتم بعد الجمعة فصلوا أربعاً ...
- ١٣٢١ إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء ...
- ١١٥٥ إذا صليتم يوم الجمعة مع الإمام فصلين بصلاته وإذا ...
- ٢٣٥٤ إذا طافت الفتنة بين المسلمين ...
- ١٨٠٩ إذا قام أحدكم من الركعتين فلم يستم قائماً ...
- ١٨٢٤ إذا قرأ الرجل السجدة في غير الصلاة ...
- ٢٢٣٨ إذا قرأتم الحمد لله ...
- ١٨٢٢ إذا قرأ ابن آدم السجدة اعتزل ...
- ٢٢٦٤ إذا قرأ الإمام غير المغضوب عليهم ...
- ١٢٢٦ إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجدي فليجعل لبيته ...

- ١١١٨ إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت ...
- ١١٧٣ إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت ...
- ١١٠٩ إذا كان يوم الجمعة فاغتسل الرجل ...
- ١١١٦ إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب المساجد ...
- ١١١٥ إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد ...
- ٢٣٧٥ إذا مررتم برياض الجنة ...
- ١٧٩٩ إذا مرض العبد أو سافر ...
- ١٨٠١ إذا مرض العبد قال الله للكرام ...
- ٢٢٢٩ إذا ملأ الليل بطن كل ...
- ١١٧٩ إذا نعس أحدكم في المسجد ...
- ١١١٢ إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول ...
- ٢٢٣١ إذا نودي بالصلاة فتحت ...
- ١٨١٠ إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان له ضراط ...
- ٢٢٣٢ إذا وجد أحدكم وهو في ...
- ٢٢٣٨ إذا وجدتم الإمام ساجداً ...
- ٣١٨ اغسلنها ...
- ١٢٣٢ ألا أحدثكم عن صلاة رسول الله في السفر ...
- ٢٢٤٦ ألا أخبرك بأفضل القرآن ...
- ١٦٤٨ ألا أعلمكما خيراً مما سألتما إذا ...
- ١٦٢٢، ١٢٢٦ ألا ترى إلى بيتي ما أقربه من المسجد ...
- ٢٣٥١ ألا تسألوني مما ضحكت ...
- ١١٢٣ ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة من الغنم ...

- ٢٢٢٦ إن أول منسك يومكم هذا الصلاة
- ١١٥١ إن ابن عمر رأى رجلاً يصلي ركعتين يوم الجمعة في مقامه ...
- ١٢٥٦ إن ابن عمر كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء ...
- ٢٢٤٦ إن أحب الكلام إلى الله ...
- ٢٢٤٦ إن أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد ...
- ١٨١٠ إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان ...
- ٢٢٢٧ إن أحدكم إذا كان في الصلاة
- ٢٣٤٤ إن الأرض المقدسة لا ...
- ١١٣٧ إن الأذان الذي ذكره الله في القرآن كان أوله حين ...
- ١١٣١ إن الأذان كان أوله حين يجلس على المنبر ...
- ٢٢٢٨ إن الرجل إذا قام ...
- ٢٢٢٨ إن الرجل لترفع درجته ...
- ١٣١٩ إن السنة في الصلاة على الجنائز أن يكبر الإمام ...
- ٢٢٣٢ إن العبد إذا قام إلى الصلاة
- ٢٢٣٧ إن العبد إذا قام يصلي ...
- ١٣٤٩ إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا ...
- ٢٣٥٨ إن العبد ليصلي الصلاة ...
- ١١٠٣ إن الله جل وعلا حرم الأرض أن تأكل ...
- ٢٢٣٩ إن الله عز وجل زادكم صلاة
- ٢٣٤٢ إن الله قد أجاز أمتي ...
- ٢٣٩١ إن الله يقول يا ابن آدم ...
- ١٣٤٧ إن النبي ﷺ ألحد له لحد ونصب عليه اللبن ...

- ١١٤٥ إن النبي ﷺ جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله ...
- ١٢٥٦ إن النبي ﷺ جمع بين صلاتين في سفرة سافرهما ...
- ١٢٧٣ إن النبي ﷺ خرج يوماً فصلى على أهل أحد صلاته ...
- ١١٣٩ إن النبي ﷺ خطب وعليه عمامة سوداء ...
- ١٣٣٧ إن النبي ﷺ ذكر رجلاً من أصحابه ...
- ١٨٠٦ إن النبي ﷺ صلى بهم فسها فسجد ...
- ١٣١٢ إن النبي ﷺ صلى على حمزة فكرر عليه تسع تكبيرات ...
- ١٨١٩ إن النبي ﷺ قرأ (والنجم) فسجد فيها ...
- ١٢٥٦ إن النبي ﷺ كان إذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء ...
- ١٢٣١ إن النبي ﷺ كان في غزوة تبوك إذا ارتحل ...
- ١١٤٤ إن النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع ...
- ١١٤٠ إن النبي ﷺ كان يخطب خطبتين يقعد بينهما ...
- ١١٣٣ إن النبي ﷺ كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس ...
- ١١٤٦ إن النبي ﷺ كان يعرض له الرجل يوم الجمعة بعدما يترل ...
- ١١٣٦ إن النبي ﷺ لم يأمر قبائل العرب حول المدينة بجمعة ...
- ١٢٧٣ إن النبي ﷺ مر بحمزة وقد مثل به ولم ...
- ١٣٠٦ إن النبي ﷺ هـى إن يصلى على الجنائز ...
- ١١١١ إن النبي ﷺ هـى عن الحبة يوم الجمعة ...
- ١١٥٣ إن النبي ﷺ وخلفاءه لم يقيموا إلا جمعة واحدة ...
- ١٣٠٤ إن اليهود جاءوا إلى النبي ﷺ برجل منهم ...
- ٢١٧٩ إن اليهود قومٌ حسد ...
- ١٢٨٠ إن امرأة سوداء كانت تقم المسجد ...

- ١٢٧٥ إن امرأة من جهينة أتت نبي الله ﷺ وهي حبلية ...
- ١٢٧٢ إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً ...
- ٢٢٢٦ إن خير ما ركبت ...
- ١٢٧٣ إن رجلاً من الأعراب جاء إلى النبي ﷺ فأمن به ...
- ١٢٧٣ إن رسول الله ﷺ أمر يوم أحد بحمزة فسجى ...
- ١٣٣٢ إن رسول الله ﷺ أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلاً من ...
- ١٣٣٨ إن رسول الله ﷺ أدخل رجلاً قبره ليلاً ...
- ١٣٢٨ إن رسول الله ﷺ صلى على جنازة فكير عليها أربعاً وسلم ...
- ١٣٤٧ إن رسول الله ﷺ صلى على جنازة ثم أتى ...
- ١١٤٨ إن رسول الله ﷺ كان يصلي أربعاً بعد أن تزول الشمس ...
- ١١٩٤ إن رسول الله ﷺ كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ...
- ١١٥٠ إن رسول الله ﷺ كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين ...
- ١٢٨٢ إن رسول الله ﷺ كان يعود مرضى مساكين المسلمين ...
- ١٣١٠ إن رسول الله ﷺ كان يكبر أربعاً ...
- ١٣١٣ إن رسول الله ﷺ كبر على جنازة فرفع يديه في أول تكبيرة ...
- ١٣٠٥ إن رسول الله ﷺ نعى النجاشي في اليوم الذي ...
- ١٢٨٣ إن رسول الله ﷺ نعى للناس النجاشي في اليوم الذي ...
- ١٣١٣ إن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه على الجنازة ...
- ١٢٦٩ إن صاحبكم غل في سبيل الله ...
- ١١٣٧ إن صلاة الجمعة لا تصح إلا جماعة إجماعاً ...
- ٢٣٥٨ إن صوم يوم عرفة يكفر ...
- ١٢٩٦ إن طلحة دعا رسول الله ﷺ إلى عمير بن أبي طلحة ...

- ١١٤٧ إن طول صلاة الرجل وقصر الخطبة ...
- ١٣١١ إن علي بن أبي طالب صلى على سهل بن حنيف ...
- ١٣١١ إن علياً صلى على أبي قتادة فكبر عليه سبعاً وكان بديراً ...
- ٢٣٤٠ إن قوماً يقرؤون القرآن ...
- ٢٢٢٥ إن للصلاة أولاً وآخرأ ...
- ٢٣٣٧ إن من الناس مفاتيح ...
- ٢٣٣٩ إن من ورائكم أيام الصبر ...
- ٢٢٤٨ إن منكم من يقاتل ...
- ٢٣٤٥ إن هذا الدين يُسر ...
- ٢٢١٤ إن هذا السفر جهْد وثقل ...
- ٢٢٤٦ إن هذا القرآن أنزل ...
- ١١٠٩ إن هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين ...
- ١١٠٢ إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها ...
- ٢٨٧ إياك والتعريس ...
- ٢٢٢٢ إياي والفرج
- ١٣٩٧ ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ أن لا ...
- ٥٢٤ ألا أتوضأ لك وضوء ...
- ٣٨٣ ألا أتوضأ لك وضوء النبي ﷺ ...
- ١٥٠٦ ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه ...
- ١٨٤٨ ألا أخبركم بأسرع كرة وأعظم غنيمة
- ١٦٧٤ ألا أخبركم بأسرع كرة منهم وأعظم غنيمة ...
- ٢٦ ألا أخبركم عن نفر الثلاثة ...

- ١٦٧٣ ألا أدلكم على أقرب منهم مغزى وأكثر غنمة ...
- ٣٠٠ ألا أدلكم على ما ...
- ٣٦٦ ألا أدلكم على ما يكفر ...
- ١٦٢٦ ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ...
- ٩٩٨ ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويرفع به ...
- ٣٦٦ ألا أدلكم على ما يمحو ...
- ٩٩٨ ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ...
- ١٦٢٥ ، ١٦٢٤ ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ...
- ٥٧٣ ألا أريك امرأة من ...
- ١٠٥١ ألا أصنع لك شيء تقعد عليه ...
- ٩٥٩ ألا أعلمكم شيئاً تدركون به ...
- ١٩٧ إلا أن تروا كفراً بواحاً ...
- ٢٠٧٨ ألا إن كلكم مناج ربه ...
- ١٨٦ ألا إن من قبلكم من أهل الكتاب ...
- ٩٣٠ ألا إني أوتيت القرآن ...
- ١٩٣٨ ألا تغطي عنا أست ابنك ...
- ١٠٧٦ ألا رجل يتصدق على هذا ...
- ٧٦٦ ألا صلوا في الرجال ...
- ٥٩٣ ألا وإن من كان قبلكم ...
- ١٠٣٥ ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور ...
- ٨٧٦ ألا وإني نهيته أن أقرأ القرآن راکعاً ...
- ٢١٦٧ اثنوني بجملمين — يعني المقص — ثم أمر رجلاً

- ٦٩١ الأئمة من قریش ...
- ١٨٠١ أبشر بكفارات السيئات وخط الخطايا ...
- ٢٢٥٤ أبشروا أبشروا أليس تشهدون ...
- ١٦٢٤ أبشروا هذا ربكم قد فتح باباً من أبواب السماء ...
- ٩٩٦ الأبعد والأبعد من المسجد أعظم ...
- ١٦٧٨ ابن آدم اركع لي أربع ركعات من أول النهار ...
- ١٦٧٥ ابن آدم صل لي أربع ركعات من أول النهار ...
- ٩٨٧ أتانا رسول الله ﷺ في مسجدنا ...
- ٣٦٧ أتاني الليلة آت ...
- ١٠٦٢ أتاني الليلة آت من ربي ...
- ١٦٢٥ أتاني الليلة آت من ربي ...
- ١٠٢٢ أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي ...
- ٩٦٦ أتاني الملك فقال يا محمد إن ربك ...
- ٢١٧٨ أتاني جبريل عليه السلام من عند ...
- ٣٥ أتاني جبريل فقال إن أمتك ...
- ٢١٧٧ أتاه جبريل عليه السلام في أول ...
- ٢٠ اتركوني ما تركتكم ...
- ٢١٧٧ أتسمعون ما أسمع ...
- ١٢٢٥ أتصلي الجمعة أربعاً ...
- ٦٩٧ ألا تغطون عنا است قارئكم ...
- ١٩٨ اتق الله يا محمد ...
- ٢٨٦ اتقوا اللاعنين ...

- ٢٨٧ اتقوا الملاعن ...
- ٢٨٧ اتقوا الملاعن الثلاث ...
- ٩٩ اتقوا فراسة المؤمن ...
- ٢٩٣ اتقوا البول ...
- ٨٧٠ أتموا الركوع والسجود ...
- ٦٦٥ أتموا الصف المقدم ...
- ٤٢٤ أتوضأ من لحوم الغنم ...
- ٤٠٧ أتى النبي ﷺ بوضوء ...
- ٤٠٦ أتى بثلاث مد فتوضأ ...
- ١٢٧١ أتى رسول الله ﷺ بصبي من صبيان الأنصار فصلى عليه ...
- ٢١٩٥ أتى رسول الله ﷺ بوضوء ...
- ١٣٥٣ أتى رسول الله ﷺ عبد الله بن أبي بعد ما أدخل القبر ...
- ١٣٤١ أتى عمرو بن الجموح إلى رسول الله ﷺ فقال ...
- ٢٢٩٧ أتى رسول الله ﷺ قبرا ...
- ١٩١٨ أتى عمر بمجنونة قد زنت ...
- ٦٤٠ أتيت النبي ﷺ ...
- ١٦٤٢ أتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب ...
- ٩٦٥ أتيت النبي ﷺ وهو ساجد فأطال ...
- ١٩٥٢ أتيت النبي ﷺ وهو يصلي ولجوفه أزيز ...
- ١٥ أتيت ليلة أسري بي ...
- ١٠٥٦ اثقل الصلاة على المنافقين صلاة ...
- ٢٠٤ اثنتان في الناس هما ...

- ١١٥٧ اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فأخر الخروج ...
- ١٤٤٢ اجتمع في يومكم هذا عيدان ...
- ١٤٠١ اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ...
- ٨٦١ اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً ...
- ١٥١٩ اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً ...
- ١٤٠٢، ١٠٣٥ اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ...
- ١٢٢٦ اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ...
- ١٦٢١ اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ...
- ١٧٧٩ أجل إنها صلاة رغب ورهب وإني سألت ربي ...
- ١١٨٤، ١١١٧ اجلس فقد آتيت وآذيت ...
- ٦٣٩ اجمع كل من يحفظ ...
- ٨٥٧ أحب الأعمال إلى الله أدومها ...
- ١٠١١ أحب البلاد إلى الله تعالى مساجدها ...
- ٥١١ احتلمت في ليلة باردة ...
- ٢٩٥ احذروا بيتاً يقال له الحمام ...
- ٦٦١ أحسنوا إقامة ...
- ١١١٧ احضروا الجمعة وادنوا من الإمام ...
- ١١١١ احضروا الذكر وادنوا من الإمام ...
- ١١٦٢ احضروا الذكر وادنوا من الإمام فإن الرجل لا يزال ...
- ٨٥٠ أحياناً يقرأ (والليل إذا يغشى) ...
- ١٩٨٢ أخبرتها أن النساء في عهد رسول الله ﷺ كن ...
- ٥٦٣ اختتن إبراهيم بعد ما ...

- ٨١٨ اختلاس يَختلسه ...
- ٦٨٤ اختلاس يَختلسه الشيطان ...
- ٢٣٦٥ اختلاس يَختلسه الشيطان ...
- ٢٢٨٦ ، ١٩٥٦ اختلاس يَختلسه الشيطان من صلاة العبد
- ٤٤ اختلاف أمتي رحمه ...
- ٢٦٤ اختلاف أمتي لكم ...
- ١٤٣٤ أخذ عمر حبة من استرق تباع في السوق ...
- ١١٤٤ أخذت (ق والقرآن المجيد) من في رسول الله ﷺ ...
- ١٠١١ اخرجن إلى بيوتكن خير لكن ...
- ٨١٩ أخرية عني فإنه لا تزال تصاويره ...
- ١٧٤٦ اخرجوا بنا إلى هذا الذي جعله الله طهوراً ...
- ١٨٤٩ اخرجوا فإذا أتيتم أرضكم
- ١٠٣٦ اخرجوا فإذا أتيتم أرضكم فاكسروا بيعتكم ...
- ٦٤١ أخرجتني البدعة ...
- ١٦٨٨ ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة ...
- ٨٩٢ إذا سجد العبد ...
- ٦٩٩ إذا أمتت قوماً فأخف ...
- ٢٢٩٥ إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل
- ٣١٤ إذا أتى أحدكم أهله ...
- ٣٤٧ إذا أتيتم الغائط فلا ...
- ٦٩٦ إذا أحسن الناس فأحسن معهم ...
- ٨٠١ إذا اختلطوا فإنما ...

- ١٩٠٦ إذا أدرك أحدكم أول سجدة
- ٩٠١ إذا أراد الله رحمة من أراد ...
- ١٩٩٣ إذا استؤذن على الرجل وهو يصلي ...
- ٣٨٥ إذا استيقظ أحدكم ...
- ٢٨٩ إذا استيقظ أحدكم من نومه ...
- ٤٧٧ إذا استيقظ أحدكم من نومه ...
- ١٨٩٧ إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة ...
- ٤٢١ إذا أفضى أحدكم ...
- ٤٥٧ إذا أقبلت الحيضة ...
- ٧٢٤ إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة ...
- ٦٣٨ إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا ...
- ٢٠٨١ إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة ...
- ٥٠٧ إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ...
- ٨٩٠ إذا أنت سجدت فأمكنك وجهك ...
- ٤٩٩ إذا انتزع أحدكم ...
- ١٦٥٦ إذا أيقظ الرجل أهله من الليل فصلى ...
- ٤٨٥ إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث ...
- ١٧٢ إذا تبايعتم بالعينة ...
- ٢٢٦ إذا تبايعتم بالعينة ...
- ٢١٨ إذا تبايعتم بالعينه ...
- ١٩٧٣ إذا تشاءب أحدكم في الصلاة
- ٩٩٤ إذا تطهر الرجل ثم أتى المسجد يرعى الصلاة ...

- ٣٧٠ ... إذا توضأ أحدكم ...
- ٣٩٢ ... إذا توضأ أحدكم ...
- ٩٩١ ... إذا توضأ أحدكم ثم خرج عامداً إلى الصلاة ...
- ٩٩٤ ... إذا توضأ أحدكم في بيته ...
- ٩٩١ ... إذا توضأ أحدكم في بيته ...
- ٢٠٧٣ ... إذا توضأ أحدكم للصلاة فلا يشبك ...
- ٣٧٠ ، ٣٦٣ ... إذا توضأ الرجل المسلم ...
- ٣٦٤ ... إذا توضأ الرجل كما أمر ...
- ٣٥٣ ... إذا توضأ العبد المؤمن ...
- ٣٥٩ ... إذا توضأ العبد المسلم ...
- ٣٦٤ ... إذا توضأ المسلم ...
- ٤٠٢ ... إذا توضأ ذلك ...
- ٤٠٦ ... إذا توضأ بذلك ...
- ٣٩١ ... إذا توضأت ...
- ٧٢٢ ... إذا جثت والإمام راكم فوضعت يديك ...
- ٧١٩ ... إذا جثتم إلى الصلاة ونحن سجد ...
- ٧٠٥ ... إذا جثتم إلى الصلاة ونحن سجد ...
- ٧٢٠ ... إذا جثتم والإمام راكم فاركعوا ...
- ٣٠٦ ... إذا جاوز الختان ...
- ٣٠٦ ... إذا جلس أحدكم ...
- ٣٠٦ ... إذا جلس أحدكم ...
- ٣٠٨ ... إذا جلس بين ...

- ٣٠٧ إذا حذفت فاغتسل ...
- ٢٠٦٥ إذا حضرت الصلاة فليؤذن ...
- ٤٤ إذا حكم الحاكم ...
- ٢٧٢ إذا حكم الحاكم ...
- ٥٧٨ إذا خرجت إحداكن إلى المسجد ...
- ٧٨٥ إذا خلص المؤمنون من النار ...
- ٥٠٠ إذا دبغ الإهاب ...
- ٢٠٧٩ إذا دخل أحدكم المسجد ...
- ٢٠٧٩، ١٠٣٤ إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ...
- ١٠٣٣ إذا دخل أحدكم المسجد فليقل ...
- ١٤٥٢ إذا دخل العشر فأراد أحدكم إن يضحي
- ١٠٣٣ إذا دخل المسجد كانت الصلاة تحبسة ...
- ٣٤١ إذا ذهب أحدكم إلى الغائط ...
- ١٨٦٦ إذا ذهبتم إلى الغائط فاتقوا
- ١٧٦٣ إذا رأيتم آية فاسجدوا وأي آية أعظم ...
- ٩٩٠ إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا ...
- ٨٦٩ إذا ركعت فضع راحتك على ركبتيك ...
- ٢٠٥٦ إذا ركعت فضع كفيك ...
- ١٤٧٦ إذا زاغت الشمس قبل يجمع بين الظهر والعصر و ...
- ٦٤٠ إذا سافرتما فأذا وأقيما ...
- ٨٨٨ إذا سجد أحدكم فلا يرك كما يرك البعير ...
- ٩٠٤ إذا سجدت فمكن لسجودك ...

- ٨٩٠ إذا سجدت فمكن لسجودك ...
- ٢٠٧٢ إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة ...
- ٢١ إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم ...
- ٦٣٣ إذا سمعتم المؤذن ...
- ٦٣٣ إذا سمعتم المؤذن فقولوا ...
- ٦٤٣ إذا سمعتم المؤذن فقولوا ...
- ٥٨٥ إذا صلت المرأة فلتصل ...
- ٢١٣٣ إذا صلى أحدكم
- ٨٠٨ إذا صلى أحدكم إلى سترة ...
- ٢٠٣١ إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها ...
- ٨١١ إذا صلى أحدكم إلى شيء ...
- ١٦٢٣ إذا صلى أحدكم ثم جلس في مصلاه ...
- ١٨٨٨ إذا صلى أحدكم فأحدث فليمسك على أنفه
- ٨٠٧ إذا صلى أحدكم فلا يضع
- ١٩٨٠ إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن
- ٨٠٦ إذا صلى أحدكم فليلبس نعليه ...
- ٩٥٩ إذا صلى أحدكم فليبدأ ...
- ٩٤٢ إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله تعالى ...
- ٦٩٩ إذا صلى أحدكم فليخفف ...
- ٢٠٠٥ إذا صلى أحدكم فليلبس ثوبه ...
- ١٠٧٨ إذا صلى أحدكم في بيته ثم دخل المسجد ...
- ٥٩٤ إذا صلى أحدكم في ثوب ...

- ٧٤٠ إذا صلى أحدكم للناس فليخفف ...
- ١٦٤١ إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم أو تخرج ...
- ١٦٧٦ إذا صليت الضحى ركعتين لم تكتب ...
- ٦٦٨ إذا صليتم فأقيموا
- ١٥١٨ إذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر ...
- ١٦٢١ إذا طلع الفجر فلا صلاة إلا ركعتي الفجر ...
- ١٠٨٥ إذا طلع الفجر فلا صلاة إلا ركعتين ...
- ٤٨١ إذا طهرت فاغسله ...
- ١٨٩٧ إذا غسلت المرأة الدم فلم يذهب
- ٩٤٣ إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر ...
- ٢٢٩٦ إذا فسا أحدكم ...
- ٦٦٧ إذا قال أحدكم (أمين) ...
- ٨١٤ إذا قال الإمام الله أكبر ...
- ٦٦٩ إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ...
- ٦٦٦ إذا قال الإمام (غير المغضوب ...
- ٨٣٤ إذا قال الإمام (غير المغضوب ...
- ٨٧٩ إذا قال الإمام ولا الضالين فقولوا آمين...
- ٦٣٤ إذا قال المؤذن ...
- ٦٤٢ إذا قال المؤذن الله أكبر ...
- ١٩٥٩ إذا قام أحدكم من الليل ...
- ١٦٦٣ إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على ...
- ١٦٠٨ إذا قام أحدكم من الليل فليفتح صلاته ...

- ٢٠٣٦ إذا قام أحدكم يصلي فانه يستره ...
- ١٦٠٨ إذا قام أحدكم يصلي من الليل فليصلي ركعتين ...
- ١٩٣٨ إذا قام حملها وإذا سجد وضعها
- ١٠٥١ إذا مر أحدكم في مسجدنا ...
- ٢٣٠٢ إذا قرأتم (الحمد لله رب العالمين)
- ١٦٢٢ إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل ...
- ٣٠٨ إذا قعد بين ...
- ٩٣٥ إذا قعدتم في كل ركعتين ...
- ٦١٨ إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ ...
- ٨٠٠ إذا قمت إلى الصلاة ...
- ١٩٩٢ إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع
- ٦٨١ إذا كان أحدكم في الصلاة ...
- ٢٢٩٦ إذا كان أحدكم في صلاة فإنه يناجي ...
- ٢٠٤٠ إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع ...
- ٦٣٣ إذا كان الرجل بأرض ...
- ١٠٦٦ إذا كان الرجل بأرض قي فحانت الصلاة ...
- ٢٨٢ إذا كان الماء قلتين ...
- ٢٨١ إذا كان الماء قلتين...
- ٢٢٧٦ إذا كان الماء قلتين ...
- ٤٧٠ إذا كان دم الحيض ...
- ٢٣ إذا كان شيء من أمر دنياكم ...
- ٤١٠ إذا لبستم وإذا توضأتم ...

- ١٠٤٠ إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه ...
- ١٣٧٠ إذا مات الإنسان انقطع ...
- ٢٤ إذا مررت برياض الجنة ...
- ٤٢١ إذا مس أحدكم ...
- ١٩٥٨ إذا نعس أحدكم فليرقد
- ١٦٦٣ إذا نعس أحدكم في الصلاة فليتم ...
- ١٦٦٣ إذا نعس أحدكم وهو يصلي فينصرف ...
- ١٦٦٢ إذا نعس أحدكم في الصلاة فليرقد ...
- ٦٣٠ إذا نودي بالصلاة ...
- ١٩٧٣ إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ...
- ١٦٨٤ إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين ...
- ٤١٧ إذا وجد أحدكم ...
- ٤١٧ إذا وجد أحدكم في بطنه ...
- ٤٣٨، ٤٢٧ إذا وجد أحدكم في بطنه ...
- ٣١ إذا وسد الأمر إلى غير أهله ...
- ٨١٠ إذا وضع أحدكم بين يديه ...
- ٢٠٣٦ إذا وضع أحدكم بين يديه ...
- ١٩٦٤ إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة ...
- ٤٩٤ إذا وقع الذباب ...
- ٤٥٣ إذا وقع الرجل بأهله ...
- ٢٢٨١ إذا وقعت الفأرة في السمن ...
- ٢٢٨١ إذا ولغ الكلب

- ٢٨٥ إذا ولغ الكلب ...
- ٤٨٠ إذا ولغ الكلب ...
- ٢٨٦ إذا ولغ الكلب في الإناء ...
- ٢٠٥١ إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ...
- ١٨٧٧ اذكر الموت في صلاتك
- ٢٣٩١ اذكر الموت في صلاتك ...
- ٣٩٨ الأذنان من الرأس ...
- ١٩٠٤ الأذنان من الرأس ...
- ٨١٩ اذهبوا بخميصتي هذه إلى ...
- ٥٨٣ أراد ﷺ النساء اللواتي ...
- ١٢٧٨ أرايت إن قضيت عنه أتصلي عليه ...
- ٩٦٩ أرايت إن جعلت صلاتي كلها ...
- ٢٢٢٧ أرايت لو كان بفناء ...
- ١٠٦١ أرايت من توضأ فأحسن الوضوء ...
- ١٣٦١ أرايتك لو كان عليها دين كنت تقضينه؟ فقالت: نعم ...
- ٢٢٨٦ أربع قبل الظهر ...
- ١٦٣٨ أربع قبل الظهر تفتح لهن أبواب السماء ...
- ١٠ أربع من عمل الأحياء ...
- ٢٣٤٨ أربعة يوم القيامة يدلون بحجة ...
- ٢٢٨٠ ارتقيت فوق بيت حفصة ...
- ٦٧٥ ارجع فصل فإنك لم تصل ...
- ١٠٤٢ ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل ...

- ١٩٥٨ ارجع فصل فإنك لم تصل ...
- ١٠٣٨ الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام ...
- ٩٧٠ أرغم الله أنف رجل ذكرت عنده فلم ...
- ١٨٧٩ اركع ركعتين ولا تعودن لمثل هذا ...
- ٢٨٤ أريتكم لو إن نهراً ...
- ٤٨٣ أريقوا عليه ذنوباً من ماء ...
- ١٦٢٦ إسباغ الوضوء أو الطهور في المكاره ...
- ١٦٢٥ إسباغ الوضوء على المكاره وأعمال الإقدام إلى المساجد ...
- ١٦٢٨ إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطايا ...
- ٣٦٦ إسباغ الوضوء على المكروهات ...
- ١٦٢٥ إسباغ الوضوء على المكروهات وكثرة الخطأ ...
- ٣٧٢، ٣٦٥ إسباغ الوضوء في ...
- ٣٩٢ اسبغ الوضوء ...
- ٢٢٧٨ اسبغوا الوضوء
- ١٨٦٩ استتروا في صلاتكم ولو بسهم
- ١٧٣٦ استسقى النبي ﷺ وعليه خميصة سوداء ...
- ٢٣٥٦ استعينوا على إنجاح الحوائج ...
- ٩٥٥ استغفر الله ...
- ١٣٤٨ استغفروا لأخيكم وسلوا له الثبث فإنه ...
- ٢٢٨٠ استفتت أم حبيبة ...
- ١٥٠٥ استقيموا تفلحوا وخير أعمالكم الصلاة ...
- ٣٦٧ استقيموا ولن تحصوا ...

- ١٥٠٥ استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم ...
- ٢٢٣١ استمتعوا من هذا البيت ...
- ١٩٠١ استمر في صلاته والدماء تسيل فيه ...
- ١٨٧٣ استو يا سواد ...
- ٦٧٢ اسرق الناس الذي ...
- ٣٥٥ الإسلام إن تشهد ...
- ٢٣٦٢ أسلمت على ما أسلفت ...
- ٢٠٥٣ أسوأ الناس سرقة ...
- ٦٧٢ أسوأ الناس سرقة ...
- ٦٧٤ أسوأ الناس سرقة ...
- ٨٧٢ أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته ...
- ١٠٧٠ أشاهد فلان قالوا لا ...
- ١٧٥٣ اشتكت النار إلى ربها فقالت : أكل بعضي بعضاً ...
- ١٩٤٩ ، ٥٩٤ اشتكى رسول الله ﷺ فصلينا ...
- ٢٣٤٠ أشد أمتي لي حباً ...
- ٢٢٣٧ اشفع الأذان وأوتر الإقامة
- ١٧٣٨ ، ١٧٣١ أشهد إن الله على كل شيء قدير ...
- ١٤٣٧ أشهدت العيد مع النبي ﷺ ؟ قال نعم ولولا مكاني من ...
- ١٤٣١ أشهدت مع رسول الله العيد؟ قال نعم ...
- ١٧٣٣ أصاب الناس سنة على عهد النبي ﷺ فبينما ...
- ١٢١٥ أصابت الناس سنة على عهد النبي ﷺ فبينما ...
- ١٧٥١ أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطر ...

- ٥١٠ أصبت السنة وأجزأتك صلاتك ...
- ١٨٥١ أصبت السنة قاله عمر ...
- ٤٥ أصحابي كالنجوم ...
- ٢٦٦ أصحابي كالنجوم ...
- ١٨٥٠ أصلاتان معاً؟ قال لرجل
- ٤٣٧ أصلي في مرايض الغنم ...
- ٤٥١ اصنعوا كل شيء إلا ...
- ١٣٦٠ اصنعوا لآل جعفر طعاماً فقد أتاهم أمر يشغلهم ...
- ١١٠٤ أضل الله تبارك وتعالى عن الجمعة من كان قبلنا ...
- ١٨٥٤ اطلبني أول ما تطلبني على الصراط ...
- ١٧٤٩ اطلبوا استجابة الدعاء عند التقاء الجيوش ...
- ١٠٦٩ اعبد الله كأنك تراه ...
- ٨٩٤ اعتدلوا في السجود ...
- ٢٠٥٩ اعتدلوا في السجود ...
- ١٩٣٢ اعتدلوا في السجود ولا ...
- ١٧٩١ اعتكف النبي ﷺ آخر العشر من شوال ...
- ١٧٩٣ اعتكف مرة في قبة تركية على سدتها حصير ...
- ١٧٩٤ اعتكف مع رسول الله ﷺ امرأة مستحاضه ...
- ٨٣٦ أعطوا كل سورة حظها ...
- ٢١٥٩ اعفوا اللحى واحفوا
- ٢٢٣٠ اعلم أنك لا تسجد لله
- ٨٢٦ أعوذ بالله السميع ...

- أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم ... ١٠٣٤
- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ... ٨٢٦
- أعوذ بالله منك ألعنك بلعنة الله ... ١٩٤٣
- أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلقت ... ١٦٦٦
- اغتسل ﷻ من الإغماء ... ٣٢٨
- اغتسل كل يوم إن شئت ... ٣٢٨
- اغتسلوا من البحر ... ٢٢٧٨
- اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم ... ١١٠١
- اغتسلي لكل صلاة ... ٣٣٠
- اغسل ذكرك ... ٤٩٧
- اغسلوا المحرم في ثوبيه ... ٢٢٩٩
- اغسلوه بماء ... ٣١٨
- اغفر للشهيد كل ذنب ... ٢٣٠٠
- افترقت اليهود ... ٤٧
- افترقت اليهود على ... ١٨٦
- أفضل الذكر لا إله إلا الله ... ١٤٠
- أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل ... ١٦٠٢
- أفضل الصلاة صلاة داود كان ... ١٦٠٦
- أفضل الصلاة طول القنوت ... ١٦١٤
- أفضل الصلاة طول القيام ١٧٧٦، ٨٣٩
- أفلا أكون عبداً شكوراً ... ١٦٥٤
- أفلا كنتم آذنتموني به ١٩٨٣

- ١٧٨٠ إذا قام أحدكم للناس فليخفف
- ٣٤٦ أقبل رسول الله ...
- ١٤٦١ قبلنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بذات الرقاع ...
- ٥٣٤ اقتدوا بالذين من بعدي ...
- ١٩٦١ اقتلوا الأسودين في الصلاة ...
- ٨٥٦ اقرأ القرآن في كل شهر ...
- ١٧٧٧ اقرأ القرآن في كل شهر قال : قلت ...
- ٢٢٤٥ اقرأ فلان فإنها السكنية نزلت ...
- ٨٤٥ اقرأ في صلاتك المعوذتين ...
- ١٨١٨ أقرأني رسول الله خمس عشرة سجدة في القرآن ...
- ٢٢٢٩ اقرؤوا سورة البقرة ...
- ٢٢٤٤ اقرؤوا القرآن ولا تأكلوا به ...
- ٢٢٥٣ اقرؤوا المعوذات في دبر كل صلاة ...
- ٨٢٨ اقرؤوا يقول العبد الحمد لله ...
- ١٦٤٨ اقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ثم نم على خاتمها ...
- ٧٢٧ اقرأ بها في نفسك ...
- ١٨٨ اقرؤوا القرآن ما ...
- ١٦٥٧ أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل ...
- ٨٩٨ أقرب ما يكون العبد من ربه ...
- ١٦١٠ أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ...
- ١٥٣٤ أقنت النبي ﷺ في الصبح ...
- ٢٣٩٦ أقول هذا واستغفر الله لي ولكم ...

- ٦٦٠ أقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب ...
- ٦٦٥ أقيموا صفوفكم أو ليخالفن ...
- ٢٠٩٩، ٦٦١ أقيموا صفوفكم وتراصوا ...
- ٢١ اكتب فوالذي نفسي بيده ...
- ٢٨ اكتبوا لأبي شاة ...
- ٢٩٢ أكثر عذاب القبر من البول ...
- ١٢٦٩ اكثروا من ذكر هادم اللذات ...
- ٢٠٧٧ أكنت تجالس رسول الله ﷺ ؟ قال نعم ...
- ١٦١٥ أما أحدثت إلا توضأت وصليت ركعتين ...
- ٢٩٣ أما تسمعون ما أسمع ...
- ٨٤٦ أما قراءته في ركعتي سنة الفجر ...
- ٢٢٨٨، ١٠٧٧ أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ ...
- ٦٧٠ أما يخشى أحدكم إذا ...
- ٧٠٤ أما يخشى الذي يرفع ...
- ٧٣٩ أما يخشى الذي يرفع رأسه ...
- ٧٢٦ أما يكفي قراءة إمامه إنما جعل الإمام ...
- ٦٣٠، ٦٢٩ الإمام ضامن ...
- ١٩٧٧ الإمام ضامن فإن أحسن فله ولهم ...
- ٢٢٩٠ أمر بلال أن يشفع الأذان
- ١٧٧٤ أمر عمر بن الخطاب أبي بن كعب وتيمماً الداري ...
- ٢١٢٢ أمر عمر بن الخطاب أبي بن كعب وتيمماً ...
- ٣١٦ أمر قيس بن عاصم أن ...

- ٨٩٢ أمرت أن أسجد على ...
- ٢٢٩٦ أمرت أن أسجد على سبعة ...
- ٢٠٠٣ أمرت أن أسجد على سبعة ...
- ٢٣٧٢ أمركم أن تذكروه ...
- ١٤٣١ أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور ...
- ٩٨٥ أمرنا رسول الله ﷺ أن تتخذ المساجد ...
- ٢١٤٤ أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرجهن
- ١٤٣٥ أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرجهن في الفطر والأضحى ...
- ١٤٤٢ أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرجهن في الفطر والأضحى العواتق ...
- ١١٤٨ أمرنا رسول الله ﷺ بإقصار الخطب ...
- ٩٨٥ أمرنا رسول الله ﷺ ببناء المساجد في الدور ...
- ١٤٥٦ أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنه وأن أتصدق ...
- ٤٧٧ أمره ﷺ القائم من النوم ...
- ٥٣٢ امسح عليهما ما تعلق ...
- ٢٣٨٢ أمسينا وأمسى الملك لله ...
- ٤٦٩ امكثي قدر ما ...
- ٤٥٧ امكثي قدر ما كانت ...
- ٢١١٤ أمّن ابن الزبير ومن وراءه ...
- ٢٠٢٤ أميطي عني قرامك ...
- ١٩٧٠، ١٩٦٠ أميطي قرامك فإنه لا يزال تصاويره

- ١٢٣٨، ١٢٣٧ إن ابن عمر إذا جمع الأمراء بين المغرب والعشاء ...
- ١٤٣٢ إن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان ...
- ٥٧١ إن أبا عمرو بن حفص طلقها ...
- ٣٥٦ أن أبا هريرة توضأ ...
- ١٠٣٠ أن إبراهيم حرم مكة ودعا لأهلها ...
- ١٢٣٤ أن ابن عباس جمع بين الظهر والعصر من شغل ...
- ١٤٩١ أن ابن عباس سئل ما بال المسافر يصلي ركعتين ...
- ٧٦٤ أن ابن عمر استصرخ على سعيد بن زيد ...
- ١٤٩٤ أن ابن عمر أقام بأذريجان ستة أشهر يقصر الصلاة ...
- ١٥٥٤ أن ابن عمر رضي الله عنه كان لا يقنت في شيء من الصلاة ...
- ١٣٧٦ إن أبي مات وترك مالا ولم يوص فهل يكفر عنه ...
- ٨٢٣ إن أحب الكلام إلى الله ...
- ١٦٢٣ إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه ...
- ١٠١٢ إن أحسن البقاع إلى الله المساجد ...
- ٢٣٠١ إن أحسن الناس قراءة ...
- ١٣٥٩ إن إخوانكم لقوا العدو وإن زيدا أخذ الراية فقاتل ...
- ٥٨٣ إن أسماء كانت تلبس ...
- ١٨٩٢ إن اسمي محمد الذي سماني به أهلي ...
- ٤٣٢ إن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا ...
- ١٣٦٥ إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ابنه ...
- ١٩١٦ إن أعرابياً قال يا رسول الله ماذا فرض ...
- ٢٠ إن أعظم المسلمين في المسلمين حرماً ...

- ٩٩٦ إن أعظم الناس أجراً في الصلاة ...
- ٢٣٠١ إن أفواهم طرق للقرآن ...
- ٩٥٦ أن أقرأ بالمعوذتين دبر كل صلاة ...
- ٢٣٠٦ إن الإسلام بدأ ...
- ٣٤ إن الإسلام بدأ غريباً ...
- ١٣٦١ إن التلبينة تحم فؤاد المريض ...
- ١٤٥١ إن الجذع من الضأن يوفي مما يوفي
- ٩٩٦ إن الحسن والحسين كانا يصليان وراء مروان ...
- ٣٥٦ إن الحلية تبلغ ...
- ٩ إن الحمد لله نحمده ...
- ٢٣٠٦ إن الدنيا خضراء حلوة ...
- ٢٢ إن الذي يكذب علي ...
- ١٤٥٥ إن الرجل كان يضحى بالشاة عنه وعن أهل بيته ...
- ٦٧٣ إن الرجل ليصلي ستين سنة ...
- ٦٧٧ إن الرجل لينصرف وما كتب له ...
- ٢٢٩٦ إن الشمس تطلع مع ...
- ١٠٨٣ إن الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان ...
- ٦٣١ إن الشيطان إذا سمع النداء ...
- ٥١١ إن الصعيد الطيب ...
- ١٣٦٧ إن العاص بن وائل السهمي أوصى أن يعتق عنه مائة رقبة ...
- ٥٥٤ إن العبد إذا تَسَوَّك ...
- ٣٥٩ إن العبد دعا بوضوء ...

- ١٩٥٢ إن العبد ليصلي الصلاة ما يكتب له منها ...
- ١٩١٦ إن الفتيا التي كانوا يفتون أن الماء من الماء ...
- ١٤٨٢ إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يكره ...
- ١٥ إن الله إذا كان يوم القيامة ...
- ٦٨٢ إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات ...
- ١١ إن الله أوحى إلي أنه من سلك ...
- ٣٤١ إن الله تبارك وتعالى قد أحسن الثناء ...
- ١٠٦٢ إن الله تبارك وتعالى ليعجب من الصلاة ...
- ٢٢٩٦ إن الله تعالى قد أمدكم
- ١٥ إن الله تعالى لا يقبض العلم ...
- ١١ إن الله تعالى يغيض كل عالم بالدنيا ...
- ٢٠ إن الله تعالى يرضى لكم ثلاثاً ...
- ١٠٣٠ إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها ...
- ١٤٠٦ إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء ...
- ٣١٣ إن الله حيي ستير ...
- ١٥٢٢ إن الله زادكم صلاة إلى صلاتكم وهي الوتر ...
- ٦٨ إن الله زوى لي الأرض ...
- ٢٠٧ إن الله زوى لي الأرض ...
- ١٦٤٤ إن الله عز وجل قد زادكم صلاة فصلوها ...
- ٥١٣ إن الله عز وجل قد فرض عليكم ...
- ١٥٢٢ إن الله عز وجل زادكم صلاة فصلوها ...
- ٩٨٦ إن الله عز وجل قبل وجه أحدكم ...

- ٢٢٩٦، ١٥٢١ إن الله قد أمركم بصلاة هي خير لكم ...
- ٤٠ إن الله لا يقبض العلم ...
- ٢٢٢ إن الله لا يترع العلم ...
- ١٦ إن الله لا يترع العلم منكم ...
- ١١ إن الله لم يبعثني معتنا ...
- ٩٩٩ إن الله ليضيء للذين يتخللون ...
- ١٨٦١ إن الله لينادي يوم القيامة أين حيراني ...
- ٢١٠٨، ٢٠٩٧ إن الله وملائكته يصلون ...
- ١٦٤٢ إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن ...
- ٦٢٩ إن الله وملائكته ...
- ١١ إن الله وملائكته حتى النملة ...
- ٢٢٩٣ إن الله وملائكته يصلون ...
- ٦٢٩ إن الله وملائكته يصلون على الصف ...
- ٦٥٨ إن الله وملائكته يصلون ...
- ٦٦٢ إن الله وملائكته يصلون ...
- ٦٦٣ إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون ...
- ٢٣٨ إن الله يبعث لهذه الأمة ...
- ١٨٢ إن الله يبعث لهذه الأمة ...
- ٢٢٨٩ إن الله يحب أن تؤتى ...
- ١٤٨٢ إن الله يحب أن تقبل رخصه ...
- ١٤٨٢ إن الله يحب أن يؤخذ برخصه ...
- ٢٠٧٤ إن المؤمن للمؤمن كالبنيان ...

- ٣١٥ إن الماء لا يجنب ...
- ٢٢٧٨ إن الماء لا ينجسه ...
- ٥٩٧ إن المشركين كانوا لا يفيضون ...
- ٨٣٣ إن المصلي يناجي ربه ...
- ١١ إن الملاحكة لتضع أجنحتها ...
- ١٠٧٠ إن الملك يغدو برايته ...
- ٥٨٤ إن المنذر بن الزبير قدم من ...
- ٢٢٩١ إن النبي ﷺ أخذ بيده ...
- ٣٩٦ إن النبي ﷺ إذا توضأ ...
- ١٨٤٥، ١٧٤٣ إن النبي ﷺ استسقى فأشار ...
- ١٤٩٣ إن النبي ﷺ أقام بتبوك عشرين يوماً بقصر الصلاة ...
- ١٤٩٢ إن النبي ﷺ أقام بمكة فصلى بها إحدى وعشرين صلاة ...
- ٥١٨ أن النبي ﷺ أمر بالمسح ...
- ١٦٠٠ إن النبي ﷺ أمرنا بذلك أن لا توصل صلاة بصلاة ...
- ١٦١٨ إن النبي ﷺ بشر بحاجة فخر ساجداً ...
- ٣٢٤ أن النبي ﷺ توضأ ...
- ٥٠٧ إن النبي ﷺ تيمم لرد السلام ...
- ٦١٢ إن النبي ﷺ جاءه ...
- ٢٠٥١ إن النبي ﷺ دخل المسجد ...
- ٢٢٨٧ إن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلي ...
- ١٤٩٠ إن النبي ﷺ صلى الظهر بالمدينة أربعاً ...
- ٧٤٥ إن النبي ﷺ صلى هم جالساً ...

- ٢١٥١، ١٤٤٢ إن النبي ﷺ صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا ...
- ١٥٣٧ إن النبي ﷺ قال اللهم نج الوليد بن الوليد ...
- ٢٢٧٧ إن النبي ﷺ قال لها يوم عرفة ...
- ١٥٣١ إن النبي ﷺ قنت بعد الركعة في صلاة شهراً ...
- ١٦١٧ إن النبي ﷺ كان إذا أتاه أمر يسر به خر ساجداً ...
- ١٥٣١ إن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يدعو على ...
- ١٦٤٢ إن النبي ﷺ كان إذا صلى العشاء ورجع إلى بيته ...
- ٣٩٤ إن النبي ﷺ كان يخلل ...
- ٧٣٣ إن النبي ﷺ كان يسكت سكنتين ...
- ٢٢٨٣ إن النبي ﷺ كان يشير
- ١٤٦٢ إن النبي ﷺ كان يصلي بالناس صلاة الظهر في الخوف...
- ١٤٣٣ إن النبي ﷺ كبر في العيدين في الأولى سبعاً ...
- ١٥٧٠ إن النبي ﷺ كسرت رباعيته يوم أحد ...
- ٣٩٨ إن النبي ﷺ مسح برأسه ...
- ٥٢٤ إن النبي ﷺ مسح على الجورين ...
- ١٣٩٧ إن النبي ﷺ هبى إن يبنى على القبر ...
- ١٤٠٢ إن النبي ﷺ هبى عن الصلاة بين القبور ...
- ٨٨٩ إن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه ...
- ٤٥١ إن اليهود كانوا ...
- ٦٠١ إن اليهود والنصارى ...
- ٢٢٧٦ إن أمي يأتون يوم القيامة
- ٣٥٦ إن أمي يدعون ...

- ٥٧٣ إن امرأة أتت ...
- ٥٧٠ إن امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ ...
- ٩٨٤ إن امرأة سوداء كانت تقم المسجد ...
- ٥٨٧ إن امرأة مرت به تعصف ...
- ٣٣٧ إن امرأة من أزواج ...
- ٥٦٨ إن امرأة من خثعم استفتت ...
- ١٣٦٣ إن أمي ماتت وعليها نذر فقال : اقضيه عنها ...
- ١٦ إن أول الناس يقضي يوم القيامة ...
- ١٤٣٧ إن أول نسكنا في يومنا هذا إن نبدأ بالصلاة ...
- ١٤٠٩ إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على ...
- ٦٤٠ إن بلالاً كان يؤذن ...
- ٦٤١ إن بلالاً كان يؤذن ...
- ٢٣٠٦ إن ثلاثة نفر في بني إسرائيل
- ٧٥٤ إن جابراً وصابراً وقفنا ...
- ٧٥٧ إن جدته مَلِيكة دعت رسول الله ...
- ٤٦٢ إن حيضتك ليست في يدك ...
- ١٩٦ إن خليلي أوصاني ...
- ١٥٠٧ إن رجلاً دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ...
- ٣٧٨ إن رجلاً جاء ...
- ٦١٣ إن رجلاً سأل النبي ﷺ ...
- ١٣٦٦ إن رجلاً قال : إن أمي افتلنت نفسها ولم توص ...
- ٦٣١ إن رجلاً قال يا رسول ...

- ١٣٧٦ إن رسول الله ﷺ رخص في زيارة القبور ...
- ٣٣٧ إن رسول الله ﷺ اغتسل ...
- ٧٥١ إن رسول الله ﷺ أقبل من نواحي المدينة ...
- ٤٤٨ إن رسول الله ﷺ أكل كف ...
- ٢٢٩٢ إن رسول الله ﷺ انصرف من صلاة
- ٩٦٥ إن رسول الله ﷺ خرج عليهم يوماً ...
- ٢٠٧٦ إن رسول الله ﷺ خرج وقد أقيمت الصلاة ...
- ١٠٣٢ إن رسول الله ﷺ دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد ...
- ٢٧٠ إن رسول الله ﷺ دعا ...
- ٢٠٨١ إن رسول الله ﷺ رأى رجلاً ...
- ١٩٣٦ إن رسول الله ﷺ رأى رجلاً
- ٩٨٦ إن رسول الله ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد ...
- ١٤٧٣ إن رسول الله ﷺ سافر من المدينة إلى مكة لا يخاف ...
- ٣١٦ إن رسول الله ﷺ طاف ذات ...
- ٦٣٥ إن رسول الله ﷺ غرس ...
- ٨٠٢ إن رسول الله ﷺ قد أنزل ...
- ١٥٨١ ، ١٥٢٩ إن رسول الله ﷺ قنت شهراً بعد الركوع ...
- ٦٣٦ إن رسول الله ﷺ كان إذا سمع المؤذن ...
- ١٤٧٨ إن رسول الله ﷺ كان إذا خرج من أهله صلى ...
- ٧٣٢ إن رسول الله ﷺ كان إذا خرج يوم العيد ...
- ١٤٢٩ إن رسول الله ﷺ كان يخرج يوم الأضحى ويوم الفطر ...
- ٢٢٩٤ إن رسول الله ﷺ كان يرغب ...

- ٦٥٧ إن رسول الله ﷺ كان يستغفر ...
- ٢١٢٨ إن رسول الله ﷺ كان يكره ...
- ٦٠٤ إن رسول الله ﷺ لما خرج ...
- ٢٨٩ إن رسول الله ﷺ مر بقبرين ...
- ٥٩٦ إن رسول الله ﷺ نهاني عن ذلك ...
- ٥٥٤ إن رسول الله ﷺ شرب لبناً ...
- ١٤٧٣ إن رسول الله صلى الظهر بالمدينة أربعاً ...
- ٩٥٨ إن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس ...
- ٧٢٣ إن زيد بن ثابت كان يركع ...
- ١٣٦٦ إن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب عنها ...
- ٤٩٦ إن شئتم أن تخرجوا إلى ...
- ٢٩١ إن صاحبي هذين القبرين ...
- ٨٠٣ إن صلاة القاعد على النصف ...
- ١٩٤١ إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من ...
- ١٤٦١ إن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو ...
- ١٩٨٣ إن عائشة أمتهن وقامت بينهن ...
- ١٤٨٠ إن عائشة رضي الله عنها كانت تصلي في السفر المكتوبة أربعاً ...
- ٥٨٢ إن عائشة كانت ...
- ٣٢٤ إن عائشة كانت تغتسل ...
- ٥٨٣ إن عائشة كانت تلبس ...
- ١٣٧٦ إن عائشة أقبلت ذات يوم من المقابر ...
- ١٤٤١ إن عبد الله بن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل إن ...

- ١٨ إن علماً لا يتنفع به ...
- ١٦٢٠ إن علياً سجد حين وجد ذا الثدية في الخوارج ...
- ١٩٨٦ إن في البيت سترأ في الحائط فيه تماثيل
- ٢٢٨٠ إن قدح النبي ﷺ انكسر ...
- ٤٢٢ إن كان رسول الله ﷺ ليصلي ...
- ٢٣ إن كان ينفعهم ذلك فليصنعوه ...
- ٨٠٣ إن كدتم أنفا لتفعلون ...
- ٢٣١٠، ٢٢ إن كذباً علي ليس ككذب ...
- ١٤٢٠ إن كسر عظم المؤمن ميتاً مثل كسره حياً ...
- ١٦٢١ إن كعب بن مالك سجد لما بشر بتوبة الله عليه ...
- ٨٩٤ إن كنا لنأوي لرسول الله ﷺ ...
- ٩٩٧ إن لك ما احتسبت
- ١٨٥٥ إن لكل سيئ سيئاً ...
- ١٠٠٤ إن للمساجد أوتادا هم أوتادها ...
- ٣٠ إن لله تبارك وتعالى ملائكة ...
- ٩٦٦ إن لله عز وجل ملائكة في الأرض ...
- ١٣٥٦ إن لله ما أخذ ولله ما أعطى وكل شيء ...
- ١٣٧١ إن مما يخلف المؤمن من عمله ...
- ٩٨٤ إن مما يلحق المؤمن من عمله ...
- ١١٠٣ إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة ...
- ١٥٦٦ إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم ...
- ٨٦٥ إن من أحسن الناس صوتاً بالقرآن ...

- ٦٢ إن من أشراط الساعة ...
- ١٩٣ إن من أشراط الساعة ...
- ١١٠٣ إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة ...
- ١٩٣٦ إن من الجفاء أن يكثر الرجل ...
- ١٩٢٥ إن من السنة في الصلاة وضع الأكف
- ١٠١ إن من العلم كهيئة ...
- ١٤٠٨ إن من شرار الناس من تدركه الساعة وهم أحياء ...
- ٦٩٩ إن منكم منفرين ...
- ١٠٦٥ إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين ...
- ٦٣٨ إن هذا واد به شيطان ...
- ١٦٢٩ إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها ...
- ١٦٢٤ إن هذه الآية (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) ...
- ١٠٨٣ إن هذه صلاة عرضت على من ...
- ٢٠٠٤ إن هذه من ثياب الكفار ...
- ٨٠١ أن يصلوا رجالاً قياماً على ...
- ٣٥٤ أنا أول من يؤذن له ...
- ١٢٧٨ أنا أولى بكل مؤمن من نفسه ...
- ٢٣٧٥ أنا عند ظن عبدي بي ...
- ١٨٨٢ إنا كنا نرد السلام في صلاتنا ...
- ٢٠٢٦ إنا لا ندخل كنائسكم من أجل ...
- ١٣١٦ إنا معشر الأنبياء أمرنا بتعجيل ...
- ٨١٥ إنا معشر الأنبياء أمرنا ...

- ١٩٧٥ إنا معشر الأنبياء أمرنا بتعجيل ...
- ١٤٤٨ إنا نخطب فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس ...
- ١٧٣ أنا والذين معي ...
- ٣٤٧ أناخ ابن عمر بعيره ...
- ١٦٤٠، ١٦٤١ إنا كنا نفعله على عهد رسول الله ﷺ قال: فما يمنعك ...
- ١١٠٦ إنا لنجد في كتاب الله تعالى في يوم الجمعة ...
- ١٤٠٣ الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون ...
- ٨٢١ أنت ربي وأنا عبدك ...
- ١٨٥٨ أنت كنت أحق بالسجود من الشجرة ...
- ٢٣٩١ استبّ رجلان على عهد موسى ...
- ٣٥٧ أنتم الغر المحجلون ...
- ٣٤٧ انتهى النبي ﷺ إلى سباطة ...
- ١٨٨٦ أنذركم الدجال أنذركم الدجال ...
- ٢٢٤٦ أنزلت صحف إبراهيم
- ٤٩٥ انطلقوا إلى إبل الصدقة ...
- ١٣٤٣ انظر من كان يراها في حال حياتها فليكن هو الذي ...
- ١٧٨٥ أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين ...
- ٤٧١ أنعت لك الكرسف ...
- ٣١٨ انقضي شعرك واغتسلي ...
- ١٠٢٢ إنك في بطحاء مباركة ...
- ٢٢٤١ إنك لست مثلي
- ١٧٥٧ انكسفت الشمس في عهد رسول الله ﷺ يوم مات ...

- ٩٨٢ إنكم أكثرتم علي ...
- ٢٣٥٢ إنكم اليوم في زمان ...
- ٣٥ إنكم سترون بعدي أثره ...
- ١٧٣٨ ، ١٧٣٠ إنكم شكوتم جذب دياركم واستخار ...
- ١٩٩٠ إنكم كنتم أمواتاً فرد الله إليكم أرواحكم
- ١٠٨٣ إنكم لتصلون صلاة لقد صبحنا ...
- ٢٢٤٧ إنكم لن تنالوا هذا ...
- ٧٦٣ إنكن لأنتن صواحب يوسف ...
- ١١٤٢ إنما أقرت الجمعة ركعتين من أجل الخطبة ...
- ٢٤ إنما الأعمال بالنيات ...
- ٣٨٧ إنما الأعمال بالنيات ...
- ٨١٢ ، ٢٤ إنما الأعمال بالنيات ...
- ٤٤٢ إنما الطواف صلاة ...
- ١١ إنما العلم بالتعلم ...
- ٣٠٦ إنما الماء من الماء ...
- ١٨٧٧ إنما النساء شقائق الرجال ...
- ٢٢٢٥ إنما الوتر بالليل
- ٥٨٦ أيما امرأة استعطرت ...
- ٥٨٧ أيما امرأة أصابت بخوراً ...
- ٣٥٣ إنما أمرت بالوضوء ...
- ٢٣ إنما أنا بشر ...
- ١٢٧ إنما أنا بشر ...

- ٢٣ إنما أنا بشر مثلكم ...
- ٢٤٦ إنما بعثت لأتمم ...
- ١١ إنما بعثني الله مبلغاً ...
- ١١٣٠ إنما تحب الجمعة على من سمع النداء ...
- ١٨٨٩ إنما تضرب أكباد المطي إلى ثلاث مساجد ..
- ٢٢٨٦ إنما جعل الإمام ...
- ٧٠٢ إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى ...
- ٢٢٦٥، ١٩٤٥، ٨٣١ إنما جعل الإمام ليؤتم به ...
- ١٥٤١، ٨٧٧ إنما جعل الإمام ليؤتم به ...
- ١٣١٥ إنما جعل ليؤتم به ...
- ١٩٠٤ إنما ذلك عرق وليست بالحیضة ...
- ١٨ أيما رجل آتاه الله علماً فكمه ...
- ٦٥٦ أيما رجل أم قوماً وهم له ...
- ٧٦١ إنما صنعت هذا لتأتموا بي وتعلموا ...
- ١٥٣٥ إنما قنت النبي ﷺ بعد الركوع شهراً ...
- ١٥٨٣، ١٥٤٥ إنما قنت النبي ﷺ بعد الركوع شهراً ...
- ٣٠٦ إنما كان الماء ...
- ١١٣٧ إنما كان النبي ﷺ إذا صعد المنبر أذن بلال ...
- ٥٠٤ إنما كان يكفيك هذا ...
- ٥٢٢ إنما كان يكفيه أن يتيمم ...
- ٨٩٢ إنما مثل هذا مثل الذي يصلي ...
- ٧٨٠ إنما هو إضاعة الوقت ...

- ٥٠٤ إنما يكفيك أن تضرب ...
- ٦٧٣ أنه أبصر رجلاً لا يتم الركوع ...
- ٧٨١ إنه أتاني الليلة اثنان ...
- ٦١٣ إنه أتاه سائل يسأله عن ...
- ٥٤٠ أنه أحدث ثم توضأ ومسح ...
- ٣٨٥ أنه أفرغ على النبي ﷺ ...
- ٤٠٨ أنه بال في السوق ثم ...
- ٤١٥ أنه توضأ بالمقاعد ...
- ١٤٤٣ أنه خرج مع الناس يوم الفطر ...
- ١٧٨١ أنه دعا القراء في رمضان فأمر أسرعهم ...
- ٤٢٩ إنه دم عرق فتوضئي ...
- ٣٣٢ أنه رأى النبي ﷺ تجرد ...
- ٥٨٣ أنه رأى بعض أزواج ...
- ٢٠٧٤ أنه رأى رجلاً خرج ...
- ٢٢٩٠ أنه رأى ﷺ حين افتتح الصلاة
- ٧٥٥ أنه ﷺ أدار ابن عباس وجابراً ...
- ٧١٤ أنه ﷺ أمر أم ورقه ...
- ١٥٠٧ أنه ﷺ فعل صلاة الكسوف وأمر بها ...
- ١٠٨٩ أنه ﷺ قضاها بعد العصر ...
- ١٥٠٧ أنه ﷺ كان يستسقي تارة ويترك أخرى ...
- ١٤٩٣ أنه ﷺ لما فتح مكة أقام بها تسعة عشر يوماً ...
- ٧٦٣ أنه ﷺ لما مرض تخلف ...

- ١٩٧ أنه سيستعمل عليكم ...
- ١٨٧٨ إنه سيلي أموركم من بعدي رجال ...
- ١٦١٧ أنه شهد النبي ﷺ أتاه بشير يبشره بظفر ...
- ١٤٦٣ أنه صلاها أيضاً علي وأبو موسى وحذيفة ...
- ١٧٥٩ أنه عرض علي كل شيء تولوجونه ...
- ٧١٨ أنه غزا مع رسول الله ﷺ تبوك ...
- ٢٢٨١ أنه قال للمستحاضة توضئي ...
- ١٧٩٣ أنه كان إذا اعتكف طرح له فراشه ...
- ٧١٢ أنه كان في مجلس مع رسول الله ﷺ ...
- ١٠٠ أنه كان قبلكم في الأمم ...
- ٤٩٦ أنه كان لا يتزهر من بوله ...
- ٣٠١ أنه كان له خرقة ...
- ٧٦٥ أنه كان يأمر المنادي فينادي ...
- ١٩٨٥ أنه كان يخرج من بيته فيجد الناس ...
- ٥٨٢ أنه كان يدخل مع ...
- ١٥٤٧ أنه كان يرفع يديه في قنوت الوتر ...
- ١٤٩٠ أنه كان يسافر مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر وعمر ...
- ٢٨٤ أنه كان يسخن له ...
- ٣٠٠ أنه كان يسخن له ماء ...
- ٢٨٤ أنه كان يغتسل بالحميم ...
- ١٤٨٨ أنه كان يقيم بمكة فإذا خرج إلى منى قصر ...
- ٢٢٩٨ أنه كان يمشي بين يدي ...

- ٨١٣ إنه لا تتم صلاة أحد ...
- ٦٧٦ إنه لا تتم صلاة أحدكم حتى ...
- ١١٤ إنه لا ينبغي لني ...
- ١١٥ إنه ليس لني أن يومض ...
- ١٩٠٥ إنه مسح برأسه من فضل الماء ...
- ٨٩٥ إنه من أسوأ الناس سرقه ...
- ١٦٠١ إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ...
- ٧٠٩ إنه منافق ...
- ١٥٢١ إنه نام عن الصلاة حتى طلعت الشمس ثم صلى ...
- ٢٨٨ إنه غي أن يبال ...
- ٧٠٩ إنه يصلي وراءك الكبير والضعيف ...
- ٤٨٣ إنها أتت بابن لها ...
- ٢٢٧٩ إنها أتت بابن لها صغير
- ١٤٨١ إنها اعتمرت مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة حتى إذا ...
- ١٩٨٤ إنها أمتهن فقامت وسطاً
- ١٦٣٩ إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فاحب ...
- ٨٥٩ إنها صلاة رغب ورهب ...
- ٥٧٣ إنها كانت تحت سعد بن خوله ...
- ١٦٧٦ إنها كانت تصلي الضحى ثماني ركعات ...
- ٣٧٦ إنها لا تتم صلاة أحد ...
- ٨٦٨ إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء ...
- ٢٨١ ، ٢٨٠ إنها ليست بنجس ...

- ٤٨٦ إنها ليست بنجس ...
- ٢٨٠ إنها ليست بنجس ...
- ١٢٣١ إنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ عام تبوك ...
- ٣٠٢ إنهم كانوا يخوضون ...
- ٦٦٨ إنهم لم يحسدونا على شيء ...
- ٢١٦٠ إنهم يوفرون سبأ لهم
- ٦٠٠ إنهم يوفرون سبأ لهم ...
- ١٥٨٥ إنهما كانا يقتتان بعد الركوع ...
- ٢٩٠ إنهما ليعذبان ...
- ٢١ إني أحدثكم الحديث ...
- ٦٢٧ إني أراك تحب الغنم والبادية ...
- ٢٢٩٧ إني أراكم تقرؤون ...
- ٢٣٠٦ إني أرى ما لا ترون ...
- ٢٢٢٤ إني أرى ما لا ترون ...
- ٧١٣ إني أصلي في بيتي ...
- ٢٢٨٦ إني امرأة أشد ضفر ...
- ٥٧٦ إني امرأة أطيل ذيلي ...
- ١٣٨٢ إني أمرت أن أدعو لهم ...
- ١٧٦٩ إني خرجت لأخبركم بليلة فتلاحي فلان وفلان ...
- ١٩٧٩ إني رجل أصيد أفأصلي في القميص الواحد ...
- ٨٥٩ إني سألت ربي الشفاعة لأمتي ...
- ٢١٢٤ إني قد بدنت فلا تسبقوني ...

- ٢٣٣٢ إني قد تركت فيكم ...
- ١٣٧٣ إني قد هيتكم عن زيارة القبور ...
- ٧٦٩ إني كرهت أن أخرجكم فتمشون ...
- ٢٤٥ إني كرهت أن أذكر ...
- ١٩٩٣، ٤٦٨ إني كرهت أن أذكر الله إلا ...
- ١٩٧٠ إني كنت رأيت قرني الكبش ..
- ٦٩٩ إني لأدخل في الصلاة ...
- ١٩٢٠ إني لا أستطيع أن آخذ شيئاً من القرآن ..
- ٦٧٨ إني لأبصر من ورائي كما أبصر من بين يدي ...
- ١٤٨٨ إني لأسافر الساعة من النهار واقصر ...
- ١٠٧٣ إني لأهم أن أجعل للناس إماماً ثم أخرج ...
- ١٢٩٩ إني لشاهد يوم مات الحسين بن علي فرأيت الحسين ...
- ١٦١٩ إني لقيت جبريل عليه السلام فبشرني وقال : إن ربك ...
- ١٣٧٤ إني هيتكم عن زيارة القبور فزوروها ...
- ٥٩١ اهتم النبي ﷺ للصلاة ...
- ٦٢٤ اهتم النبي ﷺ للصلاة ...
- ٨٨٣ أهل الثناء والمجد لا مانع لما أعطيت ...
- ١٥١٦ أوتروا قبل أن تصبحوا ...
- ١٦٧٢ أوصاني خليلي بثلاث لست بتاركهن ...
- ٦٨٥ أوصاني خليلي ﷺ بثلاث ...
- ١٨٨ أوصيكم بالسمع والطاعة ...
- ٢٣٢٤ أوصيكم بتقوى الله ...

- ٦٧٩ أول شيء يرفع من هذه الأمة ...
- ١٢٧ أول ما خلق الله نور نبيك يا جابر ...
- ١٨٧٠ أول ما فرضت الصلاة ركعتين ركعتين ...
- ٢٣٥٣ أولياء الله هم ...
- ٢٢٦٤ إياك والسمر هدأة الليل
- ٦٠٤ إياكم وهاتان الكعبتان ...
- ١٠٠٥ إياكم وهاتين البقلتين ...
- ١٠٤٩ أوجب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه ...
- ٩٨٧ أوجب أحدكم أن يعرض الله عنه ...
- ١٤٦٥ أيكم شهد مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف ...
- ٨٣٢ أيكم قرأ سبح اسم ربك الأعلى ...
- ١٠٤٨ أيكم يحب أن يغدو كل يوم ...
- ١٧٦٩ أيكم يذكر حين طلع القمر وهو ...
- ٢٩٧ أيما امرأة نزلت ...
- ١٥٩ أين الله ...
- ٤٨٩ أين كنت يا أبا هريرة ...
- ١٦٨٦ أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً ...
- ٧٠٢ أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني ...
- ١٠٤٥ أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ...
- ٢٢٥٥ بادروا بالأعمال خصالاً ستاً ...
- ٥٥٢ بأي شيء كان يبدأ النبي ﷺ ...
- ١٩٥٣ بت عند رسول الله ﷺ ...

- ١٩٥٤ بت عند رسول الله ﷺ ... فجعلني على يمينه
- ١٧٨٣ بت عند رسول الله ﷺ ليلة وهو عند ميمونة ...
- ٣٣٨ بت ليلة عند خالتي ميمونة ...
- ٢٣٠٤ البخيل من ذكرت عنده ...
- ٩٦٧ البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي ...
- ٢٣٥٣ البركة مع أكابرهم ...
- ٨٢٦ بسم الله الرحمن الرحيم
- ١٤٥٤ بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد
- ١٣٤٥ بسم الله وعلى سنة رسول الله ...
- ٩٩٩ بشر المشائين في الظلم ...
- ١٠٧٢، ١٠٧١ بشر المشائين في الظلم ...
- ٩٨٩ البصاق في المسجد خطيئة ...
- ١٦١٩ بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم ...
- ١٥٨٣، ١٥٣٧، ١٥٢٩ بعث النبي ﷺ سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء ...
- ٦٠٥ بعثت بين يدي الساعة بالسيف ...
- ١٤٧٥ بعثني رسول الله ﷺ في حاجه فجئت وهو يصلي ...
- ١٧٧٥ بكم كان رسول الله ﷺ يوتر ...
- ٩٨٢ بني الله له مثله في الجنة ...
- ٤٧٩ بول الغلام ينضح ...
- ٧٧٦ بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة ...
- ٧٧٨ بين العبد والكفر ...
- ٧٧٦ بين العبد وبين الكفر ...

- ٢١٨٧ بين كل أذانين صلاة ...
- ١٤٤٥ بين كل تكبيرتين حمد لله عز وجل وثناء على الله ...
- ٨٠٨ بين موضع سجوده ...
- ٦١٩ بينما الناس بقاء ...
- ١٣٣٥ بينما أماشي رسول الله ﷺ فقال يا ابن الخصاصة ما ...
- ١٩٥٧ بينما أنا أصلي مع رسول الله ﷺ إذ عطس ...
- ٦٨٨ بينما أنا في المسجد في الصف المقدم ...
- ٤٨٤ بينما نحن في المسجد ...
- ٦٦٨ بينما نحن نصلي مع ...
- ١٨٩٤ تأخذ إحداكن ماءها ...
- ١٨٩٥ تأخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور ...
- ٨٤٩ تارة بـ (إذا السماء انشقت) ...
- ١٦٣٠ تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار ...
- ٢٠٤ التحدث بنعم الله شكر ...
- ١١٠٤ تحشر الأيام على هيئتها وتحشر يوم الجمعة زهراء منيرة ...
- ٩٢٢ التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله ...
- ٩٢١ التحيات الطيبات الصلوات لله ...
- ٩١٩ التحيات المباركات الصلوات ...
- ٩٢١ التحيات لله الزاكيات لله ...
- ٩١٧ التحيات لله والصلوات ...
- ٩٢٠ التحيات لله والصلوات والطيبات ...
- ٤٥٤ تحيضي في علم الله ...

- ٤٧٢ تدع الصلاة أيام أقرأئها ...
- ١٨٨٠ تذاكرنا ونحن عند رسول الله ﷺ أيهما أفضل
- ٢٢١ تركت فيكم أمرين ...
- ٦٩٤ تزوجت وأنا مملوك فدعوت ...
- ١١ تسمعون ويسمع منكم ...
- ٢١ تسمعون ويسمع منكم ...
- ٤٥٣ تشد عليها إزارها ...
- ٢٣٠١ تعاهدوا القرآن فلهو ...
- ٢٢٥٠ تعلموا القرآن وسلوا الله به الجنة ...
- ٨٦٥ تعلموا كتاب الله وتعاهدوه ...
- ٢٢٤٢ تفتح أبواب السماء نصف الليل ...
- ٧٣ تفرقت اليهود على إحدى ...
- ٩٥١ تفعل المرأة في الصلاة كما يفعل الرجل ...
- ٩٨٩ التفل في المسجد سيئه ...
- ٢١٨ تقاتلكم اليهود ...
- ١٤٤٩ تقبل الله منا ومنك ...
- ٢٢٨٥ تقدموا فأتموا بي ...
- ٦٦٣ تقدموا فأتموا بي ...
- ١١١٦ تقعد الملائكة على أبواب المساجد فيكتبوا الأول والثاني ...
- ١١١٦ تقعد الملائكة يوم الجمعة على أبواب المساجد ...
- ٧٠ تقوم الساعة والروم أكثر الناس ...
- ٢٢٢١ تكفير كل لحاء ركعتان ...

- ٢٠٩ تكون النبوة فيكم ...
- ٢١٧ تكون النبوة فيكم ...
- ٢٣٠٧ تكون هدنة على دخن ...
- ١٤٩٢ تلك سنة أبي القاسم ﷺ ...
- ١٨٥٦ تلك سنة أبي القاسم ﷺ يعني إتمام ...
- ١٩٣٥ تلك صلاة المغضوب عليهم ...
- ٢٤١ تمتع النبي ﷺ ...
- ٦٥ تمرق مارقة على حين فرقة ...
- ١٨٤٩ التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة ...
- ١١٠٦ التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد صلاة العصر ...
- ١٧٦٩ التمسوها في الأواخر فإن ضعف أحدكم ...
- ٢٢٢١ تمسحوا بالأرض فإنها برة
- ٢٩١ تزهوا من البول ...
- ١٧٤٠ توسل عمر بالعباس (رضي الله عنهما) ومعاوية ...
- ١٧٩٣ توضأ النبي ﷺ في المسجد وضوء خفيفاً ...
- ٤١٤ توضأ النبي ﷺ مرة ...
- ٥٢٦ توضأ النبي ﷺ ومسح على ...
- ٣٩١ توضأ رسول الله ﷺ ...
- ٢٢٧٧ توضأ رسول الله ﷺ وضوءه ..
- ٤١٨ توضأ فقلب جبة ...
- ٤٠٠ توضأ فمسح بناصيته ...
- ٢٩٩ توضأ مرة مرة ...

- توضاً مرتين ... ٤١٥
- توضاً من مزادة مشركة ... ٣٤٠
- توضاً واغسل ذكرك ... ٣١٤
- توضاً وانضح فرجك ... ٤٢٨
- توضاً وضوءك للصلاة ... ٣٢٢
- توضاً يا أبا جبر لا تبدأ بفيك ١٨٧٢
- توضؤوا مما مست النار ... ٤٤٧
- توضئي لكل صلاة ... ٤٢٨
- تيمم صعيداً طيباً ... ١٩١٦
- التيمم ضربة للوجه والكفين ... ٢٢٨٠، ٥٠٥
- ثبت أن ابن عمر كان يؤذن ... ٦٣٩
- ثبت عن النبي ﷺ أنه صلى وعائشة ... ١٩٣٤
- ثلاث حلال كان رسول الله ﷺ يفعلهن تركهن الناس ... ١٣٢٧
- ثلاث دعوات مستجابات لاشك منهن ... ١٧٠٧
- ثلاث ساعات كان النبي ﷺ ينهانا أن نصلي فيهن ... ١٠٨٨
- ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ... ١٣٣٧
- ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلي فيهن ... ١٣٣٠
- ثلاث كفارات ... ٢٩٨
- ثلاث كفارات وثلاث درجات وثلاث منجيات ... ١٦٢٦
- ثلاث لا يدخلون الجنة ... ٥٨٩
- ثلاثة كلهم ضامن على الله ... ١٠٠٠
- ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم ... ٦٥٦

- ٥٨١ ثلاثة لا تسأل عنهم ...
- ٢٢٧٨ ، ٣٧٩ ثلاثة لا تقرهم الملائكة ...
- ٦٥٦ ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة ...
- ٢٠٠٣ ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ...
- ١٦٥٧ ثلاثة يحبهم الله ويضحك إليهم ويستبشر بهم ...
- ١٦٨٨ ثلاثة يدعون الله عز وجل فلا يستجاب لهم ...
- ٦٩٨ ثلاثة لا ترفع لهم صلاتهم ...
- ٣٠١ ثم أتيته بالمنديل ...
- ٤١٩ ثم أتيته بالمنديل ...
- ١٣٤٤ ثم أدخله القبر من قبل رجلي القبر وقال هذا من السنة ...
- ١٠٨٧ ثم إذا استوى فإنها ...
- ٦٧٥ ثم ارفع حتى تستوي قائماً ...
- ٨٨٥ ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائماً ...
- ٢٢٨٥ ثم اسجد حتى ...
- ٩٠٧ ثم اصنع ذلك في كل ركعة ...
- ٩٣٦ ثم اصنع ذلك في كل ركعة ...
- ٩١٠ ثم افعل ذلك في صلاتك ...
- ٨٥٠ ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ...
- ١٠٠٦ ثم إنكم أيها الناس تأكلوا شجرتين ...
- ٩٠٧ ثم تقول الله أكبر ثم تسجد ...
- ٣٢٢ ثم تنحى فغسل قدميه ...
- ٢٢٨٦ ثم ثنى رجله اليسرى وقعد عليها ...

- ١٥٣٧ ثم رأيت رسول الله ﷺ ترك الدعاء بعد ...
- ٨٥٦ ثم رخص له أن يقرأ في ثلاث ...
- ٨٥٦ ثم رخص له أن يقرأه في خمس ...
- ٨٠٧ ثم رفع فترل القهقري حتى سجد ...
- ٨٦٨ ثم رفع يديه في (تكبيرة الافتتاح) ...
- ٤٠٢ ثم غسل رجله اليمنى ...
- ٣٩٥ ثم غسل يده اليمنى ...
- ١٩١٢ ثم قام فصلى بنا ركعتين تطوعاً
- ٧٥٣ ثم قام بيننا فصففنا خلفه ...
- ١٩٣٠ ثم قبض ثنتين من أصابعه وحاك حلقة
- ٤٩٢ ثم قرأ شيئاً من القرآن ...
- ٨٦٧ ثم كان إذا فرغ من القراءة سكت ...
- ٨٣٥ ثم كان ﷺ يقرأ بعد الفاتحة سورة غيرها ...
- ٩٤٩ ثم كان يسلم عن يمينه ...
- ١٩٥١ ثم نفخ فقال أف أف
- ١٩٢٣ ثم وضع اليمنى على اليسرى
- ١١٤١ ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب ...
- ٣٠٩ ثم يخلل شعره بيده ...
- ٩٠٧ ثم يرفع رأسه فيكبر ...
- ١٩٥٥ ثم يسلم تسليماً يسمعنا ...
- ١٣٢٩ ثم يسلم سرّاً في نفسه حين ينصرف ...
- ١٩٥٥ ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد

- ٨٢٦ ثم يقرأ الفاتحة ويقطعها ...
- ١١٤٢ ثم يقعد قعدة لا يتكلم ثم يقوم فيخطب ...
- ٦٤٤ ثنتان لا تردان ...
- ١٧٠٦ ثنتان ما تردان الدعاء عند النداء ...
- ١٩٣٢ ثوب بالصلاة فجعل رسول الله ...
- ٢٠٣٨ جئت أنا والفضل على أتان ...
- ١٥٠٩ جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله لقد جئتك ...
- ٢١٦٢ جاء رجل من الجوس إلى رسول الله ...
- ١١٣٩ جاء رجل والنبي ﷺ على المنبر يوم الجمعة يخطب ...
- ١١١٧ جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ...
- ١١٨٨ جاء سليك الغطفاني ورسول الله يخطب ...
- ١٥٣٠ جاء ناس إلى النبي ﷺ فقالوا : ابعث رجلاً ...
- ٥٧٦ جاءت ابنة أبي ذر ...
- ٥٨١ جاءت أميمة بنت رقيقة ...
- ٥٧٥ جاءت بنت هبيرة إلى النبي ﷺ ...
- ٣٣٨ جاءنا رسول الله ﷺ ...
- ١٨٨٧ جاءنا رسول الله ﷺ في مسجدنا بقاء
- ٢٠٣ الجدل في القرآن ...
- ٢٢٦٣ جذب لنا رسول الله ﷺ السمر
- ٥٩٢ الجرس مزمار الشيطان ...
- ٦٠٠ جزوا الشوارب وأرخوا اللحى ...
- ٢١٦٠ جزوا الشوارب وأرخوا

- ٢٢٢١ جعل قرعة عيني في الصلاة
- ٥٠٧ جعلت الأرض ...
- ٢٣٦٧ جعلت قرعة عيني في الصلاة ...
- ٩١١ جلس مفترشاً ...
- ٢٢٨٩ جمع رسول الله ﷺ بين
- ١٢٣٣ جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر ...
- ١١٢٨ الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا ...
- ١١٣٠ الجمعة على من سمع النداء ...
- ١٠٩٨ الجمعة كفارة لما بينهما ...
- ١١٢٩ الجمعة واجبة إلا على امرأة أو صبي ...
- ١١٢٩ الجمعة واجبة على كل حالم إلا ...
- ٨٣٦ جنبوا مساجدكم صبيانكم ...
- ١٧٦٠ جهر النبي ﷺ في صلاة الخسوف بقراءته ...
- ٢٢٢٠ حافظ على العصرين ...
- ١٦٥٩ حافظوا على الصلوات الخمس فإنهم كفارات ...
- ٣٧٤ حبذا المتخللون من أمتي ...
- ٢٢٩١ حبسونا عن الصلاة الوسطى ...
- ٨٣٧ حبك إياها أدخلك الجنة ...
- ٨٩٣ حتى لو أن بهمة أرادت ...
- ٦٦٤ حتى يخلفهم الله في النار ...
- ٤٧٨ حثيه ثم اقرضيه ...
- ٢٣٠١ الحجر الأسود من الجنة

- ١٨٨٥ حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج
- ١٣٤٠ الحدوا لي لحداً ...
- ٥٨٠ حضرت مجلس موسى بن إسحاق ...
- ١٥٩٤ حفظت عن رسول الله ﷺ ركعتين قبل الظهر ...
- ١٥٩٥ حفظت من النبي ﷺ عشر ركعات ركعتين قبل الظهر ...
- ١١١٤ حقاً إلى المسلمين أن يغتسلوا يوم الجمعة ...
- ١٨٩٩ حكيه بضلع واغسله بماء وسدر
- ٨٢٤ الحمد لله حمداً كثيراً طيباً ...
- ١٣٣ حولها ندندن ...
- ٩٤٧ حولها ندندن ...
- ٥٨٦ الحياء والإيمان قرناً جميعاً ...
- ٩٦٦ حيثما كنتم فصلوا علي ...
- ١٣٩١ حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار ...
- ٥٩٦ حين صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء ...
- ٢٢٢٠ حُسْنُ الصوت زينة
- ٥٦٢ خالفوا المشركين ...
- ٦٠٠ خالفوا المشركين ...
- ٢١٥٩ خالفوا المشركين وفروا للحي
- ٥٩٣ خالفوا اليهود فإثمهم ...
- ٨٠٦ خالفوا اليهود فإثمهم لا يصلون ...
- ٣١٠ خذي فرصة من مسك ...
- ١٤٣٠ خرج النبي ﷺ يوم الأضحى إلى البقيع ...

- ٣٣٩ خرج رسول الله ﷺ ليقضي حاجة ...
- ١٧٢٩ خرج رسول الله ﷺ إلى المصلى فاستسقى ...
- ١٣٨٦ خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة فأرسلت بريرة في أثره ...
- ٥٩٩ خرج رسول الله ﷺ على مشيخة ...
- ١٧٤٠ خرج رسول الله ﷺ للاستسقاء مبذلاً ...
- ١٧٣٦ خرج رسول الله ﷺ متبذلاً متواضعاً متضرعاً ...
- ١٣٣٦ خرج رسول الله ﷺ من المدينة إلى المشركين يقاتلهم ...
- ١٧٣٩ خرج رسول الله ﷺ يستقي فتوجه إلى القبلة يدعو ...
- ٦٠٦ خرج علينا رسول الله ﷺ ...
- ١٩٦٢ خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صلاة العشي
- ٥٧٨ خرجت سودة بعدما ضرب الحجاب ...
- ١١٥٤ خرجت مع الزبير مخرجاً يوم الجمعة فصلى الجمعة أربعاً ...
- ١٧٧٣ خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان إلى ...
- ٦٧٢ خرجنا حتى قدمنا ...
- ٥٢٢ خرجنا في سفر فأصاب ...
- ١٦٦٥ خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة ...
- ١٢٨١ خرجنا مع النبي ﷺ فلما ورد البقيع فإذا هو ...
- ١٤٧٧ خرجنا مع رسول الله ﷺ فكان يصلي صلاة السفر ...
- ١٣٣٩ خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار ...
- ١٤٧٨ خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة، ...
- ١٤٧٣ خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة فكان يصلي ...
- ١٦١٨ خرجنا مع رسول الله ﷺ من مكة نريد المدينة ...

- ١٥١٠ خرجنا مع عمر نستسقي فما زاد على الاستغفار ...
- ١٣٩٨ خرجنا مع فضالة بن عبيد إلى أرض الروم ...
- ١٧٦٢ خسفت الشمس فقام النبي ﷺ فزعا يخشى أن تكون ...
- ٩٦٠ حصلتان أو خلتان لا يحافظ عليهما ...
- ١٦٤٩ حصلتان أو خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم ...
- ١٩٥ خط لنا ...
- ٤٦ خط لنا رسول الله خطأ ...
- ٢٣٢٩ خط لنا رسول الله ﷺ خطأ ...
- ١٨٨٣ خفف الصلاة على الناس
- ٨٣٣ خلطتم علي القرآن ...
- ١١ الخلق كلهم يصلون على معلم الخير ...
- ١٩١٧ خمس صلوات في اليوم والليلة قال ...
- ٧٩٠ خمس صلوات كتبهن ...
- ١٠٩٨ خمس من عملهن في يوم ...
- ١٩٧ خيار أئمتكم الذين ...
- ٦٦٢ ، ٦٦١ خياركم أليكنم مناكب ...
- ٦٦٢ خياركم أليكنم مناكب ...
- ٢٠٩٧ خياركم أليكنم مناكب في الصلاة ...
- ٣٧ خير الناس قرني ...
- ١٧١ خير أمتي قرني ...
- ٦٦٣ ، ٦٥٧ خير صفوف الرجال أولها ...

٢١٠٣، ١٩٨٤

خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها

٢٣٠٤

خير طيب الرجال ما ظهر ...

١١

الخير عادة والشر لحاجة ...

١١

خير ما يخلف الإنسان بعده ثلاث ...

١٣٧٠

خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث ...

٢٢٣٢

خير مساجد النساء

١٠٠٩

خير مساجد النساء عقر ...

١١٠٣

خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة ...

١١٠٩

خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة ...

٢٣٠٢

خير كم من تعلم القرآن وعلمه

١٩٨٢

دخل النبي ﷺ فإذا جبل ممدود

١٩٢٧

دخل رسول الله ﷺ الكعبة

٥٧٤

دخل علي رسول الله ﷺ وأنا آكل ...

١١٢٠

دخل عبد الله بن مسعود المسجد والنبي ﷺ يخطب فجلس ...

٢٢٨٧

دخل علي رسول الله ﷺ فصلى ...

١٥٩٧

دخل علي رسول الله ﷺ فصلى ...

١٣٣٩

دخل قبر النبي ﷺ العباس وعلي والفضل ...

١١١٩

دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب ...

٥٧٦

دخلت أنا وأبي علي أبي بكر ...

١٦١٣

دخلت بيت المقدس فوجدت فيه رجلاً يكثر السجود ...

١٩٨٠

دخلت علي النبي ﷺ فرأيتَه يصلي علي ...

٥٩٠

دخلت علي عائشة أنا ...

- ١٧٠٨، ٢٧٩ ... دع ما يريك إلى ...
- ٦٤٤ الدعاء عند النداء ...
- ١٧٠٦ الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة ...
- ٦٤٣ الدعاء لا يرد بين الأذان ...
- ٢٣٠٥، ١٣٨٧ الدعاء مخ العبادة
- ١٤٦٩٠، ١٣٨٦ الدعاء هو العبادة
- ٢٣٣٣ دعاة على أبواب جهنم ...
- ٥١٨ دعهما فإني أدخلتهما ...
- ١٣٦٢ دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة ...
- ٥١٢ دعوني ما تركتكم ...
- ٤٨٣ دعوه وأهريقوا على بوله ...
- ٤٥٦ دعي الصلاة قدر الأيام ...
- ٢٣٩٤ الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها ...
- ١١ الدنيا ملعونة ملعون ما فيها ...
- ٢٢٩٩ الحدود ولا تشقوا
- ١٩٧٤ ذاك شيطان يقال له خترب ...
- ٧٠٠ ذاك شيطان يقال له خترب ...
- ٨٦٧ ذاك شيطان يقال له خترب ...
- ٢٢١٦ ذر الناس يعملون
- ٢٠ ذروني ما تركتكم ...
- ٧٨٨ ذلك الكفر
- ١٦٦٣ ذلك رجل بال الشيطان في أذنيه ...

- ٤٥٧ ذلك عرق وليست بالحیضه ...
- ٨٩٣ ذلك كفل الشيطان ...
- ٢٨٣ ذهبت بي خالتي إلى ...
- ٢٢٠٣ الذي لا ینام حتى یوتر ...
- ٧٠٤ الذي یرفع رأسه ...
- ٣٣٩ الذي یشرب فی آنية الذهب ...
- ٣٧٧ رأى رجلاً یصلي ...
- ١٨ رأيت الليلة رجلین ...
- ١٧٠٣ الرؤیا ثلاثة منها ٲاویل من الشيطان ...
- ١٥٨ الراحمون یرحمهم الله ...
- ١٠٨٣ رأى النبی ﷺ رجلاً یصلي بعد صلاة الصبح ...
- ١٧٤٤ رأى النبی ﷺ یستسقي عند أحجار الزيت ...
- ٢٠٥١ رأى حذیفة رجلاً لا يتم ...
- ٧٥٦ رأى رجلاً یصلي خلف الصف ...
- ٥٩٩ رأى رسول الله ﷺ ...
- ٥٧٤ رأى رسول الله ﷺ امرأة ...
- ١٥٢٠ رأيت أبا الدرداء غیر مرة یدخل المسجد لم یوتر ...
- ٦٣٩ رأيت أبا زید صاحب ...
- ١٩١٤ رأيت النبی ﷺ تیمم بموضع یقال له مرید الغنم
- ١٧٤٣ رأيت النبی ﷺ حین یاستسقی أطال الدعاء ...
- ٥٢٥ رأيت النبی ﷺ یمسح ...

١٩٧٦، ١٣١٧

رأيت النبي ﷺ ينصرف عن يمينه وعن يساره

٨٦٤

رأيت النبي على ناقته وهي تسير ...

٦٢٦

رأيت بلالاً يؤذن فجعلت ...

٦٢٥

رأيت بلالاً يؤذن ويدور ...

١٦٢٥

رأيت ربي في أحسن صورة ...

١٠٦٢

رأيت ربي في أحسن صورة ...

٥١٧

رأيت رسول الله ﷺ بال ...

٣٨٩

رأيت رسول الله ﷺ توضأ ...

٥٥٥

رأيت رسول الله ﷺ ما لا أحصي ...

٢٢٠٦

رأيت رسول الله ﷺ يأكل ...

٦٨٠

رأيت رسول الله ﷺ يصلي ولجوفه ...

١٩٨٠

رأيت رسول الله ﷺ يصلي حافياً ومتنعلاً

١٩٥٦، ٦٧٩

رأيت رسول الله ﷺ يصلي وفي صدره ...

١٨٥٥

رأيت رسول الله ﷺ يعجن ...

١٠٤٦

رأيت رسول الله ﷺ يعقد التسبيح بيمينه ...

٤٠٠

رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ...

١١٤٩

رأيت صفية بنت حيي صلت أربعاً قبل خروج الإمام ...

٥٨٢

رأيت على أم سلمة ...

٥٢٦

رأيت علياً يتوضأ ومسح ...

١٣٤٧

رأيت قبر النبي ﷺ وقبر أبي بكر وعمر مستماً ...

٢٣٨٤

رب أعني ولا تعن علي ...

٩٠٦

رب اغفر لي ...

- ٨٤٧ ربما قرأ بدله (فلما أحس عيسى منهم الكفر) ...
- ٨٨٤ ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً ...
- ٨٨٢ ربنا ولك الحمد ...
- ٧١٦ الرجل أحق بصدر دابته ...
- ٧١٦ الرجل أحق بمجلسه ...
- ١٦٥٨ الرجل من أمي يقوم ما الليل يعالج نفسه ...
- ١٦٣٩ رحم الله امرأة صلى قبل العصر أربعاً ...
- ١٦٥٦ رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى ...
- ١٧٧٨ رخص له أن يقرأه في ثلاث ...
- ١٧٧٧ رخص له أن يقرأه في خمس ...
- ٦٥٩ رصوا صفوفكم وقاربوا ...
- ٢٠٩٨ رصوا صفوفكم وقاربوا بينها ...
- ١٩١٨ رفع القلم عن ثلاثة ...
- ١٩٤٩ ركب رسول الله ﷺ فرساً بالمدينة فصرعه ...
- ٢٠٢٦ ركزت الغزة بين يدي رسول الله ...
- ١٦٣٧ ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ...
- ٢٢٣٣ ركعتان خفيفتان مما تحقرون ...
- ١٥٩٨ ركعتان لم يكن رسول الله ﷺ يدعهما سرّاً ولا علانية ...
- ١٣٨١ زار النبي ﷺ قبر أمه فبكى وأبكى ...
- ٢٣٥٥ الزم بيتك ...
- ٨٦٥ زينوا القرآن بأصواتكم ...
- ٦٨٦ سألت النبي ﷺ عن مسح ...

- ١٩٥٩ سألت رسول الله ﷺ عن كل شيء حتى ...
- ٢٩٨ سألنا رسول الله ﷺ ثلاثاً ...
- ٢٢٨٧ سئل عن القنوت في صلاة الصبح ...
- ١٤٧٣ سار النبي ﷺ سفيراً فأقام تسعة عشر يوماً ...
- ٦٤٣ ساعتان تفتح فيهما ...
- ٩٤٤ ساعتان لا ترد على داع دعوته ...
- ٢٢٨٦ سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات ...
- ٢٠٣ سباب المسلم فسوق ...
- ٧٨٨ سباب المسلم فسوق ...
- ١٠٤٩ سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن ...
- ١٧٨٩ سبحان الملك القدوس، سبحان الملك القدوس ...
- ٨٧٤ سبحان ذي الجبروت والملكوت ...
- ٨٧٤ سبحان ذي الجبروت ...
- ٨٩٥ سبحان ربي الأعلى ...
- ٨٩٦ سبحان ربي الأعلى وبحمده ...
- ٨٧٢ سبحان ربي العظيم وبحمد (ثلاثاً) ...
- ٨٩٦ سبحانك اللهم ربنا ...
- ٨٢٣ سبحانك اللهم وبحمدك ...
- ٨٧٣ سبحانك اللهم وبحمدك اللهم لك ركعت ...
- ٢٢٣٥ سبحي الله مائة تسبيحة ...
- ١١ سبع يجري للعبد أجرهن ...
- ١٠٠١ سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ...

- ٢٣٧٣ سبق المفردون ...
- ٢٢١٩ سبقكن يتامى بدر ...
- ٨٩٦ سبوح قدوس رب
- ٨٧٣ سبوح قدوس رب الملائكة والروح ...
- ١٠٠٣ ست مجالس المؤمن ضامن على الله تعالى ...
- ٥٠ ستجدون أجناداً ...
- ٣٤٣ ستر ما بين الجن ...
- ٢٢١٩ ستفتح عليكم الدنيا ...
- ١٨١٧ سجد النبي ﷺ (بالنجم) وسجد معه المسلمون ...
- ٨٩٧ سجد لك سوادي وخيالي ...
- ١٨٢٣ سجدت بها خلف أبي القاسم ولا أزال ...
- ٢٢١٨ سجدتا السهو تجزئ ...
- ١٨٢٠ ، ١٨١٩ سجدها داود توبة ونسجدها شكراً ...
- ٣٦٨ سدودا وقاربوا ...
- ١٥٠٥ سدودا وقاربوا واعملوا وخيروا واعلموا ...
- ٩١٨ السلام على النبي ...
- ١٣٨٣ السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ...
- ١٣٨٣ السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ...
- ١٣٨٣ السلام عليكم أهل دار قوم مؤمنين ...
- ٣٥٤ السلام عليكم دار ...
- ٢٢٩٩ السلام عليكم دار قوم ...
- ٣٦٩ السلام عليكم دار قوم ...

- ١٣٨٤ السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم ...
- ٢٢٨٧ سلم رسول الله ﷺ في ثلاث
- ١٨٠٥ سلم رسول الله ﷺ في ثلاث ركعات من العصر ...
- ١٢ سلوا الله علماً نافعاً ...
- ٦٣٦ سلوا الله لي الوسيلة ...
- ٩٧١ سلوا الله لي الوسيلة ...
- ٦٦٩ سمع الله لمن حمده ...
- ٦٣١ سمع النبي ﷺ رجلاً ...
- ٩٤٣ سمع رجلاً يصلي فحمد الله ...
- ٨٤٧ سمع رجلاً يقرأ السورة الأولى ...
- ٩٧٢ سمع رسول الله ﷺ رجلاً يدعو ...
- ٨٣٦ سمعت بكاء صبي فظننت أن أمه معنا ...
- ١٢٩٠ سمعت رجلاً يستغفر لأبويه وهما مشركان ...
- ١٣٩٨ سمعت رسول الله ﷺ يقول سواوا قبوركم بالأرض ...
- ١١٤٥ سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس على المنبر ...
- ٦٩ سمعت بمدينة جانب منها ...
- ١٤٤١ سنة الفطر ثلاث المشي إلى المصلى ...
- ١٣٠٩ السنة في الصلاة على الجنازة أن يقرأ ...
- ١٣١٩ السنة في الصلاة على الجنازة أن يقرأ ...
- ٨٦٢ السنة أن يقرأ فيها بـ (فاتحة الكتاب) ...
- ٥٥١ السواك مطهرة للنف ...
- ١١٦٧ السواك واجب وغسل الجمعة واجب على كل مسلم ...

- ٢٣٠٠ ... سوا القبور على وجه الأرض ...
- ٦٥٩ ... سوا صفوفكم فإن تسوية ...
- ٦٥٨ ... سوا صفوفكم وحاذوا ...
- ٦٥٥ ... سيأتي أو سيكون أقوام يصلون الصلاة ...
- ٥٣ ... سيأتي سنوات خداعات ...
- ٢٣٥١ ... سيأتي على الناس سنوات خداعات ...
- ١٢ ... سيأتيكم أقوام يطلبون العلم ...
- ٢١ ... سيأتيكم أقوام يطلبون العلم ...
- ١٦٢٠ ... سيحيى قوم يتكلمون بكلمة الحق لا تجاوز حلوقهم ...
- ١٩٩ ... سيخرج في آخر الزمان ...
- ١٦٦٥ ... سيد الاستغفار أن يقول العبد ...
- ٣٦ ... سيكون أمراء فيعرفون ...
- ١٩٧٤ ... سيكون أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها ...
- ٢٠٧٨ ... سيكون في آخر الزمان قوم يجلسون ...
- ٩٩٢ ... سيكون في آخر الزمان قوم يكون ...
- ٥٨٣ ... سيكون في آخر أمتي ...
- ١٥٦٨ ... سيكون قوم يعيدون في الدعاء ...
- ٣٦ ... سيلي أموركم من بعدي رجال ...
- ٢٢١٨ ... الشاهد يرى ما لا ...
- ٢٩٥ ... شر البيوت الحمام ...
- ٢٢١٧ ... شرف المؤمن صلاته بالليل ...
- ٢٠٦٠ ... شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرمضاء ...

- ١٣٠٧ شهدت أنس بن مالك صلى على جنازة رجل ...
- ١١٤٣ شهدت الصلاة مع النبي ﷺ في يوم عيد فبدأ بالصلاة ...
- ١٤٤٧ شهدت العيد مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان
- ٧١٢ شهدت مع النبي ﷺ حجته ...
- ٥٦٨ شهدت مع رسول الله ﷺ الصلاة ...
- ١٣٢٤ شهدته وكبر على جنازة أربعاً ثم قام ساعة ...
- ١٣٤٣ شهدنا ابنة لرسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ جالس على القبر ...
- ٢٣٠٣ شيتني هود وأخواتها
- ١٢ صاحب العلم يستغفر له كل شيء ...
- ٦٩٤ صاحب المسجد أحق ...
- ١٧٦٨ صبيحة ليلة القدر تطلع الشمس ...
- ١١٦٠ صح عنه أنه قرأ سورة براءة ...
- ١٤٧٧ صحبت ابن عمر في طريق مكة قال : فصلى ...
- ١٤٧٧ صحبت رسول الله ﷺ فكان لا يزيد في السفر ...
- ١١٤٦ صعد النبي ﷺ المنبر وكان آخر مجلس جلسة ...
- ٧٥٧ صففت أنا واليتيم وراءه ...
- ١٠٨٩ صل الصلاة لوقتها فإن أقيمت وأنت ...
- ١٢٣٤ صل رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعاً ...
- ١٠٨١، ٥٩٣ صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة ...
- ٨١٩ صل صلاة مودع ...
- ٨٠٤ صل على الأرض إن استطعت ...
- ٨٠٤ صل فيها قائماً إلا أن ...

- ٨٠٣ صل قائماً فإن لم تستطع ...
- ١٩١٩، ١٩٢٠ صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً
- ١٦٧٨ صلاة الأوابين حين ترمض الفصال ...
- ١٠٦٠ صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد ...
- ١٠٦٠ صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفرد ...
- ٩٩٣ صلاة الرجل في الجماعة تضعف ...
- ١٠٦١ صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته ...
- ١٠٦١ صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته ...
- ١٠٦٦ صلاة الرجل في الفلاة تضاعف ...
- ٢٢٩٣ صلاة الرجل في جماعة ...
- ١٠٥٩ صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته ...
- ١٤٤٤ صلاة السفر ركعتان وصلاة الأضحى ركعتان ...
- ٢٢١٥ صلاة الليل مثنى مثنى ...
- ١٧٨٥ صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم ...
- ١٢٢٧ صلاة المرء في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا ألا ...
- ١٠١٠ صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاحها ...
- ١٠٠٩ صلاة المرأة في بيتها خير من صلاحها ...
- ١٩٥٣ صلاة المسافر ركعتان ...
- ٧٨٨ صلاة المسافر ركعتان ...
- ١٨٧٠ صلاة المسافر وصلاة الفطر وصلاة الأضحى
- ١٨٤٨ الصلاة ثلاثة أثلاث
- ٦٧٧ الصلاة ثلاثة أثلاث ...

- ٦٣٧ الصلاة خير من النوم ...
- ٢٢١٦ صلاة رجلين يوم أحدهما ...
- ١٠٦٦ الصلاة في الجماعة تعدل خمساً وعشرين ...
- ٧٦٧ الصلاة في الرحال ...
- ١٠١٥ صلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة ...
- ١٠٢٠ صلاة في مسجد قباء كعمرة ...
- ١٠١٧ صلاة في مسجدي أفضل من أربع صلوات فيه ...
- ٢١٤٨ صلاة في مسجدي هذا ...
- ١٠١٤ صلاة في مسجدي هذا أفضل من ...
- ١٨٨٠، ١٠١٤ صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات ...
- ١٠٠٨ صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة ...
- ١٦٣٦ صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله ...
- ١٨٧٩ صلاة ها هنا يريد المدينة خير ...
- ١٠٦٦ صلاة الرجل في جماعة تزيد ...
- ١٦٢٢ صلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء ...
- ٢٢١٦ صلوا صلاة المغرب ...
- ١٨٨٨ صلوا على أنبياء الله ورسله فإن الله بعثهم كما ...
- ١٢٧٧، ١٢٦٩ صلوا على صاحبكم ...
- ٧٥٢ صلوا فرادى ...
- ٢٢١٧، ١٣٨٥ صلوا في بيوتكم ...
- ٦٤٦ صلوا في بيوتكم فكان الناس ...
- ٦٤٦ صلوا في رحالكم ...

- ٤٩٥ صلوا في مراتب الغنم ...
- ١٠٣٨ صلوا في مراتب الغنم ولا تصلوا في ...
- ٢٢٤٠ صلوا في مراتب الغنم ...
- ٢١٨٨ صلوا قبل المغرب ركعتين ...
- ٨٧٧ صلوا كما رأيتموني أصلي ...
- ١٢٩٥ صلوا كما رأيتموني أصلي ...
- ١٠٩٧ الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ...
- ٨٠٥ صلى السبحة قاعداً ...
- ٨٤٦ صلى الصبح بمكة فاستفتح سورة (المؤمنون) ...
- ١٤٤٨ صلى العيد ثم رخص في الجمعة
- ١٦٢٤ صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا ...
- ٦٤٢ صلى النبي ﷺ الظهر ...
- ١٧٣٢٠ صلى النبي ﷺ ركعتين كما يصلي في العيد ...
- ١٨٠٧ صلى النبي ﷺ إحدى صلاتي العشي ...
- ١٨٠٦ صلى النبي ﷺ قال إبراهيم لا أدري زاد أو نقص ...
- ١٩٤١ صلى بنا المغيرة بن شعبة فلما صلى ركعتين ...
- ١٨٠٥ صلى بنا رسول الله ﷺ خمسا فلما انفتل ...
- ٢١٢٤ صلى بنا رسول الله ﷺ ذات ...
- ١٤٦٨ صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الخوف فقاموا صفين ...
- ١٤٧٣ صلى بنا رسول الله ﷺ ونحن أكثر ما كنا قط ...
- ١٩٢١ صلى بنا علقمة الظهر خمسا ...
- ١٩٨١ صلى جابر في إزار قد عقده من قبل قفاه ...

- ١٢٣٨ صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعاً والمغرب والعشاء ...
- ١٤٧٦ صلى رسول الله ﷺ بمئى ركعتين وأبو بكر بعده ...
- ١٤٦٢ صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف بإحدى الطائفتين ركعة ...
- ١٤٦٢ صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف فصففنا خلفه ...
- ١٤٦٧ صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف فى بعض أيامه ...
- ١٣٢١ صلى رسول الله ﷺ على جنازة فحفظت من دعائه ...
- ١٢٩٨ صلى رسول الله ﷺ على جنازة ومعه سبعة نفر ...
- ١٣٢٣ صلى رسول الله ﷺ على رجل من المسلمين ...
- ٦٨٨ صلى رسول الله ﷺ فى حجرته ...
- ٧٤١ صلى مع رسول الله ﷺ يوم ذات الرقاع ...
- ٨٠٢ صلى ﷺ فى مرض موته ...
- ٨٦٧ صلى صلاة فقراً فيها فلبس عليه ...
- ٧٦١ صلى على المنبر ونزل القهقرى ...
- ٩٠٢ صلى عليه مرة وقد اسود من طول ...
- ٤٧٢ صلى عمر وجرحه ...
- ١٠٢١ صلى فى مسجد الخيف سبعون نبياً ...
- ٢١٩٤ صلى لنا رسول الله ﷺ ...
- ٨١٠ صلى مرة إلى شجرة ...
- ١٤٦٣ صلى بنا أبو موسى الأشعري بأصبهان صلاة الخوف ...
- ١٩٨٥ صليت أنا ويقيم فى بيتنا خلف ...
- ١٣١٧ صليت خلف ابن عباس على جنازة فقراً بفاتحة الكتاب ...
- ١٣٠٨ صليت خلف النبى ﷺ وصلى على أم كعب ماتت ...

- ١٦١٦ صليت مع النبي ﷺ المغرب فلما قضى صلاته ...
- ١٩٥٣ صليت مع النبي ﷺ ذات ليلة ...
- ١٧٧٧ صليت مع النبي ﷺ ذات ليلة فافتتح البقرة ...
- ١٥٩٥ صليت مع النبي ﷺ سجدين قبل الظهر ...
- ١٧٧٦ صليت مع النبي ﷺ فلم يزل قائماً حتى هممت ...
- ١٤٥ صليت مع النبي ﷺ في السفر ركعتين وبعدها ركعتين ...
- ٨٥٥ صليت مع النبي ﷺ ليلة فافتتح (البقرة) ...
- ٨٥٤ صليت مع النبي ﷺ ليلة فلم يزل قائماً ...
- ١١٩٤ صليت مع النبي ﷺ سجدين قبل الظهر وسجدين ...
- ٢١٠٨ صليت مع أنس بن مالك يوم الجمعة ...
- ١٤٤٤ صليت مع رسول الله ﷺ العيدين غير مرة ...
- ١١٤٨ صليت مع رسول الله ﷺ ركعتين قبل الظهر ...
- ٦٩٦ صلّ وعليه بدعته ...
- ١٨٧٤ صنعت هذا لكي لا تخرج أمتي ...
- ٢٢١٤ الصورة الرأس ...
- ١٤٣ الصوم لي ...
- ١٤٥٥ ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده ...
- ١٤٥١ ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين أقرنين ...
- ٢٣٢٢ ضرب الله مثلاً صراطاً ...
- ١٢ طلب العلم فريضة على كل مسلم ...
- ٣٨٨ طلب بعض أصحاب النبي ﷺ ...
- ١٦٤٦ طهروا هذه الأجساد طهركم الله ...

- الطهور شطر الإيمان ... ٣٦٥
- الطواف بالبيت صلاة ... ٤٣٩
- طوبى للغرباء ... ٢٣٥٣
- طوبى لمن رآني ... ٢٣٤٠
- طيب النساء ما ظهر ... ٥٨٢
- أَلطُوا بـ (يا ذا الجلال والإكرام) ... ٢٣٨٦
- عاد رسول الله ﷺ رجلاً من أصحابه ... ٢٠٦١
- عامّة عذاب القبر ... ٢٩١
- عباد الله لتسون صفوفكم ... ٦٦٤، ٦٠٥
- العبادة في المهرج كهجرة إلى ... ١٠٥١
- عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائة ولخافه ... ١٦٥٨
- عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله له خير ... ١٧١٨
- عجبت للمؤمن إن الله تعالى لم يقض ... ١٧١٨
- عرضت الجمعة على رسول الله ﷺ جاءه بها جبرائيل ... ١١٠٢
- عرضت عليّ الأيام ... ٢٢١٤
- عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميل ... ١١٢٣
- علم الباطن سر ... ١٠٠
- علم لا ينفع ... ١٩
- علم لا يقال به ككثر لا ينفع منه ... ١٩
- العلم علمان ... ١٠١
- على المرء المسلم السمع ... ١٩٦
- على أنقاب المدينة ملائكة ... ١٠٢٨

- ١١١٥ على كل باب من أبواب المسجد يوم الجمعة ...
- ٣٢٥ على كل رجل مسلم ...
- ٢٣٨٦ على مكانكم، أخيركم ما أبطأني ...
- ١٩٦ عليك بالسمع والطاعة ...
- ٥١٣ عليك بالصعيد فإنه يكفيك ...
- ٥٥١ عليكم بالسواك فإنه ...
- ٢٣٨٥ عليكم بالصدق فإنه مع البر ...
- ١٥٩٨ عليكم بالصلاة في بيوتكم فإن خير صلاة ...
- ٢٣٢٤ ، ٥٣٣ عليكم بسنتي وسنة ...
- ١٦٠٧ عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وهو قرينة ...
- ٢٢٨٤ عليكم بقيام الليل فإنه ...
- ١٦٥٥ عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين ...
- ١٦١١ عليكم بكثرة السجود لله ...
- ١٤٤٣ عن عمومة له من أصحاب النبي ﷺ يشهدون أنهم رأوا ...
- ٧٧٦ العهد الذي بيننا وبينهم ...
- ٤٢٠ العين وكاء السه ...
- ٤٣٢ العين وكاء السه ...
- ٣٥٩ غر محجلون ...
- ٧٤٥ غزا رسول الله ﷺ ثلاث عشرة ...
- ١٩٦٢ غزوت مع رسول الله ﷺ ستاً أو ...
- ٣٢٤ غسل الجمعة واجب ...
- ١١٦٦ الغسل يوم الجمعة واجب ...

- ١١٠٩ غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ...
- ١٣٤٢ غسلت رسول الله ﷺ فذهبت أنظر ما يكون من الميت ...
- ٣٤٤ غفرانك ...
- ٦٠١ غيروا الشيب ولا تشبهوا ...
- ٦٨٨ فأخذ بيدنا جميعاً فدفعنا حتى أقمنا خلفه ...
- ٦٣٠ فأرشد الله الأئمة ...
- ١٦١٢ فأعني على نفسك بكثرة السجود ...
- ١٩٤٤ فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام ...
- ٧٠١ فإذا أتتك فأمرها أن تصلي وراءك ركعتين ...
- ١٨٠٩ فإذا سجد فاسجدوا ...
- ٦٧٦ فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك ...
- ١٨١١ فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثاً أو أربعاً ...
- ٩٠٢ فأبصرت عيناى رسول الله ﷺ وعلى جبهته ...
- ٧٤٦ فإذا جئت فصل معهم واجعلها نافلة ...
- ٩١١ فإذا جلست في وسط الصلاة ...
- ٦١٧ فإذا خرجت استشرفها ...
- ٥٥ فإذا رأيتم اختلافاً ...
- ١٩٦٢ فإذا ركع وضعها وإذا قام
- ٨٧٠ فإذا ركعت فاجعل راحتك على ركبتك ...
- ١٩٦١ فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره
- ١٣٥٤ فإذا سكت المؤذن في صلاة الفجر وتبين له ...
- ٨١٨ فإذا صليتم فلا تلتفتوا ...

- ١٦١٤ فاستكثروا من السجود ...
- ٧٤٥ فأعاد الصلاة ولم يعد الناس ...
- ٧٣٨ فإن الإمام يركع قبلكم ...
- ٦٥٩ فإن تسوية الصفوف من إقامة ...
- ١٠٥٧ فإن سمعت الأذان فأجب ...
- ١١٥٢ فإن عجل بك شيء فصل ركعتين في المسجد وركعتين ...
- ١٤٦٦ فإن كان الخوف أشد من ذلك صلوا رجالاً قِياماً ...
- ١٧٧٨ فإن كان عابد شره ...
- ٨٣٠ فإن كان معك قرآن ...
- ١٧٤٨ فإنك إن مت من ليلتك مت على الفطرة ...
- ١٦١٤ فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط ...
- ١٠٨٧ فإنه حيثئذ تسجر جهنم ...
- ١٩٦٣ فإنه لم يمنعني من أن أرد عليك ...
- ٨٨٢ فإنه من وافق قوله قول الملائكة ...
- ٢١٢ فإنه نعم السلف أنا لك ...
- ١١٢٦ فإنها نزلت في يوم عيدين في يوم الجمعة ويوم عرفه ...
- ٤٠٥ فإنهم يأتون يوم القيامة ...
- ١٧٩١ فأوف بنذك فاعتكف ليلة ...
- ٢٢٨١ فبلغ ذلك النبي ﷺ ...
- ٥٧٩ فبينما أنا جالسة في مترلي ...
- ١٩٤٠ فتح الباب لعائشة وهو في الصلاة ...
- ١٢٩٩ فتقدم رسول الله ﷺ وكان أبو طلحة وراءه ...

- ١٨١٢ فثنى رجليه واستقبل القبلة فسجد ...
- ٤٨٥ فجاءت هرة فأصغى لها ...
- ٢١٨٠ الفجر فجران ...
- ٦١٥ الفجر فجران ...
- ٢٢١٣ الفجر فجران فجر يقال له
- ٤٣٣ فجعلت إذا أغفيت ...
- ١٥٣٧ فدعا النبي ﷺ شهراً في صلاة الغداة ...
- ٢٢٨٣ فرأيت يحركها يدعو بها ...
- ٧٥٢ فرجع هما إلى البيت ...
- ١٤٧٣ فرض الله الصلاة على لسان نبيكم ﷺ في الحضر أربعاً ...
- ١٤٧٧ فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر رسول الله ﷺ ...
- ٧٢٤ فركعا ثم دبا وهما راكعان ...
- ٧٢٢ فركعت أنا وهو ومشينا ...
- ١٥٤٠ فزت ورب الكعبة ...
- ٥٩٥ فصل ما بين ...
- ٧٠٢ فصرع عنه فجحش شقه ...
- ١٢ فضل العالم على العابد كفضل ...
- ١٢ فضل العالم على العابد كفضلي ...
- ١٢ فضل العلم أحب إلي ...
- ١٠٦٠ فضل صلاة الرجل في الجماعة ...
- ١٦٢٣ فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه ...
- ٥٠٨ فضلنا على الناس بثلاث ...

- ٥٥٨ الفطرة خمس ...
- ٥٦٩ فقال له العباس يا رسول الله ...
- ٧٤٧ فقال لي الست بمسلم ...
- ٤٢٣ فقدت النبي ﷺ ذات ليلة ...
- ٦٢٥ فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت ...
- ٦٨٧ فقامت عن يساره فأخذ بيدي ...
- ٦٦٨ فقولوا آمين يحببكم الله ...
- ٨٣٥ فقولوا آمين يحببكم الله ...
- ٦٦٩ فقولوا ربنا و لك الحمد ...
- ٦٦١ فكان أحدنا يلزق منكبه ...
- ١٢٢٥ فكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف ...
- ١٩٨٢ فكان لها خباء في المسجد ...
- ١٧٧٢ فكنت أنا إمام النساء ...
- ٥٦٩ فكنت أنظر إليها ...
- ١٠٧٧ فلا تفعلوا إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما ...
- ١٠٠٥ فلا تقربن مساجدنا ...
- ١٠٠٥ فلا يأتين مساجدنا ...
- ٧٦٠ فلا يقومون في مكان ارفع من مقامهم ...
- ٤٢٧ فلا ينصرف حتى يسمع ...
- ٩٥٨ فلقد رأيت رسول الله ﷺ يعقدها بيده ...
- ١٨١٣ فلما أتم صلاته سجد سجدتين ...
- ١١٨٦ فلما كان خلافة عثمان وكثر الناس ...

- ٧٠٥ فليصنع كما يصنع الإمام ...
- ١٦٧٠ فما ينحينا منكم قال : هذه الآية التي في سورة البقرة ...
- ٣٩٠ فمضمض واستنشق ...
- ١٩٦٤ فما منعك أن تفتح علي
- ١١٧٥ فمن دنا من الإمام فأنصت أو استمع ...
- ٥٧٧ فنظرت إليها فقد غلب الدم ...
- ١٦٧٣ في الإنسان ستون وثلاث مائة مفصل ...
- ١٦٥٣ في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ...
- ١٦٤١ في قوله تعالى (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) ...
- ٨٥٠ في كل ركعة ...
- ١٥٦١ فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار ...
- ١٤٠٣ فيقال له اجلس فيجلس قد صلت له الشمس في سؤال ...
- ١٦٣ فيكشف الحجاب فينظرون ...
- ١١٠٦، ١١٠٥ فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم ...
- ٥٦٢ ألق عنك شعر الكفر ...
- ٤٣٠ قاء فتوضأ ...
- ١٤٠٧ قاتل الله اليهود اتخذوا قبور ...
- ١٦٢٧ القاعد على الصلاة كالفانث ويكتب من المصلين ...
- ٢١٧٥ قال : باضطراب لحيته
- ١٣٠١ قال أكثرهم جمعا للقرآن أو أخذاً للقرآن ...
- ١٥٣٤ قال لابل عند الفراغ من القراءة ...
- ٨٦٠ قال له رجل : إن لي جاراً يقوم الليل ...

- ١٧٨٠ قال له رجل يا رسول الله إن لي جاراً يقوم ...
- ٢١٢٤ قال محمد ﷺ أما يخشى الذي ...
- ١٦١٦ قالت لي أمي متى عهدك بالني ﷺ قال : ...
- ١٨٠٦ قام في الظهر من ركعتين فلم يجلس ...
- ٨٥٩ قام ليلة بآيه يرددها حتى أصبح ...
- ١٧٧٩ قام ليلة بآية يرددها حتى أصبح ...
- ٣١ قبل الساعة سنون خداعات ...
- ٤٢٣ قبلها ولم يتوضأ ...
- ٢٢٧٨ قتلوه قتلهم الله ...
- ١٤ قتلوه قتلهم الله ...
- ٥٠٩ قتلوه قتلهم الله ...
- ١٤ قتلوه قتلهم الله ألم يكن شفاء ...
- ٨٠١ قد أجزأت صلاتكم ...
- ١٦٤٣ قد أمركم الله بصلاة ... وهي الوتر...
- ٢٣٠٨ قد تركتكم على البيضاء
- ٩٩٧ قد جمع الله لك ذلك كله ...
- ١٤٠٨ قد كان لي فيكم أخوة وأصدقاء وإني ...
- ١٤٢٣ قدم النبي ﷺ المدينة فترل أعلى المدينة ...
- ١٤٣٢ قدم النبي ﷺ المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ...
- ٦٧٨ قدمت المدينة وقلت : اللهم ارزقني جليساً صالحاً ...
- ١٤٩٢ قدمنا مع رسول الله ﷺ لأربع مضين من ذي الحجة ...
- ٦٨٩ قدموا قریشاً ولا تقدموها ...

- ٢٢٤٧ القرآن شافع مشفع
- ٨٤٩ قرأ (إذا السماء انشقت) ...
- ٨٦٤ قرأ النبي ﷺ في مسير له (سورة الفتح) ...
- ١٤٤٥ قرأ بعد فاتحة الكتاب (ق والقرآن المجيد) وإحدى ...
- ١٤٤٦ قرأ رسول الله ﷺ (سبح اسم ربك الأعلى) و(هل ...
- ١٧٨٨ ، ٨٦٠ قرأ في ركعة الوتر بمائة آية ...
- ٨٥٣ قرأ في سفر — (والتين والزيتون) ...
- ٨٥٢ قرأ في سفر — (والتين والزيتون) ...
- ٨٥٥ قرأ ليلة وهو وجع السبع الطوال ...
- ١٧٧٧ قرأ ليلة وهو وجع السبع الطوال ...
- ٨٤٥ قرأ مرة (إذا زلزلت) في الركعتين كليهما ...
- ٨٤٥ قرأ مرة في السفر (قل أعوذ برب الفلق) ...
- ١٩٥٢ قرأ من المؤمنين إلى ذكر موسى وهارون ثم
- ١٨١٧ قرأت على رسول الله ﷺ والنجم فلم يسجد فيها ...
- ٧٢٧ قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ...
- ٨٢٨ قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ...
- ١٤٧٩ قصر رسول الله ﷺ في السفر وأتم ...
- ١٥٩٦ قضى ركعتي الفجر حين نام عنها ...
- ١٦٧١ قل حين تصبح لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك ...
- ٨٣٠ قل سبحان الله والحمد لله ...
- ١٦٣٨ ، ١٦٣٧ قل هو الله أحد - تعدل ثلث القرآن ...
- ٥٩٧ قلت : يا رسول الله ! إنا ملاقوا ...

- قلت : يا رسول الله إني أسألك ... ٥٩٨
- قلت لأبي : يا أبت قد صليت خلف رسول الله ﷺ ... ١٥٩٤ ، ١٥٥٣
- قلت لعمر بن الخطاب قال الله تعالى ... ١٤٧٣
- قلت يا رسول الله إن لنا ... ٥٧٥
- قلت يا نبي الله ... ٥٩٢
- قنت رسول الله ﷺ شهراً حين قتل القراء ... ١٥٣٠
- قنت رسول الله ﷺ شهراً متتابعاً في الظهر والعصر ... ١٥٨٤ ، ١٥٦٠
- قوائم منبري ... ٢٢١١
- قولوا في كل جلسة التحيات ... ٩١٦
- ألقى علي رسول الله ﷺ التأذين ... ٦٣٦
- قيدوا العلم بالكتاب ... ٢١
- قيل له شهدت العيد مع ... ٥٧١
- كان الله ولم يكن ... ١٥١
- كان — أحياناً — إذا أراد ... ٨٠٠
- كان — أحياناً — يتحرى الصلاة عند ... ٨٠٩
- كان يجعل الركعتين الأخيرتين أقصر ٧٥١
- كان إذا نسيها في الركعتين الأوليتين ... ٩١٦
- كان أول ما يتكلم به بعد القعدة ... ٩١٦
- كان إذا أراد إن يسجد ... ٢١٨١
- كان إذا التقى الختانان ... ٢٢١١
- كان إذا توضأ أدار الماء ... ٢٢١٠
- كان إذا جلس في الثنتين ... ٢٢٠٣

- ٢٢٠٩ كان إذا سلم لم يقعد ...
- ٢٢٠٨ كان إذا صعد المنبر أقبلنا ...
- ٢٢٠٩ كان إذا صعد المنبر سلم ...
- ٢١٨٤ كان إذا صلى الفجر أمهل ...
- ٢٢٠٩ كان إذا صلى الغداة ...
- ٢١٦٤ كان ابن عمر إذا حج أو اعتمر ...
- ١٦٤١ كان ابن عمر إذا صلى الجمعة بمكة تقدم فصلي ركعتين ...
- ٣٣٣ كان ابن عمر لا يقدم مكة ...
- ١٨٢٤ كان ابن عمر يسجد على غير طهارة ...
- ١١٤٩ كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة ويصلي بعدها ركعتين ...
- ٢١٦٦ كان أبو هريرة يقبض على لحيته
- ٨٨٧ كان أحياناً يرفع يديه إذا سجد ...
- ٨٠٢ كان أحياناً يصلي جالساً ...
- ٨٤٨ كان أحياناً يطيلها حتى إنه كانت صلاة الظهر ...
- ٨٥٠ كان أحياناً يقرأ (والسما ذات البروج) ...
- ٨٥٢ كان أحياناً يقرأ بطولى الطوالين ...
- ٨٥٥ كان أحياناً يقرأ في كل ركعة بسورة منها ...
- ١٧٧٧ كان أحياناً يقرأ في كل ركعة بسورة منها ...
- ٨٥٨ كان أحياناً يقرأ في كل ركعة قدر خمسين ...
- ٩٠٤ كان أحياناً يقعي ...
- ٨٤٤ كان أحياناً يقرأ (ق والقرآن المجيد) ونحوها ...
- ٨٤٤ كان أحياناً يقرأ : (الواقعة) ونحوها من السور ...

- ٢٢١١ كان أخف الناس صلاة ...
- ٩١٣ كان إذا أشار بإصبعه وضع إيمامه ...
- ٩٣٦ كان إذا أراد القيام ...
- ٨٠٠ كان إذا أراد أن ...
- ١٨٨٧ كان إذا أعجبه نحو الرجل ...
- ٢٢٩٣ كان إذا جلس ...
- ٢٢٧٩ كان إذا خرج من الخلاء ...
- ١٨٤٥ كان إذا دعا في الاستسقاء جعل ظاهر ...
- ٨٧٠ كان إذا ركع بسط ظهره وسواه ...
- ١٤٨٥ كان إذا سافر فرسخاً قصر الصلاة وأفطر ...
- ١٨٨٨ كان إذا صلى الفجر تربيع ...
- ٨٠٩ كان إذا صلى في قضاء ليس فيه ...
- ٩٥٠ كان إذا قال عن يمينه السلام عليكم ...
- ٨٣٩ كان إذا قرأ أليس ذلك بقادر على ...
- ٨٤٢ كان إذا قرأ وهو في البيت ...
- ٩١١ كان إذا قعد في التشهد وضع ...
- ١٩٢٢ كان إذا كبر رفع يديه
- ٨١٤ كان إذا مرض رفع ...
- ٨٠٧ كان إذا نزعهما ...
- ٥٦٠ كان إذا نظر ...
- ٩١٥ كان أصحاب النبي ﷺ يأخذ ...
- ٤٣٢ كان أصحاب النبي ﷺ يضعون ...

- ٧٧٧ كان أصحاب محمد ﷺ لا يرون شيئاً ...
- ٩٠١ كان أصحابه يصلون معه في شدة الحر ...
- ١٨٩٦ كان الرجال والنساء يتوضؤون على عهد رسول الله ﷺ
- ١٩٤ كان الرجل فيمن قبلكم ...
- ٥٧٩ كان الركبان يمرون بنا ...
- ٢٣٣٨ كان الصحابة يتباحون بالبطيخ ...
- ١٥٥٢، ١٥١ كان الله ولم يكن شيء قبله ...
- ٢١٨٦ كان المؤذن يؤذن ...
- ٦٠٦ كان الناس إذا نزلوا ...
- ١٦٠٠ كان الناس في زمن عمر بن الخطاب يقومون ...
- ٩٨ كان الناس يبعث لقومه ...
- ١٨٦٢، ١٨٦١ كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت ...
- ١٧٧١ كان الناس يصلون في مسجد رسول الله ﷺ ...
- ٨٣٤ كان النبي إذا انتهى ...
- ٦٠١ كان النبي ﷺ يحب ...
- ٧٧٢ كان النبي ﷺ أحسن الناس خلقاً ...
- ٢٢٩٧، ١١٣٣ كان النبي ﷺ إذا اشتد ...
- ١٤٨٩ كان النبي ﷺ إذا خرج مسافراً قصر الصلاة ...
- ٣٤٤ كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء ...
- ١٧٧٠ كان النبي ﷺ إذا دخل العشر شد مئزره ...
- ١٥٩١ كان النبي ﷺ إذا رفع يديه في الدعاء لا يحطهما ...
- ١٦٣٣ كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر تربع ...

- ٣١٤ كان النبي ﷺ إذا كان جنباً ...
- ١٤٣٥ كان النبي ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق ...
- ١٤٤١ كان النبي ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ...
- ٢٢٨٢ كان النبي ﷺ لا يرقد ...
- ١٤٣٣ كان النبي ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ...
- ١٠٣٤ كان النبي ﷺ لا يقدم من سفر إلا نهاراً في الضحى ...
- ١٧٩٤ كان النبي ﷺ معتكفاً في المسجد في العشر ...
- ٥٢٠ كان النبي ﷺ يأمرنا إذا كنا سفراً ...
- ٤٥٢ كان النبي ﷺ يتكئ ...
- ٤١١ كان النبي ﷺ يتوضأ ...
- ٣١١ كان النبي ﷺ يتوضأ بالمد ...
- ٤١٦ كان النبي ﷺ يتوضأ عند ...
- ١٧٦٩ كان النبي ﷺ يجاور في العشر الأواخر ...
- ١٤٤٧، ١٤٢٩ كان النبي ﷺ يخرج يوم العيد والأضحى إلى المصلى ...
- ٣٤١ كان النبي ﷺ يدخل الخلاء ...
- ٣١٥ كان النبي ﷺ يذكر ...
- ٢٢٩٣ كان النبي ﷺ يصلى قبل ...
- ١٥١٢ كان النبي ﷺ يصلي بالليل إحدى عشرة ركعة يوتر ...
- ٣١٥ كان النبي ﷺ يطوف ...
- ١٧٩٤ كان النبي ﷺ يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى ...
- ٣٢٣ كان النبي ﷺ يغتسل بالصاع ...
- ٤٤٧ كان النبي ﷺ يقبل بعض ...

- ٨٦٤ كان النبي ﷺ يقرأ بالسورة فيرتلها ...
- ١٦١٧ كان النبي ﷺ يقرأ علينا السورة فيها السجدة ...
- ١٩٥٦ كان النبي ﷺ يلتفت يمينا وشمالاً ولا يلوي ...
- ١٥١٣ كان النبي ﷺ يوتر بثلاث لا يفصل فيهن ...
- ١١٣٣ كان النبي ﷺ إذا اشتد البرد بكر بالصلاة ...
- ١٧٤٣ كان النبي ﷺ لا يرفع يديه في شيء في دعائه إلا ...
- ١١٦١ كان النبي ﷺ لا يرفع يديه في شيء من دعائه ...
- ١١٥١ كان النبي ﷺ لا يصلي الركعتين بعد الجمعة ...
- ١٣٤٠ كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين والثلاثة ...
- ٢٣٨٣ كان النبي ﷺ يحب جوامع من الدعاء ...
- ١١٤٣ كان النبي ﷺ يقرأ آيات ويذكر الناس ...
- ١١٥٣ كان النبي ﷺ يقرأ في الفجر يوم الجمعة ...
- ١١٤٥ كان بين منبر رسول الله ﷺ وبين الحائط ...
- ٨٥٢ كان تارة يقرأ — (الذين كفروا وصدوا عن ...
- ٨٥٣ كان تارة يقرأ — (والشمس وضحاها) ...
- ٩٨٦ كان تعجبه العرايين أن يمسكها بيده ...
- ٢٢٠٦ كان يتوضأ واحدة ...
- ٨٥٤ كان ربما جهر بالقراءة فيها ...
- ٤٥٢ كان رسول الله ﷺ ...

- ١٢٣٢ كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس ...
- ١٨٢٥ كان رسول الله ﷺ إذا جاءه أمر سرور ...
- ٢٢٥٥ كان رسول الله ﷺ إذا خرج ...
- ١١٥٨ كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته ...
- ١٢٧٥ كان رسول الله ﷺ إذا دعي لجنائزة سأل عنها ...
- ١٣٢٣ كان رسول الله ﷺ إذا قام للجنائزة ليصلي عليها قال ...
- ١٢٣٣ كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفر فزالت ...
- ٣٠٨ كان رسول الله ﷺ إذا ...
- ٣٠٩ كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل ...
- ٣٢٢ كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل ...
- ١٧٦٣ كان رسول الله ﷺ إذا جاءه أمر سرور - أو يسر به ...
- ١٤٨٤ كان رسول الله ﷺ إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال ...
- ١٤٧٤ كان رسول الله ﷺ إذا سافر وأراد أن يتطوع ...
- ٢٠٨٣ كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر ...
- ٢١١٤ كان رسول الله ﷺ إذا فرغ ...
- ٥٥٣ كان رسول الله ﷺ إذا قام ...
- ٢٠٤٩ كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة ...
- ١٦٠٨ كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل ...
- ١٧٨٣ كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل افتتح صلاته ...

- ٢١٦٣ كان رسول الله ﷺ في المسجد فدخل رجل ثائر الرأس
- ٢١٧٥ كان رسول الله ﷺ قد شمت تقدم ...
- ٣١٣ كان رسول الله ﷺ لا يتوضأ ...
- ١٤٤١ كان رسول الله ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ...
- ١٥٥٥ كان رسول الله ﷺ لا يقنت في صلاة الصبح إلا أن يدعو ...
- ٢١٧٦ كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل ...
- ١٤٣١ كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر يصلون ...
- ٤٦٩ كان رسول الله ﷺ وقت ...
- ٦٥٨ كان رسول الله ﷺ يأتي الصف ...
- ١٠٢١ كان رسول الله ﷺ يأتي قباء ...
- ٧٠٠ كان رسول الله ﷺ يأمرنا بالتخفيف ...
- ٦٥٨ كان رسول الله ﷺ يأتي ناحية ...
- ٢١٠٨ كان رسول الله ﷺ يجعل ...
- ١٤٧٤ كان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر ...
- ٤٠٩ كان رسول الله ﷺ يحب ...
- ٢١٤٧ كان رسول الله ﷺ يخرج الفطر
- ١٤٣٦ كان رسول الله ﷺ يخرج يوم الفطر والأضحى ...
- ١٤٢٩ كان رسول الله ﷺ يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى ...
- ١١٤٣ كان رسول الله ﷺ يخطب الناس بحمد الله ...

- ١١٤٣ كان رسول الله ﷺ يخطب الناس فيحمد الله ويثني عليه ...
- ١٥٧٠ كان رسول الله ﷺ يدعو على صفوان بن أميه ...
- ٤٩٩ كان رسول الله ﷺ يسلمت المني ...
- ٦٦٦ كان رسول الله ﷺ يسوي صفوفنا ...
- ٢٠٩٨ كان رسول الله ﷺ يسوي صفوفنا ...
- ٢١٨٩، ٤٥٢ كان رسول الله ﷺ يصلي ...
- ٦١١ كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر ...
- ١١٣٢ كان رسول الله ﷺ يصلي الجمعة ثم نذهب إلى جمالنا ...
- ٢٢٨٥ كان رسول الله ﷺ يصلي العصر ...
- ٥٥٢ كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل ...
- ١٤٧٤ كان رسول الله ﷺ يصلي في السفر على راحلته ...
- ١٦٣٩ كان رسول الله ﷺ يصلي قبل العصر أربع ركعات ...
- ١٦٤٠ كان رسول الله ﷺ يصلي قبل العصر ركعتين ...
- ٥٩٦ كان رسول الله ﷺ يصوم ...
- ١٣١٦ كان رسول الله ﷺ يضع اليمنى على يده اليسرى ...
- ١٩٧٥ كان رسول الله ﷺ يضع يده اليمنى ...
- ١٧٩١ كان رسول الله ﷺ يعتكف في كل رمضان عشراً ...
- ٢٢٩١ كان رسول الله ﷺ يعلمنا ...
- ١٨١٧ كان رسول الله ﷺ يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ...

- ١٥٨٢ كان رسول الله ﷺ يقنت بعد الركعة وأبو بكر وعمر ...
- ٥٦١ كان رسول الله ﷺ يقول ...
- ١٥٦٢ كان رسول الله ﷺ يقول حين يفرغ من صلاة الفجر ...
- ١٨١٨ كان رسول الله ﷺ يقول في سجود القرآن ...
- ٦٦٤ كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا ...
- ٦٠٥ كان رسول الله ﷺ يسوي صفوفنا ...
- ٨٥١ كان رسول الله ﷺ يقرأ في الأولين (فاتحة الكتاب) ...
- ٩١٣ كان رفع إصبعه يحركها ...
- ١١٥٩ كان ﷺ أحياناً في الركعة الأولى ...
- ٩٣٧ كان ﷺ إذا أراد أن يدعو ...
- ٨١٧ كان ﷺ إذا صلى طأطأ ...
- ٩٣٦ كان ﷺ إذا قام ...
- ٩٠٩ كان ﷺ إذا نهض في الركعة الثانية ...
- ٩١٥ كان ﷺ يفعل ذلك في التشهدين ...
- ٨٠٠ كان ﷺ في السفر يصلي ...
- ٣٢٥٩ ، ١٤٧٦ كان ﷺ في غزوة تبوك إذا ...
- ١٧٧٨ كان ﷺ لا يقرأ القرآن في أقل ...
- ٩١٢ كان ﷺ ييسط كفه اليسرى ...
- ٨٤١ كان ﷺ يجهر بالقراءة في صلاة الصبح ...

- ١١٨٥ كان ﷺ يخرج من بيته يوم الجمعة ...
- ٩٤٤ كان ﷺ يدعو به في تشهده ...
- ٨٦٣ كان ﷺ يرتل القرآن ترتيباً ...
- ٩٠٣ كان ﷺ يرفع رأسه من السجود ...
- ٩٣٦ كان ﷺ يرفع يديه ...
- ٩٣٦ كان ﷺ يرفع يديه ...
- ٩٠٧ كان ﷺ يرفع يديه مع هذا التكبير ...
- ١٧٨٤ كان ﷺ يرقد فإذا استيقظ تسوك ...
- ١٧٨٤ كان ﷺ يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء ...
- ٨٠٥ كان ﷺ يصلي ليلاً طويلاً ...
- ١٤٥٤ كان ﷺ يضحى بالمصلى ...
- ٩١٢ كان ﷺ يضع حد مرفقيه ...
- ٨٦٩ كان ﷺ يضع كفيه على ركبتيه ...
- ٨١٥ كان ﷺ يضع يده ...
- ٩٠٥ كان ﷺ يطمئن حتى يرجع كل ...
- ٩١٦ كان ﷺ يعلمهم التشهد كما ...
- ١٤٣٠ كان ﷺ يغدو إلى المصلى في يوم العيد ...
- ١٤٣٦ كان ﷺ يغدو إلى المصلى في يوم العيد والعرة تحمل بين ...
- ٨١٥ كان ﷺ يقرأ في كل ركعتين ...

- ٨٤٤ كان ﷺ يقرأ فيها بطوال المفصل ...
- ٤٨٩ كان ﷺ يقضي حاجته ...
- ٨٠٨ كان ﷺ يقف قريباً من السترة ...
- ٩٣٩ كان ﷺ يقنت في ركعة الوتر ...
- ٩٥٧ كان ﷺ يقول إذا صلى الصبح ...
- ٩٥٧ كان ﷺ يقول بعد صلاة المغرب والصبح ...
- ٨٨٦ كان ﷺ يكبر ويهوي ساجداً ...
- ٩٣٦ كان ﷺ ينهض ...
- ٩٣٦ كان ﷺ ينهض إلى الركعة ...
- ٩٠٩ كان ﷺ ينهض معتمداً على الأرض ...
- ١٣١٠ كان زيد بن أرقم يكبر على جنازتنا أربعاً ...
- ١٥٨٧ كان عبد الله لا يقنت في شيء من الصلوات ...
- ١٥٥٥ كان عبد الله لا يقنت في شيء من الصلوات إلا في الوتر ...
- ١٧٨٢ كان عبد الله يصلي بنا في شهر رمضان فينصرف ...
- ٢١٦٧ كان علي يأخذ من لحيته ما يلي ...
- ١٣١٦ كان علي يكبر على أهل بدر ستاً ...
- ١٦٤٠ كان عمر يضرب الأيدي على صلاة بعد العصر ...
- ١٩١٤ كان قائماً يصلي في بيته ...
- ١٨٧١ كان لا يسبح في السفر قبلها ولا بعدها ...

- ١٥١٤ كان لا يسلم في ركعتين الوتر ...
- ٢٢٠٨ كان لا يصلي المغرب ...
- ٨٩٣ كان لا يفترش ذراعيه ...
- ٨٥٧ كان لا يقرأ القرآن في أقل من ثلاث ...
- ٩٣٨ كان لا يقنت فيها إلا إذا ...
- ٢٢٠٧ كان لا ينام إلا والسواك ...
- ١٨٨٤ كان لا يدع ركعتين قبل الفجر ...
- ٤١٨ كان لرسول الله ﷺ خرقة ...
- ٢٢١٣ كان لكم يومان ...
- ٢٢٠٨ كان له خرقة يتنشف ...
- ٢١١٨ كان لي من رسول الله ﷺ مدخلان
- ٧٠٨ كان مغاذ يصلي مع رسول الله ﷺ ...
- ١٣٥٥ كان نبي الله ﷺ إذا جلس إليه نفر من أصحابه ...
- ٨١٦ كان يأخذ الرجل فيعدله ...
- ١٨٦٠ كان يأمرنا أن نضع المساجد ...
- ٨٤٦ كان يؤمهم فيها — (الصافات) ...
- ١٠٢١ كان يأتي قباء كل ست ...
- ٢٢٠٦ كان يتوضأ مما ...
- ٨٦٩ كان يجافي وينجي مرفقيه عند جنبه ...

- ٨٤٩ كان يجعل الركعتين الأخيرتين أقصر ...
- ٨٧٥ كان يجعل ركوعه وقيامه بعد الركوع ...
- ٨١٥ كان يجعلها حذو منكبيه ...
- ٨٠٥ كان يجلس متربعا ...
- ٩١٣ كان يخلق بهما حلقة ...
- ١٨٥٣ كان يخرج يهريق الماء ...
- ١٩١٤ كان يخرج يهريق الماء فيتمسح بالتراب
- ١٤٣٧ كان يخرج يوم الفطر يكبر حتى يأتي المصلى ...
- ١١٤١ كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما ...
- ١٩٩٣ كان يذكر الله على كل أحيانه
- ٨٦٣ كان يرتل السورة حتى تكون أطول ...
- ٨٦٤ كان يرجع صوته ...
- ٢٢١٠ كان يرخص للنساء في الخفين ...
- ٨١٤ كان يرفع يديه تارة مع التكبير ...
- ٨٧٦ كان يرفع صلبه من الركوع قائلاً ...
- ٨١٤ كان يرفع صوته بالتكبير ...
- ٩٠٨ كان يرفع يديه أحياناً ...
- ٨٨٢ كان يرفع يديه عند هذا الاعتدال ...
- ٩٠٣ كان يرفع يديه مع هذا التكبير ...

- ٨١٥ كان يرفعها ممدودة الأصابع ...
- ٨٩٣ كان يرفعهما عن الأرض ...
- ٨٠٠ كان يركع ويسجد ...
- ٧٤٣ كان يستخلف ابن أم مكتوم ...
- ٩٣٦ كان يستوي قاعدا على رجله اليسرى ...
- ٩٥٠ كان يسلم تسليمة واحدة ...
- ١٥١٣ كان يسلم من ركعتين حتى يأمر ببعض حاجته ...
- ٨١٠ كان يسمعهم الآية أحياناً ...
- ١٥١٣ كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته ...
- ٨١٠ كان يصلي إذ جاءت شاة تسعى ...
- ١٥٩٦ كان يصلي الركعتين قبل صلاة الفجر كان ...
- ٧٣٢ كان يصلي بأصحابه إلى ستره ...
- ٦٩٤ كان ابن عمر يصلي خلف الحجاج ...
- ٩٠٢ كان يصلي على الخمرة ...
- ٦٥٨ كان يصلي على الصف الأول ...
- ٦٥٧ كان يصلي على الصف المقدم ...
- ٨٩٩ كان يصلي فإذا سجد وثب الحسن ...
- ١٨٥٨ كان يصلي قائماً تطوعاً والباب في القبلة
- ١١٩٢ كان يصلي قبل الجمعة ركعتين في أهله ...

- ١٨٥٨ كان يصلي قبل الظهر أربعاً ...
- ٢٢٠٦ كان يصلي ما بين ...
- ٨٤٦ كان يصليها يوم الجمعة — (ألم تزيل) ...
- ٢٢٩٤ كان يضع اليمنى على اليسرى
- ٨١٥ كان يضع اليمنى على ظهر ...
- ٨٨٧ كان يضع يديه على الأرض قبل ركبته ...
- ٨١٦ كان يضعها على الصدر ...
- ٨٦٠ كان يضيف إليها أحياناً (قل أعوذ برب الفلق ...
- ٩٠٥ كان يطيلها حتى تكون ...
- ١٧٩١ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ...
- ٨٨٩ كان يعتمد على كفيه ويسطهما ...
- ٩٠٩ كان يعجن في الصلاة ...
- ٩٣٦ كان يعجن يعتمد على يديه ...
- ٨٠٩ كان يعرض راحلته ...
- ١٦٩٧ كان يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها ...
- ٩٤٤ كان يعلمه الصحابة ...
- ١١٥٠ كان يغدو إلى المسجد يوم الجمعة فيصلّي ركعات ...
- ٤١٥ كان يغسل الأعضاء ثلاث ...
- ٨٩١ كان يفتح أصابعهما ...

- ٨٦٩ كان يفرج بين أصابعه ...
- ٨٤٨ كان يقرأ (والسماء والطارق) ...
- ٨٦٠ كان يقرأ الأولى (سبح اسم ربك الأعلى) ...
- ٨٤٥ كان يقرأ بسورة الروم ...
- ٨٤٧ كان يقرأ بعد الفاتحة الأولى منهما آية (قولوا آمنا بالله ...
- ٨٤٤ كان يقرأ بقصار المفصل (إذا الشمس كورت) ...
- ٨٦١ كان يقرأ في الركعة الأولى بسورة (الجمعة) ...
- ٨٤٨ كان يقرأ في الركعتين الأوليين (فاتحة الكتاب ...
- ٨٥٣ كان يقرأ في الركعتين الأوليين من وسط المفصل ...
- ٨٥٧ كان يقرأ في كل ليلة بـ (بني إسرائيل) ...
- ٩٣٧ كان يقرأ في كل من الركعتين ...
- ٨٤٨ كان يقرأ في كل من الركعتين قدر ثلاثين آية ...
- ٨٥١ كان يقرأ في كل منهما قدر خمس عشرة آية ...
- ٨٥٣ كان يقرأ فيها (قل يا أيها الكافرون) ...
- ٨٥١ كان يقرأ فيهما (فاتحة الكتاب) ...
- ٨٥١ كان يقرأ فيهما أحياناً بقصار المفصل ...
- ٨٦٢ كان يقرأ فيهما بـ (ق والقرآن المجيد) ...
- ٨٣٨ كان يقرن بين النظائر ...
- ٢١١١ كان يقطع قراءته آية آية

- ٩٤١ كان يقعد متروكاً ...
- ٨٠٥ كان يقف حافياً أحياناً ...
- ٨٦٤ كان يقف على رؤوس الآية ...
- ٨٠٢ كان يقف فيها قائماً ...
- ٩٣٨ كان يقنت في الصلوات الخمس ...
- ١٥٦١ كان يقنت في صلاة المغرب والفجر ...
- ٨٧٢ كان يقول (سبحان ربي العظيم) ...
- ٩٣٨ كان يقول إذا فرغ من القنوت ...
- ٨٧٧ كان يقول وهو قائم (ربنا ولك الحمد) ...
- ٩٠٧ كان يكبر ويسجد السجدة الثانية ...
- ٩٤٢ كان يلقم كفه اليسرى ركبته ...
- ٨٦٣ كان يمد قراءته عند حروف المد ...
- ٨٩٠ كان يمكن أيضاً ركبتيه ...
- ٨٦٩ كان يمكن يديه من ركبتيه ...
- ١٨٨٥ كان ينام وهو ساجد فما يعرف نومه إلا بنفخه ...
- ٩٠٤ كان ينصب رجله اليمنى ...
- ٨١٦ كان ينهى عن الاختصار ...
- ٨١٨ كان ينهى عن رفع البصر ...
- ٩١١ كان ينهى عن عقبة الشيطان ...

- ٨٧٥ كان ينهى عن قراءة القرآن في الركوع ...
- ١٥٤٣ كان يوتر ويقنت قبل الركوع ...
- ١٩٦٥ كان يوضع له الطعام وتقام الصلاة
- ١٤٨٦ كانا لا يقصران في أقل من أربعة برد ...
- ٩٩٦ كانت الأنصار بعيدة منازلهم من المسجد ...
- ١١٤٢ كانت الجمعة أربعاً فجعلت ركعتين من أجل الخطبة ...
- ٤٦٨ كانت المرأة من نساء ...
- ٤٦٩ كانت النفساء تجلس ...
- ٥٧٣ كانت امرأة تصلي خلف ...
- ٦١٨ كانت امرأة تصلي خلف ...
- ١١٥٨ كانت خطبة النبي ﷺ يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ...
- ٩٨٣ كانت سوداء تقم المسجد ...
- ٤١٠ كانت يد رسول الله ﷺ اليسرى لخلائه ...
- ٨٥٢ كانوا إذا صلوا معه وسلم بهم ...
- ١٤٤١ كانوا في الفطر أشد منهم في الأضحى ...
- ٢١٧٢ كانوا يرخصون فيما زاد على القبضة
- ٥٩٢ كانوا يستحبون خفض ...
- ٨٥٠ كانوا يسمعون منه النعمة ...
- ١٦١٥ كانوا يصلون فيما بين المغرب والعشاء ...

- ٨٥١ كانوا يظنون أنه يريد بذلك أن يدرك ...
- ٨٤٨ كانوا يظنون أنه يريد بذلك أن يدرك للناس ...
- ٨٤٨ كانوا يعرفون قراءته في الظهر ...
- ٨٤١ كانوا يعرفون قراءته فيما يسر ...
- ١٥٤٤ كانوا يقتنون في الوتر قبل الركوع ...
- ١٦٨١ كبري الله عشراً وسبحي عشراً واحمديه عشراً ...
- ٢٢٤٨ كتاب الله هو حبل الله
- ٢٣٣٨ كذبوا الآن جاء القتال ...
- ٥٨٥ كساني رسول الله ﷺ قبضية ...
- ٣٠٠، ١٤٢٠ كسر عظم الميت
- ١٧٥٨ كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ في يوم ...
- ٩٩٨ كفارة الخطايا إسباغ الوضوء على المكاره ...
- ٢٠٣ كفر بالله تبرؤ من نسب ...
- ١١٢٠ كفى لغواً أن تقول لصاحبك أنصت ...
- ١٠ كل أمر ذي بال ...
- ١٤٥٢ كل أيام التشريق ذبح ...
- ١٥٢٨ كل حرف من القرآن يذكر فيه القنوت فهو طاعة ...
- ١٠ كل خطبة ليس فيها تشهد ...
- ١١٥٩ كل خطبة ليس فيها يشهد فهي كاليد الجذماء ...

- ٢٢١٢ كل دعاء محجوب حتى يصلي
- ٨٩٩ كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني...
- ٩٩٧ كل سلامي من الناس عليه صدقه ...
- ١٤١ كل عمل ابن آدم ...
- ٢٢١٢ كل مخمر خمّر
- ٢٢١ كل مولود يولد ...
- ٤٢ كلاكما محسن ...
- ٨١١ الكلب الأسود شيطان ...
- ٨٣٩ كان معاذ يصلي مع رسول الله ﷺ ...
- ١٤٥٥ كلوا وادخروا وتصدقوا ...
- ٦١٦ كلوا واشربوا حتى لا يغرنكم ...
- ١١٣٨ كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه ...
- ١٠٠٦ كلوه من أكله منكم فلا يقرب هذا المسجد ...
- ١١٥٥ كن النساء يجمعن مع النبي ﷺ وكان يقال ...
- ١١٥٥ كن نساء الأنصار يصلين الجمعة مع رسول الله ﷺ ...
- ٥٧٠ كن نساء المؤمنات يشهدن مع النبي ﷺ ...
- ١٨٩٤ كنا إذا أصابت أحدنا جنابة
- ٦٦١ كنا إذا صلينا ...
- ٢١٠٧ كنا إذا صلينا خاف النبي ﷺ ...

- ١٠٦٨ كنا إذا فقدنا الرجل في الفجر ...
- ١٨٦٧ كنا إذا كنا مع النبي ﷺ في سفر فقلنا
- ١٦٤٠ كنا بالمدينة فإذا أذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدروا ...
- ١٣٠٥ كنا جلوس بفناء المسجد حيث توضع الجنائز ...
- ١٢٧٧ كنا جلوس عند النبي ﷺ إذ أتى بجنائز فقالوا ...
- ١٣٧١ كنا عند رسول الله ﷺ في صدر النهار ...
- ١٠٧٧ كنا قعوداً في المسجد ...
- ٢٣٠٣ كنا لا نأكل من لحوم بدننا ...
- ٤٩٩ كنا لا نتوضأ موطيء ...
- ٤٦٥ كنا لا نعد الصفرة ...
- ١٣٨١ كنا مع النبي ﷺ فترل بنا ونحن معه قريب من ألف راكب ...
- ٦١٩ كنا مع النبي ﷺ في سفر ...
- ٢٢٨٢ كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة ...
- ٤٦٦ كنا مع رسول الله ﷺ وكانت ...
- ١٤٦٤ كنا مع سعيد بن العاص — (طبرستان) فقام فقال ...
- ١٠٤٠ كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ في المسجد ...
- ١٩٥٧ كنا نتكلم في الصلاة ...
- ١٥٢٤ كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت ...
- ١٨٩٦ كنا نتوضأ نحن والنساء ...

- ٢٣٤١ كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود ...
- ١٢٣٦ كنا نجتمع بين الصلاتين على عهد رسول الله ﷺ ...
- ١١٣٢ كنا نجتمع مع رسول الله ﷺ إذا زالت الشمس ثم نرجع ...
- ٥٨٠ كنا ندخل على حفصة بنت سيرين ...
- ١٢٣٣ كنا نسافر مع أنس بن مالك فكان إذا زالت الشمس ...
- ١٩٥٧ كنا نسلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة ...
- ٢٢٨٥ كنا نصلي العصر ...
- ١١٣٦ كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم تكون القائلة ...
- ١١٣٢ كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم نرجع فبادر الظل ...
- ٢٠٦٠ كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في شدة الحر ...
- ٣٨٥ كنا نعد له ﷺ طهوره ...
- ١٧٨٦ كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ...
- ١٩٥٥، ١٥١٥ كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ...
- ٥٧٩ كنا نغطي وجوهنا من الرجال ...
- ٧٣٧ كنا نقرأ في الظهر والعصر ...
- ٨٣٢ كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف ...
- ٢١٠٩ كنا ننهي أن نصلي نصف بين السواري
- ١٣٦٠ كنا بعد الاجتماع إلى أهل الميت وصنيعة الطعام ...
- ٥٥٤ كنت أجتني لرسول الله ﷺ سواكاً ...

- ١٦١٢ كنت أخدم رسول الله ﷺ وأقوم له في حوائجه ...
- ١٧٦٢ كنت أرتمي بأسهم إلى بالمدينة في حياة رسول الله ﷺ ...
- ١٩٣٠ كنت أرى النبي ﷺ يسلم عن يمينه وعن يساره
- ٤٥٢ كنت أشرب وأنا حائض ...
- ٩٥٨ كنت أعرف انقضاء صلاة رسول الله ﷺ ...
- ٤٥١ كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ ...
- ٣١٢ كنت أغتسل أنا ورسول الله ...
- ٤٩٨، ٤٩٧ كنت أفرك المني ...
- ٣٠٧ كنت رجلاً مذاءً ...
- ٤٢٨ كنت رجلاً مذاءً ...
- ٣٨٤ كنت مع النبي ﷺ ذات ليلة ...
- ٥٧٧ كنت مع رسول الله ﷺ قاعداً ...
- ١٢٥ كنت نبيا وادم بين الماء والطين ...
- ١٣٧٣ كنت هيتكم عن زيارة القبور ألا ...
- ٢٢٨٢ كنت وافد بني المنتفق ...
- ١٤٩٢ كيف أصلي إذا كنت بمكة إذا لم أصل مع الإمام ...
- ٣٢ كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يهرم ...
- ٤٠ كيف أنتم إذا لبستكم فتنة ...
- ١٨٦٦ كيف أنتم إذا مرج الدين وسفك الدم

- ٢٣٥٤ كيف بك يا عبد الله بن عمرو ...
- ٣٨ كيف بكم بزمان أو يوشك ...
- ٢٢٠٥ لأن تصلي المرأة في ...
- ٢٢ لا ألفين أحدكم متكاً ...
- ٢١٩٧ لا أجر إلا عن حسبه ...
- ١٧٩٢ لا اعتكاف إلا بصوم ...
- ١٧٩٢ لا اعتكاف إلا في المساجد الثلاث ...
- ٨١١ لا إلا إن الشيطان ...
- ٨٢٣ لا إله إلا الله ...
- ٩٥٥ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك ...
- ٤٧٠ لا إن ذلك عروق ...
- ٣٢٠ لا إنما تكفيك ...
- ٣١١ لا إنما يكفيك ...
- ١٨٩٥ لا إنما يكفيك أن تحثي ...
- ٧٨٠ لا إيمان لمن لا صلاة له ...
- ٥٨٥ لا بد للمرأة من ثلاثة ...
- ٧٠٢ لا تبادروا الإمام إذا ...
- ٨٩٤ لا تبسط ذراعيك ...
- ٢٠٧٧، ٩٩٢ لا تتخذوا المساجد طرقاتاً إلا لذكر أو صلاة ...

- ٢١٩٦ لا تتخذوا بيوتكم قبوراً
- ١٤١١ لا تتخذوا قري عيداً ولا تتخذوا بيوتكم قبوراً ...
- ١٤١١ لا تتخذوا قري عيداً ولا تجعلوا ...
- ٧٧٩ لا تترك الصلاة ...
- ١٧٥٢ لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون ...
- ٩٠٥ لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ...
- ٨٧٧ لا تتم صلاة أحدكم حتى يقول : سمع الله لمن ...
- ٨٢٠ لا تتم صلاة لأحد من الناس ...
- ٢١٩٦ لا تجادلوا في القرآن ...
- ٨٢٨ لا تجزيء صلاة ...
- ٦٧١ لا تجزيء صلاة الرجل ...
- ٢٠٥٣ لا تجزيء صلاة الرجل ...
- ٨٧٢ لا تجزيء صلاة الرجل حتى يقيم ظهره ...
- ١٤٠٢ لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت ...
- ١٣٨٥ لا تجعلوا بيوتكم مقابر فإن الشيطان يفر ...
- ١٠٨٦ لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها ...
- ٦٦٥ لا تختلف صفوفكم ...
- ٢٠٢٦ لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ...
- ١٦٥٩ لا تدع قيام الليل فإن رسول الله ...

- ١٤٥٤ لا تذبجوا مسنة إلا أن يعسر عليكم ...
- ٦٨١ لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء ...
- ٥٤ لا تزال طائفة ...
- ١٧٣ لا تزال طائفة ...
- ٥٨ لا تزال طائفة من أممي ...
- ٢٣٢٨ لا تزال طائفة من أممي ظاهرين ...
- ٧٣٨ لا تسبقوني بالركوع ...
- ١٧١ لا تسبوا أصحابي ...
- ١٨٦٩ لا تستمتعوا من الميتة بإهاب ولا عصب
- ٣٤٢ لا تستنجوا بالورث ولا ...
- ٦٠٢ لا تسلموا تسليم اليهود ...
- ٢٢٩٨ لا تشد الرحال إلا إلى ...
- ١٠١٣ لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ...
- ١٤١٦ لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ...
- ١٤١٧ لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ...
- ١٤١٦ لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدي هذا ...
- ٧٧٧ لا تشرك بالله شيئاً ...
- ٥٩٢ لا تصحب الملاحكة رفقة ...
- ٢١٠٩ لا تصفوا بين السواري ...

- ٨٠٨ لا تصل إلا إلى سترة ...
- ٢١٣٣، ٢١٣٢ لا تصل إلا إلى سترة ...
- ٢٠٣٠ لا تصل إلا إلى سترة ولا تدع ...
- ٨١٢ لا تصلوا إلى القبور ...
- ١٤٠٠ لا تصلوا إلى القبور ولا تجلسوا عليها ...
- ١٢٥١ لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة ...
- ٧١٣ لا تصلوا صلاة في يوم مرتين ...
- ٧٥٨ لا تصلين بصلاة الإمام ...
- ٢١٩٧ لا تضربه فإني هيت عن ضرب
- ١٢٧ لا تطروني كما أطرت ...
- ٦٠٤ لا تطروني كما أطرت ...
- ٤٦٤ لا تعجلن حتى ترين القصة ...
- ١٠٣١ لا تغزى مكة بعدها أبداً ...
- ٣٥٢ لا تقبل صلاة أحدكم ...
- ٤١٩ لا تقبل صلاة أحدكم ...
- ١٤٨٤ لا تقصروا إلى عرفة وبطن نخلة ...
- ١٣٩ لا تقوم الساعة ...
- ٢١٠ لا تقوم الساعة حتى تعود ...
- ١٧٥٠ لا تقوم الساعة حتى لا تمطر السماء ولا ...

- ٢٢٥ لا تقوم الساعة حتى يقاتل ...
- ٧١ لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون ...
- ٧٠ لا تقوم الساعة حتى يترل الروم ...
- ١٣٩ لا تقوم الساعة على أحد ...
- ٢٣ لا تكذبوا علي فإن الكذب ...
- ٢٣ لا تكذبوا علي فانه من يكذب ...
- ٦٨٦ لا تمسح وأنت تصلي ...
- ٧٤٢ لا تمنعوا إماء الله مساجد ...
- ١٩٨١ لا تمنعوا نساءكم المساجد ...
- ٧٤٢ لا تمنعوا نساءكم المساجد ...
- ١٠٠٩ لا تمنعوا نساءكم المساجد ويوتهن ...
- ١٦٦١ لا تنافس بينكم إلا في اثنتين : رجل أعطاه ...
- ٥٧٨ لا تنتقب المرأة المحرمة ...
- ٢٢٦٣ لا تزلوا على جواد الطرق ...
- ٤٥٣ لا توطأ حامل حتى ...
- ١٦٦٠ لا حسد إلا في اثنتين...
- ٢٢٦٣ لا سمر إلا لمصل ...
- ١٣٧ لا سمر إلا...
- ٢١٢٨ لا سمر بعد العشاء ...

- ٨٢٠ لا صلاة بحضرة طعام ...
- ٧٦٤ لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو ...
- ١٠٨١ لا صلاة بعد الصبح ...
- ١٠٨٦ لا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس ...
- ٧٧٢ لا صلاة لجار المسجد ...
- ٨٩٠ لا صلاة لمن لا يصيب أنفه ...
- ٨٢٨ لا صلاة لمن لا يقرأ ...
- ١٩٦ لا طاعة في معصية ...
- ١٣٩٣ لا عقر في الإسلام ...
- ٢٣٠٣ لا فرع ولا عترة ...
- ٢١٦٧ لا تأخذ من طولها ألا ...
- ٣٣٩ لا نشرب في آنية الذهب والفضة ...
- ٩٩١ لا وجدت إنما بنيت المسجد لما بنيت له ...
- ٤٢٠ لا وضوء إلا من ...
- ٣٨٧ لا وضوء لمن ...
- ٣٧٤ لا وضوء لمن لم يسم الله ...
- ٢١٠ لا يأتي عليكم زمان ...
- ٢٨١ لا يولن أحدكم ...
- ١٠٨١ لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا ...

- ٩٠٣ لا يتم صلاة لأحد من الناس حتى ...
- ٩٩٥ لا يتوضأ أحدكم فيحسن وضوءه فيسبغه ...
- ٢٢٤٥ لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن ...
- ١٦٧٦ لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أبواب ...
- ٢٢٨٩ ، ١٤٨٧ لا يحل لامرأة تؤمن ...
- ٢٣ لا يحلف أحد عند منبري على يمين آئمة ...
- ٢٣ لا يحلف أحد عند منبري هذا على يمين آئمة ...
- ١٠٢٩ لا يخرج رجل من المدينة رغبة عنها ...
- ٦٤٥ لا يخرج من المسجد ...
- ٥٨٣ لا يدخلن الجنة ولا تجد ريحها ...
- ١٣٤٤ لا يدخل القبر رجل قارف الليلة أهله ...
- ١٠٢٩ لا يدخل المدينة رغب المسيح الدجال ...
- ٢٢٨٣ لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة
- ١٦٢٣ لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه ...
- ٥٩٥ لا يزال الدين ...
- ٧١٠ ، ١٦٢٣ لا يزال العبد في صلاة ما كان ...
- ٦٨٥ لا يزال الله مقبلاً ...
- ٦٦٤ لا يزال قوم يتأخرون ...
- ٢٣٧٥ لا يزال لسانك رطباً ...

- ٢٣٠٩ لا يزال هذا الدين قائماً
- ٢٣٤٤ لا يستقيم إيمان عبد ...
- ٢٠٧٥ لا يسمع النداء في مسجد ...
- ٦٤٤ لا يسمع النداء في مسجدي ...
- ٩٨ لا يسمع بي رجل من هذه الأمة ...
- ١٩٩٥ لا يشبه الزبي الزبي حتى ...
- ٢١٧٩ لا يشرب الخمر رجل
- ١٩٥٨ لا يصلي أحد بحضرة الطعام
- ٦١٦ لا يصلي الرجل ...
- ٢٨٢ لا يغتسل أحدكم ...
- ٦١٦ لا يغرنكم أذان بلال ...
- ١٧٧٨ لا يفقه من قرأ القرآن في أقل ...
- ٦١٢ لا يقبل الله ...
- ٤٦٢ لا يقبل الله صلاة ...
- ٤٣٩ لا يقبل الله صلاة أحدكم ...
- ٣٥٣ لا يقبل الله صلاة بغير ...
- ٤٣٨ لا يقبل الله صلاة بغير ...
- ٤٦٢ لا يقبل الله صلاة حائض ...
- ٢٣٧٤ لا يقعد قوم في مجلس يذكرون الله ...

- لا يقعد قوم يذكرون الله ... ٢٥
- لا يقمن أحدكم أخاه يوم الجمعة ... ١١١٠
- لا يقمن أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم ... ١١٨٣
- لا يقولن أحدكم عبدي ٢٣٠٦
- لا يمسه القرآن إلا ... ٤٤٢
- لا يمنعن رجلاً هية الناس ... ٢٣٥٢
- لا ينبغي أن يكون البيت ... ٨١٧
- لا ينبغي للمطي أن تشد ... ٢٢٩٩، ١٤٢٠
- لا ينظر الله إلى صلاة عبد ... ٦٧٣
- لا ينظر الله إلى عبد ... ٦٧٤
- لا ينظر الله عز وجل إلى صلاة عبد... ٨٨٦
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له ... ٩٥٦
- لا تتم صلاة لأحد من الناس حتى يقول ... ٨٨٧
- لا تتم صلاة لأحد من الناس حتى يكبر ... ٨٧٧
- لا تجلس هكذا إنما هذه ... ٩١٢
- لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ... ٦٦٥
- لا ترجعوا بعدي كفاراً ... ٢٠٤
- لا تطلع الشمس ولا تغرب على أفضل من ... ١١٠٤
- لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ... ١٧

- ١٧٥٠ لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطراً لا ...
- ١٧٨٢ لأقربن صلاة رسول الله ﷺ الليلة ...
- ٣٧٣ لا صلاة لمن لا وضوء له ...
- ١٥٣٣ لأقربن صلاة النبي ﷺ فكان أبو هريرة ...
- ١٠٧١ لأن أشهد الصبح في جماعة أحب إلي ...
- ٧٢٩ لأن أعضي على جمرة أحب إلي ...
- ١٦٣١ لأن أقعد أذكر الله تعالى وأكبره ...
- ١٦٣١ لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة ...
- ١٣٩٩ لأن أمشي على جمرة أو سيف ...
- ١٣٩٩ لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه ...
- ٢٣٣ لا يؤمن أحدكم ...
- ٢٠٧ لا يذهب الليل والنهار ...
- ٨١٨ لا يزال الله مقبلاً ...
- ٦٣ لا يزال الناس بخير ...
- ٩٨٩ لا يصلي لكم هذا ...
- ١٠٩٩ لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع ...
- ٨٥٦ لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث ...
- ١٨٤٧ لا ينقطع بول في طست في البيت ...
- ٢٨٩ لا ينقع بول في ...

- ٤٧ لتبعن سنن من كان ...
- ٢٣٠٩ لتركن سنن من كان قبلكم شيراً بشير
- ٦٦٤ لتسون صفوفكم ...
- ٢١٤٥ لتلبسها أختها من جلبابها
- ٤٥٧ لتنظر قدر قرئها ...
- ٧٧٩ لتنقضن عرى الإسلام ...
- ٥٩٥ للحد لنا ...
- ١٣٤٠ للحد لنا والشق لغيرنا ...
- ٨٨٤ لربي الحمد لربي الحمد ...
- ٥٥٣ لزمت السواك حتى ...
- ٨٣٠ لعلكم تقرأون خلف إمامكم ...
- ١٩١٣ لعن الله العقرب
- ٥٩٠ لعن الله الواشمات ...
- ١٤٠٧ لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم ...
- ٥٨٨ لعن النبي ﷺ المختشين ...
- ٥٨٨ لعن رسول الله ﷺ الرجل ...
- ٥٩٠ لعن رسول الله ﷺ الرحلة ...
- ٥٨٩ لعن رسول الله ﷺ المتشبهين ...
- ١٣٧٨ لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور

- ٢٣٠٧ لعن عبد الدينار ...
- ١٤٠٦ لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور ...
- ١٧٦٣ لقد أمر النبي ﷺ باعتماد في كسوف الشمس ...
- ٥٥٣ لقد أمرت بالسواك حتى خشيت ...
- ٥٥٣ لقد أمرت بالسواك حتى ظننت ...
- ٢٠٣٣ لقد رأيت أصحاب النبي ﷺ يتدبرون ...
- ٤٣٣ لقد رأيت أصحاب رسول الله ﷺ يوقظون ...
- ١٠٥٩ لقد رأينا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق ...
- ٢٣٨٦ لقد سأل الله باسمه العظيم الذي ...
- ١١٢١ لقد هممت أن أمر رجلاً يصلي بالناس ...
- ٢٢٩٠ لقد هممت أن أمر ...
- ١٠٦٨ لقد هممت أن أمر رجلاً يصلي ...
- ٧٧١ لقد هممت أن أمر فتيتي ...
- ١٠٧٣ لقد هممت أن أمر فتيتي فيجمعوا ...
- ٢٣٠٠ لقنوا موتاكم لا إله إلا الله
- ٣١٣ لقيني رسول الله ﷺ وأنا جنب ...
- ٥١٠ لك الأجر مرتين ...
- ٥٣٢ للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن ...
- ٧١٧ لم أكن لأصلي بقوم ...

- لم يكن أحد منا ظهره حتى يضع ... ٧٠١
- لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل أشد تعاهداً ... ١٦٣٧
- لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى ... ١٤٣٤
- لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى ... ١٤٤٤
- لما أسن وأخذ اللحم اتخذ عموداً ١٩٣٧
- لما تاب الله عليه خر ساجداً ... ١٦٢١
- لما توفي أبو طالب أتيت النبي ﷺ فقلت إن عمك ... ١٣٣٣
- لما توفي النبي ﷺ كان بالمدينة رجل يلحو ... ١٣٣٩
- لما توفي سعد بن أبي وقاص أرسل أزواج النبي ﷺ ... ١٣٠٣
- لما جاء علي بن أبي طالب ههنا ... ٢٣٥٤
- لما حضرت أبا طالب الوفاه جاءه رسول الله ﷺ فوجد ... ١٢٨٨
- لما دخل الكعبة ما خلف ... ٨١٧
- لما دخل النبي ﷺ البيت دعا في نواحيه كلها ... ١٠٣٢
- لما قدم المهاجرون الأولون المدينة ... ٦٩٧
- لما قرأ على المنبر سورة النحل حتى جاء السجدة ... ١٨٢٣
- لما كان يوم أحد أصيب من أصيب من المسلمين ... ١٣٣٨
- لما كانت ليلتي التي كان النبي ﷺ فيها عندي ... ١٣٧٧
- لما مات عبد الله بن أبي أتى ابنه النبي ﷺ فقال ... ١٣٥٤
- لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعى له رسول الله ﷺ ... ١٢٨٧

- ١٣٤٧ لما مات عثمان بن مظعون أخرج بجنازته فدفن ...
- ١٦٣٩ لما نزل رسول الله ﷺ علي رايته يدم أربعاً قبل الظهر...
- ١٣١٢، ١٣٠٣ لما وقف رسول الله ﷺ علي حمزة ...
- ١٦٢٨ لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس ...
- ٣٣ لن ينجي أحداً منكم عمله ...
- ٢٣٨٦ الله اغفر لي واهدني ...
- ٨١٣ الله أكبر
- ١٤٣٩ الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ...
- ١٤٤ الله أكبر الله أكبر والله الحمد ...
- ٨٢٥ الله أكبر ذو الملكوت ...
- ٨٢٤ الله أكبر كبيراً ...
- ١٧٨٩ الله إني أعوذ برضاك من سخطك ...
- ٢٢٠ اللهم آت نفسي تقواها ...
- ٩٥٥ اللهم أنت السلام ومنك السلام ...
- ٩٧٣ اللهم اجعل صلواتك ورحمتك علي سعد بن عبادة ...
- ٨٩٧ اللهم اجعل في قلبي نوراً ...
- ٣٨٤ اللهم اجعلني من ...
- ٧٠١ اللهم اجمع بيننا إذا جمعت بخير ...
- ٢٣٨٩ اللهم احفظني بالإسلام قائماً ...

- ١٣٥٨ اللهم اخلف جعفرأ في أهله وبارك...
- ١٧٤٥ اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريعا ...
- ١٨٤٥ اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر ...
- ١٥٠٥ اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً طبقاً غدقاً عاجلاً
- ٢٣٨٦ اللهم أعنا على ذكرك ...
- ٩٥٥ اللهم أعني على ذكرك وشكرك ...
- ١٣٥٨ اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهدين ...
- ١٣٢٢ اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا ...
- ٨٩٧ اللهم اغفر لي ما أسررت...
- ٢٣٨٩ اللهم اغفر لي ما قدمت وما ...
- ٨٩٦ اللهم اغفر لي ذنبي كله ...
- ٩٦٠ اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي ...
- ٩٥٦ اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ...
- ٩٤٩ اللهم اغفر لي ما قدمت ...
- ٩٠٦ اللهم اغفر لي وارحمني ...
- ٢٣٨٦ ، ٨٢٥ اللهم اغفر لي واهدني ...
- ١٨١٩ اللهم اكسب لي بها عندك أجراً وضع عني بها وزراً ...
- ١٠٣١ اللهم إن إبراهيم خليلك وعبدك ونيك ...
- ١٥٨٨ اللهم إنا نستعينك ونؤمن بك ...

- ١٥٩٠ اللهم إنا نعوذ برضاك من سخطك وبغفوك ...
- ٢٣٣٦ اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع ...
- ١٧٣٨ اللهم أنت الله لا إله إلا أنت، أنت الغني ...
- ٩٣٨ اللهم انج الوليد بن الوليد ...
- ٢٣٨٨ اللهم انفعني بما علمتني، وعلمي ...
- ٢٣٨٥ اللهم إنك عفو تحب العفو ...
- ١٧٧٠ اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني ...
- ١٥٦٨ اللهم إني أسألك الجنة ونعيمها ...
- ٩٤٨ اللهم إني أسألك بأن لك الحمد ...
- ٩٤٦ اللهم إني أسألك من الخير كله ...
- ١٥٦٨ اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ...
- ٩٤٧ اللهم إني أسألك بالله ...
- ٢٣٨٧ اللهم إني أسألك الطيبات ...
- ١٦٦٩ اللهم إني أسألك العفو والعافية ...
- ١٧٤٨ اللهم إني أسألك خيرا وخير ما أرسلت به ...
- ١٧٠٩ اللهم إني أسألك خيرا وخير ما جبلتها عليه ...
- ٢٣٨٨ اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله ...
- ١٦٨٥ اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك ...
- ١٧٨٩، ٨٩٨ اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ...

- اللهم إني أعوذ بك ... ١٣٦
- اللهم إني أعوذ بك ... ٣٤٣
- اللهم إني أعوذ بك من الجبن ... ٩٥٦
- اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل ... ٢٣٨٤
- اللهم إني أعوذ بك من الكفر ... ٩٦١
- اللهم إني أعوذ بك من الهم ... ٢٣٨٤
- اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك ... ٢٣٨٥
- اللهم إني أعوذ بك من شر ... ٩٤٥
- اللهم إني أعوذ بك من شرها ... ١٧٤٩
- اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ... ٩٤٥
- اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ... ٢٣٨٥
- اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ... ٣٠
- اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ... ٩٤٦
- اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت ... ١٥٨٩، ١٥٧٨، ١٥٧٥
- اللهم اهديني فيمن هديت ... ٩٤٠
- اللهم اهديني لأحسن ... ٨٢١
- اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد ... ١٧٨٩، ١٥٨٨
- اللهم بارك لنا في مكننا ... ٢٣٠٧
- اللهم باعد بيني وبين ... ٨٢٠

- ٩٤٦ اللهم بعلمك الغيب ...
- ٢٣٨٨ اللهم بعلمك الغيب ...
- ٩٦١ اللهم بك أحاول وبك أصاول ...
- ٩٤٦ اللهم حاسبني حساباً يسيراً ...
- ١٧٤٦ اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الأكام ...
- ١٥٦٦ اللهم رب الناس مذهب الباس ...
- ١٧٧ اللهم رب جبرائيل ...
- ٨٢٥ اللهم رب جبرائيل ...
- ٦٣٤ اللهم رب هذه الدعوة ...
- ٦٦٩ اللهم ربنا لك الحمد ...
- ٩٧٤ اللهم صل على آل أبي أوفى ...
- ٩٧٤ اللهم صل على الأنصار وعلى ذرية، ذرية الأنصار ...
- ٩٢٥ اللهم صل على محمد النبي الأمي ..
- ٩٢٥ اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ...
- ٩٢٤ اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ...
- ٩٢٥ اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما ...
- ٩٢٣ اللهم صل على محمد وعلى أهل بيته ...
- ٢٧٨ اللهم طهرني بالثلج ...
- ١٤٥٦ اللهم عني وعن من أمتي ...

- ١١٤ اللهم فاشهد ...
- ٥٥٨ اللهم كما حسنت خلقي ...
- ١٤٠٧ اللهم لا تجعل قبري وثناً ...
- ١٤٢٥ اللهم لا خير إلا خير الآخرة ...
- ٨٢٤ اللهم لك الحمد ...
- ٨٩٦ اللهم لك سجدت ...
- ١٥٦٦ اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الأحزاب ...
- ١٥٦٤ اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج سلية بن هاشم ...
- ١٤٦٢ هؤلاء صلاة هي أحب إليهم من آبائهم وأبنائهم ...
- ٩١٥ هي أشد على الشيطان من الحديد ...
- ٢٢٠٥ لو أخذتم إهأها ...
- ٢٣٢٦ لو تعلمون ما أعلم ...
- ٦٥٧ لو تعلمون ما في الصف المقدم ...
- ١٤٨٨ لو خرجت ميلاً قصرت الصلاة ...
- ٨٦٦ لو رأيته وأنا أستمع لقراءتك البارحة ...
- ١٣٦٠ لو رأيته وقتم وعبيد الله بن عباس ونحن صبيان نلعب ...
- ١٠١٩ لو زدنا فيه حتى بلغ الجبانة كان ...
- ٥٢٣ لو غسل جسده وترك ...
- ٥٢٦ لو كان الدين بالرأي ...

- لو كان في هذا المسجد مائة ألف ... ١٨٤٦
- لو كنتما من أهل المدينة لأوجعتكما ... ١٠٣٩
- لو مات هذا على حاله ... ٦٧٣
- لو مات هذا على حاله مات على غير ... ٨٧١
- لو مد مسجد النبي ﷺ إلى ذي الحليفة ... ١٠١٩
- لو نزل موسى ... ٩٨
- لو يعلم المار بين يدي ... ٨١١
- لو يعلم المار بين يدي المصلي ... ٢٢٨٤
- لو يعلم الناس ما في النداء ... ٦٢٦
- لو يعلم الناس ما في ... ٦٧٥
- لو يعلم الناس ما في النداء ... ٢١٠٢
- لولا أن أشق ... ٥٤٧
- لولا أن أشق على أمي ... ١٦٠٤، ٣٦٨
- لولاك لولاك ما خلقت الآفاك ... ١٢٧
- ليأتين على أمي ما أتى على بني إسرائيل ... ٢٣٢٣
- ليبشر المشاؤون في الظلم إلى المساجد ... ٩٩٩
- ليبلغ الشاهد الغائب ... ٢١
- ليبلغ شاهدكم غائبكم ... ٢٠٨٤
- ليبلغ شاهدكم غائبكم لا تصلوا بعد الفجر ... ١٠٨٥

- ٢٠٨ ليبلغن هذا الأمر ما بلغ ...
- ٦٨ ليبلغن هذا الأمر مبلغ الليل والنهار ...
- ٧٧٨ ليس بين العبد والشرك ...
- ٧٧٦ ليس بين العبد وبين الكفر ...
- ٢٣٧٦ ليس تحسر أهل الجنة إلا ...
- ٢٢٠٤ ليس على الماء جنابة ...
- ١٦٦٠ ليس في الدنيا حسد إلا في اثنتين ...
- ١٠٢٨ ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال ...
- ٥٨٨ ليس منا من تشبه ...
- ٨٦٦ ليس منا من لم يتغن بالقرآن ...
- ٢٢٠٤ ليصل الرجل في المسجد ...
- ٦٤٦ ليصل من شاء منكم في ...
- ٧٦٦ ليصل من شاء منكم في رحله ...
- ١١٨٦ ليعلم الناس أن الجمعة ...
- ٢٣٩٠ ليغشين أمي من بعدي ...
- ١٧٦٩ ليلة القدر ليلة سمحة طلقة لا حارة ...
- ٢١٠٦ ليلني منكم أولو الأحلام ...
- ٦٨١ ليتتهين أقوام عن رفعهم ...
- ١١٢١ ليتتهين أقوام عن ودعهم الجمات أو ليختمن الله ...

- ٨١٨ لينتهين أقوام يرفعون ...
- ١٩٦٠، ٦٨٢ لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم ...
- ١١٢٣ لينتهين أقوام يسمعون النداء يوم الجمعة ...
- ١٠٧٦ لينتهين رجال عن ترك الجماعة ...
- ٦٨٢ لينتهين رجال يشخصون أبصارهم ...
- ٢٣٠٨ ليهبطن عيسى بن مريم ...
- ٢١٦٣ لَمْ يشوة أحدكم نفسة
- ١٩٩٩ أَلَمْ اكك ثوبين ...
- ٥١٠ أَلَمْ يكن شفاء العي السؤال ...
- ٦٢٨ المؤذن يغفر له مد صوته ويصدقه ...
- ٦٢٨ المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد ...
- ٦٣٠ المؤذنون أمناء والأئمة ضمنا ...
- ٦٣١ المؤذنون أطول الناس ...
- ٢٣٣٧ المؤمن يألف ويؤلف ...
- ١٠٧٥ ما أجد لك رخصه ...
- ٢٥ ما أجلسكم ...
- ٣٦٤ ما أذري كم حديثه ...
- ٢٣٠٢، ٨٦٦ ما أذن الله لشيء ما أذن لني حسن الصوت ...
- ١٦١٥ ما أذنت قط إلا صليت ركعتين ...

- ٢٠٠٣ ما أسفل من الكعبين من الإزار فهو في النار ...
- ١٠٩٨ ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله ...
- ١٠٣٦ ما أمرت بتشيد المساجد ...
- ٨٢٩ ما أنزل الله عز وجل ...
- ٦٨١ ما بال أقوام يرفعون ...
- ٤٦٥ ما بال الحائض ...
- ١٩٦٠ ما بال هؤلاء يسلمون بأيديهم كأنها ...
- ٨٠٦ ما بالكم ألقيتم نعالكم ...
- ٦١٧ ما بين السرة والركبة ...
- ٦٢٠ ما بين المشرق والمغرب ...
- ٨٠١ ما بين المشرق والمغرب
- ١٠٣٥ ما بين المشرق والمغرب قبله ...
- ١٠٣٢ ما بين بيتي ومنبري روضة ...
- ١٦٤٠ ما ترك رسول الله ﷺ ركعتين بعد العصر ...
- ٦٧٤ ما ترون في الشارب والزاني ...
- ٢٣ ما تقولون ...
- ١٠٠٣ ما توطن رجل المساجد للصلاة ...
- ٩٧٣ ما جلس قوم مجلساً فأطالوا الجلوس ...
- ٨٣٥ ما حسدتكم اليهود على ...

- ٢٢٩٤ ما حسدتكم اليهود على شيء
- ٦٦٧ ما حسدتكم اليهود على شيء ...
- ١٢ ما خرج رجل من بيته في طلب العلم ...
- ١٢٥٥ ما رأيت رسول الله ﷺ صلى صلاة لغير ...
- ١٧٤٨ ما رأيت رسول الله ﷺ ضاحكاً حتى أرى منه لهواته ...
- ٦٩٣ ما رحموا إذا استرحموا ...
- ١٥٩٩ ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم ...
- ٩٥٠ ما شأنكم تشيرون بأيديكم كأها أذنان ...
- ١٠١٠ ما صلت امرأة من صلاة أحب ...
- ٩٦٨ ما صلى علي عبد من أمي ...
- ٢١٢٠ ما صليت وراء إمام قط ...
- ١١٠٣ ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خير من ...
- ٨٥٥ ما علم أنه قرأ القرآن كله في ليلة قط ...
- ١١١١ ما على أحدكم إن وجد أن يتخذ ثوبين ...
- ١١٦٩ ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة ...
- ١٦٨٧، ١٦٨٦ ما على الأرض مسلم يدعو بدعوة ألا آتاه ...
- ٢٢٣١ ما عمل ابن آدم شيئاً ...
- ١٦١٥ ما عملت عملاً أرجى عندي أني لم أتطهر طهوراً ...
- ٨٤٠ ما فعل خصمي وخصمك ...

- ١٣٣٦ ما قبض الله نبياً إلا في الموضع الذي يحب أن يدفن فيه ...
- ٥٥٢ ما كان رسول الله ﷺ يخرج ...
- ١٧٨٥ ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا ...
- ١٧٧٣ ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا في ...
- ١٧٧٩ ما كان ﷺ يصلي الليل كله إلا نادراً ...
- ٦٨٠ ما كان فينا فارس يوم بدر غير ...
- ١١٣٥ ما كنا نقيل أو نتغدى إلا بعد الجمعة ...
- ٦٠٦ ما لي أراكم عزيزين ...
- ١٧٩٩ ما من أحد من المسلمين يُتلى في جسده ...
- ٢٣٥٠ ما من أحد يموت سقطاً ولا هراً ...
- ٣٨١ ما من أحد يتوضأ فيحسن ...
- ٩٠٠ ما من أمي من أحد إلا وأنا ...
- ١٢٤٦ ما من امرئ تكون له صلاة بليل ...
- ٣٦٠ ما من امرئ يتوضأ ...
- ٢٩٦ ما من امرأة ...
- ١٣٥٨ ما من امرئ أو امرأة مسلمة يموت لها ثلاثة أولاد ...
- ٨١٩ ما من امرئ تحضره الصلاة ...
- ١٦٠٩ ما من امرئ تكون له صلاة بليل ...
- ١٤٥٧ ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه العمل ...

- ١٤٥٧ ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام ...
- ٦٤٠ ما من ثلاثة في قرية ...
- ١٠٧٢ ما من ثلاثة في قرية ولا بدو ...
- ١٢ ما من خارج خرج من بيته ...
- ١٦٥٢ ما من ذكر ولا أثنى إلا على رأسه جرير معقود ...
- ١٢ ما من رجل سلك طريقاً يطلب فيه علماً ...
- ١٢٩٧ ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون ...
- ١٠٩٩ ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أمر ...
- ٢٣٠٥ ما من رجل يدعو بدعاء ...
- ٢٣٧٦ ما من ساعة تمر بابن آدم ...
- ٢١٨٧ ما من صلاة مفروضة
- ١٦٣٦ ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى في كل يوم ...
- ١٦٤٧ ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة من الليل ...
- ١٦٨٢ ما من عبد يذنب ذنباً فيحسن الطهور ...
- ١٦٦٧ ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء ...
- ٢٣٨٩ ما من قلب إلا بين اصبعين ...
- ٢٣٧٤ ما من قوم يقومون من مجلس ...
- ١٦٦٤ ما من مسلم ذكر ولا أثنى ينأى إلا وعليه جرير ...
- ١٦٤٥ ما من مسلم يبيت طاهراً فيتعار من الليل ...

- ٣٦٣ ما من مسلم يتوضأ ...
- ٦٨٠ ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ...
- ١٦١٢ ما من مسلم يسجد لله سجدة إلا رفعه الله ...
- ١٢٩٨ ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين ...
- ١٢٩٧ ما من ميت تصلي عليه أمة من المسلمين ...
- ٥٠٨ ما منعك يا فلان ...
- ٧١٢ ما منعكما أن تصليا معنا ...
- ٤١٣ ما منكم أحد يتوضأ ...
- ٣٦٢ ما منكم رجل ...
- ٢٢٧٧ ما منكم من أحد يتوضأ
- ٣٨٤ ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ ...
- ٢٠ ما هيتكم عنه فاجتنبوه ...
- ٢٠٠٤ ما هذه الريغة التي عليك ...
- ١١٨ ما وسعتني سمائي ...
- ٦٧١ ما يؤمن أحدكم ...
- ١٦٧٠ ما يمنعك أن يسعى ما أوصيك به ...
- ٢٠٣١ ماء زمزم لما شرب له
- ٢٨٢ الماء طهور ...
- ٣٣٧ الماء لا يجنب ...

- الماء لا ينحسه شيء ... ٤١٧
- ما أذن الله بشيء ... ٢٣٠٢
- ما بين هذين وقت ... ٢٢٤٠
- مات إبراهيم بن النبي ﷺ وهو ابن ثمانية عشر شهراً ... ١٢٧٠
- مات رجل منا فغسلناه ووضعناه ... ١٣٠٥
- مات رجل وكان رسول الله ﷺ يعود فدفنوه بالليل ... ١٢٧٩
- ماتت لنا شاة ... ٥٠١
- ما خرج رجل من بيته يطلب علماً ... ١٢
- ما زال إبراهيم يستغفر لأبيه حتى مات فلو مات ... ١٢٩٠
- ما عمل آدمي عملاً قط ... ٢٣٧٣
- ما في السماء الدنيا موضع ... ٢٢٤٣
- مالي أراكم رافعي أيديكم كأنها ... ٢٠٤٦
- مالي أنازع ... ٨٣١
- مالي رأيتمكم أكثرتم من التصفيق ... ٧١٧
- مالي لم أر ميكائيل ضاحكاً ... ٢٣٩٢
- مالي وللدنيا ... ٢٣٩٣
- مالي وللدنيا، ما مثلي ومثل الدنيا ... ٢٣٩٤
- ما من رجل كان توطن المساجد ... ١٠٠٣
- ما من رجل يحفظ علماً فكتمه ... ١٩

- ١١٢٥ ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة ...
- ٩٨ ما من نفس نفوسة اليوم ...
- ٦٧٣ مثل الذي لا يتم ركوعه ...
- ١٩ مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث به ...
- ٢٣٧٥ مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ...
- ١٦ مثل الذي يعلم الناس الخير ...
- ١٦ مثل العالم الذي يعلم ...
- ٢٣٣٨ مثل المؤمن مثل النخلة ...
- ٦٧ مثل أمتي مثل المطر ...
- ٢٣٣٨ مثل أمتي مثل المطر ...
- ١٣ مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم ...
- ١٥١٢ مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل ...
- ١٠٣٠ المدينة حرام ما بين غير إلى ثور ...
- ٨١٥ مر برجل وهو يصلي وقد وضع ...
- ٦٠٢ مر بي رسول الله ﷺ وأنا جالس ...
- ٣٤٥ مر رجل بالنبي ﷺ فسلم ...
- ٤٩٧ مر رسول الله ﷺ على قبرين....
- ٢٢٠٠ المرء في صلاة ما ...
- ٧٨٩ المرء في القرآن كفر ...

- المرأة عورة ... ٦١٧
- المرأة عورة وإنها إذا خرجت من بيتها ... ١٠١٠
- المرأة عوره فإذا خرجت استشرقها ... ١٠١٠
- مرحبا بطالب العلم ... ٢٩
- مررت بحيريل ليلة أسري بي ... ٢٣٩٢
- مررت ليلة أسري بي ... ١٨٥٣
- مر رسول الله ﷺ بامرأة عند قبر ... ١٣٧٨
- مرض رجل فصيح عليه فجاء جاره إلى رسول الله ﷺ ... ١٢٧٦
- مروا أبا بكر أن يصلي بالناس ... ٧٠٣
- مروا أبناءكم ... ٦١١
- مروا أبناءكم بالصلاة وهم أبناء سبع ... ١٩١٩
- مروا الصبي بالصلاة ... ٦١٢
- مروا أولادكم ... ٢٢٩٤
- مروا أولادكم ... ٦١١
- مري غلامك النجار أن يعمل لي أعواداً ... ٧٦١
- المستعجل يوم الجمعة كالمهدي بدنه ... ١١١٥
- المسجد بيت كل تقي ويكفل الله ... ١٠٠٤
- مسح برأسه من فضل ... ٣٩٩
- مسح على الخفين ... ٤٠٠

- المصلون أحق بالسواري ... ٢٠٧٩
- مضت السنة من أصحاب ... ٥٢٧
- معقبات لا يخيب قائلهن ... ٩٦٠
- معلم الخير يستغفر له كل شيء ... ١٣
- مفتاح الصلاة الطهور ٢٢٩٥
- مفتاح الصلاة الطهور ... ٣٥٣
- مفتاح الصلاة الطهور ... ٨١٣
- ملء السموات وملء الأرض ... ٨٨٣
- ملك يوم الدين ٨٢٧
- مما كان يصلي الليل كله ... ٨٥٨
- من آذى المسلمين ... ٢٨٧
- من أين يا أم الدرداء ... ٢٩٦
- من أخذ على تعليم القرآن قوساً ٢٢٤٩
- من أم قوماً فليخفف ... ٧٠٠
- من ابتغى العلم ليباهي به العلماء ... ١٧
- من أتم الوضوء كما ... ٣٦١
- من أتم الوضوء كما أمره ... ٣٦٧
- من أتى الجمعة من الرجال والنساء ... ١١٦٦
- من أتى المسجد لشيء فهو حظه ... ١٠٣٧

- ٤٥٢ من أتى حائضاً ...
- ٢١٤٠ من أتى عرافاً أو كاهناً ...
- ٢١٤١ من أتى عرافاً فسأله ...
- ١٦٤٦ من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم ...
- ٧٢٣ من أدرك الركعة قبل أن ...
- ١٥١٧ من أدرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له ...
- ٢٢٩٠ من أدرك ركعة من الجمعة ...
- ١١٥٥ من أدرك ركعة من الجمعة فقد أدرك ...
- ١١٥٦ من أدرك ركعة من الجمعة فقد أدرك الصلاة ...
- ٢٢٩٠ من أدرك ركعة من الصلاة ...
- ٧٢٠ من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركها ...
- ١١٥٦ من أدرك ركعة من الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة كلها ...
- ٢٢٨٨ من أدرك من العصر سجدة
- ٦١٤ من أدرك من العصر سجدة ...
- ٦٤٥ من أدركه الأذان في المسجد ...
- ٦٣٢ من أذن اثني عشرة سنة ...
- ١٤٤٩ من أراد أن يجمع فليجمع ومن أراد أن يجلس فليجلس ...
- ١٩٨ من أراد أن ينصح لذي سلطان ...
- ١٠٢٩ من استطاع أن يموت بالمدينة ...

- ٢٣٣٦ من استطاع منكم ...
- ٢٣٣٧ من استطاع منكم أن يكون ...
- ٢١٣٧ من استطاع منكم أن لا يمر بين يديه
- ١٦٥٦ من استيقظ من الليل وأيقظ أهله ...
- ١٠٣٧ من أشرط الساعة أن يتباهى الناس في المساجد ...
- ٢٣٠٩ من أشرط الساعة أن يمر الرجل ...
- ٢٣٩٥ من أصبح منكم آمناً في سربه ...
- ١٦٥١ من اضطجع مضجعاً لم يذكر الله فيه ...
- ١٠٩٨ من اغبرت قدماء في سبيل الله ...
- ١١٦٥ من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ...
- ١١١٤ من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح ...
- ١١٣٢ من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنه ...
- ٢٢٠٢ من اغتسل يوم الجمعة كان ...
- ١١٠٨ من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة ...
- ١١٠٨ من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهراً ...
- ١٠٩٨ من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب ...
- ١١١٩ من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته إن كان لها ...
- ١٤ من أفتى بفتيا غير ثبت ...
- ١٤ من أفتى بغير علم ...

- ١٠٠٦ من أكل البصل والثوم والكراث ...
- ٧٦١ من أكل الثوم والبصل ...
- ١٠٠٥ من أكل بصلاً أو ثوماً فليعتزلنا ...
- ١٠٠٤ من أكل من هذه الشجرة ...
- ٢٠٨٥ من أكل من هذه الشجرة ...
- ١٠٠٧ من أكل من هذه الشجرة الثوم فلا ...
- ١٠٠٧ من أكل من هذه الشجرة الخبيثة ...
- ١٠٠٦ من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا ...
- ١٠٠٥ من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن المساجد ...
- ١٠٠٥ من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا
- ٢١٩٣ من السنة إذا دخلت
- ١٩٨٨ من السنة في الصلاة إن تضع إيتك على ...
- ٢١٦١ من الفطرة قص الشارب ...
- ٦٥٥ من أم الناس فأصاب الوقت ...
- ٦٥٥ من أم قوماً فإن أتم ...
- ٢٣٩٦ من أنفق زوجين في سبيل الله ...
- ١٦٤٥ من باب طاهراً بات في شعاره ملك ...
- ١٨٤٩ ، ١٨٤٨ من بات طاهراً بات في شعاره ملك ...
- ٩٨٣ من بنى لله مسجداً لا يريد به ...

- ٩٨٣ من بني لله مسجداً بني الله له ...
- ٩٨٣ من بني لله مسجداً صغيراً ...
- ٩٨٢ من بني لله مسجداً قدر مفحص قطاة ...
- ٩٨٢ من بني لله مسجداً يذكر فيه ...
- ٩٨٢ من بني مسجداً يتغني به ...
- ٩٨٣ من بني مسجداً يصل فيه ...
- ٢٢٨٤ من بني لله مسجداً ...
- ١١٢٤ من ترك الجمعة ثلاث جمع متواليات ...
- ١١٢٤، ١١٢٢ من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير ضرورة ...
- ١١٢٢ من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر ...
- ٧٨٠ من ترك الصلاة فقد كفر ...
- ٧٧٩ من ترك الصلاة فلا ...
- ٧٧٧ من ترك الصلاة متعمداً ...
- ١١٢٢ من ترك ثلاث جمعات متوالياً ...
- ١١٢٣ من ترك ثلاث جمعات من غير عذر كتب ...
- ٢٣٥٩ من ترك صلاة العصر ...
- ١٩٧٣ من ترك صلاة العصر حبط عمله
- ١٦٣٥ من ترك صلاة العصر فقد فكأنا وتر أهله وماله ...
- ٥٩٠ من تشبه يقوم ...

- ١٩٩٥ من تشبه بقوم فهو منهم ...
- ١٠٢٠ من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء ...
- ١٦٥١ من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده ...
- ١٧ من تعلم علماً ينتغي به وجه الله ...
- ١٧ من تعلم لياهي به العلماء ...
- ١٠٠٧ من تفل تجاه القبلة ...
- ٩٨٨ من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة وتفله ...
- ٢٢ من تقول علي ...
- ١١٧٦ من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب ...
- ١٠٦٢ من توضأ فاسبغ الوضوء ...
- ١٠٦٩ من توضأ ثم أتى المسجد ...
- ٤١٤ من توضأ ثم قال عند فراغه ...
- ٣٦٠ من توضأ فأحسن ...
- ٧٠٧ من توضأ فأحسن الوضوء ثم ...
- ٩٩٣ من توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج ...
- ٣٧١ من توضأ فأحسن الوضوء ...
- ٣٧١ من توضأ فأحسن الوضوء ...
- ٣٨١ من توضأ فأحسن الوضوء ...
- ٣٨٢ من توضأ فأحسن الوضوء ...

- ٣٧١ من توضاً فأحسن الوضوء ثم ...
- ١٠٩٧ من توضاً فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة ...
- ١٠٦٥ من توضاً فأحسن وضوءه ثم راح ...
- ٩٩٥ من توضاً فأسبغ الوضوء ...
- ١٠٠١ من توضاً في بيته فأحسن الوضوء ...
- ٣٦٧ من توضاً كما أمر ...
- ٣٧٢ من توضاً للصلاة ...
- ٣٧٢ ، ٣٦١ من توضاً مثل وضوئي هذا ...
- ٣٨٢ من توضاً نحو وضوئي هذا ...
- ٣٦٠ من توضاً هكذا ...
- ٣٧٠ من توضاً هكذا ...
- ٢٢٣٩ من توضاً وجاء إلى ...
- ١١٧٠ من توضاً يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل ...
- ١٦٣٧ من ثابر على ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة ...
- ١١٤٥ من جاء إلى الجمعة فليغتسل ...
- ١٣ من جاء مسجدي هذا ...
- ١٠٣٩ من جاء مسجدي هذا لم يأت إلا ...
- ٣٢٥ من جاء منكم الجمعة ...
- ٥٧٥ من جر ثوبه خيلاء ...

- ٢٠٠٣ من جر ثوبه خيلاء ...
- ١١١٠ من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في صلاة ...
- ١٦٦٢ من حافظ على الصلوات المكتوبات ...
- ٢٢٥٣ من حافظ على هؤلاء الصلوات
- ٢٢ من حدث عني بحديث ...
- ٢١٩١، ٣٤٧ من حدثكم أن النبي ﷺ كان
- ٩٨٢ من حفر بئر ماء لم يشرب منه ...
- ٢٢ من حلف على يمين آثمة ...
- ٩٩٤ من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجدي ...
- ١٧٨١ من خاف أن لا يقوم من آخر الليل.
- ٢٣٤٤ من خاف أدلج ، ومن أدلج ...
- ١٦٤٣ من خاف ألا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ...
- ١٦٧٥ من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة مكتوبة ...
- ١٠٣٧ من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة مكتوبة ...
- ١٠٠٠ من خرج من بيته متطهراً ...
- ١٤٣٢ من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح ...
- ١٤٣٢ من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى ...
- ١٤٥١ من ذبح قبل الصلاة فليس من النسل في شيء
- ١٤٥٠ من ذبح قبل إن يصلي فليعد مكانها أخرى

- ٩٧٣ من ذكرت عنده نفسي الصلاة علي ...
- ٢٣٨٠ من ذكرني في نفسه، ذكرته ...
- ١٠٤ من رأي أنا هو ...
- ٩٩٤ من راح إلى مسجد الجماعة ...
- ٢٠ من سئل عن علم فكتمه ...
- ٩٥٦ من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ...
- ٢٢١٨ من سد فرجة ...
- ٦٦٣ من سد فرجه رفعه ...
- ١٦٨٨ من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد ...
- ٢٢٤٨ من سره أن يحب الله ...
- ٧٨٧ من سره أن يلقي الله غدا مسلماً ...
- ١٠٥٨ من سره أن يلقي الله غدا مسلماً فليحافظ ...
- ٣٩٣ من سره أن ينظر إلى طهور ...
- ١٧٢٠ من سعادة ابن آدم استخارته الله ومن ...
- ٢٩ من سلك طريقاً ...
- ١٣ من سلك طريقاً يطلب فيه علماً ...
- ٢٩ من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً ...
- ٢٣٤٢ من سمع الناس بعمله ...
- ١٠٧٦ من سمع النداء فارغاً صحيحاً ...

- ١٠٧٢ من سمع النداء فلم ...
- ٧٧١ من سمع النداء فلم يجب ...
- ٦٤٧ من سمع النداء ولم يجب ...
- ١١٢٤ من سمع النداء يوم الجمعة فلم يأتمها ...
- ١٠٧٦ من سمع حي على الفلاح فلم يجب ...
- ٩٩٠ من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فليقل ...
- ١٦٢٨ من صلى البردين دخل الجنة ...
- ١٦٣٢ من صلى الصبح ثم جلس في مجلسه ...
- ١٦٢٨ من صلى الصبح فهو في ذمة الله ...
- ١٦٢٩ من صلى الصبح فهو في ذمة الله تبارك وتعالى ...
- ١٨٧٨، ١٦٢٩ من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ...
- ١٠٧٠ من صلى الصبح في جماعة ...
- ١٦٣١ من صلى الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى ...
- ١٦٢٩ من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله فمن أحضر ...
- ٢٢٠٢ من صلى الضحى أربعاً ...
- ١٦٧٦ من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له ...
- ١٦٧٥ من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ...
- ١٠٦٧ من صلى العشاء في جماعة ...
- ١٠٦٨ من صلى العشاء في جماعة كان كقيام ...

- ٩٦١ من صلى الفجر في جماعه ...
- ٧١٤ من صلى المغرب أو الصبح ...
- ٢٢٩٥ من صلى ثني عشرة ركعة في يوم ...
- ١٨٧٩ من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله ...
- ١٦٣٢ من صلى صلاة الصبح في جماعة ثم ثبت ...
- ١٦٣٢ من صلى صلاة الغداة في جماعة ثم جلس ...
- ٢٢٠٢ من صلى صلاة لم يتمها ...
- ٧٢٧ من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن ...
- ٨٢٨ من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب ...
- ٢٢٠١ من صلى على جنازة في المسجد ...
- ٢٢٩٩ من صلى على جنازة في مسجد ...
- ٩٦٨ من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرة ...
- ٩٦٩ من صلى علي صلاة واحدة ...
- ٩٦٦ من صلى علي لم تزل الملائكة تصلي ...
- ٢٢٩٨ من صلى عليه أمة من الناس ...
- ١٦٧٠ من صلى عليّ حين يصبح عشراً وحين يمسي ...
- ١٧٧٨ من صلى في ليلة بمائتي آية ...
- ٨٥٧ من صلى في ليلة بمائتي آية ...
- ١٧٧٩ ، ٨٥٨ من صلى في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين ...

- ١٤٠٤ من صلى في مقبرة أو إلى قبر ...
- ٨٠٣ من صلى قائماً فهو أفضل ...
- ١٦٠٩ من صلى قائماً فهو أفضل ومن صلى قاعداً ...
- ٢٢٩٢ من صلى لله أربعين يوماً ...
- ٧٠٦ من صلى لله أربعين يوماً في جماعة ...
- ١٠٦٢ من صلى لله أربعين يوماً في جماعة ...
- ١٥١٨ من صلى من الليل فليجعل آخر صلاة الليل والوتر ...
- ١٨٦١ من طاف بالبيت سبعاً ...
- ١٧ من طلب العلم لياهي به العلماء ...
- ١٧ من طلب العلم ليحاري به العلماء ...
- ١٣٥٥ من عزى أخاه المؤمن في مصيبته كساه الله حلة خضراء ...
- ٣٢٦ من غسل ميتاً ...
- ١٨٢ من عمل عملاً ...
- ٩٩٩ من غدا إلى المسجد أو راح ...
- ١١٠٢ من غسل واغتسل ودنا وابتكر ...
- ١١٠٠ من غسل يوم الجمعة واغتسل ...
- ١١٧١ من غسل يوم الجمعة واغتسل ...
- ١٦٣٥ من فاتته صلاة فكأنما وتر أهله وماله
- ٧٨٠ من فاتته صلاة ...

- ١٧٤٧ من قال : مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن ...
- ١٦٦٨ ، ١٦٣٣ من قال إذا أصبح لا إله إلا الله ...
- ٢٢٨٨ ، ٦٣٤ من قال حين يسمع النداء: اللهم رب ...
- ٢٣٨٢ من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله ...
- ١٦٦٦ من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبجمده ...
- ١٦٦٦ من قال حين يمسي ثلاث مرات : أعوذ بكلمات ...
- ٩٥٧ من قال دبر صلاة الصبح وهو ثان رجله ...
- ١٦٣٤ من قال دبر صلاة الغداة لا إله إلا الله ...
- ١٦٦٩ من قال غداة لا إله إلا الله وحده ...
- ١٠١٢ من قال في السوق لا إله إلا الله وحده ...
- ٢٣٠٥ من قال في دبر كل صلاة
- ١٦٣٤ من قال قبل أن ينصرف ويثني رجله ...
- ١٦٦٧ من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ...
- ١٦٣٣ من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك ...
- ٦٣١ من قال مثل هذا ...
- ٢٢٥١ من قام بعشر آيات ...
- ١٦٦١ من قام بعشر آيات لم يكتب من ...
- ١٧٦٧ من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ...
- ١٧٧٠ من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ...

- ١٧٦٨، ١٧٦٧ من قام ليلة القدر ثم وفقت له إيماناً واحتساباً ...
- ٢٣٠٣ من قرأ (إذا زلزلت) عدلت ...
- ٩٥٧ من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة ...
- ٢٣٠٣ من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف
- ٢٢٥٠ من قرأ القرآن فليسأل الله به
- ٨٥٦ من قرأ القرآن في أقل من ثلاث لم يفقهه ...
- ١٧٧٨ من قرأ القرآن في أقل من ثلاث ...
- ٨٣٣ من قرأ حرفاً من ...
- ١١٢٥ من قرأ سورة (الكهف) في يوم الجمعة أضاء ...
- ١٦٦١ من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار ...
- ١٠٢٨ من قطع سدره صوب الله رأسه ...
- ٨٣٢ من كان له إمام ...
- ٧٢٦ من كان له إمام فقراءته له ...
- ٧٢٦ من كان له إمام فقراءة ...
- ١٤٥٠ من كان له سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا ...
- ٢٢٩٢ من كان مصلياً بعد الجمعة ...
- ١١٥٢ من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً ...
- ١١٢٩ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة ...
- ٢٩٧ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ...

- ٢٩٤ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام ...
- ٢٩٤ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ...
- ٢٠ من كتم علماً من أهله ...
- ٢٣ من كذب علي متعمداً فليتبوأ ...
- ٢٣٠٤ من لبس الحرير في الدنيا ...
- ٦٠٦ من لبس ثوب شهرة ...
- ٢٢٣٦ من لقي الله ...
- ١١٦٦ من لم يأثمها فليس عليه غسل ...
- ٧٢١ من لم يدرك الإمام راکعاً ...
- ١٨٥٥ من لم يدع الله يغضب عليه ...
- ٢٨٨ من لم يستقبل القبلة ...
- ٢٢٠١ من لم يصل ركعتي الفجر ...
- ١٥١١ من لم يوتر فلا صلاة له ...
- ١٥١١، ١٥١٠ من لم يوتر فليس منا ...
- ١٧٦٧ من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء ...
- ١٣٦٢ من مات وعليه صيام صام عنه وليه ...
- ١١٨٢ من مس الحصى فقد لغا ...
- ٢٢٧٩ من مس ذكره
- ٤٣٤ من مس ذكره فليتوضأ ...

- ٤٣٥ من مس فرجه فليتوضأ ...
- ٩٩٩ من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد ...
- ١٠٧١ من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد لقي الله ...
- ٩٩٩ من مشى في ظلمة الليل إلى المسجد ...
- ١٦٨٢ من من رجل يذنب ذنباً ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ...
- ١٥١٧ من نام عن الوتر نسيه فليصل ...
- ١٦٧٢ من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأ فيما بين ...
- ١٠٩٠ من نام عن صلاة أو نسيها ...
- ١٦٠٩ من نام ونيته إن يقوم كتب له ما نوى ...
- ١٩٤٩ من نفخ في صلاته فقد تكلم
- ١٣ من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا ...
- ٦٦٧ من وافق كلامه كلام ...
- ٢٠٩٧، ٦٦٢ من وصل صفاً وصله الله ...
- ٧٤٨ من يتصدق على ذا فيصلي ...
- ١٦٣٨ من يحافظ على أربع قبل الظهر ...
- ١٤ من يرد الله به خيراً ...
- ١٤ من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ...
- ١٦٦ من يعيش منكم ...
- ٢٢٠١ منبري هذا على ترعة ...

- ١٦٢٥ ... منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس اشتد به فرسه ...
- ٦٧٧ ... منكم من يصلي الصلاة كاملة ...
- ١٤ ... منهومان لا يشبعان ...
- ٢٢٤٣ ... موقف ساعة في سبيل الله ...
- ١٣٤٦ ... الميت إذا وضع في قبره فليقل الذين يضعونه ...
- ١٤ ... الناس معادن ...
- ٤٢٢ ... ناولني الخمرة ...
- ٤٦٠ ... ناولني الخمرة ...
- ١٧١ ... النجوم أمنة للسماء ...
- ١٤٥٦ ... نحرنا بالحديدية مع النبي ﷺ البدنة عنسعة ...
- ١١٠٥ ... نحن الآخرون في الدنيا والأولون يوم القيامة ...
- ١٨٦٧ ... نحن يوم القيامة على كوم فوق الناس ...
- ٣٤٢ ... نزلت هذه الآية في أهل قباء ...
- ١٠١١ ... النساء عورة وإن المرأة لتخرج من ...
- ١٧٤٧ ... نصرت بالصبا، وأهلكك عاد بالدبور ...
- ٢١ ... نضر الله امرأاً سمع منا حديثاً ...
- ٢١ ... نضر الله امرأاً سمع منا شيئاً ...
- ٢٢ ... نضر الله عبداً سمع مقالتي ...
- ١٢ ... نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وحفظها ...

- ٦٠٣ نظفوا أفئيتكم ولا تشبهوا ...
- ٣٠٨ نعم إذا رأت الماء ...
- ٨٤٧ نعم السورتان هما ...
- ٢٢٥٣ نعمت السورتان ...
- ٣٤٠ هانا أن نستنجي باليمين ...
- ٣٤٠ هانا أن نستنجي برجميع ...
- ٨٧١ هاني خليلي ﷺ أن أنقر في صلاتي ...
- ٦٧٤ هاني رسول الله ﷺ أن ...
- ٢١٩٧ هي أن يصلي الرجل وهو ...
- ١٩٣٤ هي النبي ﷺ أن يصلي الرجل مختصراً ...
- ٢٠٠٥ هي النبي ﷺ عن لباس المعصر ...
- ١٨٥٩ هي أن يبال بأبواب المساجد ...
- ٢٧٩ هي أن يتوضأ الرجل ...
- ٩١٢ هي رجلاً وهو جالس ...
- ٥٩٠ هي رسول الله أن تحلق ...
- ١١١٣ هي رسول الله ﷺ أن يقم الرجل الرجل ...
- ٢٨٣ هي رسول الله ﷺ أن ...
- ٢٨٩ هي رسول الله ﷺ أن ...
- ٣١٢ هي رسول الله ﷺ أن تغتسل ...

- ٣١٢ هي رسول الله ﷺ أن يتوضأ ...
- ١٣٩٤ هي رسول الله ﷺ أن يخصص القبر ...
- ١٩٦٧ هي رسول الله ﷺ عن اشتغال الصماء
- ١١٢٨ هي رسول الله ﷺ عن الحلف للحديث ...
- ١٠٣٨ هي رسول الله ﷺ عن تناشد الأشعار ...
- ١٩٥٩، ٦٧١ هي رسول الله ﷺ عن نقرة ...
- ٢٠٢٧ هي رسول الله ﷺ عن نقرة الغراب ...
- ٢٠٥٤ هي رسول الله ﷺ عن نقره ...
- ٦٨٧ هي عن الخصر في الصلاة ...
- ٢١٨٩ هي عن الصلاة بعد العصر إلا ...
- ١٠٨٧ هي عن الصلاة بعد العصر إلا والشمس مرتفعة ...
- ٢٣٠٤ هي عن القرع ...
- ٨١٨ هي عن ثلاث ...
- ١٨٨١ هي عن مجلسين وملبسين ...
- ٢٢٠١ هي عن التعري ...
- ١٣٧٥ هي عن اتباع الجنائز ...
- ٢١٩٨ هي عن الكلام في الصلاة
- ٢٢٩٥ نوروا بالفجر فإنه ...
- ١٦ هذا أو أن يختلس العلم من الناس ...

- ٢١٩٥ هذا وضوئي ووضوء ...
- ٢٢٨٢ ، ١٨٨٩ هكذا الوضوء فمن زاد على هذا ...
- ٣٩٤ هكذا أمرني ربي ...
- ١٢٧٨ هل ترك لدينه من قضاء ...
- ٢٠٣٨ هل ترون رآها النبي ﷺ بجانبه ...
- ١٠٥٧ هل تسمع النداء بالصلاة ...
- ٢٢٤٣ هل تسمعون ما اسمع ...
- ١٨٩٠ هل تغتسل المرأة إذا احتلمت
- ٨٤٧ هل قرأ فيها بأمر الكتاب ...
- ٨٣١ هل قرأ معي منكم أحد آنفاً ؟ ...
- ٥٠٠ هلا أخذتم إهابها ...
- ١٨٩٤ هن شقائق الرجال
- ١٩٣١ هو اختلاس يختلسه الشيطان ...
- ٢٧٨ هو الطهور ماؤه ...
- ٩١٢ هي قعدة المغضوب عليهم ...
- ٧٠٨ هي له نافلة ولهم فريضة ...
- ٢٢٢٢ وأبما رجل قام إلى وضوء
- ٦٨٩ وأحقهم بالإمامة أقرؤهم ...
- ١١٥٩ وأحياناً يقرأ في الأولى (سبح اسم ربك الأعلى) وفي ...

- وَأحياناً يَقْرَأُ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ... ٨٤٧
- وَإِذَا أَذِنْتَ بِالْأَوَّلِ مِنَ الصُّبْحِ ... ٢٠٦٧
- وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا ... ٢٨٣
- وَإِذَا كُنْتَ لَا بَدَ فاعِلًا فَاصْنَعْ شَجَرَةً ١٩٨٨
- وَإِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ ... ٢٠٧٥
- وَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ... ٤٠٣
- وَأَسْوَأَ السَّرْقَةِ الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ ... ٦٧٢
- وَالْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْمَقْبِرَةَ وَالْحَمَامَ ... ١٤٠١
- وَالَّذِي يَنَامُونَ عَنْهَا أَفْضَلُ مِنَ الَّذِي يَقُومُونَ ... ١٧٨٢، ١٧٨١
- وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسَنَ غَيْرَ هَذَا ... ٦٧٥
- وَالَّذِي نَفْسَ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ ابْتَدَرَهَا بَضْعٌ وَثَلَاثُونَ ... ١٩٦٤
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّمَا لَتَعْدِلَ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ ... ٨٦٠
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدُومُونَ ... ٢٣٣٨
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ ... ١٦٨٧
- وَالَّذِي نَفْسِي مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا ... ٧٣٨
- وَالَّذِي يَخْفَفُ وَيَرْفَعُ قَبْلَ الْإِمَامِ ... ٢١٢٤
- وَالْطِفْلُ يَصَلِّي عَلَيْهِ وَيَدْعِي لَوَالِدِيهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ ... ١٢٧١
- وَاللَّهُ لِأَقْرَبِنَ بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... ١٥٣٢
- وَاللَّهُ مَا عَلَيْهِمْ آسَ وَلَكِنْ آسَ عَلَى ... ٢١٠٧

- ٨٦١ وأما الركعتان بعد الوتر فكان يقرأ فيهما (إذا زلزلت) ...
- ١٤٥٣ وأما الكبش الموجه (الخصي) فيجوز التضحية به ...
- ٨٤٢ وأما في صلاة الليل فكان ...
- ٩٤٤ وأمر المصلي أن يتخير منها ...
- ١٤٥٣ وأمر بالنظر إلى سلامة الأضحية
- ٨١٦ وأمر بذلك أصحابه ...
- ٨٢٩ وأمر ﷺ المسيء صلاته أن ...
- ٢٣٦٥ وأمركم بالصلاة، فإذا صليتم ...
- ١٧٩٢ وإن كان رسول الله ﷺ ليدخل عليّ رأسه ...
- ١٨١١ وإن كان صلى تماماً لأربع كانتا ترغيماً للشيطان ...
- ٦٩٨ وإن كان لسمع بكاء الصبي ...
- ١٦٦٤ وإن لم يفعل أصبح كسلان خبيث النفس لم يصب خيراً ...
- ٦٣٤ وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ...
- ٨٢٣ وأنا أول المسلمين ...
- ١٠٨٢ وإنه أتاني أناس من عبد قيس فشغلوني ...
- ٦١٨ وأنها أقرب ما تكون إلى ...
- ١٤٩١ وبات بها حتى أصبح فلما صلى الصبح ركب راحلته ...
- ٨٤٢ وبأسماعه إياهم الآية ...
- ٨٥٣ وتارة بـ (الأنفال) في الركعتين ...

- وتارة بـ (الطور) ... ٨٥٢
- وتحليلها التسليم ... ٩٥١
- الوتر بليل ٢١٩٧
- الوتر حق فمن شاء فليوتر بخمس وفق شاء ... ١٧٧٦
- الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا ... ١٥١٠
- الوتر ليس بحتم الصلاة المكتوبة ... ١٦٤٢
- وتقصر الصلاة في مسيرة ثلاثة أميال ... ١٤٨٨
- وتوضئي لكل صلاة حتى ... ٤٧١
- وجاء أن النبي ﷺ لم يسجد لما قرأ ... ١٨٢٣
- وجعل يقول بالماء ... ٣٠١
- وجعلت لي الأرض كلها لي ولأمتي ... ٩٠١
- وجهت وجهي للذي فطر ... ٨٢١
- وددت أن ذلك كان وأنا حي ... ١٣٤٢
- وددت أن الذي يقرأ ... ٧٢٨
- وددت أن الذي يقرأ ... ٧٢٩
- وددت أني لقيت إخواني ... ٢٣٤٠
- وربما اقتصر ميهما على (الفاتحة) ... ٨٤٩
- وربما كان يرفعها حتى يحاذي ... ٨١٥
- ورفع اصبعه اليمنى التي تلي الإهام ١٩٢٩

- وسيقوم منهم رجال ... ٥٢
- وصلاة في إثر صلاة لألغو بينهما ... ١٦٢٤
- وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا ... ١٦٥٣
- وصلى عثمان ركعتين صرراً من خلافته ثم أتمها أربعاً ... ١٤٧٨
- وضع رسول الله ﷺ وضوء ... ٣٠٩
- وضعت للنبي ﷺ غسلاً ... ٣١٠
- الوضوء يكفر ما قبله ... ٣٦٣
- وعلى الحصر أحياناً ... ٩٠٣
- وعليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس ... ١٠٤٧
- وعن ابن عمر كان إذا غداً يوم الفطر ... ١٤٤٠
- وفدت إلى رسول الله ﷺ سابع أو تسعة ... ١١٤٧
- وفي النعلين قال ... ٥٢٤
- وقد أمر النبي ﷺ صلاته بقراءة (الفاتحة) ... ٨٥٠
- وقد أمر النبي ﷺ صلاته بقراءة الفاتحة في ... ٩٠٢
- وقرأ سورة الطور وذلك في حجة الوداع ... ٨٤٤
- وكان إذا ارتحل قبل المغرب أخر المغرب حتى ... ١٢٣١
- وكان إذا خطب قائماً في الجمعة استدار أصحابه ... ١١٨٠
- وكان ابن عباس وابن عمر يقصران ويفطران في أربعة برد وهي ستة عشر فرسخاً ... ١٤٨٧

- ٨٣٩ وكان أحياناً يجمع بين السور ...
- ٨١٦ وكان أحياناً يقبض باليمنى ...
- ٨٨٧ وكان إذا أراد أن يسجد كبر ...
- ٨٧٦ وكان إذا رفع رأسه استوى حتى يعود ...
- ٨٣٧ وكان تارة يقسمها في ركعتين ...
- ٨٤٢ وكان ربما رفع صوته أكثر ...
- ١٥٣٢ وكان رسول الله ﷺ لا يقنت في صلاة الصبح ...
- ٩٥٦ وكان رسول الله ﷺ يهلل هن ...
- ١٧٧٦ ، ٨٥٤ وكان ﷺ ربما جهر بالقراءة فيها وربما أسر ...
- ١٤٥٣ وكان ﷺ يختار الأضحى سليمة من العيوب
- ٩٢٢ وكان ﷺ يصلي على نفسه ...
- ١٥٨٨ وكان عمر رضي الله عنه يقنت بسورتي أبي ...
- ١٤٣٩ وكان عمر رضي الله عنه يكبر في قبه بمنى ...
- ١٤٣٩ وكان عمر يكبر في قبه بمنى فيسمعه أهل المسجد ...
- ٢٠٩٩ وكان عمر يوكل رجالاً بإقامة الصفوف ...
- ٨٣١ وكان يديء منا أول ...
- ٨٨٤ وكان يجعل قيامه قريباً من ركوعه ...
- ٨٤٢ وكان يجهر بها أيضاً في صلاة الجمعة ...
- ١٥٥٠ وكان يقنت في النصف الآخر يسمعهم الدعاء ...

- وكانت صلاته قصداً وخطبته قصداً ... ١١٤٢
- وكانت ميمونة تكرر يوم النحر ... ١٤٣٨
- وكل بدعة ضلالة ... ٨١٣
- وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان ٢٣٠٢
- ولا أكف ثوباً ولا شعراً ١٩٣٦
- ولا يفترش أحدكم ... ٨٩٤
- ولا تترك صلاة متعمداً ... ٧٧٨
- ولا تترك صلاة مكتوبة متعمداً ... ٧٧٨
- ولا تشبهوا بصلاة المغرب ... ١٧٨٧
- ولا تفعلوا ... ٥٩٤
- ولا يؤم الرجل الرجل في أهله ... ٦٨٩
- ولا يزال عبدي يتقرب إلي ... ١١٨
- ولا يقعد في بيته على تكرمته ... ٧١٥
- ولقد يسرنا القرآن ... ٢٢٩
- ولكن من غائط ... ٤٢٧
- ولكن من غائط وبول ... ٤٣٣
- ولم تصح الصلاة على رسول الله ﷺ في القنوت ... ٩٤٠
- ولما أسن ﷺ وكبر اتخذ ... ٨٠٤
- وله مثل أجر ... ٦٢٨

- ولو استعمل عليكم عبد ... ١٩٦
- ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي ... ١٠٧٢
- ولو كان الخرق يمنع ... ٥٣٢
- ولو من طيب المرأة ... ١١٦٨
- ولو يعلم هذا المتخلف عن الصلاة ... ١٠٦٤، ١٠٦٣
- وما أنا والدنيا ... ٢٣٩٤
- وما علم أنه قرأ القرآن كله في ليلة ... ١٧٧٧، ٨٥٥
- وما من دابة إلا وهي مصخية يوم الجمعة ... ١١٠٤
- وما منعك أن تدخل مع الناس في صلاتهم ... ٧١٣
- ومن أدرك ركعة من العصر ... ٦١٤
- ومن ادعى دعوى الجاهلية فإنه ... ٦٨٣
- ومن السنة إذا دخلت ... ٤١٠
- ومن سد فرجة رفعه الله ... ٦٦٣
- ومن فاتته الركعتان فليصل أربعاً ... ١١٥٤
- ومن قال يوم الجمعة لصاحبه صه فقد لغا ... ١١٧٥
- ومن لغا أو تخطى كانت له ظهراً ... ١١٧٦
- ومن هم بحسنة فعملها كتبت له بعشر ... ٨٦٨
- ونهاي خليلي ﷺ عن إقعاء ... ٩١١
- ونهاه أن يقرأه في أقل من ذلك ... ١٧٧٨

- ٨٥٤ ونهى عن إطالة القراءة فيها حين صلى معاذ...
- ٤٠٦ وهكذا يدلك ...
- ٤٢٢ وهل هو إلا بضعة ...
- ٤٣٦ وهل هو إلا بضعة منه ...
- ٨١٦ وهو الصلب الذي كان ينهى ...
- ١١٤١ وهو قائم وكان يفصل بينهما بجلوس ...
- ١٧٦٨ ووالله إني لأعلم أي ليلة هي ؟ هي الليلة ...
- ١٩٧٥، ١٣١٥ ووضع اليمنى على اليسرى
- ١٥٣٩ ويؤمن خلفه ...
- ١٧٦٢ ويا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله ...
- ٢٩٢ ويحك ما علمت ما أصاب ...
- ٨٦٣ ويخافت فيه مخافة ...
- ٦٢٨ ويشهد له كل رطب ...
- ٤٠٠ ويل للأعقاب من ...
- ٣٧٥ ويل للأعقاب من النار ...
- ١٨٨٣ وينطق فيها الرويضة قيل ...
- ٩٦٠ يأتي أحدكم يعني الشيطان في منامه ...
- ٢٣٤٩ يؤتى بأربعة يوم القيامة ...
- ٧١٥، ٦٨٨ يؤم القوم أقرؤهم ...

- ١٢٩٩ يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء ...
- ٩٣٨ يؤمن من خلفه ...
- ١٦٥٠ يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة ...
- ٢٢٤٥ يا أبي إني أقرئت القرآن ...
- ٨٤٣ يا أبا بكر ارفع من صوتك شيئاً ...
- ١٥٦٧ يا أبا بكر قم فاخطب فقصر دون رسول الله ...
- ١٦٧٤ يا ابن آدم لا تعجزني من أربع كلمات من أول النهار ...
- ٥٨٥ يا أسماء إني قد استقبحت ...
- ١٦٤٣ يا أهل القرآن أوتروا فإن الله وتر يحب الوتر ...
- ٢١٢٠ يا أيها الناس إن منكم منفرين ...
- ٢٩٥ يا أيها الناس إني سمعت ...
- ٧٣٩ يا أيها الناس إني قد بدنت ...
- ٢٣٠٨ يا أيها الناس إنكم تقرؤون
- ٣٦٩ يا بلال بم سبقتني ...
- ١٦١٥، ٣٨٠ يا بلال حدثني بأرجى ...
- ٦٢٤ يا بلال قم فناد بالصلاة ...
- ١٠١٣ يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول ...
- ١٠٧٣ يا رسول الله انا ضير شاسع الدار ...
- ٢٣٠٩، ١٩٧ يا رسول الله إنا كنا في شر

- ١٠٠٨ يا رسول الله إني أحب الصلاة معك ...
- ١١٩٠ يا سليك قم فاركع ركعتين وتجاوز فيهما ...
- ١٣٩٣ يا صاحب السبتين الق عنك سبتيك ...
- ١٠٢٢ يا عائشة لولا إن قومك حديثو عهد بشرك ...
- ١٩٩٤ يا عتبة بن فرقده انه ...
- ٥١٢ يا عمرو صليت بأصحابك وأنت ...
- ١٦١٤ يا فاطمة إن أردت إن تلقاني فاكثري السجود ...
- ٦٧٨ يا فلان ! ألا تحسن صلاتك ...
- ٦٧٩ يا فلان ألا تتقي الله ...
- ٨٣٧ يا فلان ما يمنعك أن تفعل ...
- ٩٩٢ يا كعب إذا كنت في المسجد ...
- ٢٠٢ يا محمد اعدل ...
- ١٠٥٠ يا محمد فيم تختصم الملأ الأعلى ...
- ٧٠٩ ، ٧٠٨ يا معاذ أفنان أنت ...
- ٩٥٥ يا معاذ والله إني لأحبك ...
- ٥٩٩ ، ٢١٦١ يا معشر الأنصار حمروا وصفروا ...
- ٢٣٦٧ يا بلال أرحنا بالصلاة ...
- ٩٩٦ يا بني سلمه دياركم تكتب آثاركم ...
- ١٠٨٨ يا بني عبد مناف لا تمنعوا ...

- ٢٠٠ يا رسول الله إنا كنا بشر ...
- ١٦٧٩ يا عباس يا عماء ألا أعطيك ...
- ١٦٦٤ يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك ...
- ١٦٨٠ يا عم ألا أحبوك ألا أنفعك ...
- ١٨٤٥ يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني
- ١١١٣ يا معشر المسلمين إن هذا يوم جعله الله عيداً ...
- ٨٧٢ يا معشر المسلمين انه لا صلاة لمن ...
- ٢٣٨٩ يا مقلب القلوب ...
- ٢٣٤٥ يا ولي الإسلام وأهله ...
- ١٨٦٥ يبايع الرجل بين الركن والمقام ...
- ١٠٢٧ يبايع لرجل ما بين الركن والمقام ...
- ٩٨٨ يبعث صاحب النخامة في القبلة ...
- ١٨٤٧ يبعث مناد عند حذرة كل صلاة فيقول ...
- ١١٢٤ يتخذ أحدكم الساعة فيشهد الصلاة في جماعة ...
- ١٦٣٠ يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويتجمعون ...
- ١٦ يجاء بالرجل يوم القيامة ...
- ٢١٩٥ يجزئ من الوضوء مدّ ...
- ٥٥٦ يجزئ من السواك ...
- ٩٤٢ يجعل اليسرى تحت فخذه وساقه ...

- ٩٣٩ يجعله قبل الركوع ...
- ٢٢٤٤ يجيء القرآن يوم القيامة ...
- ٢٣٥٠ يجيء النبي ومعه الرجلان ...
- ١١٢٠ يحضر الجمعة ثلاثة نفر فرجل حضرها يلغو ...
- ١١٧٤ يحضر الجمعة ثلاثة نفر رجل حضرها يلغو وهو حظه ...
- ٦٣ يحمل هذا العلم ...
- ٢١٩ يحمل هذا العلم ...
- ١٩٩ يخرج فيكم قوم ...
- ٧٨٤ يدرس الإسلام كما ...
- ٨٩١ يرص عقبه ...
- ٩٠٧ يرفع رأسه مكبراً ...
- ٤٥٨ أليس إحداكن إذا حاضت ...
- ١٨٥١ أليس قد صام بعده رمضان ...
- ٩٠٤ يستقبل بأصابعها القبلة ...
- ٨٩١ يستقبل بصدور قدميه وبأطراف ...
- ٩٠٨ يستوي قاعداً على رجله اليسرى ...
- ٢٣٤٥ يسرا ولا تعسرا ...
- ١٦٩ يسمع ويطيع ...
- ٦٩٩ يصلون لكم ...

- ٦٥٥ يصلون لكم فإن أصابوا ...
- ٢٢٣٩ يطلع الله تبارك ...
- ٢٣٠٨ يطوي الله عز وجل السموات ...
- ٦٣٢ يعجب ربك من راعي غنم ...
- ٦٤٠ يعجب ربك من راعي ...
- ١٠٦٧ يعجب ربك من راعي غنم في رأس ...
- ١٦٥٢، ١٦٥١ يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو ...
- ١٦٦٤ يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ...
- ٤٢٨ يغسل ذكره ...
- ٣٤٣ يغسل ذكره ويتوضأ ...
- ٦٢٧ يغفر للمؤذن منتهى أذاعه ...
- ٦٢٨ يغفر له مد صوته ...
- ٩٠٣ يفرش رجله اليسرى فيقعد ...
- ٩٤١ يفضي بوركه اليسرى إلى الأرض ...
- ٨٦٣ يقال لصاحب القرآن ...
- ٨٦٢ يقرأ في الأولى (سبح اسم ربك الأعلى) ...
- ١٧٧٩، ٨٥٨ يقرأ قدر (يا أيها المزمل) ...
- ٢١٣٨ يقطع الصلاة الكلب ...
- ٨١١ يقطع صلاة الرجل ...

- يقول هكذا وبسط كفه وبسط جعفر بن عوف كفه ... ١٠٤١
- يكشف ربنا عن ساقه ... ١٩٠٦
- يكشف ربنا عن ساقه ... ٢١٨٣
- يكفيك الماء ولا يضرك ... ٤٨١
- يكفيك الماء ولا يضرك أثره ... ١٨٩٦
- يكون لإحدانا الدرع ... ٤٨٢
- يمكن أنفه وجهته من الأرض ... ٨٩٠
- يمكن حتى يقول القائل قد ... ٩٠٥
- يتزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا ... ١٧٠٦، ١٦٠٣
- ينصب رجله ... ٨٩١
- يوشك أن تداعى عليكم ... ٤٨
- يوشك أن يقعد الرجل متكاً ... ٢٢
- يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة لا يوجد فيها عبد مسلم ... ١١٠٦
- يوم القيامة كقدر ... ٢١٩٣

فهرس الآثار

الصفحة	القائل	الأثر
٢٣٢٤	أحمد بن حنبل	أصول السنة عندنا ...
٢٦	عبد الله بن مسعود	أما إنه يمنعني من ذلك أني ...
٦٥	مالك	أهل السنة الذين ليس لهم ...
١١٦٣	أبو شامة	أول بدعة أحدثت في الإسلام ترك البكور
١١٢٧	أبي مسعود	أول من قدم المدينة من المهاجرين مصعب
٨٠	أرسطو	أولئك هم الفلاسفة ...
٢٣٣٦	سفيان الثوري	إذا استطعت ألا تحك رأسك ...
١٧٩٥	ابن عباس	إذا جامع المعتكف بطل اعتكافه واستأنف
٢٥٧	الشافعي	إذا رأيتموني أقول قولاً ...
	ابن المبارك، أحمد،	إذا رويانا في الحلال ...
٢٤٥	عبد الرحمن بن مهدي	
٢٥٠	أبو حنيفة	إذا صح الحديث ...
٢٥٥	الشافعي	إذا صح الحديث ...
٩٦	أبو سليمان الداراني	إذا طلب الرجل الحديث ...
٢٥٢	أبو حنيفة	إذا قلت قولاً ...
٢٥٥	الشافعي	إذا وجدتم في كتابي ...
٢٣٩	الشافعي	إذا وجدتم في كتابي خلاف ...

- الإسناد من الدين ... ابن المبارك ٢٣٧
- إن أهل السنة والجماعة ... مصطفى حلمي ٦٥
- إن أول جمع في أول جمعة حين قدم كعب بن عجرة ١١٢٧
- إن أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد ابن عباس ١١٢٧
- إن أصحاب رسول الله ... مالك ٤٣
- إن الأرض المقدسة لا تقديس أحداً ... سلمان الفارسي ٢٣٤٤
- إن التقليد جهل وليس علم ... الشوكاني ٢٣٨
- إن المسائل العلمية ... علي الحلبي ٢٤٢
- إن المقلد لا يسمى عالماً ... السيوطي ٢٣٨
- إن تجويز العمل ... سليم الهلالي ٢٤٦
- إن جارودي ... يوسف القرضاوي ١٨٠
- إن شيخاً صوفياً ... ابن الجوزي ٩٧
- إن عماراً صلى بالناس الجمعة والناس بلال العبسي ١١٣٤
- إن قوماً يتخيرون الصوف ... محمد بن سيرين ٧٦
- إن كثيراً من الصوفية ... طنطاوي جوهري ٩٤
- إن من أعظم المفاسد ... السيوطي ٢٣٦
- إن نسبة هذه المسائل ... ابن دقيق العيد ٢٦٠
- إن هذا العطف لا يفيد ... سليم الهلالي ٢٣٢٤
- إن هذا العلم دين ... محمد بن سيرين ٢٣٧
- أبرك العلوم وأفضلها ... أبو أحمد عبد الله بن بكر ٢١١

- اتبعوا ولا تبتدعوا ... عبد الله بن مسعود ٢٤٣
- أجمع المسلمون على ... الشافعي ٢٥٤
- أحب للمبتدئ ... الجنيد ٩٦
- احفظوا السواد على البياض ... سهل بن عبد الله ١١٥
- أخذتم علمكم ... أبو يزيد البسطامي ٩٦
- أدركت عمر وعثمان فكان الإمام إذا خرج ثعلبة القرظي ١٢٠٠
- أرادني ابن أبي داود الجهمي ... ابن الأعرابي ١٥٣
- أسس التصوف على الكسل الشافعي ١٠٦
- الأصاغر أهل البدع ابن المبارك ٦٢
- اصبر نفسك على السنة ... الأوزاعي ٢١٥
- أعظم الكرامة لزوم الاستقامة ... ابن تيمية ٢٣٢٧
- أن يكون باتباعهم في ... ابن حزم ٢٣٢٤
- إنا نفتدي ولا نبتدي ... عبد الله بن مسعود ٢٣٢٤
- أتم اعلم بالحديث مني ... الشافعي ١٧٤
- أنفذ قضاء سعد ولا ... سعد ابن إبراهيم ٢٦٠
- أنزلها الله في الطائفتين من اليهود ... ابن عباس ٢٠١
- انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ فاكبه ... عمر بن عبد العزيز ٢٦
- انظروا إلى هذا الخبيث يخطب قاعداً كعب بن عجرة ١١٤٠
- إنما أنا أخطئ وأصيب ... مالك ٢٣٩
- إنما أنا بشر ... مالك ٢٥٣

- ١٧٨ ابن بطه ... إنما ستكون أمور مشتهات ...
- ١١٩٧ ثعلبة بن أبي مالك على المنبر
- ٢٤٤ أبو إسحاق الحويني بل من أمعن النظر ...
- ٤٩ كعب بن مالك ... بينما أنا أمشي ...
- ٢٣٣٦ ابن بطه ... تعلموا الإسلام، فإذا تعلمتموه ...
- ٢٤٣ ابن المبارك تعيش لها الجهاذة ...
- ١٤٩ ابن تيمية التفويض مذهب النفاة ...
- ٦١ اللالكائي ثم كل من اعتقد مذهباً ...
- ٢٨ علي بن أبي طالب حدثوا الناس بما يعرفون ...
- ٢٥١ أبو حنيفة حرائم على من ...
- ١١٤ أبو هريرة حفظت عن رسول الله ...
- ٨٢ البسطامي خضنا بجرأ وقف ...
- ١٩٦ عبادة بن الصامت دعانا رسول الله ﷺ فبايعنا ...
- ٢١٤ عبد الله بن المبارك دعوا حديث عمرو بن ثابت فإنه ...
- ٢٤٣ يحيى بن يحيى النيسابوري الذب عن السنة أفضل ...
- ١١٦٤ ابن مسعود رابع أربعة وما رابع أربعة ببعيد
- ٢٥٨ أحمد بن حنبل رأي الأوزاعي ...
- ٩٧٥ عبد الله بن دينار رأيت عبد الله بن عمر يقف على قبر النبي ﷺ ...
- ١١٧ أبو يزيد البسطامي رفعني مرة فأقامني ...

- روى سبوا على وجهين النوي ٧٠
- السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك ... ابن عمر ٩٧٥
- السلف الصالح وهو الصدر الأول ... القلشاني ٢١٣
- سمعت الشيخ ... أحمد بن مبارك
- السلجماسي ٨٣
- شهدت الجمعة مع أبي بكر الصديق فكانت عبد الله بن سيدان السلمي ١١٣٣
- شيخ الإسلام حبيبنا ولكن الحق أحب إلينا منه ابن القيم ١٢٦٦
- صلى بنا عبد الله الجمعة ضحى عبد الله بن مسلمة ١١٣٤
- صلى بنا معاوية الجمعة ضحى سهل بن سويد ١١٣٤
- علماء الرسوم ... ابن عربي النكرة ٩٦
- عليكم بالافتداء بالآثر ... التستري ٢٣٣٣
- فأراد إبليس ... ابن الجوزي ٩٩
- فأما المعرفة الأصلية ... أبو طالب المكي ٧٧
- فإن الصوفية جميعاً ... عبد الحليم محمود ٨١
- فإن قلت : فصل لي علم ... الغزالي ٩٥
- فإن كان أبي قد فهمي عن ذلك ... ابن عمر ٢٦٠
- فإنه لم يعملوا إلا بسنتي ... القاري ٢٣٢٤
- فإنها نزلت في يوم عيدين في يوم الجمعة ... ابن عباس ١١٢٦
- فإني أوصيكم بتقوى الله ... عمر بن عبد العزيز ٢٣٣٥
- فأين أنت يا عدو الله من ... هارون الرشيد ٦٦

- فتح القسطنطينية المبشر به ... أحمد شاكر ٧٠
- فملاحدة الإسماعيلية والنصيرية ... ابن تيمية ٨٨
- قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله ﷺ عمارة بن روية ١١٤٠
- قد جمع هم أسعد بن زرارة وكانت أول جمعة... الإمام أحمد ١١٢٧
- كان السلف يستحبون الفحولة ... البخاري ٢١٤
- كان الشاب إذا وقع في الحديث ... ابن عينة ٢٣٣٦
- كان المسلمون على ما بعث الله ... مصطفى حلمي ٦٤
- كانوا يكرهون النوم والإمام يخطب ابن سيرين ١١٧٩
- كل آية تخالف ... الكرخي ٢٤٠
- كل بدعة ضلالة وإن رآها الناس حسنة ... ابن عمر ٢٣٣
- كل حديث عن النبي ﷺ ... الشافعي ٢٥٨
- كل ما قلت ... الشافعي ٢٥٧
- كل مسألة صح فيه الخير ... الشافعي ٢٥٧
- كنا نتعلم العشر آيات ... عبد الله بن مسعود ٢٢٢
- كنا نتغذى ونقيل بعد الجمعة سهل بن سعد ١١٣٥
- كنت قائد أبي حين ذهب بصره عبد الرحمن بن كعب بن مالك ١١٢٦
- كيف تختلف هذه الأمة عمر بن الخطاب ٤٦
- لا أعرف هذه ولكن ... البخاري ٦٦
- لا تجوز الفتوى بالتقليد ... ابن القيم ٢٣٩

- لا تستوحش طرق الهدى لقلة أهلها ... الفضيل بن عياض ٢٣٣٦
- لا تقلد دينك ... أحمد بن حنبل ٢٥٨
- لا تقلدني، ولا تقلد مالكا ... أحمد بن حنبل ٢٣٩
- لا تقلدوني ... أحمد بن حنبل ٢٥٨
- لا تنظروا إلى الحديث ولكن انظروا ... يحيى بن سعيد القطان ٢٣٦
- لا يتعلم العلم مستحيي ... مجاهد ٢٨
- لا يحل لأحد ... أبو حنيفة ٢٣٩
- لا يحل لأحد ... أبو حنيفة ٢٥٠
- لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم ... عبد الله بن مسعود ٣٢
- لا يسارع في التكفير ... خالد العنبري ١٩٣
- لا يقلد إلا جاهل أو غبي ... الطحاوي ٢٣٨
- لم سميت الصوفية صوفية ... الكلاباذي ٧٥
- لم يكونوا يسألون عن الإسناد ... محمد بن سيرين ٢٣٧
- لن يصلح آخر ... مالك ٢٣٣
- ليس أحد بعد النبي ﷺ ... مالك ٢٥٣
- ليس المراد بسنة الخلفاء ... المباركفوري ٢٣٢٤
- ليس ذلك على الناس ... مالك ٢٥٤
- ليس كما قال الناس ... ابن القاسم ٤٣
- ما أسرع هلككم ... عبد الله بن مسعود ١٨٣
- ما حملك على خلافنا ... المأمون ١٩٢

- ١١٤٠ ما رأيت رسول الله ﷺ شاهراً يديه قط سهل بن سعد
- ٢٣٣٦ ما رأينا مثل ابن تيمية ... ابن مخلوف
- ٢١٧ ما شيء أبغض إلي من علم الكلام ... الدارقطني
- ٢٣٢٤ ما كانوا يرون أنهم ... ابن سيرين
- ٢٥٤ ما من أحد إلا ... الشافعي
- ٢٨ ما من أصحاب النبي ... أبو هريرة
- ١٣٧ ما لها لا تتكلم ... أبو بكر الصديق
- ٢٤١ من أطاع العلماء والأمراء ... محمد بن عبد الوهاب
- ١٧٨ من جاءك بالحق ... عبد الله بن مسعود
- ١٨٩ من جحد ما أنزل الله فقد كفر ... ابن عباس
- ٢٥٨ من رد حديث رسول الله ... أحمد بن حنبل
- ٢٣٣ من زعم أن في الإسلام ... مالك
- ٨٣ من ضروريات مذهبنا ... الخميني
- ٢٠٠ من كان متأسياً ... عبد الله بن مسعود
- ٢٤٣ من كان متأسياً ... عبد الله بن مسعود
- ٢٨ نعم النساء نساء الأنصار ... عائشة
- ١٥٤ هذا ما لا تعرفه العرب ... الخليل بن أحمد
- ١٠١ هذا من قلة العلم ... أبو الجوزي
- ٢٠٥ هو دينهم الذي يدينون به ... أبو مجلز
- ٨٠ وأما أنوار السلوك ... السهروردي

- وإذا قلت قولاً ... أبو حنيفة ٢٣٩
- واعتقادنا واعتقاد ... الشعراني ٢٥١
- واقع كثير من الدعاة ... الألباني ٢٢٦
- والتصحيح الكشفي شنشنة لهم ... الألوسي ١٠٢
- والسلف أيضاً من تقدمك ... ابن منظور ٢١٢
- والقول بأننا نؤمن ... سيد قطب ١٦٣
- والله يا فلان ما يبغض ابن تيمية إلا ... ابن السبكي ٢٣٣٦
- وأما سنة الخلفاء ... ابن تيمية ٢٣٢٤
- وأما ما قاله أحمد ... أحمد شاكر ٢٤٥
- وأما واضع هذا العلم ... ابن عجيبة ١١٤
- وإن الطريق واحدة ... عبد القادر عيسى ٧٨
- وإن غرض هؤلاء الأئمة ... ابن كثير ٢٤٥
- وإنما يقال سنة ... الفيلاي ٢٣٢٤
- وبعد، فإن أهم أمور المسلمين الصلاة ... السبكي ٢٤٨
- وهم ذكرنا، وبشعاع ... الخطيب البغدادي ٢٤٣
- وترجع المقابلة بين الشريعة ... أبو العلا العفيفي ٨٦
- وطريقتهم - أي أهل السنة - هي دين الإسلام ... ابن تيمية ٦٤
- وعلم الإسناد والرواية ... ابن تيمية ٢٣٧
- وفي الناس من يرى ... عبد الحليم محمود ٧٨
- وقد اختلف أصحاب رسول الله ... المزني ٤٣

- وقد اختلف المفسرون من السلف والخلف ... ابن كثير ٧٢
- وقد فرق كثير من الصوفية ... ابن الجوزي ١١٥
- وقولهم في تأويل استوى استولى ... ابن عبد البر ١٥٤
- وكان سقراط يقول ... ابن سبعين ٨٠
- وكان هؤلاء زنادقة ... ابن قيم الجوزية ٩٠
- وكم من مريد للخير لن يصيبه ... ابن مسعود ٢٣٤٠
- ولا منافاة بينه وبين ... الألباني ١٧٣
- ولا يجوز أن يعتمد ... ابن تيمية ٢٤٥
- ولا عيب على من أظهر مذهب ... ابن تيمية ٢١٦
- ولو إن أصحاب الرأي ... الخطيب البغدادي ١٧٥
- وليست حركة الإخوان ... حسن البنا ١٨٠
- ومذهب أهل السنة والجماعة ... ابن تيمية ٦٥
- ومعنى التحقيق العلمي ... الألباني ٢٤٧
- ومن أشار إلى غير ذلك ... ابن رجب الحنبلي ١١٨
- ومن نظر بنظر الإنصاف ... أبو الحسنات اللكنوي ٢٤٨
- ونحن لا نعي بأهل الحديث المقتصرين ... ابن تيمية ٦١
- وهذا إخبار منه ﷺ ... النووي ٦٣
- وهذا الحديث ... الشعراي ٩٧
- وهذا القول أفضى ... ابن أبي العز الحنفي ١٢١
- وهذا منكر عند اللغويين ... ابن الجوزي ١٥٤

٨٢	طرفة بن العبد	ويأتيك بالأخبار من لم ...
٢٥١	أبو حنيفة	ويحك يا يعقوب ...
٧٧	ابن عربي النكرة	وينكرون الذوق لأنهم ...
٢١١	إمام الحرمين	يا أصحابنا لا تشتغلوا بالكلام ...
٢٤٣	الدارقطني	يا أهل بغداد ...
٨١	أفلاطون	يا نور العالم ...
٩١	عمر فروخ	يقول الصوفية ...

فهرس المواضيع

رقم الصفحة	الموضوع
	المقدمة
٩	خطبة الحاجة
١٠	البدء بالحمد
١٠	فضل العالم والمتعلم
١٤	الفتيا بغير علم
١٥	التحذير من علماء السوء
١٧	الترهيب من طلب العلم لغير الله
١٨	الترهيب من كتمان العلم
٢٠	النهي عن كثرة السؤال
٢١	رواية الحديث النبوي
٢٢	الكذب على رسول الله ﷺ
٢٣	الفرق بين ما أخبر به النبي من أمر الدين وما أخبر به من أمر الدنيا
٢٤	الإخلاص

- ٢٦ من جعل لأهل العلم أياماً معلومة
- ٢٨ الحياء في العلم
- ٢٨ كتابة العلم
- ٢٩ طريق العلم طريق إلى الجنة
- ٢٩ النبي ﷺ يرحب بطالب العلم
- ٣٠ التعوذ من علم لا ينفع
- ٣٠ العلماء هم القوم لا يشقى بهم جليسهم
- ٣١ أهمية العلماء في الأمة
- ٣٣ لا إفراط ولا تفريط ومن سار على الدرب وصل
- ٣٤ بصائر في واقع البشرية المعاصر
- ٣٦ الجانب السياسي
- ٣٧ الجانب الاجتماعي
- ٣٩ الجانب الاقتصادي
- ٣٩ الجانب الثقافي
- ٤١ ثمار الواقع
- ٤٢ اختلاف التنوع
- ٤٤ اختلاف التضاد
- ٤٨ ثمار الاختلاف
- ٥٣ من هي الفرقة الناجية والطائفة المنصورة ؟

- ٦١ تنبيه لكل نبيه
- ٦٤ نشأة أهل السنة والجماعة
- ٦٧ أهل الحديث الانطلاقة الكبرى
- ٧١ قتال اليهود
- ٧٣ تفرق الأمة الإسلامية
- ٧٣ الفكر الصوفي
- ٧٤ الصوفية لماذا ؟
- ٧٦ أشهر الطرق الصوفية
- ٧٩ التصوف الإسلامي ريبب التصوف الوثنى
- ٩٥ التعرف على عقائد الصوفية
- ١٠٨ أثر فتنة التعصب المذهبى فى انتشار الصوفية
- ١١٣ الشريعة والحقيقة
- ١١٦ الحلول والاتحاد
- ١١٩ وحدة الوجود
- ١٢٤ النور المحمدى
- ١٢٧ التربية الصوفية
- ١٤٣ أصول لابد من معرفتها
- ١٤٩ مذهب السلف فى الغلو والرد على أهل التفويض
- ١٦٤ واقع الجماعات الإسلامية المعاصرة

- ١٦٨ المنهج السلفي وسط في الأمور كلها
- ١٧٣ السلفية مستمرة إلى قيام الساعة
- ١٧٩ كلام متهافت « تنبيه وتحذير »
- ١٨٢ تحديد أمر هذا الدين
- ١٨٢ المحدثات وأثرها السيئ
- ١٨٤ افتراق الأمة
- ١٨٩ لا تعود الخلافة إلا بطريقة السلف الصحيحة
- ١٩٦ تحريم الخروج على أئمة المسلمين ووجوب طاعتهم في المعروف
- ١٩٨ كيف ننصح الحكام
- ١٩٨ بعض صفات الخوارج
- ١٩٩ الإيمان يزيد وينقص
- سبب نزول ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله﴾ وأن الكفر العملي غير
- ٢٠١ الاعتقادي
- ٢٠٧ المستقبل للإسلام
- ٢١١ علم السلف أسلم وأعلم وأحكم
- ٢١٢ المنهج السلفي
- ٢٣٦ النهي عن التقليد والأمر بالاتباع
- ٢٣٨ بدعية التمذهب

- ٢٤٤ الشريعة لا تقوم بالأحاديث الضعيفة
- ٢٤٨ مذهب المحدثين في البحث العلمي
- ٢٦١ ترك الاتباع بعض أقوال أئمتهم اتباعاً للسنة
- كتاب الطهارة**
- ٢٧٨ كتاب الطهارة
- ٢٧٨ ماء البحر
- ٢٧٩ هل يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة ؟
- ٢٧٩ ترك الشك والبناء على اليقين
- ٢٨٠ جواز الوضوء من ماء زمزم
- ٢٨٠ الوضوء من سؤر القطط
- ٢٨١ إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث
- ٢٨٢ النهي عن البول في الماء الدائم
- ٢٨٣ جواز التبرك بفضل وضوءه ﷺ
- ٢٨٤ أهمية الوضوء
- ٢٨٤ جواز تسخين الماء للغسل
- ٢٨٥ وجوب غسل اليدين ثلاثاً إذا استيقظ من نومه
- ٢٨٥ لعاب الكلب نجس وكيفية تطهيره
- ٢٨٦ النهي عن التخلي على طريق الناس أو ظلهم أو مواردهم
- ٢٨٦ النهي عن استقبال القبلة واستدبارها

- ٢٨٨ أجر عدم استقبال القبلة واستدبارها في الغائط
- ٢٨٩ النهي عن البول في الماء والمعتل والحجر
- ٢٨٩ النهي عن إصابة البول الثوب وغيره وعدم الاستبراء منه
- ٢٩١ عامة عذاب القبر من البول
- الترهيب من دخول الرجال الحمام بغير إزار ومن دخول النساء بأزر
- ٢٩٤ وغيرها إلا نفساء أو مريضة وما جاء في النهي عن ذلك
- ٢٩٧ هل يجوز الوضوء في ماء المطر؟
- ٢٩٨ الترغيب من الوضوء في البرد
- ٢٩٩ إسباغ الوضوء في البرد
- ٢٩٩ جواز تسخين الماء في الشتاء
- ٣٠١ تنشيف الأعضاء
- ٣٠٢ طين الشوارع
- ٣٠٦ ما يوجب الغسل
- ٣٠٨ كيفية غسل النبي ﷺ من الجنابة
- ٣١١ هل تنقض المرأة ضفائرها للغسل؟
- ٣١١ كمية الماء المستعملة للوضوء والغسل
- ٣١٢ هل يغتسل الرجل بفضل طهور المرأة والعكس؟
- ٣١٣ هل يتوضأ بعد الغسل؟
- ٣١٣ إذا اغتسل أحدكم فليستتر

- ٣١٤ مخالطة الجنب
- ٣١٤ الوضوء من الجنابة قبل النوم
- ٣١٥ الوضوء من الجنابة عند الأكل أو النوم
- ٣١٥ الوضوء عند معاودة الأهل في الجماع
- ٣١٥ جواز الغسل الواحد بعد جماع الزوجات
- ٣١٦ جواز ذكر الله للجنب
- ٣١٦ الماء لا يجنب
- ٣١٧ تكرار الغسل بعد جماع كل زوجة أزكى وأطيب وأطهر
- ٣١٧ الغسل للإسلام
- ٣١٨ غسل الجنابة
- ٣١٩ غسل المحرم إذا مات
- ٣١٩ كيفية الغسل من الحيض
- ٣٢٤ جواز اغتسال الرجل مع زوجته
- ٣٢٥ حكم غسل الجمعة
- ٣٢٦ وجوب الغسل كل سبعة أيام
- ٣٢٦ استحباب الغسل بعد غسل الميت
- ٣٢٩ هل يغتسل ليومي العيد ؟
- ٣٢٩ الغسل من الإغماء
- ٣٣١ الاغتسال لكل صلاة من الاستحاضة

٣٣٢ استحباب الاغتسال للحج أو العمرة

٣٣٣ استحباب الاغتسال عند دخول مكة

كتاب الآنية

٣٣٧ الماء لا يجنب

٣٣٨ جواز الوضوء من قدح النحاس

٣٣٨ جواز الوضوء من قربة

٣٣٩ جواز الوضوء من إناء من جلد

٣٣٩ تحريم الوضوء من آنية الذهب والفضة

٣٤٠ جواز إصلاح الإناء بالفضة

٣٤٠ جواز الوضوء من آنية المشركين

٣٤٠ الاستنجاء وآداب التخلي

٣٤٢ المذي يجزؤه الوضوء

٣٤٣ البسملة قبل نزع الثياب

٣٤٣ ما يقال عند الدخول للخلاء

٣٤٤ ما يقال عند الخروج من الخلاء

٣٤٥ النهي عن الكلام وقت قضاء الحاجة

٣٤٦ جواز البول من قيام

٣٤٧ النهي عن استقبال القبلة واستدبارها ببول أو غائط

كتاب الوضوء

- ٣٥٢ تعريف الوضوء لغةً واصطلاحاً
- ٣٥٢ مشروعية الوضوء من الكتاب والسنة
- ٣٥٣ فضل الوضوء
- ٣٧٣ رجوع التسمية للوضوء .. بل هي شرط في صحته
- الترغيب في تحليل الأصابع والترهيب من تركه وترك الإسباغ إذا أخل
- ٣٧٥ بشيء من القدر الواجب
- ٣٧٩ الترهيب من تأخير الغسل لغير عذر
- ٣٨١ الترهيب في ركعتين بعد الوضوء
- ٣٨٥ جواز الإفراغ على الغير في الوضوء
- ٣٨٦ صفة وضوء النبي ﷺ
- ٣٩٠ الجمع بين المضمضة والاستنشاق بغرفة واحدة
- ٣٩١ المضمضة
- ٣٩٢ الاستنشاق والاستنثار
- ٣٩٣ الاستنشاق باليمين والاستنثار باليسرى
- ٣٩٣ غسل الوجه
- ٣٩٤ تحليل اللحية
- ٣٩٥ غسل اليدين إلى المرفقين
- ٣٩٧ مسح الرأس والأذنين والعمامة

٣٩٨	مسح الأذنين
٣٩٨	جواز أخذ ماء جديد للرأس والأذنين
٣٩٩	مسح العمامة وحدها
٤٠٠	مسح الناصية والعمامة
٤٠٠	غسل الرجلين إلى الكعبين
٤٠٥	الدلك
٤٠٦	الترتيب
٤٠٨	الموالة
٤٠٨	التيامن
٤١٠	الاقتصاد وعدم الإسراف في الماء
٤١٢	الدعاء بعد الوضوء
٤١٣	الوضوء مرة مرة لكل عضو
٤١٤	الوضوء مرتين مرتين لكل عضو
٤١٤	الوضوء ثلاثاً ثلاثاً لكل عضو
٤١٥	استحباب الوضوء لكل صلاة
٤١٥	من شك في الحدث بنى على اليقين
٤١٦	وضوء الرجل والمرأة من إناء واحد
٤١٧	تنشيف الأعضاء بعد الطهارة
٤١٩	نواقض الوضوء

٤٢٤

الوضوء من أكل لحم الجزور

نواقض الوضوء

٤٢٧

الغائط من نواقض الوضوء

٤٢٨

حكم المذي

٤٢٨

حكم الاستحاضة

٤٢٩

دم الاستحاضة دم عرق

٤٣٠

القيء لا ينقض الوضوء

٤٣٢

حكم النوم

٤٣٣

حكم النوم اليسير في الصلاة

٤٣٤

حكم مس الذكر هل ينقض الوضوء؟

٤٣٧

حكم الوضوء من لحوم الغنم والإبل

٤٣٨

الأصل الطهارة إلا أن يجد ريحاً أو يسمع صوتاً

٤٣٨

الوضوء شرط في صحة الصلاة

٤٣٩

حكم الطهارة في الطواف

٤٤٢

حكم مس المصحف لغير الطاهر

٤٤٧

قبلة الرجل زوجته لا تنقض الوضوء

٤٤٧

عدم الوضوء في ما مست النار

باب الحيض

٤٥١

يجوز من الحائض كل شيء إلا النكاح

- ٤٥٢ تحريم وطء الحائض
- ٤٥٣ استبراء الإمام
- ٤٥٤ الحائض لا تصلي وإذا انتهت من حيضها اغتسلت
- ٤٥٨ لا صلاة ولا صيام على الحائض
- ٤٥٩ الطهارة شرط في الطواف
- ٤٦٠ يجوز للحائض المرور من المسجد
- ٤٦٢ الخمار شرط في صلاة البالغة
- ٤٦٢ عقوبة من جامع زوجته الحائض في الدنيا
- ٤٦٤ القصه البيضاء هي علامة الطهر من الحيضة
- ٤٦٥ الحائض تقضي الصيام فقط
- ٣٦٨ إذا طهرت النفساء صلت ولا تقضي
- ٤٦٩ المستحاضة تصلي
- ٤٧٠ دم الحيض أسود ودم الاستحاضة أحمر
- ٤٧١ المستحاضة تتوضأ لكل صلاة
- ٤٧٢ الدم العادي طاهر

باب إزالة النجاسة

- ٤٧٧ غسل اليد ثلاثاً لمن قام من نومه
- ٤٧٨ دم الحيض نجس وجب غسله

- ٤٧٩ بول الجارية نجس ويغسل وبول الغلام نجس وينضح
- ٤٨٠ نجاسة لعاب الكلب وكيفية تطهير الإناء
- ٤٨١ بقاء أثر دم الحيض بعد تنظيفه لا يضر
- ٤٨٣ بول الغلام الذي لم يأكل الطعام ينضح
- ٤٨٣ بول من أكل الطعام تصب عليه الماء
- ٤٨٥ الماء إذا بلغ القلتين لا ينجس
- ٤٨٥ لعاب الهرة ليس بنجس
- ٤٨٧ المؤمن لا ينجس حتى وهو جنب
- ٤٨٩ هل على الجنب قراءة القرآن ؟
- ٤٩٤ كيفية إمالة الذباب من الإناء
- ٤٩٥ مراض الغنم ليست بنجسة ومبارك الإبل نجسة
- ٤٩٥ أبوال الإبل شفاء
- ٤٩٦ عدم التتره من البول كبيرة من الكبائر
- ٤٩٧ المذي يوجب الوضوء لا الغسل
- ٤٩٨ المني يوجب الغسل وليس بنجس
- ٤٩٩ عدم الوضوء من النخامة
- ٥٠٠ الجلود طاهرة إذا دبغت

باب التيمم

- ٥٠٣ حكم التيمم
- ٥٠٣ كيفية التيمم

- ٥٠٧ جعلت الأرض كلها مسجداً وطهوراً
- ٥٠٨ التيمم من جنابة
- ٥٠٩ التيمم واجب لمن يتأذى بالماء
- ٥١١ التيمم يستمر مع عدم وجود الماء
- ٥١٢ التيمم رخصة من الله عز وجل

باب المسح على الخفين

- ٥١٧ المسح على الخفين
- ٥١٨ وجوب إدخال الخفين على طهارة للمسح عليهما
- ٥١٨ مدة المسح للمقيم والمسافر
- ٥٢٢ المسح على الجبيرة
- ٥٢٤ المسح على النعلين
- ٥٢٥ أين يكون المسح ؟
- ٥٢٨ معنى الجورب
- ٥٢٩ هل يجوز المسح على النعل ؟
- ٥٣٠ الجوارب أو الخف المخروق
- ٥٣٢ توقيت المسح
- ٥٣٤ متى تبدأ مدة المسح
- ٥٣٥ اشتراط لبس الجوارب على طهارة
- ٥٣٩ نزع الجوربين بعد المسح هل ينقض الوضوء ؟

- لبس جورب فوق جورب ٥٤٢
 هل انقضاء مدة المسح يطل الوضوء؟ ٥٤٢
 هل يشترط سبق النية للمسح أو لمدة المسح؟ ٥٤٣

باب السواك

- السواك ٥٤٧
 الترغيب في السواك عند كل صلاة ووضوء ٥٤٧
 المسواك مطهرة للغم مرضاة للرب ٥٥١
 الترغيب في السواك عند دخول البيت ٥٥٢
 الترغيب في السواك بعد قيام الليل ٥٥٣
 الترغيب في كثرة استعمال السواك ٥٥٣
 طهروا أفواهكم بالقرآن ٥٥٤
 المضمضة من شرب اللبن ٥٥٤
 السواك من عود الأراك ٥٥٤
 جواز السواك أيام الصيام ٥٥٥
 الأصابع لا تجزئ في التسوك ٥٥٦
 بحث في سنن الفطرة والسواك واحدة منها ٥٥٨

جلباب المرأة المسلمة

- جلباب المرأة المسلمة ٥٦٧
 الشرط الأول استيعاب البدن إلا ما استثنى ٥٦٧

- ٥٧٥ وجوب تغطية القدمين للمرأة في الصلاة
- ٥٧٨ مشروعية ستر الوجه
- ٥٨١ الشرط الثاني أن لا يكون زينة في نفسه
- ٥٨٢ جواز لبس الألوان في الجلباب غير البياض أو السواد
- ٥٨٣ الشرط الثالث أن يكون صفيقاً (لا يشف)
- ٥٨٥ الشرط الرابع أن يكون فضفاضاً غير ضيق فيصف شيئاً من جسمها.
- ٥٨٦ الشرط الخامس أن لا يكون مبخرأ مطيباً
- ٥٨٨ الشرط السادس أن لا يشبه لباس الرجال
- ٥٩١ الشرط السابع أن لا يشبه لباس الكافرات
- ٦٠٦ الشرط الثامن أن لا يكون لباس شهرة

باب شروط الصلاة

- ٦١١ جواز تأخير الصلاة للمصلحة
- ٦١١ شروط الصلاة
- ٦١١ البلوغ
- ٦١٢ الطهارة
- ٦١٢ دخول الوقت
- ٦١٣ جواز تأخير المغرب والعشاء
- إدراك ركعة من الفجر قبل طلوع الشمس وركعة من العصر قبل
- ٦١٤ غروب الشمس إدراك للصلاة

- ٦١٥ وقت صلاة الفجر
- ٦١٦ ستر العورة
- ٦١٧ وجوب تغطية الرأس على المرأة البالغة في الصلاة
- ٦١٨ جواز كشف المرأة وجهها في الصلاة
- ٦١٨ استقبال القبلة
- ٦١٩ قصة تحويل القبلة إلى الكعبة
- ٦١٩ من عجز عن جهة القبلة باليقين صلى بالاجتهاد ولا إعادة عليه
- ٦٢٠ ما بين المشرق والمغرب قبله

الأذان

- ٦٢٤ سبب مشروعيته
- ٦٢٥ يؤذن للناس من هو أندى صوتاً
- ٦٢٥ يضع المؤذن أصبعه في أذنيه ويحول رأسه عند الحيعتين
- ٦٢٦ أجر النداء كبير
- ٦٢٧ الجن والإنس يشهدون للمؤذن وكذلك الحجر والشجر والمذر
- ٦٢٧ يغفر للمؤذن ويستغفر له الرطب واليأس
- ٦٢٨ يغفر للمؤذن مدى صوته
- ٦٢٨ المؤذن يستغفر له كل رطب ويابس
- ٦٢٩ المؤذن له أجر من صلى معه
- ٦٢٩ الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن

- ٦٣٠ الشيطان يكره الأذان والإقامة ويهرب منهما
- ٦٣١ المؤذن أطول الناس أعناقاً
- ٦٣١ الأذان يدخل الجنة
- ٦٣٢ الأجر المترتب على الأذان
- ٦٣٣ الملائكة تصلي خلف من أذن وأقام في الفلاة
- ٦٣٣ الترغيب في إجابة المؤذن وبماذا يجيبه وما يقول بعد الأذان
- ٦٣٥ الدعاء بعد الأذان مستجاب
- ٦٣٦ كيفية الأذان ؟
- ٦٣٨ متى يقيم المؤذن ؟
- ٦٣٨ الأذان للصلاة بعد خروج الوقت
- ٦٣٩ يؤذن المؤذن من قيام
- ٦٣٩ يؤذن المؤذن قاعداً لعذر
- ٦٣٩ يجوز الأذان على بعير
- ٦٤٠ الأذان على أول الوقت وجواز تأخير الإقامة
- ٦٤٠ أدلة أذان المنفرد
- ٦٤١ الأذان من مكان مرتفع
- ٦٤١ من بدع الأذان
- ٦٤١ كيفية الأذان والإقامة حالة السفر
- ٦٤٢ ماذا يردد السامع خلف المؤذن ؟

- ٦٤٢ الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة
- ٦٤٤ الخروج من المسجد بعد الأذان بغير عذر عصيان لأبي القاسم عليه السلام
- ٦٤٥ الأذان في المطر أو البرد

باب الإمامة

- ٦٥٥ الترغيب في الإمامة
- ٦٥٦ الترهيب من إمامة الرجل القوم وهم له كارهون
- الترغيب في الصف الأول وما جاء في تسوية الصفوف والتراص فيها
- ٦٥٧ وفضل ما فيها
- ٦٥٩ تسوية الصفوف من تمامها وإمامتها
- ٦٥٩ الشيطان عدو لك في صلاتك
- ٦٦٠ من وصل صفاً وصله الله ومن قطع صفاً قطعه الله
- ٦٦٠ الملائكة يتمون صفوفهم ويتراصون
- ٦٦١ إلزاق المنكب والقدم من إحسان إقامة الصفوف
- ٦٦٢ الترغيب في وصل الصفوف وسد الفرج
- ٦٦٢ أجر سد الفرج
- الترهيب من تأخر الرجال إلى أواخر صفوفهم وتقدم النساء إلى أوائل
- ٦٦٣ صفوفهم ومن اعوجاج الصفوف
- الترغيب في التأمين خلف الإمام وفي الدعاء وما يقوله في الاعتدال
- ٦٦٦ والاستفتاح

- ٦٦٨ ما يقال بعد تكبيرة الإحرام
- ٦٦٩ ما يقال بعد الوقوف من الركوع
- ٦٧٠ الترهيب من رفع المأموم برأسه قبل الإمام في الركوع والسجود
- الترهيب من عدم إتمام الركوع والسجود وإقامة الصلب بينهما وما
- ٦٧١ جاء في الخشوع
- ٦٧٤ النهي عن قراءة القرآن حالة الركوع
- ٦٧٩ أول شيء يرفع من هذه الأمة الخشوع
- ٦٨١ الترهيب من رفع البصر إلى السماء في الصلاة
- ٦٨٢ الترهيب من الالتفات في الصلاة وغيره مما يذكر
- الترهيب من مسح الحصى وغيره في موضع السجود والنفخ فيه لغير
- ٦٨٦ ضرورة
- ٦٨٧ الترهيب من وضع اليد على الخاصرة في الصلاة
- ٦٨٧ أين يقف المنفرد مع الإمام ؟
- ٦٨٧ أين يقف الاثنين من الإمام ؟
- ٦٨٨ من يقف خلف الإمام مباشرة ؟
- ٦٨٨ من يؤم القوم ؟
- ٦٩٣ لا يؤمن الرجل الرجل في بيته
- ٦٩٤ جواز الصلاة خلف الإمام الفاجر
- ٦٩٧ جواز إمامة الصغير

- ٦٩٧ جواز إمامة العبد للأحرار
- ٦٩٨ ما على الإمام
- ٧٠٠ إمامة الرجل أهله عند البناء بها
- ٧٠١ متابعة الإمام وحكم المسبوق
- من دخل المسجد والإمام ساجد فعليه أن يسجد ولا يعتد بها
- ٧٠٥ وإدراك الركعة إدراك للصلاة
- ٧٠٦ صلاة أربعين يوماً في جماعة مدركاً تكبيرة الإحرام له براءتان
- ٧٠٧ أجز من ذهب يصلي مع الجماعة فوجد الناس قد انتهوا
- جواز الانفصال عن الإمام للضرورة مع استئناف صلاة جديدة ومخالفة
- ٧٠٧ الإمام نية المأمومين
- ٧١٢ عدم جواز الصلاة مرتين
- ٧١٤ إمامة النساء لأهل دارها
- ٧١٥ فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة
- ٧١٧ التسبيح في الصلاة للرجال والتصفيق للنساء
- ٧١٩ من أدرك الركوع أدرك الركعة
- ٧٢٤ إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة
- ٧٢٥ قراءة الإمام في الجهرية قراءة للمأموم
- ٧٣٢ سترة الإمام سترة لمن خلفه
- ٧٣٣ عدد السكتات في الصلاة

- ٧٣٧ وجوب قراءة الفاتحة للمأموم في كل ركعات الظهر والعصر
- ٧٣٧ وجوب متابعة الإمام
- ٧٣٩ الترهيب من مسابقة الإمام
- ٧٤٠ وجوب مراعاة حال المأمومين
- ٧٤١ الانتظار في صلاة الخوف لإدراك الجماعة
- ٧٤٢ صلاة المرأة في بيتها خيرٌ لها والنهي عن منعها من الذهاب للمساجد
- ٧٤٣ جواز إمامة الأعمى
- ٧٤٥ إذا صلى الإمام جالساً صلى المأمومون جلوساً
- ٧٤٥ ليس على المأمومين إعادة إذا اكتشف الإمام بعد فترة أنه غير طاهر
- ٧٤٦ النهي عن الشذوذ وجواز مخالفة المأموم نية الإمام
- النهي عن جماعة ثانية في المسجد إلا رجل مفترض يتصدق عليه رجل
- ٧٤٨ قد صلى
- ٧٥٢ أين يقف المأمومان من الإمام ؟
- ٧٥٥ أين يقف المأموم الواحد مع الإمام ؟
- ٧٥٦ لا صلاة لمن صلى وحده خلف الصف
- ٧٥٧ تقف المرأة خلف الرجال بصف منفرد
- جواز متابعة الإمام من وراء جدار لضيق في المسجد وجواز الصلاة في
- ٧٥٨ دور سفلي أو علوي في حالة سماع الإمام
- ٧٥٩ لا يرتفع الإمام عن المأمومين

- ٧٦١ يجوز للإمام أن يعلم الناس صلاتهم من على المنبر
- ٧٦١ النهي عن أكل ما له رائحة كريهة ويحضر للصلاة
- ٧٦٣ يؤم الصلاة من هو أهل لها
- ٧٦٤ لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافع الأخبثين
- ٧٦٤ جواز ترك صلاة الجمعة لعذر
- ٧٦٥ جواز ترك الجماعة لعذر المطر
- ٧٧١ النهي عن التخلف عن صلاة الجماعة إلا لعذر
- ٧٧٢ تواضع النبي ﷺ فيما يصلي عليه

حكم تارك الصلاة

- ٧٧٤ مقدمة هذا البحث
- ٧٧٥ حكم تارك الصلاة
- ٧٨٩ قول ابن حبان في تارك الصلاة
- ٧٩٠ قول علي الحلبي في تارك الصلاة
- ٧٩٠ قول الشوكاني في تارك الصلاة
- ٧٩١ قول إمام السنة ومجدد الملة الإمام أحمد في تارك الصلاة
- ٧٩٢ قول العلامة المجدد محمد بن عبد الوهاب في تارك الصلاة
- ٧٩٢ قول السخاوي في تارك الصلاة
- ٧٩٣ قول الشيخ سليمان بن الشيخ عبد الله في تارك الصلاة
- ٧٩٣ قول محدث الشام الألباني في تارك الصلاة

٧٩٤ قول شيخ الإسلام في تارك الصلاة

كيفية الصلاة

- ٨٠٠ استقبال الكعبة
- ٨٠١ عدم اشتراط القبلة في صلاة الخوف الشديد
- ٨٠٢ وجوب القيام في الصلاة المفروضة إلا لعذر
- ٨٠٣ صلاة المريض جالساً
- ٨٠٤ الصلاة في السفينة
- ٨٠٥ القيام والقعود في صلاة الليل
- ٨٠٥ الصلاة في النعال والأمر بها ومكان وضعها
- ٨٠٧ الصلاة على المنبر وعدد درجاته
- ٨٠٨ السترة ووجوبها وارتفاعها وبعدها عن المصلي
- ٨١١ ما يقطع الصلاة
- ٨١٢ الصلاة تجاه القبر
- ٨١٢ النية
- ٨١٣ التكبير
- ٨١٤ رفع اليدين
- ٨١٥ وضع اليمنى على اليسرى والأمر بها
- ٨١٥ وضعهما على الصدر
- ٨١٧ النظر إلى موضع السجود والخشوع

- أدعية الاستفتاح ٨٢٠
- القراءة ٨٢٦
- القراءة آية آية ٨٢٦
- ركنية الفاتحة وفضائلها ٨٢٧
- ماذا يقول من لم يحفظ الفاتحة في الصلاة ؟ ٨٣٠
- نسخ القراءة وراء الإمام في الجهرية ٨٣٠
- وجوب القراءة في السرية ٨٣٢
- التأمين وجهر الإمام به ٨٣٤
- قراءته بعد ﴿ٱلْفَاتِحَة﴾ ٨٣٦
- جمعة ﴿ٱلْحَمْدُ﴾ بين النظائر وغيرها في الركعة ٨٣٨
- جواز الاقتصار على الفاتحة ٨٣٩
- الجهر والإسرار في الصلوات الخمس وغيرها ٨٤١
- الجهر والإسرار في القراءة في صلاة الليل ٨٤٢
- ما كان يقرؤه ﴿ٱلْحَمْدُ﴾ في الصلوات ٨٤٣
- القراءة في سنة الفجر ٨٤٦
- صلاة الظهر ٨٤٨
- قراءته ﴿ٱلْحَمْدُ﴾ آيات بعد الفاتحة في الآخرين ٨٤٩
- وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة ٨٥٠
- صلاة العصر ٨٥١

- ٨٥١ صلاة المغرب
- ٨٥٣ القراءة في سنة المغرب
- ٨٥٣ صلاة العشاء
- ٨٥٤ صلاة الليل
- ٨٦٠ صلاة الوتر
- ٨٦١ صلاة الجمعة
- ٨٦٢ صلاة العيدين
- ٨٦٢ صلاة الجنائزة
- ٨٦٣ ترتيل القراءة وتحسين الصوت بها
- ٨٦٧ الفتح على الإمام
- ٨٦٧ الاستعاذة والتفل في الصلاة لدفع الوسوسة
- ٨٦٩ الركوع وصفته
- ٨٧٠ وجوب الطمأنينة في الركوع
- ٨٧٢ أذكار الركوع
- ٨٧٥ إطالة الركوع
- ٨٧٥ النهي عن قراءة القرآن في الركوع
- ٨٧٦ الاعتدال من الركوع، وما يقال فيه
- ٨٧٧ هل يقول المأموم سمع الله لمن حمده ؟
- ٨٨٤ إطالة هذا القيام ووجوب الاطمئنان فيه

- ٨٨٦ السجود
- ٨٨٧ الخرور إلى السجود على اليدين
- ٨٩٥ وجوب الطمأنينة في السجود
- ٨٩٥ أذكاف السجود
- ٨٩٨ النهي عن قراءة القرآن في السجود
- ٨٩٨ إطالة السجود
- ٩٠٠ فضل السجود
- ٩٠١ السجود على الأرض والحصير
- ٩٠٣ الرفع من السجود
- ٩٠٤ الإقعاء بين السجدين
- ٩٠٥ وجوب الاطمئنان بين السجدين
- ٩٠٦ الأذكاف بين السجدين
- ٩٠٨ جلسة الاستراحة
- ٩٠٩ الاعتماد على اليدين في النهوض إلى الركعة
- ٩١٠ وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة
- ٩١٠ التشهد الأول: جلسة الاستراحة
- ٩١٢ تحريك الإصبع في التشهد
- ٩١٥ وجوب التشهد الأول ومشروعية الدعاء فيه
- ٩١٧ صيغ التشهد

- ٩٢٢ الصلاة على النبي ﷺ وموضعها وصيغها
- ٩٢٦ فوائد مهمه في الصلاة على نبي الأمة ﷺ
- ٩٣٥ الدعاء بعد التشهدين
- ٩٣٦ القيام إلى الركعة الثالثة ثم الرابعة
- ٩٣٧ القنوت في الصلوات الخمس للنازلة
- ٩٤١ وجوب التشهد الأخير
- ٩٤٢ وجوب الصلاة على النبي ﷺ في الصلاة
- ٩٤٣ وجوب الاستعاذة من أربع قبل الدعاء
- ٩٤٤ الدعاء قبل السلام وأنواعه
- ٩٤٩ التسليم وكيفيته
- ٩٥١ وجوب التسليم

أذكار بعد الصلاة

- ٩٥٥ أذكار بعد الصلاة
- ٩٥٨ رفع الصوت بالتكبير بعد الصلاة
- ٩٥٨ التسبيح يعقد باليد
- ٩٥٩ آداب الدعاء
- ٩٦١ الحث على ذكر الله تعالى بعد صلاة الفجر

فضل الصلاة على النبي ﷺ

- ٩٦٥ أجر الصلاة على النبي ﷺ بعشر أمثالها

من نعم الله على النبي ﷺ أنه من صلى عليه صلى عليه جبريل ومن سلم

عليه سلم عليه جبريل عليه السلام ٩٦٥

الصلاة على النبي ﷺ من أي مكان تبلغه ٩٦٦

البخيل من ذكر عنده النبي ﷺ فلم يصل عليه ٩٦٧

أجر الصلاة على النبي ﷺ ٩٦٨

الصلاة على النبي ﷺ تكفي من هم الدنيا والآخرة ٩٦٩

الصلاة على النبي ﷺ تعرض عليه في قبره ٩٦٩

أرغم الله أنف رجل ذكر عنده النبي ﷺ فلم يصل عليه ٩٧٠

من سأل الوسيلة للنبي ﷺ حلت له شفاعته النبي ﷺ يوم القيامة ٩٧١

من لم يحمد الله ولم يصل على النبي ﷺ حين الدعاء فقد عجل ٩٧٢

من ذكر عنده النبي ﷺ فلم يصل عليه خطئ طريق الجنة ٩٧٢

من لم يذكر الله عز وجل ولم يصل على النبي ﷺ في مجلسه كان مجلسه

عليه ترة يوم القيامة ٩٧٣

جواز سؤال الله عز وجل صلواته في الدعاء ٩٧٣

معنى صلاة الله عز وجل والملائكة على النبي ﷺ ٩٧٤

زيارة قبر النبي ﷺ وما يقل عنده ٩٧٥

الترغيب في بناء المساجد

بناء المساجد يكون لله لا رياء فيه ولا سمعة ٩٨٣

أجر من صلى في المسجد يلحق الميت بعد موته ٩٨٤

- ٩٨٤ الترغيب في تنظيف المساجد وتطهيرها وما جاء في تحميرها
- الترهيب من البصاق في المسجد وإلى القبلة ومن إنشاد الضالة فيه وغير
- ٩٨٥ ذلك مما يذكر هنا
- ٩٨٨ عقوبة من تفل تجاه القبلة
- ٩٨٩ كفارة البصاق في المسجد دفنها
- ٩٨٩ من بصق في القبلة فقد آذى الله ورسوله والملائكة
- ٩٩٠ لا رد الله من نشد ضالته في المسجد ولا أربح الله من ابتاع في المسجد
- ٩٩١ النهي عن تشييك الأصابع في المساجد
- ٩٩٢ النهي عن ما لا فائدة منه في المساجد
- ٩٩٣ الترغيب في المشي إلى المساجد سيما في الظلم وما جاء في فضلها
- ١٠٠١ الترغيب في لزوم المساجد والجلوس فيها
- الترهيب من إتيان المسجد لمن أكل بصلًا أو ثومًا أو كراثًا أو فجلًا
- ١٠٠٤ ونحو ذلك مما له رائحة كريهة
- ١٠٠٨ ترغيب النساء في الصلاة في بيوتهن ولزومها وترهيبهن من الخروج منها
- ١٠١١ أحب البلاد إلى الله مساجدها
- ١٠١٢ حديث السوق
- ١٠١٣ أفضل المساجد
- ١٠١٣ أول مسجد وضع في الأرض
- ١٠١٤ فضل الصلاة في المسجد الحرام

- ١٠١٤ أفر الصلاة في المسفد الأقصى
- ١٠١٨ حكم الصلاة في الزبارات على المسفد الحرام والمسفد النبوي
- ١٠٢٠ الصلاة في مسفد قباء
- ١٠٢١ مسفد الخيف في منى
- ١٠٢١ الصلاة بوادي العقيق
- ١٠٢٢ توسيع الكعبة وفتح باب آفر لها
- ١٠٢٧ خراب الكعبة
- ١٠٢٨ حرمة الحرم
- ١٠٢٨ الملائكة تحرس مكة والمدينة
- ١٠٢٩ فضيلة الموت في المدينة
- ١٠٢٩ المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
- ١٠٣٠ تحريم مكة
- ١٠٣١ المدينة حرام كما أن مكة حرام
- ١٠٣١ تحريم غزو مكة بعد فتح النبي ﷺ لها
- ١٠٣٢ جهة القبلة
- ١٠٣٢ جواز الصلاة داخل الكعبة
- ١٠٣٢ أين توجد الروضة ؟
- ١٠٣٣ الصلاة في المساجد أفضل من البيوت والسوق
- ١٠٣٣ دعاء الوضوء والخروج من المساجد

- ١٠٣٤ ركعتي تحية المسجد واجبة
- ١٠٣٤ من رجع من سفره فليبدأ بالمسجد
- ١٠٣٥ تحريم بناء المساجد على القبور
- ١٠٣٥ تحريم الصلاة في المقابر
- ١٠٣٥ ما بين المشرق والمغرب قبله
- ١٠٣٦ جواز هدم الكنائس وبناء مساجد مكانها
- ١٠٣٦ تحريم زخرفة المساجد
- ١٠٣٧ فضيلة الخروج من المنازل إلى المساجد
- ١٠٣٧ إنما الأعمال بالنيات في الإتيان للمساجد
- ١٠٣٨ النهي عن التحلق قبل الصلاة من يوم الجمعة
- ١٠٣٨ تحريم الصلاة في المقبرة والحمام
- ١٠٣٨ جواز الصلاة في مرابض الغنم وتحريم الصلاة في أعطان الإبل
- ١٠٣٩ أجر طلب العلم في مسجد النبي ﷺ
- ١٠٣٩ النهي عن ارتفاع الأصوات في المساجد
- ١٠٤٠ إباحة الأكل والشرب في المساجد
- ١٠٤٠ أخطاء المصلين في السلام والمصافحة
- ١٠٤٣ أخطاء المصلين في التسبيح
- ١٠٤٤ النهي عن خروج المأموم من المسجد قبل تحول الإمام عن القبلة
- ١٠٤٦ رفع اليدين بالدعاء بعد الفريضة بدعة لا أصل لها
- ١٠٤٦ وكان ﷺ يعقد التسبيح والتهليل بالأنامل وباليمين

- ١٠٤٨ النهي عن صلاة النافلة بعد الفريضة مباشرة دون تسبيح
- ١٠٤٨ فضل قراءة القرآن في الصلاة والمساجد
- ١٠٤٩ صلاة الليل تحفظ الإنسان من الفتن
- أفضلية المشي للمساجد والجلوس في المساجد بعد الصلاة وإسباغ
- ١٠٥٠ الوضوء وجواز تأخير صلاة الفجر على آخر وقتها لحاجة
- ١٠٥١ إدخال السلاح إلى المساجد ولكن ليمسك على نصالها.
- ١٠٥١ فضل العبادة في الفتن
- ١٠٥١ صفة منبر رسول الله ﷺ

صلاة الجماعة

- ١٠٥٦ فضل صلاة الجماعة
- ١٠٥٧ لا رخصة لمن سمع النداء
- ١٠٥٨ المحافظة على صلاة الجماعة من سنن الهدى
- ١٠٥٩ الترغيب في صلاة الجماعة وما جاء فيمن خرج يريد الجماعة
- ١٠٦٠ صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة
- ١٠٦٢ يعجب الله سبحانه من الصلاة في الجمع
- ١٠٦٢ إسباغ الوضوء والمشي إلى المسجد مغفرة للذنوب
- ١٠٦٢ فيم يختصم المالأ الأعلى
- ١٠٦٣ الترغيب في المشي إلى المساجد والنهي عن التخلف عن الصلاة
- ١٠٦٤ إدراك تكبيرة الإحرام أربعين يوماً في جماعة براءة من النار والنفاق
- ١٠٦٤ من سار إلى المسجد فوجد الجماعة قد انتهت أعطى مثل أجرهم
- ١٠٦٥ الترغيب في كثرة الجماعة
- ١٠٦٦ الترغيب في الصلاة في الفلاة

الترغيب في صلاة العشاء والصبح خاصة في جماعة والترهيب من التأخر

١٠٦٧ عنها

١٠٦٨ الترهيب من ترك صلاة الفجر والعشاء في جماعة

من صلى الفجر في جماعة كتبت صلاته في صلاة الأبرار وكتب في وفد

١٠٦٩ الرحمن

١٠٦٩ الإمام يتفقد إخوانه

١٠٧٠ من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله

١٠٧١ شهادة الصبح في جماعة أفضل من قيام الليل

من مشى إلى المسجد لصلاقي الفجر والعشاء بشر بالنور التام يوم

١٠٧١ القيامة

١٠٧٢ الترهيب من ترك حضور الجماعة لغير عذر

١٠٧٦ مخالفة المأموم نية الإمام

١٠٧٧ النهي عن الخروج من المسجد لمن سمع النداء

١٠٧٧ يجوز لمن صلى منفرداً ثم أدرك جماعة يصلون أن يصلي معهم

أوقات النهي

١٠٨١ لا صلاة عند طلوع الشمس ولا غروبها

١٠٨١ الشمس تطلع وتغرب بين قرني شيطان ويسجد لها الكفار

١٠٨٢ النهي عن الصلاة بعد العصر

١٠٨٣ النهي عن الصلاة وقت الشروق والزوال والغروب

- ١٠٨٤ النهي عن الصلاة بعد الفجر
- ١٠٨٦ هل النهي عن الصلاة مطلقاً بعد العصر أو عند الاصفرار ؟
- ١٠٨٨ أوقات النهي عن الصلاة والدفن
- ١٠٨٨ جواز الطواف والصلاة في الحرم في كل الأوقات
- ١٠٨٩ النهي عن الشذوذ
- ١٠٩٠ وقت الصلاة لمن نام عنها أو نسيها أن يصليها حين يذكرها

صلاة الجمعة

- ١٠٩٧ الترغيب في صلاة الجمعة
- ١٠٩٧ الجمعة إلى الجمعة مكفرات لما بينهن
- ١٠٩٧ من الجمعة إلى الجمعة مكفرات وزيادة ثلاثة أيام
- ١٠٩٨ من راح إلى الجمعة كتب من أهل الجنة
- ١٠٩٨ من اغبرت قدماء في سبيل الله فهما حرام على النار
- ١٠٩٩ الغسل والطيب والتزين من سنن الجمعة
- ١٠٩٩ وجوب الإنصات للخطيب
- ١١٠٠ الغسل والتبكير والمشي والدنو من الإمام أجره عظيم
- ١١٠٢ يوم الجمعة سيد الأيام
- ١١٠٣ يوم الجمعة خير يوم طلعت عليه الشمس
- ١١٠٥ نحن الآخرون الأولون يوم القيامة المقضى لهم قبل الخلائق
- ١١٠٥ المسلم القائم في الساعة الأخيرة من يوم الجمعة دعاؤه مستجاب

- ١١٠٦ الساعة التي ترجى هي الساعة الأخيرة من يوم الجمعة
- ١١٠٨ الترغيب في الغسل يوم الجمعة
- ١١١٠ النهي عن إقامة الرجل أخاه من مجلسه ثم يجلس فيه
- ١١١١ وجوب التزين ليوم الجمعة
- ١١١١ الدنو من الإمام
- ١١١١ النهي عن الحبوّة والإمام يخطب
- ١١١٢ من نعى يوم الجمعة فليتحول من مجلسه
- ١١١٣ النهي أن يقيم الرجل الرجل من مجلسه في الجمعة وغيرها
- ١١١٣ يوم الجمعة يوم عيد للمسلمين
- ١١١٤ من لم يجد طيباً فالماء له طيب
- ١١١٤ الأجر المترتب على الساعات في الذهاب إلى المسجد يوم الجمعة
- ١١١٥ الملائكة يكتبون الأول فالأول
- ١١١٥ على كل باب من أبواب المسجد ملكان يكتبان من يحضر
- ١١١٦ تطوى الصحف إذا صعد الإمام المنبر
- ١١١٦ الملائكة يستمعون الذكر
- ١١١٧ من تأخر تأخر عن الجنة وهو من أهلها
- ١١١٧ التهيب من تخطى الرقاب يوم الجمعة
- ١١١٨ التهيب من الكلام والإمام يخطب والترغيب في الإنصات
- ١١١٩ كيفية الرد على من يكلمك أثناء الخطبة

- ١١٢٠ يحضر الجمعة ثلاث نفر
- ١١٢١ الترهيب من ترك الجمعة لغير عذر
- ١١٢١ من ترك صلاة الجمعة طبع على قلبه وأصبح من الغافلين
- ١١٢٢ من ترك ثلاث جمعات تمأونا طبع على قلبه
- ١١٢٢ ترك الجمعة يورث النفاق
- ١١٢٤ من لم يأت الجمعة ثلاث مرات طبع على قلبه
- ١١٢٥ الترغيب في قراءة سورة (الكهف) ليلة الجمعة ويوم الجمعة
- ١١٢٥ الموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة يقي فتنة القبر
- ١١٢٦ الجمعة يوم عيد المسلمين
- ١١٢٦ باب أول جمعه جمعت في الإسلام
- ١١٢٨ النهي عن التحلق قبل صلاة الجمعة
- ١١٢٨ الجمعة واجبه على كل مسلم إلا عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض
- ١١٣٠ الجمعة على من سمع النداء
- ١١٣٠ من سمع النداء فلم يحضر عصي الله عز وجل
- ١١٣١ لا تجب الجمعة في السفر
- ١١٣١ للجمعة وقتان
- ١١٣٣ ومن الآثار
- ١١٣٧ صلاة الجمعة لا تصح إلا جماعة
- ١١٣٧ أذان واحد للجمعة

- ١١٣٨ الأذان من فوق المسجد لا من داخله
- ١١٣٩ غطاء الرأس من كمال اللباس
- ١١٣٩ وجوب تحية المسجد حتى والإمام يخطب ولكن يتجاوز بهما
- ١١٣٩ جواز الخطبة من قعود لعذر ووجوب إنكار المنكر
- ١١٤٠ عدم جواز رفع اليدين في الدعاء أثناء الخطبة إنما المستحبة فقط
- ١١٤٠ للجمعة خطبتان يجلس بينهما
- ١١٤٢ أقرت الجمعة ركعتين من أجل الخطبة
- ١١٤٣ خطبة الجمعة تبدأ بخطبة الحاجة
- ١١٤٣ جواز قراءة القرآن أثناء الخطبة
- ١١٤٤ الخطبة على شيء مرتفع
- وجوب الغسل للجمعة وبيان ما يحتاجه الناس أثناء الخطبة ويجلس
- ١١٤٥ الناس حوله ينظرون إليه
- ١١٤٦ الخطبة تركز على ما يهم الناس
- ١١٤٦ جواز الكلام بين الخطبة والصلاة
- ١١٤٦ جواز الاتكاء على سيف أو عصا
- ١١٤٧ قصر الخطبة وطول القراءة من علامة فقه الإمام
- ١١٤٨ فضيلة أربع ركعات قبل الظهر
- ١١٤٨ ركعتين بعد الجمعة في البيت
- ١١٤٩ جواز مطلق النافلة قبل الجمعة

- ١١٥١ صلاة السنة في المترل افضل من المسجد
- ١١٥١ النهي عن صلاة السنة مباشرة بعد الجمعة
- ١١٥١ من صلى بعد الجمعة فليصل أربع ركعات
- ١١٥٢ من السنة أن يقرأ (السجدة) و (الدهر) في فجر الجمعة
- ١١٥٣ لا يجمع في مصر وإن عظم إلا في مسجد واحد
- ١١٥٤ من فاتته الجمعة ماذا يصلي .
- ١١٥٥ المرأة تصلي في بيتها الجمعة أربعاً
- ١١٥٥ بماذا تدرك الجمعة
- ١١٥٧ حكم الجمعة في يوم العيد
- ١١٥٨ يحرم البيع وغيره أثناء الجمعة
- ١١٥٨ صفة خطبته ﷺ
- ١١٥٩ خطبة دون تشهد كاليد الجذماء
- ١١٥٩ ماذا يقرأ في صلاة الجمعة ؟
- ١١٦٠ الجمعة في يوم ماطر
- ١١٦٢ بعض أخطاء المصلين يوم الجمعة
- ١١٦٢ عدم التكبير
- ١١٦٥ ترك الاغتسال والتزين والتطيب والتسوك
- ١١٧١ الكلام وعدم الاستماع لخطيب الجمعة
- ١١٧٩ خطأ من ينام والإمام يخطب

- ١١٨٠ خطأ من استدبر الإمام والقبلة والإمام يخطب
- ١١٨٢ خطأ من يعبث بالخصى أو السبحة ونحوها والإمام يخطب
- ١١٨٢ تخطي الرقاب وإيذاء الناس يوم الجمعة
- ١١٨٥ سنة الجمعة القبلية
- ١١٩٦ أخطاء المصلين في صلاة تحية المسجد يوم الجمعة
- ١٢٠١ جملة من أخطاء الخطباء
- ١٢١٩ صلاة الظهر بعد الجمعة
- ١٢٢٤ أخطاء المصلين في سنة الجمعة البعدية

صلاة الجمع

- جمع تأخير إذا كان السفر قبل الزوال وجمع تقدم إذا كان بعد الزوال
- ١٢٣١ ومثله في المغرب والعشاء
- ١٢٣٧ جواز الجمع لعلّة المطر
- ١٢٣٨ جواز الجمع لحاجة ما لم يتخذ عادة
- ١٢٤٠ جواز الجمع أحياناً لطلب العلم خشية فوات المصلحة
- ١٢٤٢ اختلاف الفقهاء في جواز الجمع للممطر في الحضر
- ١٢٤٢ الجمع بين الظهر والعصر لا يميزه بعض الفقهاء
- ١٢٤٤ الجمع بين الجمعة والعصر
- ١٢٤٤ صفة الجمع
- ١٢٤٥ النية في الجمع

- ١٢٤٦ القرب والبعد من المسجد
- ١٢٤٧ أحكام المسبوق عند الجمع
- ١٢٤٨ الجمع في غير المسجد
- ١٢٤٩ الجمع بعد الجماعة الأولى
- ١٢٥٠ صلاة السنن عند الجمع
- ١٢٥٢ كيفية الأذان والإقامة عند الجمع
- ١٢٥٤ إضافة مهمة
- ١٢٥٨ ماذا يفعل المأمومون إذا رفض الإمام الجمع ؟
- ١٢٥٩ رجل تخلف عن الجماعة هل يجوز له الجمع في المسجد ؟
- ١٢٦٠ هل تشترط الموالاة في وقت الأولى ؟

صلاة الجنابة

- ١٢٦٩ الموت هادم اللذات
- ١٢٦٩ حكم الصلاة على الجنابة
- ١٢٧٠ حكم الصلاة على الطفل والشهيد ومن قتل في حد من حدود الله
- ١٢٧٥ حكم الصلاة على الفاجر
- ١٢٧٦ حكم الصلاة على قاتل نفسه « المتحرر »
- ١٢٧٧ حكم الصلاة على الغال
- ١٢٧٧ حكم الصلاة على المدين الذي لم يترك من المال ما يقضي به دينه
- ١٢٧٩ حكم الصلاة الثانية على من صُلِّي عليه

- ١٢٨٢ حكم الصلاة على الغائب
- ١٢٨٦ حكم الصلاة والاستغفار والترحم على الكفار
- صفة صلاة الجنابة
- ١٢٩٥ وجوب صلاة الجنابة في جماعة
- ١٢٩٦ حكم الصلاة فرادى وترك الجماعة
- ١٢٩٦ أقل الجنابة وجواز صلاة النساء على الجنابة
- ١٢٩٧ أقل عدد للصفوف في صلاة الجنابة
- ١٢٩٨ يقف المأموم الواحد خلف الإمام في صلاة الجنابة
- ١٢٩٩ الوالي أو نائبه أحق بالإمامة من الولي
- ١٣٠٠ إذا غاب الوالي أو نائبة فالأحق بالإمامة أقرؤهم ولو كان غلاماً
- الصلاة واحدة إذا اجتمعت عدة جنائز يقدم فيها جنائز الرجال وجنائز النساء جهة القبلة
- ١٣٠١ يوضع الغلام أمام الإمام والمرأة وراءه
- ١٣٠٢ جواز الصلاة على الجنائز فرادى
- ١٣٠٣ جواز صلاة الجنابة في المسجد
- ١٣٠٤ الأفضل الصلاة على الجنابة خارج المسجد
- ١٣٠٦ النهي أن يصلي على الجنائز بين القبور
- ١٣٠٧ يقف الإمام وراء رأس الرجل ووسط المرأة
- ١٣٠٨ التكبير على الجنائز أربعاً إلى تسع

- ١٣٠٨ أما الأربع
- ١٣١٠ وأما الخمس
- ١٣١٠ وأما السبت والسبع
- ١٣١٢ وأما التسع
- ١٣١٣ رفع اللفف فف التكبففة الأولى
- ١٣١٣ هل رفع اللفف فف سن فف كل التكبففات ؟
- ١٣١٥ وضع اللفف اللفف على الفسرى فوق الصدر
- ١٣١٧ فقرأ الفاتحة وسورة بعد التكبففة الأولى
- ١٣١٩ القراءة سرأ
- ١٣١٩ الصلاة الإبراهفمفة بعد التكبففة الثانية
- ١٣٢٠ صفع الصلاة الإبراهفمفة هف ما جاء فف الصلاة المفروضة
- ١٣٢٠ الإخلاص فف الدعاء
- ١٣٢١ الدعاء للفف بما ففب فف السنة
- ١٣٢٤ الدعاء بفن التكبففة الأخففة والتسلفم
- ١٣٢٥ فوائء
- ١٣٢٦ التسلفم
- ١٣٢٨ الاقتصار على تسلفمة واحدة
- ١٣٢٩ التسلفم سرأ للإمام والمأموم
- ١٣٣٠ النهف عن الصلاة فف الأوقات المنهف عنها

أحكام الجنائز

- ١٣٣١ الدفن وتوابعه
- ١٣٣٤ لا يدفن مسلم مع كافر
- ١٣٣٥ السنة في الدفن في المقبرة
- ١٣٣٦ الشهداء يدفنون في موطن استشهداهم
- ١٣٣٧ الحالات التي لا يجوز الدفن فيها
- ١٣٣٨ القبر يكون واسعاً وعميقاً
- ١٣٣٩ يجوز اللحد والشق
- ١٣٤٠ يجوز دفن الاثنين أو أكثر للضرورة مع تقلص أفضلهم
- ١٣٤١ الرجال يتولون إنزال الموتى في القبور
- ١٣٤٢ أولياء الميت أحق بإنزاله
- ١٣٤٣ يجوز للزوج دفن زوجته
- ١٣٤٤ السنة إدخال الميت من مؤخر القبر
- ١٣٤٥ وضع الميت في القبر على جنبه الأيمن
- ١٣٤٥ ماذا يقال عند وضع الميت في القبر ؟
- ١٣٤٦ ماذا بعد الفراغ من الدفن !
- ١٣٤٨ التذكير بالموت والاستعاذة من عذاب القبر وصيغة فتنة القبر والسؤال حق
- ١٣٥٤ التعزية
- ١٣٥٦ كيفية التعزية الشرعية

- ١٣٥٩ أمور غير مستحبة في العزاء
- ١٣٦٠ من السنة صنع الطعام لأهل الميت
- ١٣٦١ إكرام اليتيم ومسح رأسه
- ١٣٦١ ما ينتفع منه الميت
- ١٣٧٣ زيارة القبور
- ١٣٧٥ خروج النساء للحنازة
- ١٣٧٥ والنساء كالرجال في استحباب زيارة القبور
- ١٣٧٨ عدم الإكثار من الزيارة للنساء
- ١٣٨١ جواز زيارة قبر من مات على غير الإسلام
- ١٣٨٢ الدعاء والسلام على الأموات
- ١٣٨٥ جواز رفع اليدين مستقبلاً بهما القبلة
- ١٣٨٦ قراءة القرآن في المقابر
- ١٣٩١ قبر الكافر يشر بالنار
- ١٣٩٢ النهي عن المشي بين القبور في النعال
- ١٣٩٣ ما يحرم عند القبور
- ١٤٠٠ تحريم الصلاة إلى القبور
- ١٤٠٦ بناء المساجد على القبور
- ١٤١٦ السفر إليها
- ١٤٢٠ إيقاد السرج عندها

١٤٢٠

كسر عظامها

صلاة العيد

١٤٢٩

صلاة العيدين في المصلى هي السنة

١٤٣١

صلاة العيدين قبل الخطبة

١٤٣١

يوم العيدين يوم فضيل للصدقة

١٤٣١

حتى الحيض يخرجن للمصلى

١٤٣٢

أيام العيدين يجوز للنساء أن يضربن فيه الدفوف

١٤٣٢

الأضحى بعد الصلاة

١٤٣٢

للمسلمين عيدان فقط الأضحى والفطر

١٤٣٣

الأكل قبل صلاة الفطر وبعد صلاة الأضحى

١٤٣٣

التكبيرات سبعة في الأولى وخمسة في الثانية

١٤٣٣

لا أذان ولا إقامة لصلاة العيدين

١٤٣٤

التجمل في العيدين

١٤٣٥

الذهاب والإياب إلى المصلى

١٤٣٥

الحيض يعتزلن الصلاة

١٤٣٦

الخليفة يقطع البعوث أيام العيد

١٤٣٦

وجوب السترة لصلاة العيد

١٤٣٦

الذبح قبل الصلاة ليس من النسك في شيء

١٤٣٧

جواز تعيين خطيب للنساء في حالة انعدام مكبرات الصوت

- ١٤٣٧ التكبير للعيدين
- ١٤٣٩ كيفية التكبير
- ١٤٤٠ متى يقطع التكبير ولا يكون إلا جهرأ
- ١٤٤١ ومن السنة أن يأكل قبل الفطر تمرات وترأ
- ١٤٤١ السنة أن يأكل المضحى من نسيكته بعد الصلاة
- ١٤٤١ الغسل قبل العيد
- ١٤٤٢ هل يصلي قبل صلاة العيد أو بعدها
- ١٤٤٢ وجوب صلاة العيدين
- ١٤٤٣ وقت صلاة العيد
- ١٤٤٣ تنبيه : إذا علم العيد في وقت متأخر صليت صلاة العيد من الغد
- ١٤٤٤ لا أذان ولا إقامة
- ١٤٤٤ صفة صلاة العيد
- ١٤٤٥ رفع اليدين مع التكبير
- ١٤٤٥ ما يقال بين التكبيرات
- ١٤٤٥ ما يقرأ بعد الفاتحة
- ١٤٤٦ من فاتته صلاة العيد
- ١٤٤٧ الخطبة بعد الصلاة
- ١٤٤٧ الخطبة والتخير بحضورها
- ١٤٤٨ خطبة العيد واحدة

- ١٤٤٨ اجتماع الجمعة والعس في يوم واحد
- ١٤٤٩ التهئة بالعس
- ١٤٥٠ وجوب الأضحس للحاج وفسه
- ١٤٥١ أحكام الأضحس
- ١٤٥١ الذس بعد الصلاة
- ١٤٥١ الجذع من الضأن والثس مما سواه
- ١٤٥٢ يسوز تأخر الذس لليوم الثاني والثالث بعد العس
- ١٤٥٢ ما ينهى عنه المضس
- ١٤٥٣ سلامة الأضحس
- ١٤٥٤ أفضل الأضاحس
- ١٤٥٤ يضس بالمصلس
- ١٤٥٥ الشاه تجزىء عن الرجل وأهل بته
- ١٤٥٥ يستحب التكبر والتسمس عند الذس
- ١٤٥٥ جواز الأكل والصدقة والادخار
- ١٤٥٦ تجزىء البدنة عن سبعة ومثلها البقرة
- ١٤٥٦ لا يعطى الجازر أجرة عمله من الأضحس
- ١٤٥٦ من عجز عن الأضحس ناله أجر أضس النبى ﷺ
- ١٤٥٧ فضل الصوم وفسه فى العشر الأول من ذس الحجة
- ١٤٥٧ فضل التهلس والتكبر والتسبس والتحمس

صلاة الخوف

- ١٤٦١ كيفية صلاة الخوف
- ١٤٦٣ صلاة الخوف ليست منسوخة وصلاتها الصحابة
- ١٤٦٦ كيفية الصلاة حالة الخوف الشديد

صلاة السفر

- ١٤٧٣ الإتمام في الحضر والقصر في السفر
- ١٤٧٣ القصر صدقة من الله عز وجل
- ١٤٧٣ القصر ما دام السفر ولا حد لأعلاه
- ١٤٧٤ جواز صلاة النافلة على الدابة
- ١٤٧٥ جواز صلاة بعض النوافل في السفر
- ١٤٧٦ إذا سافر قبل الزوال آخر وبعد الزوال قدم وكذلك المغرب والعشاء تأويل الصحابي مقبول ما وافق البعض ومن صلى خلف متأول لا يخالفه
- ١٤٧٦
- ١٤٨٢ إن الله يحب أن تؤتى رخصه
- ١٤٨٤ جواز القصر في السفر ولا يتقيد بمسافة
- ١٤٨٩ يبدأ القصر إذا جد السير
- ١٤٩١ إذا صلى المسافر خلف المقيم أتم الصلاة
- ١٤٩٤ ما دام المسافر في سفر يقصر صلاته ولا حد لأقصاه

صلاة التطوع

- ١٥٠٥ صلاة التطوع
- ١٥٠٦ عمود الأمر الصلاة
- ١٥٠٧ صلاة الكسوف
- ١٥٠٧ صلاة الاستسقاء
- ١٥١٠ صلاة الوتر
- ١٥١١ أقل الوتر
- ١٥١٢ عدد ركعات قيام الليل
- ١٥١٧ من نام عن الوتر فليصله إذا ذكره
- ١٥١٨ اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترأ
- ١٥٢١ وقت صلاة الوتر
- ١٥٢٣ معنى القنوت
- ١٥٢٩ مشروعية القنوت
- ١٥٢٩ مشروعية القنوت في النوازل
- ١٥٣٣ هل القنوت قبل الركوع أم بعده ؟
- ١٥٣٦ مدة القنوت ومتى يترك ؟
- ١٥٣٩ حكم الجهر به والتأمين ورفع الأيدي
- ١٥٣٩ تأمين المأمومين
- ١٥٣٩ رفع اليدين
- ١٥٤١ ويرفع المأمومين أيديهم اقتداءً بالإمام

- ١٥٤١ وأما مسح الوجه
- ١٥٤٢ وأما الصلاة والسلام على النبي ﷺ
- ١٥٤٣ موضع القنوت
- ١٥٤٤ وفي ذلك آثار
- ١٥٤٥ حكم قنوت الوتر
- ١٥٤٦ حكم التكبير ورفع الأيدي فيه
- ١٥٤٧ الآثار
- ١٥٤٩ ومن هذه الآثار
- ١٥٤٩ قنوت رمضان
- ١٥٥٣ تنبيه منهجي هام
- ١٥٥٣ المداومة على القنوت في صلاة الفجر
- ١٥٥٤ أما أثر ابن عمر
- ١٥٥٤ وأما أثر ابن مسعود
- ١٥٥٥ وأما أثر ابن عباس
- ١٥٥٥ وأما أثر أنس
- ١٥٥٥ وأما أثر أبي هريرة
- ١٥٥٩ خلاصة البحث
- ١٥٥٩ في أي الصلوات يشرع
- ١٥٦٠ القنوت في الصلاة كلها

- ١٥٦١ القنوت في الظهر والعشاء والفجر
- ١٥٦١ القنوت في صلاة المغرب والفجر
- ١٥٦٢ القنوت في الفجر
- ١٥٦٤ صيغة الدعاء
- ١٥٦٩ حكم الدعاء على المعين في القنوت
- ١٥٧٥ قنوت الوتر
- ١٥٧٦ خلاصة البحث
- ١٥٧٨ قنوت الوتر
- ١٥٨٠ دعاء القنوت مكانه ووقته
- ١٥٨٥ قنوت الوتر قبل الركوع
- ١٥٩٠ ما يقال في آخر الوتر
- ١٥٩١ عدم المسح بعد الدعاء
- ١٥٩٤ عدم تخصيص الفجر بدعاء القنوت
- ١٥٩٤ السنن والرواتب
- ١٥٩٦ جواز قضاء السنة لعذر
- ١٥٩٨ خير صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة
- ١٦٠٠ النهي عن صلاة النافلة خلف صلاة الفريضة مباشرة
- ١٦٠٠ عدد ركعات التراويح
- ١٦٠١ أجر من قام مع الإمام

- ١٦٠٢ أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل
- ١٦٠٣ أفضل وقت القيام هو الثلث الأخير
- ١٦٠٦ أفضل الصلاة صلاة داود عليه السلام
- ١٦٠٩ من نام عن قيام الليل ونيته أن يقوم كتب له ما نوى
- ١٦٠٩ جواز الصلاة من قعود للمتنفل
- ١٦١٠ أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
- ١٦١١ كثرة السجود تدخل الجنة
- ١٦١٤ أفضل الصلاة طول القنوت
- ١٦١٥ الترغيب في الصلاة بعد الوضوء
- ١٦١٧ سجود التلاوة في الصلاة
- ١٦١٧ سجود الشكر
- ١٦٢١ أوقات النهي
- ١٦٢١ الترغيب في صلاة النافلة في البيوت
- ١٦٢٣ الترغيب في انتظار الصلاة بعد الصلاة
- ١٦٢٨ الترغيب في المحافظة على الصبح والعصر
- ١٦٣١ الترغيب في جلوس المرء في صلاة بعد صلاة الصبح وصلاة العصر
- ١٦٣٣ الترغيب في أذكار يقولها بعد صلاة الصبح والمغرب
- ١٦٣٥ الترهيب من فوات العصر بغير عذر
- ١٦٣٦ الترغيب في المحافظة على ثنتي عشرة ركعة من السنة في اليوم والليلة

- ١٦٣٧ الترغيب في المحافظة على ركعتين قبل الصبح
- ١٦٣٨ الترغيب في الصلاة قبل الظهر وبعدها
- ١٦٣٩ الترغيب في الصلاة قبل العصر
- ١٦٤١ الترغيب في الصلاة بين المغرب والعشاء
- ١٦٤٢ الترغيب في الصلاة بعد العشاء
- ١٦٤٢ الترغيب في صلاة الوتر
- ١٦٤٥ الترغيب في أن ينام الإنسان طاهراً ناوياً للقيام
- ١٦٤٧ الترغيب في كلمات يقولهن حين يأوي إلى فراشه وما جاء فيمن نام ولم يذكر الله تعالى
- ١٦٥١ الترغيب في كلمات يقولهن إذا استيقظ من الليل
- ١٦٥١ الترغيب في قيام الليل
- ١٦٦٢ الترهيب من صلاة الإنسان وقراءته حال النعاس
- ١٦٦٣ الترهيب من نوم الإنسان إلى الصباح وترك قيام شيء من الليل
- ١٦٦٥ الترغيب في آيات وأذكار يقولها إذا أصبح وإذا أمسى
- ١٦٧٢ الترغيب في قضاء الإنسان ورده إذا فاتته من الليل
- ١٦٧٢ الترغيب في صلاة الضحى
- ١٦٧٨ وقت صلاة الضحى
- ١٦٧٩ الترغيب في صلاة التسبيح
- ١٦٨٢ الترغيب في صلاة التوبة

- ١٦٨٢ الترغيب في صلاة الحاجة ودعائها
- ١٦٨٣ الترغيب في صلاة الاستخارة
- ١٦٨٤ الاستخارة الشرعية
- ١٦٨٥ موانع استحابة دعاء الاستخارة
- ١٦٨٩ هل من أسباب يفعلها العبد تكون سبباً في قبول استخارته
- ١٦٩١ مثال لدعاء الاستخارة
- ١٦٩٢ معنى الاستخارة
- ١٦٩٣ من معاني هذا الدعاء العظيم
- ١٦٩٥ الأمور التي يستخار فيها
- ١٦٩٧ هل تكون الاستخارة في الأمور المعروفة النتائج ؟
- ١٦٩٨ الفائدة أو الحكمة من الاستخارة
- ١٧٠١ ماذا يفعل العبد بعد الاستخارة ؟ أو كيف يعرف نتيجة الاستخارة ؟
- ١٧٠٢ ما شأن رؤية منام أو تبیت استخارة وغير ذلك من الأمور
- ١٧٠٣ هل يجوز تكرارها في الأمر الواحد ؟
- ١٧٠٦ هل لها وقت معين أو مفضل ؟
- ١٧٠٧ هل تجوز صلاة الاستخارة في أوقات النهي ؟ وما هي تلك الأوقات ؟
- ١٧٠٨ هل هناك زمن محدد قبل الأمر المستخار له ؟
- ١٧٠٩ هل من دعاء مأثور بعد حصول المطلوب ؟
- ١٧٠٩ هل لصلاة الاستخارة قراءة معينة ؟

- ١٧١٠ هل دعاء الاستخارة قبل السلام أم بعده ؟
- إذا نسي المستخير دعاء الاستخارة عقب الصلاة ثم تذكر ذلك فماذا يفعل ؟
- ١٧١٠ هل يشرع دعاء الاستخارة بعد صلاة الفرض ؟
- ١٧١٢ هل يجب الالتزام بنص الدعاء ؟
- ١٧١٢ هل يلحق الدعاء من لا يحفظ أو يقرأه من كتاب ؟
- ١٧١٣ حكم الاستخارة ؟
- ١٧١٤ هل يسن رفع اليدين في دعاء الاستخارة ؟
- ١٧١٤ هل يوفق المستخير يقيناً ؟
- ١٧١٥ هل يمكن للمستخير أن يعرف انه وفق أم لا ؟
- هل يستشير المستخير أحداً ... ومتى ؟ وما فائدة الاستشارة مع الاستخارة ؟
- ١٧١٩ تحقيق الأحاديث التي وردت في الاستخارة
- ١٧٢٠ الخلاصة
- ١٧٢٢

صلاة الاستسقاء

- ١٧٢٨ صلاة الاستسقاء
- ١٧٢٩ صلاة الاستسقاء سنة
- ١٧٣٠ صلاة الاستسقاء في المصلى وبعد الشروق
- ١٧٣١ صلاة الاستسقاء جهرية

- ١٧٣١ خطبة الاستسقاء واحدة
- ١٧٣٢ صلاة الاستسقاء ركعتان
- ١٧٣٣ تحويل الرء للناس
- ١٧٣٣ تحويل الرء أثناء الخطبة مستقبلاً القبلة مع الدعاء
- ١٧٣٧ التوبة والدعاء والاستغفار سبب لزل الأمطار
- ١٧٣٩ التوجه إلى القبلة حال الدعاء
- ١٧٤٠ وجوب التذل والتواضع والتخضع والتضرع لله عز وجل
- ١٧٤٠ جواز التوسل بدعاء الرجل الصالح أثناء حياته
- لم يرفع النبي ﷺ يديه في الدعاء إلا في الاستسقاء يشير بظهر كفيه إلى السماء
- ١٧٤٣
- ١٧٤٤ ما يقوله الإنسان إذا رأى المطر
- ١٧٤٤ حسر الرأس عند بداية نزول المطر
- ١٧٤٥ من الأدعية النبوية للمطر
- ١٧٤٦ ماء المطر طاهر
- ١٧٤٦ ما يقال إذا تحول المطر إلى عذاب
- ١٧٤٧ المطر من فضل الله عز وجل
- ١٧٤٧ هزم الله الأحزاب بالريح
- ١٧٤٨ أذكاء الاستسقاء
- ١٧٤٨ دعاء إذا عصفت الريح

- ١٧٤٨ الدعاء عند رؤية السحاب والمطر
 ١٧٤٩ أوقات يستجاب فيها الدعاء
 ١٧٤٩ الدعاء عند سماع الرعد
 ١٧٥٠ المطر وعلامات الساعة
 ١٧٥١ فوائد ومسائل

صلاة الكسوف

- ١٧٥٧ مشروعية صلاة الكسوف
 ١٧٥٨ صلاة الكسوف أربع ركعات وأربع سجعات
 ١٧٦٠ ينادى للصلاة ب « الصلاة جامعة »
 ١٧٦٠ صلاة الكسوف جهرية
 ١٧٦١ الخطبة بعد الصلاة
 ١٧٦٢ الكسوف آية من آيات الله يخوف بها عباده
 ١٧٦٢ العتق قرية إلى الله وقت الكسوف
 ١٧٦٣ إذا رأى مسلم آية من آيات الله سجد
 ١٧٦٣ باب سجود الشكر

فضل قيام رمضان

- ١٧٦٧ فضل قيام ليالي رمضان
 ١٧٦٧ قيام ليلة القدر
 ١٧٦٨ تحديد بعض الصحابة لليلة القدر

- ١٧٦٨ علامات ليلة القدر
- ١٧٦٩ وقتها
- ١٧٧٠ كيف يتحرى المسلم ليلة القدر ؟
- ١٧٧٠ مشروعية الجماعة في القيام
- ١٧٧١ السبب في عدم استمرار النبي ﷺ بالجماعة في قيام رمضان
- ١٧٧٢ مشروعية الجماعة للنساء
- ١٧٧٣ عدد ركعاتها
- ١٧٧٥ جواز القيام بأقل من (١١) ركعة
- ١٧٧٦ القراءة في القيام
- ١٧٧٦ جواز التقصير والإطالة
- ١٧٨٠ إذا أم الإمام الناس فليراعي من خلفه وليخفف
- ١٧٨١ وقت القيام
- ١٧٨١ والصلاة في آخر الليل أفضل
- وإذا خيرت بين الصلاة مع الجماعة أول الليل أو منفرداً آخر الليل
- ١٧٨٢ فالصلاة مع الجماعة أفضل
- ١٧٨٢ الكيفيات التي صلى ﷺ بها صلاة الليل والوتر
- ١٧٨٧ صلاة الوتر ثلاثاً لا تكون كالمغرب
- ١٧٨٧ القراءة في الوتر
- ١٧٨٩ ما يقول في آخر الوتر

- ١٧٨٩ الركعتان بعد الوتر
 ١٧٩٠ باب الاعتكاف مشروعته
 ١٧٩١ شروطه
 ١٧٩٢ والسنة فيمن اعتكف أن يصوم
 ١٧٩٢ ما يجوز للمعتكف
 ١٧٩٣ اعتكاف المرأة وزيارة زوجها في المسجد
 ١٧٩٥ ما يطل الاعتكاف

صلاة أهل الأعذار

- ١٧٩٩ صلاة أهل الأعذار
 ١٧٩٩ أجر العبد المسلم إذا مرض
 ١٨٠٠ أجر المبتلى المسلم إذا شفي وإذا قبض

سجود السهو

- ١٨٠٥ وجوب متابعة الإمام في الزيادة في الصلاة
 ١٨٠٦ تحري الصواب عند الشك
 ١٨٠٦ لا تشهد بعد السجدين
 ١٨٠٩ وجوب متابعة الإمام
 ١٨٠٩ إذا ذكر الإمام بعد الوقوف دون التشهد فلا يجلس
 ١٨٠٩ طرح الشك والبناء على اليقين
 ١٨١٠ الشك في الصلاة من الشيطان

- ١٨١٠ الشيطان يعترض للمصلي حتى يلبس عليه
- ١٨١١ سجدي السهو تشفعان في الزيادة وترغيمان للشيطان في التمام
- ١٨١٢ التحري هو الرجوع إلى اليقين
- ١٨١٣ التكبير في سجود السهو

سجود التلاوة

- ١٨١٧ باب سجود القرآن
- ١٨١٨ ما يُقال في سجود القرآن
- ١٨١٩ سجود القرآن شكر لله عز وجل
- ١٨٢٠ آيات سجود التلاوة
- ١٨٢٢ الترغيب في سجود التلاوة
- ١٨٢٣ أبو هريرة يسجد التلاوة حتى الموت
- ١٨٢٣ من لم يسجد فلا إثم عليه
- ١٨٢٤ لا يشترط الطهارة لسجود التلاوة
- ١٨٢٤ هل يكبر الرجل إذا قرأ السجدة في غير الصلاة
- ١٨٢٥ تكبير الإمام في الصلاة لسجود التلاوة
- ١٨٢٥ باب في سجود الشكر

منوعات

- ١٨٤٥ من هديه ﷺ في دعاء الاستسقاء
- ١٨٤٥ تنبؤه ﷺ بوفاته بعد عام وكلمة في زيارة قبره

- ١٨٤٦ صفة أهل النار
- ١٨٤٦ لا تدخل الملائكة بيت فيه بول منقوع
- ١٨٤٧ الصلاة وفوائدها
- ١٨٤٨ صلاة الضحى غنيمة
- ١٨٤٨ الصلاة ثلاثة أثلاث
- ١٨٤٩ تكسير البيع وتحويلها مساجد
- ١٨٤٩ الساعة المرجوة من يوم الجمعة
- ١٨٥٠ النهي عن الصلاة وقت الإقامة
- ١٨٥١ فضل طول العمر مع العمل الصالح
- ١٨٥١ جواز إطالة مدة المسح لعذر
- ١٨٥٣ الأنبياء يصلون في قبورهم
- ١٨٥٣ إذا دخل الوقت وجب التيمم إذا عدم الماء
- ١٨٥٤ أين تجد الرسول ﷺ يوم القيامة ؟
- ١٨٥٥ سيد المجالس قبالة القبلة
- ١٨٥٥ من لم يدع الله يغضب عليه
- ١٨٥٥ العجن في الصلاة
- ١٨٥٦ إتمام المسافر وراء المقيم
- ١٨٥٨ التطوع قبل الظهر وركعتين قبل الفجر أكد
- ١٨٥٨ سجود التلاوة في (ص)

- ١٨٥٩ جواز المشي في الصلاة
- ١٨٥٩ النهي عن البول بأبواب المساجد
- ١٨٦٠ بناء المساجد في القبائل والعشائر
- ١٨٦١ فضل الطواف والركعتين بعده
- ١٨٦١ عمار المساجد جيران الله يوم القيامة
- ١٨٦١ لا فرق ولا أحزاب في الإسلام وإنما جماعة وخليفة
- ١٨٦٥ استخراج كثر البيت بعد خرابه
- ١٨٦٦ حرق البيت العتيق
- ١٨٦٦ الاستحمام وترأً وبحجارة صغيرة
- ١٨٦٧ أمة النبي ﷺ يوم القيامة
- ١٨٦٧ الإسراع في صلاة الظهر قبل السفر
- ١٨٦٩ وجوب السترة
- ١٨٦٩ الجلد المدبوغ طاهر
- ١٨٧٠ فرضت الصلاة في مكة ركعتين ركعتين والرد على المخالف
- ١٨٧١ لا سنة في السفر إلا الفجر والوتر
- ١٨٧٢ النهي عن البدء بالفم في الوضوء
- ١٨٧٣ الواجب على الأئمة تسوية الصفوف قولاً وفعلاً قبل الشروع في الصلاة
- ١٨٧٤ الجمع بين الصلاتين
- ١٨٧٧ ذكر الموت في الصلاة

- ١٨٧٧ النساء شقائق الرجال
- ١٨٧٨ النهي عن تأخير الصلاة عن موابقتها
- ١٨٧٨ من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله
- ١٨٧٩ وجوب تحية المسجد والنهي عن التأخير في المجيء إلى صلاة الجمعة
- ١٨٧٩ أجر الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ
- ١٨٨١ النهي عن مجلسين وملبسين
- ١٨٨٢ سنية رد المصلي السلام إشارة ونسخه لفظاً
- ١٨٨٣ صلاح الدين بصلاح أتباعه
- ١٨٨٣ التخفيف على الناس في الصلاة
- ١٨٨٤ النهي عن الصلاة وقت اصفرار الشمس
- ١٨٨٥ من خصوصياته ﷺ في الصلاة
- ١٨٨٥ من أعاجيب بني إسرائيل
- ١٨٨٦ الدجال لا يدخل أربعة مساجد
- ١٨٨٧ جواز الصلاة في النعال
- ١٨٨٨ جواز البقاء في المسجد بعد صلاة الفجر
- ١٨٨٨ الصلاة على الأنبياء جميعاً
- ١٨٨٨ كيفية الانصراف من الصلاة إذا أحدث فيها
- ١٨٨٩ النهي عن الزيادة ثلاث مرات في الوضوء
- ١٨٨٩ تحريم شد الرحال إلى القبور

- ١٨٩٠ كيفية الذكورة والأنوثة والشبه
- ١٨٩٣ النساء شقائق الرجال
- ١٨٩٤ صفة غسل المرأة من الجنابة
- ١٨٩٥ لا يجب على المرأة نقض صفائرها عند غسلها من الجنابة
- ١٨٩٦ جواز اختلاط المحارم للوضوء
- ١٨٩٦ حكم دم الحيض والدماء الأخرى
- ١٩٠٤ الوضوء من دم الاستحاضة
- ١٩٠٤ الأذنان من الرأس
- ١٩٠٥ هل مسح الأذنين فرض أم سنة ؟
- ١٩٠٥ هل يشترط ماء جديد أم لا ؟
- ١٩٠٦ من سجد في الدنيا سجد في الآخرة
- ١٩٠٦ لا تدرك صلاة الفجر والعصر إلا بإدراك السجدة الأولى
- ١٩١٢ جواز الجماعة في النافلة ويقف المنفرد عن يمين الإمام والنساء في الخلف
- ١٩١٣ ما يباح في الصلاة
- ١٩١٤ جواز النظر للمصلحة
- ١٩١٤ إذا لم يتوفر الماء فلا يجب البحث عنه وليتيمم
- ١٩١٦ وجوب الغسل بعد الجماع أنزل أو لم ينزل
- ١٩١٦ عدد الفرائض في اليوم واللييلة
- ١٩١٨ العقل من شروط الصلاة

- البلوغ ١٩١٩
- القيام مع القدرة ١٩١٩
- ماذا يقول من لم يحسن الفاتحة ١٩٢٠
- سجود السهو ومتابعة الإمام ١٩٢١
- لمس الأذنين في الصلاة خلاف السنة ١٩٢٢
- وضع اليدين في الصلاة وتحريك الإصبع في التشهد ١٩٢٣
- حديث وضع اليدين في الصلاة تحت السرة لا يصح ١٩٢٥
- أين ينظر المصلي أثناء القراءة؟ ١٩٢٧
- جلسة الاستراحة ١٩٢٧
- كيفية وضع اليدين في التشهد ١٩٢٩
- كيفية قبض الأصابع في التشهد ١٩٣٠
- كيفية سلام النبي ﷺ في الصلاة ١٩٣٠
- فصل فيما يكره في الصلاة ١٩٣١
- جواز الالتفات للضرورة ١٩٣٢
- النهي عن انبساط الذراعين في الصلاة ١٩٣٢
- النهي عن وضع اليدين على الخاصرة ١٩٣٤
- جواز الصلاة إلى النائم واتخاذ ستره ١٩٣٤
- النهي عن تشبيك الأصابع في الصلاة ١٩٣٥
- النهي عن كف التوب والشعر ١٩٣٦

- ١٩٣٦ النهى عن الإكثار من مسح الجبهة فى الصلاة
- ١٩٣٧ النهى عن الاعتماد فى الصلاة لغير الضرورة
- ١٩٣٨ ستر العورة شرط لصحة الصلاة وإذا بانت للضرورة فلا بأس
- ١٩٣٨ جواز حمل الطفل فى الصلاة
- ١٩٤١ جواز الإشارة المفهمة فى الصلاة
- ١٩٤١ النهى عن الكلام فى الصلاة
- ١٩٤٣ جواز الحركة والاستعاذة فى الصلاة لمصلحة
- ١٩٤٥ إنما جعل الإمام ليوتم به فلا تختلفوا عليه
- ١٩٤٩ النفخ فى الصلاة
- ١٩٥٢ جواز قطع القراءة لعارض صحى
- ١٩٥٢ الترغيب فى إحسان أداء الصلاة
- ١٩٥٢ جواز البكاء فى الصلاة
- ١٩٥٣ وجوب القصر من سفر
- ١٩٥٣ الأصل الترتيب فى السور وجواز عدمه
- ١٩٥٣ يقف المأموم المنفرد على يمين الإمام
- ١٩٥٤ جواز الحركة فى الصلاة للمصلحة
- الاضطجاع بعد سنة الفجر سنة فى البيت بدعة فى المسجد وعلى الشق
- ١٩٥٤ الأيمن
- ١٩٥٥ جواز الجلوس فى صلاة النافلة

- ١٩٥٥ قراءة الصلاة الإبراهيمية في التشهدين
- ١٩٥٦ ما يباح في الصلاة
- ١٩٥٧ مبطلات الصلاة
- ١٩٥٩ مكروهات الصلاة
- ١٩٦١ ما يباح في الصلاة
- ١٩٦٥ أحكام عامة في الصلاة
- ١٩٦٥ الأول تغطية الفم ومنه التلثم
- ١٩٦٥ الثاني : السدل
- ١٩٦٧ الثالث : اشتمال الصماء
- ١٩٦٨ الرابع : لبس القفازين
- ١٩٦٨ الخامس : الصلاة إلى النار
- ١٩٧٢ السادس : الصلاة على الراحلة أو السيارة خشية الضرر
- ١٩٧٢ السابع : التبكير بالصلاة في يوم غيم
- ١٩٧٣ الثامن : كظم الشاؤب
- ١٩٧٣ التاسع : القراءة من المصحف
- ١٩٧٣ العاشر : شغل القلب بغير أعمال الصلاة
- ١٩٧٣ الحادي عشر : مخالفة نية الإمام للمأموم
- ١٩٧٥ وضع اليدين في الصلاة
- ١٩٧٧ بعض الأمور هم المساجد

- ستر العورة ١٩٧٩
- أين توضع النعال في الصلاة ؟ ١٩٨٠
- جواز الصلاة في الثوب الواحد ١٩٨٠
- جواز الصلاة حافياً ومتنعلاً ١٩٨٠
- جواز الصلاة في الثوب الواحد وليتزر به ولا تشتمل اشتمال اليهود ١٩٨١
- جواز ذهاب النساء للمساجد وزجر من عارض الحديث بالرأي ١٩٨١
- سرعة انصراف النساء من المساجد عقب الصلوات ١٩٨٢
- جواز تنفل المرأة في المسجد ١٩٨٢
- جواز نوم المرأة في المسجد ١٩٨٢
- المرأة تقم المسجد ١٩٨٣
- جواز إمامة المرأة للنساء وتقف في وسط الصف ١٩٨٤
- صفوف النساء ١٩٨٤
- المرأة وحدها تكون صفاً ١٩٨٥
- فائدة في المشي دون الصف ١٩٨٥
- تحريم الضور في البيوت والمساجد ١٩٨٦
- سنة متروكة ١٩٨٨
- وقت قضاء الصلاة للنائم والناسي ١٩٩٠
- صل صلاة مودع ١٩٩٢
- جواز تلاوة القرآن للجنب ١٩٩٣

- ١٩٩٣ كيفية الاستئذان على الرجل والمرأة في الصلاة وكيفية الرد ...
- ١٩٩٤ النهي عن التشبه بالكفار ...
- ١٩٩٦ حكم الصلاة في الثياب الحازقة التي تصف العورة ...
- ١٩٩٩ الصلاة في الثياب الرقيقه الشفافه ...
- ١٩٩٩ الصلاة في ملابس النوم « البيجانات » ...
- ٢٠٠١ الصلاة في الثوب الرقيق ...
- ٢٠٠٢ الصلاة خلف المبتدع ...
- ٢٠٠٣ كف الثوب في الصلاة « تشميره »
- ٢٠٠٤ الصلاة في الثوب المعصر ...
- ٢٠٠٧ صلاة مكشوف الرأس
- السجود على تربة كربلاء واتخاذ القرص منها للسجود عليه عند
- ٢٠٠٨ الصلاة واعتقاد الأجر والفضل في ذلك ...
- ٢٠٢٤ الصلاة إلى أماكن فيها صور ...
- ٢٠٢٧ تخصيص مكان للصلاة في المسجد ...
- ٢٠٣٠ أخطاء المصلين في السترة ...
- مسألة: إذا قام المسبوق يقضي ما فاته مع الإمام خرج عن كونه
- ٢٠٣٩ مأموماً فماذا يفعل ؟
- ٢٠٤٠ الإعراض عن القبلة ...
- ٢٠٤١ عدم تحريك اللسان في التكبير وقراءة القرآن وسائر أذكار الصلاة ...

- ٢٠٤٤ تغميض العينين في الصلاة ...
- ٢٠٤٦ كثرة الحركة والعبث في الصلاة ...
- ٢٠٤٨ عدم تعمير الأركان ...
- ٢٠٥١ عدم الطمأنينة في الركوع والاعتدال منه ...
- ٢٠٥٨ أخطاء في كيفية السجود ...
- ٢٠٦٠ جواز السجود على الثوب خشية الحر ...
- ٢٠٦١ النهي عن رفع شيء للمريض ليسجد عليه ...
- ٢٠٦٣ النهي عن التلحين في الأذان ...
- ٢٠٦٥ الأذان داخل المسجد ...
- ٢٠٦٧ التثويب في الأذان الثاني للصبح وإيقاعه قبل وقته ...
- ٢٠٦٧ التثويب في الأذان الثاني للصبح ...
- ٢٠٦٩ ومن أخطاء المستمعين للأذان ...
- ٢٠٧٢ الإسراع في المشي إلى المسجد وتشبيك الأصابع ...
- ٢٠٧٤ الخروج من المسجد عند الأذان ...
- ٢٠٧٦ دخول الرجلين المسجد وتقام الصلاة ويحرم الإمام وهما يتحدثان ...
- ٢٠٧٩ ترك تحية المسجد والسترة لها ولللسنة القبلية ...
- ٢٠٧٩ الجلوس دون صلاة الركعتين ...
- ٢٠٨٠ صلاة النافلة إذا أقيمت الصلاة ...
- ٢٠٨٣ التنفل بعد طلوع الفجر بصلاة لا سبب لها سوى ركعتي الصبح ...

- ٢٠٨٥ أكل الثوم والبصل وكل ما يؤذي المصلين قبل الحضور للجماعة ...
- ٢٠٨٦ إلحاق شرب الدخان بالروائح الكريهة ...
- ٢٠٨٨ النهي عن الإحداث في المسجد ...
- ٢٠٨٩ أخطاء مقيمي الصلاة ومستمعها ...
- ٢٠٨٩ إذن الإقامة حق للإمام ...
- ٢٠٩١ عدم إتمام الصفوف وترك التراص وسد الفرج فيها ...
- ٢٠٩٢ التراص في الصفوف ...
- ٢١٠٢ ترك الصلاة في الصف الأول ووقوف غير أولي النهي خلف الإمام فيه
- ٢١٠٨ جعل الصبيان في صفوف خاصة
- ٢١٠٨ الصلاة في الصفوف المقطعة
- ٢١١١ غلط في كيفية قراءة الفاتحة
- دعاء المأمومين أثناء قراءة الإمام الفاتحة وعند الانتهاء منها والتنبيه على
- ٢١١٣ أغلاط في التأمين وأثناء قراءة الإمام وفيها
- ٢١٢٤ مسابقة الإمام ومساواته في أفعال الصلاة
- ٢١٢٨ السمر بعد صلاة العشاء
- ٢١٣٠ التسبيح والدعاء الجماعي والتشويش على المصلين
- ٢١٣٢ المرور بين يدي المصلين
- ٢١٣٩ مخالقات في صلاة الاستخارة
- ٢١٤١ أخطاء المصلين في صلاة العيد

- ٢١٤٩ ترك التكبير جهراً في الطريق إلى المصلى
- ٢١٥٠ رفع اليدين في تكبيرات صلاة العيد
- ٢١٥٠ صلاة سنة قبلية للعيد والقول: الصلاة جماعة قبل قيام الناس للصلاة
- ٢١٥٢ أخطاء الخطباء
- ٢١٥٣ أخطاء المصلين في الجمع بين الصلاتين في الحضر
- ٢١٥٦ اشتراط نية الجمع عند تكبيرة الإحرام أو قبل التحلل من الصلاة الأولى
- ٢١٥٩ بحث في اللحية: ما جاء في وجوب إعفاء اللحية
- ٢١٦٣ ما جاء في الأخذ من اللحية
- ٢١٦٤ الآثار الواردة عن الصحابة في الأخذ من اللحية
- ٢١٧١ الآثار الواردة عن التابعين في الأخذ من اللحية
- ٢١٧٣ أقوال أئمة المذاهب الأربعة في الأخذ من اللحية
- ٢١٧٤ ذكر أقوال بعض العلماء في هذا الشأن
- ٢١٧٥ صفة لحية النبي ﷺ
- ٢١٧٦ جعل مدة بين الأذان والإقامة
- ٢١٧٧ لماذا أطبت السماء
- ٢١٧٧ نضح الفرج بعد الوضوء
- ٢١٧٨ الوتر سنة وليس بواجب
- ٢١٧٩ شارب الخمر لا تقبل صلاته أربعين صباحاً
- ٢١٧٩ اليهود يحسدوننا على السلام وآمين في الصلاة

- ٢١٨٠ الفجر فجران - وقت صلاة الصبح
- ٢١٨١ السنة التكبير ثم السجود وأن يكبر وهو قاعد ثم ينهض
- ٢١٨٣ من رأى ساق الله سبحانه سجد يوم القيامة إلا المنافق
- ٢١٨٤ صفة تطوع النبي ﷺ بالنهار
- مشروعية الركعتين قبل المغرب، ووجوب السترة بين يدي المصلي،
- ٢١٨٦ والوقت بين الأذان - المغرب - والإقامة يسير
- ٢١٨٧ سنة الجمعة والمغرب القبليتان
- ٢١٨٩ الصلاة قبل اصفرار الشمس
- ٢١٩١ التتره من البول
- ٢١٩٢ من آداب الخلاء
- ٢١٩٣ أدب دخول المسجد والخروج منه
- ٢١٩٣ صحة صلاة الصبح بإدراك الركعة الأولى قبل أن تطلع الشمس
- ٢١٩٣ خفة يوم القيامة على المؤمنين
- ٢١٩٤ ماذا يفعل من نسي التشهد الأول ؟
- ٢١٩٥ الاقتصاد في ماء الوضوء
- ٢١٩٥ كيفية وضوء النبي ﷺ
- ٢١٩٥ الترتيب في الوضوء غير واجب
- ٢١٩٦ الحض على صلاة النوافل في البيوت
- ٢١٩٦ الجدل في القرآن كفر

- ٢١٩٧ الوتر بليل
- ٢١٩٧ لا عمل إلا بنية
- ٢١٩٧ النهي عن عقص الرجل شعره في الصلاة
- ٢١٩٧ النهي عن ضرب أهل الصلاة
- ٢١٩٨ النهي عن الكلام في الصلاة
- ٢١٩٩ وجوب ستر العورة
- ٢٢٠٠ المرء في صلاة ما انتظرها
- ٢٢٠١ قضاء سنة الفجر بعد طلوع الشمس
- ٢٢٠١ منبر الرسول ﷺ على ترعة من ترع الجنة
- ٢٢٠١ جواز صلاة الجنائزة في المسجد والأفضل في المصلى
- ٢٢٠٢ بيت في الجنة لمن حافظ على صلاة الضحى أربعاً وقبل الظهر أربعاً
- ٢٢٠٢ فضل المحافظة على النوافل والإكثار منها
- ٢٢٠٢ غسل الجمعة واجب
- ٢٢٠٣ الإشارة بالإصبع في التشهد فقط
- ٢٢٠٣ التعجيل بأذان المغرب
- ٢٢٠٣ من الحزم الوتر قبل النوم
- ٢٢٠٤ النهي عن تتبع المساجد
- ٢٢٠٤ ليس على الماء جنابة
- ٢٢٠٥ يظهر الإهاب الماء والقرظ

- ٢٢٠٥ فضل صلاة المرأة في دارها دون المسجد
- ٢٢٠٦ جواز الصلاة بين المغرب والعشاء
- ٢٢٠٦ كيفية وضوء النبي ﷺ
- ٢٢٠٦ الوضوء مما مست النار
- ٢٢٠٧ البدء بالسواك بعد الاستيقاظ من النوم
- ٢٢٠٨ النهي عن صلاة المغرب إلا بعد الإفطار
- ٢٢٠٨ جواز التنشيف بعد الوضوء
- ٢٢٠٨ استقبال الخطيب من السنن المتروكة
- ٢٢٠٩ يسلم الخطيب بعد الصعود على المنبر
- ٢٢٠٩ الرفق بالحيوان
- ٢٢٠٩ سرعة الانصراف بعد السلام من الصلاة سنة متروكة
- ٢٢١٠ جواز لبس النساء للخفين
- ٢٢١٠ إفراغ الماء على المرفقين بعد الوضوء
- ٢٢١١ وجوب الغسل عند التقاء الختاتين أنزل أو لم ينزل
- ٢٢١١ صفة صلاة النبي ﷺ إماماً ومنفرداً
- ٢٢١١ قوائم منبر النبي ﷺ رواتب في الجنة
- ٢٢١٢ من شرب الخمر بخست صلاته أربعين صباحاً
- ٢٢١٢ الدعاء محجوب حتى يصلي الداعي على النبي ﷺ
- ٢٢١٣ عيد المسلمين السنوي الفطر والأضحى

- ٢٢١٣ صفة الفجر الصادق الذي تحل به الصلاة
- ٢٢١٤ جواز صلاة ركعتين بعد الوتر
- ٢٢١٤ أفضل الأيام الجمعة والساعة تقوم يوم الجمعة
- ٢٢١٤ الصورة الرأس
- ٢٢١٥ فضل الصلاة في الثلث الأخير من الليل
- ٢٢١٦ المبادرة إلى صلاة المغرب أول الوقت
- ٢٢١٦ الترغيب في تكثير جماعة المصلين
- ٢٢١٦ درجات الجنة وأعلاها
- ٢٢١٧ صلاة النوافل في البيوت أزكى
- ٢٢١٧ صلاة الليل شرف المؤمن
- ٢٢١٨ تمييز الصحابة عن غيرهم
- ٢٢١٨ فضل سد فرجة الصف
- ٢٢١٨ سجود السهو يجزئ من كل زيادة ونقص
- ٢٢١٩ فضل الأذكار بعد الصلاة
- ٢٢١٩ فتنة المال تؤثر على الدين
- ٢٢٢٠ المحافظة على صلاة الفجر والعصر
- ٢٢٢٠ تحسين الصوت زينة للقرآن
- ٢٢٢١ أهمية الخشوع في الصلاة
- ٢٢٢١ التيمم بالأرض

- ٢٢٢١ تكفير كل لحاء ركعتان
- ٢٢٢٢ الأمر بتسوية الصفوف في الصلاة
- ٢٢٢٢ فضل إتمام الوضوء والصلاة
- ٢٢٢٢ الصلاة أول ما يحاسب عنها العبد
- ٢٢٢٣ صفة صلاة المنافق
- ٢٢٢٣ سيد الاستغفار
- ٢٢٢٤ آخر ما يفقد من الدين الصلاة
- ٢٢٢٤ الطاعة قبل الخسارة
- ٢٢٢٥ الوتر بالليل وجواز قضائه بالنهار
- ٢٢٢٥ أوائل أوقات الصلوات الخمس وأواخرها
- ٢٢٢٦ الاعتماد على قوس أو عصا في خطبة العيد
- ٢٢٢٦ خير المساجد التي يسافر إليها
- ٢٢٢٧ تكفير الصلوات الخمس للذنوب كلها
- ٢٢٢٧ النهي عن رفع الصوت في المسجد بالقراءة
- ٢٢٢٨ أهمية استغفار الولد لأبيه
- ٢٢٢٨ النهي عن البزق للأمام في الصلاة
- ٢٢٢٩ فضل صلاة الصبح جماعة يوم الجمعة
- ٢٢٢٩ وقت صلاة العشاء
- ٢٢٢٩ من فضائل سورة البقرة

- ٢٢٣٠ أفضل الأيام عند الله الجمعة
- ٢٢٣٠ أفضل العمل الصلاة لوقتها
- ٢٢٣٠ فضل السجود
- ٢٢٣١ الاستمتاع بالبيت العتيق قبل أن يرفع
- ٢٢٣١ أفضل الأعمال الصلاة
- ٢٢٣١ فتح أبواب السماء للدعاء ويستجاب الدعاء بعد الأذان
- ٢٢٣٢ الخروج من الصلاة إذا وجدت ريحاً
- ٢٢٣٢ خير مساجد النساء بيوتهن
- ٢٢٣٢ الصلاة تمحو الذنوب كلها
- ٢٢٣٣ أهمية النوافل في زيادة العمل
- ٢٢٣٣ التزين للصلاة
- ٢٢٣٤ جمع المقيم للصلايين للحاجة
- ٢٢٣٤ صلاح العمل وفساده بصلاح الصلاة وفسادها
- ٢٢٣٤ كراهة زخرفة المساجد والمصاحف
- ٢٢٣٥ الصلاة تمنع من مخرج السوء ومدخله
- ٢٢٣٥ فضل الذكر
- ٢٢٣٦ الصلاة مغفرة للذنوب
- ٢٢٣٦ وجوب الانتثار والوتر في الاستحمار
- ٢٢٣٦ من تمام الوضوء التخليل بين أصابع اليدين والرجلين

- ٢٢٣٧ النهي عن تشبيك الأصابع بعد الوضوء للصلاة
- ٢٢٣٧ أشفع الأذان وأوتر الإقامة
- ٢٢٣٧ أهمية قراءة القرآن في الصلاة
- ٢٢٣٨ إدراك الركعة بإدراك الركوع
- ٢٢٣٨ البسملة جزء من سورة الفاتحة
- ٢٢٣٩ من توضأ وتوجه إلى المسجد فهو زائر الله
- ٢٢٣٩ ما صح في ليلة النصف من شعبان
- ٢٢٣٩ فضيلة سنة الفجر
- ٢٢٤٠ جواز الصلاة في مبارك الغنم
- ٢٢٤٠ وقت صلاة الفجر
- ٢٢٤١ قرة العين في الصلاة
- ٢٢٤١ النهي عن مس الطيب للنساء لمن خرجت من بيتها
- ٢٢٤٢ فضل قيام الليل والدعاء
- ٢٢٤٣ فضل الرباط وقيام ليلة القدر في المسجد الحرام
- ٢٢٤٣ والملائكة تصلي
- ٢٢٤٤ كيفية التعامل مع القرآن
- ٢٢٤٥ نزول السكينة عند تلاوة القرآن
- ٢٢٤٦ أفضل القرآن
- ٢٢٤٦ الجدل في القرآن كفر

- ٢٢٤٦ القرآن والكتب الأخرى نزلت في رمضان
- ٢٢٤٧ الاقتصاد في العبادة
- ٢٢٤٧ القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة
- ٢٢٤٨ القرآن حبل الله
- ٢٢٤٨ فضل القراءة من المصحف
- ٢٢٤٨ النهي عن الجدال في القرآن
- ٢٢٤٩ النهي عن أخذ الأجرة على تعليم القرآن
- ٢٢٥١ أجر قراءة القرآن في القيام
- ٢٢٥٣ قراءة المعوذات في دبر كل صلاة
- ٢٢٥٣ ما يقرأ في السنة قبل الفجر
- ٢٢٥٤ أكثر منافقي هذه الأمة قراؤها
- ٢٢٥٥ يؤم الناس أفقهم
- ٢٢٥٥ السفر الذي يجيز القصر
- ٢٢٥٩ جمع التقديم
- ٢٢٦٣ النهي عن قضاء الحاجات في الطرق
- ٢٢٦٣ من يجوز له السهر بعد العشاء
- ٢٢٦٤ بحث هام في أمين

الأحاديث الضعيفة والمدرجة

- ٢٢٧٦ كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء

- ٢٢٧٦ إن أمي يأتون يوم القيامة
- ٢٢٧٦ إذا كان الماء قلتين
- ٢٢٧٧ ما منكم من أحد يتوضأ
- ٢٢٧٧ أن النبي ﷺ قال لها يوم عرفة
- ٢٢٧٧ توضأ رسول الله ﷺ وضوءه
- ٢٢٧٨ اغتسلوا من البحر
- ٢٢٧٨ إن الماء لا ينجسه
- ٢٢٧٨ ثلاثة لا تقرهم الملائكة
- ٢٢٧٨ قتلوه قتلهم الله
- ٢٢٧٨ أسبغوا الوضوء
- ٢٢٧٩ من مس ذكره
- ٢٢٧٩ كان إذا خرج من الخلاء
- ٢٢٧٩ أها أنت باين لها صغير
- ٢٢٨٠ ارتقيت فوق بيت حفصة
- ٢٢٨٠ استفتت أم حبيبة
- ٢٢٨٠ إني امرأة أشد ضفر
- ٢٢٨٠ التيمم ضربة للوجه والكفين
- ٢٢٨١ فبلغ ذلك النبي ﷺ
- ٢٢٨١ أنه قال للمستحاضة توضئي

- ٢٢٨١ إذا وقعت الفأرة في السمن
- ٢٢٨١ إذا ولغ الكلب
- ٢٢٨٢ كان النبي ﷺ لا يرقد
- ٢٢٨٢ هكذا الوضوء، فمن زاد على هذا
- ٢٢٨٢ كنت وافد بني المنتفق
- ٢٢٨٢ كنا مع رسول الله ﷺ في غزوه
- ٢٢٨٣ لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة
- ٢٢٨٣ فرأيته يحركها يدعو بها
- ٢٢٨٣ أن النبي ﷺ كان يشير
- ٢٢٨٤ وصلى الله على النبي محمد ﷺ
- ٢٢٨٤ عليكم بقيام الليل فإنه ...
- ٢٢٨٤ من بنى لله مسجداً
- ٢٢٨٤ لو يعلم المار بين يدي المصلي
- ٢٢٨٥ تقدموا فأتموا بي
- ٢٢٨٥ كنا نصلي العصر
- ٢٢٨٥ كان رسول الله ﷺ يصلي العصر
- ٢٢٨٦ ثم اسجد حتى
- ٢٢٨٦ سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات
- ٢٢٨٦ أربع قبل الظهر

- ٢٢٨٦ ثم ثنى رجله اليسرى وقعد عليها
- ٢٢٨٦ إنما جعل الإمام
- ٢٢٨٧ سلم رسول الله ﷺ في ثلاث
- ٢٢٨٧ سئل عن القنوت في صلاة الصبح
- ٢٢٨٧ دخل علي رسول الله ﷺ فصلّى
- ٢٢٨٧ أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلي
- ٢٢٨٨ من قال حين يسمع النداء
- ٢٢٨٨ أما هذا فقد عصي أبا القاسم
- ٢٢٨٨ من أدرك من العصر سجدة
- ٢٢٨٩ إن الله يحب أن تؤتى
- ٢٢٨٩ لا يحل لامرأة تؤمن
- ٢٢٨٩ جمع رسول الله ﷺ بين
- ٢٢٩٠ من أدرك ركعة من الجمعة
- ٢٢٩٠ من أدرك ركعة من الصلاة
- ٢٢٩٠ لقد هممت أن أمر
- ٢٢٩٠ أمر بلال أن يشفع الأذان
- ٢٢٩٠ أنه رأى ﷺ حين افتتح الصلاة
- ٢٢٩١ أن النبي ﷺ أخذ بيده
- ٢٢٩١ كان رسول الله ﷺ يعلمنا

- ٢٢٩١ حبسونا عن الصلاة الوسطى
- ٢٢٩٢ أن رسول الله ﷺ انصرف من صلاة
- ٢٢٩٢ من كان مصلياً بعد الجمعة
- ٢٢٩٢ من صلى لله أربعين يوماً
- ٢٢٩٣ إن الله وملائكته يصلون
- ٢٢٩٣ صلاة الرجل في جماعة
- ٢٢٩٣ كان النبي ﷺ يصلي قبل
- ٢٢٩٤ كان يضع اليمنى على اليسرى
- ٢٢٩٤ إن رسول الله ﷺ كان يرغب
- ٢٢٩٤ ما حسدتكم اليهود على شيء
- ٢٢٩٤ مروا أولادكم
- ٢٢٩٥ مفتاح الصلاة الطهور
- ٢٢٩٥ من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم
- ٢٢٩٥ نوروا بالفجر فإنه
- ٢٢٩٥ إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل
- ٢٢٩٦ إذا كان أحدكم في صلاة فإنه يناجي
- ٢٢٩٦ إذا فسا أحدكم
- ٢٢٩٦ أمرت أن أسجد على سبعة
- ٢٢٩٦ إن الشمس تطلع مع

- ٢٢٩٦ إن الله تعالى قد أمدكم
- ٢٢٩٧ إني أراكم تقرؤون
- ٢٢٩٧ كان النبي ﷺ إذا اشتد
- ٢٢٩٧ أتى رسول الله ﷺ قيراً
- ٢٢٩٨ إنه كان يمشي بين يدي
- ٢٢٩٨ من صلى عليه أمة من الناس
- ٢٢٩٨ لا تشد الرحال إلا إلى
- ٢٢٩٩ لا ينبغي للمطي أن تشد
- ٢٢٩٩ السلام عليكم دار قوم
- ٢٢٩٩ اغسلوا المحرم في ثوبيه
- ٢٢٩٩ الحدود ولا تشقوا
- ٢٢٩٩ من صلى على جنازة في مسجد
- ٢٣٠٠ سووا القبور على وجه الأرض
- ٢٣٠٠ يغفر للشهيد كل ذنب
- ٢٣٠٠ كسر عظم الميت
- ٢٣٠٠ لقنوا موتاكم لا إله إلا الله
- ٢٣٠١ الحجر الأسود من الجنة
- ٢٣٠١ ماء زمزم لما شرب له
- ٢٣٠١ إن أحسن الناس قراءة

- ٢٣٠١ إن أفواهكم طرق للقرآن
- ٢٣٠١ تعاهدوا القرآن فلهو
- ٢٣٠٢ خيركم من تعلم القرآن وعلمه
- ٢٣٠٢ وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان
- ٢٣٠٢ ما أذن الله بشيء
- ٢٣٠٢ إذا قرأتم (الحمد لله رب العالمين)
- ٢٣٠٣ من قرأ (إذا زلزلت) عدلت
- ٢٣٠٣ شيتني هود وأخواتها
- ٢٣٠٣ من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف
- ٢٣٠٣ كنا لا نأكل من لحوم بدننا
- ٢٣٠٣ لا فرع ولا عتيرة
- ٢٣٠٤ خير طيب الرجال ما ظهر
- ٢٣٠٤ من لبس الحرير في الدنيا
- ٢٣٠٤ هني عن القزع
- ٢٣٠٤ البخيل من ذكرت عنده
- ٢٣٠٥ ما من رجل يدعو بدعاء
- ٢٣٠٥ الدعاء مخ العبادة
- ٢٣٠٦ إن الإسلام بدأ
- ٢٣٠٦ لا يقولن أحدكم عبدي

- ٢٣٠٦ إن ثلاثة نفر في بني إسرائيل
- ٢٣٠٦ إن الدنيا خضراء خلوه
- ٢٣٠٦ إني أرى ما لا ترون
- ٢٣٠٧ لعن عبد الدينار
- ٢٣٠٧ تكون هدنة على دخن
- ٢٣٠٧ اللهم بارك لنا في مكتنا
- ٢٣٠٨ يا أيها الناس إنكم تقرؤون
- ٢٣٠٨ قد تركتكم على البيضاء
- ٢٣٠٨ يطوي الله عز وجل السموات
- ٢٣٠٨ ليهيطن عيسى ابن مريم
- ٢٣٠٩ من أشرط الساعة أن يمر الرجل
- ٢٣٠٩ لتركبن سنن من كان قبلكم شيراً بشير
- ٢٣٠٩ لا يزال هذا الدين قائماً
- ٢٣٠٩ يا رسول الله إنا كنا في شر

الخاتمة

- ٢٣١٩ بداية الخاتمة
- ٢٣٢٠ كلمة مضئية
- ٢٣٢١ فما هو الصراط المستقيم ؟
- ٢٣٢٣ العلم النافع من أجل أن نكون على الصراط المستقيم

- ٢٣٢٥ التحذير من الميل عن الصراط المستقيم
- ٢٣٣٠ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا
- ٢٣٣٣ إياكم والسبل
- ٢٣٣٥ وصية عمر بن عبد العزيز لبعض عماله
- ٢٣٣٦ بعض الوصايا الشرعية
- ٢٣٣٦ من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل
- ٢٣٣٩ أجر المتمسك بالسنة
- ٢٣٤٠ فضل من آمن به ﷺ ولم يره
- ٢٣٤١ عاقبة الابتداع والغلو في الدين
- ٢٣٤٢ الأمة لا تجتمع على ضلالة
- ٢٣٤٢ الإخلاص في العمل
- ٢٣٤٣ الإنسان والعمل الصالح
- ٢٣٤٤ الإنسان بعمله
- ٢٣٤٤ اللجنة سلعة الله الغالية
- ٢٣٤٥ الدين يُسر
- ٢٣٤٥ اللهم ثبتني على دينك
- ٢٣٤٦ أحب الكلام إلى الله وأبغضه إليه
- ٢٣٤٧ من ديوان الشافعي رحمه الله
- ٢٣٤٧ إلهي

- ٢٣٤٨ إلى من علمني
- ٢٣٤٨ وما كنا مغذسفن حتى نبعث رسولا
- ٢٣٤٩ امتحان من لم تبلغه الدعوة يوم القيامة
- ٢٣٥٠ الأنبياء يبلغون رسالات رهم
- ٢٣٥٠ صور الناس في الجنة والنار
- ٢٣٥١ ألس هذا زمانه
- ٢٣٥٢ التحذس من ترك كلمة الحق
- ٢٣٥٢ من هم الغرباء ؟
- ٢٣٥٣ البركة مع أكابر كم
- ٢٣٥٣ من صفات الأولياء
- ٢٣٥٤ التحذس من الفتن
- ٢٣٥٦ كل ذي نعمة محسود
- ٢٣٥٦ استقامة القلب
- ٢٣٦٣ علامات تعظم المناهي
- ٢٣٦٤ الناس ثلاثة
- ٢٣٦٤ الالتفات في الصلاة نوعان
- ٢٣٦٩ القلوب ثلاثة
- ٢٣٧٢ ذكر الله تعالى
- ٢٣٧٨ فوائد الذكر

- ٢٣٨١ في ذكر طرفي النهار
- ٢٣٨٣ في جوامع من أدعية النبي ﷺ وتعوذاته لا غنى للمرء عنها
- ٢٣٩٠ أقوام يبيعون دينهم بعرض من الدنيا قليل
- ٢٣٩١ من انتسب لغير الإسلام هلك
- ٢٣٩١ ذكر الموت في صلاتك
- ٢٣٩٢ التفرغ لعبادة الله
- ٢٣٩٢ خشية الله
- ٢٣٩٣ الحياة الدنيا ملعونة فانية
- ٢٣٩٥ ماذا تريد من الدنيا ؟
- ٢٣٩٦ باب في الجنة للمصلين
- ٢٣٩٦ أصل قول الخطباء : أقول هذا وأستغفر الله لي ولكم
- ٢٣٩٧ خاتمة الخاتمة